

فَارِخُ الْحَزَنَةِ الْقَوْمِيَّةِ

وَتَطَوُّرِ نَظَرِ سَامِ الْحَكَمِ
فِي مَضَرَّ

سَلَمِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّافِعِيُّ بَكْ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

عَمَلُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ

عَنْهُ ٢٥

حَقُّ الطَّبْعِ مَحْمُوظٌ

الطبعة الأولى - ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٣ م

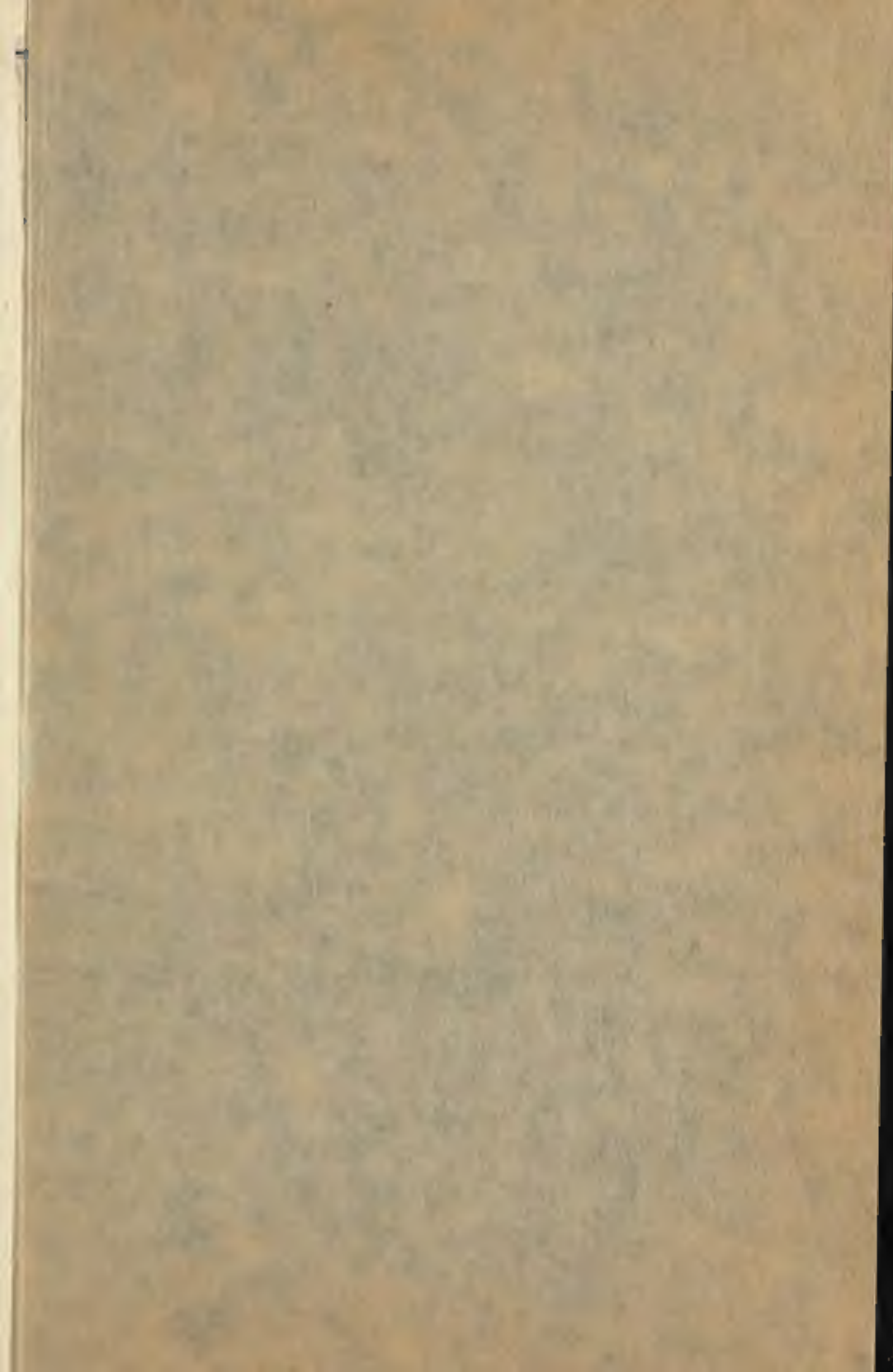
مطبعة النهضة شارع عبد المنعم بن بصر

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







تاريخ الحركة القومية

وتطور نظام الحكم
في مصر

بقلم

عبد الرحمن الراعي بك

الجزء الثالث

عصر محمد علي

٢٥

حق الطبع محفوظ

الطبعة الاولى - ١٣٤٩ - ١٩٣٠ م

مطبعة النهضة شارع عبد الباقى بمصر

962

R123

v. 3

26683F

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الجزء الثالث

هذا هو الجزء الثالث من « تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر »
وعو يتناول الكلام عن عصر محمد علي
تضمن الجزء الأول من الكتاب ظهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديث
وبيان الدور الأول من أدوارها وهو عصر المقاومة الاهلية التي اعترضت الحملة
الفرنسية في مصر، واشتمل الجزء الثاني على تمة وقائع المقاومة الشعبية الى انتهاء
الحملة الفرنسية، وتطور الحياة القومية بعد انتهاء تلك الحملة الى ارتقاء محمد علي الى رتبة
مصر بارادة الشعب، وقد قلنا في بيان هذه الحقيقة « ان محمد علي هو اول من استعان
بالعامل القومي الذي ظهر على مسرح الحوادث السياسية، وانه من هذه الناحية
ثمرة من ثمرات الحركة القومية، ودور من أدوارها التاريخية، اقترن ظهوره بظهور
العامل القومي، وكانت ولايته نتيجة اختيار وكلاء الشعب ومناداتهم به والياً مختاراً
على مصر، ولقد برهن بعد أن تولى الحكم على انه اكبر بناء في صرح
القومية المصرية »

فموضوع الجزء الثالث هو تفصيل الكلام عن عصر محمد علي وكيف كان
دورا من أدوار الحركة القومية
والحركة القومية كما عيَّناها في مقدمة الكتاب وجعلناها أساس البحث
والتدوين هي الجهود التي بذلتها الامة في سبيل تحرير مصر من النير الاجنبي وفك قيود
الاستبداد عنها وتقرير حقوق الشعب السياسية، هي التضحيات التي قدمت بها والآلام
التي احتملتها في سبيل تكوين مصر الحرة المستقلة

وعلى هذا الاعتبار يجب أن نمد عصر محمد على صحيفة مجيدة من صحائف
 لحركة القومية ، ففيه نشأت الدولة المصرية الحديثة ، فيه تحقق الاستقلال القومى
 وشيدت الدعائم السكينة بالقيام به ، فيه تأسس الجيش المصرى ، والاستطول المصرى ،
 والثقافة المصرية ، وفيه وضعت أسس النهضة العلمية والاقتصادية فى البلاد ، فهو
 عصر استقلال وحضارة وعمران



ان استقلال مصر كان نعمة الحروب التى خاضت غمارها فى عصر محمد على ،
 تلك الحروب التى بذلت فيها الأمة أرواح عشرات الآلاف من زهرة ابنائها ، من
 أولئك الأبطال المجهولين الذين جاهدوا واستشهدوا فى ميادين القتال وسقوا أديم
 الأرض بدمائهم فى ربوع مصر والسودان ، وفى صحارى جزيرة العرب ، وجبال
 كريت والمورد ، وبطاح سورىة والناضول ، وفى قاع اليم بحياه اليونان أو على
 سواحل مصر والشام ، فلا جرم ان كانت الجيل الذى عاش فى عصر محمد على هو
 أكثر الاجيال عملا وتضحية فى سبيل تكوين مصر المستقلة ، فعلى اكتافه
 وبجهوده وضحياته قام صرح الاستقلال على الدأرى ، وهو الذى نهض بالاعمال
 الاولى لحضارة مصر وعمرانها ، فشق الترع ، وأقام القناطر والجسور ، وشاد المدارس
 والمعاهد ، وبنى العائى والدواوين والقصور ، وأنشأ الموانئ ودور الصناعة (الترسانات) ،
 واستحدث المعامل ، وشيد القلاع والاستحكامات ، وبدل فى سبيل تلك المنشآت
 راحت وحياته ، ويكفيه فضلا فى ميدان التضحية أنه أنشأها وبنها عملا على السخرة ،
 دون أن ينال على جهوده أجراً ولا جزاء ، ولا شكورا ، وأن عشرات الآلاف
 من بنييه قد ماتوا تحت اعباء المجهودات المضنية التى احتملوها فى سبيل إنعام تلك
 الاعمال المجيدة ، فإذا قارنت بين جهود ذلك الجيل وتضحياته وما بذلته الاجيال
 المتعاقبة من بعده الى اليوم ، حكمت من غير تردد انه أكثر الاجيال بذلاً ومساهمة
 فى اعباء الجهاد القومى ، وأكثرها تضحية بالنفس والروح والمال فى سبيل استقلال
 مصر وعمرانها ، فهو جدير بأن تمنحني الاجيال المصرية احتراماً لذكرا ، وتقديراً

لفضله ، لانه عمل لها جميعا ، وبذل لها راحتته ووديه وحياته ، واحتمل ما احتمل من جهد وحرمان ليعبد لها الطريق كي تحيي نمار جهوده وتضحياته وآلامه .

والحقيقة الباردة التي تخلص لك من إنعام النظر في تاريخه أن عبقرية محمد علي يرجع اليها الفضل الكبير في تنظيم ذلك الجهاد واستناده وتوجيهه إلى خير مصر وعظمتها ، كما أن مواهب الأمة المصرية وحسن استعدادها للتقدم ، وماضيها في الحياة القومية ، كل أولئك كان مادة الاستجابة لدعوة محمد علي ، ومن جميعها تكون الفلك النوراني لتلك النهضة التي سطعت شمسها في عصره ، فلو أنه تولى الحكم في بلد آخر من بلدان السلطنة العثمانية وقتئذ ، لدفت فيه عبقريته ، ولما استطاع أن يشيد ذلك الملك الضخم ، ولا أن ينهض بتلك المشروعات والأعمال الجليلة ، ولكانت نهايته لا تختلف كثيراً عن خاتمة الباشوات الذين شقوا عصا الطاعة على السلطنة العثمانية في أواخر القرن الثامن عشر وخلال التاسع عشر ، ولكن تأييد الشعب له ، ومناصرتة إياه عند اشتداد الأزمات ، كان لها الفضل الأكبر في ثبات ملكه وتغلبه على الدسائس والعقبات التي اعترضته في طريقه ، وحسبك تبياناً لهذه الحقيقة أن تلقى نظرة على مباحث هذا الجزء ، وأن ترجع إلى الفصول التي أفردناها للسكلام عن الجيش والاسطول وأعمال العمران ، نجد أن على سواعد المصريين قد قام ذلك الملك العريض ونمت تلك المنشآت العظيمة ، وأن محمد علي لم يستطع إنشاء الجيش المصري النظامي من العناصر غير المصرية التي كانت تتألف منها القوة الحربية في أوائل حكمه ، لما فطرت عليه من التمرد والفوضى ، ولم يوفق إلى تأسيس ذلك الجيش الذي تفخر به مصر في تاريخها الحديث إلا بعد أن ألفه من صميم المصريين



إن فخرة الجيل الذي عاش في عصر محمد علي أنه حقق لمصر استقلالها ، وألّف وحدتها القومية بفتح السودان وضمه إلى حظيرة الوطن ، فله فضل تحقيق تلك الوحدة التي كانت وقيمت على مدى السنين من أقدم مطالب القومية المصرية ، ولئن

اعترض ذلك الاستقلال قبودُ حالت دون جعله استقلالاً تاماً فلم يكن ذلك عن تقصير في الجهاد ، بل لان الدول الأوروبية قد تألبت على مصر بتخريض السياسة الانجليزية ، فخرمتها ثمة انتصاراتها ، وهذا الاستقلال مع ما اعترضه من قبود لا يزال مفخرة عصر محمد علي ، لأن الجيل الذي حققه واستخلصه وبذل في سبيله ما بقل من جهود وتضحيات ، قد دافع عنه وتركه للأجيال المتعاقبة سليماً من الأذى ، لكنها بدلا من أن تنهض بالدفاع عنه وتصل به إلى غايته من الاستقلال التام أو تحتفظ به كما هو ونصونه بالمهج والإرواح ، قد نهالت فيه ، وقصرت في الذود عنه حتى رزقت البلاد بالاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ ، فتصدع البناء الذي أقيم في عصر محمد علي

ويكتنينا تقديراً لجهاد الجيل أو الجيلين اللذين أدركا ذلك العصر ، أن انجلترا حاولت في خلاله احتلال مصر مرتين ، فللمرة الاولى سنة ١٨٠٧ حين جردت عليها حملتها المعروفة بحملة الجنرال فريرز ، فكان نصيبها الاخفاق والهزيمة في (رشيد) و (الحماة) مما اضطرها الى الجلاء عن البلاد كما تراء مبسوطا في الفصل الثاني ، والمرة الثانية سنة ١٨٤٠ بعد ما قازت مصر على تركيا في معركة (نصيبين) فالتأت انجلترا عليها الدول الأوروبية واتفقت وحلفاءها على إذلالها وجردت عليها أساطيلها في سورية ومصر ومع أنها استعانت عليها بحلفائها فان كل ما أصابت منها أن حرمتها فتوحاتها وأرجعتها إلى حدودها الأصلية ، لكنها أخفقت في ادراك مطامعها الاستعمارية في مصر ، وعبثاً أنفذت أسطولها إلى مياه الاسكندرية بقيادة الكومودور نايبه Napier يتهديها ويتوعدها بالاحتلال فلم يستطع أن ينزل جنوده الى ارض الكنانة إذ أدرك أن لها جيشاً قويا يحمي الدمار ويدفع الغارة ويدحر الاعداء ، فقارن بين موقف الكومودور نايبه سنة ١٨٤٠ وموقف الاميرال سيمور سنة ١٨٨٢ حينما ارسلته انجلترا الى مياه الاسكندرية اثناء الحوادث العراقية وكيف سهل عليه أن يعيث باستقلال مصر إذ آس منها ضعفاً ونحلاً ، فاحتل الجنود الانجليز أرض مصر ، ولم يلقوا بها المقاومة التي لقيها نابليون سنة ١٧٩٨ ، وكاثير

[illegible]



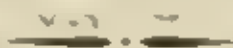
محمد علي

(١٧٦٩ - ١٨٤٩)

مؤسس الدولة المصرية الحديثة وسعت هيئته واستعلاها.

خلاصة مباحث الجزأين الأول والثاني

ذكر في خلاصة قصص الخرافات الأول والثاني صمغ "مام افارى"،
صورة موجزة منها قبل قراءة الجزء الثالث



الجزء الاول

مقدمة الكتاب واهدائه

الفصل الأول - قصة حكا في سيد الخرافات

الفصل الثاني - قصة حكا في سيد حكا الفرسية

الفصل الثالث - قصة حكا التي أسبب بها في مصر - دون

القاهرة ، دواوين الاقاليم ، الديوان العام

الفصل الرابع - المجمع العلوي

الفصل الخامس - مشاورة لاهية في سيد حكا الفرسية ، في لاسكندرية

الفصل السادس - في البحيرة ، معركة شرح حكا ، سيد الفرسية

الفصل السابع - في القاهرة ، وقعة حكا ، معركة لاهية

الفصل الثامن - عود لاسكندرية ، وقعة حكا ، سيد لاسكندرية

الفصل التاسع - في رشيد

الفصل العاشر - عود الى البحيرة ، سيد

الفصل الحادي عشر - في القليوبية ، اشرقة

الفصل الثاني عشر - عود الى القاهرة ، سيد الحفلات

الفصل الثالث عشر - ثورة القاهرة الأولى

الفصل الرابع عشر - في الموقبة والفرية

- الفصل الخامس عشر — في الدقهلية ودمياط
الفصل السادس عشر — مقدمة في وجه النيل
الفصل السابع عشر — سمراة مقدمة في وجه النيل
الفصل الثامن عشر — وثائق تاريخية
الفصل التاسع عشر — مراجع البحث

الجزء الثاني

- مقدمة الجزء الثاني
الفصل الأول — عدد الديوان في مصر ، الديوان الجديد ،
الديوان العمومي والديوان الخصوصي
الفصل الثاني — الحلة على سورية
الفصل الثالث — الحلة في مصر أثناء الحلة على سورية ، الثورة في
الشرقية ، الثورة في غرب الدلتا
الفصل الرابع — سنة ١٨٦٠ في مصر بعد مجده من سورية ، معركة
ابوقبير الأهلية
الفصل الخامس — صغرى لأحوال في غرب ورجل أبو بكر
الفصل السادس — قيادة الجنرال كليبر
الفصل السابع — معاهدة العريش
الفصل الثامن — نص في هبة ومركة حبيب شمس
الفصل التاسع — ثورة القاهرة الثانية
الفصل العاشر — مقتل الجنرال كليبر
الفصل الحادي عشر — قيادة الجنرال منو
الفصل الثاني عشر — هزيمة الفرنسيين وحلاؤهم عن مصر

المفصل الثاني عشر - مدخل طبر - العمل القومي على مسرح الحوادث
السياسية - حالة السيد محمد علي - محمد علي حلاء الفرنسيين ، قادة الشعب ورؤسائه ،
عليه محمد علي كبر - مصرح بين القوت لثلاث ، حلاء لاجلهم من مصر
والجديد عيب ، نو - الشعب على لمثل . نو - الشعب على لوالى تركي ، يام
شور ، جمع حله - ساد فاب وملا د محمد علي - مصر - السيد محمد مكرم رشح
الحركة ، حثام الثورة

الفصل الرابع عشر - وقائق تاريخية

بنت احلاصة ويلها الفصل الأول من الجزء الثالث



الفصل الأول

الزعامة الشعبية في السنوات الأولى من حكم محمد علي موقف محمد علي في بداية حكمه

بعد محمد علي ثلث ولايت حكمه دولة محمد علي، الشعب وبرولا حتى في ١٣ مايو سنة ١٨٠٥ كما أوضح ذلك تفصيلاً في الجزء الثاني من المجلد، وبعده الشعبية هي التي سبقت دعوته حكمه. وقد طلت هذه الزعامة في ميدان ١٠٠٠ قاعة عامة في السوق لأول من حكم محمد علي، فكان له أثر فعال في تشجيع دعوته، وسلكه وسيلة اعتماد التي وضعها في طريقه رجال لاسه به من جهة، والانتخيز وصداقته التي كانت من جهة أخرى، ووجدوا لدى الناس أي دروه، ومؤامرات التي سعى إلى إقالتها من كرسى ولايته، عائلته الشعبية كان في فصل وعمل هذه من هذه الجهة، وكذلك كان له عمل كبير في بوحه الشؤون العامة، وتصدير وفرة في مدته الحكومة، وسبغت في هذا الفصل سبع مدته تلك الزعامة وعملها في تلك السنوات

بترسيخ قده محمد علي في حكمه محجود، فبعد ذلك، فوجدوا في مؤامراته، كان لدى الناس كانت تحبها من كل جانب، فالساسة لا تخشونه، وسمي محتف، وبأن يرد مدته إلى محمد علي (١). وكان محمد في لاسه لا يفت من يسمون لدى السيد العالي في سدد حكمه مصر إليه، وقد صمد في مصر يمدون في لاسه مدعونه ويحركون الشعب في مفسده، ويلقبون في رؤسهم، لا تخشون لاسه صائغهم، ولا تتجلى عنهم، وأنشأ لاسه بحفظة آله، والميلاد من حجبهم كانوا يجمعون مجموعهم ليحاربوا الوالى الجديد

(١) دعم المديك، راجع الجزء الثاني ص ٣٤٧

وظف وسلطته له عند محمد علي باشا وسه عتده يديه ليصنونه والأمر به بالليل
وتفهم الحرب بينهم على أن يهضمه جهة تقيمون بها ويستغلونها، لكن
محمد علي كان له نظراً من أن يهضم الخصم له لأداء فسادت الحرب بينهم
وانسحب الأتقي بك إلى الفيوم بعد العدة للقتال واستمر محمد علي في رحب عتده
ليستخلص الوجه القبلي من سلطنة المماليك

الحرب بين محمد علي والمماليك

كان مبعوث حتى وثق سنة ١٨٠٦ شخص بمهمة وحكي الصعد .
يد كان محمد علي لأبي بخت امبوه . وسكن في بومته ثلاثة من أصداء المكوك
يرابطون بمجنودهم شمالاً أسبوط ، وغنى بك حسن برط في مديرية سب ، وأبراهيم
بك الكبير وغنى بك البرديسي ، تدهم يحجرون شاصي العمل من أسبوط وأسيا ،
فكان على ذلك معظم لصعد تحت سلطة مبعوث ، ففقه محمد علي حيث تده
حسن باشا للرحف منهم

محمد حسن مبعوث من حيرة ومضى حتى مع رفته (١) ، وقد كان
ينحاورها حتى انتهى بقوت محمد بك الأتقي الذي جاءه من الفيوم قاصداً أوجه
اسحري (مارس سنة ١٨٠٦ أو جردى خجعه سنة ١٢٢٠) ، وكان لأبي قد
حشد تحت لوائه في الفيوم عدة آلاف من العرب ليناهزهم قوات محمد علي ،
فصار بينهم جيش حسن بك في معركة انتهت بهزيمة هذا الأخير وانسحابه إلى
(رقة) ، وبلغ لأبي رحمه في حيرة ووتها سر شمالاً في البحيرة . أما حسن بك
فلما يشأن يهضمه بالأبى وسار جنوباً حتى مع إلى سويك . وتبقى بها لاسعمل عملاً .
وفي الوقت نفسه تده برهم بك وغنى بك البرديسي شمالاً وحاصروا المم
وكانت بها حامية من جنود محمد علي ، وكان موقع المنيا عظيم الخطر ، فأمددها
حسن بك سبعة تحت قيادة أخيه عابدين المشيخ ، وشدت أزر الحامية ، ووقفت

(١) على شاطئ النيل بمديرية الجيزة

حرب سنة ١٨٠٥ هـ. أحمد علي. شكاه حبيزة كاذب طلب عرسه كاتر دهبى

محاولة عزل محمد علي واخفاؤها

- سنة ١٨٠٦

لم يكن محمد علي كما قد مر من قبله من الحكومات التركية ولا من الانجليز،
وبن حلفت مندودة سنة ١٨٠٥ هـ في عرسه فان ذلك لم يمنع الانجليز من أن
موا سمًا حثيث في تحقير سنة أى ترمى أى قصه من مصر وإحلال
نزيك مكانه

دسيسة المخبئية جديدة

وقد سجد المخبتر إلى تحديد سعم الذى استمرى وحسن كتمه في
حروب مع فرنسا حين بلغ الصراع بين المخبتر وبلون أشده، فقد كان لهم
امور في معركة (الطرف الاغر) المجرية (١). حيث شنت الاسطول البريطانى
عدة لاهزال مدس والاسطول المرسى الذى يقوده الكونت ميربندوف.
وتنصر لاسطول الانجيزى في تلك المعركة الشهيرة، وخرجت المخبتر من الحرب
قوية اسوكة دفعة الكلمة واسطة ساذم على صور المجرية وقصبت ساذم على
مال دايون في أن يدربها تلك لعدة. قص المجر الايض شتوس تحت
مطلق ساطنها، ورحمت كفتها السيرة في الشرق وخاصة على صفاق البوسفور
حيث لم تعد تخشى مراوحة فرنسا لها. وأحدث على سياستها على الباب العالي
مستعينة بما اكسبها الفوز البحري على فامبون من لشوكه والامود. وسامت
تدخلها في المسألة المصرية بطريق هو ساذم. وكان أول مقصود المخبتر
هو ذهاب وادى النيل وتحتق المذمعة في قاتلها تحتهم في السموت. صفة، ثم
الحلة الفرنسية وبعد اتمتها. وكانت على تمس أن اسط ممدد يتحقق عادة

مصر بعين السخط ومقت . فصارت - راجعاً على أن يعرفه . وأخبرنا فرما . تتولى
 موسى سنة في مكاه وتدينه محمد بن ولادة سليمان . وهو من ذاك العدد من مصر .
 وكان متفقاً على أن موسى بن - يكون آية في يد الله . فكان كل من ولد مصر في
 القرن ثامن عشر . وأن سمح بهرمان بن - فوج رفيق من حاشية .
 في مصر وقع حصص لمن كان مصر و - منهم في هذا العدد من أحدهم .
 فيعدون في سنة . من - وأن اريق . ومن سبب حبشهم في مصر .
 تنحى وجهه المطر . انظر طائفة من - مصر . ويعود حكمنا إلى سنة .
 تحدثوا بتوهم في مصر على -

مجيء أسطول عثماني إلى مصر

لعل محمد علي

ولاحظ أن تحقق حكمه التركي . عززت عنه . نفس حرة .
 مع أن - في مصر . امرة . انما له . انما . انما . انما .
 معارضة . وقدر العزة . من - في حديد . موسى .
 في - في مصر . انما . انما . انما . انما .
 وهذا هو السبب الذي دفعه في مصر . من الفيوم .
 غاية . من ذلك أن يشق الممرد . في - في مصر .
 دهور علم بوصول امرة . انما . انما . انما .

وصلت لمرارة التركية في لاسكس . في - في سنة ١٨٠٦ . وكانت من رابع
 بورج . وقاصص . وحسن . آخر من ولى مصر . موسى .
 حمله . انما . انما . انما . انما . انما . انما .
 بسى . رسل . انما . انما . انما . انما .

وهذا لك السمع مع ما في الشعر حتى وقد سبوا في محبتي معه. وما
 ليس بالاعية. وهذه في سلاسل من الأية. حديدية. ولكن محمد بن
 شكبات. حكمة. والله. قد صهر. لا مثله. في كاد. هذا
 بشفقة. في حب. المستعد. في سلاسل. حديدية. في حب. في حب.
 قل أن تؤدى روايتهم. في حديدية. في حب. في حب. في حب. في حب.
 أول درعة. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 بشفقة. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 قال الخبير. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 الله وحده. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.

في هذه حصة. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 الله. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 على الحطة المشتركة

كادت هذه. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 موسى. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 من الأمر. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 حديدية. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.

في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.
 في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.

حصار دمنهور

غزة. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب. في حب.

لستحدها مركزا يجمع فيه قوته ويدير حصصه . وكان يصل أن أنهم لا يحبون له أمر
بعد وصول الزمان الحديثة . فأخذها فهدم العدة الحركة ووضوح ومان بقده حكم
مصر . وضبط أبنائه أسير مدينة ونزولهم على حكماء . لكن لأهل القسطنطينية
أعدوا له وقتا ولا تمنع في المدينة . وأرسلوا إلى السيد عمر مكرم يستأجره بالخبر
ووقعه في محمد علي . ووضع لآل أبي حصصا من ذمتهم . لا كرهها على التسليم

تضامن محمد علي والعلماء

في مقدمته ومان العزل

سبب أن محمد علي من معاصري السلاطين . وكان من جملة غرضه على مدومه إرادته
أن يرضى به الشعب بحرية . وتفق هو وأبيه عمر علي أن يجمع
عده ويكثر محض في شكل خمس . لا عرض على سول محمد علي والاحتجاج
على تولية موسى باشا ورجوع السلطنة للمالك

مقصود هذا لا عرض على سلاطين . (ثمة) فقد عرضوا على أسدة
السلطنة بعد ذلك لأموال لأمره في حرية مدولة عبية ودم مرتبات
حرمين أسيريين وألقوا من حوزتهم في مدين فرارهم على دخول مصر
التي هربوا من مصر . وحار السلاطين مع مصر لأمر سلاطين لعزل محمد علي
شؤونهم ولاية سلاطين أسدة . موسى باشا ولاية مصر . وقامت توليتهم
على أن يقبل العهد . وحققه وروى . ولوجها بالديار المصرية كفتلتهم . على
أن يوفيين على عريضة لا يستطيعون كفة لهم « قل شرط السككيل قنوته على
المكفون . ونحن لا قدرة له على ذلك » . تقدم من الأقاليم الشهيرة . والأحبار
والطوائف السكيرة . لا يمكن اتكفون . تعهد لأنه لا تصدق على ما في
أسرثروما هو مستكن في الصنائر . فخرجوا عنه في حدة في الأمور التي لا قدرة
لنا عليها . لأننا لا نقدر على دفع المعتدين وأطاعة المنتهدين . لنسألهم
زعايا ودمروهم « وعميد العهد » في عريضة مائة . المليك ومطاهم . وأطروا

حمود فی ستر (۱۲ بهر سنه ۱۸۰۷) و ستر محمد امین من ۴ بهر سنه ۱۸۰۷
عبد. اسکندر من کنده محمد من لایقی من ۴ بهر سنه ۱۸۰۷

جاء . وانك . ی من انزلہ . و . لانی . و . جرحہ . و . با حلقہ

و کاتب صلوات الله علیه - فیه دوشده بیست و یک سال و نه ماه و هجده روز

کتابخانه عمومی هیئت مدیره هیئت مدیره هیئت مدیره هیئت مدیره

الألفى ملك حتى بلغ - - - - - السكّانة التي لأرواح من يوم رحيل

المادة التركيبية ورفع المصدر عن مضمهور، وراد في عمه أنه، وصلة من تخال

رؤساء المالك في الصعيد ومحمد - من عهد كل يؤمن ان يتحدوه رئيسا

ضميمة لمرحلة البرد في مرض صدره كذا وصفه المرض فاحس

بسم الله الرحمن الرحيم

جلد ۱، نمبر فضی ۲۸، سنہ ۱۸۰۷ (۱۹ ذوالقعدة سنہ ۱۲۳۱) (۱۱)

کتاب المسبوق بحسن منه عهاله حرج التزمه مقتضای جوادہ و رای عربا

من خدمه بسموه و در عاقله خدمت دالاهى در خدمت دالاهى

کتابخانه عمومی

محمد و محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

حسن وحسبوس سمه - وارضى بان يدفن في البهتسا

وذكر اجتهادى واصل و ثوب شاعر سحر و مت حلس سنى ورة شمس

[illegible]

دعای احسن " ب. حیدر قندل " قصی الامام و خدایت و محمد علی "
 ۱۰۰

مات لعلی کی موت کسی کی لاش پر مر گیا محتجب علی وغیرہ۔

صفت شده است که در اسلامیه بعد از آنکه اسحق بن ابراهیم یهودی را قتل نمود و او را

من سبب خلق نازک خلق که سبب خلقی و بهر شخص خاص علی من یک عدد
 باقدا و آسان است و این

واقواهم بأسا وأصحبهم مرات

(١) المصدر في هذا الموضع على رواية الحرثي ، وهي تختلف قليلا عن رواية

اسمہ و محمد بن عبدی جعل تاریخ الوفاتہ ۳ ہجری



حالة الشعب النفية

وأطوعه للقتال

كان من بعد ذلك سنة في معركة في سنة ١٧٩٨ م
وقد حشد جيش لا يتجاوز من أربعة - ربما سب على سكا - هذه تلك
و بعد في ذلك سنة ١٨٠٠ م وقت بناء معركة لادن سنة ١٨٠١ م
في ١٨٠١ م من قبل سنة ١٨٠١ م في السنة ١٨٠١ م
من قبل في ذلك سنة ١٨٠١ م في السنة ١٨٠١ م في السنة ١٨٠١ م

فضل السيد عمر مكرم

في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م

في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م

في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م
في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م في سنة ١٨٠١ م

وقال الجبيري يصف عمل السيد عمر مكرم

« وقت ۲۶ بجہ۔ یہ سید محمد علی حسن صاحب
الاسلام صاحب احمدی لارکھنؤ محبوں کا اور محمد نواز صاحب
پروٹسٹنٹوں کا مساجد میں ہونے لگا۔ »

[illegible]

وہاں جہیز کی مدد سے حضرت علیؓ سے شادی ہوئی۔

[illegible]

وفاقی مصحح آخر « وفی » وہ لا بعد ۲۹ بحرف ک تیسرے بحر اُسر
وفاقی والا مصنفہ دیکھو و نیز یہ جہہ و لاق بہ ترتیب م جماعت

المنطق مع قوسه . فاستخرجوا من هذه الاسرار ما كان في
حواسهم . فبارعوا من ان (كعبه) انهم قد هم بالامر حتى يحضر محبة
على يد من اصعب . وان كثير من من لم يقدروا على ذلك . فسمعوا وانكروا ما يجدوا اهل
سبيل في هذه حيل لا تحصى

والله اعلم بكتاب هذه الاسرار . فاما ان يخرجوا من هذه حيل . فليس
بمستحيل . فكل من حضر هذا القصد من القوي . والاستمرار في عمل
هذا . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في هذا كل فرد من
اهل البلاد

فلان حزين . وفي هذه حيل . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
اسباب شريف . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
لما اوقع بهم يرشيد ورجعوا في هذه حيل . فكل من كان في
حده . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
اسرار (من) انهم . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
حيز . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
التي . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
على الشعب . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
وترا . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
صحة . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
(هذه) في . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في

وقال في موضع آخر . في يوم السبت في شهر (١١) من سنة (١٨٠٧)
و قد مكثت في من ثمر رشيد وسعد . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
و قد هرب . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
وينكر . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في
البحر . فكل من كان في هذه حيل . فكل من كان في

جاء ياب من مافوق في سر من مافوق وورد لاني . و سرك العلماء والشعب
في اعمل بحسب ما يرد عليه

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق
في جميع ما سطر به يرد من مافوق في جميع ما سطر به يرد من مافوق

- (١) هو كجدات بن دشت محمد علي ، واسميه احسن دوش او علي ، وهو
جد حسين رشدي باشا أحد رؤساء الوزارة السابقين
(٢) انظر موضعها بالخريطة الملحقة بهذا الاصل

فريه احمد بيادق، منجور مور Mor، من جبهة جيش الانجيزى و انت
حول رشيد لحصارها

و بعضى يوم ٢٠ برين بموقع الانجيزى الحادى بمهدف فى لحد بمعد ،
كان كره من كره مطمئن و مكره . لكن مختل ستودت لاحت حيا
قتل حى مدافع فى حاد (الباه ٢١ برين) به لا يمتل فى بعض حياه بعد
قوت جيش مصرى د سكان مدد . عهد و الكولون ، كاور ان سب ،
فى مدد من مدد مدد ما استطع ، و فى حيه سكان قوت امريان مدد من
مدد ان يره و مدد مدد . فاد لا استطع ذلك فبتراجع و مدد فى جيش
الانجيزى الذى كان يحاصر رشيد

و فى المختل ستودت ان قوت مقبلة بعد ان جاء مددات كثير
مدد من جيش الانجيزى . فاد ان يقدر و امده فى (٢١ برين)
و غتره د تم قتله بعدد من مدد ان بسحب من حاد ويرفع الحصار من
رشيد و يتراجع الى الاسكندرية

مأصو و مدد فاد جيش مصرى . و كان فى ذلك الوقت . و فى
برين مالير اشرفى . و مدد فى فى طريق . و كان مدد ان الحاد سب
ليرفع حصا . و مدد . و لا مدد الانجيزى حاد . و ان اشجع بالنس
الذى قاله فرسان جيش مالير اعرفى فى لاصدام لاف . و مدد سب حقه
لاحتره . و مدد لاف بيا محدود . و قوتهم تركب ان امده مصرى . و مدد
فى و فده جيش مالير . و مدد مهاجمة الحاد فى صبيحة الفد (٢١ ابريل)

و فى مدد مدد الكولون ، كاور قوت جيش مصرى فدر سكان
مدد . و مدد اسهل برحاف . فاد من قوته و المختل ستودت يمدد مدد
و سب المدد مدد على لا سحب ان موقع الجيش للانجيزى حول . شد .
مدد انه ستودت يمدد على حصه . و مدد مقبلة من حاد . و كان مدد
و بعض فى الحاد . و كدال . و مدد . لاف فرسان جيش مصرى فاد سب .

عودة محمد علي إلى القاهرة

ظل محمد علي في الاسكندرية إلى أن عادوه وساروا إلى رشيد يصحبه
 جيش من ١٠٠٠ رجل في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في طريقه إلى رشيد
 مركبة ثمانية (٨) دواب في صحبة ١٠٠ رجل في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 حتى صار عاقبة وسطى على رأس ١٠٠ رجل في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧

في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧

في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧

في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧ في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧

(١) على شاطئ النيل في ١٠ كانون الثاني ١٨٠٧
 زينة شعلان

مصر فمدى القيد . وكانت الطفرة سائرة من أيام العرييس . وكان يتقلدها أحد الأمر (المليك) فخرج لأمر من مصر صارت دعة لشحة الأثره لوقت تدرجته ، ففعل ذلك الشيخ الشرفاء «

مخاض الزعماء وحالهم النفسية

كل هذا خلاف من احدث جوهرية اني لست اضر الكتاب لأخرج من ترموا حوادث مصر في ذلك العصر ، فقد ذكره بسبب ما كان في كتابه بقوله :

« انهم ، احسنوا فيما بينهم على من يتولى اضر على أوقاف الأثره ومفسدوا فرعين قريبين ، ذلك يكون ذلك الشيخ محمد لأمر . دور نق تحرب للشيخ الشرفاء وصداق يكون اضر الله . وقد في الأمر وحربه فسرته لطره » ثم أحد هذا خلاف لمفعل مع بر من . وسعى بعض الشيوخ اليه يد من سنة . وعلى رأسه الشيخ عبد الرحمن السجيني ، ان يحسمون حقة ان يتصلع به ، احسنه ، وقد علم السجيني ان دره وأعد علم ولجنة يتلقى به ان رول ما في موسسه من أسدب الحقد ، قال السجيني في حوادث مصر سنة ١٢٢١ (ريل سنة ١٨٠٦) « وفي هذه الايام كان من مشيخ اهل مصر ومعارف ومحدث وذلك في أوائل شهر رمضان سنة ١٢٢٠ ، وتغصبات بسبب مشيخة الجامع ونظر أوقافه وأوقاف عبد الرحمن كتحدا ، فافق ان الشيخ عبد الرحمن السجيني ابن الشيخ عبد الزواف عمل ولجنة ودعاهم اليها فاجتمعوا في ذلك اليوم وتصلحوا في الطاهر » فتأمل كيف كانت المنافسة بين الشيوخ . والزعماء لاسباب شخصية واهية وهي النزاحه على مشيخة جامع أو ادره أوقاف ، فافق ان قول السجيني به حينما جتمعوا على مائدة الشيخ السجيني تصلحوا وكان صلحهم (في الامر) ، ومضى ذلك به لم يكن لا راحة ومدهمه . ونمت اسرارنا على ما خويت عنه

لم يحجب أمر هذا المقدس على محمد صلى الله عليه وآله أن يكون قد انتهى
في حصة هذه الشهادة عظيما وعزها على استعانة ليهود بالحكم ، ويتخلص
من تلك الزفارة الشعبية ، وقد قويت فيه فكرة لا يتركها بحكم بعد حقا
الحجة الانحصارية ، مما جعله يترفع الى الاستثنا ، بالحكومة واقتضاء على كل
سطة ترفده أو تعارضه ، وقد بدأ بالتحصن من رتبه لشعبه لأن هذه
الزعامة ، مكرمة على أساس راسخ من التقوى اشهد حولها وصحة سادى ، انى
تعمل لها

ومن الحق أن نقول انه لم يكن من بين زعماء الشعب من كان يحسب له
حساب كبير مثل السيد عمر مكرم ، فانه رجل الذى كان يتمتع فيه ذمنا روحا اشبه
علم من فقه ، المصنف وسعرياب ، ولم يترجمه انكسورت وانتهى به ، وقد طين
مثل امره ، لا سعة حتى آخر رجلا من حبه ، وأيده في مسلكه بعض لشيوخ ،
وسكن أعينته قد اصفى في نسب شافع ، ولا سكت من الامور الصانع
والدود والقصو ، وأخذوا يتقدمون انكسورت في الدج ، وبها فيه ، قد هم
لدي ، وصفت نفوسهم فانه سعة جدا ، فبقده

وكان محمد صلى الله عليه وآله حريصا على تجديد شئى ائمة ولا تروى قد
راعى خاطر الشيوخ ليصممهم ائمة ، فاعنى ائلاكم وضيغم ووا ، دخل في ائمة
من دفع ضريبة (تدعى) ، فانه كات مثل بهذا الاعفاء ، فانه من يسمون ائمة ،
فتر ائمة به فمبشرى معاه ، وكنزوا من شدة ، حصص من ضريبة
محتجس ، ودا حبه الطمع ، ونزكو لدية ، من ضريبة ، قال لطيرى في
هد محمد « وفتتوا بالمد ، وخرجوا » كره مسائل وده ربه على لا تمد
حقه المديون مع ترك العمل بالكتابة ، وصار بيت أحدهم مثل بيت الأئمة
(الخليل) وأعدى عدم وفده من والاغوا وأخروا الحسن والتعريف والصير
وصار دينهم واحتاجهم ذكر الامور الديوية والخصص والاغوا وحساب اميرى

والعائض والمصدق وارمايه والمرافعت وامرسلات . زيادة عما هو بينهم من
التنازع والتحاسد واتحاده على الرياسة والتفاهم والتكالب على سباسب الامور
وحفظ النفس على الاشياء الواهية »

وعنى من الذين ان هذه الحالة لنفسه انى وصفها الخبرى قد أدت الى
اضعاف مكانه الشيوخ ورأى هينهم من القلوب . ومهدت اسبيل محمد على
لبسها رماهم . لأد كفى أن يوضح شبه بسفلة حديدية أو يتهددهم بحرماتهم من
سبعة فائة بعضهم لا هم وموقفهم يادى كل مارعى عمده . وكانت الحكومة
فى مقبول ذلك بقرض مائة من الأتوات والحصرت . فظهوراً تقرر لامتلاء
على نصيب من ي . مقترن . وتقدم تتر . وقد احسرت كره عليها سلاك والتجاره
وكاد . وقد دعى الشيوخ من لآهات . ولكنهم قرب فى أواخر اكتوبر
سنة ١٨٠٧ لصل هذه لامتراء تعمير ما تعرض من انصرائب اعتباريه الجديدة
على أطيافهم .

الخلاف بين محمد على والسيد عمر مكرم

كانت حكمته كما حدثت فى . بقرض مصر ثمة . بوق حديدية
على الاحياء والاشجار وغيرها . فأتت بحالة لاقتفاده . ووقع الصداك واسد
اصبق بالاهالى . وكثرت هجرتهم من ندى . ورد . خاله حرجاً . خص المس ببعضا
وحدث فى قبض عصى سنة ١٨٠٨ . ورتعت لاسعد . وسنة انعلاء . وقلت
العامل فى لاسوى . فبدا لاهل كمدتهم فى نعماء . وهؤلاء كانوا محمد على فى
كثرة اصرائل وطبوا ليد . وقع ثلاث لقطه . فقصص عيريه المشه . واسب اليهم
مصر الاهل لاء حياء على طنتهم من مصر . فبدا كدواهم مع ذلك
بفصلونهم من املاحت . وتهددهم براحعة . ولهم من هذا الملب . فقتلو المرحمة .
وكان هذا الحبل مدير باشته د خلاف بين محمد على باشا والنعماء . وتفقوا على

قائمة صلاة نعمة للاستشفاء ، وهي الصلاة التي تقدم اذا ماشح انبيل للدعاء الى الله
 أن يرفع الكرب ويجري الماء

قال الجبري في هذا العدد هـ ، لما كان يوم السبت ٢٧ جمادى الثانية
 سنة ١٢٢٣ وحامس عشر من شهر رمضان ، فمضى ليلى نحو خمسة اصابع واكشف
 الحجر اوراقه فوجد في الحليج تحت الحجر انقائه فصبح الناس ورفعوا الاعلال من
 رقع وامرصات والواحل ، وزعمت الخلائق بسب سحرة ليلى في العبد لصبي
 وهمن زرع وسوع المظلم وحررت الريف وحلاء اهله ، وجمع في ذلك اليوم
 مئتين من الناس فقتلهم عمو استشفاء وأمرؤا لغواء والصعدة والاصول
 بانفروا من الحجاز ودعوا الله ، فقتله الشيخ الشرفاوى بمضى ان ترفعوا الناس
 وترفعوا الظلم ، فقتل ان استلظم وحدي ، و ثم اصلم منى ، فاني رفعت عن حصنكم
 مرض ومقدم كراما سكم و ثم تأخذوها من العلاجي . وعندي دفتر محرز
 فيه مئتين يديكم من الحصص يبلغ احدى كين ، ولا بد في الحصص دت ، وكل
 من وحدته يأخذ المرحضة المرفوعة عن فلاحيه ارفع الحصص عنه ، فهو له لك ذلك ، ثم
 تفقوا على اخروج ولست في صحبه ، بجمع عمرو بن العاص يكونه محل الصعدة
 ولست الصلح يصور به صلاة الاستشفاء ويدعون الله ويستغفرونه ويتضرعون
 اليه في رده ليل ، وباعه ركب لبيد عمر والمتبج واهل الارهر وغيرهم والاطفال
 واجتمع عام كثير وذهبوا الى الجمع المذكور بمصر القديمة ، فمكث في صحبه
 وتكامل جمع صعد الشيخ حاد لموى على المنبر وحطبت بعد ان صلى صلاة
 الاستشفاء ، ودعى الله وأمس لس على دعائه وحول رده ، ورجع الناس بعد صلاة
 الظهر و مات اسيد عمر هـ ، وفي ثلاث الليلة رجع الماء الى محل زيادة الاولى
 واستتر الحجر باقد ياب ، وفي يوم لائن خرجوا ايضا ، وأشار بعض الناس
 باحضار المصري يصعد محضرو وحضر لمعلم على ومن يصحبهم من الكتبة الاقباط ،
 وحطوا في ناحية من اسجد يشربون النعنع ، وانقص الجمع ايضا ، وفي ثلاث ليلة
 انى هي ليلة الثلاثاء ود الماء ، وبودي بالوفاء وفرح الناس ، وطلق المصري يقولون

ن ازياده لم يخص الا بحر وجب ، فم كانت لية الاربعه طرف اسدوس طاريات
لحرون دوا ملووه ، وعمل الشك والوقد تلك الليلة على العادة ، وفي صحبه
حصه الشك والقدضي واحتمع السس ، كسروا لسد وجرى الماء في الخبيص
حريانا ضعيفه .

وبارعه من حريان السيل فال الصائفة الاقتصاده لم يحف وطاه . وردت
حكومة في فرض الضرائب ، ورد د انوس واسد الصيق بالاس

ول كانت سنة ١٨٠٩ قرر محمد علي باشا فرض ضريبة المال الميري على
الاراضي الموقوفة ، وهي المعروفة بالردى الاحاسيه ، أي ارضه على مساحه والسيل
و خير ، وكسبت على اصير لاسيه التي كانت ملكا خاصا لعلترمين ، وهذه
لاطين كانت كلها معفاه من الضرائب ، وقرر كديت شخص طار ابردى والاوقاف ،
معدد حجبهم من ينولون الصر حجب ، وأمر حكام الاقاليم (الكشاف) بالاستيلاء
على تلك الاطير د لم يقدم اصحابها الى ليدوان حجب إنشاء الوقف ، ومعنى
ذلك محمد السيل لمصدره معظم الاطير لموقوفه ، لان الكثير منهم قد تقدم لعهد
من وقته بحيث اصبحت حجب لا تنطق عليه تعبر العالم أو للنزاع في
لاستحقاق ، وبموجب حكام الاقاليم امر شخص بمعد طلاق يدوم في الفاء ماشدوا
من الاوقاف

وقررت حكومة ايص الزام جميع المنتزعين ان يؤدوا للحكومة نصف الفائض
هم من الالتزام ، أي نصف الصقي من يرادهم من الاطير المدخلة في التزامهم ،
ومعنى ذلك مقاصة المنتزعين في معاشهم

كانت هذه المحدثات سببا في تهرم جمهور الملاث وبطار لاوقاف والمستحقين
الاسيرمين ، وهم طلبة كبيرة من السكار ، ومنهم المحتجون الذين لا يرتقون الا من
سلة الاوقاف الموقوفة عليهم من اسلافهم ، أو من يراد الاطير المدخلة في التزامهم ،
فلا حرم أن تنثير هذه الامارم في نفوسهم عصفه من الاستياء والسخط ، وان بخاروا
بالشكوى الى الشيوخ الذين هم ملحا المطلوبين في ذلك العصر

وكان مضمون أن تكون هذه المحدثات بعد الاستدجال من محمد علي باشا
والسيد عمر مكرم ، لأنه يمكن مستصراً أن يقره عليها ، وكان له من النفوذ على
خبره ما يجعل جملة من هذه المحدثات لا يجرح لم يجرح .
فاعتراض السيد عمر مكرم وحجة كل من كان ، وبه من معقب في
إثارة الشعب ما لا يعزب عن البال ، وقد حارب ما كان مستصراً ، وجميع اساقون
على المحدثات الجديدة . واتفقوا على أن يقصدوا إلى الأهرار رفع طلابهم في الشيوخ
والعلماء ، وحدث من قبل المحدثات ، ولقاء لم يسطر حثوا طالب من طلاب العلم
في الأهرار بنت بصللة لقرني التي أحد صديقه (السيد حسن البلقى) - فسمع العلماء
في أخلاق سراجة ، فلم يقبلوا ، ورسود إلى لقلعه ، فحارب هذه المحدثات سب حديدا
لإثارة حوطة فوق نورها بسبب الحرائك الجديدة

في يوم السبت ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٢٤ (٣٠ يونيو سنة ١٨٠٩) بينما
الشيوخ حاضرون بالأهرار كعادتهم لزيارة لدروس أئمة الشيوخ في حرم من رحل
ولاء ، ومنهم أهل الصالح المسجونين يصرون ، يستعشرون ، وفضلوا الدروس ، وجميع
الشيوخ بالقلعة ، وأرسلوا إلى السيد عمر مكرم يخبرهم وأحدو بتدوين الرى
فيما يجب عمله ، وكتبوا مائة مائة منهم اشجعهم ، واتفقوا على التصريح من اصحاب
شهور ، ثم انفض الاحتجاج وذهبوا إلى بيوتهم على أن يجتمعوا ثبات
وستانفد الاحتجاج في العدد وتداولوا الأمر ، وأجمعوا رأي على لا غير من على
المحدثات الجديدة من المصنف المعلوم عنه ، وأظهر فرص الضرر على لاطن
الموقوفة وأطيان الأوصاف ، ومقدمة المتزعمين في إيداعه وصريه الجمعية على أمده ، حارب
والمصنوعات والأواني ، واعتقال اصحاب الأهرار يعزب سب حديد ، وحسنه بالعلمه ،
واتفقوا على أن يرفعوا هذه الاحتجاج كتابه إلى محمد علي باشا

وافق الشيوخ في هذا الاحتجاج على الاخلاص والتصميم ، واتفقوا
ونعاقبوا على الاتحاد وترك المناورة كما يقول الخرنى ، ولكن هذا العهد لم يكن

قال رجع سبب وسمع من أحداث السبع المقدم من حق لله جمع اليه
 وورد له عليه كما في السبع ، قاله ببعده من العار لا إلى العجم والخور ، قد
 لهم ديون هدي وأن قصدي أن تحطموه ما فيه ويحصل بعد اعراض ، قد
 لا يجمع منه أحد ولا يفرق منه ، بل يفرق بينه ، ويقتصر على حاله ، ويقتصر على
 تقدير الله بغيره ، وأحد ديون هدي « عرض حال » وهو مدغم بدين حوب «

هذا مدركه بخبري من جميع الشيوخ سكرتير محمد علي باشا ، وهو يبين
 أنهم كانوا في ديونهم لأمر به أو حدة في الاعراض على مقدم واحدة ثم حدة واحدة ،
 وأن ما بعده الخبري « عرض حال » كان بمثابة احتجاج شديد له خطره ووقفه ،
 وكثير من الثورات يكون منشؤه اعراض أو « العرض حالات » ، وقد كان هذا اعراض
 بغيره ، بالانتفاع من مصادره است ورفض شاحته معه ، وهذا هو الخبر في دونه
 وفي ذلك ، وليس هذا لا يجمع منصفه كما يقول شيخنا « نعم » ، نعم بينهم
 ، يستصير من خبره ويصير على تقديره ، نعم ، نعم ، بل في حاله بجمعهم
 بأنهم عظمو من من أحسنه منه سموت على كبري حكمة ، نعم ، حة لهم باله
 حالف الشرع أي يعود عديم ، وفي هذا العمل السبي مهدد بخرجه محمد علي
 بال بحب طاعتهم ، لا منهم « لا يجمعون منه » ، ما «

و يبيى أن محمد علي باشا در شرف بغداد ما ينطوي تحت هذه « المقابلة »
 من معنى ، وما يرتب غيره من النتائج ، فيادر أولا إلى الافراج عن المطالب
 لاهري « فرات السيد حسن البقلى » ، منى كان محمود ، بينهم جميعهم
 لا طر ، لا حسن ، لا بعدد ، ثم أحد محمد امير لقمه - ثلاث سنة اشعبه
 التي كانت تملك باله ونقص مصاحبه ، ومضت أربعة أيام على احتياج شيخه دون
 أن يبعث إليهم محمد علي بحجاب ، لا طهر أنه قصي هذه الأيام في سبالة بعض
 الشيوخ اليه والاثبات بالسيد عمر مكرم

وفي ذلك يقول خبري « أن أن كنت لوحشة بين الشا والبعد عمر مكرم

(بريل سنة ١٨٠٩) ، وكان من عقبه ما أنه الناهرة رؤوسه وحلله حشيشه فيه
الجنوح من كاهه طقبت ، و كبريت لاما كن مشهده به ، فان الخبزي في وضعه
« سترين شهر » بيع لاول سنة ١٢٢٤ ، وفيه شرح السيد عمر مكنه بكتب
الاشرف في صل مهم حقل بين اسمه ، ودمه المنة لاجل ، وروسته اياه قدما
والتعدي ، وعمل له رقه يوم لائمن سادس شهر ، وشي فيها رتب حرفه اعراب
و الملائع و جمعيت وصفت به يدقه ملاقيه من هان بولاق و كنهه ، ولاح يديه
وغيره من جمع لاصاف ، و طوب و هو و مجموع كثره . وكان يوم مسعود
كبريت و لاما كن بخرجه ، وكان هـ شرح هـ آخر حصصه سنة عمر بمصر ،
فانه حصل له عقب ذلك ما يتلى سلك قرب من ابي و خيرة - من مصر .

تدبير المؤامرة

سنت ثم تقدم ان اشخاص مهدي و به حكي كان قومه اذ قيعه بالا ، و عمر
مكرم ، و أنهم ، اخف في قبضه بالعدول من موقف الصلابة ، و اشد في ثني و همه
اراء محمد علي باشا

و يقرب الخبزي ، مهدي و لدم حلي تعد الكاره لاقبح - سيد عمر بالعدول
من مقاضفه الماس . و هـ به تدبير صحيحه سكر بيرة . و عهد لله مكنه من ترجمه به .
و هـ انهم ' كلام و بعضه ، و لكر ابيه عمر نصير حلي لا متبع من مصادقة
الملك ، ثم طلب ان الشيخ محمد لا يبر ان به هـ معفي مقاضفه . و ستر و سكره ،
و اظهر انه في ان يشترط معفي في اثم مرة بين السيد عمر ، و قص لدهب معفي
و عهد لله اظهر لمهدي و لدم حلي مكنه من هـ هـ و هـ و هـ من محمد علي باشا
بالقلعه ، و اجتمع به و هو به من آخر السيد عمر اسكي يحطش على مكره اذ ارد
ان يقطش به ، قال لخيرتي ما حالصته ، ان الملك قال في كلامه لم لا ارد
من حاكم ، و لا قطع رجاءكم ، و لو احب عليكم دار ائمة مني انما هـ ان تصحوني . ثم
احد يلوم السيد عمر على تخلفه و تعصته ، و يشني على الباقيين (أي الذين بقوا معه) ،

« قال له : في كل وقت يعدني واصل احكامي ، ويجوفني بقيم جمهور ، فقال
 الشيخ امهدي (وهب يت نصيبه) هو ليس لاني ، وادا خلا ، فلا يسو
 نتي ، رعو لاني حب حرقه ، او حابي وقف جمع لا يراد ويصرفه في مستحقين ،
 قال اخبرني « بعد ذلك تمس قصد انك لم (ي لطف) سيد عمر) ووفق
 ذلك ما في هوسهم من حقد ، مد عمر ، ثم تداخروا معه حقة ، وقاموا منصرفين
 مدد من . ومصرفين خالف به هو كائن في هوسهم من الحقد ، فخطط اليهم ،
 ثم مكرب في العواقب »

تمهيذ هذا الاختراع ، لا تفتي بين محمد علي وسيد علي ، بل علي لوفيه
 « سيد عمر مكرم ، وكان المدعي حتى حضر لاختراع حله عن نفسه وبنه من الشيخ
 مدد الله لشرافه ، في ر الشرفاوي كان شركا في مؤامرة ، ولكنه لم يفت ان
 يصور فيها نفعه ، فناديا من يوم وسوء ، انشأ به ، وترك امهدي و المدعي
 ان يحكما قصده . « يكي سیدی و المدعي و لشرافاوي في موقفهم ، بل ان علي هم
 « يد عمر خست ، ان كانوا في موقعها ، من نصيبهم ، ولا هم ، وكل عصم في ثقت
 مدد شعبة التي قامت به و حضري ر ربح مصر القوي ، وقد فاتهم وهم محمد
 « ثمر حقد و حقد « وخطوط اعين » ان يقدروا عواقب عملهم ، فصدق فيهم
 قال حموي هم كانوا « غير مكرب في العواقب »

ذهب امهدي ولده حتى ثمة ان سيد عمر يقصده اليه ، انه من حديث
 المدد ، كان عرضهم بمرور موقف محمد علي ، وورد ان يدخلوا به في نفس
 سيد عمر حتى مد عن و يدخلوا عليه انفراد و المصنوع اد اصر علي موقفه ، قال
 لخرني « حضر و عند سيد عمر وهو متني ، لمعطى حصل من الشهود و مدد
 لعهد ، و حرقه ان انك لم يحصل منه خلاف ، وانه قال ان لا ارد شفقتكم ،
 و لكن مني لانك التمكن ، و واجب عليك ان تسموني فقلت شيئا مخالفا ل
 تصحوني و تنشعروا ، فان لا اردكم ولا تمنع عن قبول تصحكم ، واما ما تعلقوه
 من التشميع والاحياء مالا ربح هذا لا يثبت مكر ، و كأنكم تحبونني بهذا الاختراع

وتيسر الشرو وقيم الرعيه كما كنتم تفعلون في زمان المليك . فان لا فرح
من ذلك ، وان حصل من رعيه امر ما فليس له عدى . لا سيف ولا نغم ،
فقد له هده لاكون ، ونفس لا نحب نوران امان . وانما اجمعنا لأجل قره
الحداري ، وسعدوا لله برفع السكر ، ثم قال (أي محمد علي) ربه أن يحبروني عن
نقد هذا الأمر . من بدأ بالخلف ، فاعطه ، و به وعدنا بالفضل المدعاه .
وبحسب الفحص في ربح بعد النصف . وأسكر حذب صريه امان الميرى من طراد
الأوسيه والرزق من اقليم البحيرة »

هذا مذكروه لطبرقي . ومنه نقبين أن مهدي والذو حني راد لأقص ، و
اسيد عمر بن محمد علي باشا يعتبر على شيوخ حركة ثورية يتوعدتهم بماليف
والانتقام . من شأن عن مديده ، فعلمنا في اخواب أو لم ينه اسيد عمر رعيه
على انهم م . هذا السيد عمر القوي ، من حديثه مع محمد علي كان يدو حو
بحر نضه على اسيد عمر والتهوي من أمره وتقصير ساره حتى وصفه (صاحب
حرفه) أي نقب لاشراف ، ولعمرى السيد عمر مكره لم يدل ما بال من اذكاته
لمويه باده لاشرف ، بل ان مكانته ترجع الى شخصيته المردده ، ومنه انه ليه .
وشجاعته ونزاهته ، وترفعه عن الدنيا ومصاسف الأمور ، ولو لم يكن نقب لاشراف
ب نصبت مكانته عن صارت اليد من العظام ورفع الش

انتهت مقامه على غير حدود ، ونقص ذلك الخمس . وامؤ ، و ماضيه في
سبيله ، او كما قال الطبرقي « قاموا مصروفين ، وانفتح فيهم باب العاق ، و ستم
لئال والقيال ، وكل حريص على خط نفسه . ورياده شهرته وسعته ، ومظهر خلاف
ما في ضميره »

و متدف محمد علي باشا السمي ليكسب السيد عمر . يستميله اليه ماحسن ،
وكل الشيوخ وسعدوا في هذا السمي ، في أول جمادى الثانيه سنة ١٢٤٤ اجتمع
السيوخ عند السيد عمر في داره . واعادوا السكره لافاعه بمقتضى الباشا « نجف
اسيد عمر ، لا بطع اليه . ولا يجتمع به ، ولا يرى له وجه لا اذا اقبل هده

[illegible]

امال فقروا ذلك شعونة همدى لطيف بديهم وحيه تبهم، فقل السيد عمر وهو ذلك
 أمر واجب فعلا - ليس هو مجرد حور وطمع أحدثه في الدم لماضى وهى ورثه
 الاطلس التى دعى برومها لانهم بعدت لعدو، وحلف لا يعود لمديها - وقد
 عدور د - ونتم توفيقه - وانسره - لا تصدور ولا تصدور الحكمة، و
 وحيدى محلف وسدد - ولا مبه لسه حمر على عصبه لعهود لايس، وانص المحسن
 « ومرت لا را - وراح سوق المرق - ونحو كذا حد ثط حقد وانصه، وكثير
 سعيهم وبساجهم فانس وانسره - وانس يرسل السيد عمر يظلمه للحصص المبه
 ولاحتياج به ويعاد ماكر ما يسير - ورسلا اليه كتمعه (وكيه) ليتفرق به
 ود كره - انس برسب له كيه - (حصة ويس) في كل يوم ويعصه فور انلهايه
 كيس خلاف ذلك، فلم يقبل »

فمحمد بنى له احق في سباله السيد عمر بالوسطاء رد - يكسبه -
 وبعه ط - سباله شاح قفس - وسرهم طلى حكومة الاسنة « سيد
 لدم وبديس « ككاه فيه - وانكر - حمر مكره كن على احلاق كرمه
 انصه انره واحقة - غير يؤث فيه - وعسبه لان غيب ونزهب

اشتداد الازمة

وفي غضون ذلك جد رسا اسوء يريون هوة حلف آباء من محمد على
 « سيد عمر مكره - ويقتلون - لسه - يقوله السيد عمر في محله - ويريدون
 سديه سباله حمر صبه - والسيد عمر تمتع من مبهته - وحيط بلكه
 رحويس برقة حر كاته سكره - وحصه رواره - وحسد في حلال ذلك
 ان حر محمد على شى بيد رسم الحكومة البركية - يد كرمه مبهته في مصر
 من حرج - وفورده نحو رعه آلاف كيس (١) وانهم صرفت في مهمات تخص

(١) كاب الحكومة التركية طالب هذا المبع كافي اعخص ها

شؤون الملاد، فنهى ما صرف في سد ترسه لغرضه، وما صرف على محلات
العسكره بحرية لمالك، وما ائتمن على حدة قلعه وبرهيم المحرة وحده الخرج،
وصح في بيته ان انبرى قد تقص بسب الشراقي وارسال اليه في السد
عمر مكرم لاقرره ولفوق عليه في مسع واطر الشف في تحت ياته في هذه اللرس
التي حده ابيه ما ماسره على سد ترسه لغرضه في يدى جمعه وحده من
ملاد يريه على ماسره اضعه كثيرة في «وما تهر دث وكنه كد لا صل به»
ون وحده من بحسه على ما حده من لتصر مصرى من مصر ومطام وسعته
لذو تر «وكان حواى حاف شديد للهجة، فصاعد لرسول اى محمد على سنده حقه
عليه، وطلعه من حده مفسده، فصر على الامتداع، فب كثر ترسل يسما في
هذا الشأن فان السد عمر «كان ولا يد وجمع به في بيت السد ووما
طالوعى اليه فلا يكون» فب بلغ «ه خوب مساع محمد على شاد د حقه،
وكبر عليه ان يشترط لسيد عمر مكرم «نكون انه لا يدهم في در عتره
حكه في وفس «هل بلغ به ان يرد ريني ويامرني بنزول من محل حكي في بيوت
الناس» وصمم على البطش به

ومع بلوغ الارمه اى هذا الحده من محمد على شاد كان يحسب حده كبير
مكانه السد عمر في جمهوره في يسكرى ان يكون اعقاب من نوع ما كان
به في ذلك العصر من قتال واسحر «ان عزم ان يعبه من نقدة لاسرف
وبقيه اى دميط يسعده عن قاهرة حيث به من لعمود مبعمل اهلها رهن اشارة
بصدر منه «ورى شاف نصره «كان يكون عده متفق (طاهر) مع الاوصاف
لشرعية ثنونه وقتئذ، ان يسعود في لاحتكام في سحر يته من الخلاف الى
انقضى والا يوح «وكان مطمئن من قبل اى حكمهم «وانق من بخره «بهده
نوسله يضع لسيد عمر في مركز خرج «ود هو احاب الدعوة قبل حكه انقضى
ولشيوع خرج من التقاضى معور «وحينئذ يكون محمد على سد «يقده حرا
حروجه بدون حق على اى الامر «وان «يحضر كل امتداع في دته حروجا الص

على لسانه التبرعية ، فلو مرة كانت اذن محكمه المديرة ، ولولا نقص الشيوخ
للعمود والمواثيق ، سبغ محمد على بنت ان يسل من حصه مسالا

نفي عمر مكرم الى دمياط

فصل صبح يوم الاربعاء ٢٧ جمادى الثانية ١٢٢٤ هـ (٩ أغسطس
سنة ١٨٠٩) نزل محمد على نائب من القلعة وذهب الى بيت به يراهم دشت
(وكان وقتئذ بيت) دلازكيه . وطلب القاضي والشيخ ، وارسل الى السيد عمر
رسولا من طريقه ، ورسولا من طرف انه حتى يستدعيه للحضور ليعتكم وايا لغيرهم .
فذكرت السيد عمر ان مؤامرة قد وصلت الى ديره لاجلهم ، ويرى من اعث ان
يذهب الى محكمة علي من رأى اعصائهم ويوطئهم مع حصه ما يحسن لاحتكام
الامر حيث لا يجدى ، واكثر لامتناع عن حده للدعوة ، واعمد يد رصه . فلم يكن
من محمد على بات الا ان امره في حصره القاضي والشيخ عمر مكرم من
بنة الاسرف ، وبعده من مصر ، وان يذهب الامر فوراً ، وحلج على السيد محمد
السادات خلعة نقابة الاشراف

وقد رأى الشيوخ ان يراءوا يعصب على السيد عمر ، فقتلوا عند البيت
في بيته ثلاثة ايام ، حتى يستعد ، وحل . فحاجهم الى ذلك ، ثم سألوه ان يذروا له
مذهب ان يسوط (مستقر راسه) لتكن مبي به . فرفض محمد على حبه هده
الطلب ، وحيره من لمي الى دمياط او لاسكندريه ، وبعض المحس على ذلك
ما السيد عمر هده قابل هذه الخطة « شرب ورمضه الخش » ، وقال في هده
الصدد « اما مصعب احد به فاني راسب عنه ، هده فيه ، وليس فيه الا انصب .
وما التي فهو عيه مطلوبى » ، ثم طلب ان تكن لمي الى حبه ليست تحت حكم
محمد على بات ، دالم ياذن له « مذهب ان يسوط » ، وحذر لطور او ديره (لظرس
مذهب) ، فرفض هده الطلب على ليش . فرفضه . واخبر على بنيه الى دمياط .

فأحد السيد عمر يستمد الأمر . ووكل عنه السيد مخروفي كبير مخدوم القاهره وعهد
اليه ادارة املاكه ورعاية أهل بيته

رحيل السيد عمر مكرم الى منفاه

كان رحيل السيد عمر الى منفاه عند مشهد مؤثرا . فان حضور هذا أدرك عظم
الفكرة وسرور من يوحشة كمرقة لدى رحيل الذي كان ملاذمه ومذمومه في رفع
مضاه . فاجتمعوا يومه وأظهروا مظاهر الحزن . وكانت سببا حزن الكافة ردية
على حضور المودعين

قال حترقي في هذا الصدد « استقبل شهر رجب سنة ١٢٢٤ بيوم الأحد وفيه
جميع المودعين السيد عمر . ثم حضر محمد كنجادي الالوي (الذي عهد اليه اصطفاؤه
في منفاه) فبعد وصوله ود السيد عمر . ترك في الحزن وخرج صرخة . وشبهه
السكران من المتعمقين وسيرهم . وهم ينادون كونه حزين . على فرقه . وستم
السيد عمر وخرجوه من مصر . لا بد كان ذلك يومه من وقت قصداً ففقد بعض بعضه السيد
الحق . فسار الى بلاق مؤثرا في لمرك . وسافر من ايلته ودعه وحده في الدرس
بحسب حاج اليهم الى دباطه »

موقف الشيخ بعد نفي زعيمهم

في بيته الشيخ الشيخ محمد امين عن اظهر مكشورات ضميره في الدور الاخير من
دور المنفى . وفي صبيحة الليلة التي رحل فيها السيد عمر الى منفاه ذهب الى
محمد علي دة . يمشي معه استكافه على تدبير مؤامرة . فخطب وطائف السيد عمر .
فاجاب عليه بالمشاطة أقوال الامام الشافعي ونظر وفيه سبب في سبب . فلاق
وطالب كذلك ما كان مكشوراً له من رايه من افلاان بعد أو عسمة دار مع سوات
فامر محمد علي دة برفعها اليه نقدا من خزانة الحكومة وقدره خمسة وعشرون

واعترضهم واعتكف في داره « وهم يبالعون في دمه والخط منه لكونه لم يوافقهم على شهادة الزور » كما يقول الجبرتي ، وكان عمل المصطفاوى حجة بالغة على بفاق الشيوخ وريائهم

حلا الجو لحساد السيد عمر مكرم والمؤمنين به ، ولكنهم في الواقع قد حموا على انفسهم وعلى مكانتهم ومقدومهم ، فان المؤامرة التي دبروها قد أسقطت منزلتهم في نظر الجمهور وفي نظر محمد علي باشا ، والجمهور رأى في عملهم معنى العذر واجب به ، ومحمد علي رأى فيه الصفة وصعد العرش ، فلم يبق لهم سبيل ذلك اثن الذي كان لهم من قبل ، ولم يعد بعضا رايهم ، وسقطت تلك الرعامة لشميه لتي كانت مكانة لعظمى والقوى العظمى في تطور الحوادث مدى عشر سنوات متعاقبة . ورايت عنهم تلك الهيبة لتي اكتسبوها بمجدهم واحلاصهم وتصانيفهم ، وفاعوها تجددهم ومجددهم ، وذات دولتهم ، ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة ، وحدث عليهم لاية اشريفة « ان لا يعبر ما هو حتى يعبروا ما انفسهم »

وقد سجل عليهم الجبرتي رايه فيهم بقوله « ان الحبل لم يلم على ذنب كره لخطوط العنقية والحسد » مع ان السيد عمر كان طالا ظليلا عليهم وعلى اهل البيت يدافع ويرفع عنهم وعن سيرهم . ولم تقم لهم بعد حروجه من مصر رية . ولم ير له بعد في المخطوطات والمجملات « وقال في موضع آخر « وقد رالت هيبته ووقارهم من النفوس ، وانهم كوا في لاهور انديويه والخطوط العنقية والبسوس الشيطانية »

عمر مكرم في منفاه

ما السيد عمر مكرم فقد عاش في دهر ط تحت لبرقه « وحرس الارمول له « ان اشيع له قاضي قصة مصر صديق امين لتي محمد علي باشا . ودل له بالانتقال الى طنطا ، وذلك في ربيع الأول سنة ١٢٢٧ ، فسكانه قضى بدمياط نحو أربع سنوات ، وبقي بطنطا لى ربيع الاول سنة ١٢٣٤ (ديسمبر سنة ١٨١٨) . طلب الاذن له أن يؤدى فريضة الحج ، وكان محمد علي قد بلغ ثمة المجد والسلطة .

و هو توهيبين ، و دعى صيته في الخافقين ، فتذكر منى العظيم لدى كل له الفصل
كبر الفصل في جلالة على عرش مصر ، فتلطف بقوم طلبة ، واد له بالذهب
في القاهرة وبن يقيم بداره في أوّل الخج ، و ذكر صديقه القديم ماجير ، و قال
خبرته « لم أتركه في العربة هذه مدة الا حو من العتبة ، و الآن لم يسق شئ »
من ذلك . و انه أتى ، و بيني و بينه . لا ألبس من نخبة و المعروف .

كتاب محمد علي الى السيد عمر مكرم

و قد تمت اياه بكتب رقيق ملهه احده طلبة ، و الكتب يحتوي أربى عبارات
لاحمر ، و اسجل ، و يسر على مبلغ منه عمده من مكانه (ربيعة) و فيه
« مطب الشهاب سيب ، حميد لثؤون و صحب . سلالة بيت محمد الاكرم ،
والد السيد عمر مكرم ، دام شأنه

« اما بعد فقد ورد الكتاب الطيف ، من الحيات الشريف ، نهته ، أنعم
به عليه . و هو جواهر تبيده ، فكان ذلك مر . في السرور ، و مستدي
محمد الشكو . و محنة لشك ، اعلاذ النيل معكم ، حريتم حسن لثاء مع كل
و دروس لمي ، هذا وقد نعلكم من طسكم الادب في الحج الى البيت الحرام ،
ريادة و صته عده الصلاة و السلام . بارعه في ذلك ، و الترحى مع هنالك ، و قد
د ك في هذا المزم . تعرف لدى الحلال و لا كرم ، و رجاء لدعواكم تلك
مشير العصد . فلا تدعو الا بهل ، و لا تدعو ب دلف و حال . كما هو الطل
في الصهرين ، و ادعوا من لاصد ، المقبولين . و الواصل لكم جواب مع حطان في
كتبت هذا ، و اسكن الاحلال و الاحتر . مع حريين لثاء و السلام »

عودة عمر مكرم الى القاهرة ثم بفيه ثانيا

و تمت المش بخطابين الى السيد عمر صحة حمده السيد صاحب ، و رسل
الى كتبتاته ينفذ الأمر « و اشيع خبر مقدمه فكان الناس بين مصنف و مكاتب »
حتى وصل الى بولاق يوم السبت ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٤ (٩ يناير ١٨١٩) ، و رك

من هناك ووجه ريادة الإمام الشافعي ، ثم ذهب إلى لطفه وفان كنهه ،
وكان محمد بن ثابت وقتئذ بالاسكندرية . « وهما اشعر » ، تقصدهما ، وأعظم
خوثرهما ، واسم ردهما ليس إماماً . ثم امتنع من خوثر في غرض عدم بهراء ،
واعترف بحججه حقه ، فلا يجمع بينه لا يحصى من برده من لأورد .
« كلف بكثير من تردد عليه . وحدث من حسن لرى »

يسين من رواية خبرني أن مولا السيد عمر مكرم في قلوب الشعب بقيت كما
كانت عند مدهود . من الحسن ، فأسد الحزم من خير . مع فقد عتبه سبوت
على يد مخرج عصي كما كان قبل ، ولولا ذلك ، هذه اشعر ، فقد تدمر دحم
السن على دره ، وصهر من عيون محمد بن ثابت كانت ممتدة حول دهر
محمد ، دحم محمد بن ثابت . وتسمع نهى لشعر ، « وانهد مقدر فعلق
لشعب رعيه لغيره » ، وكيف أن من والمجته والشجوة والمشي . كان ذلك
« يؤثر في منزلته في القلوب » . ومن الحسب « هذه » ، « مطهرات » . « سكن نروغ
لأصحاب البسطة وقتئذ » ، ولا يعد أن يكون قد سمع أسد حزم من من هذه
« لمطهرات » ، مما يؤخذ عليه ، فآثر لا عتسكاف في داره حتى لا يسكون فيه ولا
تسكون وقبعه . فكان ذلك « من حسن لرى » كما يقول خبرني . « وإن كله
« حسن لرى » يؤكد لا عتسكاف كالسياسه

على محمد بن أبيه من على مكره من هوو السيد عمر مكرم ، وم يطمن
لفائه طويلا في القاهرة ، « وازنم من شيوخه وعتكافه في بيته بقصر العتمة
(بساحل أثر المي) » ، « فله كان مصدر قلق لمحمة علي » ، وحدث أن قامت في القاهرة
سنة ١٨٢٢ فتنة هاج فيها الكمال استب ، من فرص مصر به حديد علي ممدول
لعصمه ، بعد فرصه علي ممدول السادر في الأقاليم ، فأخذ الموطفون يطوفون بسارل
لتقدير الصرية علي ، « فمقت مصدمات بين أهدي باب الشعرية وبعض
الموظفين الموكول اليهم تقدير الصرية أدت إلى اتهال الدكاكين وبيع الأهدى ،
ودعت حورهم إلى دار الشيخ العروسي شيخ الجامع الأزهر ، وكان يسكن على

معرفته من موصى شيخه مؤلفه خرج شيخ من دردد قصد لأمره ولتفت به
 أحدهم خلا ولسه يصحون ولصيحون ، وكأنت تقع الفتنة لولا أن عاينتها
 الحكومة باحرمه وتحدد بين السكينة تحفظ الأمن ، وفنذت الحكومة الضريبة
 كما وردت . وفي وقت موت محمد بن باشا لا يكون بمسند من
 مكره في تلك المسند وقع أنه كان بعيدا في سبيل
 أنهي الأمر محمد بن ياقوت ، معارضة أمره ، ورواياته في صفتها ، ومعنى ذلك ، أنه من
 بعده ثاب من بعد وحب أسيد من استعددها ، حه من بعد
 مركب ينقله في ضفة ، وشمعة من من في ساحل
 مصر القديمة ، فأدرك أن المراد أن يغادر المدينه فوراً ، ويرحل إلى منفه ، فتبقى
 هذه نسخة واحدة باصغر ويرج ذلك اليوم ، فكأنه جده هي
 لما من في في في عهد محمد علي
 وقد من الثالثه في مصر محمد علي

وهكذا كانت حدة ذلك محمد الكبير سعادة من ألقى في محاربه ، ومكافئه
 لمحبوبه ، وأهل في ولا كفى ، على جهده ، في تقديره
 من كان نصيبه الذي ولا فقه من من من
 وذلك كان حراً ، كبر شخصيه طوائف من رجاله ، في خزانة القومية

الفصل الرابع

انفراد محمد على بالحكم

بعد مضي حودس من سنة ١٢٠٠ بمحمد على في لايفاد ، حكمه في ذلك
تتمه كما كان في ذلك ، بعد عودته من لاسكندرية عقب دلاء لايفاد
عن املاده ، وذلك ان مكره قد بوطد في قلبه على دسائس الباب العالي ،
ثم مره اجلة لايفاديه ، ولسه بقوده وسوطه على بلاد حده من لطاق
حكمه كالاسكندرية انى كان لى مصر تحت معلن ، مضه ،
فانتص الجيش مصرى على لايفاد ، سحاص املاده من قصه دله فوجه
الطنس عبرة حده ، حصل محمد على يرحى لايفاد ، بجده من الداء الشا
بها بلا معارض ولا منارع ، وأخذ حصل على ذلك من حده ، معده دافى من
الدواء وسعة الحيلة .

وذا تمت في بحرى حودس شهاب عودته من لايفاد ، فحدثه فحدثه ، فعلا
من ذلك حين يعمل على تخليص هده امراض ، ذلك به عظم امراضه فى د حده
الا ، دود ومطامير وواجبه متحيرة ، احلاهم حصه كمدسيه ، وسره لاسل
من به لايفاد ، ان فبعه مضطه ، فحدثه د ، ومعنى شغاله من فبعه حرمه
على ، يحكم لبلاد ، فبده ، لانك د رجعت ، اكرتت لى نحو اربع د ، فبسته
فل وقوع هده اجودت فحدث ان حور شد ، ش حده ، فبده من به دلاف ، كده
ان انقلعه (١) كان متمزما بحكم املاده ، فبده ، دون ان يعبا برأى شيوخها ووعاها
ومطالب حماهيرها

و لو لم يكن في الامر في الاركانه في قلبه في صميمه في قلبه في
لاصه في صلبه في دهره في حوصره في لادركيه كانت المياد في
تحديه في حويه في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في
كان في قلبه في دهره في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في
ما في دهره في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في
و لو لم يكن في الامر في الاركانه في قلبه في صميمه في قلبه في
لاصه في صلبه في دهره في حوصره في لادركيه كانت المياد في
تحديه في حويه في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في
كان في قلبه في دهره في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في
ما في دهره في حفره في من شكري في حفره في دهره في لادركيه كانت المياد في

المساكين ، ومنهم فارح من تقديم حظهم كانوا لا يفتخرون بمجيبين امر من قبله
ومما زعمه الحكم واللباطان

موقف محمد علي ازاء الامماليه

كل عهد مما ثبت في ذلك حين يقع ٢٥٠٠ من مائة كما قدره ديوي مانجون (١)
وقد استعان محمد علي به على كتابة نسخة ١٨٠٧ ودية . وابتداءً من سنة
شاهين بنت لأبي خليفة محمد بن لأبي . وما زال مرض به نوده وانقصه .
حتى حذبه إلى القاهرة ووفيه على . وفيه بحيرة ويكون به برد فيم اغصم
و ثلاثين قرية في إقليم ابيه ما عدا قرى في بحيرة . وأطلق له لتصرف في ذلك كله
المرماة كشوفه (٢) . وضمنه كشوفية لبحيرة . ما من لاسكندر . . . كتب له
الحجة بذلك

فارتضى شاهين ملك بهذا الصلح ، وطأنت له نفسه ، وجاء القاهرة لزيارة
محمد علي باشا ، وكان مشورا في مجلسه ، فمضى معه إلى صوماليه ، فمضى
بالعصر الذي أعده له ، بحيرة (شول سنة ١٢٢٢ - ديسمبر سنة ١٨٠٧) ، وحضر
صفحا عن عيشة الكفاف ، والتمس - وحدا حدود بعض الأمراء المماليك ، فبدلوا
الطاسة لمحمد علي باشا ، وأرسى في أوائل سنة ١٨٠٨ { في القعدة سنة ١٢٢٤ }
إلى ملائكة لم يلبث في الصعيد - عنهم في الإقطاع والولاء لمحمد علي

كان لعودة شاهين بنت أثرها في كبر حادثة ما يربطه ، عوقبت حركاتها
في الصعود ، وهدأت الحالة هديرها ، ورجع سبب هذه فيه ، إلى ما نصب
لها لك من لصع ، وإلى اليأس الذي لسرت أن تقوم بعظمها ، وولعهم وب
الكبر قد أصبحت له ليجو حنة ، فصار أقرب إلى راحة ولكن بعد ما هدأت السبب

(۱) فی کتابہ (تاریخ مصر فی عهد محمد علی) الجزء الاول

(۲) آی. تنوی حکایت اللاد و بستولی علی ایراد بها، مد اداه لاری

من نشاطه وفوته . وكثفت عندهم آفة حسن . ويحدث بها كثيرا من سوء المعروف لها
 بالخدمة بعد موت الألقى والوردسى . على أنها مع ما تولاها من الصعوبات والبنس
 طلالا على عهدهما القديم من كراهية محمد على باشا وسمه لشدة في مصادره حسب ما ليث
 أما شاهد من شتردى (حليفه لوردسى) فلم يكن له بعد بخمسة مائة مائة
 وعثمان بك حسن

كان محمد على باشا أعلم نفسه ذلك رغبته . واعرف أن المعروف من
 لا يطمئن إليه . ولا شئ به . فتخطاهم وصرفه في عيده في سائرهم . أمكن
 والكثف من بعدهم . فنتبر فرجه الهدهد الحسى للى مد صنف من المالك
 وحسن يوفد رسد اليه مد عوم الى لاجلاد لاجل علة على أن يربطهم ونسب تقوى
 «ودهم في القاهد» . ونسبهم بدمه أو سلفه في قسم من يرايت . حشود
 نعمهم الى العاصمة

وذا مات شاهد من شتردى حليفه لوردسى (مائة سنة ١٨٠٨) . فمد محمد على
 ن يطير سخته ونه من لأم . فعلى سبيلك المحررى رئيسا للمالك المرادية حلقه
 لكهين ملك . وجمع في وقت نفسه على من ملك ابن ابراهيم بك السكندر حلقه
 حاكم حرج . فوضع الملك سيدا لنفسه في زوج أمه لأم . فواقع . وجمع في الوقت
 نفسه من خلال سلطته غلبته . وحدثت ابراهيم بك سبيل . فحاكما لجرده
 ولم يعهد الملك أن يتحكم فيهم لولادة الأبراهيم . فساووا وسادوا في شؤونهم
 هذا الحد الذي وصل اليه محمد على . فذهب كانوا تحتهم استقلالهم في حشود
 رغبته وكان الصعوبة تحت مطلق تصرفهم

احتج رؤساء المالك . وشاوروا في يكون موقعهم حين هذا التدخل . وبعد
 الأخذ والرد استقر رأيهم على صور الأمر الواقع

سكنهم لم يؤدوا ما على البلاد أتى تحت سلطتهم من الاموال لأبوية . فقد
 أوغلة . فنهدهم محمد على بتحرره حملة عليهم دام يؤدوه . فتوسط شاهد من ملك
 الألقى بين الفريقين . واتفقوا على أن يؤدوا ثلث ما عليهم من غلال الحكومة .

وہود دلائل سے لاف و مبالغہ اف رتب (۰ رس سے ۱۸۹) ، وکنہم لم یعموا
۴۔ محمد سلیم ۔ فی سامعہ سے ۱۸۹۔ حیث لأحصائهم واستخلاص نصفہ
من الیہم

[illegible]

محمد لا في ٢٧ من سنة ١٢٢٤ (نوفمبر سنة ١٨٠٩) مأسوطة ،
 وطلب من سبويه ثلاثة أشهر لفصول فيب صاحبها . فقتل محمد على سنة الميلة ،
 وحدث ان القاهرة ، وابتعدت مدة صوبها شهر محرمي بذلك ، وباتتهى
 لأهلها يوم دام المحصره . فبحرر عليها الجيش . فذعنوا واربعه الرجيل
 الى العاصمة .

۱۔ براہیم پٹ درہ افودہ (مئی ۱۸۱۰ء)۔ یہاں قریب
 من حیرة عسکر، دیر، امری، و نصیبہ علی، رہنماد مع من حیرة، و ہماک
 ترددت رسل میں براہیم پٹ و محمد علی شاہ، یہاں کابل میں وقت گذر رہا
 پشور، و بعدد مطالب رسل غنی سرطانی، دہلی براہیم پٹ کابل قبیل
 الشقیہ فی معاصر محمد علی شاہ، کابل محمد علی شاہ، لیکن سہی من ہند
 امروہو لا کسب الوقت لتتقم أطوار اجابت وادلالہم، وامت، براہیم پٹ من

المعاملة التي غومل بها . إذ لم تقصر قصوره المدافع كما كان يسطر . و بركة محمد
سبي مشرق خبزه دون أن يكثر له . واعتزم العودة إلى الصعيد . كما أصبح .
و بذلك تحدد الخصم من محمد على ش والمليك

وقد توصل إبراهيم بك إلى قساع شهاب بك حليفة الألبى منتصفاً من قهوه
أنصاع مع محمد علي . وأرجل عن القاهرة إلى حيث يتحد وجوارها ، وسمحت له
والسلا من الجيرة . وتعه في نسخة المكور والكثير المياث الدين لنوا
بصر سنتين (أصل بحكم محمد . على ، وبعد الانحد في صفوف المياث . واستاء محمد
على من هذه الحركة ، وأحدث حدث جديد بحركة حمص .

تحدد القتال. ورحل الجيش على التسعة. وانتصر على ألم بيت في اليوم
اللاه. واستولى على قديم اليوم. وسحب برهيم بك وعنه بك حسن
وسليم بك وعنه. فإليث أيسر. منوكة عوام. محلة عرائض. ورجع شاهين
بك لآلي يطلب العفو من محمد علي بك. فعده. وسمح له بالإقامة في القاهرة.
واقطعه دار حنية ليكر فيه. دالار بكية (أكتوبر سنة ١٨١٠). ولعله أراد
احتداه هدد. مرد لبي حنه في مدينة القلعة كما سيحي. وكدالك فعل
كثير من المكوث والكشف وإماليث. فنهض طفوا من محمد علي الأمان. فنهض
على نفسه. وعنه. ووب طم. بعدة إلى القاهرة والإقامة فيه.

خصم محمد بن الصبيح الحكيم ، وادانت له مقرر قاضيه وادانته . ورجع
بريت الدين قدموا طاعتهم الى القاهرة ، وأحدوا يصرفون في سبب ربه
وعدا ، وأعدى عليهم محمد بن علي من حراجه الحكومة ما جعلهم يستطعون الاقامة
في القاهرة ، وبنوهم علي عيشه لسكر والفتن . والنصر هو التي ترتب عيشته
جديدة ، وتحمل بوشه وتفتنه . حر ريش والامثال ، وشرح معظمه في الترويح
وعداد ، عداد الاوراق والامرات ، وحيل اليهم شبه استرخوا من شغلهم اميش .

واهل الكبر والفر ، وانهم يقولون الى حيدة افسدوا ، وليسوا ، وهم يدروا
 ما خباياهم القدر من خاتمة رهيبه
 ديت ن محمد على شاه اوجور حيله من قده اهلبيت في افساد ، وخاصة
 عزيزه محمد احمده على سجاد بحريه الوه بين قله لا امر الاس - به - وحشي
 اذا غادر الجيش مصر وضعت قوته الحريه ان يعودوا ، منه انه و نزاع اسطه
 من يده - فرأى ان لا وسيلة للاحتياط بطابه و مراده بحكمه سوى اتخلص
 من العنة لقيه من المالك - ومن هذا سبب في ربه وكذا اعطاه في هذه امره
 المعروف بمدحه القعه

مذبحة القلعة

أول مارس سنة ١٨١١

دا ذهب يوما في جمعة سلاح الدين يتعرف ما اسمع منه من موقف
 ومنه في ولا آراءه فبعض قديلا تحت مائة جمع السطح حسن ، وبه مصر - اي
 القعه - كده مائة مائة يومهم مبيع ، وشوهر اهل - به - رجب شهده
 وأيوبه اصحبه - وأول ما يلفت نظره فبعض جمع محمد سبي ومادة خيه
 المدلعة الصبح التي قد سب لسحب في عتوه ، وقد رحت احرف في عهد المص
 فبشه حبه ، لانه لم يكن موجود تهايه في افساد لدى مكتب شه - بل لم يكن
 محمد على شاه قد بنى حبه في هذه السنة (عام ١٨١١) ، وطره به حبه
 صحراثر في حسن - اعمود - مع قومه - هذا له به الحسني (اب اعرب) وهو
 اب القلعه من خيه اعمدة ، وينع على لميس الحسني لآب ميس (صلاح الدين)
 وكان يسكن في ذلك العهد ميس الرهيلة ، فاذا دخلت هذا الباب نجد طريقا
 وغير متفرع ، مدمج في النجور ، افسد فيه شعرا ، خله ، و رجه القلعة ،
 وتصل من هذه الى جمع محمد على بانهم في قصره

وعندئذ نهض ابراهيم فوقف وادخلوا في بيتهم من ربهم ولا حرم.
وسروا في حين يأخذون مكاتهم في الموكب المنحدر ، ولما تقدم الامر طهروا
للواء بدأ الزك يسير منحدرا من القلعة

تحت الزك ، تتقدمه طليعة من الفرس الدلاء يتودعوا خط يدعى أورو
على بايتهم ، والى الشريعة ، ولأنا (بحفظ المدينة) والمحدث ، به يبيتهم لوحاقية . ثم
كوكبه من الحدود الاربع يتودعوا صانع وقوش . ثم يبيتهم يتقدمهم سبعون
لواء ، ومن بعدهم اية الحدود الاربع يتودعوا وسنة . وعلى ثلثهم كوكبه من
من ارباب المناصب

سار الموكب على هذا النصف . منحدرا في رب الحرب المستندة ذكره . فمسير
في ذلك لطريق الصق ليعر لدى وصفه

فاحتار الساب طليعة لموكب ، ثم رئيس الشريعة ، ثم الحافظ ومن معه ،
ثم اوحاقية ، ولم يسكنه هؤلاء يحذرون من العرب حتى ارنح الساب وقفل من الخارج
على حين شدة بعد لا يحكم في وجه يبيت ، ومن وراءهم الحدود الاربع ، فمسير
هؤلاء الحدود الساب قد أقبل ، وكابوا غليل ، قد نزل حله هدد لاشارة ، فنجحوا عن
الصريق في صمت وسكون ، وتسلقوا الصخور التي تكسها وتعود يبيت وشمالا ،
وأخذوا مكائهم على الصخور والاسوار واحيطوا المشرفة عليه ، ولم يمتد يبيت
مادى الأمر الى الساب قد أقبل . واسدروا يبيتهم منحتهم الله ، ولكن
لم يسكنه صفوفهم لأول حتى رأوه مقلدا في حوهم بعد لا يحكم ، فاصروا
الاربع يتودعوا الصخور مشرفة عليه ، فتوقفوا قليلا عن مسير ، وقصامت
صفوفهم لتلاخفة بعض ثم بعض ، ولم تنص هسهبه حتى دون صلق الرصاص من
بؤفد حدى التكتات ، فكان هذا يدبر بعد ايامه ، ذلك انه لم تكن ثلاث
الطلقات تدعى في الفص ، حتى امبال الرصاص دفعه واحدة في ابراهيم وهم محتجزون
في هذا الطريق العثار في الارض ، فالت اصبح مبعث في حوهم . والحدود
لاربعة ومن وراءهم ومن فوقهم ، وعلى يمينهم . وشمالهم ، يتساوونهم برصاص مدفعهم

لا يستطيع المقاتل دهس من نفسه، ولم يكن لديهم الوقت ولا القدرة على الحركة،
أو الرجوع المتعرج، أو النزول عن جدهم بالصبي الممكّل إلى حصاره فيه،
ولأنهم جاهدوا الاحتفال من غير مدد ولا رصاص، ولم يكونوا يحملون سوى
سوفهم، وهبات أن تعمل السيوف في ذلك الموقف ضيقاً، ولعبت عليهم الرصاص،
وحصدت حصده، وحدهم لموت من كل مكان.

هذا سمعت لصعوى المكشوفة من يراثة فحشد به منته، تمكن الله في ش
نرحبوا عن جدهم، وأردوا الحدة أنفسهم من ثلاث لحود مهددة التي كانوا
مكشوفين فيهم، فتدو بعضهم لصحور الخيطه بالظريف بعد أن حصدوا ما كان عليهم
من الفري، والاس ائمة، والذات القصة، له لسهل عليهم الفراء، ولكن
رصاص كان سفعهم، وما صعبه، مما لا تمتش أن يفسد حشده في خوف لصريق،
ومن هؤلاء، ساهين لك الالتي لدى في عدة من تدايكة أن يسلو حائط
ومعدن رجة القعة، ونهى من حسه قصر صلاح اندس، فعدده الحود الاربع، ود
برصاصة ردة صريع، واستطاع سبهن لك الموت أن يختار الطريق وحده
نظر دما، ووصل من سري خزه، وسعت بالدماء صانح (في عرض حرم)،
وكانت هذه الكمية تكفي في ذلك لعه لتجعل من يقوف في من من الهلاك،
وسكن حود عاجلوه بالنصب حتى قطعوا رأسه، وطرح حشده بعيد عن باب
سري، وتمكن بعض المقاتل من وصول في حيث كان طوسون، راكم حواده
منظر أن تنهى تلك الماسة، فتمو على أقدمه طاسين الأمان، ولكنه وقف
حامداً لاسدي حر كما، وحده حود بالقليل، وبكسب حش القتلى تعصب
فوق بعض في ذلك المتصيق وعلى حومه حتى مع ارتفع الحش في بعض الامكنة
في منظر، وسمر القتلى أن في كل من دحوا القصة من يراثة، ومن م
سركة الرصاص من وقع تحت حش الآخرين، وور في نوحى القصة، ونحرف
عن اموك، ساقه الاربع، ود حب في السكت حدهم فاحرم، عليه صراً بالسيوف،

واسمر القتل من صحوة اميرى هرب من الليل حتى امتلأ فيه القعدة فاحتش
وهكذا دخل القعدة في صبيحة ذلك اليوم رماية وسعور من المالكات وانهم
قتلوا جميعا ولم يبق منهم الا واحد يسمى (امين بك) فانه كان في مؤخرة
الصفوف، وقد رأى رصاص بنين على رءوسهم طلب المجدة فصعد بجواده الى مكان
المشرف على الطريق واع سور القعدة، رأى الموت محيطا به فلم يجد مخرجا الا
أن يرمى نفسه من اعلى السور الى خارج القعدة، وكان خطر المحقق في تلك
المخيلة، إذ ربه اسود عن الارض ستنين قدما، وانكمه حائط بهمة مؤثرا الموت
على القتل، ففكر جواده ففكر به هربا، وقد صر على مقر به من الارض ففكر هو
ممرحلا، وترك الجود يتلقى الصدمة، فتهشم الجود للورد، ونجا أمين بك من الموت،
ومضى يمشى في طريق الصحراء، وقد زال يطوى القعدة مسكرا حتى بلغ الى حمص
سورية (١)

أحكم محمد على بك تدبير لمؤامرة، فلم ينف على سره الا أربعة من خاصه
رحله، وهم حسن بك قائد الحود الارمن، واسكنجدا بك محمد لاط وعلى،
وصالح قوش أحد صباط الحدة، وابراهيم اعلى حرس الباشا، وصالح قوش كاور بك
كان يهود كوكبة الحود الارمن في الموكب، وهو الذي أمر به قتل باب العرب
وأعطى إشارة القتل الى رحاله

وبما كان صالح قوش يشغف لتسيير مؤمره كان محمد على بك حارسا في
قاعه الاستقبال، ومعه امسوه لثلاثة، وقد طعن في مكانه هددت الى أن بدأ الموكب
يتحرك، واقتربت اللحظة الزهية، فورد القلق والاضطراب، وسد القعدة
صمت عجب، الى أن سمع اطلاق الرصاص، وكانت اية، بهمه لم ينجح، فوقع

(١) ذكر سيبو ولاين في كتابه (مصر اخذته) ان هذا المثلوث
على يد الحدة حتى ظهر كماله، سنة ١٨٣٤ وأخذه الى الاساية حيث دخل في
خده وقال اظان

محمد على وامتنع لوجهه الأصفر ، وتمازجته الافعال المختلفة ، وأحد
يسمع دوى الرصاص وصيحات الذعر والاستغاثة وهو صامت لا ينس بكلمة ، الى
أن حصد الموت معظم المربك ، وأحد صوت الرصاص يتصاعل ، وكان ذلك إعلاناً
لنهم المؤامرة ، وسعد تدحرج عليه المسيو ماندريشى طيبيه الايطالى وقال له « لقد
فصى الأمر واليوم يوم سعد لسوكم » ، فلم يحب محمد على شىء ، وطلب قدحاً من
المرق ، فشربه جرعة واحدة ، وخرج الكتخداتك وأحد بجهر على الباقين من المماليك
لم يكن أحد من سكان القاهرة يتنهد قبل أن تقع المذبحة بما حياهه القدر بين
أسوار القلعة ، فكادت الجماهير تصوع الانهارج محشدة في الشوارع المعبدة لسير
موكب تنظر مرورد ، ولقد مرت صيعة الموكب بين جموع المتفرجين ، وأحد
الناس درفون « هف » وروز الصفوف اتى بلها ، ثم انقطع بلاحق الصفوف ،
فحجب الناس وطفو بقى ، لون من السمت ، ودهت أفكارهم في تفسير
ذلك ما ذهب سنى . وفيهم منطرون قدوم الصفوف المتأخرة سمع الحشود في
ميدان ليلية سدى « سفل » صفة صوت رصاص يدوى في الفضاء بعد أن اقل
دب العرب ، وجرى للذعر انى الناس د وصل جيرانه بجح الى الجماهير انمرية من
القدماء . وصاح صائح « قل شهي لك » وسرعان ما دع الطير بسرعة البرق الى
محلات لانجى ، فمرقت الجماهير واقعدت الدكاكين والاسواق ، وهرع الناس
الى مساكنهم ، وحدثت الشوارع ونصرفت من دارة ، وأعقب هبها المدر نزل
حشوات من سود الأرمود الى المدينة يقصود بيوت المربك في نوح الدهرة ،
وقتحبوهوا وأحدوا يقتكون كل من يلقوه فيهم من ابيهم ، وينببون ما تصل
اليه أيديهم ، ويعتصون من الماء ما يحمل من الجواهر والحلى والمتود ،
فهرقوا في ذلك اليوم وايوم الذى تلاح من الغصن ما تشع من لاندان ،
ولم يكنوا دفتت بين يلقونه من المماليك ونهب بيوتهم واعتصاب بسنهم بل
نحوروا « لقتل » والنهب الى البيوت المخورة ، وبلغ عدد المردل انى نهبها خمسةائة
مرد ، وأصبح اليوم اتالى (السبت) والسلب والنهب و لقتل ما تمر في المدينة ،

واضطر محمد علي باشا إلى النزول من القلعة في صبح ذلك اليوم وحوله رؤساء
خدمه وحاشيته لوضع حد للنهب والاعتداء ، أمر بالاحياء المهمة التي كانت هدف
امدادان الارمنود ، وأر قطع رؤوس من استمروا في النهب والاعتداء ، وكذلك
صل طوسون باشا

قال الجبرتي « ويولا ترون الشد و به في صبح ذلك اليوم نهب العسكر بقية
المدينة وحصل منهم غاية الضرر »

ونسه على الارمنود أن يقتصروا على الضص على اهلاليك الذين قوا احياء ،
لتخلصهم عن الذهب ان لعلهم في اليوم المشهود ورسالهم إلى القلعة ، وكان
لكنتهم ملك يأمر بقطع رؤوسهم ، ولم يسج منهم الا من هرب من المدينة
محتفيا وهاجر إلى لوجه اقبلي ، وكذلك أصدر محمد علي أمره إلى كثر امديرياب
« اعتقال كل من يلقوه من اهلاليك وقتله »

بلغ عدد من قتلوا من اهلاليك في القلعة وفي المحلة لقاهرة و امديرياب في تلك
الايام الزهية نحو ١٠٠٠ من أمراء وكشاف وأجناد و اهلاليك

وقد ذكر الجبرتي أسماء من قتلوا بالقلعة و بعض جبرهم وهم :
كبير اهلاليك الألفية ، وبجي بك ، ولماي بك ، وحسين بك الصبر ، ومصطفى بك
الصغير ، ومراد بك ، وعلي بك ، وهؤلاء من الأمراء الألفية ، ومن غيرهم أحمد
بك الكيلارحي ، ويوسف بك يودياب ، وحسن بك صالح ، ومرزوق بك
ابراهيم بك الكبير ، وسليمان بك الواب ، وتالعه حمد بك ، ورشور بك ،
وابراهيم بك ، وقاسم بك تابع مرد بك الكبير ، وسليم بك للمرجي ، ورستم
بك الشرفاوي ، ومصطفى بك يوب ، ومصطفى بك تابع شنان بك حسن ، وعثمان
بك اراهيم ، ودو الفقار تابع حوهر ، ومن اسكشاف (اسكاف) على كشاف
احمد بدر ، وعثمان كاسف الخشي ، وبجي كاشف ، ومرزوق كاشف ، وعبد العزيز
كاشف ، ورشور كاشف ، وسليم كاشف ، وفابيد كاشف ، وحضر كاشف ، وعثمان
كاشف ، ومحمد كاشف ، واحمد كاشف اندالاج ، واحمد كاشف صر محمد اء .

وحليل كاشف ، وعلى كاشف قيطس ، واحد كاشف ، وموسى كاشف
بعد القصة في ذلك اليوم على قشة المالبث ، ولم يس من منهم الا عدد ضئيل
منهم مع ابراهيم بن الكبير وسنتين بنت حسن اللذين لم يطمشوا من قبل لمصاحفة
محمد على باشا ، وهما في الصعيد ومعهم ذلك برهط من المالبث ، وقد طعنه نيا مذبحه
للمعة مصوا حمويا في ماوراء اسماء وأوغلو في إقليم السيرة ودققة ، ونجا نص
من القتل عدا هلا ، نجر سنين مموكا فروا في سورية

الرأى في مذبحه القلمة

بأنه هي واقعة الشهيرة بمذبحه القلمة ، ونحن هنا لا نريد ان ندفع عن
المالبث ، فاد عددا عليهم من الملبث التي تركوها والمصادر التي حلتها على
الملازم ، يعنى عن الساس ، ولا لكي معر سمعت سيئاتهم فان القصة عليهم بواسطة
لعدد امرأة له الانسانية ، ولم أن محمد على باشا استمر في محاربتهم وحب لوجه
حتى تخلص منهم في ميدان القتال لئلا يكل ذلك حورا له ولسمعته ، ولا يسوع فعلته
أن هذه نوسله كانت ، ألوهة في ذلك العصر ، وأن هذه المؤ مرة هي صورة مكبره
أمر به الدار العلى سنة ١٨٠٤ من الفتك بالمالبث ، بد عهد الى الصدر
لاعظم ولى حين فطرب باشا أن يقضى عليهم بهذه الطريقة نفسها (١) ، ومن
كرار السيئات لا يبررها ، وبالجملة فمذبحه القلمة كانت نقطة سيئة في تاريخ
محمد على باشا

وقد حاول بعض المؤرخين تبريرها ، فقولهم انه صغر الهب دفاعا عن نفسه
والماليك كانوا يتحرون به حين ذهب الى السويس بتعبه شؤون العبارة المعدة

لنقل الحملة لوهديه، وعي إليه هم يسوون اقتلت به عند عودته إلى القاهرة (فبراير سنة ١٨١١) فخرج من السويس بيلا على غير ميعاد وأسرع في السير حتى دخل القاهرة، ولم يحقق به إلا يوم قتل مالك به وحده دأبه الحملة على حصار وحت الملاد من الحمود غلزم فصع دبرهم، وعده رويته لم محمد، سيدا قويا، ولا يعتقد أن هذا الحدث هو لدى وحي أن محمد على تدبير مدبجه انتقمه، من أغرب الظن أنها كانت بشعة فكبير عبق ويدر واسع مدى سابق على ذلك الحادث وكان قبله عدة

والتف مدبجه إلهيت تبرير قويا حتى من أصدقاء محمد، إلى مدافعهم عنه ومن حكمه، فصر مثلا إلى ما كتبه مسيو مانجان وهو صديق مدافع زره بول «سعى أعداء ما يكون عن تبرير اقتلت إلهيت، على من أصدقه من بعض الموحى حبر مصر، من قدامهم بعضى من حرب هي أصر على الملاد من لا يصح بهم، كما أن أدة الباب لعلى كانت تؤدي إلى سمر رتلك الحرب، فصره آخريته إلى صر بها محمد على تمسدا لأوامر الباب لعلى أسرية قد قصت على نظام كانت تركها تعمل على استخلص منه بدرجته، ومن هذه السجدة يمكن تبرير عمل الباب، ومن جهة أخرى فإن الدفاع عن سلامته كان يقتضى أن يبتأ أن صرف خارجه، فقد كان يحاط بمحمود فطروا على الشعب والمعوصى، وكان مضطرا في انفاذ جزء كبير من قواته إلى حريرة العرب، فكان عليه أن يسكن في صغاف حصومه الذين يردون في هذه الحالة قوة وعود، ضد مدله على ما قيل أنهم كانوا ياتمون به ليعتطفوه عند عودته من اسويس، وقد غير السباح من الأفريح يومه في رحلاتهم وكتبهم على اغتيال المهابيك ويعتدونه عملا مداف بالأساسية صرح بأنه يسعى إلى رسم صورة يصع فيها مدبجه المهابيك بحادث اغتيال الدوق دأنجان (١) Eugène (١) ليحكم الناس على الحادثتين»

(١) الذي أسفه نابليون طلبا لثأمر عليه وأمر بقتله في محاكمة صوريه

و يقول السيوجوما : هذه الذي جعل محمد صلى الله عليه وآله الأول لعنه مصرية
مصرية في فرنسا

« لو أمكن نحو تلك الصحيفة الدعوية من تاريخ مصر لما صار محمد علي
هدفا لأحكام التاريخ القاسية »

هذا ، وإذ نظرنا في هذه الحادثة من وجهة القومية استجده وحدد أن
النتيجة الدفعية من تلك الحادثة كان قد صعب شأنهم ، فقد تمت طرده عن مصر
و جودهم خطر على هود محمد علي وسلطته ، فصار كان مصعب إبراهيم بك
وعنه من حسن وعذرها ، معهود وليس معهم سوى ذلك العدد الضئيل من تلك
الذين كانوا يحيطون بهم ؟

« ماذا كان يستطيع أن يفعله شاهين بك و سنان بك و مراد بك
وسمره وقد ركو حوثهم في السجن وحدهم ، فمجرد مستأمنين جاسوسين وعدوا
حدا الكبر والفر لسمهم ، فإفراقة ورعد العيش ، ما نصح مصطفى بك فنة خطر
كان يهدد محمد علي من هذه الناحية ، مما نصحه كان في حاجة إلى التحصن
من تلك الناحية الدفعية من تلك تلك مسألة مطوية على العمل واحد »

ومن حدة أخرى فإن امتثال طائفة من هذه الصورة برهنة قد كان له أثر
محيو في حله السع اسفسه ، لأن مديحه القنعة تحدث رعب في قلوب الناس
وكان من شأنهم أن تتولت الرهبة في القلوب ، فله بعد تمكن في من طويل
أن تعدد الشجاعة والبطانة في نفوس الناس ، والشجاعة حقق غصم محروس غده
الامة اصبحه في الاملا ، وهي قوه لأحلام واعصا في القومية ، فاد فقد الشعب
الشجاعة وحلت برهنة مكاسب كان ذلك مديرا فالحلال الحياة القومية وفده ،
فله رنة أي اسولت في نفوس بعد مديحه القنعة كان طر في اصعد قوه
الشعب الخفية ومعوية ، وتلك حدة قومية كبرى ، وقد لامة فحلال وقفت في
اصف أي ذلك أن هذه الحادثة وقعت في الوقت الذي كانت فيه النفوس قد
طلعت الى مراقبه ولاد الأمور ودست فيها روح الحياة والديتغراطيه ، وتعددت

مظاهر هذه الروح في آيات من احكام الشريعة واحتجاجه على اهلها . فمحسب
 ان مديحة العبد قد قصرت على هذه الروح في من طويل ، وانحت في مكان روح
 ربه من الحكمة ، وعن هذه الروح حديد قد جعلت محمد على باشا كثر
 اطمئن على امر دول الحكم . فلما يترك من الشعب في خلال السبع والثلاثين سنة
 التي قصده في حكمه تلك الحادثة روحه ربه او محسبه او نقصد ، وعني
 من الناس ان روح ما سدا محمد على من طير البلاد في خلال حكمه ، به لم يوص
 على الشعب ما قصده من تلك الاله حبه حتمية ، ربه الشريعة لادسه والروح
 لا يفرطه ، تلك الاله حبه التي هي من ، كان سعادته لانه ومن دعا ثم حبيب القوم



الفصل الخامس

تحقيق الاستقلال القومي

حروب مصر في عهد محمد علي

نظرة عامة في تلك الحروب من الوجهة القومية

حروب مصر في عهد محمد علي كانت هي أي مكسب من تحقيق استقلال القومى ، ولولا تلك الحروب لم يكن ذلك لاستعلان ورجعت البلاد إلى عهد الحكم التركى وبقية . لا يمكن تقدير دولابه تحكك مركه كما كانت تحكم سائر ولايات السلطنة اعلمه . يعاقب عليها . ولاه كل سنة أو سنيين .
 في ميدان حروب مكسبت للدولة مصرية الحديثة . وحققت استقلاله . وكذلك قضت سنة على لامر لا تقب استقلاله . بعد . بل يخصص اليه .
 المتاح واصحابه ولا كلام . نه بالقوة . ويحفظ خيرة . بقوه . وود مدرج بقوه .
 ولاه . وغرها . وهن والضعف . أو بطون . مركمت من الشص . ونجدل .
 بدوه . وتعرفت . منهم القوى . منهم الضعف . وسبب استقلاله للحصر . ولا يلبث .
 بعضه . به صراع العرب والمستعمرين . وقضت سنة . الله في حفته . ان الدول العتبه لا تتكون . ولا يلبث . الا في دين اقبال والعدل . وما معاهدات التي تعرف .
 بوجود الدول خديته و استقلاله . لا سلطه . ومرة . لتأخر الحروب . لا انقلاب .
 التي يتحقق فيها ذلك الاستقلال

فكانت الحروب التي حصلت مصر بخارجها في عهد (محمد علي) هي السبل التي أوصلتها إلى تحقيق استقلاله . تألف وحدته . وحفظ كيانه . وبلغ مركزه

الدولى ، وسكينة التي دلتها من لدول هي عمرة تلك الحروب أولا

على هذا الاعتبار سطر من حروب مصر في عهد محمد على . وهي من اوجبه
القومية سبيل الاستقلال بدى ، دلتها في تاريخها حديث ، وما لوقائع ، وتعارك ،
ولاسم . ووجودت اننى لخلهم ، إلا معالم لهذا السبيل ، لذلك وجد عليا أن
يستعرض هذه الحروب وندى مع وقائعها ، وتبين نتائجها في تكوين مصر المستقلة

حملة لاجبيرة سنة ١٨٠٧

حملة لاجبيرة على مصر سنة ١٨٠٧ كانت أول حرب شنتت فيها
مصر دفاعا عن كيانها ، وكانت نتيجة سعيدة حروب مصر في ذلك العهد ، لأنها
انتهت باحراق لملحق فيها كانت ترمى اليه من احتلال مصر . وقد استوفيت لسلامة
عن تلك حرب في الفصل الثاني

الحرب الوهابية

١٨١١ - ١٨١٩

ان جزيرة العرب هي أول ميدان لحروب مصر الخارجية في عهد محمد على ، وكانت
الحرب فيها من أشق الحروب التي خاضت عمرها ، وطولها مدى ومن أكثرها ضحايا
ومتعبا ، حردت مصر في خلالها حملات عدة كتنها الصحايا والكثيرة في الارواح
والأموال ، ولقى فيها الحمود الشدائد ولا هو في قصير من رحل المساعدة المتروكة بين
القبائل والقفار ، ونالهم المتاعب والاعوجاج ، من وغوره الطرق ، وشدة القمط
تصطرم به الارض والسماء ، الى قلة انموذبه وبندرة بيده وصداه في معصم الجبابرة ،
لى محاربه عدو مستمر بدل النفس والعيش دوا من وضعه

تحمليت مصر في الحرب الوهابية حسرا حسيما ، وان قد حده تلك الحسرة

لقد عود أن تقدم عن السير في هذه محمد على باشا بخصوص عمارة تلك الحرب
الروس، وبنسبة قنصلته من الخيول والصحابة واحتياط أعصاب سموات عدة متواليه
بلا هواد ومن غير أن يردد في متاعبه ويثنيه بها ما قرب الجيش في بعض
أدوارهم من اهرثم والمهالك، بل كان ككل أخففت حملة جرد لأخرى حتى بلغ
النصر والظفر

تساءل عن ذلك وحكمة لأن الحرب الوهابية قد يبدو غير ضرورية ولا
لازمة لمصلحة مصر، ولم يحض غمارها إلا استجابة لنداء تركيا، فإن حكومة الاستانة
مافتشت في مختلف المناسبات قدعوه الى تجريد جيوشه لمحاربة الوهابيين، طلبت
اليه ذلك في أواخر ديسمبر سنة ١٨٠٧ قبل أن يهوى عمان على ولايته، إذ ورد
لدهرمات شديدة ولائحة وسداد منجب لدفعه (مدبر الدولة) لم يه
إليه برهيم، وتكليفه في وقت دونه رسد الخيول الى حجاز لبيع الممتعة
نوبية. وحدثت تركية هذا الصب الى ذلك لأمه سنة ١٨٠٨ ثم ١٨٠٩، كان
محمد علي في كل دة يمدد ما شتمه بحرية بلدت. وقد انتهى من حملته غلبه
بالوجه لقطي وعاد الى القاهرة في سبتمبر سنة ١٨١٠ الى رسولا من الاستانة يحمل
اليه رسالة جديدة تقضي تكليفه الاسراع في تجريد جيش بحرية نوبية. ولم
يستطع وقد فرغ من محاربة امريك أن يستجيب الالام والتعب في التاجيل
والتسوية، وبادر الى الاستجابة. وأمدى ههنا كيرا تبهته معاد الحرب في
الحدود، ومن يومئذ سخره لدير باخلة حتى تصال في عاينها وهي لنفسه على لدولة
الوهابية في شبه جزيرة العرب، قد هي دن مصلحة مصر ومصلحة محمد على باشا في
الاقدام على تلك الحملة الثالثة؟

ان محمد علي لم يكن ليعمل عند يديه وبين تركية من سوء الظن المتبادل، ولم يعرف
عن دهمه ان حكومة الاستانة سعت غير مرة لتقتله من عرش مصر، وان القوه
هي التي ردت يده وحالت دون تحقيق مراده، ولكنه لم يأتها بداءه في الحملة على

الحج والاحياء في حوضه عمار الحرب الوهابية تمكسب اسلطنته ورهه لثابه وشان
مصر واعلاء مكانتها

ذلك انه قد استعجبت الدعوة وهدية انعتت تركي لاجلده حملات عمه
رجعت فالحية والعش ، وتمطلت شعائر حج ، ومنتع ورود عشرات لآلاف من
حجاج من نجد ، اشرق ، فبرزت همة تركي واثر هذه الحلة فيها قائما
كثير ، ووقع لثك في هذه الاطراف المعاني على الاصطلاح بهمه لا حتى الحرمين
الشرقيين ، تلك التي كانت تحمل لترك الهمة منتع بين مهاب لاسلامه

واي محمد بن وه د يجمع حبيب حقت تركي و استعدي بقوة حقت
بعض على دولة الوهابيين وبتخصص منه لاراضي نفسه ، فلا حرج ان يتوطد
مركزه واسمو مكانته حبال تركي ، فلا تعود تفكر في عرله و تغييره ، ولا
تستطيع ان يعامد معه دولة سائر لولاية الدين كانت تصدق فيه بالعرب والتمل ، بل
يدسوه قعود ، انه دثا في ان تعامد معه لاند المعاد ، والحبيب للحبيب ، ويتدرج
مكره من وان تابع اي حاكم مستعدي ، اصف اي ذلك به لم يلب دعوة
السلطان واهل محاربه وهديين من ذلك يكون مبرر لعره ، ولم تكن مركزه
بعد قد ستر حتى لا يحد حبالا ولا مزالمة ، بل كان عمه ان يتق شره
حتى ترشح نظام ملكه

فلحرب الوهابية كانت ادن وسيلة توطيد مركز محمد علي ، كما ان سبيل لرفع
من مصر ، وغلاء مكانتها ، وبهية تتسوا ان ذكر لى دلته من بعد بين الدول
واغلب الصان فكره لافصال عن تركي ونجس استقلال مصر قد بدت تلك
عند مكره من ذلك العهد ، وانه احد يعمل له من طريق الفتع والحرب ،
وبين ثمة حرب تعلى مكانة مصر وتقبل مكره ممتاز وتكسب عطف الشرق
والعلم ، لاسلامى مثل الحرب الحجازية ، فبعد كل العرض منها انقاد الحرمين
الشرقيين من تحكم فرقة الوهابية ، ونجيد به ما بين الامم لاسلاميه من الصلات

الادبية والاقتصادية ، واعادة مسالك الحج وتأمين السبل للمحجح الذين يأتون
كل عام من مشارق الارض ومقاربها

وإذا رجعت إلى الماضي ، وتذكرت ما فعله علي ملك السكندر رئيس لمالك
محمد ما أتوا حكم مصر سنة ١٧٦٣ (١) تجد به شبه ماسعى إلى الاستقلال
والتحلص من الحكم العثماني وأعلن انفصاله عن تركيا وعزل الوالي التركي كان
أول ما وجه إليه غرمة من حرد حبوشة على حرية العرب وفتح معصية واستعد
بعوده على الحجاز ، فاستحق الله الملك الذي أسعده عليه شريف مكة وهو « سيد
مصر وحافظ البحرين »

محمد علي قد حاص شهر الحرب لوهدة لامتصحة تركيا ، ما تثبت مركزه ،
واعلاءه من مصر ، وقد حلف لأبناء خلق مصر ، د عظمته منزلة حبل تركيا
خلال الحرب الوهابية وبعد انتهاء ، وصلت مكانه مصر الحربية والسيدانية ،
وأنشأ سيطرته على حرية العرب ، وأنتهت رقبته وأنتهت حدودها ،
من الحبوشة مصر به التي حردا محمد علي حرب لوهدة لم تصحب منها بعد كسر
الوهابيين . ما طلت تحتها وأحدث الحكومه المصرية تسلط سيطرته في أصحاء
الحريرة ، ونقص لها الحكماء وعود احمد ، كما أن تركيا كانت محمد علي تأسد
مشيخة حرم السكي وولاية حدة إلى به ابراهيم فأسع فعلا لطق مصر ، وصمت لها
بلاد حجاز ونجد و امير وحره من بين ثم وصمت سيدتهم إلى شاطئ خليج
الفارسى ، أى ان يعود مصر قد امتد إلى معظم حرية العرب . وصل كذلك إلى
ان صمرت لاجون السيدانية سنة ١٨٤٠ واضطرت مصر إلى سحب حدودها
كما سيحيى . بياضه

وكان محمد علي شراس أخرى بحية ذكرهم من الجله لوهديه . ثم
المنحص من ملوثات حدود لارب ، وود والدلة لدرى الفوا ، تمرد والشعب . فنه

رأيت كيف ارداد طعينهم وعردهم حتى صاروا يحطرون الى الأمن وسنة دون استقرار سلطة الحكومة (١) ، فكانت الحملة الوهابية حيرة وصعوبة لغيرها محمد علي ليقود تلك الخطوة الممردة الى الاصراع الشبه من حرية العرب لعه في عيبتهم يستطيع ان يدخل لطام الحبد في الجيش المصري ، وقد سمي الى ذلك فعلا حلال حجة الوهابية وكان طروف لآحوال لم تمكن من اعداءه سرورعه فارجاه الى سنة ١٨٢٠ كما سند كره في حينه

وكذلك كانت الحملة دريمه لاصلا في يد الحكومة في ورض ما شاء من اصرائف ولاتوات من غير ان يجد اشعب مسوعة الا لاصرض سليم ، من حجة محمد علي ما شاء في عرصه ائمه الحملة الوهابية من محدث اصرائف والاتوات المدحج من حكومة في حجة في ذل لانه في عني حرب ممدسة برمي الى ستردد احريين اشريين ونايين سبيل الحجة ، وهي من هذه الساحة حرد مفروض وكذلك الاتفاق عليها

تذت هي ابو عث في حجة محمد علي يقدم على تذت حرب الشقة . ولاز فلما قل كله عن الوهابية ونشأها ، ثم تمسككم بعد ذلت عن حجة ووقائهم

الدعوة الوهابية

طبرت الدعوة الوهابية في حرية العرب حوالى منتصف القرن الثامن عشر على يد رعيمها الشيخ محمد بن عبد الوهاب . ولذلك سدت ابيه وصمى اتاعه والصاره الوهابيين

وبد محمد بن عبد الوهاب سنة ١١١٥ هـ (١٧٣٤ م) في (لعيشه) من بلاد نجد ، ونشأ به ، قرأ الامراء وحفظه . وتلقى العلم عن ابيه الذي تولى اتعاء في بعض

بلدان العرض (١) ، وخرج الى بيت الله الحرام ، هو بعد في سن الشنب ، ثم قصد الى مدينة لمورة واقام بها نحو شهرين ، ثم عاد الى بلاده واشتغل بمداينة الفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل ، وكان حذاً منهم ، شديد الذكاء ، سريع الادراك ، واخفط ، قوى بصره في العلم ، وحل في طلب العلم ، فمضت الى مصر مرة واحدة ، وكانت هذه طائفة من العلماء ، وطال اقامته بالمصرّة يسقى فيها العلم ويبدأ كثيراً من كتب الحديث والفقه واللغة ، فاسمع في كل ذلك ، ثم عاد الى ارضه وموطنه

كان محمد بن عبد الوهاب حنبلي مذهب ، يحمل الى اشدّه في التعليم الدينية ، ولا يأخذ بالرخص ، فاستكثر كثيراً من المدح الماشية بين المسلمين ودأى بها شركا بالله ، فعدى الى التوحيد وصف فيه كتاباً وحديثه ، به أن ينقّي الدين ويخلصه من دخله من البدع ، وقد قومه الى سده وصرح كل من يريد في القرآن والسنة من الاحكام والتعليم ، والرجوع الى دين في فطرته واصله ، لاوى ، وقد أخذ دعوة من طريقه الامام ابن تيمية ، والمذهب الوهابي هو اصوله المذهب الحنبلي ، والفكرة التي دعا اليها محمد بن عبد الوهاب في أصلها وحوهرها فكرة صالحة ، لكنه علا فيها وتشدد ، حتى صار أساسها تكفير كل من لم يأخذ بأخذ ولا يتبع تعليمه ، واعتباره شركا بالله ، ومن هنا جاءت تسميته ابو هاشم لمعنيين لهم « شركاء » ، ومن هذه الدعوة قد تصدق نوحاً ويهدى لانواع في بلاد قطر أهدي على الحسنة والدعوة ، ولكنها تتدعى رضى ومقتضيات احصاء والاعمال من تعليم الوهابية تحريم ليس الحريز وترب للحد والتعاضد ، وكذلك تحريم قامة امراة ونصب القرب على القصور واعتباره محبة لاحكام الدين ثم الدعوة الى هدمها ، وغير ذلك من التعليم المنطوية على التشدد والعلو ، حتى أن

هدا الصواب يسى، إلى الدعوة الوهابية بمقدرة الله اليها، أصراف الله وهدي لفسوق
و زناكهم. اعطى مع غولهم في اذهب والعقيدة

دع محمد بن سعد لوهب فومه إلى الاحد، تنعيمه، فالت دعوتة لوجا بين
أهل نجد، وأحد نكسب الاعور والاصغر، خلال عدة من السموت دون ش تابه
له الحكومة لعنانه، ولكن حدث يوما أن قدمت إليه امرأة مشبهة بالزنى، وثبتت
عقب التهمة، فامر برحب فقتلت على الفور، وه تسكن هذه العقوبة في دسعة بموس.
فأحدثت استياء شديدا ونهى مؤيد في حاكم الحب، أتى بعد سبعة في اعينته،
ورس يتهدد لشيخ لقتل اذالة برحب عن طريقه، هه مع ذلك أصرده فلو
معرضون عليه أن ينزل بينهم ويكوي في حدهم. ورحل إلى مدينته (الدرعية) بد
كان أميره (محمد بن سعود). فاعجب لأمر دعوتة و عتتم. وأوى إليه محمد
ابن عبد لوهب

كانت (الدرعية) من كبر بلاد نجد. فرأى فيها محمد بن عبد الوهاب خير
منه بشر دعوتة، وأحدث من تم استيفض من القضاة
و غفل الأمير محمد بن سعود ماصره، المعالي لوهبيه، وتعهده ورجبه على
التعاون في نشر الدعوة على أن يؤيد سبده الأمير بن العرب (سنة ١١٥٧ هـ -
١٧٤٤ م) ومن يومئذ نجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب (الدرعية) مقرا له وأخفى بيت
منه دعوتة وكان داني إليه فيها امدعه ومبصره يتلقون منه، هه خد هو ك لال بوفد
رسا في لبلاد لنشر الدعوة إلى التوحيد، وأيد الأمير محمد بن سعود هه الدعوة
نجد السيف، فدن امثائل و لبلاد مخورة في الأحديب أو بقائهم. فتم نص عده
من السمات حتى تمت لدعوة معظم بلاد نجد، وحب الأمير قد ثل عدة كانت
تتلوى الوهابية إلى أن تولى سنة ١٧٦٥

نجد في ثلاث السنة اسم الأمير (سعد العربي بن سعود). وكان من سد
نصار لدعوة، فاست في عهد نمو وانتشر، وممد بوفد السياسي من معه

بلاد نجد وودها أي بعض الحجاز وطر ف العراق ، وبنو محمد بن عبد وهاب
سنة ١٢٠٦ هـ (١٧٩٢ م) بعد أن قويت دعوته واستفادت بين القبائل
وقد حاول الشريف مكة (الشريف غالب بن مساعد) أن يصد دعوة
لوهابيين ، وبعدهم قوة لسيف العسا ، ورحب رحاله على نجد لكنه انهزم أمام
قوات عبد العزيز وعاد إلى الحجاز

وظلت الدعوة بعد وفاة زعيم ومؤسسها ، وتم وولطرد بفضل تأييد عبد العزيز
لها ، وتمكيه بالقبائل التي لا تبين بها ، فامتد نفوذ الوهابيين إلى ولاية البصرة ،
ورجعوا إلى (كربلاء) مثله الشيعة وسقوا عليهم (سنة ١٨٠١) ، وأمعوا
في أهل قتلا ، ونهبوا مدينته ، وهدموا مسجد الحسين بن علي رضي الله عنهم ،
وأخذوا ما في قبته من النفائس والجواهر

صح لمدون في سائر لأقصر وحصة الشيعة من غزوة (كربلاء) وما ارتكبه
الوهابيون فيها من المظالم ، فجاء الدرعية شى متكررا غمات الاء عبد العزيز وهو
فأتم يصلى ليعمر في جامع الدرعية (سنة ١٨٠٣)

خلعه سه (سعود) في الإمارة ، واستمر وهابيون في قوة وسعة ، ولم يستطع
لولاية أنترك اعلمه عليهم لا في عهد عبد العزيز ولا في عهد سعود ، ورسيلان فاش
والى العراق حرد حملة على (حب) الحجاز ، الوهابيين فحدث احمد مدحود

وصل (سعود بن عبد العزيز) في فتوحاته أي حدود مسقط ، وامتد نفوذه إلى
نواطى الخليج العربى ، واعتزم فتح الحجاز ، فحرد حيوشه على الشريف غالب ،
ورحب الوهابيون على (الصائف) التي تعد مفتاح مكة فاحتلوا (سنة ١٢١٦ هـ
١٨٠٢ م) ، ثم دخل سعود مكة طورا بعد أن حلا عنها الشريف غالب وحوذه إلى
جدة (محرم سنة ١٢١٨ هـ - ١٨٠٣ م)

وكتب (سعود) إلى السلطان سليم الثالث سلطان تركيا يطلبه بهذا المنع
ويخبره انه قد هدم القبائل التي فوق انصور ، ويطلب ايه مع محي ، المحمل من دمشق
أو القاهرة « ذلك ليس من الدين في شىء »

وفي هذه الرسالة ، وحرره من كان مكة من البرد . غلال شتلص طار
السلطنة العثمانية عن مكة

وسوى لوجه بيور بنى (مدينة) بعد فتح مكة لصفين ، ونهوا به نيس
الحره السوى وما فيه من الخمر . وكانت قسماً لا يمدد . ذكر الخمرى
ما دأب عن قيمه ، فقل أنهم « ملأت » زرع سححر من اخو هر الخلاء بالأس
والياقوت العضم اعذر . من ذلك رعبه شمعاً من بر حره من الشمة
قطعة من مسطه نصي بوره فى الخلاء ، ونحو مائة سف قرانم ملهه بالذهب
الخصى . طعمه بالأس والياقوت ، وبصله من بر حره والشمه . وسلاحها من الحديد
موصوف ، وسبب دعت باسمه لكون واحد ، والشمه «

منب دوة وهى من اى (شهر) و (ابن) ونحت بطرهم فى الشام ،
فرجعوا عندهم ووصرو فى حفرهم اى حفر دوسطن ، ولكن دوسطن لم يلق فى
سورة تاسدات تركوه من العسود والمقدّم ومعهما الحمل الذى تصحبه الحجاج
من دحور مكة ، وقد خرج عند الله ناس لعلهم فى الشام بالحمل شمه لوجه سوى
من التقدم وقتلوا جنوده ونهوا الحجاج

عطلت من الحج لدموية واضطرت بركا دراء متددعوة دهم
واستبلاهم على الحرمين اشريهم ومعهما حجاج الذين لا تقعون له اليهم من
الحج ، واقتصرهم على لولاية فى العرم والشام . فاستمحت محمد على ذات وطلعت
الى محاربتهم . وكان بعد دهم فى ذلك الحين قد بلغ قصى مدد ، ولم يخفى سنة ١٨١١
اتى حبرهم محمد بن حيشه لملهم حتى كان سلطانهم قد امتد من قصى الجزيرة
الى أقصى .

معدات الحملة

محمد محمد بن حيه (الغة) اعربهم من القهرة مكر للحملة . ان يتم تحويرهم ،

• عقد لواءه لمحج (محمد طوس بات) ، وكان في السابعة عشرة من عمره ،
• رتب له ثوب حملة حافية لاسه حلقة القيد و انتقله الى معسكر الحملة ، وب
وقعت مذبحة هليلك بالقنعة في اسم يدي كان محمداً (اول مارس سنة ١٨٩١)
رحلت الحملة الى يوم ٣٠ مارس ، في اليوم المعهود تحرك موكنه من القنعة الى
معسكر الحملة فاعلمه وأحدث حكومة تحريفه في حال ولعتد وقطعت في ذلك ستة
أشهر وبيت الى أن صارت على عهد رحيل . وبلغ عدد رجاله ٨٠٠٠ مقاتل
منهم ستة آلاف من مشاة وألف من افرسان بينهم الكثير من البدو
وتولى دية مهاجم السيد محمد نجره في كبر تحدر مصر (١) ، وكان له في اعدادها
وتجهيزها ورسم خططه من كبير . قال الخيري في هذا انصدد لاسه وحيه الى
البحر « وفيه ١٢ رمضان سنة ١٢٢٦ (٣٠ سبتمبر سنة ١٨٠١) حرج السيد
محمد بحروفي ليدور صحة الرك و حرج في موكن حليل لانه هو المشر اليه في
ياسة الرك ولزمه وحتية حته وأمر بالمرن ومشيحهم ، وأوصى اسات رلده
طوسون نائب مير المعسكر « لا تفعل شيئ من الانبياء الا بمشورة واطلاعه ، ولا
يتخذ أمراً الا بعد مراجعته »

كان خط سير الحملة ان تقطع السمن « بنفود مشاة من ثمر لويين اي (يسم)
ميناء المدسة المذكورة ، أما افرسان وعلى رأسهم طوسون شافيسيروني برا من
طريق برح لويين « لعتنه حي بلعوا (يسم) فبقتوا بالمشاة بها ومن هناك
يرتفع الجيش الى وجهته (٢)

وقد سوحب نقل المشاة وامهات بحرا الشاء بحدة بحرية من السمن ، لأن
مصر لم يكن لها في ذلك الحين سطول في البحر الاحمر (ولا في البحر الابيض)
وعتزم محمد على الشاء سطول لقتل الخفة ، وأندى في سبيل ذلك من علو الخفة
ما جعله مصر بالأمثل في قوه الارادة وحصاء العريضة ، ذلك ان كل المهات

(١) هو ابن السيد احمد بحروفي ابدي أوردنا رحته في الجزء الثاني ص ٣٠٥

(٢) نجد خط سير الحملة برا مرسوما على الخريطة الملحقة بهذا الفصل

والأحشب والمواد اللازمة لانشاء الأسطول كانت تنقصه ، فجلب الأحشب من أشجار مصر ، واستكمل من الخارج وحصة من الاناضول ، وبادر الى انشاء السفن في «نرساة» بولاق ، وجمع لهذا الغرض كل من استطاع جمعهم من صنّاع المراكب ، وتولى الاشراف بنفسه على العمل ، فأخذ الصنّاع يقطعون الأحشب ويقصّون قطعاً يصمون على كل قطعة رقفاً خاص بها ، ثم تقبل على ظهور الخيل الى السويس لتركب هناك ، ويقال ان عدد الابل التي استخدمت لهذا الغرض بلغ ثمانية عشر ألفاً ، ولم تخص عشرة اشهر حتى انشئ بالسويس ثمانية عشر مركباً كبيراً تسع أكثر ما أعد للحملة من الخيول والمؤن والسلاح والمهمات

وباشر محمد على ترحيل حملة ومهمات من السويس ، فقلعت في السبعين يوم ٣ سبتمبر سنة ١٨١٩ قاصدة ينبع ، وعدد هو الى القاهرة ، ثم رحل طوسون باش من بركة الخرج يوم ٦ أكتوبر يقود حملة لمرصا يتبعها عدد كبير من الابل تحمل ما تحمل من المهمات والمؤونة والسلاح

وكان يصحب الحملة طائفة من الصنّاع من كل حرفة ، وصحبها السيد محمد المحروقي مدير المهمات كما قدم ، ومضى معاً أربعة من العلماء من ائمة المذهب الأربعة وهم السيد احمد الطحطاوي الحنفى ، والشيخ محمد المهدي الشافعى ، والشيخ الحسنى المالكي ، والشيخ القسسى الحنبلى ، وكان مقرر سفر السيد حسن كريت نقيب اشراف رشيد (لذي كان له شأن في مقاومة الحملة لانهليز به سنة ١٨٠٧) ، والشيخ على حفي من علماء ميطه ، ولكنهما اعتذرا عن مصاحبة الحملة فاعفيا من السفر .

وقائع الحملة

قد من الحرب التي حصلت بمصر عمارها في صحارى جزيرة العرب وحدها من اسق الخروب واصعبها ، لأن اجيش المصرى واحة قوة الوهابية في اوجها ، وعلى رأسها أمير شديد المراس قوى الشكينة بعيد النظر وهو الامير (سعود بن

عبد العزيز) انقبت لعمود الكبير . يفتقر موقعه فيه لحروب حربية دفاعية ، في بلاده ومهاجرة ، وبين معاقله وحاله ، على ان الجيش المصري قد وجد معصدة من سكال الثغور الحصرية كحدة وينبع ، لأن انقطع طريق الحج الحلق بهم صررا كبيرا دكأت أرواحهم تانيهم من الحجاج ، فكانوا ياقين على الوهابيين ودعوتهم ، وكذلك شراى مكة وحاصه الشريف غالب من نفوذ الوهابيين قد بحق سلطته ون كانوا مسجوا له بالاقامة في مكة ، وفصلا عن ذلك فان محمد على ونحبه طوسون وايراهيم استطاعوا ان يستميو اليهم بعض رؤساء القبائل من انصر لاميير سعودي بدمطة والوعود ، فكأدت هذه الوسائل من العوامل التي أيست مركز الجيش المصري في الحملة على الحجاز

احتلال ينبع

وصدت الحملة بخريق البحر الى ميناء (ينبع) فاحتلتها دون مقاومة تذكر ، ولم يكن بم سوى حامية من ثلثائة من الوهابيين فر قاندهم وبعض رجاله ووقع الباقون قتلى أو أسرى

احتلال بدر

ثم جاء طوسون باش بطريق البر يتعمد فرقه المرسى ، فلما وصلت الفرقة (١) كنورسه ١٨١١ وتلاقفت وحداب الجيش أمر طوسون بالرحيل الى (المدينة) ، فتحرك الجيش من ينبع وسراى (بدر) وكان الوهابيون ممتعين بها ، فاشتكت بهم في معركة دامت ساعتين انتهت باحتلال (بدر) وارتد الوهابيون الى وادى (الصراء) (١) حيث تحصنوا بها واقاموا الاستحكامات استعدادا للملاقاة الجيش المصري

(١) تحدد الخريطة الملحقة بهذا الفصل مواقع البلاد التي يرد ذكرها في سياق الحديث

هزيمة الصفراء

حلف صوسون على رضى (الصفراء) في قوة تسليح عادية لاف من حدود،
 وذهب حمله حتى صاروا في طريق صيفه يشرف عليهم لوهديون من على شاطئ
 القدانف على حدود وقتكت بهم فتكاد يهاجمهم الصفوف لأثر منبره
 ووقع لدمر في واديها وحمل لضم جيش وكانت عليه هزيمة «وتمت احد
 تاركين مصر بهم وخطبه وهداهم» ورجعوا رضى بهم رعب فاحسبوا لاسحق
 كانت هذه بوقعة هزيمة كبرى ضد صف جيش مصري نحو سبائة قتلى
 وفقد معظم مدفعه وذخيرة «ووقع» وحمل قوته على لضم و يسمع وقتل بهم
 عدة آلاف في الطريق بحيث «يسق» من جيش «جمع» في يجمع بين ثلاثة
 آلاف «وكان» لوهديين الذين دفعوا من رضى (الصفراء) كانوا أكثر عدد
 وكتودريه بقول القاتل لضعف جيش صوسون «كان» بعد هزيمة وكان من
 الخلق ألا يسجونه أحد

بعد صوسون بدأ هذه هزيمة في «تية» و«سب» في حلال فودده وتمتصيرهم
 «كان» أكثر حدود واحصا ط «كان» من لار «ودده» ضد صوسون مدد في لار
 الفرع انسى وقع في صفوف جيش «فتأثر محمد على» مات هذه هزيمة «تأثر» شديدا
 و«رسل» يستدعى رؤساء الجيش مسؤولين «سب» «وعد» لضم «و» مصر من «سب»
 انفسهم «فجست» عليهم محمد على وقصدهم عن «كر» و«دم» من مصر «وكان» بهم
 (صالح قوس) رئيس حمله لا «ودده» لدى كان له «سب» خطير في «مدن» «فأبى» بالقلم
 «لضعف» هذه هزيمة من «غريفة» محمد على «كان» «من» فاسد «أخذوا» لثقت «و» «أخذ»
 بعد لعدة لارسال حملة جديدة في «أخذوا» «أخذوا» في «هذه» الصد
 «و» حصل ذلك لم يعزل «الملك» واستمر في «هذه» في «تجيز» «أخذ» أخرى
 وبرزوا إلى خارج البلدة «

واصر محمد على «أبى» «القيام» «سعدت» الحملة «أبى» فرض «صرائب» جديدة «يستوى»

المصريه من باقي الاصل موقوفه . وصفت زود من القرى . وكان الملاحون بمنزلة من
لصت له قه . وقد طعن في زود غلابة . تمكنه من يمين منب خيش مصرى
في الحصار

موقف طوسون باشا

في يوم يوم من سنة ١٢٢٧ هـ في وقعة (احمدية) في مصر فبينما لا يفكرون في
مهم حه طوسون باشا يبيع . و كسبه تتحضر مدسه . و ينتهي طوسون هده لعملة
و أحد في عهد مصر مدد من مصر يسجل في كل من التمهيد من يبيع و مدسه
باشا هده باشا في هده لوسيلة خودشه من يقع من لا يتقنه على وه يمين
في امره من و مدركه . كما أن في امسك القهالة في تعبت منبه . وقد تخرج عملا في
حصنه هده . و من له محمد في باب صديق لأمره . و كسبه في شهر من على رحال
القد في . فمدت له السبل للاستلاء على مدسه . و كسبه

احتلال الصفراء

على صوب من باب مدد . فتعزق قاصد مدسه . و تعزق منه كثير من امثال
من حرب (حوسه) (و حوب) . و حوب من احد . و من مدسه من فضل . و قاربه
العرب الموالين له .

في خبر في هده احمد « في ٢٤ رمضان سنة ١٢٢٧ (في كوبر
سنة ١٨١٢) و دت حجة مسرور . و استلاء . و انرا « على سنة الحصر .
و جديدة من غير حرب . و بالمدعة والمصلحة مع العرب و قد بين شريف مكة
(الشريف غالب) . و به يحويها أحد من الوهابيين . فتمت موصلة هده لمدد
صربو مدد في كثره تلك للبلد من المدعة »

(١) كذا يسمى الحش المصري . وكان حرق يطفئ كثير على وهايين
و يدافع عنهم و يتخذ الحلة عليهم

فتح (المدينة)

تدفع جيش سيره حتى بلغ سور المدينة . وكانت لرحلة أيام شاقة . فصفه
تكمده فيها الخيول المتعاقب والأهوال وغوره اصق و بعد مسافات وسدد بحره
فامر الخيول أن يسيروا في الليل ويستريحوا في النهار . فصفه الجيش في رحلته
ثلاث ليل حتى بلغ مدينه . فحرب عليا احصاره . وفي ذي طلاق القتال
عليه . حشيه أن تصيب حرم السوي الشريف . فتعاض عن احصاء بوضع لهم
تحت سور مدينة متعدد الحصون . وتدار السكك . في يوم يومهم حتى لا يضيئهم
مكره . وفي يومه مضروب اسفل للمعظم حرمه كبير من السور . وفتح ثمره
دخل منهم الخيول . فقتلوا من ذرئهم من الحامه . فاحتوا المدينة . فكان
احتلاله . أول تقصير كبير لجيش امصري في حرب الحجاز . وأرسل صوب
مدافع المدينة . أي في مصر . فسردهم امصر . ففتح الحجاز في الحاصه
وأطلت مدافع من القلعة ابتهاجهم بالثرى

قال حازمي في هذا القصد « في ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٢٧ يوم الاضحى
وردت هجرات من اخيه الحجاز . وحسب يدعوا لثأر « لاستيلاء على قبة له من المورة .
ونزول لتقوى بها على حكمه . وأن القاصد الذي أتت لشأه وصل في اسويس
وصحبه . فاصبح المدينة . فحصل له من (محمد علي) بسبب سيره عظيم . فصرى
مدافع وشككا بعد مدافع العيد »

« تقدم امصريون واحتوا (الحف كنه) شمالى مدنه

فتح مكة (يناير سنة ١٨١٣)

عاد طوسون باشا إلى ينبع . وقلع منها إلى حده فاحملها . واستعمله بها الشريف
غالب وسار منها إلى مكة فحسب دخول الطفرة . وكان المعاهدة الشريف غالب وقافل
عرب الحجاز التي سبقتها . فمالأ اثر كبير في استيلاء الجيش امصري عليه

وقد وردت لانه من مصر بفتح مكة فمدت مدسة حمه أيام متواليات
ابنها جابها الفتح المبين

قال خرنى « وفي يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٢٢٨ (٩ فبراير سنة ١٨١٣)
وردت اشتر من البلاد لمحاربة لاستلاء الف كز على حده ومكة من غير حرب
فصبر يومين كثره ، ونودي في صبح ذلك بريده امدسه ومعه وبولاق ، فريدت
حمه أيام اود الأبره ، وأجرها لأحد »

احتلال الطائف

و بعد أن وطئ طوسون دت مكردي مكة فقدم من (الصائف) واحتلها في
٢٩ يناير سنة ١٨١٣

تخرج موقف الجيش المصري

أتت ثم امدد مدفع مداله لحش مصري من لاصغرات متواليه ، واحتلال
مدينه ومكة ، وفتح موقع آخر ، على أن هابت لاصغرات لمثلث أن اعقب
بحر ك حش ، ذلك أن لأمير (سعود بن عبد العزيز) ظل معه زول
الجيش مصري ابن مع يرف طو لاحتال دون أن يحظر فيه ، ورك لعص
اصره لاسد مع الجيش لمصري في معارده متقدمه ، وأحد هو في خلال الفترة
بدرس أسد حش مصري في حرب ، ويتعرف مدفع فوته ، ويرسم حططه ،
ويستعد ملاقاته في الوقت لاسد ، فله لمدد احتلال (الصائف) أمر فوته
بالحرب ، وكانت مدله من جيشين - الأول يتوده هو معه ، والثاني بقيادة
(فيصل) ، فحرب خلدش بمجموعه على مكة ومدينه ، وأحد الوهابيون يقطعون
المواصلات بين المدينتين

درك طوسون خرج موفعه ، فدد الى ملاقاته ، وشرع في مهاجمة المكردي
احتشد فيها الوهابيون

هزيمة الجيش المصري في (توبه)

محمد حسن مدینه (بره) معسکر به و صاحب باحدی و وفادار و خوش
حیثیت و بیاد مصطفی است که قوادد و همه و با قدر الهی و مصطفی است محمود
و سر نو سپهر اخضر و لیکن نوبه باقی انصاری مدینه و کا و بقایه سیدین
بلائیم تا علی ساله ثریف و همه و خسته و هموار و حسی نصیری و
آن وقت علیه هر که و بر تده و بر لای و الحائف و مدینه و مدینه و مدینه

اخلاء الحمائية

وفي وقت نفسه أحد الأمير (سعود بن عبد العزيز) في قوه من عشرين
 امة يهاجم (الحاكم) التي كانت ترصد من حامية من الجيش المصري بقيادة
 شيخ كاتف. وهي تعد من حامية سعودية من ورجاء وقد هتت عنها الحامية
 دون سدد الحاكم. فحضر الدليل ماء حفر. وقد سدد وحمل له هديوم
 (الحناكة) وساروا قاصدين رجع على المدينة

معتبر بموقف جريء. ورحبت كلمة «وفاة» من طرفه بحسب مقتضى
في (تربية الإحسان) حكاية «فد صوف» كحصول «وفاة» و«وفاة»
بهاجور المحضر الإمامة الحسب «موت» انقطاع أو «وفاة».

خصائص الحديث

واری فی حرج بوفه بدر لای ص فی حین مصری و ما شب
 لمود من لاعد شده امیر و فیه امویه و اید و در دقت احسن و ما شب ه ثلثه
 سنی از لیب به لید و قطع بر حل السعفی صحر و حید و وایکری
 خیش اطله و صخره در صی و تد بیر و سائل اصحیه و فعتکت سیه لای ص صفتکا

دريعا . وقد ضرب جيش من المعارك والأمراض حائرا فادحة ، بلغت من بدء
اعتقل نحو ثمانية آلاف قتيل ، وقد أحس من مقاومة نحو خمسة وعشرين ألف
رأس من مدينة يافا . مكثت حملة في ذلك حين ٣٥٠٠٠ (أكس أي . . . ١٧٥)
حينها وهذا لاحقا ، يملك على منع ما تسكنه مصر من اصحابا ونظائر
خبيثة في دور الامم وحده من حرب طاحنة

في صومون . بعد تلك الحادثة يذهب حصة تدفع . واستقر هو
حينها بمكة ومدينة جدة ودمشق . ورسى في مكة يطلب مدد

سهر محمد علي الى طحار (اعطس سنة ١٨١٣)

بني محمد علي مات بعده لاسه بالجهد . ولدت . وأجمع ان يهرب منه في
حجاز . بعد الفرس في مكة والمصر ، على وجهين . ط يمود مصر في سنة حريرة
اعرب . فخدم ما وسعه أن يجتهد من الجنود في مصر ، وفرض ادوات على التجار ،
وحدد محمد حديقه في حجة في شهر غسطس ١٨١٣ لتعداد جيش مصري
في تلك الحرب الاكولة

ابن محمد علي من السويس ونزل بمكة . فشد وجهه من عزائم الجيش لما كان
يبعث في النفوس من القوة المعنوية ، وأحد أثناء مقامه في جدة يدرس الحالة عن
كسب ايصع حصة التي تضمن له لده . لعمرو . ثم مضى قاصدا مكة ودي . من باب
الحج . ومن هناك حده (حاج محمد علي)

اعتقال الشريف غالب

وكان أول العهد شعله لشريف غالب ، ذلك في رجب في خلاصه . ورأى
منه تراجعا في مقاومة جيش مصري ثم يحمل ان يكون منه عنة في حالة حرب
مجدده صالحة الدانية . وود في نفسه ان يسلكه كان من سبب سبب لدموية
الوجهه من بعده في مركزه قد يحمل دون فور حملة ومسرعة وضوفا . في عينها .

فأمر بالقص عليه واعتصم في موضع سنة ١٨١٣ وبعث به إلى القاهرة (١) وولى
بذلك ابن أخيه الشريف يحيى بن سرور

وطد محمد على مركزه في مكة لتحتل بالمتحدة من هجرت نواحيين ، ثم عثر
أسير لم جنهم في معقلهم ، فبعد أن سمع طوسون باشا أن يتحد (لطائف) قاعدة
للرحف ، وبارومعه جيش من خمسة آلاف من مشاة قوافل من العرب ، وستمه من
المدفع ، وفيما هو يقع هذه بعدت كان سعود يرفق حركات حصه ، وامتعت
قوة في (مكة) و (زينة) و (تره) (٢) ، و طوسون باشا من الطائف
قاصد الاستيلاء على (تره) وحربه سلم الحصار والكه لم يبل منهم مئالا ،
وكانت الحلة عدم شافة منهكة للحدود حصه هم فدت حالتهم وعدت مؤوتهم
وذكره صه سون على رفع الحصار عن تره ولازمد بحموده ، فتعصمهم
أوه بيون ورجع جيش در حه إلى لطائف بعد أن حرق حياضه تفاديا من
وقوعها في يد الأعداء

احتلال قنفذه ثم اخلاؤها

وقد رأى محمد على أن أهل مكير بصرون الوهابيين ويسوشون وحدات
حيثه في الحجاز ، فبعد حلة في ميده (قعدة) وحلتها وأمر بتحصيلها نوطه
الرحف على داخل البلاد ، وبقى بها حصة من أف وماتى حسدى ، ولكن هده
الحصية لم تست فليلا حتى صطاب في احتلام ، ذلك أن قومه من الحمية فانه أن
تحتل عين لم إلى تتيق منهم المدة وحلت العربان وقطعوا الماء عن الحمية ،

-
- (١) وصر الشريف عاب إلى القاهرة بعد أن صادر محمد على أمواله ، ثم بعث
إلى سلايك حيث توفي بها سنة ١٨١٦
(٢) بالنعم الحنوني من محمد ، اعرب من حدود الحجاز ، وتبع تره على حد
ثمانين ميلا من الطائف ، وبقيشة على بعد مائة ميل من تره

فبعد اليها القوم بعد ان كتيمة من حمود لاستخلاصه، ولكن العرب هجموه فبيده
وعينهم (طعي بن شعيب) وردوه على اعقابهم فوق الرعب في حمود، فحامية
ولم يبق لهم وسيلة لانقاذهم من الطر سوى احلاء المدينة وارجوع الى حدة فجد
من الحامية من استطاع الهبة بركوب الهن وقيل الوهابيون عددا كبير ممن
ادركوه قبل ان يتمكنوا من الهرب، وبذلك فشلت الحملة على قمعه

طلب محمد علي المدد من مصر

و يهين ان هزيمة صوسوي (بريه)، واحلاء قمعه، ومباوشت الوهابيين
مستمرة بوحدة الخيش المصري، كان من شأن ذلك كله ان يثبت اليأس والقنوط،
لكن محمد علي لما كان في عربة حديدية لا يمشي أمامه الحصباء مما عظمت، وهذه
العربة من احص صفاته وهي من عوامل عظمته ومجده، فبذل هذه الهراثة بالثب
وعلا الهمة. وكل قد أرسل في كتحدا بك في مصر (محمد لاط وعي) بطلب
ايه ان يوافيه بالمدد والمؤن، فبده سعة آلاف من الحمود وسعة آلاف كيس.
وتحدثت مصر في اعداد هذه الحملة الجديدة تصحيات حسيه، فان لكتحدا
بك نزولا على أمر محمد علي اسولى على املاك الملتزمين (فبراير سنة ١٨١٤)
فتسمر اس من هذا الارهاق وقصدوا الى امشيج بيحولوا دون اعدده،
فدهمت شكواهم عث، وجمع الكتحدا سعة آلاف كيس من المصادر وفرض
الأتوات، واستطاع ان يجمع السعة الآلاف مقاتل من مختلف طبقات المجتمع
بطريقة التطوع للخدمة العسكرية، وقد تحدثت لهذه اذ تسمع في هذه المقام
عمرة التطوع، لأن المفهوم ان مثل هذه الحملات البعيدة كان يحشد لها الناس
بالقوة، ولكن ما ذكره مستند من رواة الخبر في فقد اشار الى هذه الطريقة
في حوادث ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ (مارس سنة ١٨١٤) بقوله «و في ليلة
الاثنين سادسه حصر ميمش ات من ناحية الجحار برسلا من عند الباشا باستعجال

حسن من الحضور في الحجاز ، وكان قبل ذلك أيام أرسل يظف سبعة آلاف
عسكري وسبعة آلاف كيس . فشرع كتجدت في استكتب سجن من
خلاط العلم ما بين معاربه وصديقه وفلاحه لفرى ، فكان كل من صبي به
أحسن في معاربه يذهب وعرض معه فيكتوبه ، وإن كان وجبه جوده استكتب
أخير على مائة أو مائتين .

وفاة سعود بن عبد العزيز

وصل همد مدد في حده . وفيما كان محمد علي بن سعود يرحب بسعدته
العديدة الأهلية بوفه حصه لشديد الناس لأمر (سعود بن عبد العزيز) ، وفي
الدرسه في أبريل سنة ١٨١٤

محمد في لأمارة نجله (عبد الله بن سعود) ، وم يكن على صحت له من
الشحة سنة ولافه مدد لظفر وسو لهمة . بل كان على العكس شديد التردد
ضعيف المؤاد لين أمريكة لا يميل إلى الخرب واقبال . فكانت وفاة سعود بن
عبد العزيز من الأسبب التي سبقت لأفكار لمدح محمد علي ، وهكذا كان للحظ
أتركيب في حياة ذلك الرجل العظيم

حصار الوهابيين الطائف

أعد محمد علي بن عبد الله بن أحمد فود حيث لاحتلال وادي زهر ، الذي
يفصل بين عن الحجاز . فرحب ولم يلق ندى . الأمر كبير مقومه ، ثم ما لبث
أوهامون أن عدوا ، بين حمون الجيش مصري حتى اضطر إلى الاستجواب وداته
الحدس إله دحة ، وكان لمدد هزيمة للمصريين ، وطفر الوهابيين . وتعقبه هؤلاء
حتى (الطائف) وفيه يجمعوهم حسدة وعبروا عليهم . وكان فيها
طوسون ناش

بلغ محمد علي هذا التنبأ وهو في حدة . فاجه بعمل فكرة لاعدادهم من حصار .

وهتمنى في حمله حربية تدل على سده دكاؤه وحصر دهمه ، ذلك انه ترك في
عشرين من دحله وسر بهم نحو الطائف ، ووقف على جبل الشرف عليها ، وشهد
مركبها وهي محصورة ، وفيما هو كذا ، جاءه رجالة من جيش حربي من اليهوديين
وقع أسير في يديهم . فلما رآه محمد بن أحمد أسير من قوات اليهوديين فبحسه على
ما يسان . ثم عرض عليه أن يضيق سرده على أن يحمل رسالة في سه طوسون في
الطائف ، وأحد سديه ، فقبل أن يؤدي رسالة . فوش رجل لعمارة . وحمل الرسالة إلى
طوسون باب ود هي تحوى الكلمة لآسه « في قادة لكه حصر وحق به فوق الحبل »

رفع الحصار عن الطائف

وقد طلع لوه يوب على ثوى لرسالة . فتوهموا أن حدث غير ما قد أقبل لخدمة
طوسون ، وهم سعيون حيث يبين درس . وحقبة أم حدة السكر محمد بن
لأهم لوه يبين أنه قادم في قوة كبره وقد كان عدد حدة أثره الفحل في سر
القتال ، فاب وهو يبين جمع على لاسحاب ورفعوا الحصار عن الطائف

التأهب لمعاودة القتال

ساد محمد بن علي ونحوه طوسون إلى مكة (يوبه سنة ١٨١٤) ومنها إلى حدة
وأحد في تدريب لسمه لآلاف من الجنود الذين بعث بهم الكنتجداك ، وبقي
في حدة ثلاثه أشهر بعد العدة لاستد في القتال ، وفيما هو تأهب للرحول ، شبت
الشرد في قتال المدد الصربية من يسمع ومدينيه . وسبها أن ح ك
المدينة قبل سبج فيه حرب ، فبعثت القضا لالأحد بالك . وقضت السل
بين حدة ومكة ويضع ومدينيه وكادت الثوبه أتمحل له لآل عظم محمد بن
باب الحكة وسر طوسون في يسمع ومنه في سر حيث اتقى رؤسه القضا
فتعبه لهم بمقت ح ك لمدينة عقدا يسكاف مع حريقته ، فهدت بذلك حدة

غضبهم، وساعده على نهبتهم ما بدله لهم من ابدل وسكان من نتائج ذلك أن تخلصوا
عن وادي الصفراء الذي يحتلونه

وفي خلال تلك الحوادث تلقى طوسون نكاح من المدينة ما وافته بها كما يرى
شلت النورة بين القائل بسببه، وداع طوسون هذا ليس بين القائل وأقربهم أن
هو الذي أمر بقتله عقده له على نفسه فبدأت القتل وجمعت إلى اسم وكنت
عن قطع الطريق، وكان موسم الحج قد أقبل فصار طريق الحج مهابطاً، وحج
محمد على للمرة الثانية وأقبل الحج من مصر ومن سائر لاقطار لاسلامية وأدوا
الفريضة آمنين مطمئنين

واقعة (اسل) (يناير سنة ١٨١٥)

ولما أن تمت مرسم حجاج بمحذوب حرب، وبعد محمد على حموه إلى (الطائف)
تمهيداً للحرب، وكان الوهابيون قد جمعو من مقاتله نحو عشرين ألفاً، حضروهم
قيادة فيصل بن سعود بن (اسل) (وتره) وكان لهم عند ذلك حياطين من
نحو عشرة آلاف مقاتل، فحرف محمد علي في نحو أربعة آلاف مقاتل على (اسل)
لواقعة بين الطائف وتره، واستقى فيها بجيش الوهابيين (يناير سنة ١٨١٥) فدارت
رحى القتال بين الفريقين واستمرت ناز الحرب واستمرت المعركة من الفجر حتى
المساء، وانتهت بهزيمة الوهابيين وقتل منهم نحو ستائة وثشت الباقون، وتعد واقعه
(اسل) من اكبر وقائع حرب الوهابية على من أهم المعارك في تاريخ مصر الحربي

احتلال (ترية) و (ورثيه) ثم (بيشه)

دع المصريون رحلهم بعد واقعة اسل فاحتلو (تره) ثم حتمو كذلك
(ريه) و (بيشه) ولحق الجيش خلال هذه العروة متعب هائلة ولم يكن عد

عمودى اعلى سوى نمر، وكان محمد بنى بجمعهم سبب لعيش ليشحهم
على احتاله .

احتلال قنفذ

ثم رجع الى الشقي وحمل معه (قنفذ) وبنى فيه حامية وعمر به وذهب
معه الى حده وبنى فيه مكانا يحف به لئلا يفتقر

احتلال الراس

رحب طوسون من مدينة على القسم اشان من حده وفتح تلك
الانصارت . فبع في حده الى راس (١) الحدى من محمد بنى حامية وفتحها ، ثم
حمل (الشقي) ففتح على طريق الدرعة حامية الوهابيين ، وفتح الحيات
فأخذ كل منها يتأهب لمركة فاصلة

طلب الوهابيين الصلح

على أن طوسون رأى من معمره أن يبدأ بالهجوم لانه ادرك أنه امام قوات
عوقه سدد ، فاشور وفواد حيثه وانفقوا رأيا على الانسحاب الى مدينة ، ولكنه
لم يكن يستدرأه على هذا العزم حتى أوقف اليه الامير (سعد بن سعود)
سولا بعد من الصبح ، الساعة ، فدهش طوسون هذه المدة على حين كان
شعرا من مركزه فولى مبعوثا ، لكن سعد (سعد بن سعود) وما حمل
عنه من الفرزد كال من ثم الماعث التي مالت به الى التسليم والخضوع .

(١) تبعد عن المدينة نحو ٢٧٠ ميلا شرق الشان

بعدة الحكومة التركية على اتيقاف عارضة ميرميران قص (لطيف د) ،
 قد حذر الزهوي وخيلاء ، وواس له بعض رجال (الاديب) ان ياتر بسببه ومفهومه
 لاماني ووعده من عدة على ان يخدمه في ولاية مصر . فقبل لطيف سب هذه
 مهمه ، وحصل له رهود وعرويه من فكرة حجة ، وحججه لان محمد علي عازم على
 التوجه من حيدر فكون حذر به حيز فرصة لتفقيه مهمته واختلافه مرش مقدر ،
 وحلا الى القاهرة ، فبده ثمانية مالا كثر ، وادبا عليه في مصر من الطرس والكيبريا ،
 ما حصل الطول بحوله ، واستشف محمد علي بشاقب نظره تغيرا في اطواره
 وحركاته . فتاب في امره . ما كثر ما يستهدف امس الشهات وريب في
 ذلك العصر . وورد في سببه كتعد (محمد لاط وعلي) مشهور بكرهيته
 حسن الملبث ثم غنى تحلف من كبرياءه وخيلاءه ، وما دله من المريا والارباب ،
 والقي في روع محمد علي به سر في سب لال ويستكثر من الاتباع والماليت
 فعسى ان يتعده حمد ويحبب به حذر ، فترعرعت نقه محمد علي فيه . ولما
 مضى الى حيدر سيد في محمد لاط او علي ان يرقب حركات لطيف دث وأطلق
 له ان يتحد ما يره في شأنه . وكان السكتحد معهما التسكيل به . فاحد يؤلف
 سيده رؤس ، حكومة مثل حسن س . وطاهر دث . وطهور او علي ، ونحو دث ،
 ومحمود دث اللويد . وكذلك أوعر غيره مدير ستم عيل دث بن محمد علي ، وصمم
 على قتله بعد أن أحد الامر عدته

وفي اليوم ثورود دثته دثوه ان اجتماع لعقد في القلعة للطر في بعض
 الشؤون ، وحيزه من ان يحضر أو يعذر للنيار امير به ، وكان اتيقاف يعلم ما وور .
 هذه الدعوة من المالك ، فحذر في امره . ويضم هو يكر في حيلة يسحبها أضر
 ثرائي بيده بحسره نحو النعم من خود حذر ليقصوا عليه ، أحده يطلقون
 الرصاص على داره . فعلم ان قد حبسه به ، وكر في الفرار ، واستقر في محله بداره
 ومعه اسود ومحمول له حتى من الليل ، فقتل هو ان بيت حذر به داره وحتى فيه

ما العكر فتحم جماعة منهم در لطيف باش وكشعوا محشوبه وفتشوه
تمتث دقيقه ، فعثروا على المساء وملكوك ، ولم يجدوا صلبهم أى لطيف باش ، و
كان العد ارد لطيف باش يصدر بيت حار د رده حشمة ان تقع عليه فتبور ارقه
لمر به من بيته ، فصعد الى سطح البيت ، واعتزم ان يقهر من سطح الى سطح ليود
بالهرب ، و بينما هو يقهر من سطح حار د رده انصره أحد الخوود مراقبين له فصاح
به ليده اليه ارقه ، فرماه لطيف باش برصاصه حذله ، وبكنه يقطت نصر
ارقه ، فتعموه ، ولم تنص ساعات حتى القوا القبض عليه فكمروه وساقوه الى
الكتعدا المح كنه

فعقد لكتعدا ديوان من كبار رؤساء الحكومة واتفقوا على عدمه ، وسق
لطيف باش الى صاحة الاعداء تحت سلام سراى القلعة وقطع رأسه
وبين ذلك ان ماد كره جمهور المؤرخين من ان قتل لطيف باش يرجع الى امالاته
الحكومة التركية على التبرع ولاية مصر من محمد على امر مشكور فيه ، ولا يهل
تصديقه ، لأن الوقت يمكن مساسه لجميع محمد على وهو مصرى الى بوحية كل
قوانه المحرمة لوجهيين ، وحكومة الامة لا تكن فى ذلك الخيل نحشى بأس
محمد على بل كانت فى حاجة اليه لتفرغ من الدولة لوجهية حتى تدفع لسطه
وليده وتمهداها بالشاء دولة عربية قد تنزع منه خلافة ، فمحمد على كان وقتئذ
مشمولا برصاص الحكومة التركية ، ولا يتفق مطلقا الحوادث مع ما مره عليه فى
هذه الظروف

واغضب لض ان محمد على وحشيه قد ساء هم لاعداء حتى نطف باش فاستنويه
دله يسبق للامعان ، العنجه على أحد بعد تولة محمد على غير اسائه ، وأحدث
نطانة الدش وحصة كتعداؤه محمد لاط باش على يطرون على وقت ولا ترتيب
الى لطيف باش ، ووردهم مثله ما بدا عليه من العظامة والحيلة بعد موذنه من
الاستمة ، وكان لاط باش غنى به وفا عنه كرهه للمالك ، ولطيف باشا كان فى

الأصل مملوكا . شجع عليه واعتزم سكيل به كما تقدم . واتخذ نهضة أميرة وسيلة
لإنفاذ عزمه

وقد ذكر الجبر في حكاية الأميرة ، ولم يذكرها في روايته ، وكذلك لم يروها
ما جان بلهجة تغيد اليقين

مشروع الصلح واخفاقه

في خلال هذه التي عقدت طوسون باش مع (عبد الله بن سعود) حاكم
كتب من والده بدنه أنه سافر إلى مصر لشؤون هامة وأنه ترك له عدد عظيم من
حمد بقده حرمه ، ويوصيه بالمدة إلى رحل على (لدرعية) عاصمه
الوهابيين لاستئصالهم والقضاء عليهم

ورد خطاب محمد علي إلى به فرسل يستدعي الحارم دار إلى مدينه (لرس)
قبل انقصه أهل مدينه ، وتشاور طوسون باش مع وقواد الجيش ورؤساء القضاة
لواليه . واتفق رأيهم على قبول الصلح ، واشترط لذلك شروط أهمها : تحت
خيش مصرية (اندر عنة) وأن يرد عبد الله بن سعود كل ما أحده الوهابيون
من المجرى المويه من المدائن وخوهر ، وأن يكون رهن أوامر طوسون باش
حتى إذا طلب إليه السفر إلى أي جهة كائنه ما كانت أوس للامر ، وأن يؤمن سبل
صلح ويكون حصه الخدم المدينه ، وألا يتهمة الصلح إلا بعد عرضه على محمد علي
باشا واقراه

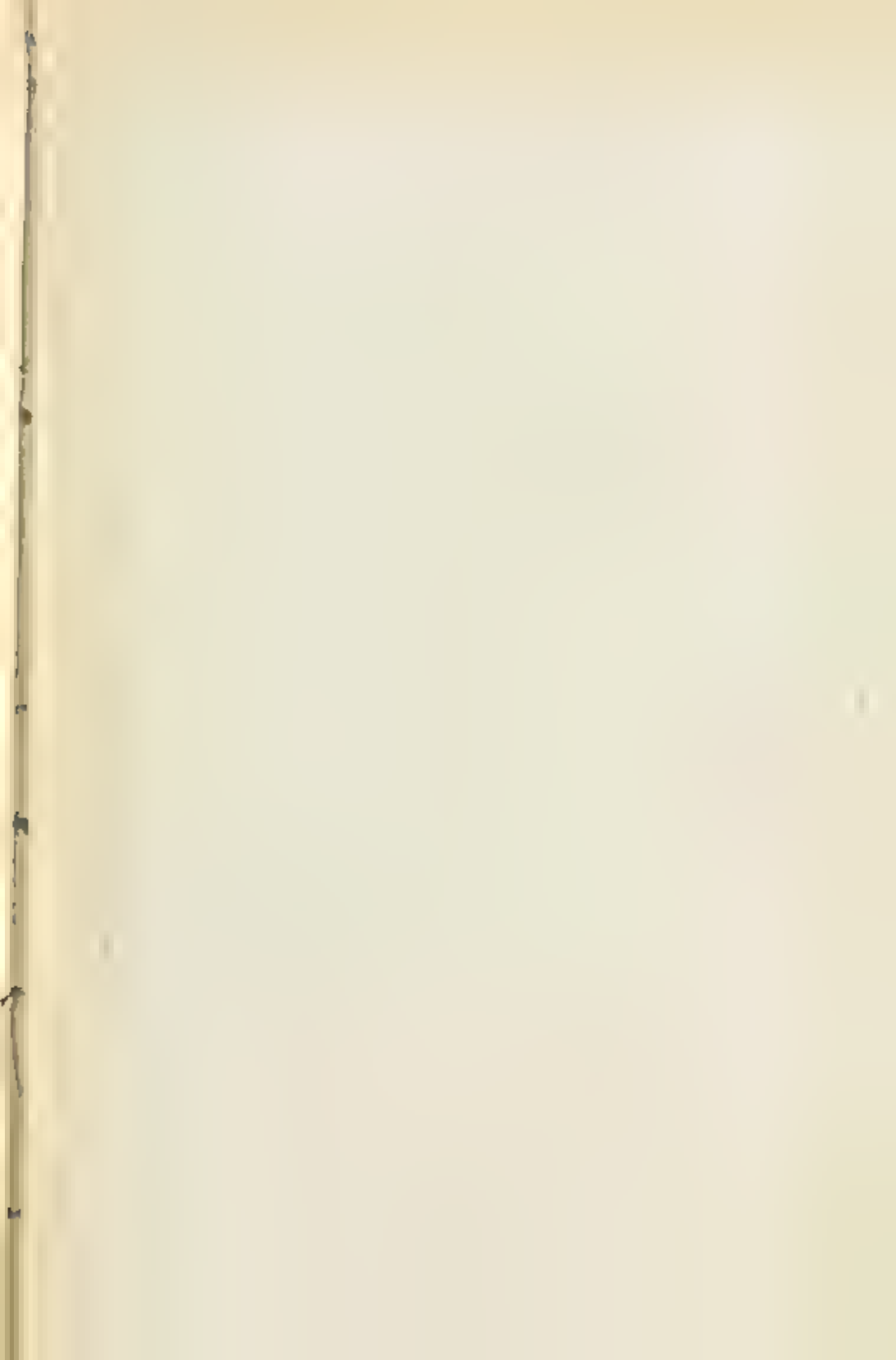
وارسل عبد الله بن سعود وفد إلى الدهرة ليعرض الصلح على محمد علي ،
ووصل الوفد إلى مصر في سبتمبر سنة ١٨١٥ . ولكن محمد علي أظهر تشددا ولم
يرض بالشروط التي عرضها له ، ووصف على معاملة أمير الوهابيين مع دولة
الخوارج والعصاة ، وله أن كان يرعى أن لسط حكمه على حرية العرب ، فرأى في
بقاء ظل لدولة الوهابيين مها تظهر حسد الله بن سعود بالتصريح له لولاء ، حثلا

دوں ستمبر، حکمہ فی حریرہ، قناریہ، بحر فونہ و خدہ سیر بھٹی
 عن دولتہ بندہ لاجپر، قصبہ و وفد قلہ، یصبح من مہرہ لیرد جمیع
 ما اعمدہ الوہابیوں من نقاش حریرہ، سبویہ، لاسلہ لدرسہ فی حاکم ندیہ
 وں بھٹہ بندہ ویدہب و لاسنہ بیکوہ وشن و صر اسطاف و خدہ
 حبس من اعلیٰ، وکل محمد علی بتوفیق لا تقبل ضرورہ البسہ و خدہ
 عند نہ بن سعید و الاسنہ لال معی ذلت لاسر سہ فی پد خالاد ووق
 بھٹی ما توفیہ وں سہ بندہ من سعید مہرہ با ہمدہ خیر و طرس بقول اہم
 مع لد مٹی، من امڈس قی بترتہا، یوہ خفی پرد مہا شیتہ وورسی، بن یعن
 محمد علی دلت سہ فی لاسنہ یوہ لقص خرح قہ ل بحدہ خرح بلیع مہرہ
 شعبہ یادارہ، وورقص شرط لہب و لاسنہ

و سن محمد علی بپندہ دحب و بندہ حیث حریر بکنتسج بالادہ و بخرم
 و ببال حقت مہرہ صاب اصبح، و بھٹہ بندہ من سعید لاجپر و لہب
 و جرد محمد علی حمتہ جدیدہ من بحدہ بپندہ کبر بھٹہ بھٹہ مانت

رجوع طوسون باشا الی مصر

یہ طوسون باشا و ہوی حجتہ بلسا، مکتہ لاسکرہ، الی و ہا خود لارہ وود
 بالہم قوہ ووقع مہرہ من انہب و بخر د مہرہ من مہرہ لاجپر، لاجپر، لاجپر، لاجپر
 من بندہ الی بلیع، و مہرہ، الی اسوایس بخر، وکل وصولہ الی فی ندیہ سیر
 دی اصعدہ سہ ۱۲۳۰، و قیم اصعدہ یوہ ۵۰ دی خجہ ۸، نو مہرہ سہ ۱۸۱۵
 وکل لاحتفال استقبالہ صفا مالہ، و ظ خیر فی ہا البندہ فی رابع دی خجہ
 سہ ۱۲۳۰، وودی ریینہ الشریع لاعتفالہ لدحول طوسون باشا سرور، و بھٹہ
 و ب صبح یوہ لثلاثہ، حمتہ اصعدہ لاسر پر سہ خودت باشا رخ، و بھٹہ
 و بکل بھٹہ، و دخل من بھٹہ اصعدہ و علی، سہ اصعدہ و بھٹہ لور رفا، و بھٹہ
 الی لقعہ و بھٹہ، فی ذلک ایوہ مدفع کثیرہ و شکا و حرقات



بوق صوبه و هو في بعض شدة د - تحارب مصريين من عمره لخرج يود
على قتله حرباً شديدة و حارب لاس جازة - كان صده من الشجاعة و الجود
و الميل الى الشعب

حصار الرمس

سكنت ضائع جيش مصري و هو من على مصر من (الرمس) فكانت
أعنه لجيش مصري - مصره من حده القديح و الساق الحديدية و معاونة
المر من قتلته حرب

هذه و هو سور و رجوع القهر في ما و مع صده في سعود في (رمس) -
فجرت منها و اقيم ما حصار و حارب مدفع و اقيم و اقامه لاسحكام
حارب - لكنها كادت على قوة و معه فاستد خندق ثلاثة سم و سمعة شتر يوم
من الين و ما تلا و دفع و ما و هو يوم و لا يصل و اقيم من قتله
حرب و صده و ساق خدته و ما يكس صده لا الساق من القطر المتس
بدي يطلق بالمشة و مع ذلك صده هجرت جيش مصري ثلاث مرات
و كذا و حارب حربه و مع عدد قتلا و مدة الحصار ٣٤٠ حربي على حربي
و يقتل من و ما من سوي ١٦٠ و تلا و ما و ما من سوي حارب و لا
أصابت الجيش المصري في حصار (الرمس)

وقد ادرك راجيم يشا ان خسارته مستعاقم اذا هو استمر في
الحصار و ان ذخيره نقصت و مؤوته كادت تنفذ و أصبح جيش هدفا للمعركة
اصف الى ذلك ما خاض نفوس الجاود من الملل و اليأس و ما قاسوه من الشدائد
و لا هو - ثم تنسار لأمراض و عيوب و عار و لا صير التي كانت تسمع
الجنود فترى بها فلا يحا حمود و حاصه ارجح و الخرجى مؤدى لهم

فصار راجيم يشا برفع حصار عن (الرمس) و ان يقتل من عند
من سعود شرو و وقف القتلى ما كان لهم صده و ما تنسع عليه و صده على
رفع الحصار عن مدينته و لا تنسع لهم سلاحهم و يقيم على حده و لا يسلح

رس احمد من حدود برهميش أو صراط حيشه ولا يحجر لأهلى على تقديم شي من
 مؤونه للحيش - ولا يؤدوا اقوة ، و ه اذ سولى حوش على مدينه (عبيزة)
 سله (رس) بعد من قله وان لم يصح يعود القل ثسه
 سار برهميش قاصدا (عبيزة) احتل فى صرته (حبر) بعد من صرته
 مدفع عدة سعاد و سترح طيش م أحد عشر يوما ثم سار الى (عبيزة)
 وحاصره سله ثاه الى سله حاكم محمد بن حسن على لا تؤمر الحويه
 برهيه وان يؤد ش بالذهب فى سب لشروط أن تتخلى ع لدها من لاسلحه
 و دحائر ومؤونه ، و رضى برهميش بهذه الشروط ودخل لمدينه ، ثم رسل
 كتبه من حمد لاحتلال (رس) طلب للشروط التى تفق ثديها من قبل
 كان سله ط (سيزه) مهدد لمرعه أثر كبير فى سهر القل ، لأنهم من ثم
 موقع لحد ، فرجع عنه لله من حدود الى (اشقره) - واحد يحصن (البرعية)
 محققا ثقه من شاهر صرته برهميش ، و حشحت القل فى بلاد انصم
 فى اقدم حوى من لشل ارهميش وادعت

فتح الشقراء (يناير سنة ١٨١٨)

استأنف برهميش رحب ، و احتل (رابدة) بعد من طعيف ، و صرته
 سبه من نفقى حاله مدد من مصر ، ثم سار الى اوجر ديه من سنة ١٨١٧ قاصدا
 (اشقره) و هى من مع بلاد لحد - فوصل يوم ١٣ يناير سنة ١٨١٨ و صرته عليها
 حصار واحد يشدد فى حصنها و بصرته بمدافع حتى طلب أهل القل التسليم و رضى
 منهم لا يأخذ منهم شى وان يؤد لله بالذهب حيث شاء على ألا يحكموا
 لسلح ، ثيه سله الحيش مصرى ، و د قصه سهدم سسجن ددهم
 و دخل ابراهيم بن مدينه دحل الصفر يوم ٢٢ يناير سنة ١٨١٨
 كان فتح (الشقراء) تنصرا كبيرا للحيش مصرى لم موقعها من الش
 و لخطر ، و و حلت الى مصر ، هدا المفتح قوت دته عظم

قال الجبرتي في هذا الصدد

وفي ١٢ ربيع الثاني سنة ١٢٣٣ (فبراير سنة ١٨١٨) حضر بمصر من
 ناحية الديار الحجازية بحجر مصرة لآبراهيم باشا و به شولى على بلدة
 (الشقراء) و من حمد لله بن سعود كان بها فخرج منها هربا الى الدرعنة ليلًا
 و ر بين عسكر الانتر و الدرعين و ما فيهم من قتل و من هرب
 لغدومه مدفع من مرجع و ذلك وقت الغروب من يوم الاربعاء سادس عشر ربيع
 فتح الدرعية (سبتمبر سنة ١٨١٨)

اشأ ابراهيم باشا في الشقراء مستثنى و ترك بها فصيلة من الجنود و سر
 قاصدا (الدرعية) عاصمة الوهابيين ، وكانت تبعد عن المدينة الممورة التي اتخذها
 ابراهيم باشا قاعدة للمركبات الحربية نحو ٤٠ ميل ، و هذا يدلك على عظم
 المراحل التي قطعها الجيش في الحرب و القتال

فخرج في طريقه الى (الدرعية) على (ضرمه) دحله به كثير من مؤونه
 و الخيل و انتقلت سديده ، فصر بها مدفع و مدفع حاكم و ذهب عن مدافعهم
 دونه سديده و قتل كثير من المرحومين و ستم افعال حتى طلب حاكم السليم
 على ان يخلي البلد ، و حالاه و ترك الالهى هذه سطر جيش و أمر ابراهيم باشا
 بقتلهم عند لهم على ما كمدو الجيش من حذر ، فقتل جميع

في ربيع الثاني شهرين في (ضرمه) حيث عاقبه لاجل من رحل ، ثم
 عاد في ٢٢ مارس سنة ١٨١٨ قاصدا (الدرعية) عاصمة الوهابيين لحطتها
 يوم ١٦ أبريل في جيش مؤلف من خمسة آلاف و خمسمائة من المشاة و الفرس
 محمورين باثني عشر مدفعًا

تألف (الدرعية) من خمسة حده ، متحورة يحيط بكل ما فيها من سور ، و كانت
 مدسة محصنة تحصين مهيبة و فيها بعض المدافع يستعمل اوه يوزن في الحصار
 رتب ابراهيم باشا في حصاره و عند العدة لها حجب ، و تشابه في رسم حطه
 حصار الصليبي الفرنسي لدى تصحده و هو فيسبير Bastare و بدأ ابراهيم

يعتبر مدسه مدفعه و سكنها فتحت سبي و دفع ثمنها و هو من دهر لائله
و شترك في القتال فكان دفاعهم مجيدا

سنة ١٢٠٠ هـ من شهر ربيع الثاني والمدية مستعدة على جيش مصري
فبدأوا بتركها و في حركتها اصيبت ثلث من اسكنها كانت
بودي و بولانت و هم من و غرقت في البحر و قد هتت عصفه على اسكنها
جيش يوم ٢١ يونيو ١٨١٨ هـ كانت اسكنها بعد بوفه و هتت ليل
في حبه و بوفه من و بوفه و هتت ليل و هتت ليل
ان من بوفه و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
دخيرة جيش و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
و كانت في طريقه بالبحر و هتت ليل و هتت ليل
بالبحر و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
شيء و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
جيش مصري كاشقراء و بوفه و هتت ليل

و على نوهايون و حل دخيرة جيش مصري و هتت ليل
بوفه و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
و هتت ليل و هتت ليل و هتت ليل
ان حبه و هتت ليل و هتت ليل
من القادة قدوة حبيب باشا و هتت ليل
يتلقى مدد اسكنها و هتت ليل

رواية الجبرتي

اشار الجبرتي الى تلك المودث بقوله

« وفي مستص (راجع سنة ١٢٣٣ - يوليو سنة ١٨١٨) راجع كتاب واحبر

فان برهم بن كعب بن حية بن وحي له عيه لأمر بلعبه . وبرز عرصه
(جيشه) فاعتنم به فابيه حربه وكفه . حتى أخرجني عن حرسه وقتل من
العسكر عدة وورد وأحرقوا الحمة . (دحية) فعد ذلك قوى لأهله وأرحل
جمله من العسكر في دفت ثلاث بر وخرج بناو لعصبة بعض في سعد بن واصل ،
وبرز عرضي (جيش) حبل باشا الى خارج باب القصر .

وقال في حدود شوب من ثلاث لسه « وفي ثمانية نحل حبل ناس .
في حصار من السد وبعث كره حمله على صربين امير » . ومعنى هذا ان مشاة
دفعوا من طريق اسوس نحو واد النمراس من طريق يرخ سويس
في حصار . فها من شعير من حبل بي كان يعصم الحدود وانه عاب هناك الى
كانوا يتكبدونها في تلك الحرب الشاقة

فان برهم باشا سهره بانصرت يد عيه سهره انه صبه . فوجه قومه
الى كل حي من جيشه وجاهدوا . فسموا على لاثون ثم على اثنان ثم على
الثلاث . وبعث ملك صفاق حبل على فوها سهره . وكان حصار فوها حصارا شديدا .
فرضي حمد لله بن سعد بن عيسى في مقبوره . فاستمر في مقبوره عدد من حصار
الحصار . والله لانه صاب من طول الحصار وهو . فخرج في الصباح وليلهم .
وارسل يوم ٩ سبتمبر سنة ١٨١٨ رسولا الى ابراهيم باشا يطلب وقف القتال حتى
يتم الاتفاق على الصلح

فخرج برهم باشا هذه الرسالة فذهب معها . ووقف اثنان . ثم جاء
عبد الله بن سعود فوجه الى معسكر برهم باشا . فلقوه اشد العظم بالسخرة
ولا كره . وانه لا يوافق « يعني سبي » قسوة (بزرعة) الى المصلح برهم بن
يوسف . والاهل سليم . لا يوقع . فوجه سهره أو ينالهم بصيرة . وان يدعهم عبد الله بن
سعود الى مصر ثم في لاشية كما هي . حبه المصلح . فرضي عبد الله بن سعود
بهذه الشروط . وستون الجيش المصري على يد عيه بعد حصاره نحو ستة

اشهر ، وبعد فتح بلاد عدة من بلاد مصر من ارضه من تحت وحصعت لعدته
الجيش المظفر

كان محمد بنى في خلال ثلاث لوفائع قنقا على مصير حملة التي يقومدها معه
في قبلي محمد ووهده ، وتحررت عنه اعداءه ، وقد تمت له حربه ، ورضى بعينه
وطلب في العصفه بصرى و المجرى وتوجهوا الى الله يدعوهم من قبله ان
يصير جيشه . فان جبرتي في حوادث رمضان سنة ١٢٣٣ (يولييه سنة ١٨١٨)
« ونفى شهر الصوم و عاش مسكرا ، فحطروا مقلق ، منصرف زروود جبر
يسر بسماحه »

الى ان جاءته البشرى بانتصار ابراهيم باشا ودحواله الدرعية ، فاجتهد لهد
البشرى ايما اجتهد ، واطلقت المدافع من لقلعه يوم ١٨ ، كتمبر سنة ١٨١٨ ،
اعلانا لهذا النصر المبين

انتهاء الحرب الوهابية

تمت حرب الوهابية بانتصار الجيش المصري ، بعد بعدد مصر في بلاد
العرب ، وكانت هذه الحرب من أشق حروب مصر في عهد محمد علي و اكثرهم
صعبا واعصب ، وقد تملأها هزما ومواقف صعبة كادت تقضي على الحملة
مصريه ، فان اخيوش التي حرده محمد علي سبغت الخطر في موصى عدة وخاصة في
هزيمة (النصر) الاولى ، وحاصر (اس) عده ما شغلت على ابراهيم باشا ،
وفي حصار الدرعه ، وعنه ما التهمت الدر حذر الحملة تحت سوره ، وفي تلك
الوقت الاربع كادت عده مصريه تقع في لانس لولا ان ابيدة الوهابية كل
لعورده حرمه الكفديه والنظم

ومن الأسباب التي أدت في صرحه لوف قود الوهابية ضعف عده الله بن
سعود . والاموال التي يدها طوسون و ابراهيم ومحمد علي واسر واسب دمه لعدوه ،
فان الفشل التي تحولت الى حارب الجيش المصري قد عده مده به كبيره ولولا

ذلك لسكانت ، و صلاحه غرضه للاقطاع و قد استصاع ان يقطع تلك المراحل الشاقة في بلاد مقفرة ، صف ان ذلك ان عريجه محمد بنى و ابراهيم ، و ما احتمله الجيش امصرى من الصعر على امتداد و لاهوال ، كان ذلك كان له الفصل لا كبرى ما أدركه من العور ، و مفصل تلك المصحيات بطبيعة أمكن مصر ، بسط يهودى ، و يهود حريه العرب تلك الى يصعب على أى دولة ان تحصنها ، و قد حل هذا العود بسوط على نخشب ، و تفنص طه فى و حر عهد محمد بنى كما سيحى ، به

الحفلات الحربية فى عهد محمد على

كان للإمام الذى خدمت مفتاح لدرعته و انتهت الحرب ابو هدية انو منهاج عظيم فى مصر و قوتها باحتتمالات دله و صفها جبرى بقوله

« فى سبع دى الحجة سنة ١٢٣٣ (أكتوبر سنة ١٨١٨) وردت بشائر من شرق البحر بمرسلة من عثمان عا الوردانى أمير اليميع بن ابراهيم باشا ستولى على الدرعية و البهاية ، و تسر الباشا هذا الخبر سرور عصبها ، و تحلى عه الصخر و الفلق ، و تبع على امشتر ، و عند ذلك صر نو مدفع كثيرة من القنعة و الخيرة و بولاق و الارضية ، و انشتر امشرون على بيوت الاعيان لأحد البقشيش ، و فى ثنى عشر وصل مدسود بمكاتبات من السويدس و الينبع ، و ذلك قبل العصر ، ف كثر و ان صرب المدفع من كل جهة ، و استمر اصرب من العصر الى المغرب بحيث صرب بالقلعة حاصه أ ب مدفع ، و جدوى دنك شئت أيام العبد ، و عند ذلك أمر بعمل مهرجان و ربيعة د حل امديمه و خارجها ، و بولاق و مصر القديمة ، الخيرة ، و شئت على بحر السيل نحو انرسنة بولاق »

و تجددت حفلات فى شهر محرم سنة ١٢٣٤ (نوفمبر سنة ١٨١٨) مدسة و ورد تفاصيل الانتصارات انى بلف برهيم باشا ، و أسهب جبرى فى صف تلك الحفلات مما يدهلك على ثغافتها و بهاشا

صد بودى برهيم امديمه سعة أيام ، و وصلت لسرداق خارج باب النصر ،

ومن بينها سر دق محمد على باش وبقى الأمراء مشهدة الخفلات ، وهى مسورات ،
حرية تتحللها حركات فروسية قام بها الحياة والمثبة ، واقترعت باطلاق المدفع
لكثرة هائلة بحيث يحيل الانسان أصواتها مع أصوات سادق حيلة أثير محبين
رعودا هائلة ، وفى الليل كانت ترفد مصباح ولثعل ، وتطلق السوايح
والخرافات ، وتصرب المدافع

وبعد انقضاء السعة الأيام أعدت حفلات أخرى فى حبه يولاق تختلف فى
نظمها وأوضاعها من حفلات باب المنصر ، فهذه كانت بريد ، أم حفلات يولاق
هكل ميدان السبل وشططيه ، ولعم لذلك كانت تدع وأروع ، فقد استؤجرت
الاماكن معلقة على البحر ماحور مرتفعة لتراحم الناس على مشاهدتها واستحلاء
مسطرها . وكان قوام الخفلات مسورات بحر به تقوم بها السفن ومراكب غزل
فيم المعارك البحرية ، ولدت يولاق حلة من لرونق واباء ، وأقبل لاس من كل
صوب لمشاهدة معلم رسة «ورين» أهلى يولاق أسو فهد وحواليتهم وأبواب دورهم ،
ودقت الطبول وأمر بهر واستقر رادت فى السدس وغيرها ، وطلعت به (موسيقى)
الشد تصرب فى كل وقت ، ولمدفع لكثيرة تصرب فى صحوه كل يوم وعصره
وبعد لعشه ، وتوقد المشعل وتعمل أصناف الخرافات والداريج والفسوط ، وتنقل
القلاع المصنوعة على وجه الماء ، ويرمون من المدافع على هيئة متحاربين »

ولعلك تلحظ من اتهم فى وصف خفرتى لهذه الحفلات أنها وقت فى جلالها
وخطتها كل ما تقدم من الخفلات فى مختلف المناسبات ، ولم نجد فيها وصفه بعد ذلك
من الخفلات لعدة أشهر كنهه (سنة ١٨٢١) مايد بها فى الزينة واباء ، وهذه
يسمى على عهده تقدير الشعب للاقتضيات الخرسه وما تستثيره فى السوس من
ره حالمجر ولعرة ، ولا حرم الخفلات البحرية هى مظهر من مظهر تقدم الشعوب
وتتدبرها لمعارج القومية وتكرسم الفضائل الاخلاق خربة ، والخفلات التى وصفها
لمهرنى تنطوى على هذه المعاني السامية ، وليس عجيب ان تحتل مصر بفتح الدرعية

فان فتحه هو أعظم انتصار نالته في أول حرب حربية حاصت عمارها في تاريخها الحديث ، فالدرعية هي عاصمة الوهابيين ، وفتحها توجت حرب شاقة دامت سبع سنوات وكللت بالنصر والظفر

مقتل عبد الله بن سعود

حين عبد الله بن سعود في عصر ستر ونزل القاهرة يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٨١٨ ونفذ محمد علي في قصره شبرا فأكرم مشوا ، ثم أمر برحله الى الاسكندرية ، فوصلها وهناك قتل أمر السلطان

تخريب الدرعية

لم يبق محمد علي لمهود من شروط الصلح ، فأرسل اليه قبل معادته الحذر يأمره بهدم حصون الدرعية وأسورها وتخريب مداخلها وأن يرسل الى القاهرة اخوة عبد الله بن سعود فكتب إبراهيم علي أمره وأرسل اخوة ابن سعود وحرب الدرعية وأحرقها ؛

عودة إبراهيم باشا الى مصر

بقى إبراهيم باشا بعد سقوط (الدرعية) يوحده بعوده في تلك الاصفاء ، وظل كذلك الى ان استقرت العودة الى مصر ، فرجع من طريق القصير فتم ، وانجذب في السيل حتى بلغ الجزيرة يوم ٩ ديسمبر سنة ١٨١٩ ، وقابل ولده في قصره بشبرا فقصه ان صدره مفتوحا ، ياتيه المعظم ، ثم دخل بهم القاهرة من باب النصر في اليوم التالي دخول الطاهر ، وشق المدينة من باب النصر الى القبة في موكب مهيب ، واحتشدت الجماهير لمشاهدته وتحيته ، وجاء محمد علي الى مسجد العورى وشاهد موكب امه أثناء مسيره ، وبلغ إبراهيم باشا القلعة متأثرا سيره في موكبه الى مصر القديمة وقصد من هناك الى قصره ببحريرة الروضة ، وربيت

المدينة انتهكت برحوق القائد الكبير وطلت في افراح وريعات سبعة أيام متواليات
أو كما يقول الجبرني « استمرت الزينة والوفود والسر بالليل ، وعمل الحرافات ،
وصرب المدفع في كل وقت من ليلته ، والمعاني والملاعب في محامع الناس سبعة أيام
تليها ، في مصر الجديدة والقديمة وبولاق وجميع الاحطاط »

فتح سيوة (فبراير سنة ١٨٢٠)

كاتب محمد علي لا يفتأ يعمل لتوسيع نخوم لدير المصرية والوصول الى
حدوده الطبيعية ، فمن ذلك انه جهز بحريه من ١٣٠٠ حدى بقيادة حسن بك
الشامس حتى لفتح واحة سيوة ، فسر اليها حسن بك يقود هذه الحملة وشب قتال
بينه وبين أهلها ده ثلاث ساعات ونهى بهريمه الأهليين وحصوهم وطلبهم
لامان واعتزمهم بالطاعه ولولاء للحكومة المصريه (فبراير سنة ١٨٢٠) ،
وانصبت هذه لمصلحة من ذلك الحين الى خطيرة الوطن ، وقد أدى حسن بك
الشامس حتى في تلك الحملة حرما ودراية

ومما هو حدير ملاحظه ان فتح سيوة وقع في أوئل سنة ١٨٢٠ الى قبيل الحملة
التي حرده محمد علي لفتح السودان ، وأعذب انظر انه أراد أن يأمن على حدود مصر
الغربية قبل الزحف جنوبا

وقد انتظمت شؤون سيوة في عهد الحكم المصري ، وقصده رواد
الاكتشاف فوجدوا بها لها تعرف حولها وكثف آثارها ، وعاونهم حسن بك
الشامس حتى في معتبه . ومن هؤلاء الميوليين دي لافون *Antoine de Belloc*
كبير مهندسي محمد علي ، واسودر دوتي *Drovet* قصصا قرب له في مصر ،
واميور تشي *Amour* من طلبة ايطالي وغيرهم ، فكان الفتح المصري ممهدا
للقبيل للفتح العلم والحضارة .

الفصل السادس

فتح السودان

(سنة ١٨٢٠ - ١٨٢٢)

السودان جزء لا يتجزأ من مصر، والحدود الجغرافية والقومية لمصر تشمل وادي النيل من مسحة إلى مصر، فمصر والسودان جزءان لا ينفصلان من وحدة سياسية واقتصادية لا تقبل التجزئة، تربطهما روابط الوطن والتاريخ واللغة والدين، وصلات الدم والنسب والمرافق المشتركة

والسودان معبود منذ القرون العديدة جزءاً من مصر، ولقد ثبت (مأمرو) وغيره من المؤرخين ما بين مصر والسودان من الروابط التاريخية القديمة، وثبت من المعوش الهيرغليفية أن الملك (نخوتنس الأول) توغل حتى انتهى إلى منطقة الصحيرات واحتل بعض النقاط الرئيسية التي كانت على النهر (١)، وإذا كان السودان قد فصل عن مصر في بعض الأزمنة قديماً أو حديثاً فلم يكن ذلك إلا حروفاً عن القاعدة الألفية وهي أنه جزء لا يتجزأ من مصر

إن ارتباط مصر والسودان ضرورية حيوية هما، وخاصة لمصر، فإنها تسمد حياتها من النيل، فهي هبة النيل كما قال هرودوت، أو كما يقول المعاصرون مصر هي النيل، والنيل هو مصر، فلا تظن أن حياتها إذا تملكست مع النيل دولة أخرى، ولا يتحقق استقلال مصر التام إلا إذا شمل وادي النيل من مسحة إلى

(١) شافى لونغ بك . مصر ومديرياتها المفقودة ص ٤٠

مصبه وصارت هي والسودان وحدة سياسية تتألف منها لدولة المصرية استعلاء هذه المبادئ، وذلك الحقائق التي برهنت على صحتها سقطت التاريخ على تعاقب العصور، ونطق بها، الحوادث السياسية مدى مدته لعمدة لأخيرة. قد عمل محمد علي باشا على تحقيقها، فلم يكن يوحده، كرهه وسأل لانصراف لطيفه التي درها جيش مصري في حرب توهيبين حتى صحت سرية على فتح السودان ونشر على مصر انطفاق في اصقاعه وربوعه

فتح السودان هو تلك حروب التي حاصرت مصر مدتها في عهد محمد علي تتألف من حروب سياسية، وهو ما فتح عليه مركب في حادثة التي تجريد الجيش على سبب حربه العرب لكان فتح السودان وحروبه بعد ذلك العروة الانجليزية، لأن محمد علي لم يكن ليعمل من أهمية السودان الحيوية معه، لكن لانه ودرت السياسة هي التي جعلته ردحاً من ايام عن فتحه وجميته بسا محارب توهيبين

أسباب فتح السودان

يذكر المؤرخون بواعث وأسباب فتح السودان، فمنها رغبة محمد علي في اكتشاف منابع الذهب والفضة التي تسفل اليها من أمهات موارده في شتات السودان، وخاصة في سدر، ثم إمكان تجميع السودان بين في الجيش المصري لطفاً ما شتهر به الجنود السود بسوء من انصر واشجعه والطاعة للرؤساء، ثم رغبته في التخلص من العرب في اساقية من عسكر الارباباود وسيرهم من الجنود عبر لطماسة (البشودق) ممن هم يهكم حروب حربية العرب وعادوا الى مصر وظلوا على ما حالوا عليه من النزوع الى العصبان والتفرد والاحلال بالطمع، فرأى محمد علي تحلص منهم ان يجردهم على السودان وخاصة لانه شرع وقتشه في تأسيس الجيش المصري العظمى كآسيحي، بيانه، ومن أغراضه أيضاً انقصه على القية لساقة من المماليك الذين كانوا لا حثين الى اقليم دنقلة، وهم على ما ظنوا اليه من الصعف

كانوا مصدر قلق محمد علي . وسعده القضاء عليه لكي لا يسرده قوتهم يوما .
وبرحوا على مصر ، وكان يرجى كذلك في توسيع ملك مصر من الجنوب ، وكتشوف
مناجم النيل ، ويحدد لروافد الاقتصادية بين مصر والسودان ، وتوسيع نطاق
المعاملات التجارية بينهم . ولم يكن يقصد السودان من المستعدين بالتجارة سوى
قوة قبيلة من امحر لحظا طرين فانسحب من سكان لوحيد القبلي ، وكانت تصدر
في اهل عرصة للحضرة ونحوها . معطاه مبحر السودان في طريق سوكي ومقنوع
من تعود امحر الاجر وكاد ينقطع وروده الى مصر ، فرائى محمد علي في وسط جهود
مصر في السودان لتكوين طريق مواصلات جردا . ودان في توسيع نطاق التجارة بين
مصر والسودان قائما بمصر في التمدد وتنمية بحسب حكمة من مكوس
على المتبحر فيررد دحج ويغمرها بعض ما فسد من الامور والعقبات في
الطرب الوهاية

حدد في الاسباب والاسباب التي يذكرها جمهور مؤرخي فتح السودان ،
وكلها كما ترى سبب صحيحة وحميدة ، ولكن يوجب التساؤل عن صلاح سلامة مصر
وتألف وحدهم السبب والاسباب على ما يعاين النيل كانت من أهم البواعث التي
جبرت محمد علي في فتح السودان . فبما اشتهر به ذلك رجل العفري من بعد
انطرو وصف العريضة لانه قد جعله يترأسهم السودان مصر ويدرك ان
الاستقلال لا يتحقق لاد ملكة مصر محيى اسفل من مبعده الى مصر

قال في هذا الصدد (سدي س) حذرا ، لا تخبر في كتابه (١) كانت العوامل
التي حملت محمد علي أن يفتح السودان كثيرة ، ولكن من المعتقد في فوائد يرى
ومعها . ويرجح كثير أن يكون الاطمئنان على سلامة النيل الاعلى أحد اغراضه
ويقول ابراهيم باشا فوزي في كتابه :

« قصي » كى خسار محمد على باشا بحج الديار المصرية له بين من فتح
السودان، من تخلص من وطش كبريين، فقد علمت من شيخ دى المصطفى ناصر
محمد على باشا أن دولة أوروبية كانت تسعى لمعارضة باحتلال ماسع اميل، فقام
لهذا الخبر أكثر همهم. وسنتد كثر من مهندسين لأوروبيين الذين جاء بهم
من بلادهم إلى هذه القطر، وقرو بالاجرة أن يكونوا ماسع لسل تحت براف
هذه الدولة لا لخدمته، حيث نصير حيرة مصر في يده، فقام على هذا
الخط إلى السودان» (١)

وعبر حان تلك الدولة إلى يدها، فوزى باشا في كنهه هي التفتراء،
فهي التي كانت تدوى محمد على وتداب لتسعى في احتلال مصر، وسيططهده عليها
فتفتح اسمها هو من حرب قومية بحته، وأعرض منها من حتى أعرض
لحروب ومها فصد. بد كانت لعمدة. من تفتت وحدة مصر إلى مية وأخافه
على كينها القومي، ولا يحق أن مساحة سودان تزيد من ضعف. حة مصر. أنه
يلعب مطلق لقطر مصرى. من المصدا. و. مساحتها هي ربع مساحة امراء
الأوروبية. فتفتح سودان تدمت رفعة الدولة المصرية فتفتت آثاره. كانت
عليه من قبل، وروست من معطى حدوده الطبيعية، فلا عرو. أن بعد فتح السودان
خير حروب مصر في عهد محمد على

اعتزم محمد على تحريك حملة على السودان عقب مهادنة من حرب الوهابيين،
وهذا يدل على قوة ارادته. ومساء عريته ودأبه على توسيع ملك مصر. فانه لم يكن
ينتهي من تلك الحرب لكفه ويسيطر بقود مصر على حرية العرب حتى يدار إلى
حوص من حرب أخرى أعظم عاهة، وأكثر مفعلة، وأعمد. لخطر والإفهة على
مصر وعلى الحضارة والاسابية

كانت حرب السودان على كثرة ضحاياها. أقل شقة وقصر. مده من حرب
الوهابيين، فقد كان الجيش المصرى يواجه في حرية العرب قوم مدرين على

القتال ، شتهروا بشدة المس ، وعاشوا الذكر والامر ، وهم قوي ذلك منبرون ما ، صرناهم
على الحلاب الغنايه من قبل ، أما الحلب الذي تحدد لفتح السودان في يني ثمانه
سوى قوت مشقة حيلاء لاسلاح معب ، لا الرمح وما ايوب من لاسلحه البتة ،
وهي تحبل السلب القرب وقوته ، وما يبق الحيش المصري معونه تدكر بلا في
الاداشه يوم قد ثل يسكون حوى دقته ، وفي كرهون التي كانت له لسطه
دارفور ، وفي ملكه س ، واعلم الكؤود التي استرست الحلب مصري في فتح
السودان هي الحب ولا من ص لويته اي حصص طه ثل الحدود ، فكانت
أشد حصر على حيش من اقبال وحوص المبرك

مقدمات الحملة

كانت له لث بعد مدحه اربعة الى حوى امونه فيما يلي شلال اسوان ،
وانتقدوا مبريه دعه معنلا لمه ، وقود محمد على ايهم بعض حاشته تدعوهم الى
العودة الى مصر ولاهيه فيب حتى سرودتهم لالستوطن المدن مصريه لاندس
مه ، أن يحصروا ارضه بحجرهم بعض حصاه حتى لا يهيو نيك من احدى
والبلاد التي يرون في طريقهم من القاهرة ، وأن يقارلوا عن مدهتهم اقدميه
ولا يطلوا بما أحد منهم بعد مذبحة القلعة

كان محمد على يسرك أن يريك لا يصر هذه الشوط ميهه لمداه ،
وبذلك حده لمدع لبحر مد حملة القصد ، سببه ، وقد قصوا فعلا قوه ، وأخذوا
يتوعدون بالدخول في حدود مصر ، فلجاء حوهم محمد على ، من قوه بحشد
حيس في مصر ايمديه لفتح المونه ودعته وعقد لواءه لثالب لبحاله سم عيل باب

وقل أن يامر بالرحيل ذهب نفسه الى حدود مصر العليا في سبتمبر سنة ١٨
يصحبه حسن باش قائد الحدود الاربعه ومحمد لاطاوعلى (كبحه) ووصل
الى ماو شلال اسوان ليرتاد تلك الجهات ويرب مواقع حدوده ويرسم خطط
الرحل ، ثم عاد الى الحيزه في ١٥ نوفمبر سنة ١٨١٩ وأحد نم معدات الحملة التي
أعدها لفتح السودان

معدات الحملة

تألف احدى عتده لرحف من ٤٠٠٠ مقاتل كما أحصاه امينو ودرليك كابو
العالم الفرنسى الذى صحب الحلة ، وقد تلقى هذا الاحصاء عن عابدين بك رئيس
أركان حرب اسماعيل باشا ، من هؤلاء ١٢٠٠ من الفرسان العثمانيين ، و ٤٠٠ من
فرسان العرب والمعاربة ، ٦٠٠ من المشاة ، و ٣٠٠ من رجال المدفعية ، و ٨٠٠
من المشاة العرب والمصرية ، و ٧٠٠ من عرب المدينة ، فيكون مجموعهم ٤٠٠٠ (١)
تم تلقى سميتل نائب حلال لرحف مدد من ١٤٠٠ مقاتل صنع الجيش
٥٤٠٠ بحوزين ياربعة وعشرين مدفع

وأنه محمد بن حشاش بعدد صهره محمد بن شافرد، لفتح كدوس مع
تعدد ١٠٠٠ جندي بحور من عشرة مائة في قبكون مجموع الحاشين لمين تالي فتح
السودان نحو عشر آلاف مقاتل

وصحب جملة ثلاثة من العلماء منهم د. دقة الأهلين في الملاد أي يسمونها
أحيش في الدحول في الصلابة ولا يعرف سمه حكوه نعم أنه حبيب للدماء ،
وهؤلاء العلماء هم الشيخ محمد الأسواني حفي . ولده محمد لعلي الشافعي .
والشيخ السلاوي المغربي

صاحب خلة ألق، بعد فتح دقه، الميو ورد، لك كابو، المتفقه
ذكره بقصد لا كفت ولو لحت عن صاحبه الذهب، وله في رحته السود كعب
صاحب بعد من ثم راجع فتح السود (٢)

استند الخش في عصر النبوة حيث أهد محمد علي ثلثه لاف مركب

١٠ (١) مردوېټ ټاټوبو، رحله في مروى وابيل الايس وفاروعى جزء ٢ ص ٥٠

(۶) رجلة في مروي وليس لايص وقاروغلي بسيو فردريك كاي في

لتقل الحمود والمهات وندحر والمؤن بصريق الميل ، وأمر بتعدد نحو ثلاثة آلاف من الابل في (س) للسير منها برا ، وسار في خدمة الحملة الفس من الاتباع

وقائع الحملة

ركب الحمود اسدة لمراكب ونحدرو في الميل ، وسار الفرس ورجال المدفعية بالبر العربي ، وتقدمت الجيش طلبه مؤلدة ، حملات من الفرس ، ونحركات الحملة فاصدة حدود دنقة

، ونحركات الحملة فاصدة حدود دنقة ، وحدثت وحسنة في ٢٠ يولييه سنة ١٨٢٠ عند سفر حملة يومين ، فمضوا سرب ، واتقوا فيها بقية الحمود الذين سبقهم اليها ، فقاموا بها ، ثم نمتز المالك الشلال الاول ، ثم تقدموا جميعا ، فمضوا المالك الشلال الثاني ، ودامت البلاد لاسماعيل باشا

فتح دنقة

سار الحملة من سواراي (ودي حلة) على ظهور مراكب ، ما الفرس قطعوا اسدة بر في ثني عشر يوما ، وتقدمت الحملة في (ودي حلة) نحو عشرين يوما (١) حتى حارب المالك الشلال الثاني ثم رحقت على مسيرة دنقة وسار من ودي حلة في (سكوت) ، ومن سكوت في (دنقة) ، ولم تفلح مقاومة تدكر من المالك ، فمضوا اسلم بعضهم ، رحل البعض في (سسدي) يريدون الالتجاء في ملكهم . ولكنه لم يقبل ايدهم ، فقتلوا بين المالك السوداية وسبهم السوداوس اسلحتهم حتى اعطى دارهم وقضى على بقية الباقي من المالك

وسميت لبلاد اني مرييا اخيش كسكوت و (المحسن) و (ارفو) ، فقسم
أهله وحكامه القضاء ، وكانوا يطوبون الجيش المصري راجع الى مصر بعد
دشنت شمال مرييت اذ كان طنبه امة جاء لمحاربتهم . في بعدوا بمقاومته فانتصر هذه
الفرصة واحتل بلاد دنقلة كلها

معركة كورتى (٤ نوفمبر سنة ١٨٢٠)

وبدأ جيش بلاد (الشايقيه) حموي دنقلة فجمعوا لقتال اسماعيل باشا
الغريب من (كورتى) الواقعة بالشامى . العربي للسيل ، ولم يكن معه من اخمود
سوى ٨٠٠ ورس . اما بقيه الحملة فقد انطا فدمهم تاجر المركب في احتار
الشلالات ، ونقص الشايقيه على . هدم من رحاله وقتل منهم ٧٥ مقاتلا ، وشتلت
اسماعيل ، الشايقيه في معركة دامت ثلاث ساعات (٤ نوفمبر سنة ١٨٢٠) انتهت
بمصره الشايقيه حيث فسكت بهم برار لدق قتل منهم نحو ٨٠٠ وقتل من
حمود اسماعيل باشا نحو الثلاثين ، وفقد لدى الشايقيه اسله كبرى في قتالهم ،
فاخذ بهم اسماعيل باشا وعرض عليهم بعد انتهاء القتال ان ينقلوا في سلك
الجيش المصري ويسحبوا الى مصر ، وادلوا ولاءهم للحكم المصري وطالبوا بحفظهم
على عهدهم على مدى السنين

ثم تقدم اسماعيل بهد المعركة وبلغ (كورتى) حصنه الشايقيه من أعمال
مديرية دنقلة فأحرقه ، وبتصريح رينه تكامل جيشه ثم ستألف الرحف في ٢١
فبراير سنة ١٨٢١ (١) محترقا صحراء (تيوحه) يصحبه الفرسان حتى بلغ السيل
تجاه (بربر) وكانت الرحلة ايها شاقة منهكة للقوى احتل بهم الحشد متاعب
مضيه ، اما المشاة فقد ساروا حذاء السيل

من بربر الى أم درمان

فتح الجيش المصري (بربر) في ١٠ مارس سنة ١٨٢١ — وقدم ملكه
 نصر الدين حصوغة ، وفرد اسم خيل على والده ، ثم (شمس) يوم ٨ ، وبعد أن قدم
 ملكه الثالث (نور) ولده ، وقع الجيش رحل حمونه الى (البحر) (البحر)
 الواقعة على مفرقه من مفتى النيل الأزرق النيل الأبيض ، وطلب ، ثم حتل
 (أم درمان) له قعة على النيل الأبيض ، وحقن الحمود النيل فلعو مكان مديسه
 الخرطوم (١) التي كانت قبل الفتح محلة صغيرة لا تحتوى أكثر من عشرة موت
 من العرب ثم نشئت بها مديسه (الخرطوم) التي صارت محصية السود ، وبعثت
 الحصار وأعمال في تحتها
 وبعد أن وطد سمع عيل مركزه في الخرطوم برث بها حمه عسكريه ومدرسي
 جيشه لاتمام فتح مملكة سنار (٢)

فتح سنار

فتح مملكة (سدر) وحتل (ود مدني) من أهم مدني ، وقدم ملكه الثالث
 نادر ولده ، ثم دخل سمع عيل (سدر) عاصمة المملكة في ١٢ يونيو سنة ١٨٢١ (٣)
 ودامت البلاد للحكم المصري من حموي وادي حنق الى سدر

فتح كردفان

قل ان محمد علي عهده في سهره محمد بك المدفردار فتح كردفان ، وكانت تلك
 البلاد تابعة لسلطان دارفور ، حينما كان سماعيل باشا يرحف على سدر حيش
 المدفردار الى وحيته بطريق دقلة واني فس ، وكانت الرحلة الى كردفان شاقة

(١) على بعد نحو ١٨٠٠ كيلو متر من أسوان مع حسان تعاريج النيل

(٢) كانت مملكة سنار تمد من بربر شمالا الى دارفور على جنوبا

(٣) كابو الجزء الثاني ص ٢٤٠

مهلكة للحدود لانهم ساروا سبعة أيام متوالية يقطعون الهياقي في صحراء لا ماء فيها ولا زرع

وانتهى الدكتور اريخيش نائب السلطان محمد امصل سلمان دارفور واشتت الفريق في وقعة دموية سيدة (ناره) شمالى الابيض (ابريل سنة ١٨٢١) انتهت بانتصار جيش الدفر اريخيش (الابيض) عاصمة كردوس
كانت معركة (ناره) أشد معركة خاصا الجيش المصرى في امتحان الاول وقد ابدى فيه جيش كردوس شجاعة كبيرة، ولكن مدفع الجيش المصرى علمتهم على أمرهم، وحوار سلطان دارفور بعد المعركة أن يستمر كرهف وأعداء عليهم، لكنه عاد خائفا

فتك الامراض بالجنود

اعترض الجيش المصرى في فتح السودان حصم للرد أشد وطأة من حرب وأهواء، وهو فتك لامراض وانتشرها وجده أمر صا انطلق خردة، ولم يكن يصحب حملة إلا قليل من الأطباء، حالس من الكثرة، ففتكت الامراض بالجنود واجتاحت عددا عظيما منهم

قال مسيو كايو لدى صاحب الحملة في سدر (١) أن الجيش انتهى من سدر اسماعيل باشا لفتح البلاد وقعة على النيل لأزرق مات منه ما يه سبتمبر سنة ١٨٢١ ستة مائة قتيل، ثم رد عدد إلى ١٥٠ في أكتوبر (٢) ومع عدد مرصه ٢٠٠٠ مريض، وكان عدد المرضى يزد كل يوم، ولم مات حالة الجيش من عدد المرحه أرسل اسماعيل في أبيه يشكو له سوء الحال، قتل وكانت حالة الجنود من جهة المذكل والمثلث وفيه اعمية بهم تدعو إلى الشفق، فقد كانوا يأكلون نوعا رديئا من الذرة يصير تصحتم، ثم أرسل إلى اسبهم بليت فلا يجدوا ما يهيههم حتى تلك

(١) رحلة كايو جزء ٢ ص ٣١٣

(٢) ٢ ٢ ص ٣١٧

الاصراع ورطوبتهم، وكثرة مطرها، وكانوا اذا دماوا يقتربون لارض فتصيبهم رطوبتها، ولم يكن بالجيش اطمئنان ولا اذوية، فكثرت عدد المرمى ووشيت العدوى وانتشبت وصة لامراض الجلود في سائر حتى لم يبق لدى اسم عيل باش من العسكر ابدا سلبا للخدمة سوى خمسمائة، وتبرم الخدم بهذه الحالة وطهرت بين لاهلين وادو الانتفاض ورحلت لاستعانت اسبئة عن حالة الجيش في سائر وكردوس، فاجد اسم عيل باش يعني الجلود بان مر كك لمؤامره والعقد فادمة من قرب من حية شمسي

مجيء ابراهيم باشا ثم عودته

بقى اسم عيل باش متوقفا عن ارجف قفك حتى يصير حيث ان اب حناء ابراهيم باشا نزل الجند (١) لصحة بعض الاحياء، سكلت له لامراض معه اذوية وملابس للجند، وتعيش الجيش لقدمه، وودت فيه روح لا مل واشد عنه، ولا عروفل قدوم نزل الجند وقاهر لوهديين حدير ان يرد الى الجند قوتهم المعنوية، وقد ورع لمؤامره وملابس على الجند ووقع هم روتهم متخرة وحاء على انزه مدد من الجند

واخذ ابراهيم باشا يدبر مع احميه اسماعيل حظه فتج ما في من بلاد السودان، فاتفق على قسام ارجف كل منهما في حديه وتوزيع الجيش الى فرقتين، فرقه قبيلة اسماعيل باش، لفتح ابلاد الواقعة على النيل لارفق له به اقليم فارو على (١) والاخرى قبيلة ابراهيم باش ليجترق حريرة سيراى بلاد لندكا على النيل الا يبع وبعد فتوحات مصر الى اعلى النيل

(١) يوم ١٢٢ أكتوبر سنة ١٨٢١ كما يقول كاو حرة ص ٢١٨

(٢) حتى بلسم الحبل المعروف بحبل فارو على جنوبى - اروع على انشاءه
النري ليل الازرق وبعد حذاء انهر الى بلدة فامكة اتى أسسها محمد على وابعدها
عاصمة مديرية فازو على، أما عاصمتها اعدبها قد المتج المصري هي قرية صخرة
تدعى (فازو على)

فتح فارو على

وبعد أن تمت معدات الزحف تركا حاميه من الحمود في سدر وانفذ كل من الاميرين سبيله في الحجة التي اعتزم فتحها ، ولكن ابراهيم بن مرص بن دور بن دريا أثناء الفتح ، ولم يتقدم في حمله حمل (انظر بين) في وسط الجزيرة ، ثم عاد الى سار ، ومنها الى مصر

ووصل اسماعيل بن في رحمة الى بلاد (وروغلي) وقد استلها في سنة ١٨٢٢ (وقبضه ملكه) الملك حسن (ولاءه وحصونه

وقد تكبد الجيش متاعب هائلة في تلك الحملات العديدة . وبالت منه حيود ولاوصاب ، وبعث اسماعيل الى أبيه يطلب الادب به بالعودة الى مصر ، ولكنه ارسل يومه على هذا الطلب وكلمه الله في لسودن الى أن يتم مهمته ، وقد أدين وبقى رم يوطد دعائم لبيدة مصرية في تلك الاصفحة ، ثم اشفق محمد علي على صحة ابنه فارسل ياد به بالرجوع الى مصر ، ولكن هذا الادب لم يسعه من الردي

البحث عن مناجم الذهب

وبعد أن فتح اسماعيل ابن بلاد فارو على سار في حمل (بن شقوب) حموي فارو على للبحث عن مناجم الذهب بصحبه مسيو كايو ، ثم امكن عدة ، لكنه لم يعثر على صالته ولم يكتشف إلا تدورا قليلة من التبر ، فعزل راحا الى سدر وفي حينه طارت اشاعت السوء عن حيث ، ورحف ابراهيم أن قد حيط به ويرحاله ، فبغت نوادر التمدد في بعض السلا ، وقتل بعض الصطفي القرى ، فاضطر اسماعيل أن يعود الى سدر ليوطد سلطته (فيير سنة ١٨٢٢)

روشت الحيات بين الحمود في (سار) كثيرة هطوب لا مصدر ، وفضل بجده في (وروغلي) لا اعتدال مساحه ، ونفي به قتلا كبر من القوي نبت آثاره الى عصرنا الحاضر

مقتل اسماعيل باشا

ملك سمعيل باشا في سنة ١٢٨٧ هـ من حكمه التي تسببت في قتل
من لاسرى السود بين أصحابه فقط من الجود الى سوا اتجسد في جيش
نصري احدى لدى كل محمد بن حاد في شبيهه ، واستعد هو ايضا للعودة
الى مصر فاصعدا في الليل

عثر في صبح ذلك سبب هائل حله به وشهدى بما حو به في وجه
السلطة المصرية . وكانت مبادئ الجود وحصة الأرمود من شرب هيج
لاهين وتوابعه ، وحشد لشو حول حصاه وشهدى وهجوم على قبال الأرقاء
المدسى وتزعمهم من يدى حمود لمؤكك من به . وحمو وشهدى ورجل
بهذا المصر المين

علم اسماعيل باشا بهذا النبأ فقام من فوره فاصدا (شندى) وبه بيه جيش .
وكان ملك (نمر) ملك شندى هو الذي شهدده الشريعة ، اسماعيل المدينة فجأة
في آخر كمبر سنة ١٨٢٢ . وأمر باحضار ملك شندى ثمان ، فبمثل بين يديه
أحد يدعه ويسرى في شبيهه ، ثم شندى فقط على وجهه (بالشك) ، فبمحب ملك
على هذه لاهية لالهة ، وسكبه ثم رده في معه وغرم على ان يصيبه بالشمع دريع
ما سمع عيل بان قد عرف عنه فقال غر به ماله حبيبه وفيه في حبه أياه
وآلف من الرقيق ، فأظهر الملك نمر الاذن وفل ان يحمل امرامه ، ثم سمعيل
بان : لاهية في وبه في قصره لشندى ، وكان من انفس ، فحانو لاهية ودهمو
الى القصر وسبو فيه ، ورجل بهم ملك . حبس سمعيل . وأمر اغوانه ان يجمعوا
ما سبغوا من حطب والفش واتين حول القصر يحرقه لعلب حبس الدش
ولم يدبر لحد الصيوى سببة مؤثرة هبة تدبر هم . فبمحو من طههم
وكنروا من شرب (مريسة) حاد . يتهمون بالعودة الى معسكرهم ، ودا الد

فقد طارت في كوة خطبه المشيخه فاصبر وود هي قد عثت به دلت فيها
حوله فعمت القصر سوله من الجحيم وحضر ابيرى من عسل باب وحاشته
فلا يستطيع لافلات من هه الحضر جهنى هه اليا فشملة لا حمله حمر
ملك بهم يرؤونه ناسل ولسه من كل ناحيه فست لم تكت في وجههم حتى
ماتوا عن آخرهم ولم يستطع احد منهم ان كانوا في معكم ثم يعيد من عن
مكان لماسة وانه عمت اسكاره نقص عليهم حال ملك ففتكه به
ولم ينج منهم الا من هرب به العمر

كانت هذه له كانه كبرى نزلت في مكر حمص مصرى
وتصدعت له هيئته وان مفتل قائم جيش بهاء النظر له الحموية من شأنه ان
يمتد اليأس والروع في نفوس الجنود

فلم يبع أخيراً محمد علي باشا^(١) حزين حزين سجنه ففعل به سنة ١٢٠٠ هـ - ١٨١٥ م - حبس في سجن خاص
لقد كان فقد من عود وهدية له طوبى له على ما انتهى مصيره هكذا أصبح
واعتراف المصطفى في ميده

كان محمد بن المقداد بعث هذه الكارثة في كوفه ، فبعث حواء بنها
 فادرس من قوره ، فبعث علي بندي الت والسيك في شتر كوفي له قعه ، ووفد
 حرب بندي ، وأمر في لتكل وبعث به جعله ، فبعث لأمش في من إلى
 لفتا وبعث به ، وقتل آلاف من أمش ، فبعث به من أصاب وبعث به
 آلاف أخرى أرسله إلى الفهره ، وبعث ملك له كعه لم يسره له رة في
 حواء الحشه

ما ذكره الحارثي عن فتح اسودان

دور خونی فی کتابه حوادث عصر اعداء سنة ۱۸۲۱. می به ذلک اشد.

(۱) علم، فی ۵ دسمبر۔ ۱۸۴۲ء کا ذکر دلائل مباحہ، ج ۲، ص ۲۵۲

وهو ان استعمل الشاؤم تحت حرف ال قتلا، وروايه لا تدفق مع معظم المراجع

فتح السودان ، وذكر عنه سمرات متفرقة خلال يومياته ، تناول فيها الكلام عن
مهمات الحملة ، ولعن وقائعها ، وانتهى الى ذكر فتح سدر ، وقد رُيت تقديرا
لهذا المرحوم التاريخ القومي للخليل أن يورد هنا ما ذكره في هذا الصدد

قال في حوادث دي الحملة سنة ١٢٣٤ (سبتمبر سنة ١٨١٩) ما يأتي

« وفي منتصفه سافر الشافعي (محمد علي) الى الصعيد ، وبإصرار حس باشا ظهر
ومحمد علي (لاطاوغلي) انفصل عن الكتيبتين ، وحس أنما اررجا إلى
وغيرهم من أعيان الدولة »

وهذه هي الرحلة التي سافر اليها محمد علي باشا في فتح السودان ليرتد حدود
مصر ويرسم الخطط للحرف على النوبة ودقة

وقال في حوادث محرم سنة ١٢٣٥

« وفي ١٥ / ١٢ / ١٢٣٥ (نوفمبر سنة ١٨١٩) حصر لاس من الصعيد بعد أن وصل في
سرحته في الشلال ، وكان الناس عموما في دهش الى قبلي أقاويل ، منها أنه يريد
التحريد على يوفى المصريين (المليك) المنصعين بدقته ، فأنهم استعمل أمرهم ،
واستكنوا من شره العبيد ، وصعدوا الدارود والمدافع وغير ذلك ، ومنها أنه يريد
التحريد أيضا ، وأحد بلاد دارفور والموتة وينهد طريق لوصول اليها ، ومنها أنهم
قالوا أنه طهر تلك البلاد من الذهب والفضة والرصاص والرود ، وأن ذهبه
للكشف على ذلك ، متجده وعمل معدله ومعدار ما يصرف عليه حتى يستخرج
من فيه ، وأطلق كل ماتوهموه وحموه برجوعه »

ولجئنا في هذه السندة يذكر سودة محمد علي من رجسته الى اسون ، ويذكر
أقاويل الناس في السواست هذه الرحلة ، ومنها (أحد بلاد دارفور واسون) أي
فتح السودان ، والبحث عن صاحب الذهب والمعادن الأخرى ، ثم يقول ان
ماتوهمه الناس وحموه يصل برجوعه ، ولوقع أن الجبرتي كان واما فيما يقول ، فإن
محمد علي إنما رجع لتحيز الحملة على السودان ، وأن ماتوهمه الناس كان صحيحا

ثم قال في حوادث ربيع الثاني سنة ١٢٣٥ (يناير سنة ١٨٢٠) في أوله

عن الشيخ محمد بن الدقتر عن حارة الصعيد وقد عوضه احمد باشا اسطوخار باش
وسافر في خامسة »

ويخرج من ان لم يلبث علاقة مفتوح السودان ، لأن محمد علي فصل الدقتر دار
عن حكم الصعيد لبضم الى الحملة وبعث اسماعيل باشا في فتح السودان
وقال عن تعيين اسماعيل باشا ابن محمد علي لقيادة الحملة ومجهزاً معه

« وفيه (جدي لاول سنة ١٢٣٥ - فبراير سنة ١٨٢٠) قوى عزم الباشا على
لاعدى نواحي السودان ، من قائل ، انه متوجه الى سدر ، ومن قائل الى دارفور ،
وصدى المسكر (القائد العام) اسمعيل باشا وحملة ، ووجه الكثير من
نواره في حقه نصيبه ، وعمل لتسليط ولد حبة سلا دقلى والشرقية ، وهم
اهلها عصباء ، رسل أيضا سحدر مشايخ العربان والقبائل »

يقول ويستدعي مشايخ القبائل كل الغرض منه تحشد العربان في حملة ، ومن
المعلوم أنها كانت تضم في صفوفها كثير من فرسان العرب المصريين كما
ذكرناه آنفا

وقال في حوادث رجب سنة ١٢٣٥ (ربيع سنة ١٨٢٠) « وفي عشرين
سفر محمد ، لاط (لاط وعلى) وهو المنفصل عن الكتبة الدائمة الى قلى ، بمعنى أنه
في مقدمة الجردة يتقدمها الى الشلال »

ثم قال في حوادث رمضان ١٢٣٥ (يوبه سنة ١٨٢٠) « واسهل نهر رمضان
يوم الاثنين ، ولاهم حميل ، وكل قدام يجرح عسكر ومعارضة مفرين الى
بلاد السودان ، ومن حملة لطلب ثلاثة من طلبة العلم يذهبون صحة التعريفة ،
فوق لاحتير عن محمد قدى الاسوطى قاضى شيوخه ، وليس احمد اسقى
اشهيين ، والشيخ حمد البلاوى مربي لمالكي »

وقال عن تشييت شمال المالك في دنقلة وتسليم بعضهم
« وفي هذا الشهر (شوال سنة ١٢٣٥ - يوليه سنة ١٨٢٠) حصر طائفة
من يواقي الأمراء المصريين (المالك) من دنقلة الى مراحيزة ، وهم نحو خمسة

و حشرين سحفاً ، و ملاسهم فقصص بيض لا غير ، فقاموا في حيلة ينتصرون
 لادن ، و قد تقدم الارسل لطلب لامن عنده ، معها حروج اسجارية ، و حصر
 بين على ملك أيوب و طلب لادن لأنه فاحشوا الى ذلك ، و رسلهم لاجمعهم
 معاً عند ربحم ملك الذي نقل له الاموح فلا يعطيهم لادن . و قد حصرت مراسلة
 لامن لعلي ملك أيوب و ذهب للرحيل فقدموا عنده (أي الملك) وقتلوه »

و قال أيضاً في هذا المصدد « و في أوئل ربيع الأول سنة ١٢٣٦ (ديسمبر
 سنة ١٨٢٠) حصر نحو عشرة أشخاص من الامراء المصرية (الملك) الوفي
 في حله رثة و ضعف و صميم و احتياج ، و كانوا رسلوا و طلبوا الامان فحبسوا لذلك »
 و قال « و في أوخر رجب سنة ١٢٣٦ (ابريل سنة ١٨٢١) حصر جماعة
 من الملك المصرية الذين كانوا يدعونه عبيد ثلاثة ساق حدهم محمد ملك الابن
 و رح عبدلة هاتم بنت ابراهيم بك الكبير »

و قال عن سير سمير باش قائد الحملة و محمد بك الدهر درنم ابراهيم باشا
 « و فيه (دي القعدة سنة ١٢٣٥ - اغسطس سنة ١٨٢٠) سحر اسمعيل باشا و
 حبه قتيلى . و هو أمير اسكر اسمعيل لبلاد النوبة ، كان ذلك والده الملك الكبير (محمد
 على باشا) على حاله بالاسكندرية »

« و في ١٧ رجب سنة ١٢٣٦ (ابريل سنة ١٨٢١) و تحل محمد بك الدهر درنم
 مسروق و د. ق. و بلاد السودان بعد أن تقدم طوئف كثيرة مسافر
 أتراك و مقاربة »

و ذكر عن سير برهم باشا في حوادث دي القعدة سنة ١٢٣٦ (اغسطس
 سنة ١٨٢١)

« و بعد سير الشان الاسكندرية سافر برهم باشا في ناحية قتيلى
 قاصداً بلاد النوبة »

و قال عن وقائع الحملة

« و استقبل شهر دي الحجة سنة ١٢٣٦ (٣٠ أغسطس سنة ١٨٢١) و فيه خرجت

٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

السودان المصري

عهد وولاية الياطرة في عهد محمد علي

مصر في عهد محمد علي

صحراء ليبيا

دارفور

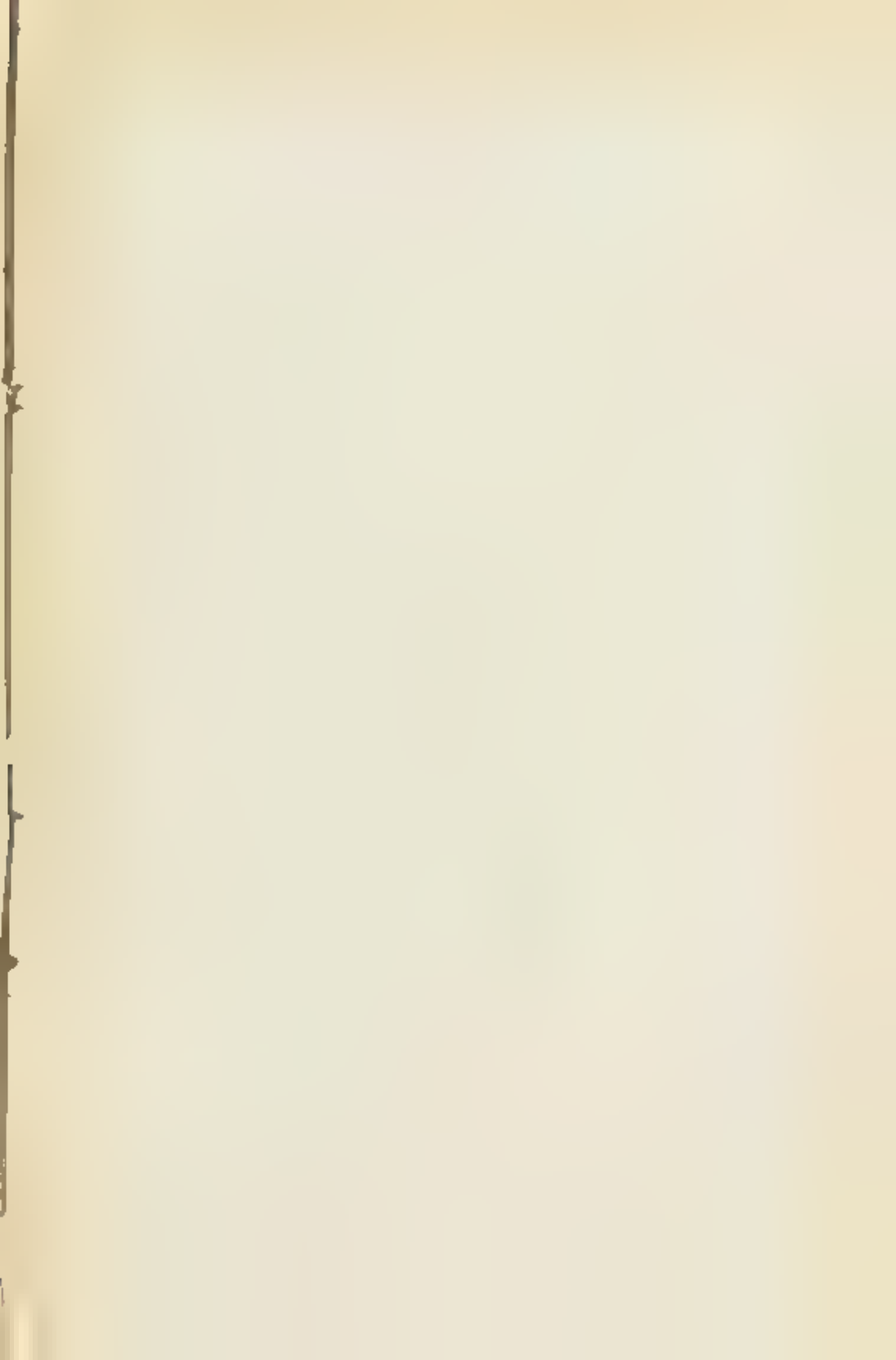
دارفور

عهد محمد علي في عهد محمد علي

اوغندا

٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠





الجيش المصري بالسودان

يقول مسيو د رنو مهندس الفرنسي الذي أقام بالسودان من سنة ١٨٣٨ إلى سنة ١٨٤٢ أن الجيش المصري لم يزل هناك كان يبلغ (سنة ١٨٣٨) ٦٨٠٠ جندي، منهم ٦٠٠٠ من الجنود للصامة يتألف منهم الإليات ٤٠٠٠ من المشاة ببقية من سكان البلاد المعروفه باسمه ٤٠٠ من معربة

وقد رد بعد ثلاث السنة حتى بلغ ١٨٠٠٠ حصانهم كما يأتي

١٦٠٠٠ خمس الإليات من الجنود النظامية المصرية

١٠٠٠ فرسان من الترك

٤٠ مدفع

٤٠٠ شعبة من أهل البلاد

٢٠٠ مدفع

١٨٠٠٠ مجموع

• يقول الدكتور بيرون *Perrot* أن الجيش مرتبط بالسودان سنة ١٨٤٣
بمجموع خمس إليات، كل إلية مؤلف من ٣٠٠٠ رجل، أي ١٥٠٠٠ وهو
و رتب من إحصاء المسودان

وكانت وحدات الجيش المصري موزعة على العوصر والسند مهمة مثل
حفظهم والاصول • • • • • وود منقني وساروكلا

وقد دخل في هذا الجيش عدد كبير من السود بين أحد يرداد مع الزمن،
وأثبتت انتصار صحتهم وولاءهم وحسن دئهم للخدمة العسكرية، وصار
السود يبنون ينظمون في الجيش المصري كمنصريين • فطاهم راية وحدة
على • • • • • مصرية، وندسون • • • • • لولاء لدولة وحدة هي الدولة المصرية

مواصلات وتوسعت حركة التجارة والمعاملات بين مصر والسودان والبلاد النجدية من أواسط أفريقيا، وبرزت الخرطوم ملبس لتجارة، وكثير ورود التبريد والبريد لخدمة الحاج والعمالة، وفي عهد فتح افندي كاك (كالا) وقع بين نهر عطبرة والبحر الأحمر سنة ١٨٤٥، وأُسست مدينة (كالا) وحملت خاصة له. وبقيت وتفنن بالخرطوم

أحمد باشا المشكلى ثم خالد باشا

وَقِمَ في مكانه محمد بن المشكلى وحيد الثورة التي نشأت في بلاد السودان التي تسمى السودان، وبقى حاكم السودان إلى أن عاد إلى مصر سنة ١٨٤٥ وحملته خالد باشا وهو آخر من بين حكام السودان في مصر محمد علي

رحلة محمد علي في السودان

١٥ أكتوبر سنة ١٨٣٨ - ١٥ مارس ١٨٣٩

غادر محمد علي بن يردود معه قسطنطين السودان ليتعهد شؤون بلاده المصرية فيها، وليبحث عن مساحه الذهب، فسار إليها في أكتوبر سنة ١٨٣٨ (١) من طريق دنشة، ثم قصد الخرطوم مابن الطريق صحراء سوحه، فبعد يوم ٢٣ توقف وأقام ٢٢ يوماً في مكانها، لا عين وتنفذ أحوال بلاده وسؤوس البلاد، ثم راسد وقصد إلى حبال فزو على للبحث عن معدن الذهب، ولكن البحث لم يصب في نتيجة يرصدها، ففعل في الخرطوم وأقام ١١ أياماً قليلة ثم عاد إلى مصر عن طريق صحراء الوبة من (بو حمد) إلى وادي حلفا (مارس سنة ١٨٣٩) وقضى في رحلته خمسة أشهر

وكان يصحبه في رحلته هـ طائفة من المهندسين والباحثين منهم انسيو ليفر L. F. Ance وانيو دارم D. Armand والمسيو لامبير Lambert، وقد قصي

(١) في عهد حاكم دارية أحمد باشا أبو ودان

الاول نحية اثنى عشر رحلته بحى اصافته . اصل الآخر سحتن ويمن
ولماسبة زيارة محمد على للسودان امر بالهجرة برفيق مائة من قطعه
النجاسين (نجار الرقيق) وما يرتكبه من الفساد في حبس لا يوفى ترجمته
مختلف لأمره . بعد رساله يمدون هذا الامر في حبس الملاد . ولكن رغم هذه
الامر هي الآخر برفق دعه في أن أصله حديوى سديين
عمران السودان في ظل الحكيم المصري

يعيب لبعض الكتب السبع من دعة لاس تعذر لأخبرى . يرمو
حكم مصرى في السودان بكل مقصده . ويذهب . حتى انى دخلت ريوه
في لادرد الانجليزية . وهي دعوى باطلة تقوم على أساس لا رجاى وشويه احمد
وفي حبس . الفصل في حقه رة السودان . من الفتح لاول تم الفتح الشافى
يرجع في حكم مصرى . ولى لدماء مصرى . والدم عند مصرى . ووجهود
ولامون مصرى

فسيب في هذه الحالة يمنع ما ددد السودان من حكم مصرى في عهد
الفتح الأول . اى عهد محمد على حيث يقتصر موضوع الفصل السادس
ضحي المصريون بأرواحهم ودمائهم في سبيل فتح السودان وقرار مدحه الامن
في ريوه . فقد بلغ عدد من جدد احش مصرى في الفتح لاول سوء من قتلوا
في المعارك . رحلات البعيدة الشقة . ومن حثيجه لامر من نحو ثلاثة آلاف
رجل .

لقد حقق الفتح مصرى بوحدة اليوميه مصر والسودان . ونحوه بشرى .
محصرة وانصراف في صدقه . بعد أس في اسلاد حكمه مقصده كان حب
الفصل الكبير في مصر وواى لامن وقامه فواعه المعرب في السودان . ووه مصر
المصري الى السودان كستعمرة للاستغلال . بل نظر اليه كجزء لا يتجزأ من مصر .
فعنى مصر . كما يعنى مصر العربيه . ولدهنه وسير مديريات مصر مصرى

تأسيس المدن

كان تأسيس المدن من أول ما عني به الحكم المصري في السودان فأنشأ
مدن باهرة صارت مبعث حضارة والتقدم في نفوسه

الخرطوم

يقول مسمو ديهير في كتابه (١) أن المصريين حينما فتحوا السودان لم
يختاروا مدينة من بلاد النوبة مثل بربر وسببا لخاصة عاصمة لأملاكهم بل
أنشأوا عاصمة جديدة وهي (خرطوم) لم يكن في مكانها قبل فتح مصر
سوى محلة صغيرة للصيادين - في سنة ١٨٢٢ أنشأ بها معسكرات الجنود ،
وفي سنة ١٨٣٠ أنشأها حوسبات حكم السودان بعد الحكم - فصار
مركزا من ذلك حين عاصمة السودان ، وقد حدثت في هذه المدينة
لأهميتها حيث يلتقي النيل الأزرق بالنيل لخاصة سمي الخرطوم لأن
منطق السنين منه رأس خرطوم اميل ، قال وقد بقيت فيها المنافع والعمائر
منه انشأ ، وأهمها في أي الحكومة كانت مينة ماعرب لاجل هذه لفه من
دوين ، وكان مطرها في ، وسرى مديرية خرطوم ممر مدير المديرية
والموظفين ، ومسجدان أحدهما كبير - حوسبات ، لآخر صغير فيه من معبد
و دار لأحدى البعثات الدنمية نسيحة نشئت سنة ١٨٤٩ في زحزح عهد محمد
علي (٢) وانشئت بها أيضا كنيسة كبرى لاجل دشر في مدينة ، سنش (٣) ومعمل
للرود تصنع فيه ذخائر الجيش ، ومخازن لهذ ، ومعت ، ثم تربية كبيرة كانت لأعمال
مسك الحدي ، ومعمل الحجر ، وفيه بيت السمن الممل التي أحدثت نقل الجنود
ومن حر على النيل ، ويتخلل تلك العمائر الكبيرة بيوت للسكن ، وقد كتب المدينة

(١) السودان المصري في عهد محمد علي ص ١١٧

(٢) هي إلى أنشأها عردون باشا مستودعا للذخائر تاجها صار المهدى للخرطوم

(٣) ذكره ، النجاشي ج ٣ ص ٤٩٦

موقعها على النيل و غفيرة لا ، و ردتها الخد ثل التي تشاهد انفسه به نحو النهر ، و
 و بصيرة كانت حدود الخد ثل ثل و حجاب و سعة من الارض كما أنها موضع عناية
 النمل بها ، و هو مطر اربع ، و كان معظمها يجرى النيل الا ريق و لا تقطع عنه
 الا رصيف حيوي ، و هي كل ما سمت الارض من حصر و الثين و البرقالية للسور
 و الموز و التخليل و الدوم ، و يتألف من مجموع مطر يسبح يدخل السرور في نفوس
 القاديين (١)

و بعد ان أسست مدينة حجاب مفتتحة انتحار القاديين من الجاهل لسهو
 و باطن و رقة أو ، و ذلها من مصر و حرج ، و ردها بعد و فيها ، و صارت
 محط من أعظم من التعرر في ارفقة كما أنها صارت مركز للرحلات و لاكتشاف
 الحرف فيه و المعية ، و ربي لاس انسية التي مغل في بحار النيل لار في العمل
 الاصل

و يريد معار من حادسكاه ، و قد جاءه من مختلف نواحي السودان كبر
 و برز و دينة و سدي و غيرها و قدومها ايام حرة ، و فاء فيهم موضعين و رحال
 الخبيرة ، و قال عدد سكانها في مصر محمد بنى ثل ثل ألف لاء كما قدمه مسيو
 مانجن في كتابه (٢) و سنة عدهم صرد في عهد حلفاء ، فبعوا اربعين ألف
 سنة ١٨٥٤ و خمسين ألف سنة ١٨٥٦ ، و قدرهم الكويونل سنة رشت من ٥٠ الى ٥٥
 ألف سنة ١٨٨٣ ، ثم جاءت امسة مهيبة و دكت معاه الامم رجب و في انحاء السودان

مدينة كسلا

و انشئت ايضا مدينة كسلا الى حارب عاصمة اقليم التكا من اهم اقاليم
 السودان ، و عاصمة الة ن اشرفى ، ذكر مرهم دشت فوري في كتابه (٣)

(١) ديمون ، السودان امصري على عهد محمد علي ص ١٢٠

(٢) تاريخ مصر في حكم محمد علي حرة ص ١٠٨

(٣) السودان بين يدي عوردين و كفتش حرة ص ٦٥

حمد باش نوودن حاكم و اسودن سن مدينه (كدلا) وحصن . و اول في موضع حرب كنه اسم مدينه هي حصنه اقيم لها كالدی بن محافضی . موضع وسوا كن و حدود الحبشة ، وأعدت سككها . مصر بن مثل سائر مدن اسودن (١) وكانت محصنة بسور و نعيم من الحجارة ، وفيه ابراج ، ومعدات الدفاع متوفرة فيها . منذ دخلت في املاك الخديوية لمصريه سى عهد س كى احسان محمد على (٢) و يقول مسيو ديمبر ن مدينه كدلا اشئت سى عهد حمد باش نوودن و ذلك انه اثناء فتحه كانه عهد مصر على سهر (الحسن) لدميخ حمل كدلا ، و من عاداه براكه بى حميه شته من حدود ، و قتل ستم لاهى محو ورون و تحووه . موضع هو ، و وديت تاسست مدينه كدلا اتى حريت من أهم مدن اسودن ١٣

فامكه

و كدلا اشئت مدينه و مكه على سيل لاوش سنه ١٨٤٥ في إقليم سهر على بعد ٢٥ ميلا من ارض مصر حوفا . و جعلت عاصمة مدينة فارو على ، و قد بنى محمد على باب على نحو حبه ميلا منب حوفا قصر . و معملا لاستخراج الذهب بقيت آثارها الى عصرنا الحاضر

توطيد دعائم الأمن

هو حتم الكتاب لا و نوح في تقديره للحكم المصري في اسودن على عهد محمد على و منهم مجموع على . منذ حده لا تعرف له . و فصل في سهر روق لامن في حصنه الدثية . كانت ارجلة انه قبل الفصح مصري محفوظه . و لاحظوا

(١) وضع دوري بات كنه بعد استرجاع اسودان لاحد . و وضع سنة ١٣١٩ هـ (١٩٠١ م)

(٢) جز ٢٠ ص ٨٦

(٣) كتاب اسودن في عهد محمد على ص ١٠٩

١٨٤١ء ۱۸۴۲ء ۱۸۴۳ء ۱۸۴۴ء ۱۸۴۵ء ۱۸۴۶ء ۱۸۴۷ء ۱۸۴۸ء ۱۸۴۹ء ۱۸۵۰ء ۱۸۵۱ء ۱۸۵۲ء ۱۸۵۳ء ۱۸۵۴ء ۱۸۵۵ء ۱۸۵۶ء ۱۸۵۷ء ۱۸۵۸ء ۱۸۵۹ء ۱۸۶۰ء ۱۸۶۱ء ۱۸۶۲ء ۱۸۶۳ء ۱۸۶۴ء ۱۸۶۵ء ۱۸۶۶ء ۱۸۶۷ء ۱۸۶۸ء ۱۸۶۹ء ۱۸۷۰ء ۱۸۷۱ء ۱۸۷۲ء ۱۸۷۳ء ۱۸۷۴ء ۱۸۷۵ء ۱۸۷۶ء ۱۸۷۷ء ۱۸۷۸ء ۱۸۷۹ء ۱۸۸۰ء ۱۸۸۱ء ۱۸۸۲ء ۱۸۸۳ء ۱۸۸۴ء ۱۸۸۵ء ۱۸۸۶ء ۱۸۸۷ء ۱۸۸۸ء ۱۸۸۹ء ۱۸۹۰ء ۱۸۹۱ء ۱۸۹۲ء ۱۸۹۳ء ۱۸۹۴ء ۱۸۹۵ء ۱۸۹۶ء ۱۸۹۷ء ۱۸۹۸ء ۱۸۹۹ء ۱۹۰۰ء ۱۹۰۱ء ۱۹۰۲ء ۱۹۰۳ء ۱۹۰۴ء ۱۹۰۵ء ۱۹۰۶ء ۱۹۰۷ء ۱۹۰۸ء ۱۹۰۹ء ۱۹۱۰ء ۱۹۱۱ء ۱۹۱۲ء ۱۹۱۳ء ۱۹۱۴ء ۱۹۱۵ء ۱۹۱۶ء ۱۹۱۷ء ۱۹۱۸ء ۱۹۱۹ء ۱۹۲۰ء ۱۹۲۱ء ۱۹۲۲ء ۱۹۲۳ء ۱۹۲۴ء ۱۹۲۵ء ۱۹۲۶ء ۱۹۲۷ء ۱۹۲۸ء ۱۹۲۹ء ۱۹۳۰ء ۱۹۳۱ء ۱۹۳۲ء ۱۹۳۳ء ۱۹۳۴ء ۱۹۳۵ء ۱۹۳۶ء ۱۹۳۷ء ۱۹۳۸ء ۱۹۳۹ء ۱۹۴۰ء ۱۹۴۱ء ۱۹۴۲ء ۱۹۴۳ء ۱۹۴۴ء ۱۹۴۵ء ۱۹۴۶ء ۱۹۴۷ء ۱۹۴۸ء ۱۹۴۹ء ۱۹۵۰ء ۱۹۵۱ء ۱۹۵۲ء ۱۹۵۳ء ۱۹۵۴ء ۱۹۵۵ء ۱۹۵۶ء ۱۹۵۷ء ۱۹۵۸ء ۱۹۵۹ء ۱۹۶۰ء ۱۹۶۱ء ۱۹۶۲ء ۱۹۶۳ء ۱۹۶۴ء ۱۹۶۵ء ۱۹۶۶ء ۱۹۶۷ء ۱۹۶۸ء ۱۹۶۹ء ۱۹۷۰ء ۱۹۷۱ء ۱۹۷۲ء ۱۹۷۳ء ۱۹۷۴ء ۱۹۷۵ء ۱۹۷۶ء ۱۹۷۷ء ۱۹۷۸ء ۱۹۷۹ء ۱۹۸۰ء ۱۹۸۱ء ۱۹۸۲ء ۱۹۸۳ء ۱۹۸۴ء ۱۹۸۵ء ۱۹۸۶ء ۱۹۸۷ء ۱۹۸۸ء ۱۹۸۹ء ۱۹۹۰ء ۱۹۹۱ء ۱۹۹۲ء ۱۹۹۳ء ۱۹۹۴ء ۱۹۹۵ء ۱۹۹۶ء ۱۹۹۷ء ۱۹۹۸ء ۱۹۹۹ء ۲۰۰۰ء ۲۰۰۱ء ۲۰۰۲ء ۲۰۰۳ء ۲۰۰۴ء ۲۰۰۵ء ۲۰۰۶ء ۲۰۰۷ء ۲۰۰۸ء ۲۰۰۹ء ۲۰۱۰ء ۲۰۱۱ء ۲۰۱۲ء ۲۰۱۳ء ۲۰۱۴ء ۲۰۱۵ء ۲۰۱۶ء ۲۰۱۷ء ۲۰۱۸ء ۲۰۱۹ء ۲۰۲۰ء ۲۰۲۱ء ۲۰۲۲ء ۲۰۲۳ء ۲۰۲۴ء ۲۰۲۵ء ۲۰۲۶ء ۲۰۲۷ء ۲۰۲۸ء ۲۰۲۹ء ۲۰۳۰ء ۲۰۳۱ء ۲۰۳۲ء ۲۰۳۳ء ۲۰۳۴ء ۲۰۳۵ء ۲۰۳۶ء ۲۰۳۷ء ۲۰۳۸ء ۲۰۳۹ء ۲۰۴۰ء ۲۰۴۱ء ۲۰۴۲ء ۲۰۴۳ء ۲۰۴۴ء ۲۰۴۵ء ۲۰۴۶ء ۲۰۴۷ء ۲۰۴۸ء ۲۰۴۹ء ۲۰۵۰ء ۲۰۵۱ء ۲۰۵۲ء ۲۰۵۳ء ۲۰۵۴ء ۲۰۵۵ء ۲۰۵۶ء ۲۰۵۷ء ۲۰۵۸ء ۲۰۵۹ء ۲۰۶۰ء ۲۰۶۱ء ۲۰۶۲ء ۲۰۶۳ء ۲۰۶۴ء ۲۰۶۵ء ۲۰۶۶ء ۲۰۶۷ء ۲۰۶۸ء ۲۰۶۹ء ۲۰۷۰ء ۲۰۷۱ء ۲۰۷۲ء ۲۰۷۳ء ۲۰۷۴ء ۲۰۷۵ء ۲۰۷۶ء ۲۰۷۷ء ۲۰۷۸ء ۲۰۷۹ء ۲۰۸۰ء ۲۰۸۱ء ۲۰۸۲ء ۲۰۸۳ء ۲۰۸۴ء ۲۰۸۵ء ۲۰۸۶ء ۲۰۸۷ء ۲۰۸۸ء ۲۰۸۹ء ۲۰۹۰ء ۲۰۹۱ء ۲۰۹۲ء ۲۰۹۳ء ۲۰۹۴ء ۲۰۹۵ء ۲۰۹۶ء ۲۰۹۷ء ۲۰۹۸ء ۲۰۹۹ء ۲۱۰۰ء ۲۱۰۱ء ۲۱۰۲ء ۲۱۰۳ء ۲۱۰۴ء ۲۱۰۵ء ۲۱۰۶ء ۲۱۰۷ء ۲۱۰۸ء ۲۱۰۹ء ۲۱۱۰ء ۲۱۱۱ء ۲۱۱۲ء ۲۱۱۳ء ۲۱۱۴ء ۲۱۱۵ء ۲۱۱۶ء ۲۱۱۷ء ۲۱۱۸ء ۲۱۱۹ء ۲۱۲۰ء ۲۱۲۱ء ۲۱۲۲ء ۲۱۲۳ء ۲۱۲۴ء ۲۱۲۵ء ۲۱۲۶ء ۲۱۲۷ء ۲۱۲۸ء ۲۱۲۹ء ۲۱۳۰ء ۲۱۳۱ء ۲۱۳۲ء ۲۱۳۳ء ۲۱۳۴ء ۲۱۳۵ء ۲۱۳۶ء ۲۱۳۷ء ۲۱۳۸ء ۲۱۳۹ء ۲۱۴۰ء ۲۱۴۱ء ۲۱۴۲ء ۲۱۴۳ء ۲۱۴۴ء ۲۱۴۵ء ۲۱۴۶ء ۲۱۴۷ء ۲۱۴۸ء ۲۱۴۹ء ۲۱۵۰ء ۲۱۵۱ء ۲۱۵۲ء ۲۱۵۳ء ۲۱۵۴ء ۲۱۵۵ء ۲۱۵۶ء ۲۱۵۷ء ۲۱۵۸ء ۲۱۵۹ء ۲۱۶۰ء ۲۱۶۱ء ۲۱۶۲ء ۲۱۶۳ء ۲۱۶۴ء ۲۱۶۵ء ۲۱۶۶ء ۲۱۶۷ء ۲۱۶۸ء ۲۱۶۹ء ۲۱۷۰ء ۲۱۷۱ء ۲۱۷۲ء ۲۱۷۳ء ۲۱۷۴ء ۲۱۷۵ء ۲۱۷۶ء ۲۱۷۷ء ۲۱۷۸ء ۲۱۷۹ء ۲۱۸۰ء ۲۱۸۱ء ۲۱۸۲ء ۲۱۸۳ء ۲۱۸۴ء ۲۱۸۵ء ۲۱۸۶ء ۲۱۸۷ء ۲۱۸۸ء ۲۱۸۹ء ۲۱۹۰ء ۲۱۹۱ء ۲۱۹۲ء ۲۱۹۳ء ۲۱۹۴ء ۲۱۹۵ء ۲۱۹۶ء ۲۱۹۷ء ۲۱۹۸ء ۲۱۹۹ء ۲۲۰۰ء ۲۲۰۱ء ۲۲۰۲ء ۲۲۰۳ء ۲۲۰۴ء ۲۲۰۵ء ۲۲۰۶ء ۲۲۰۷ء ۲۲۰۸ء ۲۲۰۹ء ۲۲۱۰ء ۲۲۱۱ء ۲۲۱۲ء ۲۲۱۳ء ۲۲۱۴ء ۲۲۱۵ء ۲۲۱۶ء ۲۲۱۷ء ۲۲۱۸ء ۲۲۱۹ء ۲۲۲۰ء ۲۲۲۱ء ۲۲۲۲ء ۲۲۲۳ء ۲۲۲۴ء ۲۲۲۵ء ۲۲۲۶ء ۲۲۲۷ء ۲۲۲۸ء ۲۲۲۹ء ۲۲۳۰ء ۲۲۳۱ء ۲۲۳۲ء ۲۲۳۳ء ۲۲۳۴ء ۲۲۳۵ء ۲۲۳۶ء ۲۲۳۷ء ۲۲۳۸ء ۲۲۳۹ء ۲۲۴۰ء ۲۲۴۱ء ۲۲۴۲ء ۲۲۴۳ء ۲۲۴۴ء ۲۲۴۵ء ۲۲۴۶ء ۲۲۴۷ء ۲۲۴۸ء ۲۲۴۹ء

[illegible]

ومن أعمال العمران التي تمت في عهد محمد علي هذه ديوان المديرية في مدينته
(سنة ١٢٠٠) فتمت تكملة ما كان قد بدأه والده من الأعمال لإصلاح
التي تقدم الكلام عنها

وقد أمر محمد علي بفتح الآبار في الطرق بين كركوسكو وأبو حمزة وهو
طريق بين سوق بحري وسوق الدواجن بفتحها مسورة في تسعة أيام، فأمر بإصلاحه
بحجر لآل فله أسبلا لعمى صلاب بين مصر والسودان



خريطة الخرطوم في عهد محمد علي باشا (أعطى من ١٨٠١)
كما رسمها المهندس الفرنسي دارنو الذي
أقام بالسودان من سنة ١٨٣٨ إلى سنة ١٨٤٣

محلات البكاشي حليم بك قبحا

وكانت هذه هي الحالة التي كانت عليها مصر في ذلك الوقت
لاكتسبت مصر من لا يقص، فمصر بها من أئمة من بني هاشم
فمنه ما كان من مصر من مصر، وحال تحت تصرفه قوة من الجنود وعلمه
سنة ١٢٠٠ هـ

وَرَدَ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ مُتَعاقِبَةٍ كَذَلِكَ
وَرَدَ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الْمَقَامِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ مُتَعاقِبَةٍ كَذَلِكَ

الخطوة الأولى

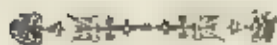
[illegible]

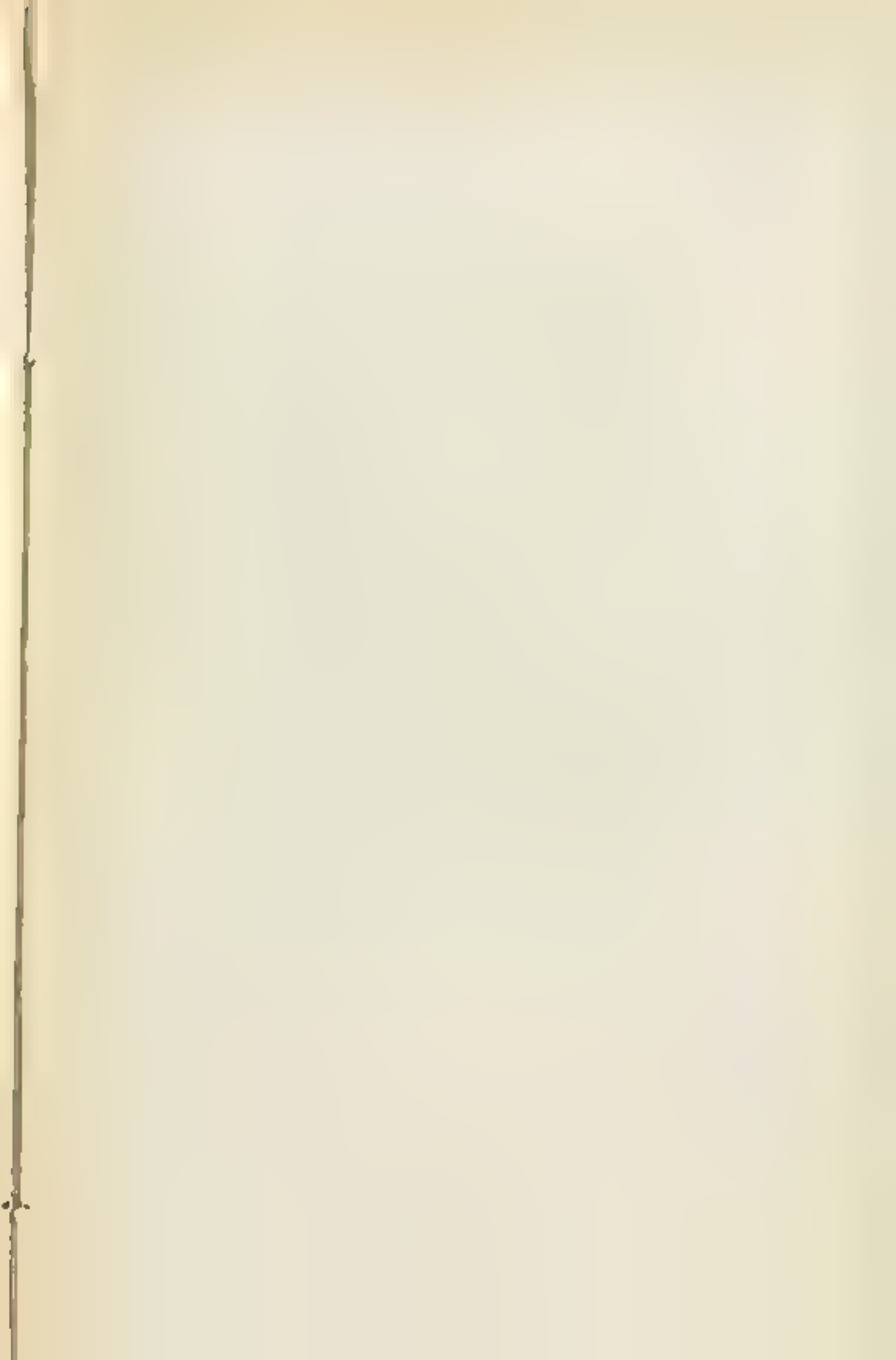
(١) بحوث احمد بن الحر ابي عبد الله - ١٨٤٢ هـ - ٨، رسالة ابن كاسي

مسلم بن

(٢) انظر مؤلفه على حذر منه الملاحقه هـ اوص من ١٧٥

و کان محمد بنی صاحب مبارک و کمال فقیح سوادش و صاحب اسبق و ویران
 فی شریعت و مذکور و صاحب دوا و اعم و فقه و مدینه فی جریب سواد
 و لایعنی و وضعت دستانت بر حدود و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه
 الحسینه قصره اسود و فی ذی الیقین و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه
 البحر الاخریه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه و مدینه
 الهندی جنوبا .

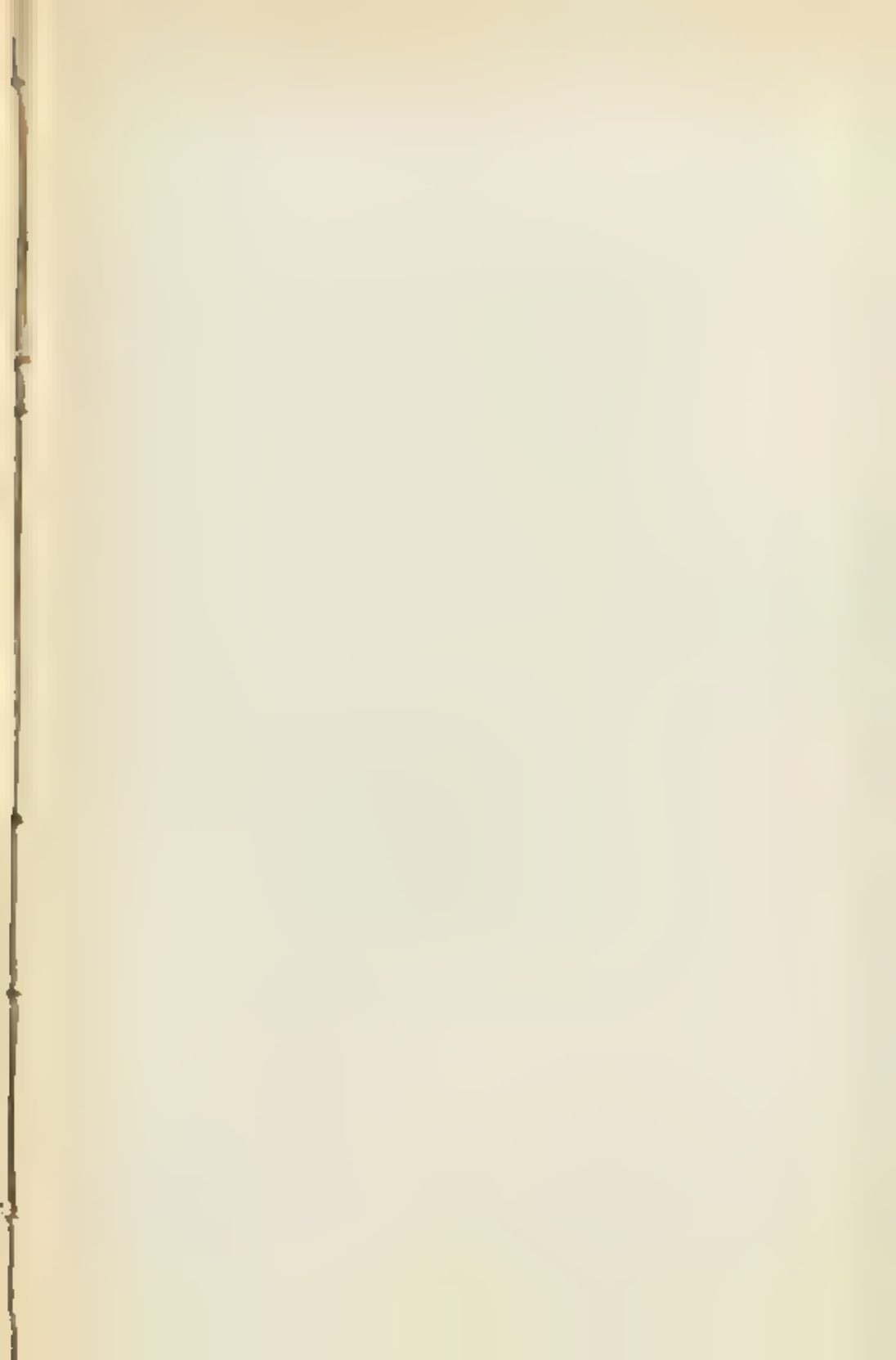






خريطة حرب اليونان

موقع المدن في الحرب في ارمينيا



الفصل السابع

حرب اليونان

سنة ١٨٢١ ١٨٢٨

انتهت حرب السودان سنة ١٨٢٠ م في مصر . وبعد ذلك على
وفاءها الى توطيد دعائم الدولة بحربه عصبية التي كانت على حدودها
التي كانت في سنة ١٨٢٠ م . وبعد ذلك على ما كان نظام جيش على لاس
الحديثة ، وفتح المدارس ، وشق الطرق ، وفاء مصر . وبعد ذلك
في ذلك سنة ١٨٢١ م ، وفي سنة ١٨٢٢ م في هذه السنين كان سلطان محمد
الى حرب جديدة وسنة ١٨٢٣ م في كثير من السنوات . وفي سنة ١٨٢٤ م
حرب اليونان ، وسكانه . حركته الاهلية التي اثارها اليونان
في هذه سنة ١٨٢٤ م في اليونان . في هذه السنين

الثورة اليونانية

كانت بلاد اليونان في ذلك الزمان مع غير جزء من السلطة اعني يد بحكم
لولا لا م . الذين ترسلهم حكومة لاسية ، وصلت على هذه طول في تلك
في بلاد اليونان . فام اتينها وشتم الطغيان الثوريه تنظيم الثورة
وسب تعاليم في هذه البلاد . استهالة الرأي العام في أوروبا ، و
مركز هذه المجتمعات في . وسب وانما لتكبر على اتصال بالحكومات لاوروبه
ومسحة من صطحات الحكام الاترا . وانهم هذه المجتمعات جمعة كثيرة تسمى
(هيتريا) تألفت سنة ١٨١٥ م لتحرير اليونان من الحكم التركي وبث روح الثورة

ثم المحدث الحكومة الثورية منه سنة ١٨٢٣ م (يولي) عصية مصر له ،
وقد ساعد الثورة في بدء غيده من حشد البركية مائة حاربته (١)
كانت مشغولة بعدالة على مات الشتر الشهير في باب ، ثم أجدت ثورة على مات
و تنهب منه رحمت لحمد اتركته على ثورة وكانت له انفسه في مدة
القتل ، ثم دلت حليها لدرجة تصعيع جيش امركي وطور عليه الثورة ، وورد
الثوار حراة بدلوله من المور في بحر لارحيل حبيب حرقو كثير من اسير
اتركية ، عانو في البحر فداء ، أحسن عهد لمرسه

استعمارة تركيا بالاسطول المصري

و قد ستمحل أمر اسير البوسنة في البحر أرسل السلطان محمد علي
يعيد له من بجزر سطوة لتظهر البحر من فرسه هذه اسير ، وكان ذلك سنة
١٨٢١ ، أي قبل الحملة المصرية على المورة

ذكر اسير ما نوح (٢) أن محمد علي قد لاسطول في لاسكندرية حيث
قنع منه في ١٠ يولييه سنة ١٨٢١ م . دة لاملر ساعين حيل طارق (٣) وكان

-
- (١) هو الذي كان ولما على مصر سنة ١٨٠٤ م . راية لشمس وجمعه و حاس
محمد علي باشا مكافأة ١٨٠٥ كما بنا ذلك ما حره . لثان ص ٣٥٧
(٢) في كتابه تاريخ مصر في حكم محمد علي ج ٢ ص ٢٤
(٣) انه كرهه من امر جمع القرابية باسم اسير حيل طارق و معها اسم امهات
الحيل (الاحمر) مما يحمد ، لثان في هذا المصنف الذي من من الاعلام ان اؤوه في رات
المصر ، و لاسم له نوي به انه لاملر ساعين مث و عوب اسيرين باشا رهن في
كتاب (حقائق الاحبار في دول البحار ج ٢ ص ٢٣٨) ان الاسطول الذي اذبح
تأديب الزوار ليونان في ذلك المم دكار عينة محرم مده و و دمر من محمد
على ابيه في هذا العدد تاريخه ٢٤ رمضان سنة ١٢٣٦ (رافق ٢٥ يولييه سنة ١٨٢١)
وهذا ما لصد قد علم ، كما انه حيل تأديب وريسه الاروام كثرين على امدوه

مؤلفه من ١٦ مئة كاملة السلاح والعتاد ، و ٨٠٠ معتدل بقيادة مطور ، على ،
 ونجحه لاسطول في مياه رودس مطاردة السفن ليونيليتي بالاسطول التركي في المرددين
 ثم عاد الى لاسكندرية في مارس سنة ١٨٢٢ ليتجه لنقل الحملة الى جزيرة كريت

رواية الجبرتي

في خبرتي في بعض هذه وقائع في حوادث في القعدة سنة ١٢٣٦
 (أغسطس سنة ١٨٢١) (وهو آخر مادية في كتابه) قال

« وفي متصعة سور اسكندرية لادعي حركة لاروة وتصيبهم
 وخروجهم عن الدعة ، وقوفهم عن ركب كثيره امدد بالبحر ، وقطعهم الطريق على
 المسادين ، و سئمهم فيه بالديج ، وقتل ، حتى نهم احدثوا امراكب الحارجه من
 استمبول وفروا في اسكر متولي قصه ، حرو من بها أيضا من البصر والخطح ،
 عتقوه دبح من آخرهم ومهمه المصحي وخبريه وسدنه وحواريه وتغير ذلك ، وشاع
 ذلك بالموحي ، و سقطت السبل ، فقتل اسكندرية وشرع في تشييل
 امراكب مساعدة لليونيليتي انطاكية ، وسياتي نسمة هذه الحادثة » (١)

الغاية على عهدي ، و ان اسمي الحربية الى حري استعدادها لما ، الآن قد
 امتت ربع عشرة سفيه ، و هو ان قيادتها عاتبه علي ، الا انه اكثره انما على قد
 عتدكم بدلا على امراؤها ، فوكلوا على الله واسرعوا بالافلاخ بها للحملة المقصودة
 وأدوا الخدمة اللازمة عديكم في هذه الأورده بحسب ما تقضى عليكم جهوقها المتدسة ،
 وقد تحررت سورة من هذا الامر الى مطوش فودس الذي تهمت سعيته بمعيكم
 فوعدوا هذا لايعمل ان رجع رواه ، و سبوا ، و كان لانه عاصر الحوادث التي كسب
 عنها ، و اياته تؤيدها المراحة انرسيه الاخرى ، و يجوز ان يمدد على عهد الى الاميرال
 محرم بن قيادة الاسطول بابة عنه كما جاء في الامر سكن الذي سافر مسللا وقاد
 الاسطول هو اسماعيل بك كما يقول ماتحجان

(١) لم يرد ذكر هذه التهمة لان كتاب العلامة الخبر في ينتهي بحوادث في الحملة

سنة ١٢٣٦ (سبتمبر سنة ١٨٢١)

الحملة المصرية على كريت

نفت الثورة في جزيرة كريت سنة ١٨٢١ كما نشت في بلاد مولده في
حرر لا حبل ، وظهر آشور على خدمت التركية التي صبرت في لا مسحق
لعض الملاح بأخرية ، فعهد السلطان محمود في محمد علي أحمد الثورة في ، وعند
محمد علي حملة من ٥٠٠٠ جندي بقيادة حسن باشا وافتت بهم امة مصرية
من لاسكندرية قصدت في جزيرة كريت فنزل محمود في اير في يونيو سنة ١٨٢٢ .
وسميت حرب سحلا في سنة ١٨٢٣ . ووفت المصريين لشور قتالا سديد
و بعد خدمت التركية لمقصودة في الملاح ، ومات حسن باشا خلال القتال فخلعه
حسن باشا في قعدة حديد . و دات حرب الى ان هجر المصريون باشور وصبقوا
سبيهم وحصرهم في جهة من الساحل ومنتوا شغلهم في اسكنبر منهم في جزيرة
الموالية لاخرى ، ومنتت السكينة في جزيرة

وكذلك محمد محمود المصريين الثورة في جزيرة قبرص

الحملة على المورة

في بلاد مورة دم ، فقد سميت حرب سحلا بين جيش التركي والش
في سنة ١٨٢٣ . وظهر لسف اعناني معجزة عن احمد الثورة و د لك ما كدته ياد
من حائر حسنه . و رى في لوقت سنة ان محمد علي باشا في تصيم جيشه
على احرر لحديث و شيت دعاه مسكه العقيم ، فحشي د ستمر ما صيا في هذا
اسملي ان ينوي على تركي و يحقق فكرة لا مصلح عيم و سلال لاستقلال
فان يشركه في حرب اليونان به لحقن دات عربان ، و هم لاسمعة جيش
مصري على حارب ثمة اليونان . و لثاني سنة و محمد علي عن المص في تصيم
الجيش ومصلحه فوته ، فعهد اليه بحربه جيشه على الثورة في بلاد اليونان و ضده
و ربما به خود من ذلك و يحوله ولا يه موره

في ميناء الإسكندرية، فكانت مظهره يأخذ بالالب، قال المنيو دريو
في هذا الصدد: قد اشترى محمد علي من اورو كثيرا من السفن بحيث صدر
عنده عمدة ضخمة تشبه الارمادا (١)، ووزر الشرق حملة تدافئها في صحتها،
منذ حملة بونابرت، فكان الشرق أزدن من العرب حواجا على حملة أوروبا
عنه، وهكذا سبقت لأوروبا في سير تاريخ (٢)

الحرب البحرية على شواطئ الأنصون

وقعت معركة بحرية من ثغر الاسكندرية في شهر يولييه سنة ١٨٢٤م، ولم
تتعد الى شبه جزيرة المنوة، بل اتجهت الى مياه رودس، ومنها الى خليج
(ماكري) على سواحل الانصون، فالتقى الاسطول التركي الذي يقوده
الأمير يوربيه في مياه بحر لارنيس، وتظهر البحر من فرنسا، حدثت المعركة
في الجور

وقد وصلت المعركة الى خليج (ماكري) بين برهميش وحيوة في ثغر
ومها للإفلاح سفنه ثم لاقتل الاسطول التركي الذي يقوده الأمير
بصادة حسم ودم، فالتقى في ميناء رودس (على سواحل الانصون) في يوم
انغسطس، وقاتل الاسطول من مصر الذي يقوده الأمير
وفوضي لاسفل التركي، وكان هذا الاسطول قد لاقى لأهوالا من مهاجمة
الدور لليونان، فقد كانت هولا، ومرة كثيرة في ركوب البحر ووجهه معصية
مراكبه البحرية الى سفن مسلحة أعددها امراء اسطول تركية، وكان شدة قسما
السفن المعروفة بأخرفات فلان، كانت تقذف بقوم على السفن العتائية فبحرق
سارده، وقد شتكت باسفل حسم ودم، وعرضت صريقة في مياه جزيرة ساموس

(١) هي لعمدة الكبيرة التي أعدها جيش الامم اسابيا لمحاربة البحرية في

القرن السادس عشر

(٢) ديو، تاريخ اليونان السياسية ج ١ ص ٢٥٧

وحدہ مسلمانان اہل نیکہ من خود دین مہر و فی سطر حیدر و سار بیہ من
(موتور) بحر قاصد (دورس) شہ ایہ دے مال ہد دلقة آبیہ لاحمال
خبر رت غریب حیدر محمہ من شہ تہیہ دے لک

[illegible]

استیلاء اُصرین علی نافرین

مايو سنة ١٨٢٥

كانت نتيجة هذه الواقعة ان شدد الجيش المصري الحصار على نابولين براً وبحراً ، وقد حاول نابولين ان يمدد مدنه بحصيرة بارحان واعتد عليه فكان
 فيهم ناب يمدد كل محاولة من هذه الناحية ، وقد فشل جميعه فحضور من
 وصول مدد اليه فطلب من ابراهيم باشا ان يساير مدنه بالاعمال وما قسم من
 مؤن والمدحائر والاسلحة المرطبة فوافقه على جميعه واستجاب له حسب (١٨) مايو
 سنة (١٨٢٥) ودخل مدنه ، فكان دخول الجيش المصري اليه من اعظم
 الانتصارات التي تروى في تاريخه ، وكان سقوطها اثر بالغ في توقف حرب حمل
 الناس يد في صفوف اموريين ، ووطد مركز الجيش المصري لأب (مبارين)
 (و (مردود) : (كوريون) هي قوة حربية هامة يتوسط بين الجيش على موارد

نشاط السفن اليونانية

[illegible]

مهاجرة السفن اليونانية سواحل مصر

وفي هذه الحرب سجدت اسرة من مصرنة لبرصية من يورده في
احتفظها اشراك مصر في الحرب ووقعت ثلاث من حركات اليونان الى يوغلاز
لاسكندرية وحدثت في سنة ١١٠٠ هـ امام طابية صالح واشعلت
فيها يد حريق لاسفوف مصري يدى كمال بن امانها وهي القرية التي
سبقت في الحركات يورده وحدثت فيها كثير من التدمير والتهريب ولكن
حرق من بعده يورده في طلاق مدفع على اسسها يورده وحدثت فيها خربة
بعض يدى رسا بعض واقيم مسجد يورده في حداثه يورده وحدثت

برہم نامہ لڑکھ شلیم المصنف علی شہود فی معظمہ شہرہ فی حنیہ حمل
(تایمخت)

وكان حبيب مصديق هذه الخيل من بني لخم وسموه لصق
وسمى من بني بختنجر المصطفى وسموه برقيم بن سبأ المصطفى كثرشكا
قوات الثوار التي كان يقودها اثنا عشر شهيداً (كروكزوني) و (نوركم)
وكان عرضها من يده المصطفى وسموه برقيم بن سبأ المصطفى وسموه
(ريمت) والخي الخيل مصرية من هذه الثوب وقتل في هذه المعركة ثم
جسماته من المومنين وحسن مسموه برقيم وسموه حبيب من السكك
جلاها أهله بعد أن صرعه فيها من قبل رخصته وشره في الحرب

بعد أن تم لإبراهيم بات فتح مدينة (تريبوليتا) مع حقه لطردة القوات
بيوميه فقصده وادى ارحوس Agha وقهر حشدا من شيوخه وادى الى
في ٢٧ اياره سنة ١٨٢٥ خرج على يدى (الكويت) حشد كبير من
في معونه فمر به و سبوا على استحكاكه و كذاك حشد كبير و
صار شبه جزيرة (مورده) في قفلة جيش مصرى عند مدينته (مصر)
الحكومة الثورية فأخذ يتعذب لحصارها

فتح مدينة مي-ولونجي

۲۲ اپریل سنہ ۱۸۲۶ء

بنام کاک براهیم شاه یثرب حصار (یوبلی) حصار بنامین رسید و در قاعد
المشور امر که یثرب مدد امجدیه بنامین و در قی حصار دیسولونجی فعدل موقتاً
عن حصار (یوبلی) اوین و حصار (دیسولونجی)

کال دسید و تہ بخیر ہند د مدیہ ہند و تہ طویلہ تہ ہند د سلاہ
دکان و قلعہ د شنتہ لوفوعہ علی حبیب (نارس) و تہ ہند د سلاہ کال بخیر

المد من طريقه ماؤه استطاع حرة المركبة أن تحصرها من هذه الجهة فوجد
المد من حرقاب أموره تبيدة لأمراء (مبوليس) تمسك المد من مدينة
وهو سحر شديد فانه من وقت حصار ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من حريق مصرى في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من

المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من

المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من
المد من ميسو ونجني في سنة ١٢٠٠ هـ من ميسو ونجني وسمعت شديدة من

لأن المعاهدة التي أُخبر بها هم في الواقع هم من خطف لأرواح
 سبيهم. وهكذا فإن المعاهدة بين الدول كما سبقت من ١٨٥٥-١٨٥٦ م. بورد
 (٦ يوليو ١٨٢٧) وهي معاهدة التي تمت في كان من الأنجليز وفرنسا
 وروسيا على ساحل بين تركيا وروسيا في مدينة سيفر سنة ١٨٥٦ م. على فائدة
 استقلال الدول التي مع هذه المعاهدة تركية سبها. فتمت من أنظار الدول
 من جانبين وقت ذلك عند معاهدة هذه معاهدة ١٨٥٦ م. التي هي من
 عرض على الجانب الذي هذه بواسطة هذه المعاهدة في مدينة سيفر من الأتراك
 منجى من المعاهدة في تنفيذ مطالبهم

أما الخسائر التي تترتب في هذه المعاهدة من الجانب الروسي لا
 منزعج، وهو إلا يعرضه أية زيادة من جانب روسيا من جهة أخرى
 كانت هذه المعاهدة اتفاقاً للثورة الروسية لأن الجانبين في وقت
 أشرفت فيه الثورة على الاحتضار وكانت تعهد الروس لاحترام الحدود الروسية
 وسري ليس من الروس بعد هذا المعاهدة في هذه الحدود الروسية من
 عظماء هذه الامن في تحقيق مقاصدهم بغيره من الامن لا ١٨٥٦ م.

كان خسرانهم ويعتبرون خسائر تركية على رفض صلحهم في ١٨٥٦ م. على ارسال
 من صلحهم في ١٨٥٦ م. التي هي معاهدة مع الجانبين في مقاييسه ولغنايه من
 وفهم في شوطه في الامن وروسيا من جيش عثماني وشرقي وشرقي
 وفدت بخبر من بحر الاحمر من قبل الامن من ١٢ سفينة قادمة لأمير
 كودو تحتوى الامن في هذه المعاهدة لا تشمل الحرب في ١٨٥٦ م. مع
 الاميرال ريني في ١٨٥٦ م. أما الاميرال ريني في ١٨٥٦ م. مع
 طابق بحر المصيف في ١٨٥٦ م. الاميرال هيد. في الاميرال الانجليزي
 واما في ١٨٥٦ م. في ١٨٥٦ م. في ١٨٥٦ م. في ١٨٥٦ م. في ١٨٥٦ م.
 كودو تحتوى

اقلاع حملة المصرية الى مياه دورين

و محمد بن محمد الحملة التي أسند لها د. برهيم باشا ، فاقعت الحملة البحرية من لاسكندرية في أوائل أغسطس سنة ١٨٢٧ بقيادة الأمير محمد باشا وكانت أوله من ١٨ سفينة حربية مصرية ، و ١٦ سفينة تركية وأربع سفن تونسية ، وست حراقات وأربع مركبات لنقل الحبوب وعددهم ٤٦٠٠ مقاتل ، وكان المراد من الحملة محاصرة جزيرة (هيدرا) التي كانت أهم معقل لثورة إيالة

سنة لمرور سنة ، ورس في ٩ سبتمبر ١٨٢٧ ، وانصرفت الى أسطول تركي آخر جاء من الاستيلاء على لاميون طهر باشا وعدده ٢٣ سفينة ، وقوى إبراهيم باشا القيادة العامة بحرب البحر ، وأخذ يشق حملة بحرية على جزيرة (هيدرا) وحملة برية يتقدمها الى شمالى (المورة)

أما أساطيل الخلفاء عند انقضاء حكم نادر باشا حريزى هيدرا ونزول وكان الأمير كودريختون لايفتشيتش حذر العثمانيين المصريين والتركى سعى من وصوله الى سمحون بيوت ، ونزل بعد ما لير ، ولكنهم وصلت ثغر دورين دون أن يشعروا به ، فلم يجدوا سبيلا لمعهم من دخول المياه أو انزال المدد ، وبذلك اخفقوا في خططهم الأولى

وأحدث أسطول مصرى والتركى مكثف فى الماء ، وبعد الفرق حلبة بين الاسطولين ، وقد بوقت الزمن المصرية بحسن تصميها وتدريبها ، ووجوده سلاحها ، وفي هذا الصدد يقول الكنتس فيلور أحمد صباط لاسطول الانجليزى لدى جاء يستعصى حذر العثمانيين فى دورين ، والاسطول المصرية كانت تبذل فى حالة حيدة جدا ،

مقدمات واقعة نافارين البحرية

سأه الخديف وحبوب لعمدة مصر به التركية في دورين واياؤها الى مكان حصين، فتعركت سفنهم وقصدت في تلك امسية لاملأه شروط خلعته على يراهم باشا، وكان الاسطول الانجليزي تسبق الاساطيل المتحالفة الى اخصوه، فقد وصل قبالة نافارين يوم ١٢ سبتمبر، ثم عقد الاسطول الفرنسي في يوم ٢١ منه، ما الاسطول الروسي فلا يبقى، لا في وثل ككتور

وقد تاذر الامبراطور كودريغوتوف بفتح باب اشترى، ورسلى في برهيم باشا رسولا (يوم ١٩ سبتمبر ١٨٢٧) بعهده مطالب الخديف صف لمعاهدة بونده، ومضمونها، وقف حركات لقتال بر وبحر، وأسمعه أن خلعته أسماو اسطيلهم مع وصول لسنين بحرية والقوات البحرية في أي جهة من ليونس أو في حركثر بحر الارحليل، ومعنى هذا الملاء به يراهم باشا المكف عن رساله لخدمة البحرية في حرية (هيدر) ونحرك حود لمر دحل شه حرية موره

ونذاه الاسطول الفرنسي قابل قومند به لامبرال ريني برهيم باشا، وكرر عليه مطالب خلعته، ثم قابله رد تحري لهذا الغرض يصحبه الامبرال كودريغوتوف، وكان الغرض من هذه الاساءات والملاات رهيب برهيم باشا وبهديده كي يعود باسطنبول، في لاسكندرية، لكن لبطل برهيم قابل نهديد خلعته، وانشتور بطة حاش، وكان جوابه انه سيرسل لي ولده لاسكندرية واني لالسب المعنى بالاستشه يعتد نعمتهم في موقف لدى يتحدده واني ل يتلقى هذه التلميحات منه ببعده بقاء الاسطول في نافارين

لم يكن الخديف ودفين في مسكهم، لأن معاهدة كانت تنصى بوقف حركات القتال من اذنين، لكن حظه خلعته الخفية كانت ترمي لي فرص هذا الشرط على لحاب المصري والتركي فقط، مع ترك اليونانيين احرار في حركاتهم البحرية والبحرية دحل شه حرية موره وفي بحر الارحليل، وبذلك بنفوى حاسبهم

ويبقى لهم أن يحكمهم صنفهم من حدودهم يملكون مدد وسم نحو الحاميات
المصرية ويوقعوا بها

ولم يلب نظر ابراهيم إلى الشغب في هذه حصه ، فقد فطن اليها وتخفها ،
وتميز عنه في هذا الصدد أنه قال للاميرال ريني خلال حديثه معه « انكم
تصورون في وقت كل حركات القناص في وقت معه تتركون الارواح تفعول
ما يشاءون ، ان هذا ليس من الانصاف في شيء »

فسواء الله من راحه الخلفاء كان أمرا ثابت لا تزعج فيه ، وهو الذي أدى في
معركة دوارين اسحريه ، على أن يبرهنه ريد أن يتحدى مسدوله لقتال
لأن العلاقات بين تركه وخدمه كانت في الظاهر وديه حتى ذلك الحين ، فتعيد
حقه أسطوله في دوارين إلى أن ترد التعصب من محمد علي وأتباعه العنصر ، ورضي
بهذه الامور مع أنه كان على عدم لاهية لانداد الاسطون في جزيرة هيدرو ، وهو
من اليم سحق آخر مهمل لليونان ، ولكن سياسته الخفاء أثبت عليه ذلك

سعدت في هذه وقته بين يريهم من الخلفاء ، ولكن اميرالين مبروه
فريد وفاهو بحركات عديدة في حليج كوت و سمرموه (نارس) شتى لموره
به و به خدمه ، ولكن الجيش المصري يكتنفه ، ويضع يريهم بأش حبر في لايرل
كود تختون كي يمنع هذه الأعمال المسقية لا يمدية ، في يلقى حواء منهم ، واعتزم
مدد (نارس) وسد الباب بحراً في عماره من بعض السفن الخرسه

فشارت ثائرة خلفاء ، وعدوا هذا العمل بقصد لقيده ، على حين أن يريهم من
« تعيد هذه مباحه جزيرة هيدرو » تعهد « لا اقتطع عن وحدة الحاميات المصرية
في مورد ، ولكن مدد » أن يختزم الارواح هذه ولكنهم يعصوه بحركاتهم الخرسه ،
فخصر يريهم بأش في معاونه الحاميه المصريه في نارس ولكن الاميرال كود تختون
« انك يصحح حكمه المنطق بل كانت لديه خطه مدرة يسعدده ، فتعقب العرة المصرية
بأسطوله ، وحقق به محمد رأس (نارس) شتى لموره وتهدده بالحرب اذا لم ترجع
عن سيره ، وصطارت أن تعود ادراجها إلى دوارين

ثم جاء برهمن باشا جواب محمد علي بأنه عرض لأمر على الباب العالي وهو سر
أية تعلية به برهمن باشا ودون دوى سدر هذه التعليات بوصيه بالآراء حقه
لأنه لم يكن لأصحه منه لأن في برهمن باشا حتى يوصيه به الباب العالي ذلك
ذلك أن محمد علي رأى حكمة في محضه حقه ، لأنهم لم يسموا له
فهي عدد وارتفاعه منحه لأمره ما كان فيه ليدون دوى سدر
يعرض الأسطول المصري للدمار

وقد عمل إبراهيم باشا - بعد حمله في مصر من حقه مدونه وكان
إبراهيم يقدر أساطيل الخلفاء ، وسبع من دوى سدر من كان في دوى سدر
أمره لمصرية التركية ، إلا أنهم في مصر دوى سدر حتى - دوى سدر
أشد فتسكا وأبعد مرمى ، وفواده وضابطه كثر من دوى سدر
الحكمة في تجنب الاصطدام بأساطيل الخلفاء - دوى سدر رأيه في هذا الصدد
رأى محمد علي

سكن دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر
المصري والتركى ، واتفقوا فيما بينهم على تدويره من كان دوى سدر
هذا وقعت دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر
أى حقه دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر
فلا تعود مصر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر
نرى ترضى مصر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر
القوة والمسة في البر والبحر

واقعة ناقرين

٢٠ أكتبر سنة ١٨٢٧

عاد إبراهيم باشا ناقرين في منتصف أكتوبر ١٨٢٧ راجعاً بحره من حدثه من
موره لأنحد ح دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر دوى سدر

البحرية في راس ايجم لايرال ربي (١) فومند لاسطول البحرى بدعوه من
الاسحاب من لدولة مصرية حتى لا تخربه احواله وهو صريح وهو ندوة
وسندون من الامير بحرم في معاداة لاسطول في ليله لا لاد له في
طسوا وتركو لاسطول مصرى يوم ١٨ كتوبرى سنة لافات حرج

وفي صبيحة ١٩ كتوبر جمع لايرال كودريختون قسطنطينية على عهد
ساحه (س) وقصر ايجم لعليه في تحت سبيبه محمد حيد الله انصار
و حاكم قود خند و بد بيرى في قوف لدى كان لايرال بحرم الله لايرال
ظاهر - معشاهن في موضع موفى ل ليس نه حرب ولا ف

في نفسى يوم ١٩ كمبر وخند و معشاهن فتقدم ليله وتدهر في نفس
المصرية و اير كيه و كاور معشاهن نه د خضيه ذلك الله و اكن في ليله
اسفن على دخول مساء (و كات الله اير كيه في ذلك ايجم اير شير
لا لالبحر) فاجاب معشاهن في ايجم انان

في نحو امة عاصره من صبيحة ٢٠ كمبر بدت من خند و سعب
لبحر من ليله من قى سادة لقصر ايجم في سة معشاهن سة (س)
لنى قس لايرال كودريختون تنجه على ستمت من احسح لخصه سب عه لسن
الانجليزية و تنعم ايجم لالبحر و روجيه

وفي منتصف الساعة ليله بعد معشاهن كودريختون مصر في سطين
حلوه و نه لالبحر و عه لاله امة امة فمحت اموار

فان لايرال بحرم الله لاسطول مصرى رسولا في سارحه سة سعب
في كودريختون ل سعب عه لاله من رده في دورين و حجب لايرال
لانجيزى الرسول في سعب حوة يانه لبحى لسنفى في سة سب لاله و كان

جزيرة اسفاختريا

بافاريين قديمية



..... بافاريا والواقعة البحرية

١٢٠ أكتوبر سنة ١٨٢٧

عند حجاب دليلا على نية السفر والعودة الى البحر لا يبرح لانجيزي
 وراهلته. وسمعت اسرحه (س) في طريقهم يسبح فيه لاسطون. وأحسن
 من خلفه. مكاب احدى رسم لها من قبل. وصفت تقربا على شكل نصف
 دائرة في مواجهة سطون برهيم ماش. ووقعت معصم اسم حتى مات ماء
 اسم مصرية والتركة وحج لوحه (نظر الخريطة) ، وصادر بعض على مرمى
 مسدس منهم ، وفي بكنة سب في باب حداث تتجدها للفتش
 ووقعت البركة لانجيزي دوتوث على رأس الصف لتعطل عمل الحركات

لم يشهد رهيمنان وقعة نابرين، إذ كل أحد وقعه في بلاد (مورة)
بعض على حصنها، فبذبحه تدمير الجار مصر به نادى (نابرس) وشيده
نابرة وقعة، فخر له حرقا شديدا، ثم أمر بأحد بعض السفن التي تحت
السكرانته وبعمومه بعض التي عرفت به بعد في الاسكندرية، ثم رأى أن يرمي حصن
الدور، فاجتأه من مدونه وفتح حصنه حموده في نهرى (كرو) (مودون)
حتى يأتيه امرأته

احلاف وحنة نظر تركي ومصر بعد الواقعة

حدثت وحنة نظر تركي ومصر بعد معركة نابرين
ثم تركه في ساحة تدمير الحصن في معركة فاضل على رفض مطالب
بدر منجعة، وصار من بعض ثم طلق أسطولها من الدمار ووقفت موقف
الصلاية والصاد باراء الخلفاء

وعلى روسة حرب عكس وحدثت (دنة) فأسدت باب إلى بلاد
ليونان حيث ماله من ١٨٠٠٠ حصي بسادة طرس (ميرسون) للاحلاء نصر بين
والمر - عكس

في حرب روسة تركية بعدة ماهدة دانه (١٤ ستمبر سنة ١٨٢٩)
وفيها وافقت تركيا على قرارات لندن ماهدة بمرور وعتبرت لاستقلال اليونان
ستقلالاً حبيب لا يمكن فيه سوى حق السيادة لامتية، ثم تقطعت لدول
على نحو سبب لاستقلال لند (٣ فبراير سنة ١٨٣٠)

ثم مصر بعد أي محمد علي لا فائدة تضاف من موصلة نفس بعد من فقدت
سقوطها في وقعة نابرين ونقطت موصلاتها البحرية مع حوضها في بلاد اليونان،
فلاستدل إلى مدها، ولان قرب نهدت في مورة حيث عثرت إليه تحصى
ما تقطعت عليه لدول بقعة السبب، فتمحل حلاء الجيش المصري، فذلت محمد علي مات

ليس من مصلحة مصر متابعة ترك في عتدها وخاصة بعد ان تكبدت حـ. اثر
جسمه في الارواح والافس وحملت نفدت فدحه سوءها حربها ، وتحقيق
يضل بمحبة استرجاع اليونان تحت لاجيدي ، ورأى من حكمة
الايچمل سياسة مصر مقلدة سياسة ترك و - تنوع مع حلفاء على وصف الفتن
وحالة الجيش المصري عن المودة

وقد حجب في سنة ١٨٢٤ حصة مائة الف من وصل لدرول في مصر عن
تصميم الخلاء على تحرير اليونان ، وسبب ان مصر - كما ان حرب في سترين
عن سبع - سنة ترك ، في حصول ذلك حـ. لأمير كود يكتون قائد البحرية
لأنخيرية الى مياه الاسكندرية ، ثم مصر بسبب لندسة د - يدور محمد على في
استاء ، بهيم نام من مودة ، اسمى مستر باركر قنصل بحري في مصر في قديم
محمد عن بالكف عن امتحان ، فسمع هذه التصريح وانتهدت وسعد ، اتفقا
مع خلاء عن حالة جيش مصري لبلاد مودة عن شروط هي

(١) ولا يتعهد محمد - على مودة لاسرى ايونانيين بحري من سبع منهم في مصر (٢)
(٣) يعهد لأمير - لآخيري تاريخ لاسرى مصريين ومودة السبع
المصرية التي اسرت أثناء القتال

(٤) ان تحيى جنود - مصرية مودة ، يقتلهم محمد - على فانه على نفسه
(٥) لا يكره يونانيون ميمون مصر على رحيل غنم ولا بحريون
عن الفداء ، وكذلك يسمح من يث - من ايونانيين ان تصحبوا الجيش المصري
في عودته لمصر

(١) في أغسطس سنة ١٨٢٨

(٢) يعون اسر باركر قنصل انخيرا في مصر وعقد ان عدة هؤلاء الاسرى
مودة ورعوا على بيوت الكراه في الاسكندرية والعاخرة ، وما اكرم هذا الاتفاق
لم يعمل مهم ان في سوى اربعة ، واما لافون فوصلوا الفاء في مصر

مصر داشت حرب تن لا محذور و عرب و مصر و تن یکن موقع حیات
مصر موقع حیات

و حرب ایو و بیه قد حدثت من مصر دولة مستقلة فعلا عن ترکی و ثلاث دلات
محرکرا بمرا و کل من مظهر هد مکرر ان خدمت و تدون بدق (المدخل
سده ۱۸۴۸) از با مع مع مصر و موقع هد لاتفاق بوضع شد و بر خارج
مصر و و هد اول وثقة سیه ابرها و وزیر خارجیه مصر مع دونه خدمیه فی مصر
محمد تن

و تنین با مع تصمیم محمد تنی و تنی هد فکد لاستقلال و لامصر
عن ترکی من مقدمه تنی مد مد دستمه لدر فی حرب مع روسیه و فقه تن علیه
لامصر فی دست مد دلکمه مصر علی لامصر و و تنین بعد مسافه طریق
البر و تنین و تنین ای سفل خدم طریق البحر و و عد یص یسفی و ما
فی مصر و اشد و کل هد هد طهره و ما سب حقی لخطه احیدیه و
صمیمه الی لامصر عن ترکی و تحقیق استقلال مصر و و لدنه نکه تنین الحرب
ایو و بیه و ینقض الجيش المصری عن مر الی حاصم حتی بدأ مدمات
حرب مد ترکی و د محمد علی یذهب لدر لدر فی مدین اقبال کی یقال
لدولة مصریه مستقلة بقاء السیف و مدفع





خريطة الحرب في سورية والأناضول (مقتبس من ١٩١٤)

ولم كان اناضول والبلاد التي وردها كره في فصل من الدول التي كانت تحت حكم
العثمانيين برا وبحرا، ورسمنا لها حدود مع العراق (عراق) وفرنسا (فرنسا) و
سنة ١٨٣٣م وكانت هذه الحدود تبدأ من بحيرة وانجور في الحدود الغربية وامتدت الى
الى مضيق (بولس) في الشمال ووردت من بحر صوف الى البحر الابيض
ورسمنا ايضا حدودها الشمالية التي تفصلها الدول في هذه الحدود من ١٩١٤م الى
(١٩٢٢م) وكانت في طين واما من اناضول فوردت في ١٩١٤م من
في شمال بحيرة طبرية، ثم تتبع الشاطئ الغربي لذلك البحر، ووصفه في
البحر الابيض الذي هو في غرب الحدود الجنوبية من اناضول الى
البحر ثم تتبع الشاطئ الغربي للحدود من اناضول الى الشرق حتى
البحر الابيض الذي هو في غرب الحدود الجنوبية من اناضول الى الشرق حتى

الفصل الثامن

الحرب في سورية والآنناضول

خرجت مصر من حرب امورية دون ان يضر فتحوا حديدية ، وفي حين
ان الحرب الوهابية قد انتهت بعد مبعده في حربها العرب وصرنا في وضع
شعر المكل للدولة المصرية ، من حرب الامانية ، كما في عهد حديدية ، من
تحت بحالة خيوس مصري من الامانة وبعده في مصر

وقد انبثرت من بعض محمد علي ، بعض ما بعد في حرب الامانية ،
وسبب اية حادثة ، يمكن هذا العهد ، يمكن دقمة فيمكن من اسهل
في الحكم مصر من اية او مستعدت عدم ، في اسلمة من الترمع اهل في
العصر والآن كانت من في في الحرب

فلا حرة في طبع محمد علي في مصر سورية في مصر ، مع كتمه من الحكومة
التركية في مصر ، من بعد محمد علي ، كتمه جيش مصري من حرة في حرب
المودة ، ولكن السلطان لم يجبه الى طلبه ، فقد نزم ان يناله بحد السيف ، وراى ضروره
مصر سورية في مصر لانه كما حرة حصة في مودة مصرية ، الدولة العثمانية ، وبها
في مصر ثم تركيه ، احدثهم بسبب عرومة

اسباب احملة على سورية

في حرب الشام يصح عتدها حرة ، دعتية ، وحربا هجومية ، اما كونها حربا
دعوة فلا في محمد علي ، في تركيه لانها تسعى لاسترداد مركزها في مصر
ما وجدت سبيلا الى ذلك ، من السلطان محمود فيمكن حاص السه نحوه ، من كل
ينظر بعين الحسد الى هذه مصر وما كسبه من شكاه العدل ، مع يقين كدته

لاستقلال بلاد مصر عند مد ستطارد على أمده وفتح فيه الجند وتخلصه
من الارتباك المالية»

وقد أسس عليه دروغي في سنة أخرى حكومته بمعدات حملة مصرية على
بلاد مصر حيث تم فتح مصر على مصر ومن قصد به تحرير بلاد سورية،
قال في هذا الصدد

«جميع الاستعدادات التي يعدها الشعب من حملة لتحرير الصحراء
وتصل منها إلى سورية، ولا تزال غايتها الحقيقية سرا مكتوما في ضميره، وخطته
في هذا الصدد، معلومة وهي أن تستمر مع لاجئ بحرية»

وقد تمت عملاً من السط حلال حرب وهذه أن يعهد إليه بولاية الشام
وكانت حجة في ذلك أنه في حاجة إلى مدد منها لمعاونة على قتال الوهابيين

فكرة ضم مصر إلى مصر كانت من كندج في نفس محمد علي بابا منذ
سنة ١٨١٠، وأما صيغة ضمها كذا في حرب مصر، ثم فتح السودان، ثم
الحرب اليونانية، وما انتهى من هذه لاجئ أحد عسكري بعد فكرته القديمة
ومن الواضح الذي تؤيده الحوادث أن شروع محمد علي كان يتناول إنشاء

دولة عربية مستقلة في مصر تضم إليها بلاد عربية في أفريقيا
قد استعمل بعدة دواعي، وفي سنة ١٨١٠ فتح مصر حريزاً العرب وسط عيب
بعود حكومة مصرية، والضم، في سورية، في تأسيس دولة نصرية الكبيرة
ويؤيد هذه الفكرة حجة ما يخص ضمير يحث عليه بابا، ربه ما كان حلال
الحرب العربية، وقد ذكر عليه كدغس في كندهم، في حين كان حصار
مصر وما على (عكا) مثل ربه ما كان في مدى أصل فتوحاته، ثم له
لاستقلال على عكا في مائة سنة في مدى ماسكه، من قضاة وياهم بالسلا العربي (١)

(١) كادغس وبارو، حرب مصر ضد بابا علي في سورية والآنسور

وقد غاصه البحر (لواء الكويت) بالقرب من طر سوس بالامام سنة ١٨٣٣ م
 عودته من كونه في مكان له معه خدم طويلا . وقد ذكر عنه « ان برهم نائب
 بحر سب ما سوي حيز القوم له امره ، وعطاء عرب حشوقهم ، وسداد
 المصائب بهم سوي في لاد رة في حيش ، و « بعض منهم سعد مستفاد يسر كم
 في د . اسور له ، و « مودع سعة حكا ك محسوس - كالكه ، و « تنجلي
 وكية عمدة في مشو ، و « موصدة حوودة في حيز لاجيرة له ، و « فانه لاسا
 يد كهم به حرة لانه امره و « مودع سدد ، و « بعض بهم معنى بحوودة بال كل
 بيدر امره كك ش سقم نحت ، و « فانه قد قار ، و « ناد كك مضر
 واسود وسارة ، و « ح كك سقم امره في حكا ، و « حرد لمر
 سعة لانه سري يعل لآس على ، و « فتحي ، و « هو في صلا ، و « هل امان
 لسمعة لمره ، و « يعه سعة سري ، و « نحت لاسقت بعض في لار ، و
 وفه لاحت سعة نكت احد حوودة وحاصه نكت حريه اني كان يشجع حه سدد
 و « كك بعض في لار ، و « هو سدد ، و « حده برهم ناه على القوا ، و « نحت
 تركي ، و « في حقت مضر سدد ، و « نحت حيش قد مقرر سى شمس و « غيرت من
 دى و « حقت دما عريده (١)

وقد ايدت بذلك على ما نحه ايه فكر ، و « هم سدد من سبيس دولة سدد
 مصرية كجمع شمل له سبيس ، و « د ونفى سدد له صبيس والاه سبيس ، و « الامم
 مصرية ، و « لمرحه حيش كات مضر قس في رقتها سوريه و « حريه لمر
 و « كك نحه على في فتح سوريه عرب قس قساده ، و « د اسما سدد و « دده
 من حش و « المرحه و « لمر س ، و « نحت مود لى كات مضر ممترة لمر ، و « هي في
 حقا الى الاحش لمر و « لمر ، و « لمر اخيه و « لمر و « لمر و « لمر و « لمر و « لمر

[illegible]

سفر الحملة

وہاں جا کر پہلے گئے۔ سہ ۱۸۳۱ء میں محمد علی احمد نے انگریزوں سے صلہ
وفاک کر کے سرحد سے اتر کر بمبئی میں مقیم ہوئے۔ ان کے بھائی محمد علی احمد
سے یہ کہہ کر تھیں کہ ان کے بھائی احمد کے ساتھ ساتھ ان کے بھائی احمد
سے یہ کہہ کر تھیں کہ ان کے بھائی احمد کے ساتھ ساتھ ان کے بھائی احمد

[illegible]

احتلال غرة ويافا وحيفا

واحد (عند) بعض من فيها الجود العنابة ثم زحف على (يا)
فختم بهاء البركة وحتم جيش من مدني غنم ذلك قمت ان
مصريه من لا سكره في حبل من ثمة بعد هير من سحره
* كان حبه ووجه الكون من صف (سبحان) في اي فكره من صف
وعد من حامي . . .

(۱) كان عدد الجيش يبلغ وقتئذ نحو ٩٠ ألفا

(۲) کا ورد فی کادلفی و ردہ ص ۶۳

(٣) هو الذي تعرف عنه المراجع الفرنسية إبراهيم باشا الصغير فميراً له عن إبراهيم

باشا ابن محمد علی

(۲) هو عیسٰی داتا لاوی ایسی تونی احکم عیب وهام هم داتا

كثرة ضججه، ولكي يهتلك من بين سائر دسائس أعداء مصر، لا سيما
 هذه دسائس على ضعف، كدسائس ثوب كان يمدد لا يمكن أن يصل لأعداء مصر
 في البحر، بل هي في حيز ضيق، ثم دسائس من هذه الدسائس (حكاه)
 وسادد خلفه، من بين هذه الدسائس، ما سادد في ذلك الوقت، وهو
 الذين أتوه طائعين

حال إهمال دسائس على هذه الدسائس، حتى سمعوا من دسائس مصر، لا سيما
 هذه دسائس على ضعف، كدسائس ثوب كان يمدد لا يمكن أن يصل لأعداء مصر
 في البحر، بل هي في حيز ضيق، ثم دسائس من هذه الدسائس (حكاه)
 وسادد خلفه، من بين هذه الدسائس، ما سادد في ذلك الوقت، وهو
 الذين أتوه طائعين

وكانت دسائس على ضعف، كدسائس ثوب كان يمدد لا يمكن أن يصل لأعداء مصر
 في البحر، بل هي في حيز ضيق، ثم دسائس من هذه الدسائس (حكاه)
 وسادد خلفه، من بين هذه الدسائس، ما سادد في ذلك الوقت، وهو
 الذين أتوه طائعين

وكانت دسائس على ضعف، كدسائس ثوب كان يمدد لا يمكن أن يصل لأعداء مصر
 في البحر، بل هي في حيز ضيق، ثم دسائس من هذه الدسائس (حكاه)
 وسادد خلفه، من بين هذه الدسائس، ما سادد في ذلك الوقت، وهو
 الذين أتوه طائعين

والمستعملين على هذه من صفة مدبرية على مسافة نصف وسبع أو نصف الثاني من
 حدها ، وفيها من لا يري من مسافة من بينهم وشملهم الايمان من المرساة ،
 ويقيم نصف ثلاث ، ويقتضيه من جمود غير مدبرية (الباشبوزق) ويحصى المدفعية
 جند الايمان ، أما الصف الأول : الثاني فلم يكن يسدها سوى عدد ضئيل من
 المدفعية ، وهذا من سوء التدبير

وحيث يقع في هذه حجة جيش تركي على هذه صفة
 فوقف في الصف الأول وفي من مائة سبع مائة لآلة من المدفعية
 وشملهم الايمان من المرساة ، وفي صف في وسط حدها من المدفعية
 أو من المدفعية لآلة من المرساة من مائة لآلة من المدفعية
 في الصف الثاني

ونصب ابراهيم باشا مدافعه على ترتيب ، فجعل أمام الصف الأول ثلاث
 بطاريات ، واحدة في القلب ، وأخرى على اليمين ، وأخرى على اليسار ، ووضع بين
 الصف الثاني والصف الثالث ثلاث بطاريات أخرى ، وفي مدفع المشاة ، وفي
 وبين الاحتياط مهابت من المدفعية ، على حدى الصف الثاني من المرساة
 من العرب الحمادي وغيره

في هذه المرساة وحده على هذه في تدبير وكيفية في مسافة من المدفعية
 في حدها ، فوجه لسان المدفعية على هذه المدفعية على هذه المدفعية
 وهذه جيش التركي

وتدرك برهم باب سبع من حصه في سبعة حصص المدفعية ، وفيها كرمحمد
 من قائد جيش العثماني يزداد في أي طرف يحدده المدفعية ، وفي برهم من المدفعية
 أن مائة حصه تركي حده على أن يكون المدفعية المدفعية
 وفيها كرمحمد المرساة في برهم على مائة المدفعية المدفعية المدفعية
 لتقدم بحركة المدفعية حول المدفعية المدفعية المدفعية المدفعية المدفعية
 نحوها يدور مصير المعركة

والقد كان مصوباً يعود انترك للقتال بعد ان ذهب شملهم د كاد فبعه حصص
 فحصى طهم ودم ومرب حصه توقيع مصر وراى يعود ليرا الكه ويستبقو لقتل
 و د ه د اص اص اص ان مدفع انفعه كانت تطبق قد سم ، ولكن ه د اص
 مالت ان مدد ، و د ه د انرا الى لم يكره في معادة انقتل ، وتقدم به ه د
 بحيشه لاص ، وحتل موقع الى كان انترك بر طوبى ، ووصف حيشه الى سكل
 به يع ووصع مدفع الى و يه لاديع ، و د د د د د د د د د د د د د د د د
 منبرمى ، و د
 نجم ، و د
 اراهم باشا فارسل الى انه يسته بهذا المصر الميلى

بعد حصار حيش لقماني في وقعة حصص ٢٠٠٠ من حتى ٢٥٠٠ من
 لاسرى ، و د
 حصار مصرين في رد من ١٠٢ من انقتل و ١٦٢ من لخرى ، و د د د د د د د د
 في اليوم التالى مدينة (حصص)

وبعد هذه الواقعة من ه د
 معركة كبرى فقتل فيها حيش مصرى وانركى وحب ه د د د د د د د د د د د
 استطاعه لقطه لخرى حديث ، و د
 نحو ثلاثى اى د
 وبإلة حموده والتعوق في د

(١) ان حصار شكا وان كان أسبق من واقعه حصص الا أنه لاحد معركة ، والمعصوم
 من المعركة اصطدام جيشين في ميدان مكشوف ، أما وادعة (الزراعة) فهو و د د د
 أيضا أسبق من معركة حصص الا أنها لانعد من المعركة الكثرة ، البسة نوافع حصص
 ويلان وقويه و د د د د

وكان لتدريب الخطط الحربية فصل كبير في تنصاره ، وهذا تسود كهيبة
 ارضه بات في القادة ومهارته في امور الحربية
 وقد دلت معركة حمص على تفوق الجيش المصري على الجيش التركي في ميدان
 المعركة ، فكان هذه لفدالة تأثير كبير في لادهم ، لان احدا لم يكن يتصور
 جيش اسطى بهم امام جيش مصرى الذى كان معدود في ذلك الجنب حرم
 من جيش « اش هاني » . وتلك الورة طرد فيها جيش مصرى على جيش
 التركى في معركة كهرة ، ثمحت هذه المعركة ذكرى هزيمة الجيش المصرى في
 معركة (بريدية) امام حوش اسطى سديم في بدء الفصح العثمانى لمصر ، يمد
 سيف وثلاثة قرون ، وعشت مدة التي خفت في تلك هزيمة ، ودا كانت معركة
 (بريدية) قد فصت على استقلال مصر وجعلتها ولاية تركية لا ريب في معركة
 (حمص) وبما وقع اى منها قد رجعت مصر ستعلاها وفصت على الحكم العثمانى
 فيها فلم تقم له بعد ذلك قائمة



حراسة واقعة حص ٨ بولية سنة ١٨٣٢ وفيها لبيانات الآتية

موقع خيبر مصرى

١٢١ و ٣	أصف لأول من خمسة مؤلف من لألاى لثاني عشر (نمرة ١)،
	والألاى ثلث عشر (نمرة ٢)، والألاى لثامن عشر (نمرة ٣)
٤ و ٥ و ٦	أصف لثاني من اثنى عشر مؤلف من لألاى خمس (نمرة ٤)، والألاى
	سمن من اثنى عشر (نمرة ٥) والألاى الحادى عشر (نمرة ٦)
٧ - ٨	أصف لثالث (لاحتسبى) مؤلف من الألاى الثامن من اثنى عشر

٩	الاي من الفرسان عن بين الصف الأول
١٠	» » » » »
١١	» » » » »
١٢	» » » » »
١٣ و ١٤	المرس على جانبي الصف الثالث
١٥ و ١٦	كتيبات لرماة على جانبي الصف الثالث
١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢	مدافع موزعة أمام الصف الأول من اشيء الثالث
٢٣	مخبر حرس متعنه

موقع الحش الركي

٢٤ - ٢٥	صف الأول من مرس
٢٦ - ٢٧	الصف اثنى من مرس
٢٨ و ٢٩ و ٣٠	وسا المر - اضواء
٣١ و ٣٢ و ٣٣	المدافع موزعة هنا وهناك
٣٤ و ٣٥ و ٣٦	المرس من المرموزين (التيه في) مرموزين مرموزين
	الصف الثالث

حركات الجيشين

٣٢	الصحة متقدمة الى تحت في طرفها منصفه جيش مصري
٣٣	الموقع الذي تحه به المرس من مرموزين لا تشرف مسيرة القرا
	منه تقدموا به نحو المرس المرموزين (مركة ٣١) قرب من الضيعة
٣٤	الموقع الذي وصلوا اليه بعد الهجوم المتقدم
٣٥	موقع الذي تقدمت اليه طواير الجيش (مركة ٤)
٣٦	مصور الطارية ٢٠ الى لسان الضيعة وحال لرماء المصريين
	١٥ و ١٦ تلك الضيعة

للمطامير للبحر السلاح اسكوا ، بعد ذلك ١٦٥ مدفع . وهي قوة لا يساها . ثم رط
في موقع مبيعة ، ولكن في ذلك يوم ، لم يكن له . وحده وحده . وحده .
لكن في مائة . فان مائة . وحده . وحده . وحده . وحده .
من تغيير القواد واندهارهم قد دخل ربح الجنود ، وعلى عكس ذلك كان موقف
جيش مصر في ذلك لا تشب . فتعده قد مات . وحده . وحده .
وحده . وحده . وحده . وحده . وحده . وحده .
وهو مدسه يان جنود لاسكوا . وحده . وحده . وحده .
رستم . وحده . وحده . وحده . وحده . وحده .
التي في موقع جيش لاسكوا . وحده . وحده .
مستحق جنود لاسكوا . وحده . وحده .
وحده . وحده . وحده .

وقد نجح جيش تركي موقعه على ثم حارب لاسكوا . وحده .
في حربه . وحده . وحده . وحده . وحده .
تحتروا جيش لاسكوا . وحده . وحده .
الملك . وحده . وحده . وحده . وحده .
برطاني . وحده . وحده . وحده . وحده .
مستحق . وحده . وحده . وحده . وحده .
لصوا فيها مداهمهم ، وأقامها لفرسان

لجيش مصر . وحده . وحده . وحده .
الصل من كليس . وحده . وحده . وحده .
موقعه في الصفوف لاسكوا . وحده . وحده .
هذه الصفوف مهمات الجيش وامتعة

ذلك هو موقع الجيشين قبيل المعركة

و استمر مصريون في رجعهم شرقاً ، في أن يخلصه موقع حرج لاسر من
 جيش تركي ، فمحمود من لاهوت ومن حيث هو ما سدد بدأ ، فحصل الترك من
 رجعهم و حفره في لاند د شلالا ، وشدت هربتهم ، و استمر مصريون
 يعضونهم

في حال هذه حركة سنوي رعاد مصرين على دفع مقصود على لانه
 في تحمي حرج لاسر (مرد ١٧) ، ووصل مصريون في رجعهم (مرد ٢٤)
 تشرف على مواقع الترك ، وعلى طريق سال ، وركه فيها مدفع ، وشدت
 عليه د الترك في سحبه في نزل مدفع ، واندفع مصرين ، ووقع في صدوره
 لاصرب و جش ، وحدث بها الظائر الجسيمة

مقدم وريق من جنود الألاي الثامن عشر من مكاسبه (مرد ١٨) وقرر
 من وسن الترك المحتردين أمام قلب الجيش لغنى ، و هو هجوم (مدفع
 (مرد ٢٥) وقت حطه حور حرس و الألاي ان من بيديه اهر

وخرج وكره اهرين ، فاذين أمام هذا الهجوم المائل ، و حصة مدش حرس
 مصرين ، و رجعهم على موقعهم ، فليته وده طه يلا دوس ، على لاند
 سلالا كحه سال من سربده ، وندفع شديده وتمدت هجومه

و من تدب ميسر الترك ، ووصل مصرين في صدوره في حرس سال عليه
 كخرج وكره قلب جيش لغنى ، في محال ميسر ، وندفع في حط حعه
 في سال سبيع مضاعف ، ووصل مصرين في الطريق ، وندفع حومه أمام حعه
 امصريين ، ولافوا بالفرار ، وندفع من موقعهم وندفعوا في الجبال

و نصاب حرج لاين مثل ما أتت قلب ، وده قدم مصرين من حعه
 لالألاي اندشت حشرهم حقه ، ووصل رده تبه و معهم مدفع في ككه وريبه من
 أقصى مسة (مدقة ٢٧) ، على أن الترك في رجعهم الكثر بعد ما مضوا في حرج
 ميسر ، وندفع من موقعهم ، وندفع في حال

نحلي الترك ان من مدفعهم على طول خط ، وحدثهم امصريون ، وندفع

سہت لوفہ ہریہ جیسٹ لڑکی بعد قتل دہ نزلت ساعد . اقد فیہ القرم
رحمہ نحو ۲۵۰۰ من قبل بدح و سہ ۳۰۰۰ خصیہ یور ۴۰۰۰ ممر و سمیر
۲۵۰۰ مددہ کثیر من الدجائر

بعد سنة له قعة حتى مصر وسالنا نخص على سمومها سلام مصر واحمر
التركة قعة قوت فوطيه في لاسكده وبه لاسكده في الميرة التركية
ولكسبه بتركه اعد دشم فعب من الميناء بدهزيمة بيلان ، فساوالمصريون
في اعصبيه بتركه لكثيرين منهم وحتو لاسكده وبه بده وراسهم وسرو
جده ا- ح- وحتو (ساس) ثمن لاسكده وبه أسره في ١٩٠٠ مقابل
من حشش التركي . ساسات جده ا (بلكة) (للاقية) (سويده)
كانت مكه حشش التركي في جده له قعة مكه ساحته وحتو قائده اده
على وجهه متكر حو من اعصبيه ونحوه بعبه من انحصص الذي له لاسكده للاقية
اذا عاد الى الاستانه في سنة هده هـ



خريطة واقعة يالان ٣٠ يوليه سنة ١٨٨٢ ومها البيوت الآتية

موقع الجيش المصري

- ١ ٢ موقع جيش مصري على م. قبة على سطح منبسط سهل، غربي
نهر النيل، مذهب من كليس في حد كنه، وقد صنعت في ته
مترتيب لآتي
- ٣ لاي حرس
- ٤ لاي اثنان من اشد
- ٥ » شمس عشر من لشد
- ٦ » اثنان » » »

٧ الألاى الثاني من العرس

٨ » الرابع »

٩ » خمس »

١٠ مدح و بديع و هجاء و موش و متعدد بحسب كتابه من العرب
مصر من

مواعيد الحشيش التركي (١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤)

١١ - ١٢ مشاة انتر - مستشرق - فوق هضبة من حد ممكسرا فصل يسره

من حد من الحد كيه - جال و مده من ككة تفهى الى طريق

حتى يصل من حد قومه ط و بيلا و من حد حد يتألف

حد - لاند و قسب عفش التركي

١٣ - ١٤ الجناح الايسر

١٥ - ١٦ العرس العرك

١٧ المدافع منصوبة أمام المشاة

حركات الحشيش امصرى قبيل بدء القتال

وقبل بدء القتال بعد زعيمهم مدح و بديع و هجاء و موش و متعدد بحسب كتابه من العرب

١٨ حرك حده و خرس و الألاى انك من من مشاه من موقعه لاولى

(نرد ٣ و ٤) و صحت و موقع ١٨ و لا كيه

١٩ حده كيه انك من العرس مصر و دى عرى الصريق لدهب

الى بيلا و بالموقع نرد ١٩

٢٠ مدح و بديع و هجاء و موش و متعدد بحسب كتابه من العرب

لألاي الثامن عشر (مرة ٥) يقع الألاي الثامن وحرس
 اثنت عشر من مشاة (مرة ٦) يقع نحو الطريق لدهب
 من لساكنة في بابل ويحفل موقع مرة ٢١ على الطريق
 لألاي الثامن من العرسال (مرة ٩) يقع لألاي الثامن عشر
 ويحفل موقع (٢١) ليكون له مشاة لاحتياط في مشاة
 على ميمنة الترك

٢١

٢٢

لصاره من مدفع يقع لألاي الثامن عشر في موقع ٢١
 وقت هرب جيش في الموقع ٢٣ يكونه فستل من لدهب

٢٣

حركات القتال

حلف حدود حرس والألاي الثامن من موقع مرة ١٨ في موقع شهر صفر
 ملاحظة ميمنة الترك ١٣ - ١٤ وهو جمع الميمنة من لاهه من لحطب وشوي
 رماة نصريون على مدفع التركي منصبة على لساكنة ١٧ وهو نصريون
 ان ارتفاعات مرة ٢٤ ويحفل تأثير طعمه تحت ميمنة لتركه بعد نصريون
 بابلان وكانت في انسحابها هدف ليعبر نصريون وحلف بها حذر حسمه
 وترى على الخريطة تقسم الألاي الثامن عشر وفريق من الألاي الثامن من
 موقع ١٨ في موقع ٢٥ حمة قد جيش لتركى مع مرة وقت حطة حدود
 الحرس والألاي الثامن يمسرتهم واستجاب العرسال لترك من موقع ١٥ و ١٦
 وانثنت شمسهم ثم تقدمت قسب جيش التركي بعد نصريون وانثنت في حصار
 وترى حلف لألاي الثامن عشر من مشاة على ميمنة لتركه وقد تحرك ميمنة
 عدد من المدفع في الموقع ٢٦ وهو نصريون لساكنة ٢٧ بعد حلف نصريون حسمه
 ولكن لترك لم يعمدوا للقتال بعد ملاحقه بد حلف ميمنة وقتهم في حصار
 ونحوها من ملاحقه كما تحلى ميمنة لترك من مواقعهم على طوبل حسمه وبذلك
 انتهت الواقعة

واقعة قونية

٢١ ديسمبر سنة ١٨٣٢

في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٣٢ وصلت طلائع الجيش التركي بقية دة روف وش إلى شمش (قونية) وكانت مقلعة في الجانب من حدود غير اسطمة، مدوشهم برهيات لمحقق مدع قومه. وباتس منهم صعد، ردت بكرهم على القنا، لكن دوف تبحر لدخول في معركة، ونقضى يوم ١٨ و ١٩ ديسمبر في مفاوضات حربية ستون فيب مصر يوم حتى كثير من الاسرى وغتموا فيها بعض المدافع في صبيحة يوم ٢٠ ديسمبر تقدمت حيس - مدوش إلى قونية، ووجه كل من الفئتين رقب مواقع جموده

في اليوم التالي، يوم الواقعة، كاتب لصاب بحجم على ميدان القتال من الصباح، خلال دور اكتشاف كل من الفئتين موقع جيش لآخر، على أراهم دنا كان نشر على شيد دنا دنا درس خبره إلى دنا، وفي القتال درسة دقيقة، ومن جموده على لدورات فيب قبل اشياء حديثين

وقد ربط الجيش المصري شمش (قونية)، وعلى دنا من ميمته شمالا لشرق مستبعدات من المد، وعلى مبرة فرسخ من مبرته تقع مدينة سيلا، دنا المد، وعلى سحج بر ربط الجيش التركي لدى كال الصاب بحجه عن انظار المهرين

وكان البرد غارس، ولاعرو فلعركة وقعت في سحر ديسمبر في أشد بامالته، قترت درجه البرد يوم الواقعة إلى ١١ فوق الصفر

واصطف الجيش في موقعهم، يفصل بينهما نحو ثلاثة آلاف متر. ومرت لحظة حمت فيب وطأة الصاب قليلا، تمكن برهم دنا أن يدح موقع الجيش

التركي ، وقد تب حصة شعوب ريب محكا . وفي س شعوب على مية الف
 امر لآحمد حوقه ، لآب مالا على سطح حدى موق حديه ، العكس الميرة
 التي كانت تستند الى مستنعات مكشوفة

وقبل ان يند رهم س شعوب مدهت شعوب آخر حتى صاب على
 بعد عه سائة مرم من موق مصريين ، وأحدث مدفع التركي اطلق امدان
 سبب ، فربح مصر يون على حدى مصر مده ، الى أن تعرف ابراهيم باشا
 على صوت الحدى موق آخر . وتمه الصف الذى من المصريين حتى اقرب
 من الصف لاول مددا من صف عدان التركي الى كانت سبب مية
 ونجه برهم س س (مرة ٢٣ حتى خريجه) تقع على بين الصف
 الثانى من جيش مصرى ليزدد صف بمواقع الترك ، وكل يصعبه من خاصة
 ركل حرمه مصفى تحت ك^(١) ، مكالى س . محمد امسى^(٢) . معه قوه من
 ألف وحمالة من العرب

وهناك ملح موق آخر ، وحرف شاق حظه صفه الصف الى يصيب
 الهدف ، ذلك ان قوه العرب كانت تؤلف ميرة جيش التركى ، وقد اخطأت
 الميرة الحركة فى س ، لم تحسك الحلة من المدا مده ، التمده ، فحدثت
 بينهم مة يقع طوبى لحوالف خطاه جعلت يسرق فى سة سرة من مة الحين
 (كما اده على الحلة)

فانهم برهم سة مده المده ، وانزه لاجون قوه حرس داله سدى
 هذه المده ليحترق شعوب العرب . ودر فعلا صدر تعبانه شعوب هذه الخوات ،
 وتولى مية قوده مده حركه ، فوجعت قوه الحرس يقبها الفرسان ، واجتارت السرى

-
- (١) من خريجى البعث المهرية وقد درس الفنون اخرية مرسا ، وهو الذى
 بولى مده مية ديوان المدارس اى وزارة المعارف المعمورة
 (٢) من خريجى البعث أيضا

عليه ثم بعثت نحو الشمال حيث مسيرة الخيل وهي حتم مجوما سديدا ، وسدت
ميدانية رده ، فصارت قدما على الخيل وأحدثت من خسب ، وكان المحوم سديدا ،
والعرب محكما . فتعطل الترك من مر كره لشدة المحوم ، وتمهر ، ثم لا من غير
لطف في مستنقع ، وبذلك تهرمت مسيرة الجيش التركي

ثم تابع مصريون تقدمهم ، وتوسطوا ميدان معركة حث واحموا الصف
الثالث من مشة الترك الذين فتحهم نبيد ، ووصلوا في تلك الساحة (نمرة ١٧) ،
فالتهم ما وقع ، وحامية ، وأحاط بهم المصريون ، وصرداهم صردا شديدا ، ووقعوا
بهم حتى سلخوا سلاحهم

ثم دنا صفه لا عظم ، وبسرته قد وقع فيه لاضطرب وانقلب ، ود
سار ستم ، وبيت حمية في نفوس رجاله فترك في حيث موقع حصده ، لكنه لم
يفتر بطائل ، ومن المصريين الكثرة فكانت الصف ، وبينهم هو يسير على صبر
هنيء وقع في مدى العرب لمصريين ، وأحاطوا به وحردوه من سلاحه ، وفتدوه
سيرا في ايراهيم ، وكان قد مضى على شوب القتل بحم الداعين

و تابع مصريون من مشه والعرس تقدمهم ، ثم لا ، وستقوا معهم مص مدافع ،
وهجوموا الصف الرابع من مشه لترك ، شاققت به الهزيمة وسيل وتمرق شمله ، وبذلك
بم للجنود مصري العور على مسيرة العر ، والصف الثالث والرابع من مشاهم

وبينما كانت قوات حرس العرس تقو بهده حركات ولحجات الموقعة
تقدم الصف الاول من صفوف الاعداء نحو مسيرة الجيش ، مصري واتحدوا
واقعه حوله في حصد مكسر بقصد لأحاطه به ، واستتر في هذه الحركة الصف
الثاني من صفوفهم ، وعاونهم فرسانهم ، وكانت المحجمة هائلة ، عبيدة في شدتها خطرة
في عواقبها ، ولكن مسيرة الجيش المصري تلقفت شدت وشده ، وتمحركات مدافع
الاحتياط على شدت اراد المدفعية التي تحمي مسيرة ، وصلت المدافع لمصرية قد طلب
على صفوف الترك ، فحصدت صفوفهم حصدا ، واستسلمت المسيرة في العر

والقتال ، وكان على دواعي يتوقف مصر المعركة ، واستعرت الماحمة ثلاثه ربيع
ساعة ، ثم اسفرت عن كسر هجمة الترك وهزيمةهم وتشتيت شملهم في الجبل
وكأنهم أراد الترك أن يدلو آحر جهد في المعركة ، فتحركت قوة من العرب
ووصلت نحو الصف الاول من الجيش المصري ، فلم يحصل بها المصريون لانها
كانت سائرة نحو الفيل المحقق ، فزادت تقدم حتى وصلت في موداء صغوف
الجيش المصري ، وهناك تشتت شملها وولت الادبار

انتهت الواقعة بهزيمة الجيش التركي ، ودام لقتل فيها سبع ساعات إذ بدأت
في الظهر ونهت بعد غروب الشمس ساعتين ، ولم تزد حارة المصريين عن
٢٦٢ قبيلة و ٥٣٠ حربي ، ما الجيش التركي فقد أمر قائده ونحو حة آلاف إلى
سنة آلاف من رجاله ، من بينهم عدد كبير من الصباط والقواد ، وقتل من حوده
نحو ثلاثة آلاف ، وعظم المصريون منه نحو ٤٦ مدعاً وعدداً كبير من الرايات
فلا غرو كانت معركة قومه نصراميب للجيش المصري ، وصفحه غار في

تأريخ مصر الحربي

وبعد كانت من المعركة العاصلة في حروب مصر ، لانها فتحت أمام الجيش
طريق الاستقامة إلى أصبح على مسيرة ستة أيام من السويس ، وكانت الطريق
محملة لا يعترضه فيها جيش ولا معقل ، فلاحظه ان ارتفعت فرائض السلطان محمود
بعد هذه الواقعة ، إذ رأى قوته حاربه تنزل أمام صرديت الجيش المصري
واتتصاراته المتواليه



خريطة واقعة هوييه (٢١ ديسمبر سنة ١٨٣٢) وفيها البيانات الآتية

مواقع المصريين

- ١- ٢. نصف الأول من صفوف جيش مصري يعود هسيم بك المسترقي
 ٣. ٤. النصف الثاني بقيادة حنين بك (نائب) المرسى على بعد ثمانية
 - حصول فقط من الخط الأول ، وقد قُرب منه في هذا الحقل
 - تسكن نصف النصف صبيحة يوم الواقعة ، فقط قد انترك عليه
 ٥. حدود حرس يعود هسيم بك الحجازي (١) وتآلف منهم النصف
- الثالث

(١) ذكره كادامبي ومارو باسم سليم بك فقط ، وكن اسكاربوس بك ذكره في كتابه (المدافع الابراهيمية) ص ٧٦ بقوله الحجازي

- و حصو نصف الثالث من مشد البر - مرة ١٧ لدى رحب
من موقعه لأصلي في حث سله سلاحه في موقع مرة ١٧
٣٠ موقع لدى قدمت اليه المدافع المصرية لأتية من ٢٦ لاشتراك
في الحركة السابقة
- ٣١ مكان المدو سرفيه الصدر لأعظم محمد سيد و سقاؤه خمش التركي
٣٢ مكان الذي كان به برهيم مشد حبه وقع صدر الانتصاف المدو
٣٣ و ٣٤ موقع التي وصل اليه مصر يوم في مدفعهم شمالا
٣٥ موقع الذي تقدمت اليه مدفع مصرية آتية من موقع ٣٠
٣٦ موقع الذي هزم فيه لأتلاي التركي مرة ١٨ مدفعهم مصرين
٣٧ و ٣٨ و ٣٩ المواقع التي تقدم اليه احد لادر من مشد انتر - مرة ١٤ - ١٥
للاحلة بمسيرة الجيش المصري
- ٤٠ و ٤١ المواقع التي تقدم اليها الصف الثاني من مشد انتر - مرة ١٦
للاشتراك في الحركة السابقة
- ٤٢ المدافع التي تقدم اليها انتر - مرة ١٩ و ٢١ للاستقرار
في الحركة السابقة
- ٤٣ قتال مدفعه مصرية من موقع ١٠ و ١١ و ١٢ في مدفع الحاح
لايسر حيث شتركت في كسر حجمة انتر - شنتت شملهم
٤٤ المواقع التي تقدم اليها الفرسان انتر - مرة ٢٢ حيث تئنتت شملهم

حركات الاسطول المصري

كان للاسطول المصري فضل كبير في معاديه اجيش حلال حرب اسبوع
من مدته في متناه . من هذه الحرب لم تقتصر على ابر من مدته من الحرب
و قد اكره من هذه معاديه الاسطول من لا غير مدينة اتي - سبت طيش
على بلوغ النصر

شرك قسم من الاسطول في حصار عكا كما قدمه ، فبعد اربعة ابرهيه
تعباته اي سر عسك له مدية امريه الامير - منان نور الدين ث سب
قلاع عكا من البحرة فتمده لاسطول (د - سبر سنة ١٨٣١) واصطف سبعة
حصون المدينة واحلت تصريها بالمداغ

كان مدده من اسبوع و راجع من ٣٨١٠ من سحره وسلاحه ٤٨٤ مدقه
وهذه سبعة ، كما ذكره سب عيل ناش ، سركا (١) . وهي المقاتله الكه اسبوع
وسبب لقوم من برص لا تخدزي . و المرافقه خفه يه) وقوم من برص
احمد قودن وسبب سب الامير - لآون قائد لاسطول ، و المرافقه (سحره)
وقوم من سب اللطاف قودن (الذي صد من وون سب له جريه سب لعد)
و سبب عيل الامير - لآون مصطفى مغوش ناش و المرافقه سبب (سبب اسبوع
قودن ، و المرافقه سبب حيد او سبب ووي قودن ، و المرافقه (سبب سبب
هدايت محمد قودن ، و المرافقه سبب حيد او سبب مصطفى قودن ، لآون
والسبب (سبب) وسبب سبب قودن ، و سبب (سبب حيد) وسبب عيل سبب
قودان

سبب هذه المورح تطلق مد قويا على حصون سكا حو اسبوع ، اسبوع
له نصيب امريه كركله سبب ، ثم رست مع باقي سبب لاسطول اتي له اشرك في

المصريه واصيبت بعض السفن المصريه باضرار صغرتها الى لعوده للاسكندريه
 وكان للاضطوال المصري حولات مهمة على صير البحار خلال الحرب ، فقد
 علي محمد علي باشا من حدى سفن العزة المصريه في شهر يونيو سنة ١٨٣٢ بنا
 حربيه - الاسطول البركي من الدريل بقدره لايران حبيب باشا وبعث اشترت
 في مصر ، وكان مؤتم من خمس وثلاثين سفينه حربيه ، فصدر تعليماته الى اعادة
 مصر به بالافلاخ الى بحر الاحمر لتبحث عن الاسطول العثماني وتقتله ، فبعثت
 في مبداه ، وكان الاسطول العثماني قد ابحر في ذلك الحين الى مصر لاسكندريه و
 لانه داحش البركي مارحله في مؤتمه والقعد

فہم فصل میں نلاسکندر ؑ کا تہ طہ یہ وہ حدیث ماحول اتر کی فی حصہ
شہادت ہے یہ ا جلاں ۔ بعد در حد و اجماعت سے فی خبر و حدیث ، کہ
کہتے ہیں کہ وہ ۔ مصحح ابن ۔ حمد ۔ کہتا ہے کہ اس حدیث

[illegible]

مستغرب مشكلة مصرية مثارا لمطامع الانجليزية عند اسس محمد علي الدولة المصرية حديثه. مما شئت مصر وترك في حرب البويرية ففوت مسئلة المصرية بالمسئلة الشرقية، وشئت مدينت الدولة بالثب وبعثت لمطامع غداثة التي كانت تسعى في كل دولة حول المصحة العثمانية

وروس نظرت في احوال ورجل في بدء الجيش مصري وقهره من عصمه تركي، وحدثت في صرد هذا التقدم استوى محمد علي باشا على جيش السلطنة بعد تعدد الدولة المصرية الى ضفاف البوسفور والدردين والبحر لاسود فيدس دولة قوية تقوى على التمس السلطنة العثمانية مقدسيه لا كان لمصلحة ليطاء، ويس ثم وفوق سس سس مع هذا لا يمكن لا يمكن دون تحقيق ضمني في ضمن في احوال البحر لا يمكن لمصلحة وحدث في السجل لمعونه تركي، وحدثت حرب مع فيف في السجل في السلطان محمد علي بن عبد الله بعد ده، وفي سنة ١٢٦٠ الهجرية والمصرية من المصحة العثمانية، ووهي هذا المظاع من روسه سس سس معه في تركي في فوف واما المختار في هذا تدخل وحشي على سس سس سس سس استهدف لمختار في نصب روسيا حمايتهم، او فوفهم في تركي، وحقه هذا الخطر بذلتا جهودهم فوف بعد خيلش مصري حتى لا تحدد روسيا وسس سس تركي، فوفهم وحقهم لا تعقد من تدخلهم في مسئلة مصرية والمسئلة الشرقية ومصحة مصر ولا مصلحة تركي، بل كانت تعامل لتحقيق غرضهم لثباته

وحدثت في علاقاتها بده مع مصر لاقمع محمد علي باشا بقسوية خلاي يسه، بين السس، وفوف في لاسس لاسس روسين Roussin سفير في مصر خلاي في تركي ومصر ويسع التمس روسي وبذلك صارت مصر قبلة انظار الدول الأوروبية، في كان مسط آمالهم قمع محمد علي باشا بقسوية لخلاف مع تركي حتى لا يبدى تدخل روسي في امة اوروية قد تنتهي بتحكيم السيف بينهم

على خطه مصر في ذلك حين كان يتوقف لتوارث لأورني ، من أجل ذلك
وقد رُسل اسمه إلى محمد علي باشا من كل صوب

لجاءه خبر أن مودافيف في الاسكندرية ، وقامه وحرص عليه وساحه بيته
، بين السلاطنة ، وكرم محمد علي زوجته وأحسن لقاءه ، وإياكمه نسب
بوحية نظره

وكذلك مثل استنصاره لغير من اسمه ردة الفرنسية منه ، وعنه وهو حين
شاهد يفاوض محمد علي في حسم الخلاف بينه وبين الأميرين روسان
محمد علي يطلب إليه ألا يشترط في طلبه حصة للخدمة ، وإن يكتفى من شواحه
بولاية صند (تكا) ، وطرس ولفندس وتامس

ورفض هذه الشروط وأصر على حسم سوريه وولايته في مصر ، وقامه
على الاحتياط قائم اذ به وهو صميم لأصوبه ، ستر عنه من كثرة مساحه ووفرة
حشده ، ولأنه انتهى بحال خوروس التي ردت محمد علي جعله حد الفصل بين
مصر وركية ، ما تركه فقد ابدت حصوة لا وساد صيت ، تحميها بها
البحرية والبرية ، ثم استطال روس في مريد لموسكو ، وقرئت قوه من
حدود الروس في الشواحي ، ابركته لأسبغ به لتدفع عروة لحش مصر

وقد شئ محمد علي أن يكون له اسمي أن هضم حقه في مصر ، وصدة لركية ،
فوقعت معهم موقفا ، شرقا ستمسك فيه بحقوق مصر ، ومث في هذا الصدد
برسائل عدد تدل على قوة قيمة ومضاء غريمه وأهم خطباته إلى راسه في
البرون روسين سفير فرنسا في لاسانده بتاريخ ٨ مارس ١٨٣٣ رد على
رسالته إليه ، قال فيه

« ملقت رسالتكم المؤرخة ٢٢ فبراير التي تضمنتها من ياوركم والتي تعرضون
فهمي على وتعلوني ما لا حق لي في المطالبة به عند بلاد عكا ولفندس ، بل
وطرس الشام ، وأن اواجب على أن سحب جيشي فوراً ، ونمدر وني ثاني
في حالة رفض استهداف لأحضر احواف ، وقد أضاف ياوركم شعور به على

تعبانكم بانى د هيت متة كما مضى فيسبحى الاسطول الانجليزى والروسى
الى سواحل مصر

على ان ياخذوا السبيل منى حى تقطعون منى هذه التضحية ان امنى
ماحبه يؤيدنى فى موقفى وور فى سخطاتى لكامة منى ان احرص شعوب
الارض والارصون على الثورة فموسو نه فى . ويمكنى بتأييد امنى ان اعمل
كثير من ذلك ، لعد امتدت سبيلنى منى قطار سدة ، والصر حبيبي فى كل
ميدان ، ومع ان لراى العدم يؤيدنى فى متلاك سوربه ماكم ولى قد هفت
رحم حدودى زعمه منى فى حقن لده ، وركى يتبع لوقت منى لأتعرّف سول لدول
لاوروييه ، ومعدل هدا لاعدن وحسن السبة وبلك النصحيات العديدة الى
بدلتها منى ، واثى مت لاقتصرات الشهرة المقصود ومعدل تبيده فى ، نصوب
منى ان اخلى من الملاداتى فتحته وور سحب يحمودى الى مسئلة صغيرة
اسموت ولايه ايس فى هدا حكم على بالاعده السى

على انى من ، انعه لا تبنى حرب وانجلترا الاعتراف بحقوقى ومعدنى
بالاصح فان ذلك مرتعد مشرقه ، وور حاب أهلى فليس امسى الا ان دس
لعمد ، الله ، وهداك وثر الموت الشريف على حبان الدل والار ، وساميل نفسى
كل اتهمه قد لفصيه منى ، ومتط بحدده ، لالادى حق آخر سمة من حدى ،
ذلك ما صممت عزمى عليه ، وقد روى التاريخ امثلة عديدة لمثل هدا الاحلاص ،
ومهم يكن وور فى وطيد الامل فى سكا ستقدرون عدالة مطالبى . يؤيدون
اقرار حدى الاحبرة التى قدمت فى حبل دس ، وفى انتظار تحقيق هدا لامل قد
كنت لكم هدا الخطاب الودى الذى تسميه منى ينورككم بدأ به (١)

الاسكندريه فى ٨ مارس سنة ١٨٣٣
محمد على
والى مصر

احتلال كوتاهية ومعينيه

ورقاة الحكم المصري في أزمير

وفي غضون ذلك تقدم إبراهيم باشا بجيشه فاحتل (كوتاهية) وما عداها
 حميد فرسخ من لاسه به. ثم أخذ كمينه من الجنود احتلت (معينيه) بالقرب
 من أزمير (انظر الملاحظة بهذا الفصل)، وأخذ رسولا إلى أزمير يتبع حكم
 مصري. وقد حصل رسولهم مع مقبولة، وشارك حاكم المدينة
 (محمد بك) وأقام بذلك مدة ثمانية أشهر (في أزمير سنة ١٨٣٣)،
 ورحلت المدينة بعد الانقلاب، ولكن الأتراك لم يسمروا في لاسه
 به حتى لا يسمعون القرب وتسمع به. احتل أزمير في
 حميد تركي. فإرسال إبراهيم باشا يتصرف على حلفه ورسوله في أزمير يسترد بعض
 العلاقات، وفي سبع إبراهيم باشا، لا لاجئ به لا يتصد احتلال أزمير. وبعث
 ابنه لحلف، فاستأجره كلفه في معينه (مارس سنة ١٨٣٣)

اتفاق كوتاهية (أبريل - مايو سنة ١٨٣٣)

بعدت فرنسا حيد حيد حلف من محمد علي وتركيا، وحادث معهما
 بين مرقين، وكان إبراهيم باشا يتبع ذلك ما يحلف على لاسه به. ثم نجح معهما،
 وحصل لاسه على لاسه وأسلم في كوتاهية. حيث كان إبراهيم باشا يتبع به
 مندوبه عنهم، عن رشيد بك (١) يصحبه الدايون دي باريس سكتير لاسه قائم به
 يقوم بالوساطة بين الطرفين، وبعد مدة وضعت دامت أربعة أيام ثم الاتفاق على

(١) هو الذي صار من بعدا حيدر الأعظم مصطفى رشيد باشا صاحب الإصلاحات
 المشهورة في عهد السلطان عبد المجيد

الصلح في ٨ نيسان سنة ١٨٣٣ م. هو معروف بالتاريخ كونه مضموناً على
تحتل السلطان لحمة على من سورية وقلوب ادمه مع ثبوتها على مصر وحرية
كرت و خدر مقلان بخلاف جيش مصري على ما في بلاد لا صلح

وقد صدرت « التوجيهات » السلطانية بمضمون هذا الصلح ، ورسول
الصدر الاعظم الى محمد علي وثيقة مكتوبة (١) يتضمنها هذه التوجيهات ، وفيها
« دولانه سوريه ادمه و خدره بملازمة مصر و كرت

ولكن هذه التوجيهات كان معظم قديم دمه ، فليس من ذلك ان ادب
العالي اراد الرجوع عن اتفاق كرهه و لفسده هذا لافهم ، وقد نصت المادة
موضع خلاف بين الطرفين ، ووقف برهم ، ان حاله الجيش حتى يبعد الباب
الغنى ، ثم الاتفاق عليه ، في ارجع السلطان لا ان يسر فانه ان عن ادمه وواحد
فرمان في ٦ مارس سنة ١٨٣٣ بمضمون لا يوافقهم ، عن فيه نصبت محمد علي باب
على مصر و كرت و اسناد ولايات سورية اليه ، و تجديد ولاية برهم ، على حدة
مع مشحه خرم ، شكى في سنة ١٨٣٣ في عهدده ، و كونه دة
اقليم ادمه (٢)

(١) منشورة صورتها الفوتوغرافية باللغة التركية في كتاب (خلاصه اوثاق

التركية في مصر) للمسيو جان ديني ١٨٥٧ لوجه ٢٣

(٢) في فرمان انه حوّل تحصيل أموال الجباية فيها ، و معى هذا ادارة الولايات
فعلا كما يستفاد من المحابرات ، و ليه انى تودلت في هذا الصدد ، و قد ورد لارون
دى نستا في كتابه (مجموعة معاهدات الباب العالي ج ٢ ص ٣٧٧) رساله استمر ما دمل
سفير النمسا الى الاسكندرية بالمرستون و رر حرجيتها بتاريخ ١٨٣٣
يتمه بها « ان السلطان حول اراهم باشا ادارة ولاية ادمه باسناد تحصيل أموال
الجباية بها الى عهده » ، و كذلك رساله اراهم باشا الى السلطان يشكره بها على
« اسناد حكومة ادمه اليه » ، و لذلك كان الحكم المصري في اقليم ادمه لا يحتل في حدوده
ومظاهره عن مثيله في الاقاليم السورية

ويقتضى مدق (كوتيه) صارت حدود مصر الشامية تقبض على مدق (كوتك) بحال طوروس. وسمى عاز كوتك تمعاً لتسميه الترك مدق بالو عاز (وترى موقعه على الخريطة)

وبذلك انتهت الحرب السورية بتوسيع نفوذ الدولة المصرية وسطى مودع على سورية وادنه وتأييد سلطتها على كريت وحرره العرب

ولا يعرف من انه أن السلطان يقبل اتفاق كوتيه لا صريحاً وكان مصر اسعى لقصده حيث كانت الحرب في المستقيم بذلك على ذلك أنه كما يقر صريح (كوتيه) حتى عهد مصر مع روسيا بمعددة شعرويه بمعددة همكار سكاكسى (٨ يولييه سنة ١٨٢٣) وهي معددة دوسه همويه انتمت كل دولة بمقتضاه أن... على لدولة لأخرى د سببوت حصر ح حتى أو د حل ، وتعدت تركي من تدن للاستقلال روسي فامروز من البحر لاسود في البحر الاسف المتوسط ، وتعد المواغيز في وجه جميع لدول التي هي للدول لأخرى ، وبذلك هذه بمعددة نحو بل روسية مديده في شؤون تركي ووسط حايته للعبية عليها ، وهذه بمعددة لم يعرفها اسلفان على مايق من مهنة لتركيا لا ليس في نقص مدق كوتيه ، لأن تركي م تكن مهدة في ذلك وقت بحار خارجي أو داحلي الا من دحية مصر ، فإبرام (معددة همكار سكاكسى) عند اتفاق كوتيه بمعد أن تركي لم تكن حاصلة السعة في ايريه هذه الاتية في ولا في وره

الحكم المصري في سورية

حدث - في حكم هذه مصرية مد صالح (كوبهه) لدى توج
بعضات جيش مصري في أضحية مصر يرجع لأبي حكمه انهم مصر
رهم - حكا عما ساد السوريه وقائد عما لجيش مصرى

نظام الحكم المصري فيها

أحد رهم - في سقيم سو يهونه بر أمهه لادريه السياسيه حربه
معي - لأمم مدعى مشه - أقم نظري ومع سته - السور على سلات
لاش دة كة ووجه

أحد من ناحية حربه معي السور و كة مقدرى سو - و من حدوده
سايه معي تحصين مع من حيل طو وس عمد شهم لعر د حذر به نفسه
بالزحف على الكوه مر حصن سكاو - اربها ووشيد الشكنت والمستشفيات
وحصن الحاق حربه و سقرت حذرت مصر لدى عجم سو يه

و مع مدد جيش مصرى سو يه كة سقمى اى - و من رهم - مقصده فى
الجهات الشمالية القريبة من الحدود التركية

أحد رهم - شب مقدر المدعى (كك) معهم الحى وقوم من
التخوم الشمالية

أحد محمد شريف بك (-) الحكا عما على سو يه سنة ١٨٣٢ (١٢) ودف

(١) هو ابن - رور مر - مصرى وأخر عهد محمد على - وهو غير شريف باشا
أكبر رئيس لورده فى عهد نوبيق - شاو صاحب لموهب مشهوره فى الملك بالسنو ان
(٢) اعداد ٢٥٥ من (لوقاع المعصرة) صادر فى ٢٤ جمادى سايه سنة ١٢٤٨
(نوفمبر سنة ١٨٣٢)

«حکمدار عربستان» وظل في مهمة سميت الحكم انصرى بشولى ادارة الايلات السورية جميع

وجعل سبيلها الى ان يرمى على ارضه فسد (سكا) . وعين سبيلها
سنة ١٨٣٨ حاكم ولاية حلب . وعين محمود رضى الله عنه حاكم حلب . وعين
محمود ليدروت رضى الله عنه . وعين مصطفى من سنة ١٨٣٣ الى سنة ١٨٤٠

وجعل على يد السورانيه حاكم حلب رضى الله عنه . وعين سبيلها
صاحب الممرد لا كبرى في ادب . وعين حاكمه حاكم حلب . وعين سبيلها
أب تعيين أحمد السوراني حاكم حلب . وعين سبيلها
ابراهيم رضى الله عنه . وعين مصطفى من سنة ١٨٤٠ . وعين سبيلها
لا بد ان تكون . وعين سبيلها . وعين سبيلها

«مصر على حدة سكا ما بين حى رضى الله عنه . وعين سبيلها
من احد ما بين حاكمه سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
سبيلها من حاكمه سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
من حاكمه سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
كان من حاكمه سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
للدولة الا بالعدل والانصاف»

وعين سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها

«سبيلها في كل مدينة بريد سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
(سبيلها في كل مدينة بريد سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
سبيلها (سبيلها في كل مدينة بريد سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
سبيلها (سبيلها في كل مدينة بريد سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها
سبيلها (سبيلها في كل مدينة بريد سبيلها . وعين سبيلها . وعين سبيلها

... لاد ... ضد ... حكمه ... ركة ... وأصل ... لاد ... ركة ...
 لا ... شوكتهم ، وصرب على أيدي الاسبياء ، وقطاع الطريق ، و ...
 ... في البلاد ، وسط طريق ... من لاهين ... من ...
 ... من ... و ... ذلك من ... لاد ...
 مصر ...

... في عهد حكم مصري ...
 ... (...) ... من ... انتوب ...
 ... ركة ... ركة ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...

... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...

... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...

دست نعل محمد علی و علی آقا می خدشما لعلده من بلاد
کوه که لاری من لاسر می رسد و لعلده من «نه عید» بلاد
سیدان و مستطور تطور اکبر (۱)

[illegible]

الثورات في الشام

في مختلف الجهات ورأت مصر بصحايا كثيرة . وحملتها متاعب وجودا كبيرة
لا تحدها .

فلتتكم عن أسباب هذه الشر

وہ کہ "خیر باد" اس سے پہلے میں تادم و شخص احمدی کے ہاں
جائیں۔ لا دفع لائن لا یزید وہ خود رُوئے فی السبوت لائن میں حکماء
شعبہ بعض لائن سیدہ ماہدہ فی بیض پر عبدالحق قمر اعجاز ہیں
لاصغرین میں حکماء مصری، کہہ اے

۱. کلمه "و" به معنی "و" است.

(۱) روحہ مارشال لدیف دی راجور - ۳ س ۲۸

(٢) تاريخ عشر سنوات الجزء الخامس ص ٤٢١

من تحرير مصر عن أيدي تاجيك مصريين. قال دكتور مشرف في هذه
المرحلة خلال كلامه عن هذه الخطة المصرية في سنة ١٩٠٤
في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في باريس،
وأنه يجب أن تكون مصر دولة مستقلة، لا يمكن أن تكون
دولة تابعة لأي دولة أخرى، ويجب أن تكون مصر دولة
مستقلة، لا يمكن أن تكون دولة تابعة لأي دولة أخرى،
وبين أفراد الرعية، فحقنوا على الدولة المصرية، وإزالتها وإرجاع الحكومة
التركية (١) »

وقائع الثورة

١٩١٤

وصلت أول وحدة من الوحدات المصرية إلى مصر في (١٩) يونيو
من فورده إلى الإسكندرية في (١٩) يونيو. فتمت هذه الوحدة في مصر
وطلبوا رخصتها، فلم يجدوا في مصر رخصتها، فتمت هذه الوحدة في مصر
استدأت الثورة على شواطئ نهر الأردن بالقرب من (بغداد) في مصر
في سنة ١٩١٤، وتمت هذه الثورة في هذه الحوادث في (بغداد) في مصر
في هذا إعلان للثورة

فيما علم إبراهيم باشا نفي هذا العصيان من ناخيس في (١٩) يونيو،
وقد كان لمصادره تأثير كبير أضعف عزيمة الثوار. وقد جمع بينه وبينه
(١) في سنة ١٩١٤، وتمت هذه الثورة في هذه الحوادث في (بغداد) في مصر
في هذه الثورة في (بغداد) في مصر، وتمت هذه الثورة في هذه الحوادث في (بغداد) في مصر
في هذه الثورة في (بغداد) في مصر، وتمت هذه الثورة في هذه الحوادث في (بغداد) في مصر

حضور محمد علي باشا

ما استعجل في أمره ثمرة محمد علي باشا في قسطنطينية
على موقفه ويشرف على حركاته في أي مكان من مفاصل
في يده صديقه عدد كبير من حبه . وكان همهم في القسطنطينية
لاستقائه في لاهوت

وكان حضوره في لاهوت (صعد) فجمع أهلها في مظهره
محمد علي إلى الأمر في لاهوت في حركاته في لاهوت
صعد في لاهوت في لاهوت . فجمع أهلها في مظهره
وكان من سائر قتال وأعد العصابة ما يهويه .
وكان همهم في لاهوت في لاهوت في لاهوت .
انسانه في لاهوت (حاكم) للقسطنطينية

اتحاد الثوره

وكان حبيب محمد علي (صعد) فجمع أهلها في مظهره
في لاهوت في لاهوت في لاهوت . فجمع أهلها في مظهره
وكان من سائر قتال وأعد العصابة ما يهويه .
وكان همهم في لاهوت في لاهوت في لاهوت .
انسانه في لاهوت (حاكم) للقسطنطينية
وكان حبيب محمد علي (صعد) فجمع أهلها في مظهره
في لاهوت في لاهوت في لاهوت . فجمع أهلها في مظهره
وكان من سائر قتال وأعد العصابة ما يهويه .
وكان همهم في لاهوت في لاهوت في لاهوت .
انسانه في لاهوت (حاكم) للقسطنطينية

حبس مصري اشكت ، و حتى قتل حور فقته ، ابي منصور اشو . كده
مصريون حداث جسمه في شجونه حتى القعه و بده علم فيلا رينا تنعيم
المدفنه . فاشو هذه عرسه و حور امعه و مسو مبر في (المده) و بده
ابراهيم باشا الى السلط علم اهلها من سرفال

و السرح قادم و من معه من حور منصور في المده و بده حتى عرب
سيرة و لكن ابراهيم باشا بعهده و مبر في حور حتى اشد حور قنده و بده
تم حور اشو و في حور و بده حور سرفال و مبر في حور و بده حور

اضطرابات أخرى

و بده حور في حور في دمشق و بده حور في حور في حور في حور
المجدين ، و فر عدد كبير من الناس الى الدية و الى الجبال ، و حتى شريف باشا
و من نال اشو و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور
من تحبده ، كده حور السرح من بده لاهي

و كده و بده حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
و بده حور و بده حور الى حور و بده حور و بده حور و بده حور
و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور
و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور
في (حلب) و (انطاكية) و سليف و بيروت

ثورة النصيرية

و بده حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور في حور
و كده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور
و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور
و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور و بده حور

بانتصار جيش مصري من سلاح من يسيه في تحسده نحو أربعة آلاف
من أهل تلك البلاد

وقد بعد من هرب منه طائفة من سلاح في محسده في البلاد في جهة الشرق
فهموا منتدب لأمن في جهة الشرق وكان النسيان بعد من جيش مصري في جهات
تحت الشوباء فتركهم سلاحهم في سنة ١٨٣٥ ثم بعد من هرب منهم بعد من
بالدور ووجد من يجهين به لا يريه من سجنه فبعد وذهب على كنهه
وبعد أن تم له ذلك عاد إلى أولئك الحدود من سلاحهم في سنة ١٨٣٥
في سورية من فعمس حكومه في تحسده لأهل من البلاد كافة فترك
من تحت في الكثير من الأسس في الدولة في مصر حاله لا يفسد به بعد

ثورة حوران

كان في هرب من قد سعى دره ورجو من من محسده في ترمي في من ضل
عبيده فقام المحسده في جهة في جهة في زيادة عدد الجيش سنة ١٨٣٥
هجوم العثمانيين الذي جاءت الاحبار تقرب فبعد

فتمرد الدروز على طلب حكومة دمشق وكان من ذلك ثوب ثورة خطيرة
في حوران (توفي في سنة ١٨٣٧) وهي أشه ثورة بعد حكم مصر في سورية
أنهد إبراهيم باشا ثلاث حملات لكسر تلك الثورة فبعد من هرب من
التي من ٤٥٠ من جيش في هرب في جهة من على أشه في (المصري)
والكل الثور ستة جبه في الحيات خفيه في عدة في بلاد لعدة في الأمور
التي لا تحرف عبيد حتى دبلغ في غزو وتحضر فيه نقص سيرة الدروز فدارت

(١) احصاء الذكور مشاهير في كتاب مشهديات ص ١١٦

(٢) على حدود حوران جنوبي دمشق شرق

سورية عنهم إعلان لاستقلال يقطع آخر سبب يدعى مصر «ترك» ١٠ سنة على
وكلاء الدول في مصر وعلانية (مايو سنة ١٨٣٨)

وهذه هي ردّة القصة التي عثرنا فيها محمد علي سال لاستقلال مصر لا في
سنة ١٨٣٤ حسب الحرب السورية لا في يد صريح وكلاء الدول بصفحة صفة
ورقت للدول صفة واحدة من اربعة (١) ثم حددت سنة ١٨٣٨ (٢) معتمد

على حق مصر، والآن سفلان هو جبر صفة لاستقلال السلام في الشرق
وكان محمد علي يعتمد أن الدول لا تعارضه في سال لاستقلال سورية معتمد
حيال اليونان، إذ عضتها في تحقيق استقلالها، بصفحة من تركي واندلس في
مطالبها القومية، ولكن الدول لا روية مصر في مصر غير اعين التي تنظر بها
في الدول، فاعترضت على ما عثر عليه محمد علي من حصة من حصة دول
وعدا تخيرها تركي حصة وطير تخيرهم على مصر ثم حراً استقلال محمد علي
تعرض محمد علي، وقدى ذلك في وقوع الحرب السورية الثانية

مقدمات الحرب السورية الثانية

كان سفير إنجلترا في الاستانة (اللورد روبنسون) يحرص على ان يلقى على
التشدد في شروطه، مما ادى الى احقاق المذوقة. وكانت إنجلترا لاتتأخر مع اعراف
تمام سنة محمد علي وتؤيد تركي وتؤيد لا، وبعث على مقصد

من ذلك ما وصفت في سنة ١٨٣٨ في سنة معاهدة كوتايك مع تركي من
سوطها انما لاجل كاري جميع نحو السيفسة من سنة. وكان مفهوم من هذه
معاهدة تسري على مصر لانهم كانت في ذلك حين حراً من السيفسة، وقد
وقعت حرب على هذه معاهدة (نوفمبر سنة ١٨٣٨) لأن صهره يوفق مسري
لاستية من كاري من سبيل في بعض مثل هذه المعاهد

حركات الجيش التركي واصله محمدية من كل طريق يحمي مكة - مكة - طلائع
تربط في غيابة وكليس اعزبه من حدود تركيا

عبور الترك نهر الفرات

في يوم حادي عشر - ستعدده اجتمع عبور حرب ليرحب على ك م - فعنه
في سبيل الله ضد فواده حشد هذا الامر - مرة حيث (١) في حدوده تبنى
فانقل من سبيل الى سبيل في ٢١ من سنة ١٨٣٩ - فوصل
هذا ليله الى ترهيم - سبيل في ١٥ - فنهض سبيل - فمكون موقوفه
في حشد لا تترك كمال ليل - فنهض في وقت نفسه بحشد حمو في حشد في بريه
موقوفه - فنهض في سبيل ما حوله - سبيل في سبيل من ليرحب لاكتف وحركات
الجيش التركي

ارسال محمد علي الممدد الى الشام

كان محمد علي قد نهض - حشد - ليرحب - فنهض - فنهض - فنهض
لاحتجته - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
محمد بش - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
سبيل - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
على الله - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
حتى لا يستقر - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
في سبيل - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض
في سبيل - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض - فنهض

(١) وتسمى المرة - وهي وقعة على صفة مدري شهر سمرات

(٢) المسيو كوشايه

واقعة نصيبين

(٢٤ يولييه سنة ١٨٣٩)

سنة ١٢٦٠ هـ - ١٨٣٩ م - في ٢٤ يولييه (نصيبين) - جيش الخيـ
مصر - كـ ... (...) ... مصر ...
... ٢٠٠ ... سنة ١٨٣٩ ... (...) ...
... (نصيبين) ... على ...
... (...) ...

... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...

... (٢١ ...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...

في سنة ٢٤ هـ بريد سنة ١٨٣٩ هـ حو حفظ به مصر في جميع بلاد
الحدود على حدودها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
موقع مصر في بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
الانراك في صبيحة القند

الواقعة

في صبيحة يوم ٢٤ هـ بريد سنة ١٨٣٩ هـ حو حفظ به مصر في جميع بلاد
الحدود على حدودها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
موقع مصر في بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
الانراك في صبيحة القند

في يوم ٢٤ هـ بريد سنة ١٨٣٩ هـ حو حفظ به مصر في جميع بلاد
الحدود على حدودها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
موقع مصر في بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
الانراك في صبيحة القند

في يوم ٢٤ هـ بريد سنة ١٨٣٩ هـ حو حفظ به مصر في جميع بلاد
الحدود على حدودها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
موقع مصر في بلادها كمالها في جميع بلادها كمالها في جميع بلادها
الانراك في صبيحة القند



١. حدود مصر (٢٤) سنة ١٨٣٩) وفيه البيانات الآتية

١. موقع الجيش المصري يوم ٢٠ و ٢١ يونيو (على شاطئ البحر)
٢. مكان الاستطلاع في ٢٠ و ٢١ يونيو (على شاطئ البحر)
٣. ٥.٤. موقع الجيش التركي في ٢٠ و ٢١ يونيو (على شاطئ البحر)
٤. استحکامات الحماية وحده الجيش التركي
٥. استحکامات حامية بيسرة حرس التركي
٦. آلاي من مشاة البحر في مكان محصنه بحري على البحر
٧. بصرية من مدفع بحري الاكبر من مدفع
٨. خط سير الجيش المصري يوم ٢٢ يونيو وبقية من موقعه الاول على البحر
٩. من موقعه لاجل استعداد للاخطه بالجيش التركي من الخلف

- ١١ الايام من المشاة لمصريين حشدوا على يمين الجيش المصري ومعهما
طاريقتين مع المدافع لحماية أئده انتقاله الى موقعه الجديد
- ١٢ لايار من مشاة بلاد مصر مصريين حشدوا على اليمين
مصر المتقدم
- ١٣ فيضيد ش كبرى من بلاد مصر حشدها على يمين الجيش المصري
- ١٤ موقع حشدها على يمين مصرى و ٢٣ ميه على اسفله يمينى لمر كبرى على
احتياطه قنطرة هركوى
- ١٥ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- ١٦ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- ١٧ موقع حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- ١٨ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- ١٩ ٢٠ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- مللافة الجيش المصرى في موقعه الجديد
- ٢١ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- ٢٢ حشدها على يمين مصرى حشدها على يمين مصرى
- المدافع الثقيلة
- ٢٣ لايار من مشاة بلاد مصر حشدها على يمين الجيش المصري
- ٢٤-٢٥ موقع الاحتياطى المصرى من المشاة والمدفعية الذين احتلوا الأماكن
- بناء تقهقر العرب
- ٢٦ انجاء تقهقر العرب

وفاء السلطان محمود

توفي السلطان محمود في ١٨٣٩ سنة ١٢٦٠ قسماً بعدة من ملكه حبيبته ،
 وكان على عرش الموت . وفي ١٨٣٩ سنة ١٢٦٠ قسماً بعدة من ملكه حبيبته ،
 في تلك الواقعة العاصفة ، وحلف بعدة السلطان محمد في نفوس بني رزالت
 فيه قوائم السلطنة من صدة دت مصر ، وانه كان من السلطان حبيبته معده .
 عشرة ، فلم يدر كيف يحد في أمره ، ولا كيف يسجد بين مه حلف أي هت
 على عرشه .

تقدم ابراهيم باشا

أما ابراهيم باشا فانه استمر في تقدمه عقب اعتداده ، واحتل (بهر حلك) على
 صفة نهر اهرت اميري (نهر عشت) ، (مرعش) و (أوغ) .

تسليم الاسطول التركي

و عقب عده لوفعه كانه أخرى فانت تركي في سطره ، وذلك انه
 بدت طر كات امه ثيه لاجرة بين مصر ، و ك صبرت لأوامر الاسطول التركي
 والبحر من عود الدرديل . فادد بمصر . محمد ص قو ي مدونه اية مصر به ،
 ولكن حرب ونحدر أرسلت بعض السفن منع تقدمهم من لاصطويين بمصر للحصه
 التي كان عليها لعمل بينهم من حيوة من تصاده مصر وبركة

وبه هزم الجيش التركي في واقعة (القيصر) . وتبين السلطان عبد المجيد في
 دعائم عرشه تنزول أمامه صاحب الجيش المصري ، حجاج الدين ، فبعث برسول به عن
 (عكف قيسى) إلى مصر يعرض على محمد علي باشا عقد هدنه يمكن في حلالة حرمه .

مصر بهده لقوة البحرية المزدوجة أقوى دولة بحرية في البحر لا مصلح
ولذا علم جنود الاسطول العثماني بالأمر. وكان مكتوما عنهم إلى ذلك اليوم هرب
بعضهم على الصنادل وعادوا إلى الاستانة
وتسليم محمد علي ساعده لاستول صاحبها على كركه وحدثت في كركه
سيرة جديدة مصر به لأن سيرة لاستول تركي في مصر ١٥٠٠ تقريبا في معركة
بعضها حدثت في كركه في كركه في كركه ١٥٠٠ تقريبا في كركه
في قوتها على عهد محمد علي



الفصل التاسع

معاهدة لندن

ومركز مصر الدولي

تدخل الدول بعد معركة نصيبين

ب. فقد حشدت مصر في معركة (نصيبين) وقد وضع سببها مصر به مسألة
 الشرقية ومشكلة الشرق الأوسط في عامه موضع البحث والخطوة وهذه هي المرة الثانية
 التي سترست فيها مصر بغير نظر الدول الأوروبية وأوروبا في حيزها
 والارتباك، فالمرّة الأولى كما تذكر كانت عقب سقوط محمد علي وقبيلته وهذه
 المرة الثانية بعد نصيبين، وهذه المرة التي تسمى بالثلاث لا تستمر في هذه
 وحسب دليل على أن مصر كانت كمن لا يدري ما يدور في الشرق الأوسط
 أركان السياسة العربية، فبعد أن كانت في الشرق فتحدت في يد الدول العظمى
 بشأنها مما جعل السلام مهدداً في أوروبا، وقد كانت صانعة في تحريك حديث
 لم تحدد مصر من التأثير البالغ في السياسة الدولية لأوروبا، وبهذه المرة كانت عقب معركة
 نصيبين، ولا يفتن منك أن هذا يرجع أولاً وهذه هي المرة التي حشدت فيها
 القوت، وتوفرت لانتفاخ التي هي صاعدة في مصر وحيشته وفائدها عظيم برهمن
 باشا، وانك لتطلع عظمة إبراهيم من كرمه فاحش مصري في ذلك العصر في
 حيث جعل تركيا والدول الأوروبية تقف مبرهته بمصر في أمام وثبت ذلك في
 الكبير، كأنما هي أمام القدر

المتحدة مسطحة المعركة نصيبين كان محباً أن يكون في مصر في حدود
التي انتهت بمقتضى اتفاق (كوتاهية) أي أن تشمل سورية وحريرة العرب و... فيه
أدبه وحريرة كريت

ذلك ما يقتضي به لاصف، لأن اتفاق (كوتاهية) الذي تقدم ذكره قد
برمه ترك سنة ١٨٣٣، وأقره الدول الأوروبية، وكان أساساً للحالة الحاضرة
في الشرق الأدنى ما فتئت الدول تتحدى بوجوب تحفة حلب، وقد أرادت ترك
أن تنص هذه الاتفاقية ليدفع ليدفع، فتحدثت بالخير لمصري وتحدثت في حال
وهجعت حدود مصر لشبهة التي رسمها اتفاق كوتاهية، وأجبرت مصر على خوض
عراقاً في حقيقة المعركة (نصيبين) التي انتهت بهزيمة الجيش التركي، فالنتيجة
المتدلة هذه طريقه أن يبقى اتفاق كوتاهية، وبما أن تركيا من الدول، وخاصة لأن
سورية قرب أن تدولة مصر به منها، في ترك، وهي حرة من البلاد العربية التي
جعل محمد علي غرضه أن يفسس منها الدولة المصرية، ويعددها بالمتحدة، وسرية
ولا اجتماعية، والنتيجة مسطحة المعركة، كل ذلك يقتضي الاعتراف باستقلال
مصر لحدودها من تركيا وضمها سورية أيها

ولول ذلك لأمره به عادت مصر مثل الحصف الذي عادت به اليونان،
في ثودتها على تركية. بل كان هناك شيء في إقرار تلك النتيجة، لأن مصر
أولى بقرارها على مصالحها، إذ لا بد أن يقر بأن تركيا بقوة جيشها وحده، من
اليونان في سهرمت أمام تركية وبشخص من آثار شرعية سوى مطهرة دول
الأوروبية وتحالفهم على تركية، ومع ذلك فإن النتيجة الدولية الأورده به فصت
اليونان استقلالها، أما مصر فقد حكمت عليها أن تبقى تحت السيددة لتركيا،
وأن تتخلى عن سورية وحريرة العرب وأدنه وكريت، وأثمنت بها الدول
وحدتها، وفصت حلفتها، وفصت طلبها، وأصغر قوتها البهريه ولبحريه كما
سبحي به، وهذه قدرته تصو، لك لغوي بين معدلة أوروملا أنه عربيه ومعها
للأم الشرقية، وتريلك امكيال الواحد يكبر ويصغر، كأن فيه روح شيطان ..

موقف الدول

قد نرى من قبل انصار الجيش المصري في (نصيبين) حرك مسئلة اسوار الأمم و
ومسئلة الشرق ، فوجدت الدول لا ودية ودية مواضع مختلفة تبع لاختلاف
اطماعها ونزعاتها

موقف روسيا

في روسيا فقد شرب هذه المرحمة لسطح حيثما المعية على تركي بحجة
الدفاع عنها

موقف فرنسا

وكانت بين في قرر محمد على « شأ على سوريه وحريره العرب طنة
لاضيق كوة فيه و « ذب ليه معركة (نصيبين)

موقف إنجلترا

وما إنجلترا في حذر بعد ثم مصر ، وعلقت وجهة نظرها في وجوب
الحفاظ على كيان السلطنة العثمانية ، وان هذا لا يمكن الا يقوم الا برد سوريه الى
تركيا ، واهتمام محمد على بالقوة ، وأخذت تولب الدول لأخرى على مصر ليشترك
معها في حصصها ، ولم تسكن المحافظة على كيان السلطنة العثمانية هي وجهة نظرها
الحقيقية ، بل عاينها الجوهريه هي مصروف ندالة مصرية لانها ترى فيها اد قويات
مرحمة لها في سبيلها بالبحر الابيض المتوسط ورفيقا عبيد في طريقها الى الهند ،
ومن هذا كانت إنجلترا تتمسك بكل عزم وقوة ، ووجوب رد سوريه الى تركيا ، لان
امتداد حدود مصر في البلاد اسورية يجعلها دولة بحرية قوية من دول البحر الابيض
المتوسط ، ويجعلها الاشراف على طريق الهند من ناحية العراق والعراق ، فضلا
عن طريق البحر الاحمر وبرزخ السويس

وكانت تتم من بعد رد لاسطور التركي في الدولة العثمانية لان ما حقه في

الامطوى امصرى يجعل مصر قوة بحرية كبيرة تخيف نخلها

ب. عبد المطلب من القوم لاسميه بسبب استغريه في عهد

حضرت في حنابلة له لادسه ١٨٠٧، ب ٤٤ في يعرض في طريقه

الاستعمارية ، فمستى على صعد و أميل دولة مصرية قوية ، يريد يهودي شام .

حررد العرب ، ويصل في ممر اندلس وشمس خديج العربي ، وسوحي تين ،

وهدد لئلاذڪاڻ واقعہ فی طریق فساد - فلا حرمہ - انھن بخلاف علی حدس امیہ

تعميمه به تعميم خود را و تدريس را در دانشگاه تهران به انجام رسانيد و در سال ۱۳۰۵ هـ. ش. به ايران بازگشت

حیدر شکر خان، ناصر و نصیر احمد خان، واقعہ، تخت ایسداد ہر کیدہ، نصیر

قوم البریه و البحریه و بری من دشت ای صدم طبعه مدینه القدره و لا تنور

في عصره له قوله نعم من ضيق في حمله كل منعه من التفتيش مستبعد

جميع البلاد التي في حريمهم لهدية من العرب ما يقصى به خشية الاستعبدية

وكان له من صفاته انه اخرجني من بيتي لاني لم اكن اريد ان يخرجني من بيتي

تذیب حیات مانجھیں عرصہ باہلو نہت قوت و جہر حریہ ملی ما کت سیدہ فی خرم

محمد علي احمد، علي محمد مختار، والي، فاضل، قوت مصر هو من

يختار الاستعماريون وفوداً من قدامه من قدامه لاختياره حوال

اندر اتمه ششده و بود و در خود ششده بيم نحو اسلاد - قائم -

تخص ارض و کتب و کتابخانه کل حق محمد ۱۸۸۲

کتابت محمد بن عبد الوہاب بن ابی اسحاق بن علی بن عمر بن محمد بن علی بن ہاشم

بني في سنة ١٠٠٠ هـ في اثناء عصر بني سفي

[illegible]

در راه تبلیغ ناصیه ای، صحنه ها، و در دست و پا و کارد بی اندر

الاوربية وعمل على انجباها الى صف محترافي لوقيعه بصره وكان يمول

اسی دن لاٹھی پریہ لڑائی ہوئی دلت ۶۸ میں سب سے

لذلك نرى نحن حذرة وحساسة في كل ما يتعلق بشأننا بحجة يومية في شأننا
حتى أن الدول في اتحاد على هذه الحصة وهو أن كلف قسري انجمن كمال
حسرة واثارت حرب فيه من سوء ظننا نحن واذنه بحجة محمد علي وبنو قسرة
منه في مدينتي ويحمله دول مصر في ما يقع في اتحاد على كمال لا يتفق كمال من
حسرة واثارت ولا يملك نص حربه لأن من نحن في لوز لا أثر له كمال
المرحلة وحده برفيق في مصر صريح مع محمد علي في شأننا لا يفرق من
مصر واقرار سلطتها في سوريه وجزيرة العرب

مذكرة الدول الى الباب العالي

٢٧ يولييه سنة ١٨٣٩

الحسن مع مع الدول أنبى مصر في تحيى في الصفحة من مصر
فقد مصر وعدي لاسه في مذكرى أنبى في ٢٧ يولييه سنة ١٨٣٩
اليه اسم مدعى الحسن في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر
لا يفرق في شأن مسألة مصر في لا صلاحه في مصر في مصر في مصر
وزير النمسا الأكبر هو المقترح هذه المذكره ووجهة نظره أن يحول دون انفراد
روسيا بالتدخل في المسئلة الشرقية

هذه سنة في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا
تأييد مصر في ثلاث لاسه في مصر في مصر في مصر في مصر
مستقرة ولا تحدد حربه واثارت في واحد مصر في مصر في مصر
تدخل الدول في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا
وكانت تقصده من حية أخرى الى تدخل الدول في شأننا في شأننا
برون بحجة بركب في مصر في مصر في مصر في مصر في مصر
على فيه ارادتها على الدول الأخرى

كانت مذكره الدول في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا في شأننا

من هذه السحبه تنقذ لوجه مصر فخر مصر ، أما تركي فقد وضعها مد تحت
دببه لئلا لا يرويه القسست بهت متعلاط المعنى
وقد صفت مصر في - ان لا - ان مصر لا - ان مصر لا - ان مصر لا
بما وجوب نظامه بالمد ك - في حال تلك لا شير خطه الحكمة بل
ووت في مصر كسرا - لانه - وحده - حتى ختمها فيها بعد - فقد مد
ثم دعه سمو خلاصه يتوهم من وجهه مصر فخر مصر ، وهو - ان مصر
مصر في حكمه - في مصر - ولاية عكا ما عدا مدينة عكا ذاتها أي جنوبي
سوا - وفد - سوا - ان مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
تحت مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
أن مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
مصر كسبحي -

• حزب برسيه في مصر •
من حكمه لا يحسن به وجهه مصر في وجهه مصر في وجهه مصر في وجهه مصر
بمصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر

في مصر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
سنة ١٨٤٠ - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
في مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
لأنه لا - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر - وجهه مصر فخر مصر
بها مصر وفرنسا أمام الأمر الواقع

و من رؤوف عن بروديه و سكك هندی وزیر ترکی انقوض فی لندره عن
الذاب العالی ، وقد روت به هذه عبر علم مصر وفرنسا ، فقد فوجئت الحكومة
بمراجعة كبريها من جهة و من جهة اخرى ، و كان من نتائج هذه الحوادث و هو ان
العلاقات بين مصر و انجلترا كانت تتدهور فانت و ان انجلترا و انجلترا
استعدت ان تحرض محمد علي باشا على ان يقاتل لندره و ان انجلترا و ان انجلترا
ان استعداداتها لا تغير من موقفها من لندره و ان انجلترا و ان انجلترا
حرب اوروية ، فتراجعت و تركت مصر و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
مصر نتائج سياسته فرب انظره

و ان هذه السيرة العتيقة جعلت حكم مصر و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
تاستل من مصر و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
لا تحرك و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
على مدة حياته حكم سورية و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا

و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
نه و طه في حالة رفض محمد علي قبول ، و نلاحظ ان هذه العهود هي بحماية عرش آل من
والدفع عن السلطة العثمانية و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
له و وهذا يصور لك ما سعت مصر في ان تترك مصر من ان انجلترا و ان انجلترا
و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا

دسائس انجلترا في سورية

و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا
و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا و ان انجلترا

أحد أسوار يندوسون الخديوت مصر به وقتها بعض حكام المصريين ،
وأخذوا لأمنهم عن ذلهم حصر ثياب منوش العسكرية ، ولكن إبراهيم باشا بادر
بقومه هذه بعض من يندوسون من الخديوت . ووجهه الممدد من مصر بمساعدة من يندوسون
في مكانه حمود الخديوت وأخرج بعض الخديوت من يندوسون في روماء عتقه واعددهم ٥٧
رجلا . ثم أعاد في لاسكندرية يندوسون في (سب) فافضل يندوسون حيث تقوى
الى أن انتهت الحرب ما يندوسون في لازم

وهو يتبع بعض في سب وسب به كان صحت مستمرة خلال الحرب ، وكان لها
تأثير كبير في حرج ترك حيش ، فأنه يندوسون في بعض (يندوسون) وغيرها
من يندوسون به به يندوسون في لاسكندرية

ورأت إنجلترا في محمد علي عريضة على المندوبة ، فقررت تجريد مصر من عمارتها
السجيرة كمالا بضع محمد علي ممدد مائة في لاسكندرية بغير في مصر ذلك
عن ممدد بر الطريق السجيرة مائة الى بصل مصر وفلسطين ، فأصدرت
في يندوسون في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
الى مياه مصر والشبه . في يندوسون في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
العمارة المصرية ، وتقدم بها ، وكان بعض السفن المصرية الخيرية ، فقتل في مياه
بيروت ، في يندوسون في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
لا لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
الاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
السفحة لاخذها

وأخذ محمد علي من حخته برصد لاشبه لعمومه وندوسون ، فأصدر ممدد
الاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
بندوسون في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
مصر من قوتها البحرية

في أوائل شهر أغسطس سنة ١٨٤٠ استعصت به ممدد لعمده في الشام

مصر ، وأخذت الحكومة الانكليزية أمرها للاستيلاء على مصر ، وأخذت
سواحل الشام ومصر وأمر السفن ان تصير بحرية كات وتحرية ، ورجع السكودور
(نايبه) الى بيروت واستولى في صبحه على كل مصادفه من المراكب وأعلن
الجيش المصري باحلاء بيروت وعكا في أقرب وقت ، وشهد بين سكان سورية
ومن مشورت بينهم في انهم في حال في معاهدة لتفريغ سورية وخاصة
ارواح سورية الى الدولة العثمانية ، ودعاهم الى العصيان ونزع ايديهم من طاعة
الحكومة المصرية . وقد استديروا حتى حكم مصرى مدأ على يد

وقف محمد علي باشا

شروط المعاهدة

اغسطس سنة ١٨٤٠

كان محمد علي يقضي على عتبات السلالة في فتحه الجيش المصري في افرية
سيرة معاهدة كفاية ، وضم الى بيروت من في حده من هذه البلاد ، وهو بعد في
م معاهدة لدره في الدول التي لا تحجب عن مباحة مصر دية لا كهم
في التمسيم ، وسمى ترخ سوية من اهل مصر ، ووجه في الاستعداد ، ووجه
احد في ثور مصر ورجع اسلحه في حال مصر (ع . يفت) وضمه من
الحرية ، وعود الى ابراهيم باشا ان يكون على قمة اسلح واهل مصر ثور
وحصونها وخاصة عكا وبيروت ، وقد جيش مصري في سورية بارجح

لم تغير المعاهدة من موقعه ، وشتره ألا يعمل بها ولا يقر شروطها ،
كانت ولسا تجرعه على رفضه ، وبعد لا تتجني عنه ، وتتميه ثوب تدفع عنه
هو حيوشها وتسطيلها ، ورد دتمسكا بموقعه ، وولم بعدد الحكومة الفرنسية
بموقعه اد حرب الامر اكل له موقف غير موقعه ، لأن محمد علي كان
منه و آغنه بحكمة ، وبعدها مصر ، وهو لا يشوته من وراء افضقه ومن مشعر على
مصر بخار ، دون خمس مختصة منات منهم ، وكمه كل مضطرب في مدونه

[illegible]

فقد أرفقت بك بحمد الله محمد علي في مراكش من المماليك يوم ١٦ من شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٠ هـ
والله اعلم بالصواب

[illegible]

وما انقضى موعده ذهب اليه رفعت اليه مصحوباً بـوكلاء الدول يستعطفوه
ما يستمر عليه في موعده على رصده كان معه ثمانية وعشرون اسدياً واشتره رفعت اليه
مادة لاسكندرية والفرق لاسكندرية كان وكلاء الدول طموه اليه حتى
يسموا الاحراجات التي تقضى بها المعاهدة

وفي اليوم الذي ذهبوا الى محمد بن يحيى ، وأسموه لادن بن ثاقب ، فاستطاع ان يصيب
 واحد منهم فانه سيرجف على الاستقامة اذا تجددت الحرب
 واذ قد علم يعرف دعت ملك على السرايتم الى وكلاء الدين الاربع وقال
 لهم : « أتعلمون أن ترجلوا معه »

فاجابوه بان ليس لديهم تعليلات بمفادۃ مرا كرمهم ، فقال لهم « ولكنى لم يعد

ح ثقة فيكم ، واعلموا ان الله يفتي في حربه حرباً برحاً ، كلاماً عادلاً ، عن
البلاد ، فعدوا كما يتيقن من هذه الحالة .

و صرف الکلاء من حصته بعد ان مهوره الحرة لایام اشبه له کوفی
مع حدود مرجع زینیه و المهور به به حیثی و لای سکا ولا تسع له مد
الابولایة مصر له و لذرته

[illegible]

ولكن يجب ان يكون الحاد في مهيبة مبهده ووطنواقة له محمد علي
في نهجه ما و سنتهم و حوص و دورير الخواجه و دمي ث سكرتير الله
انه هم هذا خطاب مني كتمه الله في السمع و هو هذا جواب بعد قبول
المهده و فاجب ان يصل اليه و تميل اسقطان يكون الله حكم سوزيه
قد يكون ووقفه به و قد و غوص ان و سامي ان به لغت ليهب تعديت
الرد على هذا السؤال و فاعتبر الله في هذا الجواب بعد رخص المهده
وحرروا محضرا بذلك

وبعد رفعت ثا لاسكندرية داهب الى الاسكندرية لسبع ايام العلى ماجدت ،
وحمل معه خطب محمد بنى الى القطار ، فثور لصدر الاضط مع سمره لى
الاسكندرية ، واستقر ربه على حلق محمد بنى من ولاية مصر ، وصدر القطار فرما ،
فذلك ، أرسل من فوره الى لاسكندرية ، فوصل يوم ٢٢ سبتمبر سنة ١٨٤٠ ،
وبلغ الى محمد بنى

وفي اليوم الثاني عذره كلاءه لانه لا يرضى مقابلة . فاضطرت مصر في حالة
حرب مع تركيا وحلفائها
وحدد محمد علي يذهب للحرب . وناذروا فيه ستحكام لا يمكن له
وتعهد بدفع في جنة مؤمنة من تحته سعيد باشا . وسيد ناصر الدين وموحي
والسيو هوسار ، ومظهر افندي (باشا)

الحرب بين مصر والدول المتحالفة

وثورة السوريين على الحكم المصري

كانت الحرب ورحمة ربه مع هذه الدولة . فحدث في حيفا ما لمحمد . فذهبت
عمرتها . محاربة مصر . ثم انزلوا بالاشرف . مع حدود ايركة في حلا .
وكان ابراهيم باشا قد استعد بدفع من شدة في بيروت وحسبك في حيفا
وفي خلال سبتمبر سنة ١٨٤٠ حدث امر في الانحصار في بيروت بعدة لاهير
(ستونفورد) بالاشرف مع الحكومة . وروى في حرب بيروت
بعد فقه . وشارعهم . مع اسمن حرمية . ثم في ١٠ من اكتوبر
خلفه لاهير . وكانت مؤلفه من ١٥٠٠ من جنود الانحصار . ٥٥٠ من العنسيين
ونزلت هذه القوة في ميدان حوييه (١) تحت حرمه لاهير .

والميل لاهير للاحصاري . الى سجنه . فاحلوا لاهير قوا . وطلب
سجنه . فاشاء فيه . وشارعهم . في حرمه . فاشاء فيه . فاشاء فيه .
طلبه . وشارعهم . في حرمه . فاشاء فيه . فاشاء فيه . فاشاء فيه .
والكل خلفه . وشارعهم . في حرمه . فاشاء فيه . فاشاء فيه . فاشاء فيه .
الحش المصري

قبل ان ابراهيم باشا كان على شفه لاهير . وكان لاهير من مؤلفه

(١) شاما . بيروت . وتعد بها نحو عشرين كيلو مترا

بحو نسعين ألف جندي ، ولم يكن لدى الخديوة في هذه الفترة سوى عشرة آلاف مقاتل على الأكثر ، ولذلك تردد قودهي في احتلال بيروت وشتم صربها ، وبعد فتح وعبت وقت ما في يد الجيش المصري ، ولكن حتى ان موقفه من حديد كان له تأثير سيئ في مركز جيش المصري ، ذلك لان حديد قودهي وبنو بنو القودة في نفوس الدوربين وبنو بنو القودة في نفوسهم ان الدول المتحدة مصممة على طرد جيش مصري من الشام ، وضموا اليهم وحده بعد ان ورد عليهم خبر الانحياز لاسبحة ونداء ، مع عدد ما ورتوه عليهم من اسلحة نحو ثلاثين ألف مدفع ، فخرج مركز جيش مصري ونداء انه قد هزمه في ريس ، الخديوة ، ودر اشورة ، هذه كانت اسلحة وضد من قوت حديته ، ففرت تلك الخديوة في نفوس حدود انتر سيش ، من قوتهم ، ونفطت موصالات الجيش من مختلف مدن

استيلاء الخلفاء على الثغور السورية

تمكنت القوات المصرية من غزو الخديوة في بعض المواقع ، وسهول الخديوة على (حبيش) شدي يروب ، ثم على الثغور ، وكذلك احتلوا حيفا وصور وصبيه ، ثم سقطت بيروت في يد الخديوة (أكتوبر سنة ١٨٤٠) بعد ان التقى المصريون والخديوة في قعدة (بحر صاف) وكانت المعركة فيها للحديته

وكذلك حلا مصر يروب عن طر المس والادوية واديه من مرقند ، فصار مقام الثغور في يد الخلفاء

سقوط عكا (نوفمبر سنة ١٨٤٠)

اعتزم الانحياز احتلال ككلاها ، فصح فلسطين والشام ، وكان لاحتلالها من الالهة أكثر من لبيروت ، فتمت العمرة الانحياز وحدثت نصرها المدافع

أصبحت له في مطالبة ، فاتبع محمد علي مشورته وعرض الصلح على قاعدة تخويله حكم مصر لورني في أسرته وحكم سوريه مدة حياته ، ونزوله عن كريت وادبه وحرية العرب ، ولكن الباب العالي رفض هذا الصلح

خطا سعى امسوتيرس وأمن في ترجمه ، فاستدعى لاسطول الفرنسي الذي كان يرقب لاجل في مياه الشرق ، وأمره بالعودة في فرنسا ، وهكذا أفضقت سياسة تيرس ونحط من نفس في نفس وعرض كرامه بلاده للامتهن ، وحي على مصر ، وطمح في رفض شروطه هدية لمد ، رسول طم نم تحلى عنها ، وتركها وحده ، لمدون مسئلة عنها ، قدضت ، اضطرت في قبول شروط أسوأ مما عرض سليم في معاهدة - فليتحه لمسوتيرس تنه ، هده العشل لاس يقدم ستة لمد وسندات ، وردته في كمبرس سنة ١٨٤٠ ، ولديه كان من الممكن أن يستقيل عمله ...

والفد رسر سون ١٨٤٠ لوردة حدة بدت فقصت يداه من المسئلة لمصرية لمد وهكه لمحضت فرنسا من الميسر ، وتركته مصر وحي بوجه امه الدول الاء رويه ، بعد ، ورطط في مقدمه قرار الدول مؤثرة ، وكانت هده السبسه حرفة من فرنسا لمد في اوريا صمط لمد على محمد علي وعاص لمريه اتني سوغب هده لمد لمصر ، ولولا لمد لمد فرنسا وتعهده لمد لتل شروط المعاهدة فكان لا لمد بعد لمد في قبول شروط اكثر صررا على مصر واشد نكاية .

ولقد حاول دهن مؤرخين الفرنسيين أن يبرروا مسلك فرنسا في أزمة سنة ١٨٤٠ ، ورموا ان الحكومة الفرنسية فهمت محمد علي من مبدأ لأرمة أنها لا تحارب أوروبا تزييد لمصليه ونرسلها حلوا اليه ان ينزل عن طرسوس وادبه ، وان المنك لويس فيليب وعده تلقاء ذلك ان يسعي لتخويله ولاية مصر والشام له ولورثته من بعده ، ولكن محمد علي رفض ما عرض له لويس فيليب ، وسلك خطة

الاستطرد والتردد ، فزرة كان يعد فصل الدول بالخضوع للسلمان وصورا كان
يبدى الرفض أن ينزل عن شيء

ويلوح ل أن هذا الدفاع لا يستند الى وفاق صحيحة من الثالث ان
الحكومة المصرية هي التي أغرت محمد على بكونه مستأثر انتشدد ثم تخلت عنه في
آخر لحظه ، وهكذا كان لحدوث حرب من لميد سنة ١٨٤٠ شيئا بالسحبها
من المسئلة انصرية سنة ١٨٨٢ ، في بعد سيف وأربعين سنة ، فلم تركت تخلتها
في آخر لحظه تعمل وحدها على تحقيق مصالحها في مصر

مهمة الكومودور (ناييه)

ولد تم للحلفاء احتلال لشعور لسورية وقصفت مرسلات لحش لمصري ببحر
بعد لعداء العام لقوت لعداء الاميران ، ستوروداد ١٨١١ بعض الس
الحربية لانتحيرية بصدده لكومودور اسير شارن ، سنة ١٨١٢ الى ميناء
الاسكندرية للعبه بقطر ببحر ، امام انحر لتهديد محمد على بان واحد على
الاذعان لمطالب الحلفاء

جاء السير ل ناييه يهدد لعدوة لانتحيرية ، وكان اشتد قد قبل ، فرأى
ان تطهر لا يصح شيء ، وانه لا بد لأكراه محمد على على التسليم من فود يربه
تحتل لسواحل المصرية ، ولم يكن على طهر عبارة لانتحيرية حدود بريون ، فعملا
عن ر فصل لشده ببحر دون مرقة السمن الحربية على مقره من انشطه ، ولم
يكن لدى الانحله وحدهم من القوات الحربية ، بلكنى للزول الى ابهر ولاستصهار
على الجيش مصري ، لان احش كان على يده الالهة لردعاديه لمعتين ، ولولا ذلك
لما ترددت لتخلت في غنم ثالث لمرصة لمحقق اصحابه ، لقمه به وحتلا املاذ
كما قدمت سنة ١٨٠٧ ، ثم سنة ١٨٨٢ ، ولقوة انى أعدها ومصر بدهاع عن كيه
هي انى حالت دون مح طره الانحبر بانرا حدودهم الى الاراضى لمصرية ، وهذا
ما حصل محمد على مطمئن على مكره ، ومم بذكر عنه في هذ لعدد ر فصل

وعدت سدد كثير من جنوده ومن موططين وأهل ولاهات الذين صحبوه
في الانسحاب

ولما وصل سرقة أرسل إبراهيم باشا في ليلة السبت ١٢٠٠ مدد مدفعين ملاس
و سمن لسفن حسن بحر في لاسكندرية ووصل إلى عرصة يوم ١٩ فبراير سنة ١٨٤١
وبذلك تم اخلاء الجنود المصرية لسورية

وقد بلغ عدد جنود مصر في مصر نحو ٨٠٠٠٠ جنود من مدافع في
المدفع حيث حارب الانسحاب بلغ نحو ثلاثين مدفعاً من مدافع
فلم تبق في حوزة مدافع في لاسكندرية في ١١ (١) حوزة مدفع
قد يكون في لاسكندرية في لاسكندرية من عبي هوب حوزة في حوزة مدافع في
الانسحاب من سرقة في لاسكندرية في لاسكندرية من مدافع في لاسكندرية
وموططين في ثلاثين حوزة في الانسحاب ٢٠٠ الف نسمة، فلم يرجع منهم
سوى ستين الف في لاسكندرية على هذه الحوزة في هذا الانسحاب وما اقرن
به من لأهل في لاسكندرية من الف في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية

رأى مؤرخي سورية في الحكم المصري

صوب تحقيق الحكم المصري في سورية بخلاف حليس مصري مدافع
وصار به ما مدد مدك في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
انتقال إلى لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
على أنه بر خلاف من سورية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
سورية من حكم المصري مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
انفركي، وما حدود على السور من لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
والتراب وفي لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية
علاط سياستهم الدولية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية في لاسكندرية

« وقفه في اليوم من جميع عهده من بعد ان رماه خصاله » كما من
مرة ذهبت لمحمد بن ابراهيم من اكلات بعض خبره وهاهنا من « فصل
هذا حكمه في العلم » اشهر من جميع احدث الامور في مدرج ليعرج
والله « فو من علمه » حكم المصري لاسه دت « فهاهنا من « فورة سكاك
القدماء » اصبحت سطر كبير من الفرة التي كانت في مصر « فهاهنا من طهر
للعلم في مصر » وليس العديده في حوب حوال « فهاهنا من اشدته حيث نرى
في افرق التي احتفظها لرومانيون

قال « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من
كانت « فهاهنا من مصر » حتى في الامور في مصر « فهاهنا من مصر
لرسود « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
« فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
« فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
« فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر

ونقل الاستاذ محمد كرد علي بك نبذة عن كتاب « فهاهنا من مصر »
للحكم المصري ثم قال تعليقا عليه (١)

« هذا هو الانصاف في الحكم على حكمه » به ههنا « فهاهنا من مصر »
الان « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
ولا « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
الاد « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
على « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
فهاهنا من مصر « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر
الاد « فهاهنا من مصر » من الامور التي كانت في مصر « فهاهنا من مصر

في تحت رعيه بانه الحبل على حرب ، وديو ما أعظم من عهدوما وسعوا
من لقوا من ، وهذا ما دعا في ظهور العرب في الكثرة بين لادارتين امصريه
« منتهيه بعد حبل جيش رهييم باس من هذه الديار ، وهو لحلاه بيني ، اقتضته
تدور الكبرى في الدولة البروقية في حملت بدل على . فقطه على رأيه لا مال
في تريد تخييم في مصر ولشده لتكون على طكة متحركة في مصالحه لا دولة
المصير في العتية التي تحت في سده قلوبهم في سده حمار ، وم مصر والشمال
في احمد لا قرب من متحدين من سحر متوسط ، وددن من مصر بين
في ح مصعب في تريد في اعصى هي في اقتضت سدهم القصة ، في أمن
محمد على في ما من ام من الله ، وله سره »

وقال في موضع آخر :

« ولما يله انصه على براهيم باس لالما دخلت في لالحس واحسوا
شعرون في ، من سكر كرو ، وحصل صغير ، وددن من مودى اتيم
وحمل حوران وكل من غيره ، من سكان الحبال ، واما المند والسواد
لاستهم من امس فقه ، ستهود ، حصه له ، وواحد في قال
« فله تحلى في وفاته محمد على في لاله تحب لالحس لارب فيه ، ان خلاف
في هب وتدين امس كل من العوامل القوية في انه ، امس من امس ، هذا
الوطن ، وأن دوله ، عند سرحا اسحق في لاله في بين ات امس ،
« استعده واستعد حربه في تكدير صده ، لامين وقعت بغير السح مس كين ،
« سرحا في اعتمد نصحه ، من ثم لسرق ، بل نهمي مصعب فقط ، ولو كانت
في يد لالحس لركبه سعد وري يحكم محمد على للى كان باقر ررحل من ررق
ما عهده لاله دمه في من ، وليس سده لنام يقو بخطه في لاله ص على
حكومه مصر في هي مشبه صغيراً وبعده وعادات وامه كانوا على صلال في
الحسين ان حكم امهسين ، وما كان من حقهم ان يدور في سده قبيله كف كان
حكامهم لدرعون في لاله والعدوان » وقال في موضع آخر :

« تبيين الفرق بين لادريين لمصرته وعلمانية ، وبيان عهد المصريين
 اكثر - وكانوا في صدر المخرج ينحرفون دائرة العلمانيين كل حين - تسعدت
 البلاد حقيقته ، ويقين حتى من كانوا يسمعون من دعاء الأمام علي لعهد العلماني في طريقه
 المصريين في ... واة من النصاب ومذاهب المختلفة ، وللمدة في انه د انبوا من ،
 وتمتد العرب في كل أمر حواري ، أفضل طريقه راحة املا ، وكان يرحى أن كانوا
 في مدة قصيرة ماض في قهرهم على بون عرب وعوده من حكم ارباب
 لاقتضت تدبير صدمه المصريين عن تحريمه الشائكة في القوم من علمانيين ،
 وهي الانحراف بالحدود يحتمل صفة سكون ان في من دم الامه ترائي من الحكمة
 وسمع ، ولم تسكن على الحدود مصرية بلاد شام حتى رحمت في حالهم قبل
 مصريين وترب اعداءت ماسة في اصدور و دت المسائل لاحسنه »

هذه الشهادة د صفة بحسب حكم مصري في سوريه ، وبك كان له من
 القصر في تشر له ، حصه و عهد والمصر فيها ، و بيه لقول حق مد كره لاسد
 محمد كرد علي من ... المسائل الاحديه حصه لالجزية هي التي خلقت امرا فيل
 امام لادريه مصريه في سوريه ، فعلا تلك المسائل سعت سوريه فاصحابها
 في مصر ولدت منها دولة لمصريه العربيه التي كانت على عهد العظميين
 ، لاه يبين ، الدولتين العربيه والبرجية ، ولكن مصراع لاصغريه ، خلقت
 مع القمه فاندس وانس ، وهذه المسائل هي التي انبرصت مصر في طريق
 تتقدم ، و مصعب في سوريه ، وفي كل ناحية ، د حل مصر و خارجم ، و حالت دس
 تأليف لدولة مصر به ، الكري التي كان محمد علي يعمل له ، و ما فتئت تختلج بدر
 المسكايه ، فتخلف لما كان طول ايرام سبع سنين حتى وقعت مصر في ازمة سنة ١٨٨٢
 ولله من في رصحتها المختلج ، مصر مدة اواخر القرن الثامن عشر هي التي
 اعدت حلهم حصص في مصعب و الكه في لد حل د ح ، ولم يل مهابي
 عهد محمد علي بمقتضى مدهته في سوريه حقه ، ذلك لما كانت غده مصر على سويده
 من اقوده و لاه ، و قد رحت اقوده ، و تفرقت الالكاه ، و تمتحت الثمر ،

بريخت بحالها بالبلاد حتى خلتها سنة ١٨٨٧ . ذلك لاحتلال لدى لاور
نعاينه الى اليوم

لما اكتم من حربه عم باله الى بحره ايوم صي

إخلاء جزيرة العرب

كان محمد بن محروس قبل هذه سنة في سفراء بقوده بسلطه في حجاز
في ذلك من سلا، حينه في ثوبه لاهم لاسلامه لامتاره حواء لاجريه ، وبذلك
ماقي يعمل من حرب بوه به على بويده كره في . وبع حواء في سنة
حريه العرب ، وبسبب ذلك لاية حواء في برهم باش قد حوله حواء لاهم
اي كات في سنة حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
والصدقة والولاء

على ان ثوب حواء مصر به لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
القدس ، وقد دعت في سنة بعهده على حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
فان بحالها لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
بحاوردها في ثوب حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
للعصب بديني ، على ان محمد بن محروس على سفراء مصر في حواء لاهم
رسم ما يقتضيه ذلك من الامتداد لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
في ذلك مصر بعهده في حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم

القوات المصرية به تحت بحالها حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
بحالها ثوب حواء حواء مصر في حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
وون دكره حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
في سنة ١٨٢٤ ثوب حواء لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم لاهم
القوات المصرية حتى ظهرت عليهم

في سنة ١٨٢٧ ثوب حواء في مكة حيث قتل لاهم لاهم لاهم لاهم

وفي خلال هذه الفترة ورد إلى مكة سفير سقيلاء خيس مصري - في عكا، وكانت الحرب السورية الأولى مستمرة، فأخذ هذا السفير حذوة المتعديين. ولم يلبس العلي بالفتنة تنهجه وأرسل فرمنا في (تركى مصر) يتردد ولا سبي حذر مكايه بنحمد عني وتشجيعاً عليه.

وصل سفير هذه الفتنة إلى مصر، فحذر محمد علي في هذه الأاي تسرع من حدود لبطانية ١٥٠٠٠ من المصريين، فبلغت عددها نحو ٢٠٠٠٠ من في، وعقد له مع لاجند باس يكن (١) وهذه رئيس امكرا الحجاز، ووسط به محمد الفتنة، وكان محمد علي غضب الاخيرة فتوصيد لعمود حكمومه مصريه في الحجاز وعين به للجرحين الشر من لاهمية لسياسة ودينية، بل أن ثغو حجاز وليس هي اعتمد لوثقة في حيط لانصر باس مصر، فمجد الحجاز وحرب العرب.

وصلت الحامية المصرية بقيادة أحمد باس يكن في ينبع، ووسدت منها في حده وحلقت بعد أن انسحب مما تركى يبراني (قنفذ) وكانت بها حامية مصريه، وقد امتدت عليه اسمر في السجده في (خديفة) من تعود بين، ثم سافر في (بحر) ومدينة (صعدة) إلى رده، فبعد محمد علي في أحمد باس يكن في الحجاز بتطاردته، وفي سنة ١٨٣٣ سار اليه في حصة عشر امد قتال، وكان شيخ اعداء موايه للجيش المصري، فحاصر (بحر) حتى فتحه سنة ١٢٠٠ هـ، وهرت تركى بيلمر، لتجأ إلى حدى اسمر البرطانية، وحدثت نهب الفتنة، ولكن شيخ المصريين نهب بها مدمراً وكانت مستودعاً متحراً هذه فدرت النجدة حديده لاسد هذا النهب منين عدداً (٢)

وقد جمع محمد علي أن تحت حدود الثورة في حرية العرب ويسمى على ايمه، وكانت الحملات والامراض قد ثمرت في صفوف الجيش المصري فتقصتها، وكذلك

(١) كل قد انصر عن ولايه الحجاز الى ووت ثم عدي في مصره ثانياً وفلده

محمد علي راسة عسكر الافطار الحجازية

(٢) ما تاجان ج ٣ ص ٩٤

إمام (صمد) ولادة ليراهم به نكر يتقى ولأه انش لا يحتر بعد
احتلوا عدن

ول وشكت علي ٣٠ ياب سنة ١٨٤٠ رعي محمد علي أن نقاء الجيوش مصر به
في جزيرة العرب بمحال حرب بهدات لاقبالها بها و به في حجة في حشد جنوده
حشداً واحداً حتى تأت عليه الذون تتحالفه مع تركه بعد معركة (نصيب)
وسفر عزمه على ستدهه بعد من جريد حرب ، ثم حلاله في سار جعفر
سنة ١٨٤١ تمهيداً معاهدة لمدرد ، و به لث صه بت صحيفه حكم مصر في في حرب

مركز مصر الدولي

بعد معاهدة لندن

معاهدة لندن هي ، اثنته لاسية لترك مصر لذن من سنة ١٨٤٠
في شوب حرب لعافية سنة ١٩١٤ ، فهي في حدود هذه لترك جعلت مصر
سخصيه دوية مستقلة ، و رفعت مركزها من ولاية كغيره لانتخب عن سائر
ولايات لسطه لعافية في دوية مستقلة استقلالاً مقيد بقيود لسلطة لتركه
مصر قد خفت استقلاله بالفعل في الحرب السورية لأولى التي حيث
و تفق كوة هيه (سنة ١٨٣٣) ، سكتها في مصر لذل مدون لترك سوي
ولاية ليس هـ (رسم) من مشر من ولايات العثمانية لأخرى ، لكن به هدة
لمدرد وان نكر حرمت مصر لخرة تصه تم وقدرت استقلاله ببيد ستي ،
الأنتم قد اغتروا ، مصر مركز دول مستقلة من ترك ، به جعلت حكومهم
رثية في أسرة محمد علي ، ومعهم أن ولاية حكم ، و حصه في ذلك العهد ، هي مظهر
لبيده ولا استقلال ، ومعنى ذلك ، به هدة لمدرد عرفت لمصر ، بالاستقلال مقيد
بالسيادة العثمانية ، ولم بعد تركي ، ولا لغيرها من الدول ، ان تعث بهد لاسقلال
الذي أصبح مكفولا بمعاهدة دولية

ولم يرد في معاهدة لندن من القيود العملية التي تحدت للاستقلال سوى
دفع حرية سمويه للرب العتي ، وسريان معاهدات تركيا في مصر ، و اعتماد قواتها
حربية حرة من قوات السلطنة العثمانية

وهذا الأسود هي مظهر السيادة العثمانية التي فرضتها الدول على مصر في
معاهدة لندن

ومن ثم حسب ما يوضح به ما ورد في أحد مواد المعاهدة وهو لسان (٥) من
شعوب الذي ينص على أن « معاهدات السيادة العثمانية وقوانينها تسمى في
مصر » ، فقد يشار في هذه النكته كما لم يفتقر المعاهدة حول التدخل في
المشريع بالذات ، مصر ، و من يذهب إلى أنها ، وهذا ليس من توقع في شيء ،
من هذا لا بد وقد وصححه في ١٣ فبراير سنة ١٨٤١ وقرمان في يونيو سنة ١٨٤١
التي در كلاهما محمد علي ، وقرمان ٨ يونيو سنة ١٨٦٧ الصادر بالحد يوي سماعيل ،
والقرمان لأول مرة عن هذه التعميمين بالخط الشريف المعروف بالكلمة بتوافق بين
الادب والسياسة العثمانية ، في التعميمين لاسيما بمثلثة ، بالخط الكلمة هو
انه من لاسيما المعروف « تنصيص (١) » الذي صدره الممثل عند محمد بتقرير
حقوق لافرد في السيادة العثمانية وبما فيها على أرواحهم وأموالهم وشرفهم وممتلكاتهم
أمام الدول ، المعاهدة مصدرة واستحرة ، وقرمان في هذا النص في معاهدة ، تكفي
حقوق لافرد في مصر كما « كحل في تركيضا للقبول لاسيما المعروف بالكلمة

ويؤيد هذا معنى ما ورد في قرمان في يونيو سنة ١٨٤١ المتكرر ومصر
لاحكام قرمان ١٣ فبراير ، فقد جاء فيه صراحة « ان القواعد المتضمنة لاسيما
لاشخص ولا أموال ، وصور الشرف والعرض ، هي من المبادئ التي قدستها

(١) سمي خط كاجانه لانه فرى في الكاجانه ، ومعهد دار الورد ، وهي
إحدى دوائر السراي المدية (طوب قيو) بالاسكندرية

حكاه ونصوص حصا الشريف هريوى الصادر عن كلعده ، وكافة معاهد
ليومه ولتى متبره بين البت اعلى ولول متحدة يقتضى ان تكون جميع
رودة بكامل حكام فى مصر ، وكل انطامات متى منها ، وسينسب البت العلى
تكون أيضا مرعته فى ولاية مصر مع ملاحضه انطروف لخدمة لخصه بالعدس وحتانية
وورما ٨ بونه سنة ١٨٦٧ الصادر بالحدوى سماعيل صريح أيضا فى ان
التراد بالقبول الاساسيه واردة فى فرمانات سنة ١٨٤١ هو حصا الكلعده دون
سوده ، فقد جاء فيه :

« ان فرمى هريوى للى منح به تمكيد مصر متيار اشو دت اشترط
خلاف مدكره هو ان تكون اعلم بين لاساسيه للى العمل بموجبها فى كافة
نحو ملك القومية ورتبه الاحراء ، بافائدة ايضا فى مصر بما يوافق الحق والعدل
مع مراعاة عدل لاهدين وخلافهم ، ان القوب بين لاساسيه المذكور فيمكن
معموما ان فى لاساسيه لعمومه مشهورة فى مصيحات « كلعده » اسى
تأمين الارواح والاموال والشرف »

هد هو اعلى ارسى لكامه هو بين الوردة فى معاهدة سدره ، وهى تشبه
ان يكون كالترمد دولة ، دولة اخرى بان تنفذ شريع مع رفيق مثلاً ، ويس
فى ذكر هدد لكامه ما يوحده له لاصراحد ولا صمد ان لترك حق التمدح فى
شريع مصر يا كن بوعده ، وهذا ما جرى عليه العمل منذ صدر معاهدة ليدرد
ون حكومة مصر فى عهد محمد على وحده لم تدرعها ، تركب يوم ما فى حجم امطلق
فى التشريع وانفس بكافه بواحه ، ولم تقدر ان اتى فى هدد صدد طلاقاً

قيود الفرمانات

ذكر ان قيود اننى كانت تحت استقلال مصر فى معاهدة ليدرد ، ولكن الفرمانات
فى صدرتهم تركبها تعيد للمعاهدة قد حاوردت فى بعض المواطن لقيود لوردة
بها ، ووطهر ان لصدان لطفى عنهم فرصة نائب لدول لاورد به على مصر

(٧) كان من المضمضى لتحقيق اسباب المعاني من بعد رجوع حكومة مصر به
فيده تعيين جهة مراقبة هذه المدخلات تؤمن صدق الادعاءات التي تدعى ان مصر
في بعد د زده هـ

(٨) يكون السكة (عمود) في مصر وسائر اقطان ولا يختلف القود
بدهية المعصية التي تعبر في مصر عن نفدي لاستدته في السيرة والنوع والغير
(٩) لا يزيد عدد جيش مصري في مصر على ١٨٠٠٠ الف جندي
والذين اعلى من رتبة في مصر في زمن الحرب ، ويبيع في مصر طاه السجدة
المعمر به في تركية ، وهو يفتي بمجل مدة الخدمة العسكرية خمس سنوات
ذلك يكتمى من مصر على خدمه موجودين لآن مصريين قد سبق بهم ١٨٠٠٠
في مصر ورسا ٢٠٠٠ في لاستدته ، ثم يبيع خمس عدد جيش (١٠) الف
جندي (كل سنة طريق القارة ، مصرع «الطوا» الف مستخدمين ياتي من
هؤلاء ، يقدر انهم في ٣٦٠٠ ورسا ٤٠٠ في لاستدته ، في ينتمون خدمه
عسكرية يعودون في بلادهم ولا يجوز فتح منهم من بعد

(١٠) لا يختلف شوا خدمه احمد ص مصريين ، ولا سبهم ، ولا بهم
ووسمهم عن مشه في جيش تركي ، ذلك انك ملاس احمد ص خدمه ، احمد ص
في لاسطون مصر ، علاه اسكن لخرية مصر به

(١١) لوى مصر جن مسج رتب العسكرية لخدمه احمد ص ، احمد ص ، احمد ص
صاع قور عاصي ، ما الرتب اعليا ويرسم به من اسلح

(١٢) ليس لمصر ان تمنى سف حربية لاندل صريح من اسباب

(١٣) ما كان متب حكم مصر بورني لحوون محمد علي ، سارته مديون
ولشروط السابقة ولا لاجال ما يترتب من يؤدي في سقوط خدمه في هذه الامور (١)

(١) و صدر سلطان فرما ، ما آخر في ذلك اليوم (١٣ وراي) ، ما ساد اقليم
لسودان () وانه و رور و كر دق و سار و جميع ما عفا) الى محمد علي وهو
اسي ، كما عنه في فصل السادس ص ١٩٣

لأمة ١٩ أبريل سنة ١٨٤١

فاجاب انبى اعلیٰ مول بمذکره فی ۱۹ بریل سنہ ۱۸۶۱ بعد از شروط
اندر من انبى مودہ شہ ماہرہ من السعدیات جوہرہ
(ولا) اہ اظہ و ثہ برس مصرہ من حص حق وارثہ للاکرب من سلاہ
محمد علی القکور

(ثالث) عدل عن تعصبكم بحرية برفع أريد الحكومة واحدها بعد مقدمه
فيا بعد مع النظر لحالة الحكومة
(رابع) ان يكون لوزير مصر حق مرجع بكتب من رده لاي ما يعنيه
من بكتبه حده وهو لواء فريق عمل حق مرجع عدل بكتبه لاي

فرمان اول یونیہ ستہ ۱۸۴۱

نجم احمد باب ۱۳ فی قول یوید سنه ۱۸۶۱ ثرما جدم یختوی حکام
فرمان ۱۳ فرامع بعد از آن متقدمه و بعد از آن خبر تجدید خبره
بنابین الف کس ای ۴۰۰۰۰۰ جمیه

و بعد از آنکه ملاحظه آن امید شایسته و کافی و مبادی آن است و این است که
 سلبه معاهده شد که سکن میبود و دویسه و الا نبریه و این کات است معاهده حیه
 های ترک و مصر و یعنی با لاترک یعنی سید دولتی من معاهده آن تقاضای است
 منب یکون و این من مصر و ترکیه و این معاهده عملی است در این حالت حد ها - آن
 حدود امید شایسته و این حالت در این حد و هو ترک

ولذلك - تنفيد مصر معظم طلبات شعوبها - وخاصة فيما يتعلق بعدد الجيش -
تترتب هذه العدد لخدمة الحكومة المصرية ، ولا يجب ان يكون له علاقة على عدد
الجيش المصري

و تيسر هذه حفيظة من لسان في حصص الجيش المصري ومقدار قوته من
من حريه محمد علي بن سعيد حمده له لية لأحبال الأنجليزى . هـ

قوة الجيش

الجنة

● ● ● ● ●

سنة ١٨٤٧ (في اواخر عهد محمد علي)

» ۱۸۵۰ (فی عهد عباس باشا الاول)

Adopt

۱۸۵۹ (فی عهد معتمد باشا)

● ● ● ● ●

۱۸۷۳، فی شوال ۱۲۹۵ (۱۲۹۵)

(1) 1999

۱۸۷۹ (۱۳۰۰ ش) ۱۳۰۰

فہمیں میں شدہ لاکھوں ہزار حصے و شیعہ فی عدد جنس لاکھ ہزار
ملک کے کل حصے جزیرہ کی مجموعہ عدد

وگذاشتند و در آن روزی که در میان آن دو نفر اتفاق افتاد

نفرهات مستصفاة من الساجين في شهر محرم سنة ١٢٨٤

وہی ہے جس نے اس کو اپنے گھر میں رکھا اور اس کے لیے کھانا پکانا شروع کیا۔

من حقوق بني حواء له مع شدة المجدد، ما مكس لا يجوز، أي ليس به ريبه

حقوق و تفرقات بالاشبهه - حقوق و تكليف بالاشبهه - اذله و فيليس بالاب لمعي

ولا لأي دولة أخرى. يجب أن يكون هذا ما هو في مصلحة مصر وليس الاستعداد

شماره اول - بهار ۱۳۵۷

[illegible]

(۱) رحمہ افی بیان قوۃ الحیثی ای احصاءات الواردة فی کتاب مجموع لیل

لامین سامی پاشا، جزء ۲، ص ۵۶۹، وهي احدى ثلث مستعبدات من المورجانية

المصريه ، وقد استخرجها لدفتر حانه من دور وكشوفات المنيه السديه وديوان

الحمد لله (خربة) من سنة ١٨٠٣ الى سنة ١٨٨٢ وهي لسة ابي امي ومها الخش

المصري القديم عقب الاحداث ، انما هو من الامم

مصرات ليس ه قوة امة ، و بعض تركي مدعي مستقل لدى وحده
مؤتمر سنة ١٨٤٠ هـ (١)

النتيجة

ترك مصر لدى قد حددته في سنة ١٨٤٠ هـ هذه هي التي نصت
لجميع جيوش مصر في حدود مصر القديمة ، واصل استقلالها ، وبقاها
في حدودها ، و مصر صف هذه المعاهدة أصبحت دولة ، تالة من مستقلة
السيادة ، لاستقلال لدى له من سنة ١٨٤٠ هـ استقلال ، حتى في شكل
مصر ، و قد اء بعض مظهر لاستقلال لدى حتى مثل حق مصر في قبول ممثلي
دول لاجنبية كالتدبير و كالا ، و هو من مصر سادة حية
و لا يرضى ان يكون سادة اجنبية في قضاها ، و هذه هي نتيجة
لنور لاديه في مصر و نجو ه في ترك ، و قد اء مصر الحق في ديب
لجميع كل ثواب ، و حقوق اسيادية في لاستقلال ، و من كل قيد و رجم
دلت في لا يحمي لدى وقع عدم من اهل منحه و لا تضاد له ، و هو
لدى حرة ، و هذه التصرفات و وقف كحج ، و فترة في سنين تحسن سبلها
و عيون تدهنها ، و من لاه ، و به سنة ١٨٤٠ هـ كماله اء له سنة ٢٦ - ١٨٣٠ هـ
ذلك لاصطيد ، و مصر وليون كة هي كات ولاية من ولايت سادته لعمليه
ثارت ضد السلطان في وفات منه ، و قد اء في انهماك ايو ، و همت في ميدان
حرب ، و ما مصر قديت و قوت لطبوش اعميه ، و دفع ذلك كات امتدحه ان
ساعت لاهون لأوروية ايو ، و في تجيره ، و ما مصر قديت و رواده
ستقلال ائمه ، و هذا من عرب ما سمع في معرض ائمه ، و ولا يفي في قوم
الاصطيد الذي وقع على مصر ، و هو طبع المختار ، و هو و هذا من حكومه لاجنبية

(١) دي مارتاس ، السالة المصرية و المادون ، الاولى سنة ١٨٨٢ ، ص ٥

والجيش من فصلا عن مهمته الأولى من مدح عن استقلال اسلاد كان قد
 تقدمه المصري في مصر ، فهو من هذه الوجهة من أجل أعمال محمد علي باشا
 وكل ما يدل من الحيدود ومقتات في سلبه قد أصاب حنة وموضع ، في يكن
 غشاً قد تضع سلبه ، من الخلق له ولا قوة هـ جيش مصر الاستقلال مدى
 نامة مصر في حيدود ، لا سترد ترك متسا تم الغنية في البلاد وخدمه ، لا به
 تحكيم ، شرة كما تحكيم ستر لايات لسفينة العنابية ، أولاً حنتهم ، تحمرا تحيوسم
 عند ما كنت عيب لعل لأمره به وحرد شيبه فتم لبحره ، البحرية في
 سوره وعلى السو حل مصر به ، ووه يكن هذا الجيش مثله ، بقول دة ا من
 من لا ستردت التحير ، في الكه به بحمد هـ ، ولا حنتهم كما فعلت منه
 ١٨٨٢ ، حاس ، يكن تمه جيش ولا ذراع ، ولا معقل حده لمدار

مشروع تأسيس الجيش النظامي

أحمد محمد علي باشا يؤسس جيش مصري نظامي مدسه ١٨٢٠ ، وكن
 الجيش من ذلك اعونه خلاصه من العصر مقصورة على التمدد والتموضعي تحيق غيبه
 لفظه (ماشورق) في الحدود غير النظاميين ، هـ جيش هـ جيش لم يكن حيدر
 بالاعتماد غيبه في رفع هيبه مصر ، مدح من كينهم وبوسيع حيدود هـ . لانت مافى
 محمد علي مدس سوا سروس مصر يسكر في اشء جيش على انصام خدمه
 ولكن لظروف ، سكر تربية ، فكان يؤجل انه د فكريه في ان تحس
 القصة مدسه ، وقه لافى صعوبات كبرية في تحقنهم ، لأن الحدود غير النظاميين
 لمدس كان يتألف منهم جيش اقديم كالمه معارضين انهم صبي والعصم ، و يكن هـ
 كل نظام

المحاولة الأولى لتنفيذ المشروع واخذه قب

سنة ١٨٩٥

وبعد حبل لأول مرة بعد فكره سنة ١٨٩٥ بعد عودته من حرب مصر بين
السكر هذه المحاولة أفضت وكانت تودي بمركر لولان عن سنه و حظه
وقت آخر

ذلك أنه لما عاد من الحجاز أمر بتدريس ورقة من جنود ابنه اسماعيل باشا
في اعطاء حديث وذهب هو وحده بعرض في تلاق (أغسطس سنة ١٨٩٥) .
وعلى رغبته في ادخال اسمه في خدمة في صفوفه وصرح به فان لم يدع له
الاعطاء يعطى على تدرسه ووه عاد في سبيله لمحمد من هذه الأثر و حتى
بها و تدر لعض رؤسائه هذه في سنة ١٨٩٥ بمحمد علي في دمه و كاد
تفقد للمرة ولان التوفيق فاتفقوا في عام ١٨٩٥ في كاد ووه لا يود
كان قد عاد من الحجاز مراراً فتم في سنة ١٨٩٥ في اموقعه في
وه و به و و جمع في ١٨٩٥ في قصره بالاركية و في سنة ١٨٩٥
في محمد علي في ١٨٩٥ في قصره وذهب في السنة ١٨٩٥ في دحمه من
طريق باب بجل و بارعه من لك توافي معه دور في سنة ١٨٩٥ ووه دور
بحر من اسرى صلاح و فوجت فتمه فتمه فتمه سنة ١٨٩٥ .
غير أن كانت مع هدى و عظمه حظه و عماد محمد لعنه دهم في سنة
زمنية و من هناك انصرفوا على الاسواق فيهم و سلمه (٣ - أغسطس سنة ١٨٩٥) .
و قد تدرع محمد علي بالار و الحكة في سنة ١٨٩٥ فتمه حتى حمله ووه
الاعطاء الجديدة في الحش في فتر حتى في سنة ١٨٩٥ و في سنة ١٨٩٥

١٠٠ - كرمه هربا وركو معه وخط منى راع كرمه خيف الصريخ
 وذهب الى رحبه اضره ورمى المش ووضعه الى القمه وانه من شق نه
 من اعدا كرمه بحره مصر متوفين واول اسمهم بوحوي عن غربتهم واولوا
 من بيت امث يريون نهيه وانهم من اهل وقرص وانهم
 وقل اليهم شخص من اهل عرب وانه من حيلة ائمة وحممه
 ائمة وقرصه

تم ذکر خبری تفصیل کرد همه و اسبابی و لاموسی و میوه نذک کس
و نذک و حد شیب و اسباب و لاموسی و میوه نذک کس
نذک و حد شیب و اسباب و لاموسی و میوه نذک کس

موروث محمد علی از آرایش قدیم

فلما مات محمد علي باشا فالت عليه حركة خيرة ولادة من حبه اعتن به و
 تقدم خدمه مشروعه في شئ حيث غنى الخراج خدمه فو به ايصاف واصفاه
 دلت به بدرى نظم سبانه ثم أحدثه حقوق متمردون وقرر دفع تعويض
 جميع البحار من نهر دكا كينيه واعدت تدبيرات من السيد محمد خوروى
 كبير التجار وودعت الحكومة عملا لتعويض المال وقع به ايهب والاغتداء
 فخرج لشعب الهند على محمد على باشا وخصوه على حقوق المتوردين و كان في
 هذا العمل اكبر دونه للضمان حديد واعدت اسباب يهيئ وسكن لاجل دلت
 اصنام وملكه له سنة لا سنة ١٨٢٥ وهذا يدل على انه بعد نظره
 وقد مهد لذلك نقشت حديد غير ايهب به واحد ايهب من له صمه حتى لا يكون
 حثاسه وهدم من عدا تمردهم وتجهيزه فالت فو اعطى على الثغر لوفعه على البحر

لا يصح كرسيد ودمياط . . . بعض الملاد انتم على فرغ من ميل ، اكيلا يسبق
 في قلوبهم انه قصد استيانتهم ووافقتهم اوردان يرفقهم في معسكرهم الجديده
 بعض ابناءهم كفسوس مات وسمي عيل مات ، وورثه حده مثل محه وثيره ،
 واورثه ثركاب في الملاد انتم اعمده لاقامه .

رواية الجبري

قال جبري في «الصدد» في سنة ١٢٣١-١٢٣٢ هـ ١٨١٥ م
 رجوع العرب من عبيد من لاسكندرية ، وورث ما دونه حرج العرب
 كثيرهم في ناحية بحري وحمه مجيره ولفعه . فقص حربه بالمر في
 الشرقي نجد رحمه ، واهدو صحبه مدفع واره وآلات حرب ، وسم
 حربه في كل يوم ، وولت من مكايده معهم ، واهدو عن مصر حربه
 بمقدمه ، وخرجوا ربا لادوسيل شم . بيع لأول سنة ١٢٣١ هـ وفسد طوسون مات
 وحمه سمي عيل مات في ناحية رشيد ، ولفعه عرصيه شهد الجند ورجيه في
 منصور (١) ، وحمه مات في مات ، ولاحقه مثل حسن ، ورجلي وحمه مات
 وباري حبه وحمه مات حيه اسجيره ، وكل ديت موصي ولبس مات ، وحمه
 اخرج حتى ولاده لمر ، ولاحقه ، وكذلك اكثرهم من كبريه الى حيه لمر
 الشرقي ودمياط .

قال عن : «الملك محمد الدين ستمه محه علي دلافايم» من ابناء امر
 دلافايم كني بملك لمر حرجه من مصر دلافايم يسونها امشلات لكل حيه
 من اقاليم لارياف لمر كني لمر حرجه من مصر دلافايم من لاقامه لطويله

(١) هي التي لها اليوم او مندور من اعمال مركز دسوق والي كان لها
 شان في وقائع حربه لاجبار في سنة ١٨٠٧ انصار ص ٥٧

الحياض في حر وبرد وحتيج حريم في كل حين في محمية ورقية وكثير حديد .
وهي جمع قشلة بكسر القاف وسكون الشين ، وهي في لغة التركية كمال شموي
لان الشدة في لغتهم يسمى قش بكسر القاف وسكون الشين ، فكذلك رسم في
اسواحي بسائر اقترى ، لا مرقطه يعمل لطوب لابن ثم حرقه ، وجمد في محل امة ،
وفرضو على كل بلد وقوية قرب ، وعددا معد ، فيه ض على القرية مثلاً حسبته
ألف لسة ، واكثر بحسب كبر القرية وصغرها ، فجمع كاشف لاجنه مشايخ الذي
ثم يهرص على كل شيخ قدر اعداد من بين عشرين ألف وثلاثين ألف ،
كثير وقت ، ويده نصرهم وحرقه ورفعهم ، وأحلقهم مدة ثلاثين يوماً ، وفرضو
على كل قرية نص ، مقدار من افلاق السجل ومقدار من الجريد ، ثم فرضو عليهم
يجمع سعادت من الرجال محل لاسه ، والماثر يستعملونهم في من تبت
المرء في لوجي حتى لاسكهم ربه وحاقه ، وهي حرة أعلمه في كل يوم
لكل شخص سبعة نصف فصة لأعر ، ومن يعمل بين حرة نص ، ومن
الافلاق والجريد قدر معلوم لكانه قليل .

البدا في تنفيذ المشروع

سنة ١٨٢٠

عاد محمد علي في تحقيق مشروعه سنة ١٨٢٠ ، فاعتزم فتح مدرسة حربية في
(شوان) لتخرج صباط الجيش ، وكان من الضروري لادخال النظام الجديد
أن يحدد صباط ومعلمين على نصر تاسيب دلت النظام ، ولا مبدوحة
لكوبو من لاورو بين ، لأن هذه الأساليب كانت محمولة في الشرق في ذلك
الحين ، وقد وجد محمد علي عصدا كبيرا في صباط فرنسي عظيم من صباط
لامرطورية لانيونية وعرب نفسه لخدمه مصر وتقدم ، وهو الكوبول سيف ١٨١٣
لدى عرف بعد ذلك بسبعين دشت الفرساوى ، وفيه يرجع الفصل الأكبر في معدونه

محمد علي وفي زمنه في تأسيس الجيش المصري على النظام الجديد ، بحيث صار
صارحاً في طيوس لأوروبية وبرهن في ميدان القتال على أنه لا يبل غيب
دربه وكيفية

سليمان باشا الفرنساوي

سنة ١٧٨٧ - ١٨٦٠

هو الكولون سيف ١٧٤٨ وهو فرنسي لاصل ولد في ليون سنة ١٧٨٧ (١)
كان يوم صاحب مصنع في المدينة ودخل في مهنة البحرية وحضر في قعر الطرف
لأنه تم تشبه في سلك الجيش البري وقابل في حروب نابليون ورنق في المرتب
العسكرية حتى مع رتبة كولونيل (ميرلاي) ، ومنه تولى عهد نابليون قصى على
الكولون سيف وحروب من جنديه واقطع للتجارة وارزاعة ، ثم طلب اني صديق
له وهو اذ كوست دي سيحور السعي لدى شاه المعتمد في ان يعهد اليه تنظيم جيشه ،
فصعد بالذهب من مصر ، ثم سنة ١٨١٩ وقابل محمد علي فاعجب به وعهد اليه
تنظيم جيش مصري على الاساليب الحديثة ، فكان له المصلح الكبير في الاصطلاح
بهد مهمة كثره مفصلا في سبب الكلام ، وقد اعتنق الاسلام في مصر واحتر
لنفسه اسم سليمان فصار يعرف بسليمان بك

واشترك في حرب المودة ثم في حرب اناضول والاصول كما قصده في موضعه ،
ولمعه محمد علي سنة ١٨٣٤ بالسوية عقب حرب السودية الاولى فعرف
من ذلك الجيش سليمان باشا العربوي ، واشترك في الحرب السودية الثانية ، وقد
عين رئيسا عاما لرجال الجهادية أي للجيش المصري وحفظ هذا المنصب في عهد
ابراهيم وعبدن اي سعيد باشا ، وتوفي في سنة ١٨٦٠ ، وهو المقام له تمثال في
ميدان سليمان باشا بالقاهرة

(١) كادلفين وارو-مندان من تاريخ لشرق (سنة ١٨٣٩-١٨٤١) ج ١ ص ١٦٨

المدرسة الحربية الاولى باسوان

جاء الكولونيل سيف الى مصر كما قدمه آتس منه محمد علي باشا الكومندة
لتحقيق مشروعه بعد سنة ١٨٢٥ الى اسوان لتكوين لموة لأولى من الخيش
وبنى في العمل بان قدم اليه جملة من حاسة تمليكها ليدرهم على ان يكون
صراط في الصفاء حديث ، وصلى في بعض رجاله ان يتخذوا حدهم يقدمو من
عندهم من لمليك ، وجميع لدى الكولونيل (سيف) ثوب من هؤلاء ، ولما حدث
بدرهم مدة ثلاث سنوات على فصول الحرب وأساليب حديثه ، فصور وواد خمس
انطوى بدت كانت منهم الطائفة الأولى من الصراط

وقد اختار محمد علي (اسوان) لتخرج الطائفة الأولى من صراط الخيش رجلة ن
يعود مشروعه بعيد عن المسائل ، لا يطرأ معها ، ولكي يتم في رهبة وسر دور
ان تمت اليه اساس ، وهذا نجاح هليح ، و ان حقق لا يكون لاحد قد رد فعل
برغرض ، كبر محمد علي ، و لكل دلائل بعد نظراء وفراسته ، و ثم رغبه ايضا
عن القاهرة حشيتة ان يكون بعينه التلاميذ على يد صراط أووه في مشاء هليح
حواطر فيب ، وخاصة بين اخنود غير المقصدين الذين كانوا ينفرون من كل نظام
حديث ، ثم ليكون لتلاميذ بمسحة من أساس الموهبة من عن أما كيه فلا يفيد
سدهم للاحلاق الحربية ، فاجتهد لهم كما قدم مد يده (اسوان) ، وأثنى به ريع
شكمت وبيحة لافاتهم به ، ولتكون مدرسة هو ، وقد عني محمد علي بأمر هذه
لمدرسة وتقسيمه ، ومددها بن تحت حه من الأدوت ولا سبب ، فهي أول مدرسة
جارية الشاه بتكوين الجيش المصري العصري

وقد ذكر المسيو فولان (١) وكليوت (٢) ان الكولونيل سيف (٣) لقي صعوبات

(١) في كتابه مصر الحديثة جزء ٢ ص ٢٤٩

(٢) في كتابه (عه عامه الى مصر) ج ٢ ص ٣١٩

و بعد من نى عدى (١) حيث أدى في تدرييبهم هذا على المصطف الحديث
على يد المصطف الحديث ليس يخرجوا من مدرسة سور و عدت حكومة لاقائهم
و تدرييبهم الشكيات السكافية و يؤن و مستشفيات و لاسديعة و ملاس و و من
محمد على في هذا السبيل كل ما يؤن من قود العريضة و اعندره على التصميم

وقد سار على مساره رثا في هذه الشكيات في كلامه عن نى عدى (٢) عبارة
" ثم ثم قصر كان به محمد لاط او على مدة فامته هسة بالعساكر بعد قيدهم
من سجد سور " و فالا ان يكون هذا القصر على في نزهة في حين نالهم
الخطب التوفيقية (١٣٥ هـ ١٨٨٧) أحد مدنى اتى قيمت في نى عدى حين شمرع
محمد على في تحدهم مكان تدرييب حدود على المصطف الحديث و محمد لاط و على
مدنى به كرد على باب مدنى هم كتيحة و دكبل ا محمد سى رسامهم دن قد قام
هذا القصر بأمر من مولاه

على ن تحربه بحمد السوء بيليه تصدق المخرج مرشوب و دن معظمهم وقع
فد و مؤن لعدم موافقه حوض مصر لراحمه و صحتهم و لانهم يصفون سماء مصر
الحكورية و محمد على يفكر في لاسديعة ان يجسد مصر بين و نش شكيات
تم بن محمد من مشرو في فرشوط عند ما نشد في سور و نى عدى

و في سنة ١٨٤٣ تاملت لاط است لأوف من الجيش المصطفى و جعل
مدينت ليس يخرجوا من مدرسة سور صاصا لاسديعة و وصحت سنة ١٨٢٣ ثم
لاسيح لاسديعة و يوبيه سنة ١٨٢٤ في تامل تدرييب دنك لاورط و و عتص
محمد على سجد امتيحه لأوف و و اردن شهد سجد مع نخرج مشرسة و فمر
حرون لاط المصطفية و العاهرة و عرصها في (حاسكة) و كانوا عدة آلاف
من مشاة (لاسديعة) ان كى السلاح كالمى البعدة فاموا بمسورت حرسه انفتوا فها

(١) تاريخ من مذبذب و هى التي ذكرها في الحارة الاول ص ٤٧٠ و تسمى
الآن نى عديات

(٢) الخطب التوفيقية جزء ٩ ص ٩٤

درينجه و حسن نه ميه + فاجت به محمد علي و اعطى به حج مسعود +
ممك ساما نجيش في (حاكمه) كال بختوى دو ما من ٢٠ و ٢٥ الف من
احمود است ميه + و صرت حاكمه + و على مده لتعليم اعسكرى + و ما ليه
فى في اعلى شىء مستحق اعسكرى لأور نه مده + و شئت مده
خبريه مده + و مده ار كل الحرب في الخانك

و اعترفت بخرية جنوده النظاميين في عدين القتال ، فأفند الاورطة الاولى
الى الحجاز حيث كانت الثورات لانحمد حبيب + و اذنية الى السودان ، و الاربع
الاحرى الى بلاد (الموره) الحجازيه + و بين تحت فدد + و شربت

و من حق اعترف محمد علي لافى مده بات حقه في تحميد لاهين + و حارب
لدى نه مده من اعطيه فان اعطى سدر + و حاكمه + و شربت ١٨٢٤

(١٢٤٥ خريه) + و اعطيه مده و اعطى محمد علي فاد مده حارب

و فقتل مشددة مده + و من حق حارب على مده على مده + و شربت

فد مده + و حارب لاهى مده على شربت مده + و شربت لاهى مده + و شربت

من محمديه و شربت ايه حارب اصاحه + و شربت مده + و شربت مده + و شربت

اعطيه و لاف حاكمه حارب سديه اذات ايكافه شربت حارب مده + و شربت

الى الجهات الصحراوية

مده مده في تحميد لاهى في شربت مده + و شربت مده + و شربت

و لاهى مده مده في حارب مده + و شربت مده + و شربت مده + و شربت

مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

و شربت مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فان مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

و من لاهى مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

عصر مده + و شربت مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

[illegible]

ولا يعين حيث لا يحسن فيه فخير من ان يحيد مصر ياتي في عا محمد علي وما برح
مفيد حيث من احسن فيه فاحسن من ان يبعثه لا منه مقصد له لا تركه
له حيث لا يكون له من حيث في كل بلد حيث من القوي في حربه
ان مؤيد من لا يدرى من خلاطه يستعيد اعليه في كوف يستعصى
في محمد علي في من طلب حربه في كوف به دة دة دة
منه في كوف به دة دة دة في كوف به دة دة دة
له ناله من الانتصارات الباهرة في ميدان القتال

و بعد از آن همه را که در قیاض مصر می باشد و تحب به من
می رسد بدین طریق بفرستد امر این است که اگر اخلاص من کو و من
من امجد نه و اما که با او و حسن خلاص معشای بی روی طبع
... سا و مظهر آء فاخذوا بالقوتها ویمترون بها

[illegible]

وقد أسست دائرة التجهيز استناداً على محمد بنى من قبل طائفة من كذا لخصه
لعموم على تنظيم جيش مصرى ، فمكثت صوبت لخصه لخصه على
به معلمين لأوربيين ، وأرسل صائفة من شئون وروما لاختار دروسهم
حربية همت ، فعدوا على مصر بعد أن جددوا لعلوم وأعمال العسكرية ، وجعلوا
مدرس حربية على المعلمين الأجانب ، وداثمت في لخصه التي وفده
محمد بنى إلى ، وروما وحدث معه فذهاباً فخصصوا للعلوم حربية وروما اليها من
الهندسة والرياضيات

المدارس الحربية

مدرسة أسوان

قبل أن تبنى مدرسة (أسوان) على رأس مدرسة حربية أسسها محمد بنى باشا على يد
حديث ، وقد أسست مدرسة حربية أخرى في فرسوط ، ثم في ساحة أخرى
في أبار (جرجا)

مدرسة قصر العيني

وأنشئت سنة ١٨٢٥ مدرسة جديدة لتعليم حربي بقصر العيني ، وكانت
تسمى بمدرسة التحريزية حربية ، وعدد طلابها نحو ٥٠٠ طالب ، بعد ذلك
بها درس الحربية ومدرسة الحربية ثم بمدرسة الحربية لأخرى ، وبنيت
في داخل قصر العيني بمدرسة الطب ، وقد رآها مرسل مارون
سنة ١٨٣٤ وفيها من التلاميذ ١٢٠٠ تلميذ (١)
ويقول سيو مانج (٢) أن هذه المدرسة كانت تحوي (سنة ١٨٣٧)
١٥٠٠٠ مجلد

(٢) ح ٣ ص ١٣١

(١) رحلة مارون ح ٣ ص ١٢٣

مدرسة امشاه بالخانكة ثم بدميض ثم بابي رعد

وجه محمد علي سريته لتصميم فرق أسنة (اميرة) في الجيش المصري ، و قد
 لتخرج صراط هذه الفرق مدرسة حربية في (حانكة) على أحدث نظام . مع
 تسميته ١٨٥٥ تسمية قسموا في ثلاثة فركات ، يتبعون فيها تخريبات ولا ذرة
 خريبات ، و كانت لفرقة و المدرسة ، ثم نقلت مدرسة في دميض سنة ١٨٨٣
 وكان دمرها ضابط من مقاطعة البيسوت مانصليا واسمه الميوسبولوني *Bolognini*
 كان من ضباط الامبراطورية النماليوية ، و استخدمه محمد علي و رقاها الى رتبة قائمقام ،
 ثم نقلت المدرسة الى أبي زعبل سنة ١٨٤١

مدرسة الفرسان بالجيزة

ذكر كوت بل في كتابه تشكيل فرق الفرسان في جيش مصري ، و قد
 بحسب نظام احده لا بعد عودة الجيش من حرب مودة ، و كانت في مدينت
 قد شاهد في حال هذه الحرب جيش نظام حربه امريسي قد انشأ فيه تنظيم
 فرسان ، و حتى اثر عودته في مصر شرع في تشكيل فرق خيله على نسبه
 لاه ، و و سته على هذه الفرض عدد من معلمي الاوربيين
 تفتت المدرسة لخرابه للفرسان بالجيزة في قصر مريش (١) تحول في كفة
 حملة للفرسان ، و توفي تنظيم مدرسته فيسيوفان ١٨٥٥ من صراط الامبراطورية
 لنيوييه ياوردشال حقيقيين مدرسين *Equitation* ، و تلاميذه من
 شرب يتبعون منسوبات الفرسان و حركات مشة و يسويها كفة قطار ملاس
 لفرسان الفرنسيين ماعد القصة ، و يتم في التدريس في هذه مدرسة صراط لفيديته
 و مدرسون يدرون لهم اللغتين العربية والتركية

(١) لمحة عامة الى مصر ج ٢ ص ٣٢٤

(٢) انظر ما كتبه عن هذا العصر بالجزء الاول ص ١٤٦ و ٢١٨

وكانت مدرسة تنفع لطلاب مدرسة سومور Saumur الحربية قرب بلا حص
تعدلات حقيقه ستمتها خروف الخلد ، وفيها استند لتعليم اللغة الفرنسية
و رسم والمدرسة مرسوم خلد ، وفيها رئيس الادارة الحربية ، وفيها تعليم في علمه
عقود متقدمة استعمال افعار ودرج حروب موسمي مستعملة في فون الشراس ،
و علم حقيقه من الشراس مصريين وانتر - تخرجون منها بعد الامتحان في
وكان لهذه المدرسة ناطر يقوده على حده وفيه توفيق خروت حتى من يستحقون
العباس من مرسوميه ، وتوزيع لاجل هذه الحلف ، ويتصل به حربه ، تنفع في
وفي المرسوم ، عود هذه سنة ١٨٣٤ وكان من ٣٦٠ - ٣٦٠

فانحسب بها وكتب عثماني رحلته مايلي (١)

« غلبه شغف هؤلاء الطلبة في امداد يدهم من مادة سخيلى في قمار
ص من رضى لايات خلدنه ، وانش كل ينقص منه من فصل في درجة
الكل بعض مرسوم في اللغة رسم ويبر ذلك والمكين ثم لا يرحل فيه من حبه
مقيم في انتر - لا ينقص مني ، وغلبه بحبون ركوب الخيل ، والمناورات التي
سومور من تحوي تحفه ودقة ، وحكمه ، وتصميمه ، وهو على أحسن ما يكون .
و في مرسومه في قمار ، وفي حده كل معاني السكامة ، وحلة الابواق
فيون عظمه يانقر »

مدرسة مدفعية انطون

تمكنت مدفعية انطون في وقت لذي اصبحت فيه مشد على انتر ر حديث .
وتنوي بصيبتها جماعة من انصار المراسيين ، وعلمهم في العمل حده فون المصريين
في مدفعية انطون عند بر دهر (لانت) لذي سس برامه انطون وقود اذ
بهرات الحربية تم كسه فون مرسوم (مودة معارف العمومية)

وهذه المدرسة كانت تخرج الموسيقيين الذين يخرج اليهم الحاش المصري .
والسكر الدكتور كلوت ملاحظ في كتابه (١١) أن يرد مع مدرسة قام على قاعدة
حاشية ، ذلك أنه تصد على موسيقى لاوروبية سماتها واناشيدها الاوروبية الى
بعض شدة لم تقود الا الحان الاوروبية ، فلم تؤثر في نفوس التلاميذ التأثير الفنى
المطلوب ولم تتحرك له قلوبهم ، وانما هو حسب كتاب ينصى باحصه فمابين عارفين
بموسيقى العربية ليؤلفوا منهم . ومن لاجل لاوروبية موسيقى حاشية تتأثر له نفوس
المصريين . ويقولون ان حكمته في عهد محمد على دته قد اعلنت معهم موسيقى
باحثه مع انه خرج سدد لانس به من اموسيقىين الكدرين واسمعه حو عنه بان
جعلوا لكل ادى من حاش معمد وروية ، واكنه كل من المبدع والمعلم واحد
ان يصنع بهمه نهمة ولذلك لم تصب لموسيقى احريه في مصر في تحركة
الموسيقى الاوروبية

المدرسة البحرية بالاسكندرية

تكلنا عنها في الفصل الحادى عشر

مصانع الاسلحة والمدافع بالقلمة

رمى محمد على شرف نظره ان يشاء جيش يحصى بدمار أمر لافوا به
الابان يحمي كماريته من السلاح والذخيرة ومدافع في دحل البلاد ، د لا عنادى
جلب السلاح من خارج يعرض قوة لدفع لوضى للخطر وبمعمل لجيش والبلاد
تحت رحمة الدول لاحدية ، لذلك بدأ جهده في انشاء مصنع الاسلحة في مصر ،
فأسس قائده امدهبه دم ماث ترسامة القلمة بصنع الاسلحة وصب المدفع ،
وتولى ادارتها

وقد حدث في القلمة حريق هائل سنة ١٨٢٤ امتد الى مخزن الدروع والحرب

معظم الترسية وبحرف نحو خمس منزلا من أصل نحو ٥ المئمة ومات في هذه
الكارثة نحو أربعة آلاف نفس (١)

و يقول المسعودي (٢) - رسالة بقعة لم تكن سنك مدكور
الى سنة ١٨٢٧ ، و كتب سقطت وأتت رجاؤه من قصره مدون
تقدم من قصر صلاح يدس في باب لار كثرية يدس على يدان لرسالة
وكان ٦٠٠ من اهل الصنع لاسجده ، الصنع فم كل شهر من ٦٠٠ الى ٦٥٠
مدفونه شكاف كل مدفونه ثني عشر قرصا مصري ، ويدفع لرؤساء العمال مرتبات
تسعة ، ما العمال لا حروب فتدفع لهم حور يومه

وكان به قسم حصص المدفون ، و سيوف ، و ماخ للمدفعين .
و حشائ احشود ، و حشائ السيوف ، و كل ما به من تسليح حدود من متسعة
و عرس ، و حلبة حيل من اللجم ولسر ورج وما اليه ، و قسم الصنع واسع لعمل
صديق له و دود و سبر لمدق ، و الصنع آخر صانع شح لاجل من اتى استعماله
لوظاية السفن الحربية

معمل صب المدافع

وكان ثم مصنع لترسبه و كثره عملا و ولاه فاستمر ، لصنع معين صب
مدفع ، و تصنع فيه كل شهر ثلاثة مدفع و اربعة من غير رجه و يدنيه رصا .
و تصنع فيه حشائ مدافع حشائ دت ثمنى بوضت و مدفع قصير ٢٤ بوصة
ولا يتقل حال هذه الترسبه عن ١٥٠٠ عامل و يستعمل فيها كل شهر كمية
عظيمة من الفحم والحديد (٣)

(١) رساله امير درو في المؤرخ ٣٠ مارس سنة ١٨٢٤ الواردة في وثائق

حرب الموده وثيقة رقم ٦

(٢) مانجان ج ٣ ص ١٣٢

(٣) مانجان ج ٣ ص ١٣٣

مخازن البارود والقنابل

١. مخزن - ريو - وانسان فقد أعده محمد علي بكاد حاص على سطح منظم

رعى انارشان مارمون في رسالة الهدية

وقد رعى انارشان (مارمون) رسالة الهدية سنة ١٨٣٤ وأعجب بنظامها وأعمالها
وكتب عنها في حقه ما يلي « رعى انارشان الهدية غشيت بها فحواصا وقصداً
وغيثت اسناد من ابي قصص فيم تالعه من خوده مبلغ ما يصح في معادها وهي
تصنع على حد القنابل وتحتوي فيها لاحتياجات والوسائل التي ستعلم نحن
صالح حدود الاسلحة ما تنفع هذه نفسه التي تنفع نحن في تصريف العمل
بأوردها ورطامه فيها وكل ما تصنع فيها يعمل قصعة قصعة ، ومما عمل الهدية تصارع
حسن ما هو الاسلحة في ريس من حيث لأحكامه وخود والتدبير » (١)

ابراهيم آدم باشا

عنه محمد بن آدم باشا (باشا) كان في مقدمه الصداق لا كفاه لاس نهضو
بأنه لعمري مصرية ، وهو تولى ادارة محلات الخربيه ، وأسس دار صناعه (ترسية)
القلمة لصنع الاسلحة وحسب المدافع

٢. آدم باشا هو من خبرة رجب محمد علي ومن ضيق من بدلو جهوده في
تأسيس الجيش النظامي ، وهو أيضا من حموا لواء نهضة التعليم في مصر ، وقد تولى
ادارة ديوان امده من (وزارة المعارف العمومية) عشر سنوات وسه
وقد ذكره العلامة علي باشا مبارك فقال عنه انه « كالم من أشهر رجب
حكومه ، صدقا في العلم بوطأه مع الاحتماد »

(١) رحلة المارشال مارمون ج ٣ ص ٢٨٣

سنة ١٨٢٩ - مايو سنة ١٨٥٠) ثم نقل مدير المعرفت حربية وحصل له نظر
= فاف الخرمين الشريفيين = واعتمدت سببه حكومة حراء حدماء بارض ما حطب
٥٨٠ فدانا في جهة (سجرباي) بمديرية اعرابه

في من سعيد باشا جعل (محفظ مصر) و دعم غديه ماسوية فصار يعرف
بدم ماس و حبل غديه في هندسه مع المعرفت حربية

تكون من حديه في حيد سكتين ماس و ردة معارف العمومية سنة ١٢٦٠

(بر - يوم سنة ١٨٦٣) ثم سفل حواء ٤٤ كانت سنة ١٨٦٩

فل سنة على ماس و رة لا يركل رقيق فلب و رجب و كثير المصنفه و ماس
نصا به لا تعلم ولا سكره و يلاطف صاحب حاجات حتى يقف على
حقيقه سكره و يقوم بصيرة مصلوه و اعشى بالمدس و حقه في أسباب الرغبة
و لا يركل محض مخدري من التلامذة و المصنف و يسمى في ترققهم لاحتبه
سجرب و مضرب لمد به في حدمه أو اكثرهم و حصص في وقته تحصيل اح و من
ثاته مكتب (مدرسه) السيدة رجب رضي الله عبه و مكتب ملاقى و مكاتب
أخرى و داخله فكل كاوند لاسه مدس و صلاحات يصح بالجامع لا بهر
زمن نظارته على الاوقاف »

وقد انتهى به فاش ما من خلال ريارته مصر و محب به و تكفده فقل عنه
» به تعليم اللغة العربيه بقوة رده على غير اسد و و نه يتكلم بهجه صحيجه و
وتسخر في رياضيات و فصول مدونه و بص في نظري بصارع أحسن صراط
مدفعية و اكنه مديري مهم و هو من أقوى من عرقهم في حسن الادرة و
وان احتبذ محمد على مثل هذا رجل معاونه لادليل على صدق نظره و فرائده و حسن
توفيقه في اختيار رجاله (١) »

مصنع البنادق في الخوض المرصود

لم يكتب محمد علي بمصنع البنادق في القلعة بل انشا في خوض مرصود حوالي سنة ١٨٣٩ م عملا آخر لمصنع البنادق ، وكان من قبل معدد للمسيح ، وقد تسكاه سنة الميسو مانجون (١١) ، فقد ر محمد علي عهد باد رقة في رجل الصلي من (احدوه) يسمى ميسو مانجو وقد تسمى دسم على قمدى ، في عنه « وقد ككتب خبرته عمده في ترب و القلعة تحت ورة ادم بك ، وقد اسجل بمجد و عربيه ونجح على يديه طائفة من الصنع و هو را في طريقة صنع البنادق على اختلاف صردها »

ويبلغ عدد عمل خوض مرصود (حوالي سنة ١٨٣٧) ١٢٠٠ بين صانع ورؤساء عمل يصنعون في اشهر نحو ٩٠٠ سدييه من مختلف الالوان ولاسكال ، فتمها هو مشقة ، ومنهم ما هو للمرسس والطوبجية على الطرر شمع في الجيش اعرضي و كذلك الحال في معامل القلعة

وتتوسط ما تسكاه البندقيه ريعون قمرسا ، في يريده تسكاه امندقة اي نصنع بترربة القلعة ثمانية وشرين قمرسا ، وقد من ميسو مانجون عن سبب هذا الفرق ، فقيده ب ذلك راجع في اعرق في سدد لعل وكبة امجد واحديه في كلا المصنعين ، على انه يفتح بهذا السبب

و كانت تعمل تجرده لعدد في كل صوب ، وقد لا احد ميسو مانجون ر الحديد الذي كانت نصب منه امدفع التي شتهدت سنة ١٨٣٧ من نوع مير حيد و فكانت اذ اتيجد ان يستغنى عن خمس عدد المدفع مصنوعه لانه لا يحتمل لتجرده ، قال ود كان الحديد من النوع اخيد ام حب استعماله لا تتجور اسكده الملقه منه اسس ويقول ر البنادق التي تصنع في معامل القلعة والخوض المرصود كانت صاعقه حيدة ، ولا يستطيع لاسر ان يلحظ عيب في صاعقه ، لا اذ كان على خبره سر الصنع ، ولعيوب آتية على لارجح من نوع الحديد لامن عدم مبررة الصنع

[illegible][illegible]

وہی کہ کثرت سے لاجوں میں رہیں مگر کہ لہ نصیب کی عبادت اور
اذا اطراہ وصف کوئی حدود نہ ہو نہ یہ ہا نصیب دہائی اقتصاد
مگر کہ عبادت کی حالت میں رہیں مگر کہ نصیب کی عبادت اور
کی حد نہ ہو نہ یہ ہا نصیب دہائی

[illegible][illegible]

رأى المارشال مارمون

على ان المارشال مارمون يمدى في رحلته رأيا يته من ان حكمه
كذلك في هذه المدة قد ذكر ان المارشال جيش كادت في مدى
سبب عدم استعداد لي الترتك والماليات لان محمد علي لم يرد على الامر
للاهدى و بعض منه تحت رحمة و كذا تحت مصلحه و بعض في حياض
الجيش بدأ استعداد تحت المصاير و اجاب فبره على ذلك و و نشاط كبير
و بدو من يده من يده في سبب المدة و حياض و كذا من اهرت و كذا

- سنة ١٨٣٤ - لم تعد يعترضونهم في محاسن العسكرية أي مانع وفتح
أعماهم فيقبل المراقب العالية (١)

وقد سبها المرحوم سنة ١٨٣٤ في ابي حنبل مصري على خلاف
مذهبهم في طبع في صفت الحربية و"عجب نكدهم" وحسن بدمه وفعل
عن المشاة (٢)

[illegible]

وفا من حدود مدفعية ايدى يتصرفون في مداسه المدفعية بطرد . قامت
مدفعية المدفعية الكه ماى تصور ب تنس على المبررة اشد طوطا و مدقة
وكانت مؤلفة من ستة بلو كانت وحده على مديرة من حمل واسمير و نظام الحركات
المعسكرية كما أن مركات مدافع متفقه متفهمه رعه كون حيد اتى بحرف صغيره
لحمى سن حيل القطار لمعري . و و ح من مدفعية محبوس به يتر مهم نخبه حـ

(١) رحلة المارشال مارون ج ٣ ص ٢٩٣

(۷) ج ۳ ص ۲۹۸

(۲) د ج ۳ ص ۲۹۵

تابع حصون الاسكندرية

أسماء الحصون	مدافع	أهوان	حصن به
طابية مسلة فرعون (١)	٩		١
» قبور اليهود القديمة	١٠		١
» » » الحديدية	٢٠		١
» برج السلسلة	١١	١	١
» باب شرقي (٢)	٦		
» كوم السطورة	١٠	١	١
» الدخيلة	٣		١
» السمية (٣)	٢٠	٢	١
» المكس	٤٠	٩	١
» القصرية (٤)	٩	١	١
» أم قبيبة (كبيبة) (٥)	٥٦	٤	٢
» الملاحة القديمة	١٤	١	١
» » الجديدة	٣٤	١	١
» صالح اغا (٦)	١٣		٢
» باب سدره	٨		١

(١) مكانها الآن المستشفى الامبري

(٢) ووجود بعض آثارها الى اليوم في شارع باب رشيد

(٣) من المكس والدخيلة

(٤) و(٥) بالقباري

(٦) المعروفة الآن بطايبة صالح « عاري

حصون الاسكندرية

جبهة	مدافع	اهوان	اسماء الحصون
١	٩	٢	طابية كوم الدماس (١)

حصون ابو قير

٢	٢٨	٣	قلعة ابو قير
١	٤٧	٣	دبابة كوم الشوشة
١	٢٤	٢	كوم المعجوز
١	١٠		الدمرة (١)
١	١٠		الدمرة (٢)
١	١٠		الدمرة (٣)
١	١٠		الدمرة (٤)

حصون رشيد

جبهة	مدافع	اسماء الحصون
١	٦	طابية النى
١	٦	العباسى
١	٥	الطواجية
	٣	المنزلاوى
	١	محل الشركة
١	١٤	برج رشيد
١	١٨	قلعة البوغاز
١	١٠	الطابية الشرقية

(١) بحوار مسجد النى دايا ، ويضاف الى حصون الاسكندرية طابية المعجى

بحريرة المعجى ، كانت موجودة فى عهد محمد على

١	١٠	القوية
	البرلس	
١	٦	قلعة البرلس
	حصون دمياط	
جبانة	مدافع	اسماء الحصون
١	٢٠	القلعة القديمة
١	١٠	الطابية الشرقية
١	١٠	القوية

أحصاء الجيش المصري

في عهد محمد علي

كان الجيش المصري مؤلف من واثق حكم محمد علي من نحو ٢٠٠٠٠ من متاعه، جميعهم من حمود وغير المصريين (دسوقي). وقد دخل لطلبة حديث في الجيش، تتبع طريقة الحميد علي مامرث - وهو نائب الجيش لمصرى ومدرسه - في قوته وعدده، وكما أنه حدث جيش لا يربو به

أحصاء سنة ١٨٣٣

هذا التاريخ هو الكونت Buscrom من مصر مصر من حكمه انه راسه في مهمة رسمية لدى محمد علي سنة ١٨٠٠ من مهمته رسائل مطوية طبعت آخر في كتاب مستقل^(١)، وقد استقصى حوال مصر في ذلك العصر، وذكر عن الجيش أنه تبنى سنة من محمد علي بقية عن مددة في تلك السنة (١٨٣٣).

(١) مهمة انبارون بوكوت، من مطبوعات الجمعية الجغرافية

ومن هذا المبدأ لم يمتنع أن يتألف من ١٩٤٠٣٢ من المقاتلة في فهم ١٤٣١٥٠
من البحارة وعمل الترسات البحرية

فيكون مجموع حدود البحر ١٦٨٨٨٩ حدى مورعين بحسب الاحصاء الآتى

٢٢	الاي من المثة وعدد	٧٠٣٢٧	حدى
٣	الايات من الطوبجية	٦٣٥٧	»
١٣	الايان من الفرمان النظاميين	٧٩٦٢	»
	فرقة الهندسة	٣٩٤٢	»
	الفرمان غير النظاميين	٣٤٣٥	»
	السو	٥٣٧٠	»
	طلبة المدارس الحربية	٣٤٨٨	»
	الزديف ورجال الشرطة	٦٧٩٩٨	»
	مجموع حدود البحرية سنة ١٨٣٣	١٦٨٨٨٩	(١)

احصاء سنة ١٨٣٩

وقد بلغ جيش مصرى اوجاه من حية العدد سنة ١٨٣٩ وقد اعتمد
في احصاء عدد اسة على ما ورد له الدكتور كلوت في كتابه (بحه عامة و
مصر) وهو وان اختلف عن احصاء المسيو مانجان عن سنة ١٨٣٧ (٢) واد
منه الا ان يعتقد ان كلوت لم يكن في الحكومه قد توفر له من وسائل
التحقيق والتحصى اكثر مما توفر للمسيو مانجان
ولمنحة احصاء الدكتور كلوت في (٣) ان الجيش لمصرى يتألف من
الجنود الآتية

- (١) مهمه البارون (يو الكوت) ص ١١٣، وهذا الاحصاء يختلف قليلا عن احصاء
المسيو مانجان عن سنة ١٨٣٣ في كتابه ج ٣ ص ١٣٩ على انه قريب منه
- (٢) بحسب احصاء مانجان (ج ٣ ص ١٤٠) عن سنة ١٨٣٧ يكون لعدد
الجنود ١٥٩٣٠٠ مقاتل (٣) ج ٢ ص ٣٥٩

- ١ - جنود نظامية من مشاة وفرسان ومدفعية ١٣٠٢ ر ١٣٠٢ حدى
 - ٢ - جنود غير نظامية أو ماشورق ٤١ ر ٦٧٨
 - ٣ - الرديف ٤٧ ر ٨٠٠
 - ٤ - عمال (الدبريق) امدد بون على القتال ١٥ ر ١٥٠٠٠
وكانوا يقومون بالتمارين العسكرية
 - ٥ - طلبة المدارس لخرية المستعدون منهم للقتال ١ ر ٢٠٠
- ١٨٣٩ ر ٢٣٥٨٨٠ مجموع جنود البرسنة ١٨٣٩

تفصيل للاحصاء المتقدم

١ - الجنود النظامية

وهذا عدد الجنود النظامية مع بيان الخصات التي يقيمون فيها

عدد الجنود	محل الإقامة	بيان الجيوش
١٣٧٢	حماه	الاولى الاول من طوبجية الحرس
٢٣٤٩	الاسكندرية	» الثانى » المشاة
١٩٤٩	حلب	» الثالث » »
٥٩٨٢	حصن	» الاول » الفرسان
١٠٠٧	دمشق	» الثانى » »
٣٢٧	عكا	ربع فصائل من طوبجية متفرقة
٣٧٩	الحيدر	الأورطة الاولى من المدفعية
٣٠٤٨	عسقلان	لأولى الاول من مشاة الحرس
٢٦٤٥	مرعش	» الثانى » »
٢٤٣٥	حلب	» الثالث » »
٤٥٤٧	السودان	» الاول من مشاة (الأورطة الخامسة)

عدد الجلود	محل الإقامة	بيان الجيوش	الألأى الشافى
٢٢٥١	عينب	من المشاة	الثالث
١٥٢٦	عين	■	الرابع
٢٥٩٣	مرعش	»	الخامس
٢٦٢٩	ادنه، الاناضول	»	السادس
٢٣٦٢	كليس	»	السابع
٢٦٩٢	الحجاز	»	الثامن
٣٣٩٦	الودان	»	التسع
٢٣٠٤	حلب	»	العشر
٢٠٥٤	»	»	الحدى عشر
٢٣٣٨	أورفا	»	الثاني
٢٣٢٦	عينتاب	»	الثالث
١٢٢٥	الحجاز	»	الرابع
١٩٨٨	حلب	»	الخامس
٢٥٥٥	الدرعية (نجد)	»	السادس
٣١٢٩	قنديا (كريت)	»	السابع
٢٣٦٩	أورفا	»	الثامن
٢٠٤٩	عكا	»	التسع
٢٣٤٩	الحجاز	»	العشرون
٢٦٧٧	اليمن	»	الحدى عشر
٢٣٦٣	الحجاز	»	الثاني
٢٢١٢	أورفا	»	الثالث
٢٣٤٢	يلبع	»	الرابع

عدد الحدود	محل الإقامة	بيان الجيوش
٣١٣١	انطاكية	الألأى الرابع والعشرون من المشاة
١٧٥٥	بيت المقدس	» انطامس والعشرون
٣٣١٨	اقاهرة	» السادس والعشرون
٢١٢٩	لخديدة (اليمين)	» السابع والعشرون
٢٤٤٦	»	» الثامن والعشرون
٣١٧٢	»	» التاسع والعشرون
٢٩٢٥	»	» الثلاثون
٢٤٠١	حلب	» الحادى ولثلاثون
٣٣١٨	عاهرة	» الثانى والثلاثون
٢٦٠٤	لاسكندرية	» الثالث والثلاثون
٢٥٦٤	كليس	» الرابع والثلاثون
٣٣١٨	امهرة	» انطامس والثلاثون
٧٩٦	اللاذقية	» الاول من فرسان الحرس
٨٤٤	بيس	» الثانى من الحرس المدرعين
٨٢٥	فرس	» الاول من الفرسان
٨٣٠	سه	» الثانى »
٨٤٧	لاسكندرية	» الثالث من الفرسان فى الطريق الى
٦٧٨	سه	» الرابع من الفرسان
٨٣٢	لاسكندرية	» انطامس من الفرسان فى الطريق الى
٧٧٠	دمشق	» السادس من الفرسان
٧٤٢	طرسوس	» السابع »
٧١٢	دمشق	» الثامن »
٨١٦	الاسكندرية	» التاسع من الفرسان فى الطريق الى

بيان الجيوش	محل لاقوه	عدد جنود
الاولاى العاشر من الفرسان	عكا	٧٦٨
» الحادى عشر »	كيس	٧٥٦
» الثانى عشر »	طرسوس	٦٦٢
» الثالث عشر »	ورق	٨٠٦
» رصه سته مدين	اقاهره	٣٩٨٠
الاولاى الاول من البطيحه	عكا	٨١٢
لاو طه لاور من المتقاعدين	لاسكسيه	٧٩١
» رصت من المتقاعدين	طربلس	١٦٤١
» رصه من المتقاعدين	دمشق	٨٥٥
» من فرقة المهندسين	ديب	٧٥٨
» من البطيحه	سكندريه	٨٠٨
فصيله من الامامين	دمشق	٩٤
لاس	لقهريه	٢٨٥
١٦ بوك من اعدا كرت المتقاعدين	مركز القاهر	١٦٧١
حاج لالعب الدريه واسوربح	مصر المنبقيه	١٨٥
لاى من حمله القري يمدد حرس القائد اعمه برهيم دس		١١٥٢
فصيله من حمله القرايينات	الحجاز	١٠٦
لوكان من العساكر المتقاعدين	»	٢٠٠

مجموع الجنود النظامية ١٣٠٢٠٢ (١)

(١) صححنا هذا الرقم عمداً بحسب الورد في كاون دت ح ٢ ص ٢٣٢
(الاصل امرسى) كما صححنا عمداً الحساب الواردة في كتاب ليارون (نوا الكوت)

٢ - الجلود غير النظامية

في الحدر	صايط	ت
فرسان اترك	٤	١٥٨٠
مشاة اترك	١	٣٩٥
فرسان مصريون	٩	٩٤٥
مشاة مصريون	٥	٣٣٩
مدفعية	-	٧٨٧
المجموع	١٩	٢٠٤٦

في القطر المصري		
فرسان در	١٥	٢٧٨٥
مشاة اترك	٧	٢٧٧٥
فرسان مصريون	٧	١٦٦٠
مدفعية	-	١٢٩٩
المجموع	٣٤	٨٥١٩

في ليبيا		
فرسان اترك	٥	١٩٧٠
مشاة اترك	٩	١٦٠
مدفعية	-	٢٠٠
المجموع	١٤	٢١٣٠

في قديا (حزيرة كريت)

عساكر	ضباط	فرسان اترك
٤٥٠	٢	مشتة ترك
٢٤٠٥	٦	مدفعية
٢٨٠	—	المجموع
<u>٣١٣٥</u>	<u>٨</u>	

في المدينة المنورة

٣٠٢٠	٣	فرسان ترك
٣٧٥٠	١٠	مشتة ترك
٢٢٥	—	مدفعية
١٢٢٥	١٦	مصريون
<u>٨٠٢٠</u>	<u>٢٩</u>	المجموع

في الدوقات

١١٧٠	١٧	فرسان اترك
١٢٨٠	٤	فرسان مصريون
٩٤٠	١٠	مشتة مصريون
٥١٨٦	—	مدفعية
<u>٣٥٨٦</u>	<u>٣١</u>	المجموع

في سورية

٤١٢٥	١٤	فرسان ترك
١٩٣٠	٥	مشتة اترك
٤٩٨٠	٦٣	فرسان مصريون
<u>١١٠٣٥</u>	<u>٨٢</u>	المجموع

ممكن مجموع الجنود غير النظامية كما يأتي

ضباط	٢٠٧
عساكر	٤١٤٧١
	<hr/> ٤١٦٧٨

وكاتب في تل اهرس في لقصير المصري كمنشئ ولادى وجميعه والحدى
والهندى وولد سدياب واروفه وحبينه واهورده وامدسة ونف يد وغيرهم
كاند مدخر في ربحه احسن واحسن وسب الثقل وكل ذلك تقدمه لأول مرة
من الحكومة

٣- الرديف

الاسكندرية	الايات	٦٨٠٠ جندي
البرلس ورشيد	الاي واحد	» ٣٤٠٠
دمياط	»	» ٣٤٠٠
القاهرة	ثمانية الايات	» ٢٧٤٠٠
مصر القديمة	الاي واحد	» ٣٤٠٠
بولاق	»	» ٣٤٠٠
		<hr/> » ٤٧٨٠٠

خلاصة الاحصاء المتقدم

جنود نظامية	١٣٠٢٠٢
جنود غير نظامية	٤١٦٧٨
رديف	٤٧٨٠٠
عمال القابريقات	١٥٠٠٠
طلبة المدارس الحربية	١٢٠٠
	<hr/> ٢٣٥٨٨٠
مجموع حدود جيش البرى سنة ١٨٣٩	

الفصل الحادى عشر

الاسطول

النواة الاولى للاسطول سنة ١٨١٠

بدأت سديده محمد بنى باحياء البحرية المصرية منذ شرع فى خوض غمار حرب مصرية. وقد رأى ان هناك حدود لى حذر يقتضى عدد ادهم لتعلم عن طريق البحر لاجل ما قد رى انشاء ما يتصلح من ادهم فى در صاعه ادهم (اولاف) بعد ان عمر هذه ادهم ، ففى تجهيز لصنع الارامه من خشب ، ثم سكب على ظهور لادن لى السويس بركب هذه وتقل الى البحر ، وكانت هذه ادهم هى النواة لادن للاسطول المصرى فى عهد محمد بنى بحرية مصرية. بعد صوبه وتكمين فى دبح مصر حديث فى سنة ١٨١٠ ، وبعد كان هذه العرة فصل كثر فى نوح حمله لاهديه لانه كانت صبه لادن بين مصر وحمود لعله فى حذر ، وهى اتى مكست مصر من بصره على البحر الاحمر وثغوره

و بعدون لسبو (مانوس) بن محمد بنى سب ما سترم شاء بحرية فى حبيب السويس جلب لى بولاف الاحبب الارامه لصنع السمن من ثور لادضول (١) ، وكانت لمهمات والامر من (الحبل) واستحضر الحال فعد لاحتباب وهذا لمود الارامه انركب السمن وتقل كل ذلك لى السويس على ظهور لادن ، وكان هذا العمل شاقا وطويلا لمدى ، وبعد سمعه فى ذلك عشرة آلاف من لادن ، ومات كثر منب فى لصرىق من ثعل واهلت وصول ما اذهقت ، وكان

(١) ومن الفطر المصرى ايضا

لا يملك بحير واحد بحيرة ، وبذلك تفسر له انه في عشرة سمينة كبيرة كاملة
العدد واربعة في الماء في مدة عشرة أشهر

رواية الجبرتي

وهناك ما قاله الجبرتي في هذا العدد ، و سنهل شهر ذي الحجة بيوم واحد
سنة ١٢٢٤ (٧ سيرة سنة ١٨١٠) وفيه سرع لشد في داء مراكب لبحر لغيره
(لبحر الاحمر) ، فطلب الاحشاب لخدمة لدهش ، أرسل المعين لقطع اشجار
انوت ولسق من انصر لمصري القلي والبحري وغيرهم من الاحشاب مخلوطة
من الروم (الانضول) ، وجعل بساحل بولاق ترسخانة وورشات ، وجمعوا
لصنع واسمهم من مشارين وبيثون ، تحمل حشما على الجمل ويركبها
اصدغ فانه يس سمينة ثم يلقونها ، ويبيصنها ويلقونها في البحر ، فملوا
اربع سدس كدر حدها ، سعى لارتيق ، وحاول ذلك (دات) مل
الروايات

ترسانة بولاق وإنشاء السفن

نشئت اذن العمارة البحرية لاولى في ترسانة بولاق ، وهي لترسانة التي
عند علي محمد علي في صنع السفن لكبره الى سس ترسانة الاسكندرية
الحديثة التي سيرد الكلام عنها

ترسانة بولاق كان لها فصل كبير على البحر به المصرية ، وفيها انشئت السفن
التي استخدمت في مصر في الحملة الوهابية ، وانشئت بها ايضا السفن التجارية التي
استخدمتها الحكومة لتقل اسحره لمهمات على النيل وعلى شواطئ البحر الابيض

(١) سميت كذلك لانه شبه الاربع ويسمى الافرخ دريت وهي سفينة سارتين

و قلع مربعة

وقد ذكر الخبر في هذه الترساة غير مرة في ترجمته ثم يدل على عظم شأنه وذكر ما بقي فيها من السفن

فقد حدث سنة ١٢٢٧ (١) فومئذ ان الملك عمل ترسجده عظيمة من حن بولاق ، واتخذ عدة مراكب بالاسكندرية حيث لا حشب المقوسه وكذلك الخطب الرومي من اما كنتم على دمه ويقعده على الحصان بن حنوده عليهم من النش ، ويحمل في مركب المحصنه باخرة مجهزة بـ ٥٠٠ سمر بشي ، مركب الكندر والصعد التي تسرح في ليل من قبلي و بحري ومن بحري ان قبلي ولا يصل لاث ، ولا عمل ولا عمل على الدو ، وكل ذلك على دمه ورومه ، وعمرته وبنوهم ، وملاحوه ، ما حزنهم على طر ولا بالصل كما كان في السابق ، وهب فومه ومباشرون متقيدون بذلك الليل والنهار .

ودكر ايضا من حوادث تلك السنة « ان الملك أرسل لقطع لاشه واحتج اليه في عمل امراك مثل التوت ، المسق من جميع املاذ اميديه البحرية ، ومثل لمعيون ، ذلك في املاذ اميديه من ذلك لا اقليل مصدقة صحبه مانوسا والبراطيل حتى ينزكوا لهم ما ينزكون ، فيجتمع ترسجده لا حشب لصعد مركب مع ، يصغر لبه من لا حشب رومية شيء عظيم حد يعجب منه السطر من كثيره ، وكما نقص منه شيء في العمل اجتماع خلافه كثيره »

وقال في حوادث سنة ١٢٣١ (سنة ١٨١٦) « والعمل والاشه بالترسجده مستمر على الدوام والرؤساء والملاحون يخدمون به بالاحرة ، وعمره حلال وأحاطه وجميع احتياجاتها على طرف الترسيجه ، وبذلك من شروب وكثب ودها يكتبون ويقيدون الصدور ، بوارد ، وهذه الترسيجه له حن بولاق لا حشب الكندر »

(١) - هذه السنة توافق سنة ١٨١٢ ميلادية ، وبداية سنة ١٢٢٧ فيه بصر ، لان العمل في ارسائه بدأ سنة ١٨١٠ (٢٢٤ هـ) عند اندلاع الحرب او هامة كما ذكره الخبر في سنة في حوادث ذي الحجة سنة ١٢٢٤ ، فلزم التصحيح

والمتنوعة وما يصلح للعمائر والمراكب ، ويؤتى اليها الخشب من اسلاد ارمينية
(التركية) والشامية ، فاذا ورد شيء من بواغ الاحشاب سمحوا للخدمة لشيء
يسير منها فالتنم يزدد ودمع لدق الى ان تسحبه .

الدوننة المصرية

في البحر الابيض المتوسط

مدنى محمد على العامة المصرية لأعلى في البحر سمعته من رايها
الاصيل البحرية اعترفت انه سطوت قوى بحرية البحر الابيض المتوسط
وأخذ يتحين الفرص لانقاذ هذا المشروع

وقد رأى انه من كانت مصر مستعدة لهذه العمل عامه لا تنهت نكل
على انه لاهه اصنع العمل الحره . وكان يرى شاق طرده في قوة مصر
اخرية لانكون كافية للذائع عن ستمال مصر وسط مودها في الخارج إلا اذا
عائنه على صهر امصار اسطول حربي قوى . لذلك جاء تنظيم البحرية المصرية عقب
تشكيل الجيش المصري انطوى برمن يسر

أحمد محمد على بشي مدومة مصر به ثمرته بعض العمل خرمه ونصبته
نشره في الشعو لا ورويه . كرسيليه وليفوي . وتريه . وقد سجدت مدفعه
بعد ذلك ان قضايا العمل الاحرية من لاسكندريه و لاسكندريه . وحصل ملاحم
و قوتيه . من انطوى . وحصل به بعض لاه ط من قوايين والاصل لاه لاه
لبحارة وقاربهم

وكان بالاسكندريه ترسبه قديمة تنق فيهم بعض العمل على الطرر لتدعيمه . وقد
عهد براسة اهمدسة فيم الى رجل يدعى . كرسيليه لاسكندريه يعوده في ذلك
مهندس بارع من أهلى الاسكندريه سمى (الخوج عمر) وهو من مشهور امميين
في من لاه العمل . فبعد محمد على رئيسا للالاه وعمود العمل . وحصل على موطر

سنة لسفن موطقة يدعى الخراج احمد عاء وحضر في ذلك الحين - سنة ١٨٢١
 فطرس فرانسى يسمى المسوييوس Kusun كان من ضباط لسفن البحرية الفرنسية ،
 فحصل على الحكومة المصرية خدماته فعملته ملاحظ نائبين التي اشرت لبعثها في
 ترجمات اور ومان وقد كان شته محمد على وحدث يترقى الى ان كان بل دتمة الكمية فصدر
 يعرف بالقيس اميرال ييسون بك

فتكملت المؤسسة المصرية الاولى في البحر الابيض ، واث محمد على داة
 حاكم الاسطول المصرية جعل على شتم مصره محرم من مع بقاءه بحفظ لاسكندرية
 وقد اشتركت تلك المؤسسة في حرب (انور) وبعثت جيش مصرى على
 بحرية البوسنيين كما يسه في الفصل السابع

تجهيد الاسطول بعد وقفة ناغارين

سنة ١٨٢٩

ولكن بعد ذلك سنة قضى سليم بالله رضى وقعه وفوز من البحرية (١) وقد
 حرب محمد على حرب سديد على حيا عهده في تلك الواقعة ، لكنه لم يدع
 نباش سبيل الى قسمة من مريم على نشاء سطون جديد يعوض مصر استعاط
 القدماء وشريع في تكوينه من السفن الحربية التي كان امر بصنعها في الشهور الاولى بيه

انشاء دار الصناعة الكبرى بالاسكندرية

ثم عزمه ان يفتنى استولا حديدا نايد مصرية ، لكيلا يكون مصر عانة
 على البلاد لاروبية في نشاء تلك السفن ، فوجه عهده الى تأسيس دار صناعه
 (ترماه) كبرى بالاسكندرية لساء السفن الحربية ، وقد سعى لتحقيق عهد
 المشيروخ بمهندس فرانسى على حوت عظيم من المهرة وانصق يدعى انسيو
 سريري (Ansiu) وهو مهندس بحرى فرانسى مر ثر طولون تشتهر بالكهنية وخبرة

(١) ٢٠ أكتوبر سنة ١٨٢٧ انظر تفصيل ذلك بالفصل السابع من ٢١٧ وما بعدها

في قسوس بحرية وخاصة في من ساء السمن و لاجواص و الترسات ، وقد كان عهد ليد من قبل الملك سعيد بن حريتين في مرسيل ، فعرض عليه أن يحضر الى مصر يستعين به في حياء البحرية المصرية

سريرى بك

قدم نسيودى سريرى بك الى مصر في ربيع سنة ١٨٢٩ ، وكانت اذ ذك دلاسمدرية سمن قليلة العدد و هي اذقية الدقه من الخراء المصرية اى تحت من و فقه و هارين ، ذكر منه ككوت بك سمينة من نوع العرقاضة هم ستم مدفا انشئت نعر اسديفة ، و حري نشئت في نعر ليعورن ، و حاملة سمن من طراز الكورفيت والاريق ، و كانت هذه السمن مقطرة اى مهمت القتال و معداتها ممتدة في نعر بحرية لاجرية شهرها لمسيو سريرى بحمد و دة و نشأ فيها محروس للبارود لعلها صالحة للقتال

فطلب محمد على الى لمسيو سريرى ان يصنع له تصبعا لاقامة ترسانه كبرى و ذك يكن دلاسمدرية وقتئذ سوى انترسانة القديفة و كانت تصبعا تكون موة دة ، و هي مصلات من خشب في مكان قريب من البحر ، و قد سبت في تلك الترسية سمينة من طراز (الكورفيت) ، و اخرى من طراز لابرنف ، و ثالثة دت حجم كبير حولت في بعد الى فرقاضة

الحاج عمر

قدم ن محمد على عهد براسه هندسه اسمن و سمن في الترسية القديفة الى الحاج عمر ، و هو من أهلى لاسكندرية ، و قد تردد سمحه كثيرا في المرحم الافرنجية والعربية و في حريدة اوقائع المصرية ، إذ كان مهندس درعا في من ساء السمن ، و قد انشئت الترسية الجديدة كل نعم الماعد لمسيودى سريرى في الشء السفن الحربية الجديدة

وقد ذكره الدكتور كلوت في كته (١) فقد سمع كان يرأس سفاح سنة
 لاسطيل وترميمها مصري طاع في السن بدعي لحاج عمر ، وهو رجل يجمع بين
 الشهامة والكفاءة في بناء السفن ، فاعجب لسيو سريري به ؛ لكنه آتاه وحضه
 عصبه لأيم في تحقيق برهانه ، وكان يصحبه رجل تركي الحفس (وهو كراقصي
 متقدم ذكره) يقوم عنه كلوت بك انه برعم العلم بالمهندسة ولكن به حو منبه ،
 وسمنني عنه سيو سريري وقصه من وصيفته وفي حاج عمر يعاون سريري بك
 في عمله خير معاونة

وفاز على مات مدر (٢) «وقد حضور المهندس سريري بك المذكور كان
 رئيس على بك ، ومرة الامم ثلاث امم ، حلا من لاهدين اسمي حاج عمر ،
 وكل صاحب درو وعرفة طبعيه ، وقدمه على هذه الاعمال مع الاصله ، فلم
 حضر لسيو سريري بك انجد معه وساعده في جميع عمله »
 وكان لحاج عمر المذكور شخصيه محبوبه من معاصره ، فقد لخصت
 (الباقع المصريه) ثناء عليه (٣) مناسبه بانه جدي العمل خريه وقالت عنه
 مايلي :

« حاج عمر يورباشي من هلى الاسكندريه رئيس الميريين في ترصيه
 لاسكندريه ، لم يكن له نصيب من علم الهندسة ، ومع ذلك روى علم سن
 التجاره مدته ، وصار كانه مهندس رياضي بكثرة المراهلة في الاعمال ولست قوة
 د كانه وقصته ، ولا ان تم اشاء سمنه امر كلون لدى شرح في لسانه معرفة
 مرقوم ، وطول من قرينته ١٣٢ قدما ، ومن كورتته ١٤٧ قدما وعرضه ٣٧

(١) لمحة عامه الى مصر ج ٢ ص ٣٥٤ (٢٣٧ من الاصل الفرنسي)

(٢) الخطط التوفيقية ج ٧ ص ٥٢

(٣) العدد ١١٢ الصادر في ٢٧ شعبان سنة ١٢٤٥ (ورابر سنة ١٨٣٠)

الصناعة التي احبها مرانته ، وذلك سر العمل في قامة المني وتدريب العمل على مختلف الصاعات سيرا مطردا

وكان محمد علي لا ياتو جهدا في تشييط العمل وتشجيع العمال فكان كثير ما يتحضر بنفسه في دراجته عتق يستحث الصانع على العمل ، يعطيه من في حده ، مذكورة ، وكذلك كان يفعل براهبه باسمه ، فكان لعمومهم تأثير كبير في تقدم العمل حتى تم في يوم ٣ يناير سنة ١٨٣٦ ثمة مارحاجر بيده ٢٠٠ مائة مدفع برات الى اسحر زبدي ، عاتبه محمد علي باسمه لسمحة العظمة ، ووشي أن مشروعه في حده المجدبة مقصود به قد وقع دورس قد حثا الخطوة الأولى في المجد ، وطرد العمل في حده حتى صار مقصود به قد وقع دورس حتى اسطوى حربي عوضه ما فقد في (، ورين) وردت فتمت على ما كانت عليه

اقسام الترسانة

وقد ترمية لاسكديية من عظمه منشآت جردية البحرية ، كما كانت معها لتعميم اشغال حصرين ساء اسمي في ميمم ، وروها من لالات ، وكما به حول في قسوة ، يخصص كل حدة في فرع من فروع هذه الصناعة ، ويكفيها لتئين منع مقصود به لطرة على ودم ، والمقصد (ووش) اني متالف منها فعدد كز لرجوم سماعين باسم سرهيت (١) انها تشتمل من لافسة لآتيه ١ ورشة حدة ، ٢ اتية عمل حدة ٢ - ورشة حدة من لصاعة حديد ٣ ورشة اموح عمل لمرعة لسفن ٤ ورشة السورى لعمل بيات اسمي ٥ ورشة الموصلات والخطات ٦ - ورشة لدمكة له لصب لآلات وسب حديد ٧ ورشة لموية لصنع المدهانات ٨ - ورشة لمحطة لعمل المكرات وغيرها واعمل المشرداخرط ٩ - ورشة للررية لعمل الاعلام ورايات

(١) في كتابه حقائق الاحبار عن دول المعارح ٢ ص ٢٤٢

١٠ ورشه الغلائك لصنع برورق ١١ - ورشه لبحرين لعمل البحارة
للآلة للسفن ١٢ - ورشه انصومات ١٣ - ورشة القلاطية لقطع السفن
١٤ ورشه ابورعوجة لشعب الاحشاب ١٥ - محجر الحجر وامهات (١)
والشيء بالترسية حملة مرتقات بساء السفن غريب ، و هم مسيو سريري لك
والبحر بحر تعمق البحر من ناحية الترسية الجديدة حتى حملا في نحو كاف
لرسوا أكبر السفن الحربية
وانتقلت العمل الترسية وكثير عمدا حتى بيع عدده نحو ٨٠٠٠ عمل من
لاهل حتى منهم ١٦٠٠ صاعة بساء السفن امتعت مصر عن الترسية السفن
من الخارج

اخشاب السفن

١. وكان محمد علي راسد في لاستكشاف من اشاء السفن الحربية فكري وسيلة
فعالة خشب لاشباب من خارج ليكمل به ما نفعه شجر القصر المصري من
خشب ندى يصح لساء السفن ، فحصل على اذن من حكومة لاستئدة بحيرة قطع
لاخشاب الآلة من عاب لايصور ، وبها بذلك الى طائفة من العرب والنصاع
ترسه كل من حرج حسن بك كبير تجاري العربية ، و انسيد حمد احمد محمد ،

(١) ذكر اسكنور كاوت بك في كتابه ج ٢ ص ٣٧٠ أقسام الترسية بما لا يخرج
في مجموعها عما ذكره اساعيل باشا سرهك غير ان بيان سرهك باشا جاء اولى
و كثير تفصيلا ، ولا عرو و كتابه طهر بعد كتاب كاوت بك سيف و حبيب بساء ،
وفي كتاب كاوت بك انه اشئت رشيد طريقة لبيع قماش الاشتراء و مع بيع حري
للحددة كي يستعان بها عند ضرورة لسكالة أعمال ترسانة الاسكندرية ، وكانت
طريقة انفاضة و معاملها تشتغل أحيانا بالمرض ، قل وكان المسو سريري
لايمل اي حصر انصاع في مكان واحد ، فدرج جماعة من المصريين على صاعة
حيث انهم و أمراها ، ثم اعادهم الى بلدانهم يتفرعوا بها اصاعها

هـ ذلك حدث لاحساب تردى لاسكندرية تصنع منها السفن في البرية هـ

تذليل العقبات

وقد لى ماريو سريرى عند سنى فى مصرى فى سنة ١٨٨٠ م كتب كتابا
فى كتابه (١) من ذلك به استوفى فى هذه الأمور بحجة من لاصح لادروين
الذين يتبعه لادروين امية اى لاكن نصريون قد حذروا فيها بعدة وكان قدومه
على سنة اقرمه قد ربح بعض لسوت المتحدره لاوروية التى كانت تخرج
لارياح وفيرة من مصطنع فى انوصيه فى الخارج على ماء اسمن خريه مصره
وحدث من ذلك ان لاصيه سريرى وتقطط العرائم وتديع اشاعت السوء عن
فشل مشروعه بين اهل لاء ومن الذين يسولون رياضة الاقسام الصناعية فى
مصره وهى انهم مصر بين وسعتى نجر لاصيه على اشعب واعضيه
ووقعت فى بعض نواحي العمل بالبرية بسبب ذلك من قصص فى الارزاد
وحدث فى العمل حتى لند حدث عند شمس فى دفع اسفيه كسبه من مكتب
البرية فى اسبى والقطعت حديثهم مدة فى مكانهم قبل لأجل بعض
وكان ذلك مغل وسيل يقتصد لافى وكمال العمل بالخيول وللغو سول بحرمون
رملاء من من برسانه (بولون) الذين كانوا يعملون معهم فى برية لاسكندرية
وخصوصية على انهم وكان لاسيه سريرى قد جاءهم فى اسبى الثانية بعينه
استوفى ثمة لافيه مختلفة ولكن همداء عقبه من نجر اياهم فى قلب
مسيو سريرى وهى تزعج لافى فى انهم لم يسموهم فاعطهم نجر ثمت ويرد
فم به ما محمد على باشا وهو صاحب لعمريه العاليه فى كل سن فقد اعمل لوفيات
اتى لاصيه سريرى فهد به لذلك سليل لشرع لاعماله والاهتمام بالبحر من
غيره ولا اعمل من اصب من تصنع مع المعينات التى اصطر ذلك المهندس

السفن التي أنشئت أو رمت

في ترسانة الاسكندرية

في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به

في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠

في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠
في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠

في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠
في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠

في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠
في دكاوت بنى كتيبة ١١ من السفن التي أنشئت ورمت في
ترسانة الاسكندرية ثمانية عشر سفينة على رأسها خمسة عشر
فكره من حديد وثمانية عشر من الحديد فقامت به
الآخران يحملان ٦٨ مدفعاً قصيراً من عيار ٣٠

٢٨ مدفع طويل الامن عيار ٣٠ في المضاربة الأولى ، و ٣٠ مدفع قصير في المضاربة الثانية ، و ٢٨ مدفع من اره في المقدمة والمؤخرة

وكان العمل حارياً (١) في بارجتين من البوارج الصالحة ذات المائة مدفع من
تبر ٣٠٠ سم (حطب) و (دمشق) في فراقضه كبيره ذات ستين مدفع من
شمار ٣٠

۱۔ ستھان ککوت میں لپٹے مقدمہ کے امیسو سر بری قد حنی شو حمد
میں غیر اسلحہ اسکریمی، وہو لاہری کی کمیٹر ماہ آپ یہ خبر
اسکریم فی اوروپا علی ذلک الہد

ما من بدویمه انی فتی زیم، و تمید فی انتره من وقت
و انین کنیزم کانت مقتضه لیس بدو حرسه، و فی المرقاضه (حقه به)
و هی ذات ستین مدفعه من عر ۳۴ نخیزی و کک رسویش پیما (نیم رس) باقیایه
و المرقاضه (لحدید) و هی د ب ستین مدفعه من عر ۲۴ و کک اشیش فی
نوعه سب

و (رشید) وہی دت تلافی مدفع میں غیر ۲۸، ۲۴ مدفع میں ۱۲
غیر ۳۶۔ وکن ششہ مدفعہ لشکر (وسیع) و (کفر) لیج (وہی دت
تلافی مدفع میں غیر ۳۳ تحیری و (وہی دت مدفع میں غیر ۱۲
مدفعہ دت فی غیر (ارکان) مالوسہ لائق وکن دت وہی (امداد) کمرہ صاحبہ
(وشرحہ) وہی دت ستم مدفع میں غیر ۳۴ وکن اسلحہ فی غیر
لغور نمہ عدلت فی لاسکندریہ تعدیلہ لعدالہ حیدر

و (دماط) وهي ذات راحة وعشرين مدفع من غير ٢٤ ، وثلاثين مدفع
من روفر من غير ١٨ ، وكانت سفينة كبيرة وحوت في ترسانة الاسكندرية الى
فرقاطة حربية

(۱) وقت تأیید کتاب کاوت لک سنة ۱۸۳۹

و (مستاجبات) وهي ذاب ثمانية وعشرين مدقة من غير ١٨، و ثمانية وعشرين مدقة من غير ١٢، وكانت رقيقة خفيفة هشة ورابطة مصر
والسمن (حاج بحري) وأصده من ثمر حمود بيطال (حاج سكر) وأصده
من حمود البغدادي (حمود) وأصده من لاسكندرية (١) (ملك حمود) وأصده من
مرسل (٢) وكلهم من ضرر سكو حيث دس ٢٢ مدقة من غير ١٢ (٣) (سليم)
وأصده من بوردو (٤) (فيليب) وأصده من (ليون) (٥) (شش) وأصده من
لاسكندرية (٦) (سليم دريا) وأصدها من تركية (٧) وكلهم سمن من طراز الابريق
كثير المحمل كل واحد من ثمان وعشرين مدقة من غير (٨) (سليم حمود)
وأصده من (سليم) (٩) (سليم حمود) وأصده من سيون (١٠) (التماح) وأصدها من
مرسل (١١) (أدنى حمود) وأصده من لاسكندرية (١٢) (بلك) وأصده من ولايات
متحدة (١٣) وهي سمن من ضرر لاريق أصغر، المحمل كل واحد من ستة عشر
مدقة من ثمانية عشر مدقة من مدافع رهر
وأصده من ثمانية عشر مدقة كل واحد من ٤٠٠ طن
ورقيقة (١٤) رقيق، وقطر من السمن عتامة التي غشت ثمانية عشر مدقة
وكذا حمة سمن حميرة (١٥) حرة تسمى (سليم) قسم من لندة تسير بالبحر
وقد سمي مسيو سريري في حية السمن حربية لاصلاحت والتعديلات
في كل صدق السمن بطلون مادحة على السمن انفرنسية، وكذا الاصلاحات
في هندی اليم بحيرة أنداء قومه بالعمل في ثمر وفرب (١٦) ملاحصات التي لاحصها
في المخترا ورأى من لافصل العمل بها لندة الحربية (١٧) (لندة) حيث السمن في
انثنت في ترسانة الاسكندرية بمقتضى التصويب التي وضعه معه
وحتم كوت دس مدقة بقوة من فسطاط التحقيق قال قسما عظم من انفسعت
وانتريست مرغية في ساية السمن الحربية امرية وحدت في السمن التي انثنت
بالقطر مصرى قبل وجودها في فرب يرمال طويل (١٨) أي ان ترسانة الاسكندرية
سفت ترسانة فرب في لوبل حديته في ماء السمن

وذكر أن هذه السفينة مصرية (١) في وصف حديث ثالث خلاص
 مفيد منه تعرف منه تصميم حافلة، والتطلع على نموذج من لغة خريفة زمنية
 في ذلك العصر.

« أعيون (٢) ذا الهيئة السنية، الحلي باسم الاسكندرية، تعريف شيء
 لانه لبيبة وعمل ادوية الخرساء وصف عددته كشيء قدسده ذكره ان
 يدري في تلك السجود، وفائق ما ذكره لآب قطع حسب تعنته من
 انصر يرى « انظر وجه » لعمدة من هذه البحري، وقد وثق هذه مرة شعاع
 مقتضى لانه من هذه حيث كانت مسافة لا يور، وكان ذلك
 بحصر جميع الامر، اعتراف مرة لصدده من « فوجدت الله من »
 « صفة لاهل » مع حرمه « لادش لك » « سيطم لصد » « كادو من » حه
 نرسه لوسعه « لاجه » مقتضى من كجوه سماء ما مر منه ده « من في لعم
 « كك امان بحر » « في حير » « مصحح تعينه » حدر حان لعددة عينة
 « ذو نقش يرف ليدار مصر » « عني » مصطفى قدهى سيف « حتى » حتى « من
 موضع لاسه « قدمه » لشر ف « وكن » لعيون « در » « يداد » في قطع كثير
 « لالاق » « وودح » « حائق » « مخصوص » « هندس » « من هو » « كل » « لعمه » « حيرى »
 « حو حه » « سريرى » « نراسوى » « فقتله » « يوم » « ليه » « من » « حه » « مكاه » « من » « لعمه »
 « نرو » « من » « هده » « وقت » « ليه » « من » « ررد » « لعمه » « فصدده » « من » « حو » « لعيون »
 « منى » « كلفود » « مين » « ولى » « دشم » « من » « حو » « من » « مين » « قتل » « حبش » « من » « حل »
 « عيون » « عر » « يد » « من » « من » « من » « لاق » « و » « لشد » « محضر » « خلاص »

لست حتى عصف الرياح دما لمت عن ساحل ووسطت بحر »

(١) عدد ٣٤٠ الصادر في ١١ شعبان سنة ١٢٤٧ (يار سنة ١٨٣٢)

(٢) المركب الحربي

استقالة سرري بك

حالا مكان سرري بك في در الصد عنه باستقالته من منصبه ، و يرجع ستقلته الى تهر البحر الاورويين به كما قدمه ، شروع بحجوبة حتى ستقلته على راحل البحر ، ستقلته في تقسيم مستمر بفصل ذرة مهندسين مصرين ، و بدل حسن بك البحر و محمد بك و عب من حدى بحى اعنه البحرية همه كبرى في تعليم لعل حتى امت اعنه البحرية مصرية درجه فوق كثيرا من الدول الاورويه

المعسكر لبحرى لتعليم برأس الترس

ان محمد على باشا معسكر لتعليم البحارة من خدم لأحد اسحو به ليكونو بحاره لاستحقاق و حدوده ، ستعلم من كل مديريات عهد لاقاميه و تدرجه احد شهابيه لشرقيه من رأس الترس بحيث تقع شجرة آلاف نفس ، و اعده صو مركك فوق الترس سوريه ، و قوتو تعليمه ستعلم اشركات ، و ستعلم تدرجه البحارة ، و اعده على اسمن بحريه ، و ستعلم طوئف حدود البحارة ، و ستعلم لصلح انطهات البحارة ، و ستعلم الأوجه ، و ستعلم من كل مديريات السفر من امونه عبر النظامية الى سفن النقل و انشا محمد على مستشفى للبحرية في شبه جزيرة رأس الترس ، و اخر في الترس

مدرسة بحرية على ظهر البحر

و كذلك ست مدرسة بحرية لتخرج الضباط البحريين على ظهر احدى السفن الحربية ، و ستعلم لصلح ، و ستعلم من كل وحدة لفسسة ، و كان يصرفه حسن بك البحر ، و بعد وفاته جعل مكانه كرج غنر بك ، و يشرف عليه بطر البحرية ، و قد سمع من هذه مدرسة ككثير من

الصمصام البحر بن لدين مشهوروا في الاعمال والخروب البحرية وورثوه عن مصر عالياً فوق طهر البحر أو تونو بلاد رات البحرية في مصر ، ذكره سي عيل باشا سرهك (١) بعض من منتر على سماتهم و أكثر ان شتمهم هم المعروف بعض صمصام البحر من اذنان بهم تاريخ الاسطول المصري :

خير لدين قنود ، عبد المنصب قنود ، أحمد نوري قنود المنقب
ماخوحد ، حسين شريف قنود (٢) ، حمير مطير قنود ، حافظ حليل قنود
(وهؤلاء ترقوا الى رتبة الباشوية) :

حافظ قنود مصطفى ، عمادى حمد قنود ، مصطفى قنود لكريدلى ،
حامو قنود ، حافظ قنود الشيرارى ، نودرمى حمد حوحد قنود ، عارف
قنود ، اسماعيل قنود ، أمين قنود المنقب بالحويل ، نوريه ايله الى حدس
قنود ، حورسه قنود ، هديت محمد قنود ، ناسيم قنود ، احمد شاهين
قنود ، حورسه قنود المنقب باني فصادة ، محمد رشد قنود ، سيم قنود ،
مرحور قنود ، وسيل قنود ، يرهيم قنود المنقب بكه كور ، عثمان قنود
المنقب قنود ، عثمان قنود المنقب بالونى ، سليمان قنود المنقب ليرقد رة
مصطفى قنود المنقب باللاوحي ، نوريه ايله الى أمين قنود ، نوريه
اطه الى سليمان قنود ، مطوش قنود

البعثات البحرية

لم يكتب محمد علي باشا ، مدرسة البحرية بل كان يختار بعض الصمصام البحر بن

(١) حقائق الاخبار ج ٢ ص ٢٤٣

(٢) هو حسين شريف باشا من مشاهير قواد البحر في عهد محمد علي واستايعين
ووكيل وزارة البحرية في اوائل عهد نوريه باشا ، وهو جد صديقا لالدين استايعين
شريف بك وحسين شريف بك

و بعد أن أُنشِئ رصيف لشحن في ابناء مدينة قنصل مستودعات
للمصانع والاعمال بالارصف لتسهيل عملها في العمل

قنار الاسكندرية

أنشئ المهندس مظهر ، به حد حريق في انشئت شبه جزيرة رأس مائين
لارتداد البحر القادمة في ميناء وخارجة منها وهو من أجل العمل لعمرك التي
تمت في عصر محمد علي . وقد كتب عنه كلوب ثا^(١) ما يلي
« لقد حررت هذه المدينة خبيلة في كثير من جزئياتها أعيدت من سدها
من السبع وهو محمد يكن بالبحر المهندس مصري مظهر ومضى سدى تبقى العبد
في فرنسا ويوجب مدحه والثناء عليه »

لبحرية المصرية كما وضعها شهود اعيان

زيارة المارشال مارمون للترسانة

ر المارشال (مارمون) ترسة لاسكندرية سنة ١٨٣٤ وتحت نظام
وصاحبها ، ويظهره دقة العمل ، وكفاءة العمل المصريين ، وكتب عنها مايلي^(٢)
« زرت الترسة ولاصول ، وكتبت سديد بهمة يريد هذه المنشآت
مدته التي لم يكن يتصور العقل تأسيسها ، ففي سنة ١٨٢٨ لم يكن بالاسكندرية
لا ساحل مفر ، ولكن هذا الحال أصبح في سنة ١٨٣٤ أعطى الترسة كاملة
سيت على مساحة واسعة ، وأحوض للسفن ، ومخزن ومعدل ومصانع لكل نوع ،
وتم ستوقف طرقي ورسة حسان التي يبلغ طولها ١٠٤٠ قدما في طول وترسة
حبل شعر طويون ، وقد شاهدت في الترسة عمالا يعملون في مختلف معاملها ،
وهو مهارة في كل مايعمل اليهم من الاعمال البحرية ، وهم جمع من مصريين

(١) ح ٢ ص ٧٥٣ (٢) رحلة المارشال مارمون ح ٣ ص ١٧١

• يسود بينهم اسطعم والعمل والانشط ، وهذه المراسم التي لم يخصص على شيء
كثير من سنت سموات قد صنع فيها عشر بوارح سلاح كل منها مائة مدفع ، وقد
تم تسليح سبع منها ، تخرج العرب لأن ، أما الحملات الأخرى فلا يرتفع فيها
شيء شت نرى في ذلك ، وهذه عند السنين التي من نوع لفرقاطة والكوفت
والأريين ، ثم حمل عدد الاسطوب يريد عن ثلاثين سفينة حربية ، وقد تمت
هذه المباشرة ، وصلت البحرية المصرية إلى هذه النقطة مذهلة في ذلك ومن
الضخمة في «لا ليس فيها» حشبات ولا حديد ولا نحس ، ولا يمكن فيها عمل ولا
بحر ولا صراط محزون ، في تم كانت مفتقرة في كل العاصم اللازمة لاش
سطور . وهذه حمة لا تطير في اندراج ، والفصل في هذا العمل خبيل . جمع في
كديته مسيو سريري وفي عريته محمد علي الحديده التي تعبت على كل اعصاب ،
وقد كان العمل يتم لاده لرحل انفيون ، ولكن محمد علي كان يصغي أياما «كعب
وسط العمل» في كل حصوره يبعث في نفوسهم روح النشاط والمهمة ، ويبدل
العقاب التي تعترض العمل ويحمل كل واحد من العمال على ذلك كل ما في ضاقته
من الجلود »

رأيه في كفاءة المصريين

وقال مؤرخ من مرمون يصف كفاية المصري
« ان العربي - يريد المصري له حظ عظيم من المقدة على التقيد سبع
درجة لسوء ، وهو متصف بالاستقامة والنشاط والغيرة مع المروية والطاعة ، ويبدد
الصدق يمكن وصول في تحقيق كل ما يريد الانس ، وفصل هذه المزايا
العمال ليس يخرجوا من صفوف الفلاحين الحشائين في الفروع والصبوب التي تفرقوا
عليها كل فيما يخص له
« ولا يقتصر الأمر على تدريبهم على عمل الحشائين والمحارين والحدادين

بل تخصص منهم كثيرون لأعمال سبت غاية ندقه ومجود في صنع آلات البحرية
كالبوصلات والسطارات

« وقد شهدت بعضي بعضا من التي تصنع في هذه الآلات ، وأمر أن
يصنعوها ، ورأيت الألمان في صنعها ، ولهم الفنون الذين يصنعونها ، لم يكن
عندهم سنت في العمل على تلك الأعمال ، ومن لم يكن يقول به لا يتضرر بوضوح
أن هذه النتيجة مثل هذه السرعة من عمل وروية يتحدون من صفوف الملاحين
مها كانت الأمة التي يختارون منها » (١)

زيارته للاستطول

وقال يصف زيارته للاستطول المصري سنة ١٨٣٤ (٢)

« نزلت إلى الميناء بزيارة الأميرال المصري بركة بك ، وكان سدده سنة
عادت حديثا من جولة فوق ظهر البحار على سواحل آسيا (سوريا والآنحون)
قصت في ستة أشهر ، وكل بارجة منها مسلحة بمائة مدفع ، ومدافعها كلها من عيار
واحد ، وقد أثقها من حجم واحد ، ولا شك أن هذه لغيرها فائدة كبرى عند
ما تشتمل لمورخ في القتال ، ومن مدعش أن هذه أميرة السهولة في ذهابها تشتمل
لها للدول البحرية الكبرى وأن ابتكارها يحى على يد دولة حديثه تدبرها
بالحصارة »

وقال عن زيارته لمرحلة الأميرال مصطفى مطوش قائد لفرسته
« استعملني مطوش بشا بالتمظيم المعتد وعلى قصف مدافع فوق حصار مرحته
(عكا) التي كان يركبها ، وكان يصعدني الأميرال بسون ١٨٣٥ ، وقد تعمدت
المرحلة ، وسمعت المصري بركة بك ، بركه خاصة ، فإلا ، لا يسمح لاعتد
مستم ، وترتيبها ، وهذه المرحلة كغيرها من السوارح الكبرى هي المثلث لمداه
لتي أخرجتها لرمية لاسكندرية ، وقد اشتركت في الحرب مرتين على ظهر البحر »

(١) رحلة إدريش مارمون ج ٣ ص ١٧٣ (٢) ص ١٧٨

رأى كلوت بك

و نصر م كسه كلوت بك عم نلته البحرية المصرية من القوة والتقدم (١) :
 D م لاريس فيس ن يحد ترسبه وإنشاء سفول على ذلك الوجه من لمرته لم
 يقصى بالمحب ، ويدل على قوة العنصرية ، فقد كان شاطئ البحر بلاسكندرية
 كالصحر ، الحلية من كل ثراكاش ، فلي تقي سموات ريع حتى عمر مرمدة
 كانية لادوت مستحمة لثت للوارم والتجهزت ، فن قواعد معدرة لإنشاء
 السمن عليها وتزليجهم الى البحر ، وورش ونحور ، ومصنع للعمال تمت بديته
 طولاً القار ومن قدم اى كطول مصنع لجمال في ثمر طولون ، وإنشئت خلال تلك
 مدة دوسمة مبلغة من ثلاثين سفينة وسلحت وجبرت بالعند والرجال ، وحزبت
 لمره لأوى من استمب في مضردة حد لاسطيل العناية
 D م هي لافرة قصيرة من ار من حتى أدهشت البحرية المصرية أساطيل
 غير البحر وثقته سوء بدعه حركات السفن وصبطهم أو سرية المجردة وحسن
 قو مهم على الاعمال شوطة بهم ، وقد أصبح المصريين ، وهم شعب مفلطور على
 لاقتال ومحمد خصص . كأنهم أحفوا بمارسة البحر ، ولقد سبق لذكر
 قصتهم الحربية وما قطعهم اعسكر به ، ويقول الآن به بالنصر اى سكرهم شواطئ
 النيل وهو البهر لدى جمع من السعة في بطرهم مادهم الى تسعينهم بقاء بالبحر ،
 كانوا من قنر السمن على الساحة وقيمهم من معدة قنور الملاحة ، ومن
 اسبق اى توافرت فيهم سير متقدم تأثرهم الشديد بعو من المضطرة وحبهم
 ألا يحرر قصب الببق سوء ، D م وموم ن ثمر لاسكندرية نتردد عليه باسم
 الريارة سمن كثيرة تخفق عليها اعلام دول مختلفة ، فكل مضر هذه السمن يبعث
 في موسم الشمن منتظمين منهم في سلك لبحرية روح البيرة والخاسه ويستمرهم

(١) حة عامه الى مصر ح ٢ من ٣٨٤ (٢٥١ من الاصل الفرنسي)

في الرعة في صلاح خيرين في لمن كل يوم سبي و حذوقه من حركات
في مسورات ، و في ذلك في موسهم بحسن لشدة ، و نعمة الشعور ياكر مه ،
و كانت هذه المظاهر من أقوى القوى على ته فسهم في بحر و فقسط من
المعوم و المموم ، و يؤخذ من آراء لاحتشيين في حانة بحرية مصرية أن
الفرق بينهما و بين بحرية لاستبداد كالفرق بين حموش محمد على ابريه حموش
الباب العالي

« و مدت بحرية محمد علي أول و هبة بالتموق في شبه جزيرة (موره) ، و كان
من دلائل تفوقه العظيم أن الحركات البوسنية التي طالما هدمت لمرآه فوب أهل
لاستبداد وقعت بسبب ما طلبه ، لم تحش دسها لسمي مصرية التي كان يقوم على
امرأه في ذلك لمهديان اسمية مرسى مبولونيينه ، و لقد شرف الاسطول
لمصري الحديده مصر و رفع ذكره اثناء حملة اشم ، و قامت معه بحراقة
سواحل الشام و منعت الاتراك من التزور انهم ، و قصت في تحجب على بعض
الهن العنابية ، و ساعد امصريين على حصر عكا ، و قفت ثر لدوسمة
عنانية التي كانت كثر مهابه عدد و و فرمد حتى حصرتها في مرسى (مرمرس)
ثم دفعها مهابه حتى مضيق لمردييل اني اشرفت على تحتها لولا مدخله للول
لاأروية التي حالت دون تحقيق هذه المعه مدفوعة بما هو معروف من
عوامل السياسة »

كفاية عمال الترسانة المصريين

وذكر كثوثك (١) عن كمادة لعمال امصريين و ممرتهم و حسن
استعدادهم ما يأتي

« ان عمال امصريين م الذين كانوا يعملون أعمال انشاء السفن ، و قد
ظهرت فيهم من الاهلية و المديرة ، و بحسب الدهش ، و كان يشتغل منهم بالترسانة

من سده لاف عملی و تحذیه آلاف ، و اعمال لایزال : قم یید مهم میستوجب
 رتیح نسیم سرری وری و سیه ، لایله کایو من لایرعه ، سوسیه و لزوح
 من اعصیر و تدد ، کحون دوی صوحیه لاحده ، مای طیه من لایعمل ، و کایو
 من هده و حه علی نصیص مصریین ندی کایو ییدر کوی سیدوله سر الصعه من
 کال بصر مایو من لایعمل ، سیمه دفاقتها ، سید فیه من اندکاه و دمنه
 لاحلاق و لامشیر لایرعه ، هده فصلای عن نیم قصه و فی فیه مایعجم
 عنیم فیه مای تحکم مصر کتر منه علی اندکاه و اهل ، حتی لایسم البسط
 یسند علی فیه حقه لایسیه بصر دایله فیل ، مای امک و رونه وده ،
 لای مصری مع هده سریع اندر ، سعه فصلای عن به اذا مع من التعلی
 درجه مایرغب فی تحوذه من مایهده ، هده القص کحون لایرب دوی
 سیه الی الکمال »

« و علی من وریه الصعب الی سیه تعید لاسکال تدد ، اشته
 ومن قم ترام یجدون صاعه الکرومش لاشه مه و عمل و لیریل و المرحه
 ندیه ، و محسوس تفت اشوب و قلعه در کب ، و نود لایکن الاعتماد علیهم
 فیر د مای طحه من مصر لاحده ، سبط شکل کلف مای عهدیه علیه
 من مثل ، کایتمق حده فی مایه لایال و حله دد و اسات ، مایلم یرقیه
 اث و دینه یاه رفس ، لای و یون ، فیه فی هده الحقه یفوه و یرک هو مطلوب
 منهم علی خیر مایرام

« و نره لاسکدریه الی یجمع فیه کل شیء ندی مصریین و صحر
 هده السب جمیع ترسدت ندیه ، دلین ، طوی علی مایع مایکن لایتمده نه من
 اعمال مصریین ، و یقینی ، سیه الشعب فی اوروما لایسطیعون لایرعه من
 حلائل لاسر مایه دیه اعمال مصریین فی مثل لوقت انصیر ندی یقومون یه فیه

وفاد الاسطول المصرى

بأنى هـ سلى نعمة من تدرج القود ليدس توفوا رأسة الاسطول المصرى فى عهد محمد على كحداً لذكرهم وتقدس به قامو به من حلائل لاعداء

الاميرال اسماعيل بك

هو بى فاد انيرة مصرى فى وثان حرب البوسنة كما ذكرنا فى الفصل (١) به (١) وهو بى تسميه راجع لغريسته محمد عبد حملى فى ولعصر محمد سمعيل حملى لاحتصره وقد وثى ثمة حرب ايو بية

الاميرال محرم بك

فصله من فوهة ثمة تحت مصر وحباله ، ونصل محمد على باشا ، مستخدمه فى كثير من مهام حكومه ، وثى فيه من اصدق والاحلاص وحيد الصفات ما جعله تقربه اليه ووجه الكريته تميزه عنه ، وحمده حاكما لا يجرد ، ثم محوفا لاسكندرية ، وحسن دسها ، ونعمت لاسطول مصرى لاول حملى محرم بك امير الالة سنة ١٨٢٦ م ١٠٠٠ بوى قد دته فى ليدور لثنى من حرب ايو ب ، وحصر وقعة دعارين البحرية وشهد سكة لاسطول فيها كما فصلت ذلك فى الفصل السابع (٢)

ومساعد لى مصر فى فى وطيفته الأولى محمد لاسكندرية ونرد سمه المنصب لى ان توفى ٣ قد ١٧ محرم سنة ١٢٦٤ (٢٠) ديسمبر سنة ١٨٤٧ (١) ونصف عليه اساس سة كبر حملى سيرته وجهه بعصر ، وما سمته ستمى حتى المشهور فى الاسكندرية بحى « محرم بك »

(١) ص ١٩٩ و ٢٠٢ (٢) ص ١٩٩ و ٢٠٢ وما بعدها

(٣) عدد ٢٧ محرم سنة ١٢٦٤ من الوقائع مصرية

الاميرال عثمان نور الدين باشا

نشأ من حرقة مدلى (١) ولحق بمصر وتجهده وصره وخدمها خدمت حميلة .
 دخل في مدرستها الخيرية ثم حقق بالمعثة التي رسلها محمد علي باشا الى أوروبا .
 « نقل فيه العلوم الخيرية والمجربة ، وذا عدد صاله من كبر في مهنت التي
 سدت به وفي تظيم بعثت الكبرى التي تدفقت نحو قرب ، فقد كان عصمه
 « من عصمه نفعه في ذلك سنة ١٨٢٢ لوضع يده مع التعليم العسكري من ارس
 حربه المصرية على المنظم الخبير ، وكان ذلك اثلاثة تدين تالفت منهم
 ثالث نفعه ، ورماده هم هاسكوفون سيف (سيبان باشا الفرنسي) واحمد
 قسدي الهندس ، وهو يدي تفسس مدرسته الاسدييه خربة بقصر العيني .
 ودرسه ركان خرب ماجد ، كما دود في سبه كلوت بت في كبره وبعده في
 مقدمة من اشاد به كرم من خريجي البعثات

وقد كان منزلة كبرى لدى محمد علي باشا ، فاستأجره من لاجل اصابه وليكماله
 ووصل في تبه من سكر وبعث رئيس بلاسكون امصري سنة ١٨٢٧ بدلا من
 محمد باشا وبعده رتبه ام سبه ، فبقي له محمد علي باشا ممرلا على ساجل لبس .
 « من سري رأس التين ليكون قرية من السري خدمونه ومن سجن لاسقول
 باليهاء ، وبعث رئيس الجهادية في البر والبحر ووصل من المنزلة ، مسكاته في
 « كانت دخل في لخدمة بعد محمد علي ويبرهيم

وقد كان له فضل كبير في تدد بعثت الكبرى في فرنسا ، ذلك به انه
 تدبر العلوم من تعرف ، سيبو حومر Journal أحد قصده جنة العلوم واقتنوس
 الذين صطلحهم ، واملوس في مصر نشأ احلة امريسية (٢) ، وكان وقتئذ مكاه

(١) انظر موقعها بالخريطة من ١٩٥

(٢) انظر ترجمته بالجزء الاول من ١٢٦

من قبل حكومة لوراسيه حرج كتاب (مخطط مصر) الذي وضعه سنة ١٨٢٠م
فقال لديه عثمان نور الدين مكانة سامية واقترح عليه وهو في فرنسا ان يرغب ابي
محمد علي باشا سيد عتودة بمصر بارسال بعثات كثيرة في فرنسا لتلقي مختلف العلوم
والفنون فيها ، وعرض ان يشهد هذه البعثات بعديته ونسبه ، وان يبدل قصارى
جهده في تخريج تلاميذها دون مقابل

فقد وافق عثمان نور الدين في مصر سنة ١٨٢٠م على محمد علي باشا من
كل ما به وسوسة ، وفي سنة ١٨٢١م طاعة من الاشياء ، وبما تعرض عليه
وكافة مسيو حوب ، فتمت هذه البعثات ، لارتجح وشروع فعلا في إرسال بعثات في
فرنسا سنة ١٨٢٦م كما سيأتي بيانه

فقد تولى قيادة الاسطول المصري في حرب اورياه الذي وحدث في
حوض نيكاسا كما سبق ذكره في ذلك في موضعه (ص ٢٣٦ و ٢٣٩)

كان به فضل كبير في ترقية سائر الاسطول المصري ، كما سبق ذكره من
تطبيق مذهب البحرية الحديثة على شؤونها ، وحث قضاة سائر السفن في
مادفه حتى ساد حقه في سائر الاسطول ، وكان يحرص بالأسفل حرجه في تطبيق
من شئ لا حرج ، سائر تدرج بالخدمة الجديدة على حركات بحرية ، معجون
مدة ثلاثة أشهر ، فقامت بمصر فوق ظهر البحار

وفي سنة ١٨٣٣م عين محمد علي باشا حرجه كريت سفير حاكم مصر في
بها ، وكان في معيته عثمان نور الدين مير الاسطول ، وقد حيزه سنة ١٨٣٤م
اصلاحات ادارية واجتماعية ولكنه عتزم تحييد اهمه ، كان يولى لخدمته
(اسوده) ثغرا حرجه ليكون قاعدة لاسطول مصري في جولاياه بالبحر الاسود
في يكدي مودني مصر ويداع في الحرية ، فامر به على تحييد كيتس حتى
سدت الشهوة بينه وحمل اصلاح نحو ستة آلاف من الملاحين وقصد في حث كارت
خدمية امصرية ترابط في شكايتها ، فاستغنت الخدمية في مقدمه ، وقد كان حركه
الحرية (مصطفى باشا لاديه) بالاشورة الى محمد علي ، وقد حيزه من حجه

وطيفة وياله (ي كثر مير) وقد بقي مطوش مات رثب الله اسمه لمصريه لى
ن توفى سنة ١٨٤٣ ، وكان من حيرة قواد البحر الذين راوا ان يبح البحرية لمصريه

محمد سعيد باشا

من محمد بن باش ، وهو يدعى ارتقى عرش مصر حطوله من باب لاء ، وقد
حصصه اياه تعلم الامور البحرية ، وهذا يدل على مبلغ شأنيه بالاسطول ، فقام
ل حط من الامور البحرية (وكل وقت سعيد بن) سنة ثود معان مطوش
باش سر عسكر الله دعة وبطر البحرية ، وخصر مرد له ن غنث لاف مرد
وؤدى به التعصير العسكرى وصف كونه ثيب له ، وكان ذلك من سد رأى
محمد على ، ثم دعود الله على حتره الله لى هو سس الله واعمر ،
وود حمله اياه قود ، للسفينة الطرية (دمهور) برقة صغول الخاضى ، وجعل
فى معيته مسو كونهت ، اياور شيه عرون قود لى صر عرون سنة
ودد الله ر قود (لى صر دوانمير) صر حرجه (وسر هيث قود
الله سم عيل بن سر هيث صاحب كتاب حقائق الاحبار عن دول البحار ،
الله ر يرتقى حتى صار قائد صر الله الله لمصريه (سر مسكر) الله مصطفى
مطوش رث ، وكان فى وقت نفسه قومند الله حه (لى سوريف) و حنط
مصطب ر آله الله سنة فى عيد ساس بن لافل ، وكان البحرية مصر فى اهمال
شأنها وبدأ تقهرها فى عهد عباس

احصاء الاسطول المصرى فى عهد محمد على

لله ثلاثة حصص من اسطول مصرى تحسب خلاف
مصدرها ، والسبين التى عمت فيا ، وقد ريه ن تصع الله اقوى صورة
من هذه الاحصاءات الثلاثة لانها مع تقديرهم تدل على التقدم المحسوس فى قوة
الاسطول على مر السنين

احصاء سنة ١٨٣٧

للمسيو مالخان

قال مسيو مالخان (١) ان عدد السفن الحربية مصرية بلغ سنة ١٨٣٧
 ٢٨ سفينة حربية، منهم ١٠ بوزخ كبيرة ٦٠ قاطات و ٤٤ من نوع الكورفيت
 ٨٠ من نوع لا ريس، وهناك ٣٣ سفن اتي ووردت في هذا الاحصاء (٢) وعددها
 ٢٤ ما اتمية . عددها اربعة فكان يعمل لايرل حارس لاندمه وتسلحها

سم نسبة ضباط اركان الحرب عدد الضباط عدد المدافع
 والنبو . والبار

١٣٦	١١٧٢	٣٣	١ — مصر
١٠٠	١٢٠٨	٣٤	٢ — عكا
٦٠٠	١١٠٢	٣٣	٣ — المحلة الكبرى
١٠٠	١١٠٢	٣٣	٤ — المنصورة
٦٠٠	١١٠٢	٣٣	٥ — اسكندرية
٨٤	٨٠٣	٣٢	٦ — ابوقير
٦٠	٥٢٩	١٧	٧ — رشيد
٦٠	٥٢٩	١٧	٨ — البحيرة
٦٠	٥٢٩	١٧	٩ — شبرجها
٦٠	٥٢٩	١٧	١٠ — كفر الشيخ
٦٠	٥٢٩	١٧	١١ — واسطة جهاد
٥٢	٥٠٠	١٧	١٢ — دمياط

(٢) مالخان ج ٣ ص ١٤٦

(١) ج ٣ ص ١٤٤

عدد مدفع	عدد اصراط واعود الحربية	صراط ركان الحرب	سمر لسمه	
٢٤	٢٤٢	١٣	سمنه جهاد	١٣
٢٤	٢٤٢	١٣	طنطا	١٤
٢٢	٢٤٢	١٣	جناح بحري	١٥
٢٠	٢٠٠	١٢	جهاد بيكر	١٦
٢٠	١٧٧	١١	واشنطن	١٧
٢٠	١٧٧	١١	شاهين دريا	١٨
٢٠	١٧٧	١١	اصغقه	١٩
٢٠	١٧٧	١١	سبح	٢٠
١٦	١٣٨	١١	شاهد حيد	٢١
١٦	١٣٨	١١	شهاد حيد	٢٢
١٦	١٣٨	١١	مادي حيد	٢٣
١٤	١٣٨	١١	مرنگان	٢٤
١٢٠٤	١١٨٢٠	٤٣٩		

احصاء سنة ١٨٣٩

للكتور كلوت بك

وقد حصى الكتور كلوت بك عدد السفن الحربية سنة ١٨٣٩ وهي اربعة
التي وضع فيها كتبه (١) واحصوا هذه السفن قبيلا عن حصص لسيو مدبح وفيه
زيادة ظاهرة في عدد السفن

(١) طبع الكتاب سنة ١٨٤٠ - كل لابد أن يكون قد انتهى مؤلف من تأليفه

سنة ١٨٣٩

— احصاء اجمالي —

فقد ذكر ان الدوسمة المصرية تتألف من السفن الآتية (١)

١١	مارجه كبيرة
٧	فرقاطات
٥	سفن من طراز الكورفت
٩	من طراز الابريق
٣٢	قطعة

ون مجموع حدوده بلغ ١٦٠٠٠ رجل، وهذا بين احصائه لاسماء السفن وعدد رجالها

اسم السفينة	عدد رجالها
١ — مصر	١٠٩٧
٢ — عكا	١١٤٨
٣ — المحلة الكبرى	١٠٣٤
٤ — المنصورة	١٠٣٤
٥ — الاسكندرية	١٠٣٤
٦ — ابوقير	٧٣٦
٧ — رشيد	٥١٠
٨ — البحيرة	٥١٠
٩ — شبرجها	٥١٠

(١) بحه عامة الى مصر ح ٢ ص ٣٧٦ (٢٥٢ من الاصل الفرنسي)

(كهر الشيع) غير موجودة في احصاء كوت ، كوت م لاها اميرت نسـ
جرت لاول مول سنة ١٨٣٩ د سرها اميرة اتركة
في مياه قبرص

(وسطه حيد) غير موجودة في احصاء كوت م

٤٧٠	١٠ — دمياط
٩٧	١١ — محمد جهاد
١٨٣	١٢ — طنطا
١٥٩	١٣ — جناح بحري
١٥٩	١٤ — جهاد بيكر
١١٥	١٥ — واشنطن
١١٥	١٦ — شاهين دريا
١١٥	١٧ — الصاعقة
٩٧	١٨ — تمساح
شاهد جهاد (غير موجودة في احصاء كوت م)	
٩٧	١٩ — شهاب جهاد
١٥٩	٢٠ — بلنت جهاد

مريكان (غير موجودة في احصاء كوت م)

بين لمن اوارده في احصاء كوت م م ترد في احصاء مسو مدح

اسم الفينة	عدد رجالها
٢١ — حص	١٠٣٤
٢٢ — بيلان	٩٠٠
٢٣ — حلب	١٠٣٤

عدد رجالها	اسم السعينة
١٠٣٤	٢٤ — الفيوم
١٠٣٤	٢٥ — بنى سويف
٥٥٨	٢٦ — المنوفية
١٥٢	٢٧ — وابور النيل
٢٦٢	٢٨ — دمنهور
٥٢	٢٩ — وابور الجوكا
٢٧	٣٠ — الوابور الجديد
١٧	٣١ — بور بلاق
٢٩	٣٢ — قوصر نيرة ١
٣١	٣٣ — قوصر نيرة ٢
<hr/> ١٥٥٤٣	

احصاء سنة ١٨٤٣

لاسماعيل باشا سرهنتك

وُرد سماعيل باشا سرهنتك (ج ٢ ص ٢٥٣) احصاء قوفى من الاحصاءين المتضمنين ، يتضمن بين البنى الحربية في عهد سرسكريه سعيد باشا أى سنة ١٨٤٣ ، ويحل الشاهوتريخ ، واسماء قسطنطين ، وعدد مدفعي ، وعدد رجالها ، ومدة خدمته ، واعدده ، وقد ذكر أنه احد مد لبيس من وثيقة مكتوبة بيد لمرحوم حسن باشا الاسكندراني ناظر ترسافة الاسكندرية وجددها عند ابنه محسن باشا ، وهالك احصاءه ، وقد رتب اسماء السمن بحسب ترتيب احصاءه ، ونحو وكاوت بك لسهولة المقابلة

سم السيرة	محل الشتم	سم قمود نهائى	عدد	عدد
١ - مصر	لا سكندرية	امير الية سميد باشا	١٠٦	١٠٩٧
٢ - سكا	»	عثمان بك قاج	١٠٦	١١٤٨
٣ - نخه اسكبرى	»	موزجه اعلى فى خيل بك	١٠٠	١٠٣٤
٤ - اسكورة	»	طاهر قبودان	١٠٠	١٠٣٤
٥ - لا سكندرية	»	جركس محمود (٢)	١٠٠	١٠٣٤
٦ - بوقير	»	حافظ خليل	٨٤	٧٢٦
٧ - رسيه	ريسيه	السيد على	٦٠	٥١٠
٨ - المحيره	»	كاو رجوشد	٦٠	٥١٠
٩ - شيرجهد	ايهور	نورى قبودان بك	٦٠	٥١٠
كفر اشبيخ (المرد فى حصاء اسماعيل باشا سرهك لاتها اسرت كأسه)				
١٠ - وسعة جهاد	حرر اعرب	دن محمد حور سيد قمود	٢٨	١٨٦
١١ - دوط	اسكندرية	محمد هدى قمود	٥٦	٤٧٠
١٢ - محمد جهاد	ريسيه	محمد شهاب قمود	١٨	٨٩
١٣ - ططا	اسكندرية	دلى حسرو قمود	٢٨	١٨٦
١٤ - ح - بحرى (٣)	حموه	ربيل قمود	٢٤	١٨٥
١٥ - حم د سكر	حموه	حسن طوط قمود	٢٤	١٨٥
واشطن (غير موجوده فى حصاء اسماعيل باشا سرهك)				

(١) احد خير مجيى البعثات

(٢) لاهه محمود نامى انت احد حركى البعثات لاهه كان يسمى بحر كبر ، وقد

ذكر فى القوم اثنا عشر لاهه كان محافظا سرهك عاينه سنة ١٨٤٠ فى عهد حكم

المصرى (٣) كانت معدة لسمه تلاميذ لبحر

عدد مدافع	عدد رحلات	اسم السفينة	محل انشائها	اسم قيوداتها
		١٦ - شهب دزيا	(عبر موجود في حصه سرهنت باث)	
٨٨	٢٤	١٧ - صاعقة	ليفورن	طاهر قبودان
٨٨	١٦	١٨ - تمساح	مارسليا	غير معروف
١٨١	٢٤	١٩ - شاهد جهاد	سكندرية	راهم قبودان
٨٨	١٨	٢٠ - شهر جهاد	مارسسيا	حسن لارود قبودان
٨٩	٢٤	٢١ - بادي جهاد	امريكا	غير معروف
		امريكا (عبر ١٠٠٠ في حصه سباعس باث)		

اسم لوردة في حصه سرهنت باث ولا ترد في حصه المنح ووردت في احصاء كلوت بك

١٠٣٤	١٠٠	٢٢ - حمص	سكندرية	عثمان بوتي بك
٩٠٠	٨٦	٢٣ - بيلان	"	حسين شرين بك
١٠٣٤	١٠٠	٢٤ - حلب	"	رميزلي محمد قبودان
١٠٣٤	١٠٠	٢٥ - الفيوم	"	عبد اللطيف بك
١٠٣٤	١٠٢	٢٦ - في سويف	"	لامبر محمد سميد باث
٥٥٨	٦٤	٢٧ - منوف	"	عثمان بوتي قبودان (١)
٥٢	٦	٢٨ - النيل	انجلترا	غير معروف
١٨٦	٢٦	٢٩ - دمنهور	سكندرية	مرحان قبودان
٥٢	١٢	٣٠ - واث حديد (نوصر ٢)	"	سرهنت قبودان
٥٨٨٤	٥٩٦			

(١) اسم مكرر، فقد ورد انه قودان انارجه حمص، وانه اسم لعماميين
لانه مذکور باسمك باسمه حمص ومن غير هذا الاسم بالنسبة لمينوف

لهم ورد في حصه سهكت ١٠٠ د. في حصه ٠ نخل ٠ ولا في كلوت ٠

اسم السفينة	محل انشائها	اسم قبودانها	عدد المدافع	عدد
٣٩ - الجمفرية	ليفورن	برعه لي احمد قبودان	٦٠	٥١٠
٣٢ - رهبر جهاد	مارسليا	عبي رسيه قوه	٣٠	٢٠٠
٣٣ - بويه	تريستا	بيجان قبودان	٤٥	٣٠٠
٣٤ - ملنك جهاد	مارسليا	(غير معروف)	٢٤	١٨٥
٣٥ - قوه	امسكندرية	مرجان قبودان	٢٤	١٨٥
٣٦ - ابريق تمرقة	امريكا	الياس قبودان	١٨	٨٩

المجموع ١٨٥٧ ١٦٨٠٩

ويبلغ هذا لاجل ثلاث حروب ٠ ٠ ٠ (ترو نخرى) ٠ ٠ ٠
(اسيوط) والواهورا جيلان)

الفصل الثاني عشر

التعليم والنهضة العلمية

د ذلك حسب محمد علي كان من أجل أن له وجهه خير كبير من جهة من جهة العلوم والآداب في مصر ، وذلك بسبب لدرس على خلاف وجهه ، و كان أعادت العلوم من جهة ، وقد تبع في عهد أسس تلك الحركة التي اتبعها في إنشاء خلية لاسفول ، حيث هفتس انفس الأوروسية الحديثة في شدة ، و عرفت من هفتس من درس حديثه ، وأحد من حضرة الأوروسية خير من سخته معوم ، و لم يترك ، فتنص بالأسكال والعلوم في مصر نهضة كبرى كانت تأسس تقدم مصر المعنى حديث

عني محمد علي مشر انعم على خلاف درس من عا و زامى و شدى ، و يسبب من مع به تاريخ مشكك العامة له عني ولا تأسيس مدارس العالية و بعد اعادت و تموج به بطر من ليعم لاشدى ، و بعد ما فعل ، لأن لأم نه تنص ولا ليعم اعادى عني عا تأسس النهضة العلمية

وقد د ماضى لأم أن تكون هتة من معمين مع مال يستعين به في انه ما عمل الخ كومه والممران في امالاد ، وفي شدة التعليم من صحت الشعب ، و بعد هو الاله ندى يرعت تحارب على به خير ما تنص به لأم ، و بعد عا عني تكون هتة تعلم بعد عا عني شدة من لاشدى و الشوىية ان لاه كمال مدد المدارس العالية والمعهد لاشدى معمين بدى خارجه من انشده قسماً يؤمنهم لتعلم دروس المدارس العالية في مصر وفي أوروبا ، فكان لادهر خير عضد للتعليم العالي

مدرسة الهندسة بالقاهرة

ويبدو من شأنه أن يكون له دور كبير في إنشاء مدرسة
الهندسة ، وهذا يدل على الجانب العلمي من تفكيره ، فإنه رأى البلاد في حاجة
إلى مهندسين لتفهم أعمال العمران فيها ، فبدأ بتعليم هندسته
وصاهر مع ذكره الخبر في حوادث سنة ١٢٣١ هـ (١٨١٦ م) أن
مدرسة للهندسة بمصر يرجع عهد تأسيسها إلى تلك السنة ، وذلك أن أحد « اسك »
الملك « علي » أحد تلامذة الخبر ، وأسمه حسين شفيع محو ، اخترع آلة ضرب
الآبار وتبنيها ، وقدم نموذجها إلى محمد علي ، فأنجب بها ، وبعث على مخترعها بمكافأة .
وأمره بتكوين مثل هذه الآلة في دمياط ، وأخرى في رشيد ، فكان هذا الاختراع
باعتباره لتوجيه فكره إلى إنشاء مدرسة للهندسة ، فأشاه في إنشاء

رواية الخبر

قال الخبر في كتابه « رأى هذه « اسك » من حسين شفيع هذا قال له
أولاد مصر نجدة وفائدة للعارف ، فأمر الملك « مكتف » (مدرسة) بحشود السرية
(المتلعة) ، ورتب فيه جملة من ولاد اسك ، ومماليك الدار ، وحمل معهم حسين
أفندي المعروف بالدروش الموصلي ، يقرر لهم قواعد الحساب والهندسة وعم
المقادير والانداسات ، والارتفاعات ، واستخرج المخمولات مع مائة شخص زوى
(تركي) يقال له روح القدس أفندي ، بل وأشحاب من الأفرنج ، وأحضر لهم آلات
هندسية متنوعة من أشغال الإنجليز يأخذون بها ، لا يحد والارتفاعات والمساحة ،
ورتب لهم شهوريات وكسوى في السنة ، واستمر واقع الاجتماع بهذا المكتب ،
وسموا به « مدرسة » في كل يوم من الصباح إلى بعد الظهر ، ثم ينزلون إلى بيوتهم

وخرجوا في بعض الأيام إلى نخلاء لتعلم مساحات لأرضي قيسية، بالاقصاف
وهو العرض المقصود للباشا .

هذه بعين هي مدرسة الهندسة أو الهندسة الرياضية في دروس رياضية
وهندسة وما إليها ، واللاميد ينعنون بحرف وترتيب له في وقت شهر به وكدي ،
وهو سانه من مثال حسن فدي لدروس لمصلي وروح الدين احدى « من
واشخاص من الافرنج » كما يعبر الجبرتي

وقد ساد جبرتي في الكلاء عن هذه مدرسة في ترجمة حسن فدي لدروس
المتوفى سنة ١٢٣١ فقال

« من كنت في شئ محل فله من حساب وهندسة والمباحه تعين
مترجمه ثيب . ومع من يكون متعلم بكتاب مكتوب . ذلك به تدحل نتجياته
مقيم ثم ايت بياض الكاء به روح وبفحو ذلك . ورتب له حروجا وسريه وبحب
حرف به في معرفه حسابات ونحوها . » ثم بحث المنة ديت قد كره وحسن
به من يرد منكم لتعليم . ويخبر في محالكم من به انشيم من اولاد امه من .
وهو شاد ديت . كتب . قصه له اشء من آداب هندسه ومباحه . فله
العلى كية من اولاد لاسكنز وسريه . مستحسن من اولاد علمه ما يلف سالي
ثم من تحفه من اولاد لدين فيسه قائيه بتعليم . به تله لكل شخص شهرية
د كنه في حر لسه . فكل لشي في تعجب كره العنبر منهم لتحويل بها بين
و . . . من ساجي له . سترى فله طير مسعدة لطوعه
و . . . في لعه . في حسمون للتعليم في كل يوم من الصبح في بعد اظهرا
. . . من ساجي له معرفه مباحه بيات . هندسات لتعليم من
كهر محمد لا يعرف معرفة مساعد لمرجو في التعليم لشي . روح الدين فدي .
وستد نحوه من لعه سهر . ديت مترجمه يرد بياض الكاء . روح الدين فدي .
هذه . ذكره جبرتي . وانه ينفذ قصص . و من مدسه لهندسه شئت
سنة ١٨١٩ « فله . » ذلك تكون هذه مدرسة و من مدرسة عليه اشئت في

وقد كان محبوبه قد روي في رقبته حالة جلال الصلحيه وهو لا يزال من ١٨٥٠
 حتى انه كان مستورا في حديقته بماءه ١٨٥٠ بعد ان كان في خطر مصرى بعد
 ان كان يودي بحبه ونحوه من قبل من لاجل ان كان من ١٨٥٠ وكان هو وتلاميذه و
 الحواريين من ١٨٥٠ سنة ١٨٣٠ وقد كان محمد علي قد ساءل حبه في ١٨٥٠
 بعد نوبه وبعده سنيه المكمه وقد يعرف ككوت ان

من بعد حبه حبه ككوت في ١٨٥٠ فاعلم من قبل ان كان من ١٨٣٥
 وبعده عليه هذه المتاعيه برتبة امير لواء

من بعد من بعد من ١٨٥٠ لاف صمحت من بعد حبه ككوت من ١٨٥٠
 فرنسا ثم قفلت المدرسه في عهد سعيه ش وانظم تلاميذه في سلك الجيش
 من بعد من بعد من ١٨٥٠ حبه ككوت من ١٨٥٠ حبه ككوت
 من بعد من بعد ١٨٥٠ حبه ككوت من ١٨٥٠ حبه ككوت
 من بعد من بعد ١٨٥٠ حبه ككوت من ١٨٥٠ حبه ككوت

من بعد من ١٨٥٠

الثلاث سنة ١٨٣٩ مدرسة (لالين) ولا (١٨٥٠) من بعد من ١٨٥٠
 وهي اني تولى نظارتها روي من بعد من ١٨٥٠ حبه ككوت
 قيه من بعد من ١٨٥٠ حبه ككوت

من بعد من بعد من ١٨٣٩ حبه ككوت
 من بعد من بعد من ١٨٣٧ حبه ككوت
 من بعد من بعد من ١٨٣٩ حبه ككوت
 وتولى نظارتها يوسف حكيكي بك

مدرسة الصيلة بالقلة أسست سنة ١٨٢٩
 من بعد من بعد من ١٨٣٩ حبه ككوت
 من بعد من بعد من ١٨٣٩ حبه ككوت

من وده شبه انصب و انصبی ستر و نوی ۵ تم لمسه و دهون
مده و تحبیر ۴ (۱۰ نوید) و بی رعین و انصب و لاریکده
مده و تحبیریه بالاسکندریه

المدارس الحربية والبحرية

تَكَلَّمَا عَنْهَا فِي الْفَصْلِ الْعَاشِرِ وَالْحَادِي عَشَرَ

ديوان المدارس

(وزارة المعارف العمومية)

تقدیرات میں اس اعلیٰ و خصوصیت کی وجہ سے محمد علی و سعید علیہما
رأی اور مثنیٰ کے درجہ سے ممتاز و متمیز ہوئے۔ س ۱۸۳۷ء کا
موجودہ من قبل نامہ (محکم تہری س ۱۸۳۷ء) اور سعید علی علیہ السلام
لا۔ رد المحتار جامع الفوائد و مستدرکات من تصانیف محمد بن یوسف
س ۱۸۳۷ء (موجودہ من قبل نامہ) و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۷ء) و سعید
ریاضہ فی تہذیب اللہ (موجودہ من قبل نامہ) و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۷ء) و سعید
محمد اندیوہ (س ۱۸۳۷ء) و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۷ء) و سعید
س ۱۸۳۹ء امیر الوفاء آدم بک (س ۱۸۳۹ء) و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۹ء) و سعید
لترتہ و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۹ء) و سعید علی علیہ السلام (س ۱۸۳۹ء)

[illegible]

وقد قرى هذا المجلس بخطه اعظمه مدني ١٠٢٥ هـ لانه حضر تعليم
لايه اثني عشر ٢٧ مادة ذكرها صراحة شاه حسين مدني مدنيه وفي
شالافرد واحد الاسكندرية والوفاء في في الحضر المصري عشر التعليم

طعنت لأمة ، وفصحت هذه الملائحة من يكون عدد للتلاميذ لكل مدرسة بقصر
ولاسكندرية ٢٠٠ نسمة ، وكل مدرسة من مدارس لافانم ١٠٠ نسمة
فيكون مدرس واحد هو ممتك ، ثم انعمت الاسكندرية في مصر ، وذلك
بإلحاح من بعض مدرسي الابتدائية (الاسكندرية) نشئت سنة ١٨٣٧ أو بعدها

المدارس الابتدائية

وهذه أسماء مدرسي الابتدائية أي نشئت في عصر محمد علي رحمه بحسب
المديرية (١)

البحيرة

مدرسة حمادة ، مدرسة الحلة ، مدرستاه دمنهور (ثم أحييت
سنة ١٨٤٠ م)

الغربية

مدرسة ، مدرسة المحلة الكبرى ، مدرسة بني - مدرسة بني - مدرسة
صفت ، مدرسة قوس ، مدرسة الجعفرية ، مدرسة براء

المنوفية

مدرسة شحور ، مدرسة سين الكوم ، مدرسة منوف (ثم أحييت
سنة ١٨٤٠ م)

دمياط

مدرسة منصور ، مدرسة ميت حم ، مدرسة المنزلة ، مدرسة صبرجت ،
مدرسة فارسكور ، مدرسة محلة دمنهور

(١) راجع كتاب (تاريخ التعليم في مصر) - يعقوب ارناؤيس انا (لغربية)
ص ١٧٦ - سنة ١٨٩٠ ، وكتاب (تاريخ التعليم في مصر) - لامين سامي باشا ص ٣٢ ، الحق ٥

الشرفية

مدرسة الوطاريق ، مدرسة العريمية ، مدرسة ابيس ، مدرسة كفور نجم ،
مدرسة ميت العز

القليوية

مدرسة نهب ، مدرسة قلوب ، مدرسة الحسكة (ثم انتقلت الى السيد دريس)
مدرسة ابي زعبل ، مدرسة طوخ

الحيرة

مدرسة حلوان

الفيوم

مدرسة الفيوم

بى سويف

مدرسة بى سويف ، مدرسة بوش

المنيا

مدرسة المنيا ، مدرسة الفشن ، مدرسة بى مزار

اسيوط

مدرسة سيوط ، مدرسة اوتيج ، مدرسة الساحل ، مدرسة ساقية موسى ،
مدرسة سنبلو ، مدرسة ملوى ، مدرسة منفوط

جرجا

مدرسة اجيم ، مدرسة حرج ، مدرسة سوهدح ، مدرسة طهط .

قنا واستا

مدرسة قاهولة ، مدرسة قن ، مدرسة فرشوط ، مدرسة سينا

ويلاحظ أن معظم مدرّس الابتدائية قد تعيّن في واحد من هذه المدارس في
وكان تعليم في مدرّس كافّة من هذه المدارس وخصوصاً في المدارس
سوق على ثلاثة من مدرّس واحد، والآخرين في كثير من المدارس
في رتبة، ولكن في كل واحد في هذه المدارس من مدرّس واحد من داخل
سابقه فيها، بل كان في رتبة من رتبة، في رتبة من رتبة من رتبة
مدرّس من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
تعليم في رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
وذكر كلف (١) أن من مدرّس ابتدائية من مدرّس مصري قاصبة مع
من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
وغيره من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة

البعثات العلمية

وجه محمد علي همته إلى إبعاد البعثات المدرسية إلى أوروبا سنة ١٨٣٠
مصريون في رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
عشرة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
التي في رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
مصر من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
في رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة من رتبة
مدرّس في أوروبا

وكتب أرسل في انجلترا بعض التلاميذ لتلقي في بناء السفن والملاحة
ومناسيب الماء وصرفه ، والميكانيكا

و بلغ عدد هؤلاء جميع ٢٨ طالب ، ولم يعرف في هذه لاربات ١٠٠٠
عرف من فائدة وف نك كان له شأن كبير في تنظيم البعثات الكبرى التي
أحدثت تتدفق بحور ، وهو عثمان بن محمد بن قنديل الذي صار امبرالا للاسطول
المصري وترجمنا له في الفصل السابق

البعثات الكبرى

أرسل محمد علي بن عثمان من البعثات الكبرى سنة ١٨٢٦ ، وهي مؤلفة من
أربعين تلميذا ، ولحق بهم أربعة تلاميذ آخرين . فصار عددهم سنة ١٨٢٨ أربعة
وأربعين طالبا ، واستمر يرسل الطلاب في فرنسا فيبعثون في البعثات الأولى
وفي سنة ١٨٤٤ أوفد بعثة كبرى من البعثات المتتالية لعدد ١٠٠ بحملون الطرية
مؤلفة من سبعين تلميذا ، حذرهم القائد سمين ، والبراسمي من بين التلاميذ
المدرسين بالمصرية ، ثم حق بهم غير ١٠٠ ، وكان بينهم أربعة من لاهوتيين ، منهم ثمان
من أبناء محمد علي ، ولهم لاهوتية خيرة ، لاهوتية حسن ، وثلاث من أبناء برهم
ياقوت ، ولهم (لاهوتية) اسمها حسن ، ولهم لاهوتية خيرة ، لاهوتية لاهوتية المدرسة
المصرية التي تولى درستها سلطان بن عثمان ، ثم في عهد محمد بن سعيد الباشا
لأنه لاهوتية لاهوتية ومماشة لمدارس العلم في فرنسا فبعثت سنة ١٨٤٨ (١) .
وقد أوفد بعثة صغيرة سنة ١٨٤٧ إلى فرنسا من طلبة الأزهر لتلقي علم الحقوق
فتعلم هؤلاء جميع ، برشد اسبقو حو مار (٢) ونحت قائمة بأسماء غير هؤلاء بعض
التلاميذ إلى انجلترا والفرنسا

(١) أعيدت في عهد اسماعيل باشا ثم أعيدت مباشرة لحرب السبعين

(٢) راجع ترجمته بالحزب الأول ص ١٢٦

فمن الرسائل الثلاث الأولى لم يتقدموا الاحصاء للتدقيق بين اعصائها ،
وبذلك صدر ما فوق تعدد البعثات ابتداء من بعثته سنة ١٨٢٦ ، ويعد العلامة على باشا
مذكرته بعثته تلك السنة ، ولرسالة رسلت الى اوروجا من الديار المصرية في زمن
المرحوم العزيز محمد علي (١)

عدد طلبية البعثات وما انفق عليهم

وقد بلغ عدد اطلعه جميعا لم يرس أولدهم محمد علي في اوروجا من سنة ١٨١٣
الى سنة ١٨٢٧ — ٣١٩ تلميذا منهم ٢٨ في الرسائل لثلاث لاولى ابتداء من
سنة ١٨١٣ الى سنة ١٨٢٥ ، و ٢٩١ في البعثات الكبرى ابتداء من سنة ١٨٢٦ ،
فيكون مجموعهم ٣١٩ نسدا ، وهو عدد عظيم اذا قيس بسرحه الشفعة التي بلغتها
مصر في ذلك العصر ، وعظيم في تناقصه لان هذه البعثات كل هذا وفوق قسط في
هضة مصر الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والحربية والسياسية
وكما ان عدد تلاميذ هذه البعثات لم يسفر عن المطرفه ممد بحسن معرفته مبلغ
المصنعت التي استكتمت ، فقد دل الاحصاء على انها بلغت ٣٠٣٣٩٠ من الخيوانات ،
من ذلك ٣٠٠٠ قيمة ما انفق على لرسالات الأولى و ٢٧٣٣٦٠ قيمة ما انفق
على البعثات الكبرى التي رسلت من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٢٧ ، بما في ذلك
بقعه الامراء فحول محمد علي باشا واحفاده من التفتوا لبعثته احسنه ، وهو ملمع
ضئيل ، المسه للبحرث التي دلتهم مصر على أيدي حريجي تلك البعثات

(١) الخطط التوفيقية ج ١١ ص ٦٨

عناية محمد علي بأعضاء البعثات

ونموذج من رسائله إليهم

وكان محمد علي شديد العناية به ولاهتمام بأعضاء البعثات ، فمضى به وهم ينتفع
 بحولهم ، وكتب لهم من حين لآخر رسائل استعجبتهم فيها على العمل والاجتهاد
 وبمسببهم من واحد منهم ، وقد ورد رفعة مث رفع عبد الحامد ، شيخه ، وهذه كتب
 بعثه في طلبه لبعثه الأولى في ديسمبر سنة ١٨٢٩ ، هناك على مبلغ عسائة الف ليرة
 وحده ، ياهي على الجهد والاجتهاد ، قال فيه ما نصه حري (١)

و بعدة الاماكن الكريمة ، لاهمية انتم في مآثر من المخلصين الميامين
 والمحمولين ، وقد هم ، يعني انكم بعدة وصلب حذركم شيوخهم ، وخدموا من مكشوف
 فيها ، بعدة تخصصكم ، وكانت هذه الجهد والمثلية على سعدكم لثباته سهر فبهم
 لم يهملهم من ماحصلهم في هذه المدة ، وما فهم من سعة ، و فخر في مدته مثل
 مدته ، ليس اني هي معية امته ، ولقد هو ، فغير ساني في سعدكم في هذه امد
 عرفنا عنه غيرتكم ، تخصصكم ، وهذه الاماكن ، فتمت بها كذا ، في عنيده ما
 من مبدل منكم ، فكان ينبغي لهذا الوقت من كل واحد منكم يرسل ما سعة من
 ثمار شجره ، فم دونه ، فاد لم تعبر ، هذه لثباته الشغل ، لاجتهاده ليعبر
 وحسن من بعدة امد قرعة بعض كتب فخصص انكم بعدة من العلوم ، فان
 طبعكم باطن ، بعدة ، ولله الحمد والمجد ، وبؤكم المتخصصين يشتغلون وبمحصول الشهرة ،
 فكيف تقبلونهم ، د حشم هذه الكيفية وتصورون حليهم كان العلوم والعلوم ،
 فيسعي لادب ان يقتصر في سافة امد ، وعلى العرف لا يوجب الفرصة من
 بحى ثمة لعمه ، فبها على ذلك ، انكم بعدة من عناية هذه لثباته ، فتركتم

مكم الله به ، ولم يتركوا في اشفة والعدب ابدى يحصل لكم من ذلك ،
 ولم يحسدوا في كسب نظرون ويوحيد اليكم لتتميزوا بين مثلكم ، فان ردتكم ان
 تكتسبوا رضاء فكل واحد مكم لا يفتوت ذفينة واحدة من غير تحصيل العلوم
 والعسب ، وبعد ذلك كل واحد مكم يدكر الله به ونهاده كل شهر ، وبعين
 رياده على ذلك درخته في الهندسة والحساب والرسم وما بقى عليه في خلاص هذه
 العلوم ، ويكتب في كل شهر ما يتعلمه في هذه الشبر ريادة على الشبر السابق ، ومن
 قصره في الاحماد والعبادة كتمه الله به ، وهو ابد من عده اغتة نكم ، او
 من نكوشكم ، في اسوش اسكم ، هل هو طبعي او عارض ، وحاصل الكلام
 انكم تكسبون حلتكم كما هي عليه حتى نفهم من عندكم ، وهذا مطلوب بنا مكم ،
 وفره عد لار محتتمين ، وافهموا مقصود هذه الارادة ، قد كتب هذا الامر
 في ديون بعض في محض في كسرية يمد تعين ، فتي وصلكم امرن هذا فاعملوا
 بوجهه ، ونحسبوا ونحسبوا عن حاله « (٥ ربيع الاول سنة ١٢٤٥)

البعثة الاولى

سنة ١٨٢٦

أرسلت هذه البعثة في فرنسا في يوليه سنة ١٨٢٦ ، وأحد اعصرها ينتظمون
 في ثلاث امد رس الفرد به وينقلون العلوم والعمول بشر في الميسو حومر ، وكان
 عدد البعثة أول ، أرسلت رعين بديده ، ثم في بهم رعة آخرون فصار
 عدتهم ٤٤ طالبا

رجع منهم خمسة قبل تمام دروسهم لصعب صحتهم او نقص كفاءتهم ، وورع
 الباقيون على مختلف العلوم والعمول ، وقد احضرهم الميسو حومر في رسالته المشورة
 بالحلولة الاسوية *Journal Asiatique* (١) وعنه نقلت هذه

وسند كرها عدمه و بيان اسمتهم و العروع اتى تخصصوا فيها و الالقب لى
حازوها فى المناصب التى تقيدوها بعد تخرجهم من البعثات

٤ - لدراسة الادارة الملكية أو الحقوق

عبدى شكرى (باش) * (١٩) ارتين (بك) *

سليم افندى محمد خسرو افندى

٤ - لدراسة الفنون الحربية و لأدارة العسكرية

مصطفى مختار (بك) * راشد افندى

احمد (بك) * سليمان افندى

٢ - للعلوم السياسية

اسطفان (بك) * خسرو افندى

٣ - للدلاحة و الفنون البحرية

حسن (باش) لاسكندرانى * محمود زى (بك) *

محمد شنان (بك) *

٣ - للهندسة الحربية

محمد مطهر (باش) * سليمان فدى اسجبرى

على افندى

٢ - للمدعية

عمر افندى سليمان لاط افندى

٢ - للطب و الجراحة

على هيبه * الشيخ محمد الدشوطى

٢ - للزراعة

يوسف افندى * خليل محمود افندى

(١) * هذه العلامة تدل على انه سبرد الكلام عن ترجمة صاحب الاسم

٣ - للتاريخ الطبيعي والمعادن

علي حسن افندي احمد السعدني افندي حمد افندي

٢ - لمناسبة الري

مصطفى يهت (بك) المعروف اصلاً بمصطفى محرر جدي افندي *

محمد بيومي افندي *

١ - للميكانيكا

الشيخ احمد العطار

١ - امام البعثة

الشيخ هـ (بك) رافع لذي صدر به رجال البعثة ذكرناهم، رجعهم شأننا *

٢ - لصنع الاسلحة وصب المدافع

امين (بك) الكرجي * احمد حسن حنفي

٢ - للطباعة والحفر

حسن افندي الورداني * محمد اسعد افندي

٤ - للكيمياء

عمر السكومي احمد يوسف *

حمد شعبان يوسف المياضي

٢ - بدون تخصيص

امين افندي احمد افندي

٢ - سافرا الى مرسلينا وطولون

حين افندي قاسم الجندى

٣ ع دو لمر لاسب صعبة او لعد هنيهم

الشيخ محمد رقيق ابراهيم وهه الشيخ العوي (١)

(١) كما وردت اسماؤهم في رساله امسو حومار من ١١٢ عدد أغسطس سنة ١٨٢٨

من المحلة الاسيوية

الجمعية الثانية

١٨٢٨ -

ارسلها لخدمة في فرنسا، أو في سنة ١٨٢٨ ١٠ كانت مؤتمرا - ٣٥ -
 تخصص بعضهم في الهندسة و الرياضيات ، تخصص بعضهم في الطب ، بعضهم
 في الحربية أو العلوم السياسية أو الطب
 و هناك أسماء من تناولهم الاحصاء

٤ - للهندسة و الرياضيات

برهيم رمصا (ب) * حمد دفة (ب) *
 حمد طائل افندي احمد فايد (باشا) *

١ - للطبيبات

حسين افندي على البقل *

٢ - للإدارة الملكية

حسن جر كس افندي حسين جر كس افندي

٢ - للحربية

حليل جر كس افندي سين و كلا نيميريه لمصره اننى نسنت للمعنة
 انطاسة ماري (عثمان توري افندي)

١ - للعلوم السياسية

عائدين افندي (توري أثباء تعلمه)

١ - للطب و الترجمة

محمد افندي عيد الفتح *

٢ - واحد من الاحباش وهو و اوى من كلهم ، وو حمد من وراء السودان
 وهو سلطان ابو مدين

التلاميذ الذين ارسلوا الى فيثا وعددهم ٤

٤- لنعم صدقة تبيح الاخوان والأكيه المعروفه بالعمود

اتحادیه امیران ارمنستان

٣ - انما صناعة آلات البصائر من الخشب والفضة لا بد

وآلات الدوائر معكم وعبر ذلك من الآلات معكم

٢ - لتعلم صناعة الآلات الحديدية ٢ لتعلم صناعة التجهيز الكهربائي

١٠ - الميكانيكا ٢ - الصيني والفحار

[illegible]

54

والتدريس في هذه المدارس

والشؤون الخارجية

وقد حقق التلاميذ العشر من يدس س + من م + ا + م + ن الحروف هذه

آخروں پر

٣ - لتعلم العمون البحرية و...

عبد حمید (بن) دیار کی بہن کا قیدی بن گیا اور قیدی بن گیا

١ - لتعلم صناعة بناء السفن وهو

محمد واعب (ملك) *

١ - للمهندسة وهو

یوسف حکیمیان (پاک)

۱۔ اعلیٰ حصہ علیہ اسحق حبیبہ و اولاد

البعثة الرابعة

أو البعثة الطبية الكبرى سنة ١٨٣٧

عدد أعضائها ثمانية عشر - وقد سبق مقصودهم وحيدته المصنوعة بقائما به
من خلال لا تمنح - منجلى نوعيته في نشر العلوم اخصيه في مصر وخاصة عدرسه
الطب بمراتب ودرجته وادائه في التصنيع بالاعمال الصحية في البلاد
١ - وهو من الذين خرجوا من مصر في سنة ١٨٣٧ في راسل - وكانوا كوردة
تحتها - وقد كتبوا كتابات مهمة في الطب في مصر حتى انهم
عيموا - ولقد في مصر من انهم - وكان كورب في هذا الصدد .

٢ - وكان هذا هو الذي قصد به - وكان من الواجب لافاده على الطب
في مصر - في سنة ١٨٣٧ من صنفه بالخدمة معه به - وهو ما لم يكن متسرا
الا بتكوين اساتذة من مصر - من غير حاجة الى مساعدة
البرلمان - في سنة ١٨٣٧ - لاني - من طرف في راسل - وهو ما لم يكن
في سنة ١٨٣٧ من مصر - من المعلم في مصر في سنة ١٨٣٧ - وهو ما لم يكن
منه ربح به - من سنة ١٨٣٧ من لا يكون والتجرب في هذه - وهو ما لم يكن
من سنة ١٨٣٧ من كان من حسن - في سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧
البرسيه - في سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧
ان هذا الطب الذي كان من سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧

٣ - في سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧ من كان في سنة ١٨٣٧

- ١ - محمد علي (باشا) اعلى *
- ٢ - برهم البيروني (بك) *
- ٣ - محمد الشافعي (بك) *
- ٤ - محمد السيد سي (بك) *

(١) لمحة عامة الى مخرج ٢ من ٦٢٣

- ٥ - مصطفى - بكى (ت) *
٦ - محمد - حسن - الرشيدى (ت) *
٧ - ميسوى افندى - الجوى *
٨ - الشيخ - حسن - عثم - رشيدى *
٩ - محمد - افندى - الكرى
١٠ - حسن - فهمى - افندى
١١ - محمد - منصور - افندى
١٢ - احمد - نجيب - افندى

البعثة الخامسة

سنة ١٨٥٢

هي اكبر البعثات التى ارسلت الى فرنسا : عظم ساد . . . هي آخر بعثة
كبرى . . . محمد - على باشا . . . كان فيها بعض تلاميذ . . . ولدات . . .
بني ش . . . مبارك في بعض المواطنين (بعثة الانجول)
.
المصرية العالية بمصر ، وانتظام في سلكها بعض معلمين ووصيين
قال على
وإهداء عهدها بالدراسة في فرنسا

(وفي سنة ١٢٦٠ انتخب سبعة من متقدمي الفرقة الأولى من مدرسة
المهندسخانة بولاق للدراسة في فرنسا
العلوم العسكرية ،
مدرسة العلوم بحيد حارة ، ومدرسة السورى (الهندسة) والحيرة ، ولما كتب لعل
الحكومة
(موطى الحكومة) وحلاها
يلزم من الصراط والمعلم ، وقت فيه جميع
العلوم الى المدارس الخصوصية (١)

وفات فی موضع آخر لا فی سنة ١٢٦٠ غره العربی (محمد علی اعلی وصال بحالہ
الاکرم و مملکتہ قرب استعظم بہ و صدر اُمرؤ متحدث جماعہ من شخصہ
امہ ارس متقدمین لیکونوا معہ و حصر فرجیہ سلیمان دش العربی فی
المہندسہ بہ متحدث عدد من الامتیب و حکمت فہم و کان باظرہا یومئذ
لامیر ملک و سابق فی ثلاث البلاد و جعل مرتبی کل سہر مائتین و حسین قرنہ
ماہیہ کرکسی و ثلثت اقصی لاهلی یصرف لہم من مصر کل شہر و کانت ہذا
سقتی معہم مند دخلت المدارس و قائمہ جمیعاً بیابیس سنتین فی بیت واحد
مختص بہ و اب لہ لمعروف جمیع دروس و الفسطاط و اللہ طر من جہادیہ
العربیہ لایب سلت کانت عسکریہ و کہ تعدی الشعیب العسکریہ
کل یوم (١)

و لعلہ کما یری کان لعرص منہا یخصب بعض عہدہ فی لعلہ خبریہ و وعدہ
فی مہمہ ٧٠ تعدی ثم خلق ٣٠ عہدہ و قد سلت عدت عہدہ ٩٤ و ٦١٥ و ٩٤ و ٦١٥
و ہا کہ اسماء انہم شانا

من انجال محمد علی

١ - الامیر عبد المظہر ٢ - الامیر حسین (توفی أثناء تعلقہ)

من انجال ابراہیم باشا

٣ - الامیر محمد ٤ - الامیر اسماعیل (خدیوی سہلین دت) *
٥ - الشیخ نصر و لہ (ماد النعشہ) و صاحب کتب (مضامع النصریہ
للطابع النصری فی الاصول حلقہ) و کتب (تہذیب لکب سخی فرق الاحباب)

(١) الخطط التوفیقیہ ج ٩ ص ٤٠

(٢) ہواحد باشا الہی عرف فی حادثہ کمر لرباب الشہر و کان ولی عہد
سمید باشا

فیه من تخصصوا للفنون الخریة

- ٦ - محمد شریف (ش *) ٧ - علی مبارک (ش *)
- ٨ - علی ابراهیم (ش *) ٩ - احمد عبد الحاضی (ش *)
- ١٠ - حسن الطویل (ش *) ١١ - وکیل ورد الخریة فی عهد یوسف ش
- ١١ - عثمان صبری (ش *) رئیس بحکمة الاستشفیة المختصة سنة ١٨٨٩
- ١٢ - علی شرف (ش *) رئیس بحکمة شعی النملین
- ١٣ - بطه مراد حمی (ش *) ١٤ - محمد عارف (ش *)
- ١٥ - محمد مد (ش *) ١٦ - حسن ورد الدین (ش *)
- ١٧ - محطی مصطفی مختار ویدی ١٨ - عبد الفتاح ویدی
- ١٩ - حسین کوکلت (ش *) ٢٠ - وی حلی (ش *)
- ٢١ - سید نحی (ش *) ٢٢ - مدس الخریة ثم خاص بحکمة سکرریة
المختصة ثم وکیل بحکمة الاستشفیة لاهیه سنة ١٨٨٣
- ٢٣ - محمد شاکر افندی ٢٤ - محمد افندی
- ٢٥ - احمد عقیله (ش *) ٢٦ - شافعی رحی (ش *)
- ٢٦ - احمد ریح (ش *) مدیر وفائق مصریة ثم مستشار بحکمة الاستشفیة
المختصة سنة ١٨٧٦ وتوفی سنة ١٨٨٥
- ٢٧ - احمد احمد افندی ٢٨ - منصور عطیه افندی
- ٢٩ - قیصرلی احمد افندی ٣٠ - حلیل افندی
- ٣٣ - احمد نجیب (ش *) ٣٤ - علی مد (ش *)
- ٣٥ - سحابة عیسی (ش *) بطه مرید کان الخریة فی عهد سید علی ش
- ٣٦ - فرید افندی ٣٧ - محمد اسماعیل افندی
- ٣٨ - حورید افندی ٣٩ - صلی ویدی
- ٤٠ - محمد حمادی (ش *) ٤١ - حسن سیمان ویدی

٤٣ - كوحيث علي افندي ٤٢ - حسن شكيب افندي

٤٤ - صادق سليم (بك) دطر لم يسجد به في عهد امير علي وتوفيق

٤٥ - خورشيد برتو افندي

٤٦ - احمد بك السكي * ٤٧ - مصطفى حليم افندي

٤٧ - محمد شوقي افندي ٤٨ - لطفي افندي

٤٩ - سعيد نصر (بك) رئيس محكمة الاستئناف في المحظطة سنة ١٩٠٣

٥٠ - ارملة احمد ودي ٥١ - احمد حلي ودي

٥٢ - علي فهمي (بك) ٥٣ - محمد مصطفى افندي

٥٤ - احمد جبر الله (بك) في عهد قاص بالحكمة المحظطة

٥٤ - شاكر افندي ٥٥ - محمد حسن افندي

من تخصصوا للطب والطبيعات

٥٦ - احمد فدا (بك) *

٥٧ - عبد العزيز هراوي (بك) مدير دار الصرس في عهد اسماعيل باشا

٥٨ - عبد الرحمن اديوي (بك) مدرس بمدرسة الطب

٥٩ - ابراهيم السكي ودي ٦٠ - محمد الفهم افندي

٦١ - مصطفى لوطي (بك) تخصص لطب الاسنان وبعد عودته ترأس قسم

ترجمة الصعيت هروسي في قلم الترجمة وصار وكيل مدرسة الطب

٦٢ - عثمان ابراهيم افندي تخصص في طب الاسنان وسجد الى لائمين تدريس

طب الاسنان في مدرسة الطب ومعينة المرضى في مستشفى

٦٣ - محمد افندي يونس ٦٤ - محمد افندي لشرقاوي

٦٥ - اديي سالم ودي مدرس لكعب والصيدلة بمدرسة الطب

٦٦ - حسن بك هاشم

٦٧ - محمد ابراهيم ودي تخصص في الهندسة

٦٨ - علي عيسى افندي

- ٦٩ - إبراهيم حركس (م) مدرس بمدرسة لعب الميصرية
 ٧٠ - عبد الحدي اسماعيل قدي طار مد، ه الياء الميصرية في عهد
 الخديوي اسماعيل
 ٧١ - نرو افندي

علوم اخرى

- ٧٢ - محمد صدي (م) *
 ٧٣ - عبد الله ابي م *
 ٧٤ - بومار قدي (ه) سير بومار فاش نورر مشهور
 ٧٥ - وهان سقفا قدي
 ٧٦ - يوسف سقفا قدي
 ٧٧ - بولص لابي افدي
 ٧٨ - سقفا حش و قدي
 ٨٠ - سيد ربحي بخوافدي
 ٧٩ - بن حاشه قدي
 ٨١ - حسن الشادلي افدي

المبعة السادسة

ارسلت الى نقابة سنة ١٨٤٥

طب الميون

- حسين عوف (م) *
 ابراهيم دسوقي افدي *
 الكيمياء الصناعية
 مصطفى الخنسي (م) *
 دسوقي بن حاشه قدي

(١) عين حاشا مستشارا لمحكمة الاستئناف المخططة - سنة ١٨٧٥ وتوفي
 سنة ١٨٧٦ كما ورد في كتاب ادبي اسماكم المخططة

البعثة السابعة

سنة ١٨٢٧

هي بعثة مؤلفة من خمسة من طلبة الأزهر استدت إلى فرنسا لتعلم الحقوق
و لوكالة في اندناري (نجماد) وقد ذكرت هذه البعثة في لوائح مصرية دون
بيان اسماء اعضائها

البعثة الثامنة

سنة ١٨٢٧

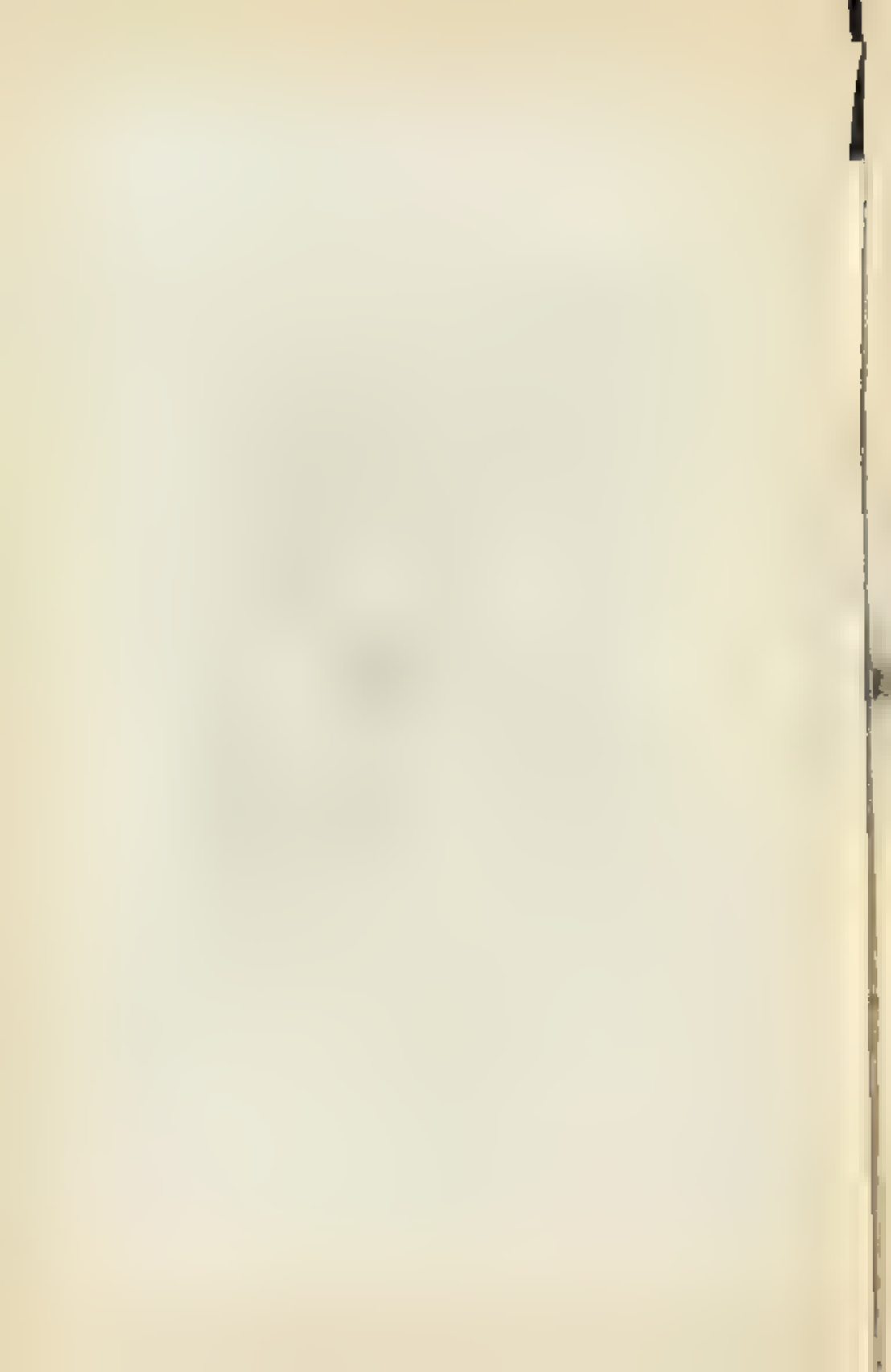
هي بعثة مؤلفة من واحد عشر من تلامذة راسخين في فنونهم على طبع البعثات
حريه مسماة (شرفيه) هي تم بثوق في رساله لاسكندريه صحبه
محمد عبد الله حريه لانتشار في لاسكندريه وقد ذكرت
بمجلس ناس برهمن من هذه البعثة مايلي (١) « به ثبات در صناعة
مصريه سنة المرافعة مسماة (شرفيه) سنة ١٨٢٧ عند انشاء البعثات في محمد
راغب لاسكندريه مدير لاسكندريه لاسكندريه أن يسخر عليها
في مختبر لتدريج تركب آلاتها المجهزة وأرسل معه واحدا وعشرين
تجار من تلاميذ در الصناعة ليعمل في التجارة من السخرة من قوت وجود الفرقطة المذكورة
بالبحر انهم عادب وعاد مع هو و المديون في السنة المذكورة وقد ركت
آلات بخارية قوة خمسمائة وحين حصانا »

البعثة التاسعة

سنة ١٨٤٧

عدد أعضاء هذه البعثة ٢٥ طالب حبرو من طلبة مدرسة المهديسجدة
المتقدمين لارسلهم الى إنجلترا للتخصص في الميكانيكا وبعضهم الى فرنسا
واليك اسمائهم

حسن افندي دوفقار	اسماعيل ارفاءوط
احمد افندي المهدي	علي صادق (باشا) فيما بعد وزير المالية
عثمان عرفى (باشا)	فيما بعد قاض بمحكمة الاسكندرية
(المتعلقة ثم محافظ الاسكندرية)	علي افندي صالح
علي افندي حسن الاسكنداني	عبد الله افندي بيرون
غنىم عبد الرحمن	ابراهيم سامى (باشا) فيما بعد عضو بقومسيون السكة الحديد
احمد طلعت افندي	سليمان افندي سليمان
عثمان يوسف افندي	اسماعيل بوشناق افندي
سلامه افندي البار	عمر علي افندي
عثمان القاضي افندي	عثمان دكرورى (بك)
سليمان موسى (بك)	جوده عوض (بك)
كلالهما نعم نجترا ووصل الحظ التلغرى على يدهما الى اسودان	
عباس عبد العزيز	علي الفداوى افندي
سليمان طه افندي	خطاب عبد المغيث افندي
عيسى جاهين افندي	





رفاعة بك رافع الطهطاوى
(١٨٠١ - ١٨٧٣)

زعيم نهضة علماء والادب فى عصر محمد على

مقاس ص ٤٧٠

تراجم طائفة من أعضاء البعثات

وما أذوا لمصر من خدمات

ذكره ترجمته من أعضاء البعثات ليكون لديه فكرة جيدة عن
دريجتهم وسخصتهم وما أذوا لمصر من خيل خدماتهم والسهولة التي رتبها
صوتهم بحسب أهولهم في تخصصهم لها لا بحسب رتب البعثات

التاريخ والجغرافية والأدب

رواعة بك رافع الطهطاوى

زعم نهضة العلم والأدب

في عصر محمد علي

ولد سنة ١٨٠٩ وتوفي سنة ١٨٧٣

مصري أصلي من قضي الحميدية ، نشأ نشأة صادية من بيت فقير ، فرأى
الفرق ، وبقى لعلوم دينه كما يتفهم ، حبه صله العز في عصره ، ودخل لأهر
كما دخل سيره ، وحضر من سلكه كذا صر اسكتيرون ، لكنه بدأ لافران ، وتفرغ
لأشوق عليه ، وأقام سخصيته الى عليا المراتب ، ذلك انه كان يحمل بين
حبه مبادئ ، وروح متوقفة ، وعزيمة ماضية ، وذكاء حاد ، وسعة بالعلم ،
وحالات موصلة ، ونهات نهضة ، لجد ولسوع ، واستوى يوم لأهر
في ذلك العصر ، ثم سجد البعثات معية لأولى من بعثت محمد علي ، ونجح في
معاهد العلم في باريس ، واستروح نسيم انشقة الاوروية ، فزادت مهارته ،
والتمت مداركه ، ونفذت بصيرته ، لكنه حتمه بشخصيته ، واستمسك بدينه

حريته . وفيه خمسة من أهل اعيان كالشيخ عبد الصمد لافي ، والشيخ
في حسن لافي ، والشيخ فرح لافي ، والشيخ محمد لافي ،
ثم وفي زنده خرد وفتح في القهر قراءه بنظم في ثلاث صفة لأزهر سنة ١٨١٧ .
(١٢٣٢ هـ) (١)

درسته بالأزهر

وميله إلى الأدب

دب سنة ثمان مائة وأسد من صباه . وكان محمد لافي ، التحصيل .
عربية ، فجاهد في المطالعة والدرس ، وأخذ العلم عن شيوخ عصره ، وفي
حملة من بني سدة مترجم شيخ حسن لافي شيخ الجامع الأزهر ، فقد أحبه
ما آتاه فيه من الذكاء ولا كذب على العلم ، وقرنه إليه ، وحقق برعايته ، وكان
شيخ وسيرة دعيه كثير في منزله ، ويأخذ عنه في الأدب والخبر في ديوانه .
كان الشيخ حسن لافي من علمه ومضرا لاسمائه . ومما يلاحظ في الأدب
وهو أنه تنفذ في سنة مائة مائة (١٢) وكان هذا من علمه الأزهر ، واقتبس
منه مترجم في العلم ، لأدب . وكانت تلك ميزة من سبب نبوغه ، ذهب
في الأدب وقد فتح دهره في محب ولتفكير وهداه في سداد رأيه وحسن
الديباجة وسلامة المنطق

- (١) رجعا في هذه البيانات في (حبيب الرحمن) السيد صالح محمد بك وهي في
مجموعها لا يختلف مما ذكره على أنها مائة في احدى . ووقته ح ١٣ ص ٥٣
(٢) يقول روعة بنت عن الشيخ حسن لافي انه كان له حصص في العلوم العصرية
حتى العلوم الطبيعية ، وأنه وجد محضه هوامش حيلة على كتاب نفوس اللذان لاني
الفداء ، وهوامش أخرى على أكثر كتب التاريخ وصحف الامناء وغيرها ، وكان
يضع على الكتب مبرة وله وقع شديد لسانه بمعارف الشريعة وله بعض تأليف
في الطب وغيره (عن مذهب الآلات . مبرة لروء . لك ص ٣٧٦ طبعة ثانية)

من هم شئت ميون رفته بت مد اشته اعصيه في العلوم العصرية ، و في
 لأدب والآراء ، و تبين من ذلك فصل الشيخ حسن الخطير على مترجم ، و انه
 أول من وجاه اعصيه في الاعتراف من ينسوخ لأدب اعصيه ، و قد صدر الشيخ و عه
 في لارتو ، من مثله العبد ، و هو له في لاجه ، فقرأ كثيرا من كتب الأدب
 و هو في عموه ، و قد تأملت في حقه (تحصيل الأبريز) و هي أول كتب نه في
 باريس مشهورة فيها ما يدلك على سعة مادته من مدائح لأدب العربي في المنزلة و العلم
 و الشيخ الخطير كما يقول رفاعه لك (١) هو الذي سار عليه قبل رحيله إلى
 فرنسا ، و يدور حقه في ثلاث لأقصر ، فكانت هذه رحلة (تحصيل الأبريز)
 كما كورد في نه ، و الشيخ العبد كما يرى له في طون في سكوكين المتقير ، و هو الذي
 اختاره اماما للمعشة كما سيأتي بيانه

تدريسه في الأزهري

لم ينص على مترجم ، لاهر لصع سوت حتى ص . من طهه لعبد ، و توفى
 لتدريس فيه سنتين ، و كان يتردد من حين آخر على طهه و يبقى بعض الدروس
 بجميع حرمه إلى نه سم ، و كانت دروسه بمحاذيه كانت تحسه إلى مستمعين
 و ترعهم في الاستدرة من بحر عله ، و هذا ظهرت حصيه جديدة في مترجم ،
 و هي مندره و سوعه في التعمير و التثقيف ، و ليس كل عالم من هذه موهبه ، بل هي
 مبرزة تحتاج في حاذيه معونه ، و كونه مبرة ، و بما يذكر عنه ان علماء طهه
 شهدوا به بالسم في هذه مصر ، و كانت دروسه تحصل باب ، و من وضه لعلم
 قال صالح محدي بك في هذا الصدد (٢) و كان رحمه الله حسن لائه ،
 بحيث يفتق تدريسه كل من أحده ، و قد سنع في الحدم لاهر لتدريس

(١) تحصيل الأبريز ص ٣

(٢) في رساله (حذيه الرمن بمذوق حادم الوطن) و هي ترجمه حناة رفاعه بك
 بقلم السيد صالح محدي أحد تلاميذه

وهو لا يكتفى به بل يجب ان يترجم الى لغة الشعب العربية
من اجل ان يكون صحيح الحكماء في ذلك وفي كل شيء
فقد قال تعليقاً على نصوص الدستور (١)

من ذلك نصوص الباب الاول من الفصل الثاني من المادة
التي هي المادة ١٠٠ من الدستور التي تنص على ان
في القوانين التي يرضى بها الشعب (٢) ان يكون لها
الحاكم وديوانه من اجل ان يكون له في كل شيء
الفرنسية الآن (سنة ١٨٢٧) ويوجد في الدستور
في المادة ١٠٠ من الدستور ان يكون له في كل شيء
وهو المادة ١٠٠ من الدستور

والتي في موضع (١ ص ١٨٠) في المادة ١٠٠ من الدستور
منها من المادة ١٠٠ من الدستور في بلاد فرنسا من ربيع ووضيع
لا يكون في المادة ١٠٠ من الدستور في كل شيء
منها من المادة ١٠٠ من الدستور في كل شيء
في المادة ١٠٠ من الدستور في كل شيء
منها من المادة ١٠٠ من الدستور في كل شيء
منها من المادة ١٠٠ من الدستور في كل شيء
وتقدمهم في الآداب الحضارية

(١) مجلس الايريز ص ٧٢

٢. مجلس شيوخ Le des ...

كاهن

(٣) من جميع ديوان أي نائب ، وانما لا بد من جميع عهده في ديوانه ، ومن مجلس
النواب وسماههم اجية «واب اربعة» و«أربعة»

... في قصده المقصود ... من غير عذر ... ولا تعديل ...
... في الحق الحكيم ... ويحكم ... في الحق ...
هذا الامر عبرة لمن يعتبر

... من ... (...) ...
... لا ...

... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...

... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...

... (...) ...
... (...) ...
... (...) ...

(١) هي الامم ...
...
(٢) الرقيب على الصحف

عنه لا يورثه ولا يورثه لا يصح لا يورثه ثلاثه ، رثى الملك ، ورثى
 اهل دوائى منه ، لا يصح ملك وحده ، لا يورثه لا كان صفة مع غيره ،
 فيه كلام من سئل عن صفة يعقوب روح دستور والصفة المستوية به حق
 له ، لا يعرف معنى صفة لأمة ، ويؤمن بال لأمة مصدر الصفات

في ذلك ، في موقف ملك سدر العرش ، قدمت الثورة في
 باريس ، قال

« في سنة لا يورثه على ملك ملك وهو حارس ، ثم يحسن من يديه محض .
 حكماء جعل قائم حكماء من سدة الملك ، مشهور حكماء حاجه
 يذهب حارسه ، بعد خلاف الملك ، والسياسة ، الرئاسة ، فقد ذهب
 في الملك بين حبيب رآى ، و... كان كذبت لاطهر مازى العفو واسمى
 في سنة ملك ، معنى ، ملك ، دوائى ، على عهد ، كره لا حارسه ، فعلاه ، حارسه
 ولارسمه سدر ، محض ، لا عهد ، والملك ، رد هلال رعيه حيث نزلهم
 نزلهم عهد ، ومع ... منصف ، مع العهد ، حارسه ، من ستهلاكه ، ويحسن قول مصمم
 ملك حارسه ، حارسه ، حارسه ، رفق ، الملك ، ولا يورثه ،
 بن لم يقل عشرة من يقال ، يورثه ، يصيبه الخصال

« في سنة ماضى ، سقيض مرده ، وصغير ما نزل ، لأصده ، وهو أفعى في
 صفة حارسه ، لأمة سدة صفة حارسه ، وقع في مثل هذه الخبرة ، نزل عن
 كرسى في هذه عهد ، لا خبره ، لا سمي وقد عهد العراسته به صفة حارسه ، ولهوا ،
 وعتدوا عليها ، وصارت عنده من الصفات المدهيه ، وما أحسن قول الشاعر :
 « ... من سدة ، و... »

فرقاعة بث يجمع في الجندال لافايت دفعته عن حربه
 السياسي ، وعدم تقلبه مع الاهواء ، وهي محمودة صفت من صفات لافايت في كل
 شيء
 كرهه
 والجهاد الخالص لوجه الله والوطن

وقد كان رغبة في

 المواب (١) فقد قال عنه في معرض الثناء عليه
 حمل الاهالي على ان يستغيثوا عنهم

 لاجلهم (٣) .

عودته الى مصر

عاد لافايت الى مصر سنة ١٨٣١ ، وكانه قضى في

(١) سنة ١٨٦٦

(٢) أي مصالح الاهالي

(٣) مباحث الابواب المصرية ص ٣٢٣ طبعة ثمانية

بالاداء من صديق بل معونه لا فرح في موصله فتتبع مدرسته واتممو فكارهم
 في تكوين سبلين اشعبت لى هديهم العلم والعرفان ، وماتت منه في القريب
 آخيه نسيح للخدمة الهندسية ، بدأت نهضة المعود ومعدون في عهد مترجمه كتب
 انوار في لغة اعرابية ، قال في هذا المصنف وهو عدوى رئيس « لا و الجملة فقد
 تسكف مترجمه على اتداع وحرفه بصر السيرة يشدته تعالى وبهمة صاحب
 سعة دقة محب لغته ولفظون حتى تعد دونه من لارمه انى تؤرخ بها المعود
 في مسجده في مصر مثل مجدده في من حنة معد (١١)
 وعند تر بوعده فلما بالاد علم حكمه ، وحمل ، ، مهضة فاعلمه وحده
 بالغة وبصره بالاد علم لى تخرجوا حتى يده في مدرسه لانس وغيرها

اعماله بعد عودته

كانت لبالاد حسنة مودة في عهده في حاحه في المغرب من المعود
 لأو ومنه في عه بالاد فتوى منصب مترجمه وتدريس لغة الفرنسية في
 مدرسة الطب باني زعبل
 في سنة ١٨٣٣ هـ (سنة ١٢٤٩ هـ) بتكليف من مدرسة الطب في مدرسة
 مدنيية (النسخة بصره ، وعهد له ترجمه لغته ولفظون الخريفة ،
 وله فيها رسالة مترجمه في طهسة الهدي ، وهي من رسائل انى كانت تدرس
 في المدرسة الخريفة بسان سير بفرنسا
 في غضون ذلك وقع له بال القاهرة سنة ١٢٥٠ فسو لى صوطا وترجمه
 شد من حفر فيه ، متبرون انى بدت له به في تدريس ، ثم عاد له الى القاهرة
 وفداه في محمد على فذل عهده ، واخريله اعطاه ، وبع عليه رتبة عقول اعلى
 واستمر بمدرسة طره الى سنة ١٢٥١

مدرسة الآلسن

تم في مترجم - الملا في حادثة من طبعه من المصنف الأكاذيب والآداب
مربيه وفي آداب للعب لاحديه ليصنعوا عهده تعريب الكسب الافرنجية
وحصاه امير سيد وبيكم نو صلة لاقتصر بين النقود اشرقيه والثروة الغرسة
بهمه والآداب حكومته في مناصب التي تعهد ايجامه وقترح على محمد علي باشا
شاه مدسه لآلسن ما كان من يد محمد علي به بحسن مدير لاقتصر حوت
والآلسن المدبته نتي تعود على الملاذ باحترامه ومدرسيه في بعد لاقتصر
بشاه مدسه لآلسن بالهرة سنة ١٨٣٦ هـ ، حظوظ سري لا يبي الآركية
عنه قصر ريت هـ ثم كره محمد علي (حتت فمدي شيرد لآلسن) وهـ يدت
على مبلغ عتايته بشأنها وكانت تعرف حين - ثم بمدرسه انترجمه ، ثم عرفت
لعه ديت مدرسه لآلسن ، سيد سعد بها في السنة التالية في الشيخ باعه ، وهـ
بهايت فرصة جديدة طبعه سوي لمترجمه كعاد محقق ، فيس فدي ، ومعه
كعب ، ومرب لا يشق له عب ، فمعه قام دودة لماك مدرسة خير فيه ،
وحتت هذه الاملايد من مدرس لآلسن ولا فتم ، ومن طبعه لآلسن ، فمعه
عنده في مدرة مبدعه ، حين تصاد ثم راد حتى ص ، ١٥٠ - وعنى تفقيهم
وتفشيهم المشد لصخرة حتى تخرج منها نحة من المصنف ، مرة والآداب من
ازدان بهم تاريخ النهضة العلمية والآداب

كانت مدرسة لآلسن عتده عن كنية مدرس فيها آداب لعه العرسة
وللغات لاحيه وخاصة امريسه والتركية ، والدمسية ثم لا يطي به ، ولا بحبريه ،
وعوم التدرج في طبعه فيه ، والشريعة لاسلامه ، والشريعة لآلحديه ، وهي أسه
مانكون سكلية ، والآداب والحقوق فلا غرو - كانت كبره مبدعته اثنته في مصر

كان وجهه من مدس من قير ...
مصريين ولا ...
الدمهورى، والشيخ على الفرغلى الان ...
...
لقد ...

...
وكان ...
...
الشرائع الاملاية ...
الآداب العلية

...
التجهيزية التي كانت ...
...
...
...
وقت مارآسة تحرير (الوقائع المصرية)

...
...
...
...
...
...
...
...
...

٢٥٠ م . ر . ف . قصه بن عبد الله حادثة تادئة المشايخ في احواله تبلغ ٣٦ قد انما
عن ما نقل عن شيخنا ومدرسه () ، وهو عليه سبعة عشر بيتا وقد مر اسما على ما
٢٥٠ قد انما فكأن محمد بن علي بن كويه ٧٠ قد انما ولاست له عدة من الكتب الكثرة
من الوسائل التي تنهض بدولة العلم والادب

دفاعه بك في متفاه بالخرطوم

مدرس فقه ابن حجر مدني لأحد معلمي مدرسة في الحرم في أو
مدرسة في سنة ١٨٥١، ولم يكتب عباس باقها بل أمر
بأن يدرس فقه ابن حجر في مدرسة في سنة ١٨٥١، ثم
في الخطة

[illegible]

بين اساتذة مدرسة المهدي سحابة، فلا بد ان يكون للأمر سر آخر غير الرغبة في نشر
المعاهد العلمية

وقد يكون سره الحقيقي رغبة حساس نابت في اقصاء هذه مصر الى السودان .
فكما أنه أقبل مد رس مصر ترى له ان يبعد عنها علماءها الاعلام ، وقد وثق به
في حق روعه ملك فاتح صدره للوطنية ، ولم ير وسيلة للتخلص من روعه ملك
بالا إرساله الى السودان ، كما كتب لدهب الى السودان في ذلك العصر بعد دفع
مقصودا به العقاب والخصاص وحاصله ان كان في منزله رغبة ملك ، ولم أسبغ ماله
هذه الوثيقة من اقوال من ترجموا له (١) ، أما روعه ملك فانه لم يرد في هذه
نصدد عن قوله في سنة ١٢٦٧ كتبت سافرت الى السودان سعي بعض الامر .
لتصير مستقر وسيلة لصدارة مدرسته بخرطوم فليست نحو الاربع سنين في طائفة
وتوفي نصف من تعني من خوجات المصريين (٢) .

ويوح لي ان سكتته (تخليص الارزير) سدد يتصل بغيره ، ولا يخفى
انه طبع لمره الثانية سنة ١٢٦٥ هـ في في أول عهد عباس باشا ، ولكن
كما ان ملك يحوى آراء ومبادئ لا يرغب فيها الخد كما لمستند ، وعدهس
ملك لأول كتاب في طبعه مستندا عشوما ، فلا بد ان لوشة قد لفتوا نظره
ان ما في كتاب روعه ملك لا يروق عباس ، ورأى ان يبعده بخرطوم ليكون
السودان مهي له ، ولا يراه في ذلك فهو ان هذا المكتب طهر في تركا على عهد
الملك عبد حميد لكان من المحقق ان يكون سدد في هلاله صاحبه ، فمن الخد

(١) ترجم له من ائتمعت على باشا ، اراك في الخطاط التوفيقية ح ١٣ ص ٥٣ ،
وبالطبع بخدي ملك في رسالته حية بر من عدايد حادد الوطن ، ومن المعاصرين
حرجي رحمان ملك في كتابه (ترجم مشاهير لشرف في القرن لتاسع عشر) ج ٢
ص ١٩ ، ومحمد اند في حرس ملك في مجلة لسياسة الاسوعية لسنة ٢ عدد ٦٤
(٢) ما في الالاب ، مصرنة من ٢٦٥ طعة ثانية

من كل مناسد في بي رعدة : مثل رفاعة الى السودان ليعده ويعد
وكما هو وثائقه عن مصر . و محمد لم يبق له د شاهد وهي اثباته
بالحضرة . فانه من

[illegible][illegible]

وفاة رفاعه بك

استمر وقته بك يشرف على تحرير المحلة ويكتب فيه ١٠ يتولى بقارة في
المرحلة مع مشرفة على التأليف في ر د كتبه الودة سنة ١٨٧٣م (سنة ١٢٩٠ هـ)
١٠ من العمر ٧٥ سنة، وبشر بعينه في الوقائع المصرية، في روضة يد رس ٧
من السنة ١١١٠ وكتب محمد علي بك في سنة ١٢٠٠م بشر في المحلة عن
نعيه الكلمة الآتية

« به ليحى بك من سيد لواقع مصر به لاجير، م كمة حصه
محرره، لاسد الشير (٢) يد ووة، لدى روضة بك رافع ص ثرد، وحصل
حبه مقله ومثود، وحش كات دم مع لاسف على فهد، مسلة ي من انه
حقوقه لوجه شى من بعده، فليس شى وسعى لآ، لا لده، به بارحود رصود
وكانت محلة تدشر ساء حر، مؤلفات مخرج، وهو كات نهر به لا يحد في سيرة ك
احد ر اى تاريخ لرسون غيبه اضلاه ولسلام وشعرب تشتر تنجها اكتب
بعد وفاة المترجم

صفاته واخلاقه

« صف بى بى محدى بك ستده روضة بك بدوله
« كان قصير القامة، عظيم، واسع حنين، متدلس لأعضاء، اسمر اللون،
ثامت الكون، وكان فيه دهاء وحرم، وحرارة وحيات عزيم، واقدام ورياسة،
ووقوف دم على حور السياسة، وتدرس فى الامم، « كان حميد السيرة، حسن الميرور،
هد ما كتبه ثوب اسس الامم، عرفهم باخلاقه وصفه، ويولوج مدش من

(١) ١٥ ربيع الآخر سنة ١٢٩٠

(٢) الذى صار على باشا رفاعه وكان بشاره معارف اعمومية

(٣) الشيخ احمد عبد الرحيم

وانتقل الى التفتي بمصر وذكر بحسب فق

هذا لعمرى ان فيها سادة وقد نبها بطرس والاحسان

يايب حادى عيبك شردك وياك ب لاشه حادى

والن حادى ان مصر حنة وقطوفها لله تريس دوى

والذيل كوثرها الشهي سره لار كل لبرى ابنى

دار بوى لى اندر سى مرره حوى فى سلب

وامدح محمد على ابرهيم باشا نهج وبه نهج لاشده رمد ح لومده

من كان مثل أميرنا قريشه اسكندر او كبر نسر

فى وجهه الدهر المبين على العدا لاحت شرد نكل دوى

فى كفه سيفان سيف عداية والشم ابرهيم سيف ثنى (١)

وله قصائد ومنظومات وصيه فاطمى مسدات محشده فتمل فى انصيده

لاية تحده تمبر نه بحيش فى نه من بل انوصف ، وقد قدم هو لى

بقوله « وفلت نص وطنية »

مذهب

ياصاح حب الوطن حبه كل وطن

دور

محمد لاوص من سلب لادن

فى انظر الاديان آية كل مؤمن

مذهب

ياصاح حب الوطن حلية كل وطن

دور

مساقط الروس قلد للنفوس

نذهب كل دس عنا وكل حزن

دور

مصر هي	لا وازهي
مصر	للروح أو للبدن
سدت به	نيطت بها التمام
إشعة	في السر أو في العلن
مصر أو	سدت على البلاد
مخرها	ما الجحد الا ديدني
لكم من مصر قس	نورا وماعنه احتبس
وهي	لا على وسد دني
عز قدس	من سدد ويقتسر
وهو محمد	منه العنول تحتى
دع لعمير رعية	ومعدن الرفاهية
مرة	قدما لكل المدن
محمو على القريب	تحلو لدى الغريب
ربو في لرقب	شزرا بسهم الاعين
صوب مدى وود	واللهي وودود
مأمورا	لا اشنى بالوهن
قوة مصر العاهرة	على سواها ظاهرة
وبالعمر	حصت يد كرحن

[illegible]

قتل مصر انسي الى جزيل المن
ادامه رب العلا أمير عز وولا
بجاه طه من علا بالعدل جور الفتن (١)

وقال يصف الجيش المصري ويشبهه بتفاخره

تُطعمُ حديدًا نُظُمٌ عجيبٌ بعجز العيب
أسلحتهم احصا من يتهى ياصب
حلٌ مده عددٌ كمال نظامها العدد
خلافه ندى واراد سنان الزمخ عاملنا
مهن حبله تشبه كرائم ما بها تشبه
ايها السك مسه وهل تخفى اصائلنا
لدى الجيش ورس لم عند الأتقا شان
فى ضجده حيوان تهيم به صواهلنا
م مبدل لشقرا سقت اذن العدا وقرا
كأن رس اصغر فمن يبغى يرسلنا
مدد مع انفسهم وحكم لختف فى فيه
واهونها وجافها تحود به معاملنا
لنا الرؤساء ابطال رجال أينما حالوا
بصولة عليم صالوا يروق الحد صائلنا
لدى لمن تحصين وتطيم ونحسين
وتأييد وتمكين منجات معاقلنا

ولعمري - هدد لأبيات من خبر ما قبل في وصف جيش مصري ، ولا
 ثبت - روعة أث قد ستمه شعرد من مه حر جيش في عصر محمد علي ، فهو
 يصور لعصر مدى عش فيه تصوير صحيح لا مبالغة فيه ولا عرق ، و
 قصيدته تشبه ابن تكيون صورة بحيل لقريه به بفتح فيب كتاب الجيش
 مصري نسير في مبادئ الحرب تحف فيب علام البصر و البصر - ونحو
 سحر لغز بقه ب مذهب الشعاع والافدة ، وتكونه لأحضر فويه لأين ثمة
 جيش ، محبذ السلاح و مدفع «نكود فيب معمل» تلك التي كانت قائمة في عصر
 محمد علي ، و يوم يشهد روعة أث مدحر الجيش المصري في ذلك العصر ما حدث
 قريحته بيد الشعر ، وهكذا سائر العرو الأديب بالعصر لدى لعيش فيه
 وليئة التي تحيط به و يصور أخبة على عهده ، فكأنه هو فصفة من عصره ، أو مره
 سطع فيب مشاهد حبة لبسية و لاحتها عيه و مظهر احدة الفكرية و ختية
 و أث لفتح يصف عظمة جيش مصري من قول روعة أث في قصيد
 اخرى يخاطب فيها الجنود :

ياها الجنود	والقادة الاسود
يا أتمك حسود	بعود قديمي مدفع
وكم نكم حروب	سركم توب
لم تتيكم حصوب	ولا فتحم مقيم
وكشبه نم من وحى	وكهزمت من نعى
من تدرى وضعى	على حكا يضرع

و تتحلى لك روحه لوضبه في تعريه اشيد قرب لقومى (مدرسيز) ، و
 النفس لا تلبس لا الى ما عو محب اليها ، فيه اشيد قد استند و لاسك اعذب
 روعة لك حتى ماتت معه في تعريه و طلي ما حتوه من العو طلف لوصية
 الغذائية في حلة عريه قديمة ، و تلبس يصف طبيته من أث ثرد يكثر من عذات

الاول

من حافل في هذه من شعر رفاة بث فرد استقصي من مدخل مع تقدم بعد
 لا صوب في شانه تقدم ليد من اعصر لدى سعة ، وحسنه د قارناه باللوب
 رحل مدسة اتقه كخبري ومبدي حجاب وميرحمه هذه المساهم بلحه
 شمس لاديه والعليه اني طيرت في عصر محمد بن راشد سست حر كة اكمد
 تي صيت يب اعوم ، لآدب في عصر مراث (١)
 وسب رقة بث قد تحل من قيود رك كة لسانه رة مت صبحه لعد
 رة ث من شدة لاد وية وهو ل كان قد تم في بعض مؤلفات سواد سجع
 سكف والصدع ث لعلظة الا انه خطا باللمة والانشاء خطوة في طريق التمهيد
 في بعض سورة وفرد مدح رة ح سلاعة وسير الترس ، هـ لفتح
 ووجه بث هو ل من بعض ما نشره لآدب في اعصر خدمت رة بعد
 سعة دور لاسفل في دية لآدب خيرة اتي حن رة لاد ودي سمس
 صري وشوق وحفظ ومطر وميرحم من سرام لآدب رة لاد وصف
 سعة في جانب « سقيت » مير الشعراء « مضمينه » لجه في المرتبة الثالثة
 او الرابعة من جهة الروح والاسلوب والبلاغة وسكا سة في ما لكر يحب
 لانس ل رقة بث ا في نظم كات لعة مودة وآدب في دور نا حية
 و صملا لاد رة على ليهضة لاديه والعليه فصل لا يسكر رة سب حـ
 رة مخرج لآدب والشعر دون الشعراء والتأليف اعني مع في داله لآدب
 شأوا اعظم م أدركه

تلاميذ رفاة بك

ل كلام عن رقة بث يستمع الكلام عن تلاميذ الذين نجر حو سيرة
 في مدرسه لألس لانهم ثرة هذه مدرسه ثرة حاد سة ل من لوجب

في هذه المدرسة قد غر و نحو في كتب و نسخة في مختلف علوم و فروع
جميع ليس بمو في ترجمه و معرب حتى عهد محمد علي و من قبله بلاميد
و منه ثلث أو بلاميد بلاميد و و ظاهره كنهه قدري باب (١) عن هذه المدرسة
في مستوى الترجمة قد هبط في مصر بعد قنط و لم يخلفها معهد آخر لتخرج
علماء لا كنه في التعريب و ولدت استعدادت حكومه كنه قدري
بالاجانب و اقترح لهذه المناسبه انشاء مدرسة خاصة لتعليم اللغات الاوروية
و سبقيه و بلدي يعرفون هذه الاقترح و ينو بسند و قدره و المعروف
مدرسة لاسي بعد ثلث فست في عهد عباس باشا عبيد في عهد محمد علي
١٨٦٨ باسم مدرسة الادب اى كانت تسمى مدرسة الادارة و الالسن و ثم عرفت
مدرسة الادارة فقط و ثم تصورت منه سنة ١٨٨٦ من مدرسة حقوق و قد سب
حقوق هي حكمة مدرسة لاسي و انكر في ترجمه و ما يقتضيه من تخرج
ترجمان العلماء لا كنه و لكن موضع لعميد يلقى مدرسة لاد و لاني منه سب حقوق

مؤلفاته

ت و عنه ثلث في شرح ترجمه اعامة و لادنة حديثه و لكن هو من ضمن
و بعد و سب في لعميد لا هريه و من حقا كين من علوم و عصره لا و ريد
و لكن من سب في ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث
و لاصت و انما و كل صفة حركة التعريب في الترجمة حديثه
و قد فتر ساحة ترجمة و صفة و صفة و كنه من فست و صفة و كنه
احلاقه و ما اثارته مشاهد الثورة البرانية سنة ١٨٣٠ في نفسه من عواطف وطنية
صادقة و فاته انتاجه الى تهذيب النفوس و شادها الى ما فيه رفعة الوطن و بجد
و كانت به نفس شاعره حدث شعر يفرق فيه معنى لوطنة و منه في جمع بين
لاد العربي و اشقة الامرويه و يهدف ساحة عنه حدود التعريب من ألف
و سكر و حلف و كتب ممتعة في التاريخ و لاد و الترمه و للاحاق

(العربية) في يد ابي جعفر (وهو كتاب مسموع) من غدة كعب فريسية
وصلى اليه بجملة من سعة ونبه على حرفة مصر وسائر بلاد العرب وقد ترجمه
عني محمد بن عبد الله فمصر لظهوره في مصر بغيره ووضعه مولانا سنة ١٨٣٨

(٦) في الرياض والطبيبات كتاب (مسمى في هندسة) عربي من واحد
وضعه سنة ١٨٤٣ (كتاب تعريب لمؤلف عربي) في فضاء السبعة لتدريس الرياضيات
سنة ١٨٧٣ - (١٨) كتاب وهو بنظر طوم كتاب (مواقع الافلاك في وقائع هندسة)
لمؤلفه لاهوتين وقد تكلمنا عنه

(٩) في احوال كتاب (حاشي لاهوتية) طبعته سنة ١٨٦٣ - (١٠) واتحاد
الكنيسة في تعريب اللغة العربية - جمع فيها قوم عند الحو - طبعته سنة ١٨٦٨
(١١) وصير له سنة ١٨٦٦ (عرب مسمى في الهندسة) معروف بالكون (١٢)
في سون - وهو من صرح على سون كتاب روضة في اللغة والفقه والادب والتعريب
وقد سبق الكلام عنه - (١٢) عرب (قانون التجارة عربي) - وصير سنة ١٨٦٨
(١٣) في سنة ١٨٦٩ صير كتابه المصحح من كتاب مصري في مسيح
لادب العربي (وهو في علم من فقهه في سنة ١٨٥٥) من واحد في مصر
عادة - يشتمل على وصف مصر ونبات حصارها وخواصها ونباتها وحياتها
وحكمها وادبها لاهوتية ولافتد به - والاهوتية - ينضم من حيث قيمة في
التاريخ وخصه في الادب والاحلاق والموسيقى وحكمها وخصه من شجرة من
الحقوق والوحدة الوطنية

(١٤) روضة مندرج - وهي نسخة ابي نون لاشرف على تحريرها من قبل
مصحح قيمة في لادب - تاريخ وقد سبق الكلام عنه

(١٥) وصير سنة ١٨٧٢ كتابه المسمى (مرشد الامم للمسلمين) وهو كتاب
احلاق وتربية للتعلمين وشتمت وقد تكلمت عنه في وقتها - (١٦) وصير
سنة ١٨٦٥ آخره الاول من كتاب (في توفيق حلال في حصار مصر وتونس
في سونين) صمغ مولانا في تاريخ مصر - يصدر منه الاطراف الاولى وفي تاريخ
مصر القديمة وتاريخ العرب قبل الاسلام - ويقول صاحب محمدي ذلك انه تاريخ طرية

اشفي وكسب . من رطله وليس في ذلك كسب لا حرج . لأول - (١٧) وله رسالة
(للكوكبية في بيدي فريخ انحرير شمعة) في نهائي الخديوي سعد علي
نورج - (١٨) وآخر مؤلفاته كتاب (نهاية لايجري في سيرة ابن حيدر)
وهو تاريخ رسوم عليه الصلاة والسلام وقد شرت في محله ووجهه مناس ما عدد
٤ من السنة الثالثة ولا عدد ابلية من السنة الثالثة و . بقية وخامسة

بعد عدد مؤلفات قد تقص وهدت مؤلفات حري للاميد ، و ذكر صاحب
محدث في رسالة حجة رمن مؤلفات حري روعة بث لا طبع ولا عشر عليم ،
وهي (رسالة في الخط) و (مختصر معاهد له حصص) و (مختصر مذهب لاربعه)
و (نسخ لامية العرب) و (ترجمة مستكبو)

وس (ترجمة مستكبو) قرأت بالاستاذ الشيخ عبد الكريم بمسرح رسالة تقول
فيها به سمع من ابن روعة بث ان . عرب هذا الكتاب ، و . بث في قصيدة
روعة بث في (مناهج الالاب مصرية) ما في ذلك يد يفوق عن نفسه

في عدد التواتر معرباني تقي بفتون مسلم اوجهاد
و (مطهرات) يشهد وهو عدل و (مستكبو) يقر بالاعداد (١)

هذا ما وضعه مقدم في الكلام عن مؤلفات روعة بث ، عليه ارحمة والرحم

على مبارك باشا

هو احمد حسين ، هو التعلیم في عصر اسمعيل وتوفيق ، و هو مصر معروف ولا شعاع
والاوقاف ، وصاحب الخطط التوفيقية

كانت المعنة التي التحق به ، نعمته عسكرية هندسية تخصصت في لغته الخرمه
و رياضات ، ولكن بوعه اتجه الى التربية والتعلم ، ولى خفر فيه والتخرج اكثر
من توجهه الى خرميه ورياضات ، ولذلك جعله قريب رفاعه بك

وقد عاد من البعثة بعد وفاة محمد علي باشا ، ونظر لأب معظم سني حياته اعمية
والقومية قترت مع اسمعيل وتوفيق فقد رحل رحمة والكلام عنه الى الجزء الرابع

المهندسة والرياضيات

مصطفى بهجت باشا

المعروف باسم مصطفى بهجت باشا، المسمى مصطفى بهجت باشا، المهندس المشهور، تلقى علومه بمدرسة قصر ايسني، وكانت اعدادية لمدارس
 حربية وجمهورية ١٩١٤م، فقام بها ثلاث سنوات، ثم انتقل بمدرسة مهندسة بحرية
 وسافر الى فرنسا ضمن اعضاء البعثة الأولى، وأقام بها خمس سنوات، ثم
 في خلالها، تعلم الرياضيات، فحصل على دبلوم في الرياضيات من
 ناصر مدرسة قصر ايسني، ثم في ١٩١٨م، حصل على دبلوم في
 كاشي، ثم حصل على دبلوم في الهندسة المدنية من جامعة
 وضع مشروع لتسيير الملاحة في البحار، فحصل على دبلوم في
 بندقية، ودون دبلوم في الملاحة، ثم شارك مع المهندسين ايراني في
 الهندسة الحربية، ثم عمل على إنشاء مدرسة الهندسة في
 بونبع، فحصل على دبلوم في الهندسة المدنية، ثم في ١٩٢٠م، حصل
 في الهندسة المدنية، ثم في ١٩٢٠م، حصل على دبلوم في الهندسة
 ودان رتبة دكتور، وعمل على إنشاء مدرسة الهندسة في
 في سيد خليفة، ثم عمل على إنشاء مدرسة في
 عملها، فحصل على دبلوم في الهندسة المدنية من جامعة
 احصل على دبلوم في الهندسة المدنية من جامعة
 معروف في الهندسة المدنية من جامعة ١٨٧٠م في
 بالخطير، فحصل على دبلوم في الهندسة المدنية من جامعة
 لاجير، ثم في ١٩٢٠م، حصل على دبلوم في الهندسة المدنية من
 لاصلاح العيون، فحصل على دبلوم في الهندسة المدنية من
 من كادر مهندسين في مديرية مصر الجديدة

محمد بيوى افندى

كبير الاساتذة بمدرسة الهندسة ، ومن بواعثه رياضيات ، الهندسة ،
وأصه من (دكتور) في تربية حرة ، ذهب في غرب ضمن النعثة لأولى سنة ١٨٢٦
وأقام بها تسع سنوات ثم في حلاط ، سنة خمسة والعشرين ، رياضية في مدرسة
الهندسة ومال اجازتها (الديبلوم) ونجح في الرتبة

ولد عام من فرنساعين مدرسا بمدرسة الهندسة بمسلاق ، وكان استاذاً ومرجعاً
الكثير من بواعث الهندسة ، مصر من « امير سلامة باشا » ، محمد باشا اعلى
وطش قسسى ، ودفقه قسسى ، وسامس باشا محمد ، وعبد الله حمود ، وسيد
وصا ، كبير لاسمعة هندسة ، هندسة ، وهى هندسة لاسمعة لاسمعة باشا
« مرجع لاسمعة هندسة » ، كما نقول على « باشا » في ترجمته (١)

ثم نقل من قسسى في مدرسة هندسة به في في الترجمة لاسمعة من مدرس
(« مرجع لاسمعة هندسة ») ، مترجم مع « لاسمعة باشا » في
وه حلة لاسمعة هندسة ، « لاسمعة باشا » كتاب (حلاط) ، وكتاب
(الجليل والمقابلة) ترجمه عن الفرنسية وضعه بطلان سنة ١٨٤٠ ، و (لاسمعة
لا كسب في غير حلاط) ترجمه عن الفرنسية وضعه بطلان سنة ١٨٤٦ ،
وكتاب (هندسة لاسمعة) في محمد باشا (حلاط) ، ترجمه لاسمعة باشا
من الفرنسية ، طبع بطلان سنة ١٨٤٧

وسمى في عهد عيسى باشا لاسمعة باشا لاسمعة باشا لاسمعة باشا لاسمعة باشا
وتوفى بها في منفاه

هو سمى « باشا » ، وكان من أعظم رجس ثلاث رتبة ، حسن لاسمعة ،
« باشا جليل ، ذا رأى حسن »

محمد مظهر (باشا)

من تلاميذ النعثة الأولى ، قدم مدرس عشر سنوات ، وتخصص لدراسة

رياضيات وهندسة، ونوع في العلوم الهندسية، والرياضية، وقد ترجمه مسيه
 حومار في رسالته عن عهد المماليك وقال عنه «أب لم يطلع عليه قط» في
 رياضات في مصر (١) «ما عدا ان مصر حينها بطراً لمدرسة المدفعية
 (التي بحجة) طرده وورثته نكثي، وتكون قد ثقت هندسية متنوعة، وهو
 لدى في مصر لاسكندرية كبر انما صرف شه حريه. من اثنين وهو من
 حل حربه. وكان وفقد مطهر فندى، وشارش مع مسيو وحين نكث في سنة
 انما طر حريه، وخصص بالاشرف على شه قنطار فرع سدا، وول رتبة
 ميرلاي، وول في عهد جماعيل باب رتبة استوية (ميرمير) «ولك صبر
 حسن في حصن عرب هذه القنطار أرسل في غرب ليحتمع فوجد انك الذي كان
 مشروعي سنة ١٨٤٥ من لاجل حثيث للمصري من صلاحه»

ابراهيم رمضان بك

من كمال هندسي، عاقل، أديب، درس في بعض العلوم الرياضية، وعمل في
 مدفعية معبد مدرس مصر (١٨٤٥) فاطر مدرسة المدفعية، وبتقريب ستكون ماقصه،
 ثم عمل مدرس بمدرسة الهندسية بولاق بوجه مقرب عديده في الرياضيات منها
 (انما نون رياضي في من تخطيط الارض) طبع حصصه بولاق سنة ١٨٤٤، وكتب
 (اللاقي لمية في هندسة الوصفية، ترجمه عن الفرنسية، طبع بمطبعة بولاق سنة
 ١٨٤٥، (المسحة للدسة في الهندسة الوصفية) صغ بمطبعة الهندسية سنة ١٨٥٢

احمد دفلة بك

هو من تبة (نسب) عربية مركز كهر رياة، شفي مدرس معبد وارسل
 من طلبة البعث الدنية سنة ١٨٢٨، وتخصص في العلوم الرياضية، وعاد سنة ١٨٣٥
 وعين معبد لالاستاد محمد بيومي فندى كبير لاساتدة بمدرسة الهندسية بولاق،
 ثم عين بعد ذلك مدرس العلوم اجبر، وهندسة ري والماطر واحبور، ثم وكيل

(١) احياة الاسويه Journal Asiatique عدد أغسطس سنة ١٨٢٨ من ١٠٥

١٨٥٦ سنة مع اعطاه لدروسه ، وبتقيل سنة ١٨٤٩ في فير هندسه وتوفي سنة ١٨٥٦
 قال عنه علي باشا مبارك^(١) « و أكثر مهندسين الموحودين الآن (سنة ١٣٥٥هـ)
 يدو عنه ، وكان حسن لافقه ، يجتهد في التعليم ، ويبحث على انفسه ، وكان من
 أعظم مهندسين « ، وله من المؤلفات كتاب (حساب الهندية في حساب مثلثات)
 ترجمه عن الفرس وطبع بمطبعة بولاق سنة ١٨٤٣

احمد طائل افندي

هو من ملة مسيحية ، مركز ضوحي ، نشأته لأولى بمصر ،
 والتحق بالمتة بمدارس فرنسا الهندسية ، واعد منها سنة ١٨٣٥ ، وعين بمدرسة
 مهندسية مساعد مدرس ومعد مدرس للاسناد محمد بيومي قسدي ، ثم عين
 عند ذلك مدرساً للعلوم الميكانيكية وخبر ، ثم مهندساً للركاب العنق سنة ١٨٤٢
 ثم رسل لبحر صوم مدرساً بامد سنة لاسديته التي شهاه عيس باشا الأول ، وذهب
 ايضاً صحة دوعة مث رفع والاسناد بيومي قسدي ، واعد من مقده في أول حكم
 سنة ١٨٤٥ ، وصار بالحق ، وتوفي بعد وصره في بولاق مستقيس ، قال عنه علي باشا
 مبارك^(٢) « وكان قصير القامة صغير خسر كثير لجمه لا يسالي ، أكثر الأمور ، وله
 جرأة على الأمراء واقدام ، وكان محب للتلاميذ يرغب في تعليمهم ، وأحد عنه
 أكثرهم أوجبهم »

احمد فايد (باشا)

نشأته لأولى بمصر ، ووقعه بقراب عشرين سنوت يتقني العلوم
 هندسية ، وعين بعد عودته مدرساً للرياضيات بمدرسة المهندسخانة ، وصر من

(١) الخطط لوفية ج ٩ ص ٦٥ (٢) الخطط لتوفيقية ج ٩ ص ٧٨

كانت من ممتلكاته كيانا ، ونجح على يده كثير من مهندسين المشاور اليهم
بالنسبة ، وله مقدمات في الهندسة وري ، منها كتاب (لافان) مرسومة في غير اسمه
الاسكندر (الارضية) ترجمه عن الفرنسية وطبع بطبعه بولاق سنة ١٢٤٩ هـ ، و آخر
السوائل (طبع سنة ١٨٤٧ هـ) (الدرة اسية في الحسابات الهندسية طبع سنة ١٨٥٢

محمود باشا الفيلسفي

هو يكنى محمود باشا امسكى من تلامذة محمد علي باشا ، من مهندسين
سعيد باشا ، كان تعلم علومه لأولى في يد ديس محمد علي وهو من زملاء العلماء المتقسم
ذكره ، على أن حدثه العامة ترتبط بعصر السخايل ، لذلك ترجمته في حرمه

احمد بك السبكى

من أعضاء البعثة الخدمية ، وهو من (سبك الثلاث) مهندسين ، ترجمه في
على باب مذكراته ، هذه الكلام عن سبك الثلاث المهندسين ، ومن هذه المهندسين
الأخير محمد بك السبكى من محمد بن صديق بن محمد بن سبكى بن محمد بن
ابن صديق من بيت سبكى من مدينة اشرافيه ، وذكره انه دخل صغيرا
مكتب (مدرسة) مدفوع سنة ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) ، ومن اولاد المكاتب الذين
حلبهم العزير مرجه محمد علي باشا من اولاد مهندسين في مدينة مصر ، منى
الى مدرسة ابى زعبل ، ثم الى الهندسة ببولاق ، ثم سافر ضمن منته لاجل
الى فرنسا ، وقام به ريس سبتين ، ثم دخل مدرسة العزير الحرة ، وبعد ذلك
تعليمه ، حضر في مصر في عهد محمد بك السبكى ، من مهندسين بالادلى
لأول مرة بالادلى ، سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٧ م) ، وجعل مديرا في ذلك الادلى ،
وبعد سبع سنوات خرج من خدمه لأولى ، حقق له مهندسين من مهندسين
رسمه حراطة قبل ان يورث في عهد سعيد باشا ، وبعد انتهاء هذه
الهمة عيده ، ودوة له ما اكبر محمد بك السبكى في رسمه حراطة لوجه البحري

وبعد انتهائها انعم عليه بمرتبة صاعق قول اعلى ، وقال رتبة السكشي في وقت
عهد اسماعيل ، وألحق بديوان (وزارة) لاسيما ، والارضية قائممقام ، وبسبب المهمات
عديدة ، وصحب محمود باشا الهندكي في دفته رصد سكوي الكتي للشمس سنة
١٢٧٦ ، (١٨٥٩ م) وسافر في سنة ١٢٧٦ بمهمة الهندكي لاكتشاف وضع
بوق في لشكك حديد من سوكي في سدي باسود ، فقام في هذه مهمة
لخوض ، ثم سافر في عمل ارساده ثم بصرح سده مكان هذا المشروع وقتئذ لما كان
في الصرب من الاودية وحضرت ، وبعث اليه في حربي رسم خريطة من جهة سبي
من سوكي في عدة ، وسوقه رسمه ومهمة ، ويقع في وضع تصغير برعة كح
من الهند في بحرية في بحيرة مريوط ، فوضع لها سوه فيزيك وباحية كان من
كده مهندسين من سمعت البلاد من خدماتهم

حسن بك نور لدين

هو من (سنهور) غربية ، ومن دواته على باشا مصر في سنة ١٢٦٠ م ترجم
نه في كلامه عن سنهور (١) قبل سنة ما خلا سنة ١٢٣٧ م (١٨٢٢ م)
وتلقى العلوم الأولى في مكتب (كبري بحر) افرسية من سنهور ، وابتعث بعد
سنتين في مدرسة صنف فقام بها سنة ١٢٤٠ م التحق بمدرسة قصر العيني بمصر ، وانتقل
منها الى مدرسة ابي خليل ، ثم في مدرسة مهندسخانة بولاق ، وكان في فرقة
على دشا ، فقام بمدرسة حسن سنهور ، ثم فيها دراسة العلوم الرياضية استمر به
والعلمه ، وكان من ضمن اسماة الاوائل من الفرقة الاولى بالدين حشرتهم
الحكومة في هذه لائحة لادن العلوم الخارجية ، فدر ضمن هذه السعة ، ودخل
مدرسة مهندسخانة بديري ، واستمر بها سنتين ، ثم انتقل الى مدرسة القناطر
وخسور ، فقام بها أربع سنوات ، وكان يجمع بين العمل والدراسة ، فيقتضي كل سنة
ثمانية أشهر في تلقى العلوم وأربعة أشهر في مشهدة الاحمال الهندسية في المدن

، لا تاسم والشمور ، كالقنطرة ، موانئ والسكك الحديدية ومصانع
وعاد الى مصر سنة ١٨٥٤ وتقلد المناصب العلية ، وكان من نوع مهندسين
وله أعمال وخدمات جليلة في السكك الحديدية ، وبلدية ، منب ، انه رسم تصميم
سكة القيوم الحديدية ، وانشأ سكة حديد دمشق ، وخط الصالحية ، وعين باشينس
سكة حديد القاهرة وسفل في مصر سنة ، قال عنه تلي سنة مديرت به « لسان
حسن السير ، اسير ، دين صالح ، محب للصالحاء والعلماء »

الطب والجراحة

محمد علي البقلي باشا

طبيب مدرسة الطب ، وكبير أعضاء وجرحي مستشفى قصر العيني ، وهو من
(رواية اعني) مركز سوف ، ومن أوسع فوائغ البعثات العلمية ، ترجم له العلامة
علي باشا « كتاب فوصه » سنة ١٨٤٦ لجرير ، واعلم لشهير السيد محمد علي « الحكيم » ،
وبدق رواية البقلي سنة ١٨١٥ ، وقد شتهرت هذه الحدة بين مع من سنها ، قال
علي باشا « كتابها (١) » وهذه لفريه و كانت صغيرة لكنها حثت دور
عنه بجرية كثره من ترقى في وظائف اسديه واتخذت لفريه ، من علماء
الشريعة والرياضة والحكمة والطبيعة »

ترجم مترجم فادحه أهله مكتب سده ، فغير لكتبه وشيخ من لمرز الحكيم
وفي التسعة من عمده فادحه محمد فدي البقلي مكتب في دعل فبث فيه ثلاث
سمن وثم قررة القرن ، ثم دخل مدرسة في دعل التحيزية ، فبث بها البص
ثلاث سمن ، وبت علمه محبين الدكاء ، وشهر بحسن السير ، فكان من فرقته
ثم دخل مدرسة طب ، وكان دصره دكتور كلوت م ، فاشتهر بالسبح ونوقد
لفريقه ، وذل ديمه في لدرس والتحصيل فدي لفرايه ، وما تم درامه الطب

احتدده كلوب بنت صعل المنة التي رست لعرسها بالبحر في اليوم الخامس، وانشى
بمدرسة لصب صربس «ويس نية جهدي في تحسين اعمود لعيه» جرح حنة، وسيد
له جميع امتنته، وليموني عي من معه مع كونه صهره ساء.

وكان باراً باهله، ذكر عنه على باشا مبارك من مرتبه حين خلق بالمعنه كل
مائة وحسين قرشاً، قترك لولده حسين، وفي سنة ثمانه، واثم مع رماله
امتهدت لصب بمدرسه راس، وانه يبق عبيد سوى تليف برتبة الخمسة التي
يسل بها دعوام لصب، وفي سنة طيبة في روم، صعد منى بقصرى، وحصل على
العلوم، وانشى بمدرسه سنة ١٨٣٨، فعمل بمدرسة لبحر حنة، وانشى بمدرسة لطلب
وكبير لبحر حنة مستشفي، وانشى بمدرسه صحتول عيسى، وانه من قبل عظمى رتبة
اسكسنى، وفي عهد عيسى من الأور من قبل من منصبه، والقصر اعينى، وعين
طبيب في أحد من «المعزة» وهو فقه قيد من ذلك «مافسة حصلت به» ومن
بعض صباء مستشفي للأور من قبل، وانه من اشيرة صار مقصد المرضى من
جميع احيات، وانشى مستشفي قصر اعينى، وحدث سببه في تسببه
مكث كذلك نحو خمس سنين، وانه من رتبة قائمهم، ومن كبير لاصه، لالاياب
اسعده ثم عد مشيب كبير حنة مستشفي قصر اعينى، وعين وكبلا بمدرسه
ومدرس حنة حة، ثم رجع عبيد رتبة مير لاي، وجعله بمعه من ضميمه
خاص، مع بنة وطائفه، وأجده في معيته، وانه عليه رتبة منابر وخطبه في
بحرته، وورود.

وفي عهد احديه في ساجد بان عيسى، صرته سنة لصب ورئيس مستشفي
قصر العتيق، وعب ابيه خديوي أن يغلب الكتب لاجيه، لعدم طلبة، ومن
رتبه لأولى، وانه عين رئيس لاطباء الخلد الحربية التي جردها، خديوي ساجيد
على الخلد بقدره المرور، ورتب باشا، فاذى خدمات حنة حمود خلد، واستشبه
هناك سنة ١٨٧٦، فكانت وفاته في ساحة بوجب والحمد لله.

وتم يدكره من من جهد كبير في مكاشة الكولير التي دامت مصر

مداواة العييين) وعرب عن الفرنسية طبع سنة ١٨٤٠هـ - (طالع نسعدده لاف في
 علم تولادة وأمر من لبه ولاصغر) ترجمه على هسه هندی حکیم مصححه
 الترشيدي في حرس طبع سنة ١٨٤٢هـ - ٥ - مدني (تصحيح حديري) طبع سنة ١٨٤٣هـ -
 ٦ - (بهجة رؤساء في مرض النساء) طبع سنة ١٨٤٥هـ - ٧ - (رجه لاف
 في مداواة الاطفال) طبع سنة ١٨٤٥هـ - ٨ - (روضة اليه في مداواة لاف من
 خالده) في محليين طبع سنة ١٨٤٧هـ - ٩ - (نحوه لاف في علاج الكهف
 مدني ١٠ - (عمدة المختار في علم الادوية والعلاج) وهو غير مكتمل بعد دثرة
 مدني ضيعة في رامة محلات كمره طبع سنة ١٨٦٧هـ مدونة مؤلف

محمد اشرفي بك

من خمسة عشرة رامة و١٥٠٠ من قراب عن ستاد بهه طب وانه
 دطر عظيم وهو ستاد داف سام اعطيت مشهوره في الهند والبرجه كتب
 ١ - (حسن لاف من في التشخيص وداؤه لاف من اصبح سنة ١٨٤٣
 في جزأين ٢ - (الدرر القوال في معالجة امر من الاطفال) مؤلفه كاوت بك عربي
 انترجه وضع نطبعة بولاق سنة ١٨٤٤هـ - ٣ - (الشرح وشرح في تشخيص
 ولعاج) طبع سنة ١٨٦٤ في رامة محلات

محمد الشباصي بك

من خمسة عشرة رامة و١٥٠٠ من قراب عن ستاد بهه طب وانه
 الى مصر عين استاذاً للتشريح بمدرسة الطب
 وله في التأليف كتب (انور في فقه التشخيص) له فاسد الدكيو
 كاوت بك وضع سنة ١٨٤٧هـ - وعرب كتب (التفصيل وحيد في التشريح
 انخاص الجديد) طبع بمطبعة بولاق سنة ١٨٤٥

مصطفى بك السبكي

من أعضاء هيئة رتبة دكتور في مدرسة الطب في مصر
العموم — توفي سنة ۱۸۴۴

عيسى افندي النعراوى

من أعضاء البعثة الرابعة ، استاذ علي ، مترجم من لغة
(مترجم) من لغة تركية ، ولاق سنة ۱۸۳۵

حسين غانم الرشيدى افندى

من أعضاء البعثة الرابعة ، من سفراء في فرنسا من مصححي الكتب
الطبية بمدرسة الطب ، من فرنسا سنة ۱۸۳۲ ، عاد إلى مصر سنة ۱۸۳۳ ، من
المهندسين ، وبعد عودته إلى مصر ، كان يترجم الكتب ، ثم كان مدير
المصحة في عهد محمد علي ، وهو مؤلف (كتاب في فن لافردين) اصبح
وفاق سنة ۱۸۴۸ ، وهو مؤلف كتاب (كودك) واسميه محمد حسن رشدي
منها من تاريخ البعثات المصرية

محمد عبد الفتاح

من حرمي البعثة الثالثة ، ترجم كتاب (في الطب) من
من كتاب (ترجمه نحوي في معرفة المصنوع) ، طبع سنة ۱۸۴۱ ، ۲۰ (مراكه)
اللاتين في فن لافردين) اصبح سنة ۱۸۴۴ ، ۳۰ (اربعة اسكنة في علم)
خدمه (لاشيه) اصبح سنة ۱۸۴۴ ، ۴۰ (نسخة الحساب قايوم اجمعه)
طبع سنة ۱۸۴۵

علي هيبه

من حرمي هيئة لافردين ، من كرام لافردين ، ترجم كتاب (طالع السعد)

في من ولادة) دى صححه محمد حسن رشدى وكاتب (اصول المرحى
في عدا صافي لاعتصا) ترجمه من نقرسيه وضعه لاول سنة ١٨٢٦

حسن عوف باشا و ابراهيم دسوقي مث

طبيب العيون

كلام من تلاميذ البعثة لخدمة، وكلامه ثم درسه نصب وجره مدرسه
فصر اعني، وبيع ربه يورباني، ثم رسل الى سنة ١٨٤٥ التحصن في
رعه على الدكتور ببحر لاحتصاص في رعه يوربانيه (بح) ودر كلامه سمدة
محصن من لاسند مدكور، واولد عدد من مصر ثم محمد علي باشا واطاميه
بالسدة لاسند مصر وعلاجه مرض عيون، وحدث احكامه بعض
تلاميذ ببحر على يدهما، التحصن في رعه لاسند في لاسد انهمه لغيره
يهم اطبائه الرمد

و بعد على كل منهم، ثمة عيون سبي، وقد وصل حسن عوف في رعه
ششوية، وكان من كذا، ثمة اصب، وخرج على يده كثير من لاصه، و
كان برهم دسوقي اب صا من سنة مدسه مدكور

مصطفى الواطى بك

من تلاميذ البعثة لخدمة، ثم حب في مدسه اصب مصر، و رسل الى
باريس، و قام به سنتين ونصف، التحصن في صده طب لاسد، و ترش في مصر
قسم ترجمه احدث عروفي في قبر ابراهيم ثم صار وكيلا لمدسه لاص

عنان افندي ابراهيم

من تلاميذ البعثة الخامسة، وكان دميلا لمصطفى الواطى، ولما عاد الاثنان
أصدر محمد علي باشا أمره، فتمه به تشي لتدريس هذا الفن للتلاميذ ومعجزة المرضى

رجل الدولة والسياسة

الأمير اسماعيل (الخديوي اسماعيل رشا)

کے میں ائمہ اربعہ حنفیہ، شافعیہ، مالکیہ و حنبلیہ کے تفسیر جزیہ اور مسائل وغیرہ کی کتاب
مصرعہ وفود بعد از شافعیہ و قد حصصہ جزء ربع ناسکاۃ عن حضرت امام شافعی

محمد شریف ہاشمی

من تلاميذه بعثه حارساً وهو وزير الكبير شريف شامس احمد
مستوركي في قصر الملك يوسف مشرف في الدواوين على حرسه والحدود
والتفتيش من جهة البحر وظهرت على سطح سونج عن وجهه في كتابه
الخالدة «اذ تركه سونج والحدود لا يتركه» يوسف كانت حجة الامام قد
اقتربت بعهد اسماعيل وانه يبق فقد ترجعنا له في الجزء الرابع

الحربية والإدارة العسكرية

مصطفى مختار بك - مدير ديوان المدارس

من تلاميذ البعثة الاولى ، وكان من قبل موظفاً به ديوان محمد علي ، وتخصص
لدراسة لغتهم العربية ، وكان هو وعدي شكري (باشا) وحسن (باشا)
الساكنين في بيته في زواجر الثلاثة ، هذه لأولي ، وقد حصله دواته من بيدي
رئيسه في الدراسة بعد كثر من منبه (١٩) « قد بعث صاحب السعادة (محمد علي باشا)
في اسفري الزواجر الثلاثة ، وانه من كبار ديوونه السعيدة ، وحصله من
نصرته حتى من سدة عمه محمد علي بن عبد القريب ، فوطئ صاحب رضى الله عنه ، وعرفه
ولا حكاية ، حذر قصتي اسيف والقم ، والعرف به من العرب والعجم ، حاضرة

(۱) فی کتاتہ تخایض الابرین من ۴۰

عبدى قندى مبردره وثنى صاحب رأى السيد ، واصلى السيد . من جمع
 فى حب معالى العذر ، حصره مصطفى محمد قندى بدو يدار ، والثالث حوى
 بين العمل والبراع والأسل ، حصره حاج حسن الاسكندرى «
 وقد عاد مترجم من غرب بعد أن أمضى درسته سنة ١٨٣٢ وبوابة مكشوفة
 وهب لك ، واشترك فى الحرب السورية الأولى وكان فى من حصره ركان حرب
 برهيم بك ، وياور به (١) . ثم عين بعد ذلك رئيس مجلس سودى مندوب
 مدير (ديوبند) ، وهو أول وزير لعمدة فى مخرج مصر الحديث ، وعين
 نائب المجلس على فى عهد محمد على بك حيد لعبدى شكرى بك ، وكانت
 لأعمال خدانية محبة ان حيدته فى كان وزير لعمدة فى ولايته ، ونفى سنة ١٨٣٨

ابن بك الكرجى

من تلاميذ اعمته الأولى ، تولى فى غرب فى حب مندوب وضع
 لاسلحة ، وعين بعد عودته لوصاية مصر به (معين لاسلحة ومندوب) برسه
 يوزباشى ، وأحدثت روحه فى مصر ، وحصل له كبريات (معين له) فى عهد
 محمد على بك ، ثم تولى ، وقد ذكره كوكب بك فى كتابه عمدة فى مقدمه مع
 لعنت مصر به ويسميه رامين بك مبردره وبنوة مخرج (١) «

أحمد بك

من تلاميذ اعمته الأولى ، تخصص فى غرب لدراسة العلوم الغربية ، ووفى
 فى درسته ست سنوات ، واشترك فى حرب السورية الأولى ، وكان من ركان حرب
 برهيم بك ، وقد عهد له بعد صلح كنهده بتحصين معسوق حيا طوروس لى
 نهت اليه حدود مصر الشمالية واصطلح بهدده ، وبمقامه حير قبة وشتر ، معه
 فيب الكولونيل سليم بك ، ولأمره إبراهيم بك فى وقعة قصيدته

(١) رسائل اسارون (نو كوكب) ص ٢٤٤

على باشا ابراهيم

ناصر معروف العمومية في عهد توفيق باشا ، تعلم في درس مصر ، وسافر الى فرنسا سنة ١٢٦٠ ضمن بعثة خدمه ، وقام بتدريس سنتين ، ثم نقل الى مدرسه الطوبخية بمدينه (متن) ، ثم اقام بها سنتين ودرس بها فن الاستحكامات والعلوم الحربية الأخرى ، وحقق بالولايات الفرنسية ، وفي سنة ١٢٦٦ امر عباس باشا لاهل هذه بعثة جميع خدمه اسعته ، فبعد مترجه الى مصر ، ودل رتبة يوريشي ، وعين بمدرست لاهي باشا من عباس باشا (١) ، ثم احق بارتكاب حرب سبعين تاليفه ، ولى (لكون بل سب) ، وصار يظن ان مدرسته التحضيرية سنة ١٨٦٤ ثم صار المدرس لمدارس حربية ، ثم مقرر بمحكمة الاستئناف لمختطه ، ثم صار للمعارف العمومية

حماد عبد العاطي (باشا)

صه من (شريف خدمه) مركزه بوبسج ، اسمه على باشا مبارك ، لاهل مجلس حماد باشا بن عبد العاصي ، كان له حد شهير لسمي عيسى ، رويته هده تسعي رادية عيسى (٢)

نشأته العمومية الأولى في مدرسه بوبسج سنة ١٢٤٩ ، ثم تنقل منها الى مدرسه قصر عيسى ، ثم مدرسه في رعين ، ثم الى مدرسه مهندسخانه بمولاي ثم تنحى ضمن تلامذ البعثه الخدمه ليعمل لعلوم الحربية بفرنسا ، فدخل مدرسة المدفعية بمدينه (متن) ودرس بها فن الاستحكامات والعلوم الحربية الأخرى ، وخدم في الولايات الطوبخية الفرنسية نحو سنة ، ثم عاد الى مصر ، وبدرج في وظائف عدة ، منها التدريس بمدرست الحرس ، ثم صدره قيد لخدمه بديور الاشغال ، ودل رتبة الككبش ، ثم مير لاي ، وصار ميسر بمحكمة الاستئناف لمختطه (٣) سنة ١٨٧٩

(١) المختط لوبسج ج ٩ ص ٤٥ (٢) المختط التوفيقية ج ١١ ص ٧١

(٣) كما ذكر في الكتاب الذي بمحكمة المحاكم

الملاحه و العلوم البحريه و بناء السفن

الاميرال عثمان نور الدين باشا

هو من اولاد امير محمد علي بن ابراهيم باشا ، و قد برز في
الفصل الحادى عشر (ص ٢٢٨)

الاميرال حسن باشا الاسكندراني

من الامم النبغه الاولى ، و تخصص للدراسة فى العلوم البحرية ،
فى وقت ، و كان يبلغ من العمر حين سفره بهذه البعثة ٣٧ سنة ، و عاد من وقت
سنة ١٨٣١ ، و التحق بالاسطول مصرى ، و برز من كفاءتهم ، و تم تعيينه فى
المناصب الى ان صار رئيس ترمانة الاسكندرية ، و قد برز فيه من صفاته
و قد تولى قيادة الاسطول المصرى الذى حارب ارمينيا فى حرب اثمنا ، و
١٨٥٣ فى عيد اقدس ، و الاول سعيد باشا ، و كان من الامم النبغه ، و قد
١٢ سفينة حربية ، و اظهر شجاعة و دراية ، و برز فى تلك الحرب سنة ١٨٥٥ مع
السفينة (مفتاح جهاد) التى كانت تقاتل مع السفن حربية و ضبطت السفينة ،
و كانت هذه آخر الحملات التى قامت بها السفن حربية من الاسطول المصرى
الذى انشأه محمد علي الكبير

محمد شنان بك

من الامم النبغه الاولى ، و تخصص بالعلوم البحرية ، و قد
عودته خدم الاسطول ، و تولى قيادة السفينة الحربية (المعبرة) من سفن الاسطول
مصرى ، و قد برز فى كل حدوده ، و اميرال حسن باشا الاسكندرية فى حرب اثمنا كما تقدم
ذكره ، و غرق مع السفينة المذكورة

محمود ناي بك

من تلاميذ معية لاهوتى وديون حسن (دس) لاسكندر فى وفسان (ن) فى
المعنة المذكورة ، بعد عودته سنة محمدى محمدى محفوظ بيروت ثمة انفتح مصرى .
حتى عهد منصب سيع سموت من سنة ١٨٣٤ الى سنة ١٨٤٠ وسر سيرة عدل
وصلاح مع جبهة من نفوس لاعين ، هو جد لدماد محمدى بك رئيس
حكومة سورية سابقا

محمد بك راغب

من تلاميذ معية لاهوتى ، تخصص فى فخر لتعلم من دس اسكن وعين مع
حسن بك السمران ، سنة قسم هندسة وشاء اسكن فى تربية لاسكندر ، به
وتول العمل مدى كل ثمة به مسؤوله برى ناس فى بره

عبد الحميد مدير مكركلى ويوسف كاه افدى وعبد الكريم فندى

تعلموا الفنون البحرية فى انجلترا وصاروا من أهم ضباط الاسطول المصرى

الحقوق والعلوم السياسية

عبدى شكرى باشا

من تلاميذ معية لأولى وهو بن حمدى كسحه محمدى ، وقد اتحق
دعته وعمره ٢٩ سنة ، تخصص فى سنة الحقوق ولادارة ملكيه ، بعد من ورس
سنة ١٨٣٠ ، تمعين ، فور فمعه هرب ، وترقى فى من صب فى رص ، رئيس لمجلس
اعلى فى عهد محمد على ، ودرسة كسويه ، وعين مديرا لندون مدرس أى ودير
لعه دى العمومية فى عهد محمد دس ، لاول وقد ذكره مكور كاوت بك دس
موايع خريجي البعثات

أوتين بك

من تلاميذ لبعثة الأولى، ساد من قريب بعد أن تخرجه حقوقه لادرسه
 مسكته، عين وكيلاً لمدبره مهمه مسكته - بولاق - ثم - كرسر - بولاق - ثم - كرسر -
 محمد علي باشا، وهو لدى تولى بلاغ وكلاءه بدرس مصر (أبريل سنة ١٨٣٩)
 بلاغ محمد علي قبل حرب السوريه لبعثه به كتب في برهمن - لا بخصوص
 عمار الحرب الا اذا تحقق من زحف الجيش العثماني، وقد صار وزير للمعمره ودرجيه
 حرمه دوغوش بك، ويعده الدكتور كلوت ث من به مع امعتت مصريه، وهو
 ولدي يعقوب ريس باشا وكيل نظارة المعارف العمومية سابقاً

اسطفان بك

من تلاميذ لبعثة الأولى، وقد عين مدر لمدبره مصريه لحي اشئت
 لبعثة اميد خدمته مدريس ويعده لدكتور كلوت بك من نوع امعتت،
 وكان من كبر موصى بحكمه في حيه عباس باشا لاه وزير للمعمره في عهد
 سعيد باشا

عبد الله بك السيد

من تلاميذ لبعثة خمسة، بعد من امجدين - مهمه - تعمر في مدرسه لاس
 وتن عمومه والمحق لبعثة ادمية - متخصص في قريب لدرسة حقوق وبعثه
 تدر صاحب في حكومة وجره به بين رئيسه بحكمه اتجر به لاسكندرية
 ثم مستشار بحكمه لاسكندرية خمسة سنة ١٨٧٥ وتوفي سنة ١٨٧٦ (١)

(١) كما جاء في الكتاب المذمعي للمحاكم المختلطة

الطبيعيات و الزراعة

احمد يوسف افندى

من تلاميذ المعنة الأولى ، تخصص في دراسة العلوم الكيميائية ، وعين بعد عودته شديداً ، في الحرب سنة ١٨٣٢ ، وقد صاحب محمد على في حفته بالسودان للكشف عن مساحه الذهب ، وذكره في هذه الصدد رحمه الله رفيع ويسميه حمد فندى يوسف خشمى (١) ، وحصل بعد في بلاد إنكليز باوركا بزيادة مساحه الذهب ، ثم عين مدير في الحرب وكانت من مناصب الكثرة في ذلك العهد

حسين افندى على البغلى

من تلاميذ المعنة الثانية وهو اخو محمد على بن البغلى ، عين بمدرسه قصر العلى ثم التحق بالبعثة الثانية وبعده عودته عين حشمى في الحرب بالخدمة وبعد من الكيمياء ، فأمينة قصر العلى وتوفى سنة ١٨٥٣ ، قال عنه على بن مبارك (٢) انه « كان من حسن الناس خيرا وحافظا به وقوفاً » على صمغته »

احمد بك ندا

من تلاميذ المعنة الخامسة ، تخصص في العلوم الكيميائية ، عين صاغية الصنوبر وشجع العلى وعين بعد عودته ساعداً في مدرسه الطب ، ثم سجد به واركل الحرب ، وله مؤلفات جليلة منها (لافور المرحه في غير الطبقات لارصيه)

(١) ناهج الالباب المصرية ص ٢٥٦ طعة ثانية

(٢) الخطط التوفيقية ج ١١ ص ٨٩

طبع سولاق سنة ١٨٧١ ج ١ حسن الزراعة في علم زرعته (ترجمة من الفرنسية من
فيجيري) طبع سولاق سنة ١٨٦٦ و (حسن الهندسة في علم زرعته) وهو من تأليفه
ضلع سولاق سنة ١٨٧٤ و (آيات الحيات في سيرة السادات) طبع سولاق سنة
١٨٦٦ و (الحديث النبوي في طب الخيوانات) ترجمه من ابن سينا به ضلع سولاق سنة
١٨٦٧ و به بحث حيلة في علم الآلات بشرط نسخة رويته من

عبد الهادي اسماعيل

من تلاميذ المعية الخامسة . ثم درس به بمدة لمصب بمطري بصرى ثم هجرها
وعين بعد عودته مدرس بمدة لمصب بمطري و آخر مدة حب انى بولاق ان عين
مدرساً بمدرسة الطب البيطرى في عهد حديوى سمع

يوسف افندى

من تلاميذ المعية الاولى . تخصص لعلوم الهندسة و عين بعد عودته مدير
للحدائق و نظراً لمدرسة الزراعة بنهره

الفنون الجميلة

حسن افندى الوردانى

من تلاميذ المعية الاولى ، تخرج في فرنسا سنة ١٨٩٥ و حرقه واهوى للجميلة
و عين بعد عودته مدرساً من لرسى و انتقل بمدرسة الهندسة سولاق بدل
الاستاذ الدرسي لى كان بها ، و مع في وقت و تخرج على يده كثير من تلاميذه ،
وقد شد الدكتور كوت رب و ذكره في كتابه و بعد من تخرج لبعث مصرية

محمد افندي مراد

من تلاميذ البعثة الثالثة ، عين بعد عودته متدأ في رسم ولسن و برخرفة
وكان دعاء في فيه ، وقد تمتدحه الدكتور كلوت بك في كتبه مؤسسه من وضع البعثات

محمد افندي اسماعيل

من تلاميذ البعثة الثالثة ، قص في أوروبا ما ٢١ سنة ، وسين من عودته
متدأ بمدرسة هندسية (اقلويجه) في طرة وكان ماهر في رسم ولسن و برخرفة
وقد اثني عليه الدكتور كلوت بك في كتابه

حسن باشا كوجاك

هو حبيب الله وهو معر ، كان من تلاميذ البعثة الخامسة ، ومع في قبول
لهندسة و رسم و برخرفة ، وتولى طبعة و كين دنون لأوقاف . وهو وضع رسم
ومهندست مسجد رفاشي بالهجرة ماء على تكليفه من قبل ودة الخديوي
سمي حسن باشا (١) وقد تم ماء المسجد بعد عودته

محمد صادق باشا

انتم في فرنسا دراسة رسم و برخرفة ، عين بعد عودته مدرساً للرسم بالله ورس
تم بالمدرسة الحربية بالقلعة في عهد سعيد باشا

الطباعة والصحافة والنشر

ان الكلام عن اصداعه يتصل بالنبهة العلمية ، وهي من ثم سبب هذه النبهة
دهي وسيلة لعمله لنشر العلوم ، وبعد يوم بدت محمد علي باشا توجبه على تهالها ، فقد
تقدم اقوال له أس في روما وميلانو ونولا ما لكي قصي سنة ١٨١٦ للتخصص
في الطبعة (٢) ، وقد عظم من ذلك حين شاء وطبعه بولاق تلك المؤسسة الجلية
التي مازلت قائمة في انبوه تشهد به أذاه محمد علي للنبهة العلمية من حين خدمات

(١) الخطط التوبعية ج ٤ ص ١١٤

(٢) راجع ما كتبه عن اطاعه في عهد الحملة الفرنسية بالخره الاول ص ١٤٤

أست المطبعة في نوفمبر سنة ١٨٧١، وأُجمل بقولاً مسكيناً أمدى مدير لها
وهدى محمد على بتات كل ما يدرهم من الحروف والكلمات والآلات حتى استوفت
حصة كبير من الأتصاف، وأسند لطبع ونسخ الحكومة ومبشوراتها، وألصق الكتب
العلمية في الطب والرياضيات والآداب والعلوم المعتمدة وغيرها

ومما يدل على شديده العناية بها أنه اختار للقيام بتصحيح مطبوعاتها
طائفة من علماء الأزهر، وتصحيح من دقيق يفتنى عليه إخراج الكتب
من مؤلفات صحيحة حديثة من الأغلاط المطبعية التي تشوهها، وألصق ملاحظه في
الكتب التي كانت تصعب في ذلك عصر حرمها من الأغلاط وهذا راجع إلى
حسن اختيار المصححين في مطبعة بولاق

في هذه المطبعة ظهرت بأكبر الكثرة الكتب المترجمة والمؤلفة في هذه النهضة العلمية
حديثه، فالأدب والكلام من دعائم هذه النهضة، وقد غنى حريجه من دروس وانعشت
مع العلوم التي أتت بها إلى بلاد العربيه ثم تأليف فيب، ومن هذا نشأت نهضة
لترجمة والتأليف التي ردت بها عصر محمد علي وحديث العلوم والمعارف فنشرت
تدريجاً بين صنفات الشعب، وكان حسن نشيط الحكومة هذه النهضة ترفع
في أظم رداء، فان محمد علي كان يستحث العلماء والمؤلفين على الترجمة والتأليف ويكلفهم
مكافآت سخية ويستشير في مؤسسه روح طمعة والعمل ويأمر بطبع مؤلفاتيه على
نقطة الحكومة وتوزيعها في المدارس والندوات

ومما يروى عنه في هذا الصدد أنه لما عاد، أعيد النعنة الأولى إلى مصر
استقبلهم به يومه بالعلمة وسلم كلاً منهم كتاباً بالفرنسية في المادة التي درسها، وأمر
وطلب إليهم أن يترجموا تلك الكتب إلى العربية، وأمر بالعلمة والأستاذ
هم بمعدرتهم حتى يتموا ترجمة ما عهد به إليهم، فترجموه فعلاً ودرستهم في مطبعة
بولاق وتوزعوا على المدارس التي وضعت لها تلك الكتب، وبطريقه لأن المترجمين
في هذه النهضة كانوا في حاجة إلى من يرجع كتبهم قبل طبعها فبسط عهدها
حيدر محمد على طائفة من «المحررين» من علماء الأزهر مهمتهم مراجعة عذرات

المكتب قبل صدمه وصفاها به، وقد قام بهد من وقت ما سدد
مدرسة لانس وتلاميذه، ومن الخريجين الذين مبره في علمه الشيخ محمد عمر
القولسي صاحب «الشمس يدعيه في لألمح الحمية» وهو معلم بمصنفات
النسبة، والشيخ محمد عمر عوي، والشيخ مصطفى حسن كساب وغيرهم
وقد ذكر في راحة نفسه المصنف مودع من الكتب نعتة وإذله في
طبع معظمها في مطبعة بولاق

وعند هذه المطبعة كان يوجد مطابع أخرى صغيرة، منها مطبعة به سة
مدعية لخره، وأخرى في بني ديس، وأخرى في مدينة الإسكندرية، وكانت
هذه المطابع تخرج الكتب المطبوعة في هذه المدن، وبعض مؤلفات تلاميذه
في مصره ولأق كانت تطبع (بوقائع مصرية) وهي خريدة رسمية
للحكومة، أسست سنة ١٨٢٨ ومصره في سنة ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤
(١٣٣٠ هـ) وكانت تصدر لخرية، والتركيب ثم فتشيت على نفعه
المدعية ونشرت حذر الحكومة وده ودم، ومصنفها وبعض لاسه، حرجيه،
وهي أول جريدة عربية أسست في مصر، وهه لخرية في المطبع حريدة أخرى
في تاريخ مصر الحديث، إذ أن الجرائد التي صيرت على عهد الحملة الفرنسية
كانت تشر لخرية فرنسية، هه سنة له ربح، أتى كان يحررها السيد اسماعيل
حشاش في ذلك، هه كان بعض مؤلفين سميح حشاش حريدة لحوادث
مصرية، هه كانت سحلا محاصر حسنت ليدون وده دب لخرية، وكسالك صحيفة
«السيرة» أي نعتة لخرية، هه صدره لخرية هه تسدد لخرية لخرية في
الجزء الثاني من الكتاب (١)

وقد طبت (بقائع مصرية) خريدة رسمية للحكومة، مصرية حتى يومه
وهي أقدم الصحف العربية وأطولها عمرا

الفصل الثالث عشر اعمال العمران

وحالة الاقتصادية

من القواعد الأساسية في نهضة الأمم أن ثروة البلاد لا تعتمد على كمية
من كمالات الاستغلال لأن العمران مادة تتقدم ولا تهدأ لأهله هي
قوة الاستغلال من ولا يتحقق الاستغلال إلا على ما يدعمه الاستغلال من
الاقتصادى فذلك الحق حتى سمعنا لآراء على صحته وجوب العمل
كان محمد على أول من فكر فيه ، فقد نجحت بعده من قبل حكمه من إصلاح
حالة البلاد لاقتصاديه ونشأ عمل العمران فيه لتسوية أوضاعه ما وجدته
مختلفة من مدبرة جهوده من هذه الناحية حتى حارب عملاً فاشلاً بحد
بها نتجته

منشآت الري والزراعة

سد ترعة لفرعونية

من أول أعماله سد ترعة الفرعونية ، وقد ذكره جبرئيل في حقه سنة ١٢٢١
(١٨٠٦ -) دى خجسته ١٢٢٣ (يناير سنة ١٨٠٩) وذكر أنه في شهر ربيع
الأخر سنة ١٢٢٤ (أبريل سنة ١٨٠٩) ، وذكر أنسيو سال (١٧٩١) دى
بعل (١) كبير مهندسى رى في مصر محمد على عن هذه الترعة ، كانت
تصل بين فرعى النيل بأدلة من بير شمس ومادة ينفوخ ثم تصب في فرع
رأسه ، وكان لغرض منها تعدية حد الفرع من مياه فرع دمياط ، وأن هذه ترعة

(١) في كتابه (مذكرات عن أعمال مدبرة العامة التي تمت في مصر) من ٣٤٣

قد تضررت بالسيول والاراضي الممتدة على فروع دمياط ، الى تروى منه وحده من
سبعة قنطرة ، مما يعيق شحلا ، لان الترع كانت تستعمل السكيات السكيرة من هذه
الفرع فينبى مؤدة ، و يصغى حديدية الحجر المختط ، و السيل فيفسد بمرجته الى قنبر
وسكورة ، فتحرم زراعة لأرض في ثلاث الجيات من ماء الري العذب ، وقد
شكا منهم من تولى السيل منحه عليهم هذه الترع من مصر ، فسده
محمد على بكسر من لأحده ، بجمع سبب في دونه ودمياط في الفرع الآخر ، و
ترعى أخرى تعوض جهات المجاورة ما كان يحشره من ترعة ، و حوضه قبل سده

فتح ترعة المحمودية

من نعمه حبيبته من ترعة محمديه (ترعة الاسكندرية الثانية) و حديق
الاسكندرية (١) ، وكانت لازمة من قدمه ، و فشرى في حفره و جعل
فجته من (حفر) و كان ترعة عديده زخمة هيب من حفره ، و كان يحفر
فجته عند حفره كان به من قنطرة ، و كان
و في سبي ففتح هذه الترع من كبرية ، فكان يتعهد لأعماله في نفسه ،
و كان عمله في سبيل شح ، و كان ترعه من شح ، و حفره لارضى ترعه في
الترعة المجاورة ، و جعل ترعه حفر في مصلات السيل الى الاسكندرية ، و جعل
سارده ، و كانت موصلة من قبل بطريق رشيد ، ولكن صعوبة جدير السور
كانت جعل موصلة من هذا الطريق ، و كان ذلك من ثم الدوغة التي حفر
محمد على باشا في سنة الترع ، و قد عهد تصميم حفره في مهندس فرنسي ،
وهو نسيو كوت (١) ، و كان حفره ففتح في ٢٤ يناير سنة ١٨٢٠ ، و ذهب
خصيصا الى الاسكندرية لحضور الافتتاح مصحوبا بابنه ابراهيم باشا و صهره
الدمقردار ، و طيور اوغلي

(١) كانت ترعة تسمى في ذلك مصر حديدا فعلا حبيبته الاسكندرية عن ترعة
الاسكندرية

[illegible]

التوسع الاخرى

والتحق محمد علي نزعاً بحري في مختلف مديريات ، وكان يعنى بشؤون الهندية ، و
 وبعد بين أم الترع التي أشئت في عهده
 (في البحيرة) الحمودية ، والخطاطبة

(في عربية) متة درعة حجرية ، وقرعة مسجدة حجر (حصر) به ، و بحجر
 (في القبطية) المدهية ، و المصمومة ، و انشقاوية ، و دة ساحة ، و دود
 (في سوية) الساحة ، و الساحة ، و الساحة ، و الساحة
 (في الشرقية) رعة ، و دى ، و مسمية ، و بحر ، و شتور ، و لحدى ، و بحر
 الرمل ، و قرعة بردين ، و مقبرف سيسى
 (في الهندية) (لندنية) ، و السوسية ، و السوسية ، و القرطانية ، و المولاقية
 القبطية ، و رعة فيه ، و مقبرف المبوب
 (في بنى سويق) رعة البراقعة
 (في المنيا) رعة الفشن
 (في جرجا) رعة السعة ، و دى
 (في فدا) رعة الشهورية ، و توسيع رعة بلاحيه ، و رمادى ، و سيسى ،
 و الشال ، و النايه

الجبور

ومن أعماله إنشاء الجبور على شاطئ النيل من حمل السلسلة الى البحر الأبيض
 مع طوقان المياه على الصفتين ، و قد تركت البلاد و تسمى في فدا هذه الجبور
 من حصص ماميا ، و انشأ جسورا أخرى فرعية ، منها حصر الرقة في بنى سويق ، و حصر
 الضمير ، و دى ، و سيسى ، و رقة في بنى سويق ، و حصر دهب ، و حصر دود ، و بنى كات
 و حرق ، و كودنة ، و سبعة ، و حصر مشط ، و انشأ ست ، و رية ، و دى حرق ،
 و حصر فرشوط ، و حصر ابو دياب في قد

القناطر

و قد قناطر جديدة على فرع صفت مدهية تسمى القناطر
 و هم قنطرة الكبرى دى ، و قنطرة شى بحر ، و قنطرة
 المسمية ، و بحر مشطول ، و الصفر ، و العلاقة ، و قنطرة الشرقية

وقطر ابريحت ، مخوديه (في البحيرة) - وقطر الموهيه ، ومصوية
(في الدقيبه) - وقطر اسفله ، وراشيه ، ودميرة ، وبيرد ، وبيلة ، وشرت
(في بية) - وقطر السعنة ، والعريدين ، والسرة ، وده ، ووالد حوزيه ، ومنت
- سيب (في الموقية) - وقطر شرقاويه - و - عمر بيه - و - السحي (في اقبوسه) -
و - حرس طامه و - سورس (في الفيوم) - وقطر حسيه في في سويف - وقطر
و - في حيزه

وقطر من - و - حرس - و - سبيله - و - الخدييه ، و - الجبشيه (في بيه)
وقطر حليمه ، و - قصه ، و - قصه ، و - قصه ، و - قصه ، و - قصه ، و - قصه ،
و - سيرة ، و - سوط ، و - سبيح ، و - ولاي في مديريه (سيوط) - و - سبيح ، و -
و - سيرة ، و - سبيل ، و - سبيح ، و - سبيح ، و - سبيح ، و - سبيح ، و - سبيح ،
طرسوط في مديريه (قنا)

اصلاح جسر أبو قير

من أجل عدم صلاح سد أبو قير ليدعى كل منتهى ، وسد فتحه بحجره
أبو قير بحجر من الاحجار ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،
و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،
لأن رضى عليه

قار مسئولين دي بقول " " - قارة حرس أبو قير وسد فتحه امعيرد كان
ملائك قاتقني عدة سبيل لعمق بيرة في دحل حبيح أبو قير ، و كان عظم
حمة منار في ناحية حرس ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،
و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،
و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،

سد أشوم الديبة في بحيرة المنزلة

و - كلات سد فتحة الديبة من فتحة بحيرة المنزلة ، و - سبيل ، و - سبيل ، و - سبيل ،

(١) مذكرات عن أهم أعمال المدفوع العامة التي تمت في مصر من ١٩٢٢

سرب مياه بحر الى المحبرة لأن هذه المياه كانت مطهى على لأصى بحيرة
 ها فتتبعها ، ويقول ليس بان (١) القنطرة القريبة من دمياط ووجهة القنطرة
 السد من دلتها فلا يدخل منها ، لا لتقليل من مياه البحر ، وكذلك قنطرة
 مصرح ، ولا يبق من قنطرة المحبرة سوى استيوار الخليل

القناطر الخيرية

كانت رضى لوحده البحرى الى أوائل القرن الحادى تروى بطريق حص
 كرى لوحده القلى ، فلا يروى فيها ، لا التوى ، ولا يروى صصى لأعلى سوصى
 ليس أو البحرى لسهولة منقده منه ، وقد شيد محمد على فى تعبيرة هذا المقطع تدريج
 د حد فى شق البحرى وبصيرها ، واهل لظهور على شاطئ النيل ليضمن توفيره
 لرى فى معظم السد ، وصارت البحرى تروى لأرضى فى حيز أو طاب المقطع حيد
 المستطاع ، ولا سيما بعد إقامة القناطر عليها

وقد توج محمد على عمر برى التى قام بها « القناطر الخيرية » ، وسحب
 يعنى عن التعريب ، فتم فوه نظام رى القصى فى لوحده البحرى ، وهى
 كانت أخر أعمله فى لرى الأتية ، أحضرم به وأحدم شأه ونفذ على لمدى
 وقد فكر فيها بعد ما شيد هذه قنطرة التى شأه على البحرى سده
 دكها ، وروى أن كبر عظمة من ماله مبسوط أصعب هدر فى البحر ، ثم غفرت
 الارضى الى مياه الرى فى خلال السده فلا تحمد كه ينشأ منها ، وعززه صعد مياه
 النيل لانتفاع بها من التجارىين ولأجله برده أصعبه فى الدله وذلك بان
 قنطرة كبرى فى صفة يروح فرسى النيل معروفه بطل القنطرة

عند محمد على مدرسة هندى مشروع الى حذاء من كبار مهندسين ، منهم مسيه
 ليس دى القن (ا. ب. ش.) كبر مهندسيه ، فوضع له تصميم وشرح فى العمل وقت
 هند التصميم سنة ١٨٣٤ (٢١) ، ثم ترك لوقت حرة ، عهده اعترضه محمد على استثنى

أعمل سترسد بهندس فرسى آخر وهو المسووم وحل من الالاء عجمته به
 بمدرته هندسية في بناء حوض السم بمسك لاسكديته . فعمدا به وضع تصميم
 إقامة القناطر الخيرية ، فقدم مشروعا يختلف عن تصميم المسوولينان
 مسوولين كان يرى ان القناطر على ان يكون ابعد من النهر
 لأعلى للمرعش . وحذر بذلك قطعتين من ملتويين من ملتويات فرعى النيل
 حتى يدسم ثلثه . حوالا انهم انما يحفر بحرين حديدين ، وان كان مشروع
 محيل لك يقتضى إقامة القناطر مباشرة في حوض النهر .

وتمت ان مشروع من قطعتين كبيرتين على فرعى النيل يوصل بينهما برصيف
 كبير ، وسبق به ثلاث كبرى تتفرع من بين فروع القناطر لعمدية امده .
 وهي ارباحت الثلاثة لمرفعه براح ، لمرفعه براح ، لمرفعه براح ، لمرفعه براح
 حرف الموقوفى لأهله أشيء في عهد الخديوى توفيق .

وقد شرع في العمل على قاعدة تصميمه . وحينئذ وبعد مدة مضى بهجت
 (باشا) ومظفر (باشا) المهندسين الكبيرين المتخرجين من البعثات العلمية

ووضع على رأسه حجاز لاسمى به طراخيخيرية في احتفال نظم يوم الجمعة
 ٢٣ ربيع الثنى سنة ١٢٦٣ (سنة ١٨٤٧) وكانت مدة حكمه من ذلك عهد ٤٣ سنة
 وسكن العمل كان قد مضى ذلك ، فتم العمل لانه مشروع . ثم عثره
 البصر ، وابر حتى مضى من حكمه من عامه في تحريات بانه محمد على ، ثم
 توفى العمل بعد وفاته . انه ولاية منس الأمن بحكمه من حدة حرة لا تسمح
 بمعدل الصفقات الطائلة التي حكمه بعد تسريع به ردى من توفيقاً بمقتضى
 أن تؤخذ الأحجار اللازمة للبناء من الهرم الكبير . وان كان يومئذ قد تم بحرا
 هذا رأى الحكمة في قنطرة الأحجار من حرمه تنقص من اعتماد به يريد عن عدم
 اقتلاعها من المهاجر (١) وقد تم بناء القناطر والنشأ رباح التوفيقية في عهد سعيد باشا .

(١) في كتاب (مذكرات عن محمد علي) من نسخة لهده في مصر (ص ٤٢٠)
 المذكورة بنت لولا في رأس محمد على فاهمه لبيان ما عدول عم

ووصول المسبح شيئا (١) من مشروع القنصل حبريه كان بعد في ذلك العهد أنه كبر أعز يرى في أمه قاطنه ، لأن في بناء القنصل على الأثر .
 يمكن مع من التقدم ، بناء الموع ، وقامة الموطر الخيرية ، وبعدها وضعت من كان
 بعد اقدامه أيده أحله شيء من المحارفة .

وقال سيو مارو (٢) في عدد من سنة فبسط في مصر كبرى
 من هذا النوع على نهر كبير .

وقد ظهر حين في بعض شعوب الموطر في عهد محمد علي سنة ١٨٦٧ فأصبح نعت
 طبعه لا ، مع جعل من (وكان قنصل مصر في فرنسا) وبحثت مات ومصر مات .
 ثم أصبح بناء القنصل دية في العهد الحديث تقو به ، فبنت أعز لأصلاحه والتعديده
 سنة ١٨٩١ حتى سمع شؤفه الحاني ، وبحثت حكمه في رأى موحيد لك في
 هذا لأصلاح ، وجاء مصر وكان قد بلغ عهده والسبعين من سنه ، فعينه لحكومة
 مصرية مستشارا في إصلاح وفق رأيه ، وبذلك أتى عهد مهندس
 الكبير أن يكون على يدده أشاء من سنه العمل في هذه المسألة .

توسيع نطاق الزراعة

كانت حاصلات التي تروى في مصر هي القمح والشعير والارز والقول والعسل
 والخص وندره والبروس والزعفران والبرسيم وقصب السكر (القصب)
 والسكس والبنه والعرطه والذبح والخبز والقمح والسحب والمصير
 والخضر والتموكة وفيل من القطن ارضه ، فسكر محمد علي في توسيع نطاق زراعة
 بابتكار أنواع جديدة زادت في ثروة مصر الزراعية

(١) كبر مهندسى السودان المصرى في كتابه (لبنى ولسودان ومصر) ص ٣٩٤
 سنة ١٨٩١ ص ٣٩٤

(٢) السكر العام وردة الاشغال في كتابه (ارضى في مصر) طبع سنة
 ١٩١١ ص ٣٩٦

هذا المخطوط سنة ١٨٢٧ - ٣٤٤ الف قصيدة وأصبح المخطوط على تون اسم
أساس ثروة مصر الزراعية

وقد احتكرت الحكومة مع قطن القطر المصري، كما عطلت لقطر لاحتكار
دي سنتكم عنه فيما يلي، فكانت لصلاح دي يروع اعطى لا يتصرف في
مخصوله لا بالسع للحكومة، واد حكومة لشري القطن الذي رتبة ١٢٠ رطلا شح
تروح بين ١١٢ و ١٥٠ و ١٧٥ قرش، وعلى المثلح يستقل قطره في الحوز اشهر
اننى الشئ من حكومة لهد تعرض في عو عو لكر و اندريات، و يحسم من ثمن قيمه
على لصلاح من لصر ث ان ل مكن و ع من قبل، و قد قبل للاحول على ل عة
لقطن بعدش راو حكومة لشري القطن من الشوع جيد ١٦٥ قرش و ع
لحد ك من من لربع، ك كثر ث سمح ل عه حسب و اعلا و وسجعت
حكومة ل عة عطل ل شئ من لده في في القري و عه فصحت من لربع
و أقامت من القناطر والجسور، فتو ورت ل هلى اللارمة لزراعة القطن، و يقول المسيو
مانجس ل حكومة فصحت سمع مشري القطن حوالى سنة ١٨٢٧ مما حدا
لصلاح من لقر حى في ل عته

زراعة الزيتون

كانت راحة في شئون دول مصر محمد علي ردت في مصر في تكملة تفرس
شجيرة لاني مديره، القوم في بعض مدني مصر حتى القاهرة، فكري
لاستكشاف من شجر ريتون لاستخراج زيت من ثمره، وكونه عام
الحال للجمود، وخاصة بحارة الاسطول

فأمر ممرض كثير من سحار زريتون في وجه الحجري ويوجهه أعلى ، وبعد
برهيم يشد حبله فيه ، ممرض آلاء عند من الأسحار في طريقه الواسعة ، ويقول
سيو منحوه ان سحار زريتون تشمر في ممرض بعد ثلاث سموات أى في شمع
ثم تنمر في البلاد الأخرى ، وهذا يدور على صلاح معدن الارض في ممرض معدن
لهذا النوع من الشجر

زراعة النيلة

كانت زراعة النيلة معروفة في مصر وبقيت على حالتها القديمة لعدة سنة ١٨٢٩ م حتى جلب محمد علي في ثلاث السنة زور النيلة الهندية، واستحضر بعض ضوود لاحتشيب في زرعها، فأجبت زراعتها في إقليم التندمة، وبيع ماتمجة لاطين المخصصة زرعها ٧٧٣٠٠٠ أوقية في السنة، وقد احتكرت حكومة محنتها، معها لاحتشيب، وإثنت المدة بقوت خاصة بها.

زراعة الخشخاش (الافيون)

و استحصرت الحكومة من زرع بعض لأرض لدين مدرسو زراعة لافيون وخصصتها زرعته في مصر، وقد سعت حاصلاته سنة ١٨٣٣ - ١٤٥٠٠ أوقية، واحتكرت الحكومة بيع المحصول، فكانت تبيع لأوقية ١١٠ قرشا صاعا يستخرج من بركة لأوقية، ريت للوقود، وحالت الحكومة زراعتها إلى إيجي في زرع مصر وإلكي نخبة حمت زرع تكرارها، ووسع محمد علي نطاق زراعة القنب (البيل) فصحت زراعته واستخدمه بمرء الصنع النيل والخيال.

منشآت الصناعة

الكلام من الصناعة في عهد محمد علي يقتضي التمييز بين الصناعات الكبرى والصناعات الصغرى، أما الصناعات الصغرى فيمكن القول أجمالاً بأنها تفتقر في هذا العهد بسبب نظام الاحتكار الذي سبكم عنه في موضعه بالفصل الرابع عشر، من الاحتكار قد شمل الصناعات التي كانت قائمة وهي الصناعات الصغرى وصناعاتها وبضاعتها صرراً كبيراً، واما النهضة الصناعية التي حدثت في ذلك العهد فهي نهضة الصناعات الكبرى التي استحدثها محمد علي بالشاء العابريقت أي المنصب مع الكبيرة التي تدار بالآلات

وقد شجع اسكلام على تصدير حرية والمحرية التي تعد من عظم مشا
لصناعته في ذلك العصر كما تقدم في موصفه بالتفصيل في حدى عشر والثاني عشر
ونحوه كرون هو معدل الصناعات لآخرى كالغزل والنسيج وما يشبهه من
الحديد والنحاس

مصانع الغزل والنسيج

مصنع الخرنفش

من قبل مصنع نبي شاذ محمد على صاحب بريفة لعزل والنسيج بالخرنفش
أنشئت سنة ١٨١٦ (١) ، واستمدت من عمال قبيين من فلورنس بفرنسا
تخصصوا في غزل حبوب الحرير بعدة طيعة ، وستة أحميد ، وثمانين من
من نعت لانوار خاصة بصناعة حرير لي وبريفة أخرى ومعدات بطانة
للتفعل وما كانت لصنع لاقصة لطيفة ، وكبها مائة دولار ، عشرة من
السمت ، وتسعون دولار للغزل الرفيع ، ثمان مائة دولار للحيود السمكة
تسعة ، حيود ، قطعة وهي السبعة مائة في معدل الغزل ، وتعمل هذه
الاولى ١٠٨ مغزلا على خط واحد ، والتسعون ان فية ٢١٦ مغزلا ، وفي الطريقة
صنعون ما كينة ، وسدس يوردها من احدى لآخرى لتجهيز لنص قبل غيره

بعد ده اريب من ومه به كان يوجد بالمحرية نفس للنسيج به نشأة نور
تسبح من حبوب القطن لثمة بخدمة أو غدا كالقطنه وموسس والصنعة والشمس
ولدت ، ولاقصة اني تسبح في هداها بريفة كانت ترسل سبيص في الميضة
انى السد - حدة لدية على تطي السد من بولاق وسر ما تم تعداد من بحر
خرنفش لصانع من بضرب ، يوجد بالمحرية في ش لحد ديرة لسب كين والمحرط
والبحرين لاصلاح آلات اني يصيبه اعطت

كان يفيد العمل لاهمال العمال ولكونهم لا يدعون الاموال نجف حواف مغلوبه
وفي هذا المسبك ثمانية افران كانت تعمل مستمر ، وسجله مصر يون يعتبر نجف
ادارة رؤساء من السوريين

طريقتا ابراهيم اغا والسبكية

وكان بالقرب من طريقه مالهه مصنع لآجر الطين يعرف احداهما
بـ طريقه برهيم ابا ، والاخر بـ طريقه السبكية ، وفيها تسعون دولا ، يعرف اعطى
وستان ما كنه لتجهيز اقليل لآجر ، وانه يكن في هاتين الطريقتين سوى ورش
الآجر وليس فيها ورش للصباغ الاخرى كما في طريقه مالهه ، وهذا انما يريده
تدعيم سلك ما يدرم لاصلاح معدده لآجر يستورد اقليل الذي تغزله من مستودع
الحكومة الاقليل كما تعمل الطريق الاخرى ، واحجر اهل فيها سوى حورم
في تلك الطريق

المصنعة

وقد نشي في بين بولاق وشبر على ساطع السيل من دمر حورم به وحضرة
وسعه اثنان على ذلك كله سم (مصنعة) وفيها كانت تدعى لاقشة آتى تصنع في
الطريقات بالاساليب الصناعية الحديثة ، وتطعم فيها ثوب النصفه (لثيت)
بوسطة الألواح او الاسطوانات ، وتطعم في الشهر نحو اثنائه ثمة مقطع من النصفه ،
ويقول المسيو مانجس الذي نقل عنه هذه البيانات (١) ان النصفه انى تصنع
في مصر قد ماتت بمجودتها وانقائده ودفه صعب ومتشعب وحجر رسومها وتنوع
شكلا وثبات لونها على النجيل ، فصار جمهور يفصلها على أنواع الثيت الواردة
من المداين والمخلفات حتى قل الورد منها ، والنشء يص في شرا شهاب (الليونية)
وشين والمحلة الكبرى والمصوبة مبيصت أخرى ، ولأثواب المعدة للميع تجمع في

المدى ، و ترى ان المدى اسحق هو فى حتمه خالص فى مريد من
يعهد اليه ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
تدوير المدى من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
على نفس المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
سرى الصانع و ذرة لا ذل ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى

و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
الادوية ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
محمد على ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
غير و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
خو فى (فو فى) من واحد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
هى لأرى لأدرك لأرى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
فى مصنع بولاق بدمه ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
عشرين عا دى بدمه ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
لأسطول ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى
الملابس للحمود والصباط

مصنع الحرير

كان مدى فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى ، و انما فى مريد من المدى

معربى استدعى له اصصاع من تولس مشهوره صده اطر ايش ، وقد تدرب
 امر المصريون على يد اولئك اصصاع قصرو معصين معدن كايو فلانده ،
 و تقو طريقه تحصيل الصوف و بسجه طر ايش و كسبه بصعب ، و يستورد الصوف
 مستعمل في هذه الصنعة من انكسالت (و تسمى لاقه منه ٢٥ قرش ، و من الصنف
 جيد لوزيع ٣٠ قرشاً ، و لا يعدل هذه الصوف قبل تسجحه لطافته و بصوغ يدحه
 و كان يصنع كل طر ايش من خيط واحد لا من خيوط متعددة ، و يظهر ذلك لا يمكن
 كسبه حده ، و عند ما يوضع اطر ايش في المنكس تنثر به ثلاثة ايام يد يد مع
 صاب الماء ليعلى صيب باسمره ، ثم يصب صيب محبوط الصوف الذي يصنع في
 اليد يده بفسم ، ثم تمر في ماء البارد تستعمله

و كانت اطر ايش تصنع بالقمر و القمص و اطر صر و انسة
 و تصنع بريقة مود كل يوم ستين دسه (٧٢٠ طر ايش) محبطة ثوبه و انسة
 و تصنع اطر ايش اربعة من الصوف محبوط ، و يستورد اطر ايش المصري من مصنع
 مود ، يصفه من اطر ايش المحبوط ، و سمكن الحبش حته ، يد يد مود
 و اتحار من الاهليلج

مصانع لفرل والسميح في الوجه البحري

قلوب

اشتهرت في نوحه البحري عدد مصانع لفرل اعلى و بسجه ، و من هذه مصانع
 مصنع قلوب ، و كان به عدد مستوفى لعدد لآلات تصنع فيه للدوائيب و لآلات ط
 و شغل فيه عدد كبير من لفرل ، و به عدة عمال من لفرل يرأسون بعض الاقسام
 و سبعون دولاباً و ثلاثون محلاً (منط) يحر كها ثلاث عدد ، و يعرف لفرل في
 هذه المصنع من نوع لفرل الذي تصنعه فاريقت انه هرة ، و قلوب مسست
 للحديد و لكنه كان غير مستطو و به عيوب عديدة

شبه الكوم

وفي شبه الكوم مصنع آخر لعزل الفص به سبعون دولارًا وثلاثون محلاً (مشطاً) بحركته تدفن وترسل مصنوعة من العزل إلى القاهرة

المحلة الكبرى

وإحدى المحلات الكبرى مصنع كبير لعزل الفص به مائة وعشرون دولارًا وستون محلاً بحركته ثلاث عدد تدور كل عدة بواسطة ثمانية من الشبوك، وبه مائة دول تمسح عليها الأقمشة من خيوط التي تعزل فيه، ويحتوي هذا المصنع على مائة وروشن للحددة والبردة وحرارة تصنع فيه دولاب العزل وأمشطه وغيرها من الآلات التي ترسل للمصانع الأخرى

زفتى وميت غمر

وإحدى زفتى وميت غمر لعزل الفص به ٧٥ دولارًا و٥٠٠ محلاً، مصنعة بحركته ثلاث عدد ويستورد هذا لعزل من مصنع المحلة، وبه مائة من الشبوك والحددة، وفي ميت غمر لعزل شبه زفتى في عدد دوايره ومحركه

المنصورة

وإحدى المنصورة فابريكة للعزل والتمسيح ولها محرك يلحق بها، وبها سبع عدد محرك ١٢٠ دولارًا وتمتد بين محلاتها، ولها خيوط التي تعزل، وهذا لعزل ليمبو ونحوه تمسح في الفابريكة على ١٦٠ دولارًا، وفي هذا الفابريكة مائة للحددة، ومصنع للحددة والبردة والحرارة

دمياط

وكان في دمياط قبل عصر محمد علي لعزل صغير، فاستأنت به في طريقة للعزل والتمسيح على مثال فابريكة المنصورة

دمشقر

في مدينة دمشق مصنع الغزل ١٠٠٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص أخرى
لغزل الصوف ونسجه تصنع فيه الكمايت وخصيه ١٠٠٠ (حصيات) الأرمه
حدود ابراهيم ١٠٠٠ دولا من مصانع خوج في تشارقة بولاق حيث
تصنط وتلون وتكبس

فوه

في فوه مصنع غزل ٧٥ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل
تدير كل واحدة منها ثمانية من الثيران

رشيد

في رشيد مصنع غزل ١٥ دولا من غزل ٨٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص
وتنجد فيه غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل
لش ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل ١٠٠٠ دولا من غزل
تبيض الأرز

مصنع الغزل في الوجه القبلي

في سويف

واثنت عشرة مصانع لغزل القطن في الوجه القبلي ، في في سويف مصنع
كبره ١٢٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص

أسيوط

في أسيوط مصنع الغزل ١٠٠٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص ١٠٠٠ دولا من محلاص
ولنص نمره في هذين مصنعين يعمل في تشارقة لفسحه في وريدهم ١٠٠٠ دولا

معمل سبك الحديد

يقع في بلاق مسبك الحديد وهو من مشيد تشييداً فخماً وله منظر رائع ، وكان يبنى لأغراض خدمية ، وقد تكاثف البناء وحده نحو ستين ألفاً من الجنيهات . وضع تصميمه المستر جلوبيه لمهندسين ميكانيكيين لانتخبزى الهندى كان يشتمل في خدمة الحكومة ، وخصص على مودج مسبك الحديد . وكان يتولى رئاسة العمل فيه رئيس انتخبزى يعاونه خمسة من العمال لانتخبزى ثلاثة من الماثلين وأربعون تلميذ مصرياً واربعة عشر على جميع فروع المسبك ، ورؤسها المهندس دهمست مدي تكميلنا عنه آمناً

وكان يصب في عهد مسبك كل يوم خمسون قصير من الحديد بعد اعادة تورية السفن والآلات اللازمة للمعامل ، والتجارب

مصنع الواح النحاس

وكانت الحكومة مصممة بعمل لوح النحاس انى كانت تفضل من النحاس ، وتكون درته من مستر جلوبيه ميكانيكي لانتخبزى يعاونه ثمانية رؤساء عمل ، اثنين للاسطورية ، وثلاثة من قبله لالة الحديدية ، ولربيع المسبك تسعة النحاس من المواد الغريبة

وكان في مصنع من ثلث مصرية من العمال امميين من رامين سبكي لالعمل المختلفة ، منهم خمسة من المسبك ، وثلاثة الاسطورية ، وثلثون من حراج لوح النحاس ، وعمليه مسبك لوحات تقطع ٣٥ قصير من النحاس ، والاسطورية من لوح كل يوم من سبعين الى مائة لوح من النحاس مختلفة النحاس والسمك

معامل السكر في الوجه القبلى

سنت الحكومة سنة ١٨١٨ معملاً للسكر في (البريمون) (١) على مثال

(١) الآن من بلاد مركز ملوى بمديرية أسبوط

اعمال العمران الاخرى

وقد جرى مجرى على بعض من سار به استحدثه فيهم من منى لعمده كالقصور
والنصب ودور الحكومة وما اليها من ذلك به ثم بالعمه قصره الشير بدى كان
مقر حاكمى عهد وقصر تيرا به سرى رأس اثنين بالاسكندرية وهى عظم
قصوره ثم به حتى القصور فى بعض عو حصر مديريات لقيم به ثم نحوه
بالا قادم

و لسا ان قدر حجة بخوار عبدة التبع مطهر و ذائق الحكومة و دعاته و مستحلب ،
 و هي من جنس مثله لا تزل قاعته تؤدي لارض منها ، و قد حصلت و ذائق الحكومة
 صور هده اسمين بعد ان كانت تمدد و يعنى ثرها قبل ذلك العهد

و أصبح قطرة الحرة التي كانت تعمل اليد من النيل بمصر القديمة الى القمم ،
وفتح طريقه مع مجرى الاشجار بين مصر وتبر ، وهم كثيرا من القل
التي الى محيط بانقاره وتحمل وتثير لرباع ماها من لاثرة وانقذورات
من يد على مديته فتقصد نحو وتفسر لصحة انفس والمصر

« اصلح بركة الارضية واحترم حوله قمة » - تصرف اليب فيه لبركة فصرت
 رصه - تحولت الى بيت كبير ، وهو المنزل الذي نشأت في وسطه حديثه
 الارضية الحالية على عهد اسماعيل

في بني حنينة الكبير والقلعة و: متى أن يدور فيه

والثـ ديار مصر (مصرحة) في وفاق ولسكي ادارته لم تقتصر فاقلت في
وحر عبده، وصر امر اجمع حروب الآذر القديمة من مصر وتأسيس دار
الآذر في منزل لدقتردر، وعنى باستخراج الاحجار واربعة من المحجر المصرية
وعنى عمران لاسكندرية التي تقدمت تقدما عظيما في عبده بفصل وصول
ربعة المحمدية اليه وانشاء اتمرمة ولاسطول به ولانها صارت مفتحة لتجارة بين

مصر وخرج وكان يظن لاقامة به كل سنة وقد فتحه سارع كبير مرفعه
بالاحجار من باب رسته ومراى رأس التين

ولش مدينة رها بق ناسه به فصار لهم مريس وبنى الشاوي سالاد
اصححة كج سدهى الكلام عن كات لك وبنى مستخدمت عمار الصحية
على النظام الاوربى

وباب برده بكون رضى الى اسعة بمقصود مرحل على مرسو حدة
وبجراً على ظهر الفس

وانشا خطوط سرفه بار قام ناسه رسته على سكي . ح محمد على حدة
واحد واقام على كل . آه ناسه م على حرسه (ناب) مدينة فسكات لاسه
سفن من رجة الى حرى الى باب الفس الى حجه مستعمدة . واستعمرو رسته
نفسه فيه يهذه الطريقة من الاسكندرية الى مصر خمسا وثلاثين ذوقه (١) ما
التغراف الحالى فقد ادخله معيد فاش

مشى على شمسكه حده من فهدى الى سوس بطريق الصحراء
وسكن مشرع به حال فى دور التعميد وهدل منه محمد على . وسجدهت
انصار الى عنت فى مدسكه حديدية قصير مدح بورد (١) سوس لاجدر
الى شاطئ النيل كى تستعمل فى بناء القنصر خبره
لبحارة

تبع ضيق بحارة مصر حارجية فى عصر محمد على لايزاد ح صلاب وحاصه
لنفس . وقد تحت حركه مه بها ناحه فيرة لانم كادت تحتكر اشجرة ح حية
ماجمها .

وقد عند ش . لاسفون فى امجر لاجدر واسجر لايبض المتوسط على توسيع
نطاق المواصلات البحرية من مصر والبد لاجرى . وكان لاصلاح مياه

(١) كما قدرها كادش فى كتاب (مصر واوره) ج ١ من ٨٧

(٢) ليس ا مدكرات عن اهم مال لنبه عامه فى مصر من ٥٤٠

الاسكندرية فمن كثير في هذا الصدد، فمشتات التجارة الخارجية اشبه عصبها،
 ومنه انشأ سبيل مصر في البحر الاحمر وبكر محمد علي في مصادره طريق المجرى بين
 مدونه وناقل طريق مصر بعد ان تعصت بمطويلا لاكتشاف رسا لرحله
 الصالح ١٩١٠ فوسط سيادة مصر في البحر الاحمر وطوره من القصرين الذين كانوا
 يهددون سبيل التجارة فيه، وقد خربت اسر قوفى التجارة بين السويس
 والقاهرة شانه المحطات واسط لامن في مراحله لامن القوافل على مراحله
 وشهدت ديوب، سمي ديوب، ثم ركن مقربه لدار بكنه. وكانت مساح القدمه
 من البحر الاحمر ترسل من السويس في سبيل ثم في الاسكندرية، وقد جدد حده
 استطاع سبيل لمواصلات التمدد بين الشرق وورده، عن طريق مصر
 وقد لفت هذا الطريق نظر الشركة هندية لالتحيرية ورأته من وافصر
 من طريق رسا لرحله الصالح وطريق مصر والمرت وحلب والاسكندرية.
 فنفقت مع حكومه المصريه على هذا طريقه الذي هو سبيل من طريق السويس،
 وكان مستر نوماس وجهه (أحمد كرم) منطوقه، وسطه هذا الاتفاق، وقد لقي
 من محمد علي ثمة تعصيه كبيره وكانت اسمى التجارة لسيور من عملى في السويس
 ثم ينتقل من البريه والبرج في الاسكندرية، عن طريق القاهرة ومن الاسكندرية
 الى مرسلينا بحرا ومنها الى إنجلترا

الصادرات والواردات

تتألف صادرات مصر في ذلك العهد من القطن، والارز، والحبوب، والصمغ،
 والاسحه المنكته به، والصبود، والتمر، والخبز، والافيون، والحديد، وغير ذلك
 وكانت استود من الخارج الاسحه القطنية، والاحوج، والاصرايش،
 والاسحه الصوفيه، والاثواب الحريره، والاحشاب، والحديد، والاولافى،
 وحردوت، والحاجس، والكافور، والورق، والعقير، واصناف العطره،

واللحم ، والقرمر ، والسكر ، والراح ، والمرايا ، والزيوت ، ولاسدة ، المشروبات
روحية ، وغير ذلك ، وحتى لمكشور ككوت بلشخرد ، مصر خارجية مع اورو
وتركي سنة ١٨٣٦ قدمت بحسب حصته (١)

٢٠٠٠ ١٩٦٠ ر حيه لاصدرت ٢٠٠٠ ١٧٩٠ ر حيه لاواردان

وورد على ثا صادر (٢) حصه عن صدرت ٠٠ ر دت لاسكندرية دون
سود من سنة ١٨٢٣ الى سنة ١٨٤٢ ستخلص منه امين الآتي
اصدرت ام دت

سنة ١٨٢٣	٥٨٤٠٧٦٤ ر اج	٨٠٤٠٥١٩ ح
سنة ١٨٤٢	٨٠٦٨٨٠ ر اج	٢٢٤٧٠٩٣٠ ح

(١) لمحة عامة الى مصر ج ٢ ص ٣٢٧ من الاصل الفرنسي

(٢) الخطط التوفيقية ج ٧ ص ٥٩

الفصل الرابع عشر

نظام الحكم

النظام السياسي

كانت الحكومة المصرية على عهد محمد علي حكمة مطلقه تسود فيها قاعدة حكم الفرد. لكن الحرق يعم وين ما كانت عليه في عصر مملوكي ، بل محمد علي باشا وضع نظاما لادارتها ، فحل هذا النصف محل المماليك ، فهو وان كان يعد من دعة حكم مطلق (وهذه نقطة ضعف في ترتيبه) ، لا أن مرتفاه كانت لديه فكرة مفهومة ولا صلاح كما كان يعمل في مشورة مستشاريه في الامور من برامجها

الدواوين

ومن هذا جاءته فكرة تأسيس بعض مجالس أو دوائر الى كان يرجع اليها في مختلف شئون

فقد تم بحكم الحكومة يسمى (الدواوين العلى) وممره انفعده ، وكان يتقدم به عند في الشؤن متعلقه بالحكومة قبل اشروع في تنفيذه ، ورئيس هذه الدوائر يلقب ككتخدا مش وكتخدا نائب وهو بمثابة وكيل الملك او نائبه ، وله سلطة واسعة مدى في كافة شؤن الحكومة ، وكان مشه رئيس وزراء ووزير له خطبه ، وصار هذا الديوان يعرف على مدى لسنتين بدواوين حديوى ، معنى ألقب قفأما (ديوان المعاونة)

وأنف على التعاقب لكل فرع من فروع الحكومة مجلس أو (ديوان) يختص به ، فكان هذه ديوان البحرية (خيدانية) ، ديوان البحرية ، وديوان التجارة ، والتمسك ، وديوان المداس (معارف العمومية) ، وديوان اللائمة وآخر للإسكان ، وكانت هذه الدواوين بمثابة فروع وأقسام للديوان العلى

من ثم تمت شؤون حكومة سنة ١٨٣٩ بمحمد علي باشا (مجلس من ابناء مصر
بصار مدني ورؤساء المصالح و ثلثين من العلماء يختارها شيخ الجامع الأزهر
وثلاثين من اتحاد بجمهورية كبير نخب عاصمة وثلاثين من ذوي المعرفة بالبلاد
من ثلثين من لاعبين عن كل مدينة من مدينتي القاهرة والقاهرة يلتقيهم لاثني
سبعين رتبة هدية مجلس مدني سكرتير (مات) أحد خريجي البعثة العلمية
لأول مرة وكان قد تولى في وزارة الداخلية وحقوق الإنسان وبعده مجلس
المدني من اتحاد العلماء ومديريات سنة واحدة

وعلى من انشأ مجلس مدني من ذوي الكبرياء
الرفق وحسن النظام، لكنه كانت خطوة لأولى لمطام حكومي، تعاقب
مثله من قبل حيث كانت له صفة من طوائف في مجلس حكم
فان الدكتور كلوت في هذه الفترة من مجلس من هذه فيثبات
الحكومة له لتتبع دارة لانه يمكن يسعى للاحتضار مدني محمد علي من حبه
في هذه المسائل وما شئت من روح لخدمة وقتها في وزارة ومجلس من مدني
وصدق العربية في وضع المطام لادري حكم من ولا ريب من مدني
لوقت الكافي وبخاص من مشاعه خاله (١) ما خرجت من من مدني
الا كده سيجع مصر لظما دسته في ذلك يكون قد بحثه في مدني
من حكومة (٢)

مجلس المشورة (سنة ١٨٢٩)

كانت المجالس المتقدمة مجالس حكومية مهيبة تشرف في حده من ك
لموظفين، ولم تكن هيئت شعبة من طبقات الأمة أو يصح اعتبارها من دارة
بيبي أو شبه بيبي، ولكن هيئة واحدة لها محمد علي سنة ١٨٢٩ يصح أن تعاد

(١) سنة ١٨٣٩ من اشداد الارملة في مصر وتلك تركيا

(٢) لجنة عامة الى مصر تأليف الدكتور كلوت و ترميم الاستاذ محمد مسعود بك

و قد سمي (مجلس مشورة) ويتألف من ١٠٠ موصي بحكومة والعمدة
والأعيان القطر المصري برئاسة ابراهيم باشا ، عهد مجلس يشبه في عدد أعضائه ونشيطهم
لمختلف الطبقات أن يكون جمعيته عمومية ، مع أنه من ١٥٦ عضواً منهم ٣٣ من كبار
المواطنين والعلماء ، و ٢٤ من مشوري الأقاليم ، و ٩٩ من كبار أعيان القطر المصري
مشغولين بجهة مجلس فصل من (الديوان العمومي) الذي نشأ في مصر
الحالة الفرنسية ، فإن هذا الديوان كل سنة من غير أن يخرج منه شيء فقط (١٠) وهو
أقرب في تشكيلة إلى (الديوان القديم) الذي نشأ في مصر أيضاً ، وكان هذا من
عهد محمد لا من عهد محمد علي ، يري أن مجلس مصر المصري (٢)

فإن من جهة سعة في كل مجلس مشورة سوى سلطة استشارية ، وكذلك
من جهة عمومية ، فإنه في عهد الحملة الفرنسية ، وكانت مشورته مقصورة
على أولاد الدولة ، لا تشمل الأعمال العمومية ، وما يقترحه الأعضاء في هذا
المجلس لم يسمع له حساب ، بل في الشكايات التي تقدم إليه ، ويضعف قدرة
في حدود السنة ويجوز أن يستمر الاجتماع عدة جلسات

أعضاء مجلس المشورة

من أكثر من ذلك هذا ، فمجلس المشورة ، فتمهم تألفت أول
عشر من سنة ١٨٠٠ في عهد محمد علي ، وحدهم أن يعرف أسماءهم بعد أن أبقينا
في حيز أول دولة في سنة ١٨٠٠ هيئات تمثيلية التي تألفت على التعاقب
في عهد محمد علي ، لكي تكون له صورة حرة لمن يصح التعبير عنهم
في مجلس مشورة في مختلف أحوال الدولة ، والمجلس من هذا المنطلق على
مصر ، كما أن مجلس مصر في ذلك العصر ، لأن الذين منحوا لمصونة مجلس مشورة
كأنهم بالمرء ، و قد سمي بذلك ، كما أن تأسيس الديوان في القاهرة لأقاليم

١١ مصر أخرى ، ثاني ص ١٥ (٢) مصر أخرى ، لأول ص ١٤

(٣) مصر أخرى ، الأول ص ٩٦ ، أخرى ، ثاني ص ١٦ و ١٨ و ٢٢٠

ذكرت جريدة (لوقائع مصرية) (١) أنها تعقد مجلس مشورة لأول مرة
فدلت به حتمية عصر يوم ٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٥ (٢ سبتمبر سنة ١٩٢٩)
في قصر ابراهيم باشا (اعصر لعلی) ونحت آتته وحضر لاجتماع جمع لأعضاء
وعرض عليه كل الشؤون خاصة بالأقاليم خصوصاً ما كان موجوداً من الشؤون
العالي، وذكرت أسماء الأعضاء نقلها بترتيب تسلسلي في لوقائع مع بيان أسمائهم
وتمثيلهم بعد حذف تسميات المتعبدات التي كانت موجودة في لوائحهم

براهيم د. د. رئيس المجلس

أعضاء من رؤساء مصالح الحكومة والهيئات

عبد من (حبيب محمد علي) - محمد باقر - (لاقليم وسلي) - محمد
حسروك - (خير الدين شافعية والسجدة - شريف بك) - (كسند بك) -
الاقليم الصعيدية - محمود بك ناظر الجهادية - السيد البكري - (لاشراف السيد
الهدى) - الشيخ لأمر مكي - (كسند بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
علي - (حبيب محمد بك) - (كسند بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
محمد بك ناظر عموم الجهات الخيرية - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) -
حسن اغا رئيس يوازي الركاب العالي - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) -
التركيات - عبد الباقي افندي مدير جريدة (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
الداوندار بك - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
الارز والغلل - الحاج عبد الله اغا مركز دكا - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) -
ناظر الخلود - محمد افندي ناظر السجدة - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) -
افندي معاون القدرت - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
افندي معاون - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -
افندي معاون - (حبيب محمد بك) - (شريف محمد بك) - (حبيب محمد بك) -

(مؤلف) الشيخ ابراهيم شعاعته

(وكبير) الشيخ بوب عيسوي، الشيخ عبد العباس سامه، الشيخ روح.

الشيخ منصور، الشيخ علي سكرودي، الشيخ مصطفى بن

(نقيب «شرقية») الشيخ حسن باهه، الشيخ مبيت، الشيخ عهدي

(مبيح) الشيخ محمد بومدور، الشيخ بومدور

(مبيح) الشيخ حاحي سليمان، الشيخ حاحي احمد

(مربيه) الشيخ ابراهيم ابو دربله، الشيخ علي ابو احمد

(هيبا) الشيخ احمد دريبه

(قسم اول شرقية) الشيخ ه. سامه، الشيخ محمد حفر، الشيخ محمد سمود

(لمبيا) الشيخ روح، الشيخ عهدي

(الفنن) الشيخ علي نوري، الشيخ حبيب

(شرق صفيح) الشيخ حبيب بن علي، الشيخ محمد

(نقبي ساري) الشيخ بكر بن، الشيخ محمد حسن، الشيخ محمد رحمن

بوزيت

(ممنود) الطواجه على

(شيش) الشيخ بوب عيسوي، الشيخ محمد مريحي، الشيخ حسن بن

(ببروه) الشيخ علي كرمود، الشيخ قودد، الشيخ حمد بن، الشيخ

بن محمد، الشيخ بن مابن رضوان، الشيخ محمد بن

(محلة الكبرى) الشيخ حبيب حوش، الشيخ ماريه دهل، الشيخ

مصطفى، الشيخ عيسوي خضر، الشيخ علي بوعامر

(الشحات) الشيخ بوب، الشيخ سمير، الشيخ نفس بن

الشيخ الممعايل

(كبير الشيخ) الشيخ محمد بومدور، الشيخ عمر، الشيخ ابراهيم سليمان

(فوه) الشيخ يوسف رجب

فقيس من ذلك ان هذا المحس الذي كان يحل أن يكون دولة لسطام بياني لم يكن
طويلا امعرا ، ولذلك لم يصبره ثرى . معصه سيد محمد على

القانون الاساسى سنة ١٨٣٧

وفى سنة ١٨٣٧ وضع محمد على باشا قانونا جديدا يعرف بقانون (الاساسية) .
حظ فيه نظام حكومة وخصائص كل مصلحة من مصالحها العامة ، وقد حضر
الجمعية في سبعة دوائر وهي

(أولاً) - ديوان خديو ، وديوان شؤون حكومة بدخيه العامة ،
والسبعة قضائية ، وكان يعرض في بعض الدعاوى الجنائية ، وهذا يرد في لائحة
تأسيه . يختص بالضغط والربط في مدينة القاهرة ، الفصل في الخصومات والشكايات
التي ترفع اليه . ما للدعوى الشرعية فكان يجلب اليه كذا الشرعية ، وكان
يختص بالحق في حرم القصر . سرفات في سنة ١٨٤٢ (جمعية لحقبيه)
التي سبقت لكلامه عن ، وكان له الاشراف والإساسة على عدة مصالح ، منها مصادره
الاسية (المدى) وفرونها ، والمخزى الملكى ، والكيلا العام (دارة المحصنات
العدنية للسنة) ، والسلاحية ، والقواهل ، وديوان ماوشى ، وترسيه بولاق ،
والسفنات الملكية ، ورورديه (درة اموال مصر) ، وبيت من دولارات
لمصرية ، وتمرجية ، وحسن المور ، ومخزى حربه وأثر البي ، ومهمات ترعة
الممودية ، وحرية لامتة ، واموستة ، ومور الاحكام ماسكمدرية

(ثانياً) - ديوان الايردات ، وهو قسما ، أحدهما يختص بحسابات كافة
مديريات وجريرة كريدو وحجر ، والسودا ، والثانى يختص بدار مدينتى مصر
والاسكمدرية والسكرات والمقطعات والرمامات ، وكان خديو القسمين معشوب
يعرفون بمعتشى الاقاليم للتفتيش على المصالح

(ثالثاً) - ديوان الجهادية ، واليه يرجع النظر في نظام الجنود البرية وضبط
وربط حركاتها وتعليماتها ، ومهمات الفيلق والكنكات ومواقع الخيام والقلاع ،

و مستشفيات عسكرية وانشاء دار لصحية الجسد وورش و محروس مهمات حربية
و مناسك الزوار و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

١٥ - رول حجرة واية جمع المصارف في دار التفتت و زودته (لاسم)
و منسك و منسك و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

١٦ - رول حجرة واية جمع المصارف في دار التفتت و زودته (لاسم)
و منسك و منسك و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

١٧ - رول حجرة واية جمع المصارف في دار التفتت و زودته (لاسم)
و منسك و منسك و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

١٨ - رول حجرة واية جمع المصارف في دار التفتت و زودته (لاسم)
و منسك و منسك و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

المجلس الخصوصي والمجلس العمومي

وفي يوم ربيع سنة ١٨٤٧ أنشأ محمد علي ثلاثة مجالس حربية و منسك و منسك
و منسك و منسك و تفتت و شغل طوب العسكرية و تجارة و تولى العمدة كافة
مصارف العسكرية

لأنه لم يحدد حيث المصدة عن دليل كما يجب بعد أن كان يستهدف
لاحتطاف العرب من ياءه د تحطى ستة الفصحى ، ، في وسط حيث بررعية ،
وقد جعلت الحكومة سطوة العرب ، ومعب ثرواتهم ، ويجعل لأنس أن يبر
سط مصا بهم كما على نفسه ، ، هم يستعمل ثرية موسى والعمر ، لأنصارهم
في الاسواق »

ثمرة حكمه محمد على بن وصاف دعه لامن في امداد ، وندت مكم
أن تقوم لاصلاحات اى مرات ذكرها ، ولكن بحسب ذلك لامتدحه عن القوم
ب محمد على لم يسهل دعه قهرى ، ، نظام دستورى أو شبه دستورى بمعنى
مفهومه ، ، وهو مدد نفسه ضعف وموضع بعد شديد في تدرج ، ، وما شئت
أى سبب الاحمال سببديه كانت الحكمة لعل فيها له ، ، سكتة أنه ، ومحس
مشورة ، ، يعمر طويلا ، ، والظاهر ، ، ميه المفسدة ، تنحى في دحه المص
لمستوى ، ، ونو له على يده له حمله لا مكمه أن يعدد لأله لاصطلاح بسؤوس
حكمه في عهده ، ، ولكنه لم يعس ، ، ونرا المنة فوصى بن حقائقه اشعب ، ، وقع
لتصده بينهم في ، ، حر عهد ، ، ساعد ، ، المائل عهد توفيق حتى أقصى في الثورة
العراية ثم الى الاحتمال الانجليزى

التقسيم الادارى والموظفون

كانت مصر مسمدة في ١٦ قبة طبق للتسيير لدى كان معمولاً به في عهد
الحكم التركي (١) ، ودخل محمد على تعديلا في هذا تقسيم ما كان حول من مصر سبع
مديريات حمل عيها حكاما مدعى المديرين ، ، وهى التسمية اقدم الى اليوم
وحمل في لوجه لبحرى ، ، مع مديريات ، ، فاميرية لاوى تشمل المعبرة
واقليوبية والجهزة ، ، منه صارت المعبرة ، ، مديريه قائمها ، ، وكدلك لبحرة

ومديرية اثنية تشمل السوفية والعربية ، ثم فصلت كل منهما وصارت
مديرية قائمة بذاتها ، ومديرية اثنتي عشرة تشمل منصور (الدقهلية) ، ومديرية اربعة
تشمل الشرقية

وهي واحدة تتألف منها مصر الوسطى من جنوبي اسيوط الى جنوبي حلوان ، ثم
سميت مديرية لاقليم وسطى ، وشملت بني سويف واسيوط والمنيا
ونقلت سائر مديريات مصر العليا ، الاولى من شمالي قنا الى جنوبي المنيا ،
والثانية من ادى حلوان الى ادى مميت اسيوط وادى مديرية (نصف اول وجه
قبلي) ومميت قنا واسنا مديرية (نصف اثنى وجه قبي)

اما لشهد لاسكندرية ورشيد دمياط والسويس وكل منها محافظة
وسميت كل مديرية الى مركزها ولما كان في (احطاط) ، فاما مركز
فقد سمي رؤسها من رين ، وهي التسعة عشرة في اليوم . و رؤس الاقسام بالمطار ،
وهذه التسعة لم يعد لها حدود الآن ، وانقسمت كل دائرة حلة بواج (قري)
الكل بحيد رئيس يدعى شيخ احمد موجود بمداينة (ونعريف الآن بالعمدة) ،
ونفى بحيد (نخولى) ووطيعة مسيح لاصيد (الصريف) جمع قري بلوى
و (الشاهد) وهو المعروف بالمأذون

فمحمد على هو رؤس من مميت ادى مصر لادى مديرية (اول من سمي
رؤسها) (مديرين) ، وسمى رئيس مركز دمياط ، رئيس القسم بدمياط
الاسم من مشكركه

الجوليس

وكان يتولى ادارة الامن وحفظ السلام في القاهرة ومصر الكبرى ، يسمى
احدهما لولى ، وكان موجودا قبل تنصر محمد علي ، ولآخر احمد (ويسمى
صالح مصر) وهو بمثابة حاكم الجوليس الآن ، ثم آل الامر الى لاقتصر على

الثاني . وتحت برته صراط مورشون في الحق . المدينة يبرز من غيرهم سلامة خاصة ،
وعليهم صفة لأمن . والحل فله على سلامة لأفراد ، ويمنون . ثم ليس بالموافقة ،
ود مصت ساعة ونصف من حروب الشمس انهم لم يصب في حريق على كل شخص
لا يحمل بيده مصدح ، ويهدا ثقه اشوارح وسكالا تحو من امة لة امة ، ليس ،
ويتون قالة الاسواق موصف يه في ما يختص

النظام القضائي

لا يتميز لضم اقصائي كثير عما كان عليه في عهد المليك (١) .
ولم يدخل محنة على في هذه لضم تعديلا في صلاحه غير به جعل للمدعيون
المدوي اختصاص قضائي كما كانت في سنة ١٨٤٢ هيئة قضائية
جديدة (٢) (جمعية الخيرية) جعل من اختصاص محكة كدر لموصف على
ما يتهمون به في عملهم . ونحكم ايضا في الخرج في تخيم . منهم لمدعيين . وكانت
بنة في محكة جردت وحيد ، وهي مؤنة من ليس بنة غصه . منهم ثمن من
ثمر ، الحيدية وانس من اجارية . ثمن من صراط للمليس
بنة في محكة تحدره آسفي (محس لحد) بمص في لمص لحدية من
لاهم ، منهم وبين لافرنج . وسلف هذه المحكة من رئيس و نائب رئيس ،
. مسكاتب ، كاتب ، وثمة به مصد من اسد . خمسة منهم من لوطيين وثلاثة من
لاحسب ، وكان كل من الاسكندرية والقاهرة محكة من هذه اسوع
. وكان مدبرون يجمعون من انصنيف امصائية ولادارية ، ولم اختصاص
حدثي واسع مدى لصل في الحكم بالاعتماد من هذا سرافهم في
العلم والارهاق

النظام المالى والاقتصادى

الملكية والضرائب

تلك في الجزء الاول (ص ٢٨ وما بعده) عن نظام ملكية الارضى في عهد
البريتانية، ولاحقا، ذكره ان السلطان سليم ستر نفسه ملكا لارضى مصر،
في ممتلكات كل صاحب لارض لا يملك رقبته بل حق الانتفاع بها. و ان لم يمت
سلطان يدسه على الكسندر من رضى مصر فستر ملكا لهم، و باقى الارض
و اوع بين فلاحين، منزهين والاقارب، و ان فلاحين كانوا يملكون مزارعهم
من الارضى ينتفعون بها و ارضهم، و لكن بعد كينهم، و علقه على دفع الضرائب
والادوية، وهذه ارضه، و لا توت تدفع للملازمين، و ينتفعون هم ملازم
الدين يحدون ثلثي الارض، و ينتفعون فيها تصرف امالك في مسكه على ان
يلتزموا بالحكومة بدفع نصيبها من الضرائب

الفاء نظام الالتزام

تعتبر هذا النظام في عهد محمد على مات تغير عسكيا، و به بعد ان سلبه بريك
و حصة بعد ان قضى عليهم في مذبحة لبعده عهد، و ملاكهم التي كانت تحت اسمهم
و متخلصهم اسماء، و اعمى نظام الالتزام، و نزع الارضى التي كانت تحت ايدى ملازمين
والتي كان الفلاحون يزرعونها و يدفعون ضريبة عنها، و سلبها للحكومة،
و اوع منعتهم على الفلاحين كالحياض مؤجرة، و جعل كل قادر على العمل رة ثلاثة
قدمة او اربعة او خمسة، و بذلك آت له حقوق ملازمين و سلبتهم، و صارت شلافة
الفلاحين بالحكومة مباشرة بعد ان كانت علاقهم بملازمين
وقد توصل محمد على الى انهاء نظام الالتزام، و طلب من ملازمين ان يطلعوه

على سدادات ملكيتها ، وفي قدموه له قرر مطالبهم جميعا ، و اعتبر الحكومة و
 لصارة أوضح اعتبر ذاته مالكا جميع أراضي مصر
 أحدث الماء نظام الالتزام استبداد شديدا بين الملتزمين ، وكانوا يؤثرون طمعه
 كبيرة من الملاذ والاعمال و المشايخ في مختلف المدن يتعشرون منه ، فراد محمد علي
 أن يعوضهم شيئا مما فقدوه من مزايا التزامهم ، فأبقى تحت يديهم (الأطباء
 لوسية) التي أقصص ياعه ولادة الأئمة من قبل للقبم بغيره لالتزم .
 نحو لهم حق لا تمتدح به مدى احبة مع اشغالهم من دفع صريفتهم ، وفرا لهم عد
 ذلك مع شات مساوية تدفع لهم من دارة ارورمة تعدن ما كانوا يرخصونه من
 الاطباء لد حلية في التزامهم ، وكان حقهم في هذا الرخي مستمد من أساس
 الالتزام نفسه ، فأسسه أن يعجل منتم بالحكومة صريفة يدفعه مقدما على أن يحجبهم
 بعد ذلك من العلاجي ، فحصل محمد سني هذه لرويت مساوية في مقابل ما كان
 يصل الى يديهم من ارباح لالتزام وصحت (الدئص) وقيدت في ارورمة لاسم
 كل منهم ، تدفع له مادم حيا ، على أنه مما يحسرو ملاحظته أن هذا المديص قف
 بكثير مما كانوا يسونوه من مزايا لالتزم . لان محمد علي جأ الى طريقة تدل على
 دكرته ودهته في حساب عهد الدئص ، ذلك أنه قبل أن يعين عن يفته في اعمه
 لالتزام طلب من الملتزمين أن يقدموه له كشوفات درجهم من التزاماتهم ، وهي التي
 تسمى الدئص او فائض الالتزام ، فطوون العرض من هذا الخطب عزم الحكومة
 على زيادة لصريفة التي يلتزمون بدفعها بحكومة ، فاقصو قيمة هذه لأرباح جدد
 ما استطاعوا ، فاعتمد محمد علي بشا على هذا الحساب وحدث لهم رة قب مساوية
 له ، واسترد في مقابل ذلك الاملاك التي كانت تحت يد التزامها
 وصح محمد علي بذلك على طلب الملتزمين ، مما الأراضى موقوفه على
 المسحود ومعه هذا البر والخيرات فقد تركهم مدة دى بدء حتى لا يشتر عليه هبة
 المستحقين والمصدر ، لكنه ما لبث أن ألغاه وضمها الى أملاك الحكومة ، آخدا

حتى عيادته الاله في على مسجده ، ورسب الشيوخ يدين كانوا يتولون إدارة الأطين
 لمؤفوفة مع شت سوية صئيلة ، وده يق من لأوقاف على لجبرات سوى التز
 لمسير ، ودهلك توصي محمد على لي وضع يد على طين المنزهين ثم على لأطين لمؤفوفة
 وده محب لألح اليه انه ، يكن في مصر ، الا مانعني الصعيح حينما ألي محمد
 حتى بعد ، لألزمه ، ولم يكن سوى المنزهين ، ودهلك يسبهم كثير من المؤمنين
 لألزم (ملاكا) ، ودهم الألتزام كل بمشاة لده بعدكبه المعروفة في ذلك العصر ،
 وهي المسكة لاسف ، وروا أن محمد على بعد لده بعدم الألتزام ملك الملاحين
 لأ حتى لكار ذلك لشء لدهم مسكه ، ودهم عتير لحكومة مالكة جميع
 الاراضي ، ولم يربط للملاحين حقوق انه كنه عيب بل كانت لحكومة بعد الملاحين
 حرة ، عتدها ، ودهم مسكه طيب ، ودهم العمل في لأرض بأيدية وتعين
 ودهم حرة ، ودهم حرة في ايده ، ودهم بقا ، ودهم حق لاسف
 لألزم ، ودهم دفعون مصر بدهم ودهم تأخرو من أده المصرية نعت الارض
 من تحت يدهم ، ودهم لملاحين حرين يستمعون ب ، ودهم كان لحكومة أن تنزع
 لأرض من تحت يده من أدهم ، ودهم فتصت بمصلحة العامة ذلك دون أن يدفع له
 ودهم ، ودهم أعطى الملاحين ما يدره ارضه من آلات برى و الحرب ودهم شى ،
 ودهم مكره هو الذي محمد لكل فلاح مسحه لأرض انى يعطى له ومقدما ،
 ما يخص لكل نوع من الزراعات ، ودهم جاء الحصاد اشترت الحكومة من
 الملاح حنصلاته ماثلن الذي تحدده ضفا لدهم ، ودهم لا احتكار لألزم له ، ودهم لا الخبوت ،
 ثم شمل الاحتكار المحبوب أيضاً

وكان الاستفاد قاصراً على المستمع مدى الحدود ، فلا يتوارثه عتقانه ، على أن
 العمل حرى على انه بعد وفاة المستمع يتولى مشايخ البلاد ثم لمديرو
 سماء حق الاستفاد بورثه المتوفى على سبيل مسح ، كما مسح من قبل الى مورث
 لا على أنه حق موروث ، ولذلك كان الملاحون عرصه لاهوا ، لمشايخ وتحكمهم كما
 أرادوا أن يمنح لهم هذا الحق .

وما تقدم يسبق أن حق ملكية الملاحين للأراضي - راعية لم يتقرر في مصر
محمد علي ما وجدناه نقرر به بضمي قانون سنة ١٨٥٨ في عهد سعيد باشا
ولا نزاع في أن به ، لا راعية مع - منه تقرير حق الملكية لا ملك
صلاحاً ، بل هو أعم ما يكون من إصلاح ، فان لم يرد ما نحن - منهم منه من
محمد علي - بل التعديلات في - في نظام ملكية ، ولكن التقه مع
إصلاحاته ، فلا هو حتره ملكية مصرية ، ولا هو حتره - كان - من
عمره عن دفع لآلات وإلصاق ثبثه على ورجعت على ملكهم مصر - بل
يسمونه منها ، قال به ، أمر محمد علي ، مع لأرضي في نفس - في -
لاؤدية بسبب تعمير قيس من - من طول النصب ، وزاد التالي ما يطلب
على لأرض من مصر ثب - منهم ، لأنهم حرره من - في
كانو يستثمرون ، فانه ، إلا أنهم مع عدم - ملكه المردية بعد له ، ملكه
وتمتلك حكومة جميع لأرضي - سنة ، بل كان محمد علي قد - تربية
به دسوى للمترين الذين - تحت لأرضي من تحت يديهم ، لأن هذه -
لا تتورث فكانت مستغنية من - وتعد مسبو ما نحن - في -
أما في قد بشر لأرضي في - ، بل قد أسس - في وصف - من
هذا البصر في حوزة - مع لأول سنة ١٢٢٩ هـ (سنة ١٨١٤)

ولقد دفع بعض الكتات لأرضي عن هذه المقام ، وأما في دفع بعض
لا يترك على أساس صحيح ، ولا يحرمه ، بل يبررونه به سوى قولهم أن هذه
الطريقة مكنت حكومة من - تنظيم زراعة الأراضي على الأساليب الجديدة ،
وتدخل الأرضت التي لم تكن معروفة عند الملاحين من قبل ، ومن هذه الطريقت
هي التي مهضت بحاصلات مصر راعية في مصر محمد علي ، وحتى عن أسباب -
هذا البصر لا يثبت أنه البحث وتمحيص - فان نحن زراعة ، دخل الأرضت
الجديدة لا يستمر حصل جميع الأرضي راعية ملكا للحكومة ولا مريض
مع تحويل الملاحين حق ملكية ، ولقد حولهم هذا الحق في عهد سعيد باشا

في نصف مائة حركه الموضع الاربعى ، بل كانت لمسيكه امده ولما نزل
من دواعى نشاط الملاحين وجهدهم في العمل ، وهذا الخبز و مسططهم فواما امير
على ان ليس دعو من هذا النظام مثل الدكتور كاوت من انغلو
مؤلفه ، بل يذهب سبيل تقرير حق الملكية ، راسه ، ومعنى ذلك ان حق
ملكية هو النظام الطبيعي الذي لا جد من تعديده في كل بلد من البلاد متحصرة
حدث الله ، لا لغيره كما قد يدور بين المتزمين ، على ان الميرى و حكامه
، حيزه و راسه لا يجر حاكمه و صو ، فتمت طبع من ان نص السوى بهم كل
سبيل ، اما المتزمون و حقه القبل و معظمه من سلاله ميراث ، و راسه ، بعد دوى
المدود و اعصابه فانبه ما به عنه ، و واضطر محمد على س بحد عليه قوة حيزه
لاحقه به فمستهم و حيزهم من ميرة (المائض) واضطر بعضهم في حيزه و راسه
محمد على و راسه ، صادم الى مجموع ، لا حتى ، و شدة الى متفرده مسيكة

لما كانت اى وسيله حقه المتزمين مدي حصة فقط فتمت شرع كثير من
متزمين في وقفها حتى لا يحرم و رقتهم من راسه ، و رقت فوقفات يادة كبيرة
حتى صارت الخكومة في راسه سنة ١٨٥٥ و تحويين صاحب (الاوامى)
حق توريثها لاعتقائهم الى ان تمت ص د راسه و يعود مسيكة ، و حاكمه

الاعاديات والشفاك

المتبرش محمد على بعد احتكاكه مسيكة طس العفر مصرى رضى ، و نصف
مير ، و احتكاكه ، و راسه من مسيكة المدييه ، بل اقص كثير من خيبر
له و راسه الخديويه و الموططين و حص كد لاعد راسه حات ساسه من الاصحى
سوف قدرى كاوت من ٢٠٠ الف قدس ليسحتهم على صلاحه ، و راسه ، و راسه ،
و راسه بردد عمر من البلاد و تدم الاراضى راسه ، و راسه لاراضى ، و راسه
في دوتر الذريع ، و راسه من مصر ارب و سميكت ابعاد او اعاديات لان

كانت مستعدة عن مساحة ثلث ارامم اتي تحت سنة ١٨١٣. لأجل ان صاحب
اصحاب تلك الاموال ديت على اعمل فيهم وصلاحهم صدر في سنة ١٨٣٨ بينهم
من ان يؤخروهم ويؤكدهم ان شئنا انهم في صلاحهم
وحصل اوارادهم في كبر حاشيتهم ما في اخرى اوسع من الاموال ديات سميت
(جداك او) (شكك) واسمها ايضا من الصرائف والكاتب تعلق في سنة
الاطين (تفسير) من مصلحة (تورده) في حجاج بحر. في كماله سنة
وكادت كالتش مداد حرجة من لاد في مسووعة اتي تحي منها اعراض
وحقوقي اصحاب هذه الاطير من الاموال ديات واسمها كالت موصوفة على
حق الانتع في ان لاحظ محمد علي - عدم كجهم حق ملكه وقد صرف
صاحبها عن اعمل لاصلاحهم لحوطه حق ملكه وتصرف اشرف في سنة ١٨٤٢
حكاه (سنة ١٨٤٢)

مساحة الاراضي الزراعية

وأي محمد علي ان من وسع اعمل من مساحة لا في عليه في
جميع المديريات توصل في حصرها وفرض صرائف سنة سبوتة عليها وادب
هو (سنة) مشهور في سنة ١٨١٣ وسبوتة في سنة ١٨١٣
ث (ث) ومعه اعمل على تصفيتها وليس من حصر. في سنة ١٨١٣ وسبوتة في سنة ١٨١٣
محمد علي بوضعها من اعم اعماله العمرية وادب مساحة اعمل في
المرزوخة وحدها كل اطي لملاد في حوضهم وادب مساحة كل سنة مساحة لا في
لستعمله لمدافع العمومية كاترخ واخبره لاطق في

وعرف كل فلاح ما عليه من الاموال ديات وسمح في اعمل من كل سنة في
من وادب لمد خمسة فدية لا يدعون عنها حرية وادب حصرها للحكومة وادب
محصر ليه من مؤتمين وقد سميت هذه الاطير (مسووع مشيخ) وسمح في
على ثب معطه هؤلاء المشيخات وادب تصريفها واسمها تصح احلاطين

في حده أراضيها وكثرت شكاوى الناس منهم فامر سعيد ، ث سنة ١٨٥٨
باصلاح مروج مشايخ وضم تلك الاراضي في رعايتها من الملاحين بأعلى صراحة
في كل بلد

وكالات من جهة الاراضي من روجه سنة ١٨٢١ مليون فرنك وبعده سنة ١٨٤٠
١٨٥٦ ٣٠٠٠ فرنك (١) في سنة ثمان مائة وثمانين في سنة ثمان مائة

الضرائب

كان للوزير ث قاعدة واصل من بسبح محمد علي ، في مصر (سنة ١٨١٣)
من كتاب التقدمة في حكمه حيث كانت الحكومة في تلك الوقت دولة جديدة أو
زادت الاتعاب القديمة

وقد كان محمد علي يستشير العلماء فيها يفرجه من اضرائه وحدث في السنوات
الأولى من حكمه ما في تلك النقص من مودته لم يجد مكره فاضيق يده في فرض
مبايعة من اضرائه ولازم تلك الخراج في تلك وعصمت حاشية في الامور
تغير مدة سنة حملة على بومبيس ، وثبتت نفقات طائلة ، ولما احققت الحملة
الأولى حركات حرة ، خراج في اموال جديدة ، وفرض ضريبة على رضى
الذي كانت معدة من قبل من قبل ما تشكاك في ولاهين من أن مثل
هذه ضريبة تؤدي في بسبح الله لاصير مؤهله على مساعدتها بزيادة
والأسية ، مثلث الحرية ، ولكن هذه الشكاوى لم تلق قبولاً

وحدثت جمعية مدونة ضريبة القطر المصري قررت الحكومة فرض ضريبة
ثلاثة على لاصير ، وفرضت الاراضي في رعايتها من اضرائه في رعايتها من اضرائه
وحملت لكل دارة ضريبة محدودة ، فقدرب الضريبة على كل قدر في رعايتها من اضرائه
على الاثر في مودته المعسر ، وبمحمدة وأثره في رعايتها من اضرائه في رعايتها من اضرائه
عدلت الضريبة على مودته المعسر ، وبمحمدة وأثره في رعايتها من اضرائه في رعايتها من اضرائه

(١) احصاء ، كلوت مث ح ٢ ص ٢٦٤ (من الاصل الفرنسي)

نظام الاحتكار

احتكار الحكومة لحاصلات الزراعة والانتاج بها

إن الكلام عن نظام ملكية الأرض وانصرثب يستفهم الكلام على الاحتكار للارتباط بينهما ، ذلك ، كما نلاحظ من تقدمنا به في بحثي أعرضت نوعاً من حاصلات الأرض ، ولم يكن الملاحون يملكون حصة محمد علي حتى الانتداب الأجنبي من الأرض بحيث يستطيعون أداء التزاماته بعدد في مواعيد ، كما أن الحكومة من حصة حرة كانت تعطي الملاحين أدوية إرضاعه ومؤنني وبتزود التي يحتجون اليها قرضاً ، وكانت قسمة دية عليهم يجب أن يزدود مع انصرثب ، وهم كما قدمنا حرموا عن ذلك بعد ذلك ، كما أن عده من القمح والمذقة ، لذلك أدنى محمد علي فانه الملاحين أن يذود الصنعة صنفاً من حاصلات أراضيهم ، وذلك في تسديرات سنون (جمع سنون) لتحتفظ به لحاصلات التي تخص من ملاحين ، ومن هنا صارت الحكومة ما كان معظم حاصلات القطن المصري الزراعية .

وكانت الحكومة تنوي بيعها لأشخاص والتجدي حصة من الاحتكار لذين يرضون بها ، وتجريح ، التي تتولى هي بيعها لغيره تجديج وبيعهم في تنوع ، فإنا ، بطالب والمثله وتحتلها ، فبحث من هذا العمل راجحاً طائفة ، وكانت هذه الأراضي مصرية لها احتكار حاصلات القطن المصري والانتاج بها .

ولذلك ، محمد علي قرر أن يحتكر الحكومة جميع حاصلات الزراعة بحيث يحصر على الملاحين أن يبيعوها أي التجديج ، وفرض عليهم أن يبيعوها للحكومة بأما تقردها هي ، فصارت الحكومة محتكرة لحدادة حاصلات القطن المصري بأكملها ، وهكذا نلاحظ انصرثب احتكار ، فمكنت الحكومة ، بعض الأراضي الزراعية واحتكرتهم ، بالعداء نظام لالتزم واستمر ذلك لالتزمين والعداء معظم الألاف ، احتكرت كذلك حاصلات الزراعية ، حتى أن الحكومة صارت لذلك

للأرضى زراعية ثم مخترعة حاصلات جميع ، فربما يكن الفلاح ملكية لا على الأرض ولا على ما تنتجها

قررت الحكومة أن شراء لحاصلات من الفلاحين بثلث ثمن تحددها هي ، وكانت تحصر من ثمن ما عليها من الضريبة وتدفع لهم الباقي نقد ، وصارت هي التي تتولى انتزاع في حاصلات وبيعها والأشجار بها وتصدرها ، وتضمن الاحتكار حاصلات لنصر مصرى بجميع كل غلة ولأرضها بالجمع والبيع بالسياسة والسكر والافيون الخ .

وكانت الحكومة قد احتاجت إلى أموال للثمن بصفوف في ثمنها من الحكومة ثمنه ، وكثير ما يحدث أن ترفع الحكومة سعر البيع للثمن من ثمن البيع ، فتمنع الصدقة من ثمنها وتضع سعر الغلة في الوقت الذي تفيض بها مخزنها

ولاحظه أن هذه السياسة كانت تعود على الحكومة بالفساد (١٠٠ م) لأنهم من حيثين لا اقتصادية ، لا حمائية من حركة السوق لا اقتصادية ، لأن أحد الفلاحين على بيع حاصلات ثمنها للحكومة وتحدد هي سعر البيع عن يدها على الأرض ولأرضها ، وهذه مصدرة حتى يمكنها من ذلك لا تمنع بحدود ، ومن لا تمنع من ربحها أنتج على أشده ، وأدت إلى ربحها على بيعهم من مصدرة ، فلهذا للباقي ، كما أن العمل يثنى هذه المصنعة يعمل كل هذه في نقص أيدي الناس عن العمل ، ومن ثم يحول دون تقدم البلاد أدبيا وماديا ، وبصرى على الشعب صحابا من الفقر والجود

وقد ذكر الخبر في حكايا حكومة الغلال ، أسكر في حوادث سنة ١٢٢٧ (١٨١٢) وسنة ١٢٣٠ (١٨١٥) ، وقد ذكر في حوادث ذي القعدة سنة ١٢٣١ (١٨١٦ م) احتكارها حاصلات السكر والسمسم ، اعتمدت السياسة والتفان والقرطم والقمح والقول والشعير والأرز ، وقد ذكر في حوادث حري لأف سنة ١٢٣٢ (مارس ١٨١٧) شتد رمة لاقوات اسبب الاحتكار

ولم يفت معظم كتب لا في تاريخ مصر ولا في غيرها كتبها كتبت عنها ، فمما لا بد

والاستهانة في سوء معاملة الموظفين. وان المصنوعات في هذه الاحتكارات قد هبطت
حودها عما كانت عليه حين كانت اصنافاً حرة، ولا عروء الاصناف لدى
العمل تحت ولايتهم لعمل كما يشبه ذلك بوجه عائد الى
وقال ان احتكارات مصر قد اصبحت لا تفي الا للاحتكار من طبيعته
سبب مقدر اثره، ويحرم الصانع نتيجة عمله.

وقد ذكر خيرتي في حوادث سنة ١٢٣١ و ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ و ١٨١٧) احتكار
الحكومة صناعة العسل واللبان. وفي هذه الاوقات احتكر من اصيق ورتفع سعر
المسوحات وكيف به شغل «كل ما يصنع من السكر» من يد المصريين بل ان نحو
جميع الاصناف من ريس وحرير وكثف في حيشة من وحشيرة في سائر الاقاليم
مصرية ضلوا وعد من الاسكندرية ودخل الى اقصى بلاد الصعيد
ودكر في حوادث ذي الحجة سنة ١٢٣٥ (سبتمبر سنة ١٨٢٠) احتكار
الحكومة بصرى ومنتجاته والبليح بانواعه والعسل وصناعة الخيش والقصب واللبان
بصري يسج من سائر المدن والقرى المنتظرة والمصنعة والمدين ومحمدة
وخلافها من الملابس

مالية الحكومة وميزانياتها السنوية

من كلامه عن تصاميم حكيم تبيين في الحملة ورد حكومة مدلية من العصر
والعوائد وارباح الاحتكار
وقد بينت ميزانية الحكومة في عصر محمد علي عي هذا الأسس، ولا
مذكرات لميزانية من يراد بمصر وقت عن ١٨٢٣ كما حدها المسمى «مناجس»
ومنها يعرف نظام الحكومة الذي في تطبيقه وتنفيذه، وقد ورد انه من
مذكرات ميزانية مالا كسب ١٠٠٠ كان لكيس مقداره خمسة مائة قرش وقد حولها
الى جنهات لسهولة البيان

ميزانية سنة ١٨٣٣ - مفردات الارادات

جنيه

١٩١٢٥٠٠٠	الميرى أو الضريبة العقارية
٣٥٠٠٠٠٠	قرضة الروس أو مصرية القوس
١٨٠٠٠٠٠	العوائد (١) على الخسوف
	ربح الحكومة من حثكار الاصاف لآيه بهى :
	انقص ، واسلة ، ولاقيون ، الكر ، لمد ، لآر ،
	ولعل ، والشبع ، لحد ، و ، نور ، نور الكس ، نور
٤٥٠٠٠٠٠	النسب ، نور ، نور ، نور ، نور ، نور ، نور ، نور
٦٠٠٠٠٠٠	ربح الحكومة من نسيج الاقشة وبيعها
٤٧٠٥٠٠	» » » فابريكة لاثواب الحريرية
٣٠٠٠٠٠٠	دخل الحكومة من حثكار لاسكندرية وعوائد المدحولة
٣٦٧٦٥	» » » دية طوبولاق
٨٠٠٠٥	» » » مصر العديده
٣٠٠٠٠٠٠	» » » السويس والتصير
١٢٥٠	» » » اسوان
١٣٧٥٠	رسوم الصيد في بحيرة المنزلة
١٧٥٠٠	» الملح والمراكب والامحاك
١٠٠٠٠	المكوس على اصناف السوربه لآته من صربى الير
٢٢٠٠٠٠٠	ربح الحكومة من الخبز والبصيص ولاحر
١٣٨٥٥	عوائد السوائل
١٣٠٠٠	» السنامكى
٢٩٠٠	عوائد الصيد في بحيرة قارون ومكوس بالقوس

(١) نجب الحكومة على اغلال آتى تعمل من يد الى آخر

٣٥٠٠٠٠	ربح لحكومة من الخود لحم و لحم ح
١٦٠٠٠٠	المكوس في الوجه البحري والقبلي
٢٠٠٠٠	عوائد الرقصات والموسميين و لحم
١٠٠٠٠٠	» المواشي المخصصة للذبح
٢٢٥٠٠	» صب الفضة والمقصب
٦٠٠٠٠	رسوم التراكات (بيت المنزل)
٢٠٠٠٠	عوائد لوكائن ولاسور في لوحة امنية
٣٢٠٠٠	رسوم الخرج
١٥٠٠٠٠	ربح دار الضرب (الضربخانه)
٤٠٠٠٠	ربح بيع الحصر
٣٠٠٠٠	» » النظرين
١٥٠٠٠	» » الصودا بالاسكندرية
٢٠٠٠٠	» » ملح الشادر
٢٠٠٠٠٠	عشور النخيل
١٢٠٠٠٠	احرة السفن المملوكة للحكومة
٢٧٥٠٢٥٠٢٠٠ ج	مجموع الايرادات

مفردات المصروفات

٦٠٠٠٠٠٠ ج	مزايا جيش
١٩٩٢٩٥	مربط ك. اصحاب و رداء مصحح
١٠٠٠٠٠٠	» الكتبة والموظفين
١٧٥٠٠٠	معدات المتربين لذين اعمى لهم
١١٠٠٠٠	نفقات قافلة الحج
١٠٨٠٠٠٠	نفقات المبارقات و حو اعمى

٩٠,٠٠٠	مقتات ابناء انقصور - لدرجات والمطبخ وحور
٦٠,٠٠٠	أموال مرسلة الى الاستانة
٣٠٠,٠٠٠	ميرانية موطى البحرية ورجاله
٥٠,٠٠٠	مخصصات صيد انقصور - نائب الملك (محمد على)
٢٥,٠٠٠	مخصصات غذائية الموظفين
٣٢,٥٠٠	احور الخيالة الترك غير السطامين (الباشاوى)
٢٥,٠٠٠	أجور المربان
٣٠,٠٠٠	معاشات للأزامل والنساء
٧٥,٠٠٠	أشياء مجلولة من اوروبا برسم الفايديقات
١٦,٥٠٠	مصاريف ترسانة بناء السفن فى بولاق
٧,٥٠٠	مقتات مدرسة حربية (١)
١,٧٥٠	طبعة
٧٧,٥٢٥	» انشاء السفن الحربية
٢٠,٠٠٠	مخصصات مدرسة لتأديب الملك
٧٠,٠٠٠	نفس مهتم حربية
١٢,٥٠٠	المعاشات لعلم الخيل والجمال والخيول
	مخصصات لإدارة مشتريات الكشامير
٧٠,٠٠٠	ولاحواج والاثواب الحربية والخواهر ايج
١٩٩٩,٠٧٠	مجموع المصروفات

(١) لاحظ ، انجان على هذه ، ميرانية خلوها من مقتات المدارس عامه وكديت
مقتات لثمان المدة ، وبلا حظ أيضا انه لم يرد لها سوى مقتات مدرسة حربية
واحدة على تعدد المدارس الحربية .

ويبدو الميكنة من زيادة الإيراد عن المصروف لا يعيد بقدر متوفر بقدر
في حرية الحكومة، من الإيراد كان ينقص في آخر السنة عن تقدير الميزانية،
في كل عام يبقى جزء من الميزانية غير مسدد من أصحاب لأطباء، وقد تخسر
الحكومة في مخارجه بالأصناف التي احتكرها بسبب انخفاض بعض التعداد مما
يتبعون منها تلك لأصناف، وكذلك كانت تقع احتلاسات في الميزانية مما يؤدي
ذلك إلى نقص في الإيرادات بحيث لا يتوفر منها شيء في النهاية في حتم العدم

مقارنة بين ميزانيات بعض السنوات

ود قارر ميزان بعض السنوات في عصر محمد علي يثيب مبلغ التمدد
المطرد في مالية الحكومة

السنة	الإيرادات	المصروفات
١٨٢١	١٩٩٧٠٠ ج	٩٤٧٠٠٠ ج
١٨٣٣	٢٧٥٢٥٠ ج	١٩٩٩٠٧٠ ج
١٨٤٢ (١)	٢٨٢٦٦٢٥ ج	٢١٧٦٨٦٠ ج

(١) والآن (١٩٢٨ - ١٩٢٩) بلغت إيرادات الحكومة ٣٦٦٩٧٥ ج والمصروفات ٣٧٢٢٩٥٥٩ ج

الفصل الخامس عشر

الحالة الاجتماعية

تطوّرت حالة مصر الاجتماعية تطوراً بعيد المدى في عصر محمد علي، فتكوّنت هيئة اجتماعية تختلف كثيراً عما كانت عليه من قبل
عدد السكان

كان سكان مصر في أواخر القرن الثامن عشر يسلمون ثلاثة ملايين نسمة، وإذا أخذنا بحصء المسيو منهم عن سنة ١٨٢٣ فإن عددهم كان تلك السنة ٢,٥١٤,٤٠٠، وبعد انقضاء العدد به أسباب مقعولة، وبسكان مصر قد نقصوا في عهد حملة الفرنسيه والسنوات التي أعقبت، وفي أوائل حكم محمد علي لكثرة الفتن والثورات والحروب التي فشت عدداً كبيراً من السكان ونقصت ابل على أن الاحصاء الذي عمل سنة ١٨٤٥ در على زيادة عدد السكان إلى ٤,٤٧٦,٤٤٠ نسمة، فسكانهم عن طمعتهم وحالتهم الاجتماعية في ذلك لعصر

طبقات المجتمع

أسلفنا الكلام في الجزء الأول (ص ٤٨) عن حالة مصر الاجتماعية في أواخر القرن الثامن عشر، وبينت أن سكان مصر في ذلك لعصر كانوا فئتين، فريق الحكام، وفريق المحكومين، فالحكام هم فئة المماليك الذين استبدوا بحكم البلاد السنين الطول، والمحكومون هم الشعب المصري بطبقاته الأربع التي فصب لكلام شهاب وهم صيته العلف، وطبقة الملائم والتحرر، وطبقة المزارعين، وطبقة الصناع.

الهيئة الحاكمة

تمثلت طبقات المجتمع في عصر محمد علي، فحدثت فئة مديك، ولم يعد لهم حول

ولا قوة ، بل لم يعد لعظمه وجود ، والحق في محمد علي باشا وأسرته ،
ولا يعيب عن الناس محمد علي أصح بولايته حكم بإرادة دعاء الشعب حرماً
من الهيئة الاجتماعية المصرية ، وأنه قد غمر واستعرب ، فأسس دولة مصرية ،
حيثاً مصرية ، وأسطولا مصرية ، وقوة مصرية عربية ، واندجحت شخصيته في
سخصيه مصر ، فأصبح مصر يحكم وسياسه ويملا ، ورد في هذا الاندماج نه رهن
مصريه ومصري أسرته بمركر مصر ومستقيم ، واتخذ مصر موطنه . كما اتخذ فاسون
الملك بسكي لأصل الأصيل حسن فر - موطنه ، ورचित هي به ، اهلا له
وموضع غيرها

ثم أكد رتباط محمد علي بمصر ، ودمجها فيه ، علانية الحرب على تركي
ومناصبته ايها العدا ، ووجه به متوسطة عذب ، فقد جعلت هذه ظروف
مصر ، حركت شخصيه مقصده عن لسلطه اعظميه ، وسعد محمد علي قوته من
حيوش مصرية ، وول مصرته حرية باسم مصر ، والحساب مصر وعظمتها ،
استعانت أحداث مديحه التي كانت تجعل من الأمر في مصر ، أنه عن سلطان
ركب ، من شغلته الروا بين مصر وركب ، ومصر مصر شخصيه مستقلة
ضربت محمد علي ، ودمج فيها ، ومن هذا سبب ان الفرق عصب بين حكم لام ،
مصر وحكم محمد علي ، مصر يك يحكم تبعاً له ، صلاً من اسوق رقيق
، سببهم في هذا مصر في تأليف مصانهم وسببهم وجودهم ، كانوا يمدون
كيهم ، فوسهم من مصر ، حتى ، فهم أمد يمدون انفسهم عصر مفصلاً
من الملاد ، وعمل ذلك القلة ته سبهم م يمدحون هي هيئة لاجتماعه مصريه ، ولا
كدهم به صبه ، ، ف محمد علي ولا أسرة محمدية العتوبه قد ستمدو فوسهم
ومحمد من قوة لأمة لمصريه ، ولعلب تذكر في كلام عن الجيش المصري
النصفي ، محمد علي لم يستطع تأليفه من العصر غير المصرية ، كالاراء ، والثرث
، لاداه وغيرهم ، فطروا عيبه من التمرد والعصب ، وأنه لم يوفق لانشائه الامن

[illegible][illegible]

والأزهر من هذه الحية كان به فصل كبير على النهضة العلمية الحديثة ، ومن جهة أخرى من الحكومة كانت تحذر من رجائه بعض مصاهير في اللغة العربية لتسهيل وتهديب الكتب المترجمة لغة العربية في الطب والرياضة وغيرها ، ويحذر المحررين ، صنفه أخرى لتصحيح الكتب عند وضعها ، وهم المصححون وطولا .
وأما فصل كبير على نهضة لغوية : لتأليف

الزراع والصناع والتجار

بعدت حالة الملاح قدماً نسب عما كانت عليه في عهد المهديك^(١) ، وسكن لا يجرى راحة في حاله فقدت تقسيم أي لأمة ولا شدة ، فإن ما ذكرناه من حماره حتى تمتد ، مستند ، لقد حة أضرأب وسه ، الاحتكار ومصاد حكاه حبه في حاله نفسه ، وبإادة خصائص نو سه ، فاهة عن العصور م مصر ب هذه حالة الملاح لأهمه ، وقد وصف د . مانع حاته في ذلك العهد فتبولة « بد صبح به لا يجرى العلم بالأدنى من مصر من توجيه بررشة خمس نه بالأد أخرى أنفس منها سكاناً ، و د بق قيم بعدد متى م من السكان (سنة ١٨٣٢) والفصل في ذلك نه يرجع ن خصوصه جسم ، وقد نه فلاحه^(٢) .
وهو سادت حاة الملاحين بد حة صفر الكثرين منه في شجرة من قرح ، و حرت وري عده سب هذه شجرة ، و اضطرب الحكومة لي صد ،
الأوامر المشددة برجع المهاجرين وتهديد من أ يرجع ناسه أن مع العبد ، ولكن مع قبل في مصاد ذلك العصر فنه ، لا بد ك تحب مصاد حكاه في عهد المهديك
ما الصناع من أمرهم بحت في من ، فالعمال يدين بظنهم في سبب المصانع الكبرى التي أنشأها محمد علي كالمصانع الخيرية والبحرية والمدريقات التي سبق
الكلام عيب فنه مارسوا مصانع حديثة خديوه وميرة فبه ، وتكونت مهم

(١) انظر الجزء الأول ص ٣٣

(٢) مانجان ج ٢ ص ٣٤٢

سليم صارو في عهد محمد علي كثير حصوات لحكومة في كادو في عهد ناليت

العربان

كل عدد العربان في اسدو مصر بين في مصر لجملة العربية نحو مائة ألف ،
تتألف منهم ستون قبيلة ، وعدد خدلة منهم من ١٨ و ٢٠ ألف من العربان .
وهو يتنهب هذا لاجل كثير في مصر محمد علي ، وكادو في ثوئان مصر سبع
مصر في القلوب حيدة الحضر ، فكان تنهب في القصور ، تنهب في حرب مسخرة مع
العلاجين اعطى على رعه ، وصرى كثير منهم في قطع الطرق والاعتداء
على اعزى لآمنه . وكلاهما يصرى في عابيه العربان ، غلب بعض عدائ
اسدويه كانت في ثور متفقد الكريم لخصل ، تنكاه اعطى ، تنكاه في اذرة وتنصر
الضعف ونجس الدمار

فكر محمد علي ، اسدو في سلاح حبه عربان ، في من احكاه في ، لا في
في من رعد في ثور ، في ثور حبه لطم ممالك بحسه ، فعدا لاندوب مع
ولكن القسائل هفت هذه لاندوب ، فدرت محمد علي في لاندوب من احدث
فاقود ، فدرت سببه كثر العربان فحدث في ونبه وتعد عليهم السبل الى ان
دعوا واوثروا في لطاعه وظلمو الصلح ، ورضى في لاندوب في ان يقيم رعدوه
بالقاهرة ليكونو رعدون عنده لضم بهم صاعدهم وولاء قسائهم ، وخرى عليهم
لرونوب ولا يرق في كل هذه وسيلة تأثير كبير في خلاف القسائل في هذه
والكبيرة ، ولطاب لحكومة في وسيلة حكيمة بصرف في اسدو مستشرين في
طريف بالبلاد عن سببه ابدوة وتدخلهم في خطيرة العربان ، فاقصدهم في
شاعة عفتها من اصبر ثوب يلتفون في ، وليستعفيها

وقد كانت هذه الوسيلة من ثور عث تحصيل القسائل اسدويه ودمجهم في جسم
هذه لاجتماعية ، ولما احتسب محمد علي رؤساء العشائر من العربان حسب اليهم
ان يلتزموا في سبب خيش ، خطمي لدى أسسه وعرض عليهم ان تدفع لحكومة

لم يقتضه من العرب في سلك الجيش خورهم على شرط أن يلقى كل منهم مائة
ورمقيته فلموا لدعوة وسعد الجيش مصري منهم فوئد حمده واستركوا في
حروب السود والحد وسوريه ولا حول ولا قوة بهم ورحم دست حرسه خاص
ولقد كان ادم حاضرا في حربه في حربه الاحماعية من هم حال العمران
التي قام بها محمد علي

بقايا الرقيق

كانت بحره رقيق لم تر من ساحه في دست لعصر ، مستخدم كثير من الترك
وفيل غيرهم فبين لم يلبث استمر منهم من سمى في ارقيق ليكون له عظم وحده ما
وقد ساع عدد ولث اعتر ٢٠٠٠ ملو يصف ايهم من امير من لادوم في
حرب اليون و غنتو لاسلام (ص ٢٢٦) وكان يوجد في بيوت لاعيه تحت
فلاته آلاف من (خوري البص) الشركيز ، ممن نحو سنائه من يويديت
مورد اوم حريه كريت وسفره وقد اعتنق ليس الاسلام وسر في حكم
احواري البص ، وكان يوجد في القاهرة أيضا نحو ألف حربه حشيه و سودنة
بسة حاريه في كل بيت فمن في البيوت الخدمة والطهي وربية لاصف ، ونحو
العين من السود بين استمرهم لا فرد من سواق الرقيق ، ونحو ٢٥٠٠ آخرين
منتصين حمود في سلك الجيش لمصري ، وقد ادمج كل ولث في حربه الهيئه
الاحماعيه مصريه وصارو مع الرمن والتاسل من عاصرت كويسم لا يختلفون في
شيء عن عناصرها الاصلية

الفصل السادس عشر

شخصية محمد على

والحكم على عصره

لاحدل في محمد على قد سجدت له في معصوف مصر، ربح - بالتمشيت
عظمته من كونه ثأثثة متوجعة وتدرج من حمدي بسيط في أم رفق عرس
مصر، فانس مسكاً عريصاً، وعبس دولا كدراً، وثأث دوله عظمته وحكومه نفسه
وطبقة، وعبس حاضرة رهرة، وثأث ثأثه كان في العصر الكبري لشرويه

العلم والعرفان في وادي النيل

فالرجل الذي نشأ كل ذلك، وكان أمم - يتبع تقليد - لا أومم - لا بد
أن بعد بحق من عصره - ولولا عظمته لم تحط ثأثته الأولى - واد تحطه
فلا يست أن يقف عند حد يتناسب مع مرتفته أو مرتبة قرانه، ولكن صقلاته
بالمهات الكبري اتى حدها على عبقه - تأسيسه ذلك ثأث الصبح ربح ما عتصه
من لغت - وثأث ثأثه حاداً حول هذه السمس - في مات - به يدل على مبلغ
عبقريته .

نعم ان العبدية الالهية لاحظته في مختلف أدوار حياته، وكان لها فصل كبير
فيما وصل اليه من عروسة وودد - ولكن من من اعصره لم تكن نمساية ولا قدر دخل
اي دخل في دلوه من نجح وتوفيق - ومن من لعطاء العجبولين لم يقهر عظمته إدوار
الخط وعلمة لا قدر - فهو اعتدد في لاحظ واعبدية لالهه من لآثر في حية محمد على
لاشأ في أن المواهب اتى توافرت لديه كان في انقسط الا كبر في نجحه ونويعه
وثأث تلك المواهب دكوه الخارق، وبعد اطرد، وسعة حية

فلقد جاء الى مصر بطصغير في الحملة العنانية اتى حردنها تتركها لاجراح لمرسبين

مصيب الوى من حديدته سبر أن محمد على نريث ايض ولم يتعصب به كان لانتكارية
قد تفقوا على تعيين حمد باشا والى مصر ، فلم يرص بهذا التعيين وتختلف
مع الامراء المماليك على اقصائه وترك السلطة لهم ، وأنشئ في روع كبيره ابراهيم
ملك به لاحق بولايه مصر ، وبذلك صرب الاتراك المماليك ، ثم توتة هؤلاء
يحتلون مدم الشعب مساوى الحكم . فمالبثوا ان استهدفوا للشورة التي اقصتهم
عن الحكم

وبذلك على دهائه وادته انه كان في استطاعته ان يشبى الحكم بعد
سقوط دولة المماليك ، لكنه آخر لا يتصور وحتى لاولايه حورشه باشا ، فبقى
هو في صف الشعب يدافع عن مطالبه ويتودد الى رعاياه ، فمدم سيرة حورشه
وكثرت مظالمه ثار عليه الشعب وحلعه كما رأيت ، مضلا في اخره الثاني ، هسايك صلب
ارعه ، من محمد على ان يصل بمصب الولاية وانحوا عليه في ان يحجب طلبهم ، ففعل
ما عرصوه عليه وصار اولى لخطر من الشعب

واستطاع به كائه وصدق نظره في الامور وسعه حيلته ان يبدل لعصمت التي
اعترضته في السنوات الأولى من حكمه ، فتخطى على دسائس الارث و الانجليز
ومساعى المماليك ، كما فصلت ذلك في العصول الأولى ، كل ذلك بسبب على تدميره
بل على عمريته ، وخاصة د لاحظت به في ذلك الخيل كان أماء دمن
امعروف انه لم يبدأ في تعير العر ، فذلكته لا بعد ان يحوز الاربعين ، فعدان
تمو عرش مصر وتخطى لعصمت الأولى في حكمه

ويتحلى لك بعد نظره ورحمته تغلبه وأحد لأمو بالادد وحكمة به د
اعتزم ادخال انظام الحديد في الجيش لمصري به به مرماده عرعه . بل انقصر
السين الصوال يتحين لمرص الملائة لانهاد مشرعه ، ولو أنه استعجل الامر
وتسرع لاستهدى لميح الجلود وشهدت للبلاد ثورة من ثورات الحدا التي كانت
تودى بمر كرك الولاة بل توردهم موارد الخلف و هلاك

ولمك مدكر حين عودته من الاسكندرية بعد حلاء الخلة الانجليز به عن

السلاسة ١٨٠٧ كيف أثار الجند في القاهرة وعانوا في أسوأها فداً ، وكيف استعمل
الحكمة في أحمد ثورتهم ، وعزز من ذلك الجيش أن يخلص من الجيش القديم
ويحل محله جيشاً حديث قومه الصدم والطاعة ، وأكسبه لم يرض في تحقيق برهانه
يلا حول سنة ١٨١٩ - ١٨٢٠ ، وما ذلك إلا أن آتاه من الحظر دا هو انه
مشروعه قبل ذلك الجيش ، فمثل هذه الأداة والحكمة وسعة الخيلة لا تصدر إلا عن
ذهن كبير له من دوى الرموز الكبيرة ، ويهده الصعاب في تأسيس الجيش
المصري الصمدى ، فمثل كيف تنطأ أكثر من اثنتي عشرة سنة قبل أن يبدأ في
إعداد فكرته ، وكيف أنه سمع ما يدور في دور التمهيد كان شديد الاحتياط
في إعداد البصر ، فأسس مدرسة حربية لأولى لتخرج الجاحظ الطاميس في (سواء)
أي في قاضي لوجه القس ، لكي يبدأ بمشروعه بعيداً عن الدسائس والفتن التي
كانت القاهرة مسرحاً لها

فمثل هذا الدكاء ، بعد البصر والأداة استطاع محمد علي أن يشق لنفسه طريق
المدح ، وهو من هذه الساحة حديثاً ، يعلم أنه قد دول ورعده ، لأنهم كيف
يحدثون الأمور بالحكمة وأصبر ووراحة العقل

ومن موهبه التي دلت العقبت في طريقه وكففت له لاصطلاء بالهجمات
جساماً لشدة عه ، وعبر لومة ، ووه ، العربية ، فهذه الصمد كانت من كبر
مميزاته بعد الدكاء وحسن التدبير

ما عن سدة عته و مستحده ما يحظر فلعناك ته كره حادثة (برأوسه) وكيف
امتنع أهلها عن أداء ما عليهم من الضرائب ، فعرض محمد علي على حاكم قوله أن
تأخذ حتى عهدته أحداً أهلها على لادع ، وسر ليهم في عشرة من الجند ،
وكيف استطاع أن يعقل انقياد المدينة ويسوقهم إلى قوله ، وبذلك أدعى أهل
بر وسطه و ذوا ما عليهم من الخراج (١) ، فهذه الحادثة تدل على ما حدثت عليه
نفس محمد علي من الحراة ، واقتحام الاحطار ، فلقد كان هدفه لأن يذهب صحبة

مفهومه في تلك القرية لشدة ، ولا شئت أن تالك اشجع عه التي ظهرت عليه مدد
لعمومته فخره كانت كما شئت من أخص صفة له ان شئ من أسس سلكه في تأسيس
ملكه العظيم (١)

و سيجي لك شدة حدة وفوق عزمه في وقته على حروب وهو صفة القدر
رغم ما يفرجه من شدة ، فاعلم به ، فحتمه صفة حاشية في أسس لا وفات
حرمه ، فمؤيد سلك اشجع عه وهو من أخص صفة له صفة لا صفة في وقته ، ولا عه
التي من مده محرم في شدة في كثير من مؤيد

في حرب مؤيد من شدة في حروب أي حروب على حدة ، فمؤيد
والجسائر المادحة ، فمؤيد في حروب من شدة ، فمؤيد من حروب من شدة
الأكبر ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا حصة حدة حروب من شدة في حروب من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة

وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة
وكان كذا من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة ، فمؤيد من شدة

الصححة كانت دولة محمد على بن حنيفة عرضة لخصمه ، فهدم لأفد . به فتمته في الحكم على شخصيته

• د قال قائل : محمد على بن حنيفة ترك في وقت يدي مدت منجب ، فيه
• اصل اصعب ، طرم ، شاد د بول عن د بول في وجه ابدن الأور ، به جمعه
• عقب انتصار الجيش المصري في بيان ، قونية واعتراضه على حرمانه ثمره انتصاراته ،
• من حمت من حفات اني وحيم ، من مسد في لبول ، وطرجه على تحديده
• ومض حشيش بعد انزول على ر د ن فحى ك مبلغ شعاعه ، رادة حاشه د بول
• بعه ، ثم د بول في تحديده لبول الأور ، به في الحرب البركية انه به عيب
• بعد د في وقعة نصيب ، وقعة الادع البر تم ، طرده ستر بعد من مصر ،
• كل كك ن على مبلغ ما يدور به من شعاعه الدس ، وعاليد مصعب ، تثبت
• من صفات العبقريّة والمعلمة

• تسمى قده عرقة من به ان من العبد حيد صحت على حرب نظام ،
• مطولا فو يرفع غير مصر فوق طهر البحار ، وحيد حكومه مسطحة حسب كانت
• اعصى حاشية اضيها ، شاد د بول ، ثم بعد حيث كات حوه وشية ،
• مستشعيت حسب كانت لأم من تفتت بالاهل ، شواتر ، وقاه حور حيث
• كات ميد لسن بذهب هدر ، د بول من تنفع منهم لا شى ، و من العفت
• قام لمصاع ، لدنى اعمه ، كل ذلك دس على ما تنفعه العرمة تحديده ، وقد
• شبه به جبرى بقوة العرم والشبهة ، قدر عتد سعة صلاحه سد ، نو مير لاو سل
• ايه ، شرس ، انقومة ، حال والعفة ، المحارب ، والمباين ، المبر ، كات حديد
• ولا حيد ، لاف ولا حسب اعصية ولسهوء ، البراطيم حى نعه ، كات له مسدوجه
• لم تسكن لغيره من ملوك هذه الازمان ، ولو وقعه شه لشي ، من لدلة على ما فيه من
• اعيره ، رياسه واشبهه والمدير ، ومطولة لكك ، محبة رماه وفريد فرانه ، وهي
• شه دة لها قيمته ، مؤرخ عوف ، حكاه الشديدة عن محمد على

وقد ذكر عنه الكونت سديتي فصل عرب العرب في مصر وقتشه انه د شرع

في فاهه انصار اخيريه وجميع الاسترودات التي بدت على مشروع من حده
لعمدات والمصالح التي تحول دون لوحه كل حونه في هذه الصيريه التي
انهر لعضيم' ولكي ساجح فائز من هذه الصيريه' فهد حوت يدت على
جميع شعوره مودة رديه، ولولا تلك الاداة بدت به شيتم السيل ويتحكم في
حرياته بواسطة مشروعه الكبير

ومن حص صفته التي لارمده صور حكمه حبه للعلم ويحد على جهل مدته.
فه لكي يعرف نفسه هو دة، وفكر يهتم بدقائق عمل حكومته ويرغب نفسه
ولا سة من ناس الا قبلا، وكر يحرف بعضه وقته في مرفه لا عمل
والعمال، ويكثر من التجول في الاقاليم ليرقب نفسه بعدد المعيت في
يصدرها، وبهذه الوسيلة كان يثبت روح العلم والشط في نفوس مدققين في الله
دنا من عهده لافهم من مرفه صحابه، وعنى من ليرب من عهده بسية عني دة
ويحد على العمل وشط لا يعرف من سكال، وهد سطر كل مرفه
وفوف في موفت الشوق وفرفه ليدس على اعالاب، وان في الدعة، كان
ولا تصرف في رجة دة لحد الامور على عاهه لا كس على داهي
المداب، فحمد على كان فهداً بين مرفه الشرق وحكمه، وهد سطر مدفع
لتطير قد سطى ليدس، وحكام كانه حسن مشر للاصلاخ بدم، لاه، وهد
كان هدا الشط موضع محاب لافهم الدين، وهدو مث تلك خركة لمسيرة من
حكاه الشرق وموكة، ولقد معسو على الاخص حينما روه هده في س اسبوعين دة
برحلة صوبلة مداه في السودا، ويتوعن في صفاه ابثيه مستهده امه غب ولا مرص
مستقلا من جهة اخرى على ثم ما يكون من الشط والبعض، فهدو خركة وذلك
اندشاط مع التقدم في الس يعطين دكره عما عرس في عهده من علو فمة وجهه للعمل
ولا ينجي ان حبه للعمل ويقطه في مراقبه موطنى الحكومة كان فهد فصل كبير
في تقدم الاداة الحكومية في عهده وبعث روح الشط في مروعها بعد ان كانت
الحكومة مصابة باحمود وبم يشد الشد في عهد الحكم التركي وحكم المايليت

وعلى بعدد من اربعة في اصلاحه ، يهكر تفكير حدها في الجهد بصفة بشورى يهود
الشعب الاشرار في حكمه كما بين ذلك ص ٥٨١ ، وهذا عيب كبير في سياسته
و قد تكلم عن مطه التي رعت الشعب في عبيد من حق سب يقول
بها أحب مطاه من مطه التي كانت تنع في عصر ماياك

حدثني صديق من جن حده لدى د. - عصر محمد علي - كان يقول : ما كان
يختم من مطه حكمه لانه يترتب بعد مطه ما كان أحب منه ورحمه ، وهذه
القول فيه فاحية من الصواب ، ويترتب ما طريق الحكم على عصر محمد علي ، فلا أحد
أن الحكم على غيره من العصر ، أو على عصر من العصور يجب علينا أن ندرس
الحال في كل عصر ، كما ذكرنا في ذلك العصر والعصر الذي بعده ،
ثم لدى ذلك ، وذلك يكون حكمه صحيح ، ويرى فيه سبب ، ما قد نحن بطول
في تاريخ محمد علي في محو حكمه من سبب تردد به ، فليس بدوله مصر به
حديثة ، بل لا بد من أن يترتب بعد اصلاحه ، وعمره في مصر ، وهو
من عهد الساجية ، كبر ما في مصر - القومية - بعد به ، وهذه سبب على حكمه من
ما قد من بحق به ، لم يتبع حكمه لانه كانت ولاه من ولايات السبب
القومية بعد وقت علم دولة حياهه ، بين كان سببه لانه كل سبب ويستحق
وليس ، لكن هم سوى حصول على القومية في حياهه ، من حياهه القومية
في لانه ، يترك شؤون الحكومة في يد ما يك يمشي في لارض وساد
ويحكم حكمه دقة الحكم ، والقومية ، في أدى في ناجر البلاد في كل به حتى حيد
اقتصاديه والاقتصادية والاحتسابية ، فهو لم يتو محمد علي حكمه لملاد القومية ، ورحه
نحت حكمه الفقير القوي كما عبت سائر ولايات السلطنة العثمانية كالمصرية وسورية
وفلسطين ، او لاحتلت دولة من دول الاستعمار كما حدثت فرنسا الجزائر سنة ١٨٣٠
وما زالت تحتلها الى اليوم

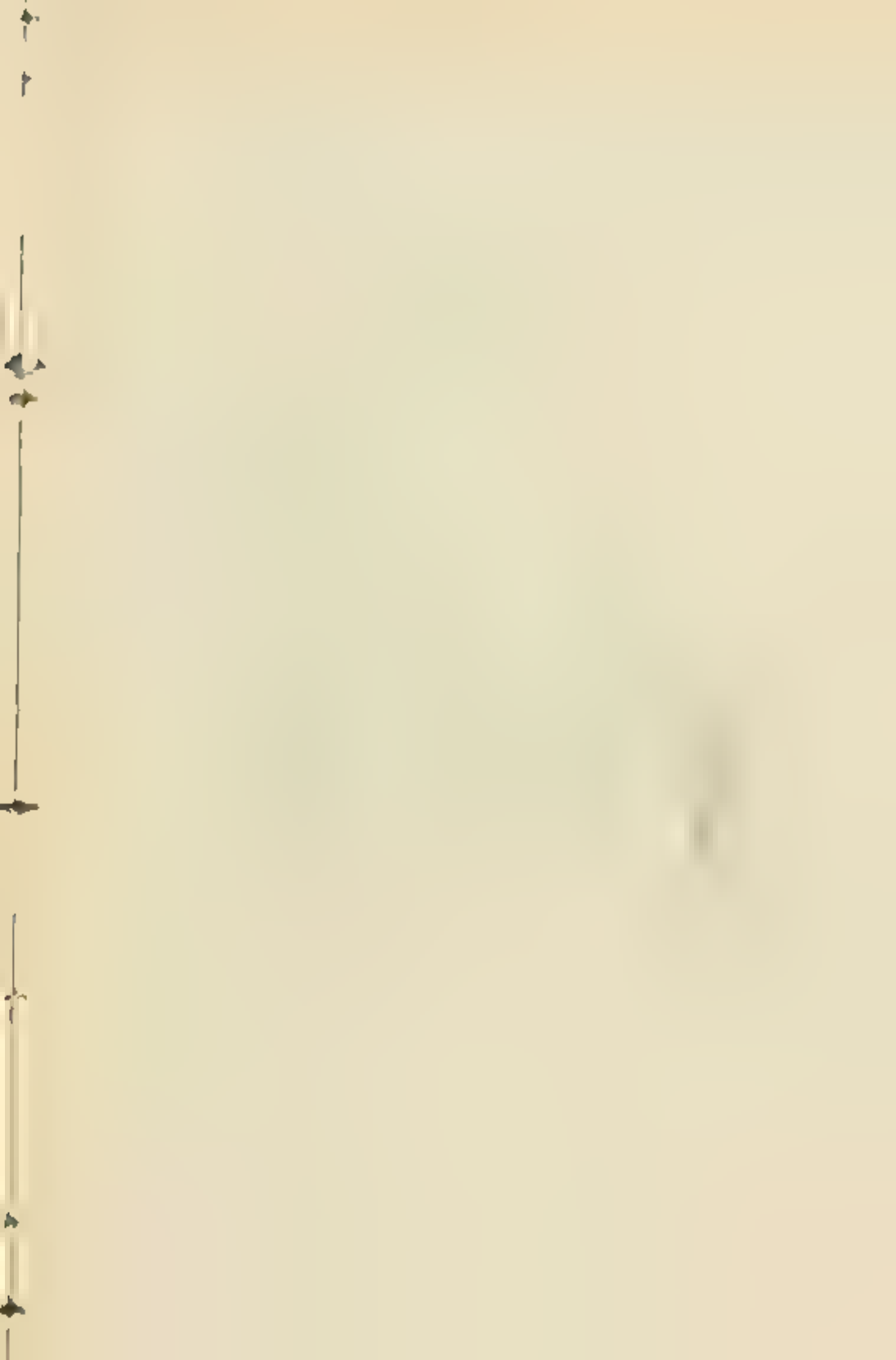
هذه المقاربة تظهر لنا فصل محمد علي ومسلح امراة التي عادت على مصر من
عبقريته وجهوده ومواهبه ، وهذا فيما يتقدم هو حكمه الانصاف على محمد علي وعصره



إبراهيم باشا

(١٧٨٩ - ١٨٤٨)

قائد الجيوش المصرية في حروب الاستقلال



فالغزب لوهيبة كانت أول ميدان القتال ظهرت فيه بطولية ابراهيم شاشا ، تلك
السلولة التي لازمتها في الحروب التالية

وتدبر لك بحية من كدهته وصدق نصره في كونه أول من استعان بحبرة
الأوربيين في الحروب ، فاصحاب معه في الحرب لوهيبة حلفاء الاوربيين منهم
الصلط المرسي فيبر أحد صطركا كان الحرب كاتعه دكره ، شهد له لم يكن
ماتوه ولا ستمه بين قواد اشرف اى ذلك العهد ، ولكن دهم ما له كاته
وحصافته عرف ان لائم لشرفه لانتهى الا دقتت حيرة عنه ماتوه وما بقودها
ولعد ان انتهت الحرب لوهيبة عاون ابراهيم بات أحد ستمه بين في فتح
السودان ، ولكن لم يصل مكتهه دكره صيب بصرى سديد اصغاره في اعوده مصر
وحادث حرب ابيون ، لعهد ابيه محمد على قيادة حيوش مصرية في البر
والبحر ، وقد رأيت مسطرد في الفصل السابع كيف طرب عمره في تلك
الحرب اتى تولى قيادة الجيش المصري في ميدانها السعواب متوله

وبد كانت الحرب والشدة هي المدرسة العنيفة التي يكون فيها دهم فاشا
فان حملة المودة قد اكسبته حيرة واسعة في قلوب حرب وامل ، ذلك انه حرب
فيها حيون ابراهيم يهوده صباط وقود درس معظمهم لم يلب التقدم الحربي
الحديث ، د خلط بكثير منهم وحترهم ، وحاشهم ، وفقدت من تلك حرب معرف
جدة زادته بصراً بفنون القتال

ثم حارب حرب اشاء والادصب ، فخاص عمره وفقد كتمل حيرته
ومواهبه حربه ، فحلت فيها سقرته ، وعظمت مكاته ، فتر سمه فيها
بسماء كبير الفواد وانه نجح ، وصح دكره احد فنى

ويصير لك في هذا المقام ان سبب هذه الكلمة التي دكره عنه (ص ٣١٠)
فيها خلاصه تاريخه المجيد « وانك لتصح عظمة ابراهيم من كونه قاد الجيش المصري
في ميادين مصر الى حيث جعل نركيا ولديول الأوربية تفق مبهوتة معطلة
تمام وثبت ذلك الفتح الكبير ، كأنه هي أمام القدر »

هذا لمحط رشحته عنه سمعت حد المحروقة، ولبس في حياته على هذه الوتيرة،
ولا يضرب بها، لا في جو العمل والاشتغال، ولا في وقت رأبته، شغولا بمشروعات
هذه، زمني في صلاح سريرة في وقت لدى يستريح فيه من عمله، ويروح في كل
عده، هي حله يرغم عليه ولا يجبل، انه، ويشعر انه لا يصح أن يطول مدة
وقد يحذب ابراهيم طاش والدروس، يواكوت أطراف لأحدث، ودار
السلامة على حزب الأخيرة، قال له روي في هذا الصدد: حدثني برهيم بهجة
صبيعية قائلاً: «له ليوثي أن لذي من معنى من متبعة أرحف، فحسته، في كل
بالعكس، أنه قد أن نوقت لدى يحق فيه ليدل أن تفكر في وقف سموكم عن أرحف،
وبه، يكن، ماكم سوى جمع حصوات لتصل حدود المصرية في سكر، وهذا
تسب الثورة في الاستانة

وحدثني: «ولاني كنت شديداً أرحف في دجور لاسانه على رأس جيشي
فحدثت له: «مما تفقدون سموكم من لذهاب في لاسانه ومما كنتم
صانعين بها؟

وحدثني: «ما كنت أدخلهم نهديهم من الاصلاح، وركي أقيم حكومتهم صالحة مؤلفة
من حل، كده بدل حكومة خالية لخدمة عن لاصطلاح بحكم لامتطورية
فقلت له: «مما كنتم يؤكده بحديثه، مخوف، اني سمعت لهما في كلامي، وما كنتم
تتمون، بحدثه هو ما كنتم تعملون على معه، لا لاثبات مس، فور، هكذا، بحدثه مخو
مما كنتم تؤكده، «ما كنتم لا لاثبات ليدى كنتم، «مما كنتم على بحدثه في
الاستانة يقضي ان: «كل قد تعمل من حزب في أوروبا، نشرها

وحدثني: «ب و هم فيما بطل، «ما كنتم لا لاثبات كل يحدث دون أية مقبولة،
«ما كنتم على حبي الموسو، وحدثني بحدثه لاثبات ليدى كل
يتم في هذه، ومصرعه دون، «مما كنتم بحدثه لاثبات وقوعه، «مما كنتم
الذراع عن كين تركي وجمعية، قوية، «مما كنتم هذا الانقلاب لكال من شأخه بحدث

سلطنة قوية تقوم على انقاض هذه السلطنة، ملكة انى يقولون عث تبيدها
وانى ستحل يوماً بين ايديكم ونسب لكم وقتشه مث كل لا عهد له.
وهذا سكت ابراهيم باشا قبل ان الكلام كأنه استوفقه فكرة طرته ثم قال
اننى ابحت كثيرا واتساءل لماذا تمهد الدول الأوروبية كل هذا الخمد على
الأم الإسلامية ؟

فقلت له انى لم أفهم كلام معكم

قال نعم ، ذلك تمون الآن ب وصول جيشى الى سكة ر بحت ثوره عى
الاستة ، وانى أوافقكم وارى رأيكم ، ولكن ليس هذا دليلا على الامة
الاسلامية لا تريد حكم اسلم محمد ؟ فنى حق ترعون هذه الامة عى ملازيمها
وعلى يحق لكم معشر الفرنسيين ان تمنعوها من اختيار حكامها ؟ عجبا ! لقد كنتم
حينئذ اهل الحكيوم وطلبو تأليف مملكة مستقلة ، حينئذ قال اليونانيون يطالبون
باستقلالهم تدعون لكل أمة الحق فى احتب ولى مره واصلم لحكم ندى
تشيعة . بل سكم ساعدتم ايوربيين فى ثورهم ، فصد ثورهم لامة التركية
من هذا الحق ؟

قال لى ب نوالسكوت « وكان ابراهيم باشا ببقى حديثه هـ فى حمسه
ودكاه ، وبرز لادنة القوية شئ من امسكاهة وندعه ، وكان حوى به س سمجوه
يحتلى فى تقدير اسما ندى ، على عى ندول الأوروية س سته فى لامة لشرقيه ،
فانها لا تمصر الى مثل هذه اسامة فى دى بل سقر ابها من ناحيه تأثيره فى مركز
الدور . فدا رأت مثلا كما فى الحاله اننى نحن اصدهد أن ثوره أهية تعنى انزال
اتوار الدوى ، احدث حرب عمة كل من لطيعى س يعمل كل دوة مادرا
حائلا دون وقوع هذه الكارثة

فقال ابراهيم باشا : ان هذا عبت فان اسبب الخصم بين الدول الأوروية
لا منتهى ، ودخلت معه فى تفصيل حويته لاقعه ببحثا فكرته
وكان البارون (نوالسكوت) قد قابل محمد على قبل حينه بابرهم ، و استطع

رأى كليهما في أخيه السياسي ودون حواطره عن شخصية لائس والمبالغة بينهم ، فقال عن إبراهيم أنه لم تتور عنه القدرة على تأسيس لمالك مثله توافرت عنه أنه ، ولكن عنه من موهب مايكمل الخوصة على كياش ونقش ، وإن من أصاب قوة بدنية مصرية لا تسيطر المتين بين محمد علي و إبراهيم ، وإن من حافظ على عصية احترامه وإحلاله لآبيه ولم يدخله في رهو وحيلاه ولم تعتبر آلافه به حتى بعد الانتصار ، والعزيمة التي بها تدرجته به لم يسمح لنفسه أن يشرب لدخان في حصريه ، وإن بعد عنه فإنه لا يفسد يدي نه من لاجلاس والطاعة والاحترام ما اعتاده من قبل

وقال عن المورق في آرائه « إن محمد علي يمثل فكرة الحكم مطابق ، ما إبراهيم فإنه أقرب إلى سادى خرة ، وقد حذف ما في مائتين جوهريتين ، والسؤال لأهل أنه لم يكن يوفق على نظام الاحتكار الذي اتبعه في مصر وسورية ولو أنه بعد في هذا الصدد وأمر به ، والسؤال لأخرى به بحسب رأيه في احياء القومية العربية ، وذكر عن رأيه في هذا الصدد ما اعتاده في موضعه (ص ٢٣٣) واصاف له ، أنه كان يسمع مثل هذه الأقوال من حشيه إبراهيم وخاصة رجلاه بخلاف ما كان يسمعه من بضاعة محمد علي التي كانت متشعبة بالمكره لتركه ، وقال ان فكرة إبراهيم كانت يخلص من لامبرطورية التي تسبب بؤس دولة عربية بحتة أى أن يكون حكمها بعينها محمود ، وصاحب من حسن وحدونه وحده (وهي لائمة مصرية) وإن يعيد في القومية العربية وجوده واستقلاله اسود شعب وآدابها وتاريخها »

ولايته حكم مصر

ابريل سنة ١٨٤٧ — نوفمبر سنة ١٨٤٨

إن عظمة ابراهيم لم تنجح من طريق ولايته حكم ، بل توافرت عنه وانتقدت له من قبل ، فلقد أسبغت عليه بطولته في ميدان القتال صفات العظمة والمجد ،

أما مدة حكمه فلم يزد عن سبعة أشهر وثلاثة عشر يوماً ولم تتسع يحظ فيها صفحة جديدة يضمها إلى سجله الخالد

تولى حكمه في حربه أبيه ، ذلك أن محمد علي في حروب سدييه قد عثلت صحته وصيب بضعف في قواه العقلية ، ولم يمد في استطاعته لأصلاح بعض حكمه ، وقد ظهرت عليه أعراض هذا الضعف ببرودة علمه جمع فيه دواء

فبعد برهيم باشا محمد صاحب برسه وسفر ذي الحلس على أن يتولى رئاسة الحكومة من أبيه ، فتولى حكمه في بريل سنة ١٨٤٨ ولمع لأمر إلى السب العلني ورس إليه في يوليه ورمضان لتفسيده ، وقد غنى إبراهيم باشا مدة حكمه لتفسيده شتوية تعود للملاد وحضونه ، وتكديده قوته الحربية

وفاته (١٠ نوفمبر سنة ١٨٤٨)

وسكن سبيته ، حلت في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٤٨ ، توفي وله من العمر سنون سنة هلاية ، خسرت مصر بوفاته قائد جيشها مصر ، لدى كل الطوفان أيد الطوفان في تحقيق استقلالها

وفاة محمد علي باشا (٢ أغسطس سنة ١٨٤٩)

وبعد وفاة برهيم باشا حكم خمس سنون لأول ، وما زال محمد علي صاحب برسه اتصالاً أن توفي يوم ١٣ رمضان سنة ١٢٦٥ (٢ أغسطس سنة ١٨٤٩) جرى رأسه بالاسكندرية ، وسقط جثته في القاهرة وشيعت جنازة ، احتفال مهيب ، ودفن بمسجده بالنبعة حيث يرقد رقبته لا يدية ، وهكذا انتهت حده ذلك الرجل الكبير بعد أن خلف محمد لا يديه إبراهيم ، توفي بعد أن مس للدولة المصرية بحق استقلالها ، وتموحيدها وسيد دنائهم نهضتهم ، ونم على يده من الأعمال الجليلة ما تنوء به العصابة من عظماء الرجال .

وثائق تاريخية

وثيقة رقم ١ (انظر ص ٦٥)

معاهدة جلاء الانجليز عن الاسكندرية

ببره من محمد علي باشا من جانب ، و جنرال شير بروك والكنس فيه ومن جانب آخر
(وهي المعاهدة التي انتهت بها الاحمال لانجليزى الثانى)
« دى أن جنرال فرير Fraser قائد القوات البحرية لصاحب جلالة البريطانىة
والكنس هويل Holloway قائد الاسطول لانجليزى لم يرحل نحو السواحل
مصرية قد حولا الجنرال شير بروك Scherbrook والكنس هويل Holloway
من صلاط البحرية لانجليزىة منصفة بمرح الانفاق الخاص بالخلاء عن الاسكندرية
فقد اتفق كل من صاحب القعدة محمد علي باشا ولى مصر و جنرال شير بروك
والكنس هويل المذكورين على الشروط الآتية »

المادة ١

توقف فوراً الاعمال العدائية من الجانبين ، ونحو القوات لبريطانية عن
الاسكندرية في مدى عشرة أيام من التوقيع على هذه المعاهدة وتندسحب من جميع
التلاع ولستمحكامات ومثبات وتتركها بالحالة التي هي عليها الآن ويسلم صاحب
القعدة محمد علي باشا للقود لبريطانيين صهره مصطفى مشومعه اسحق مشومير ديه
(حامل ختم) سليمان احمدى لصقة وهادى بنده على طير احدى السفن الحربية لانجليزىة
في ابرير تسلم هذه المعاهدة

مادة ٢

جميع اسرى الحرب لانجليزى وكذلك لافرد الذين التحقوا بمحمد منهم من الارقاء
يطلق سراحهم ويرسلون لطريق النيل الى بوعبر رشيد حيث يبحرون على سفينة انجليزىة

المادة ٣

يصدر شفو عنه عن ملك لاسكندرية و غيرهم من لاهين و وقع منهم في
الضي و يؤثرون على روجهم و ملاكهم لكونهم صطروا بحكم اطراف من
اتخاذ الطريق الذي ملكوه

المادة ٤

ثم ان ثمن بيت لاني قد ربح لاسكندرية ثمه لاحتلال الانجيزي
في ص حب لعظمة محمد علي باشا بعد انه في حالة عوده من بيت المذكور الى
المسيه لا يباله سوء و يعطى له به و حقيقته شرط ان لا يتعدى عدد
اثنى عشر شخصا

المادة ٥

نظرا لتفرق لافرد لارقاء ملحقين بخدمة خشن ابري يظن و يوجد معهم
على مهابت بعيدة فيبقى مندوب بحيري في لاسكندرية بعد اخلاء عنها ايتهم
كما ظهر و ا و له مندوب من يحصل من صاحب العصه على كل حمية و عدد
لاداء مهمته في حصار هؤلاء لافرد و يسمح له ان يرمى كل من يوجد منهم في
يه سعيه لتخليزه تكون رحيه في المساء و يرصدونه اى صفية و ماله اى ضريبة
اخرى تتيسر له

« حرب هذه له هبة في معسكر صاحب العظمة محمد علي باشا و في مصر
بالقرب من دمنهور يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٨٠٧ الموافق ١١ رجب سنة ١٢٢٢ »
« اوصيات: محمد علي باشا ، شيربك ، فيلور »

وثيقة رقم ٢ (انظر ص ١٣٣)

اتفاق الاسكندرية

(٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٠)

« بين الكومودور ديبليه قائد القوات البحرية المصرية البحرية الرامية
أمره لاسكندرية من جانب ، و بونفوس يوسف باشا وزير البحرية صاحب السمو
دائب ملك مصر المنفوس من قبل سموه من جانب آخر ، تم ابرام الاتفاق الآتي
بالاسكندرية يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٤٠ »

المادة ١

« أن الكومودور ديبليه بصفته امين شغل حائط صاحب السمو محمد
بن سعيد لهول اشرت على الب العى عدة حكم مصر لوفى لى سهدته ،
بانه سموه يرى فى ذلك وسيلة وضع حيد الحرب ووالا ، وانه يتعهد من
يصدر وورد لى اسمه بانه لا يجرى الحلاء غير عن سوريه ويتعهد ايضا
باعداد لاسطون اجناتى متجدين يتعهد احطار رسمي من الب العى يتدبر له عن
حكم مصر نورنى وان يبقى ذلك لخلق كما كان مكهولا من تدور

المادة ٢

« يتبع الكومودور ديبليه تحت تصرف الحكومة المصرية سفينة من سفنه لتتقل
ب سوريه لصفه لى لدى يعهد اياه صاحب السمو للاح لقايا العام للجيش لمصرى
أمره بالجللاء عن سوريه ويعين الامير سثو نفورد قائد القوات البحرية المصرية من حديثه
ضابطا للملاحظة تنفيذ هذا الامر

المادة ٣

« وانه حال تقدم يعهد الكومودور ديبليه بوقف الحركات لعدائية من
حسب القوات البحرية ضد الاسكندرية وكل جهة من الارضى المصرية ويبيع

حرية ملاحه لكل اسم بعدة لقل الجرحى والمرضى وشر الحمد مصر به .
ترغب الحكومه مصر به تقديم مصر نظريق المحر

المادة ٤

للجيش المصرى الحق فى ان يدعى من صورته « ملاحه مصر به »
وجيده مصر به وامنته وفى الجملة كل مامعه من معات الجيش

وقد حررت نسختان من هذا الاتفاق

« توقيع : شارل ناييه ، بوغوص يوسف »

مراجع البحث

ذكر فى هوامش الصحائف المراجع انى عتمده سيب ، وسذكر مخرج
كله مرتة فى ختام الجزء الرابع ان شاء الله تعالى

فهرست الجزء الثالث

ص ٩	حلاصة لحران الاول والثاني	ص ٣	مقدمة الجزء الثالث
-----	---------------------------	-----	--------------------

الفصل الاول

الرعاية الشعبية في السنوات الأولى

من حكم محمد علي

٢٤	محمّد علي - ملوك عثماني الى مصر امراء	١٢	موقف محمد علي في بداية حكمه
٢٥	رواء الحربى	١٣	موقف تركيا
٢٦	حصار دمهور	١٤	دلائل السياسة الانجليزية
	نضامن محمد علي والملك في	١٥	مهادنة رعماء الشعب لمحمد علي
٢٧	مقاومة فرسان العرب	١٥	محمود باشا يث على لعاخرة وحنافهم
٢٩	اسعداد محمد علي للحرب	١٧	استيلاء محمد علي على الجزيرة
٢٩	رواية الحربى	١٧	رحيل بستان باشا الى الالة
٢٩	موقف زعماء الشعب		رجوع محمد علي الى رعماء الشعب
٣٠	سياسة محمد علي	١٨	في مهمات الامور
٣١	معركة انجيلة	١٩	مكانة السيد عمر مكرم (١)
٣٢	رواية الحربى عن معركة انجيلة	٢١	الحرب بين محمد علي وابليك
٣٢	استئناف حصار دمهور ودفعها المحيد	٢٢	محاولة عرب محمد علي واحدهم
٣٣	حبوط مؤامره العرب	٢٢	دسيسة الخيرية جديدة

(١) راجع ما كتبناه عن السيد عمر مكرم في الجزء الاول من ٩٧ وما قبله
الثاني من ٣٢ و ١٥٢ و ١٨٢ و ٢٨٤ وما بعدها

٣٩	الحلة على المالك في الصعيد	٣٥	وفاة عثمان بك البرديسي
		٣٥	اختفاء محمد بك الألفي ووفاته

الفصل الثاني

حملة الانجليزية سنة ١٨٠٧ وفشلها

٥٢	حالة الشعب النسيبة وتطوعه للقتال	٤٠	أسباب الحلة
٥٢	قتل السيد عمر مكرم	٤٠	حالة الافكار في القاهرة والاحكام
٥٦	معركة الاتحاد	٤٢	مجيء المارة الانجليزية
٦٢	رواية اخرى عن معركة اتحاد	٤٣	احتلال الاسكندرية
٦٣	تأثير معركة الاتحاد في الموقف الحربي	٤٦	موقف المالك
٦٥	ايرام الصالح وجلاء الانجليز عن البلاد	٤٧	واقعة رشيد وهزيمة الانجليز فيها
٦٧	عودة محمد علي الى القاهرة	٤٨	رواية اخرى عن واقعة رشيد
	فئة الحند في القاهرة	٤٩	نصيب المصريين في المعركة
٦٨	واخادها سنة ١٨٠٧	٥٠	نتائج واقعة رشيد

الفصل الثالث

اختفاء الزعامة الشعبية من الميدان

٨٩	نفي عمر مكرم الى دياط	٧٩	الموقف السياسي
٩٠	رحيله الى منفاه	٧٣	مخاض الزعماء وحالتهم النفسية
٩٠	موقف الشيوخ بعد نفي زعيمهم	٧٥	الخلاف بين محمد علي والسيد عمر مكرم
٩٢	عمر مكرم في منفاه	٧٩	الوقعة بالسيد عمر مكرم
٩٣	كتاب محمد علي الى السيد عمر مكرم	٨٣	تدبير المؤامرة
٩٣	عودة عمر مكرم الى القاهرة وفيه ثانيا	٨٧	استعداد الازمة

الفصل الرابع

افراد محمد على بالحكم

٦٠٢	مدحمة القعدة	٩٦	اسفال محمد على الى القلعة
٦٠٩	الرأى فى مدحمة القعدة	٩٨	موقف محمد على ارضه المبيت

الفصل الخامس

تحقيق الاستقلال القومى

حروب مصر فى عهد محمد على

١٢٩	مخرج موقف الجيش المصري		حادثة عامة فى تلك الحروب
١٣٠	هزيمة الجيش المصري فى تره	١١٣	من الوحدة القومية
١٣٠	اخلاء الحناكية	١١٤	احملة الانجليزية
١٣٠	حسانر الجيش	١١٤	الحرب الوهاية
١٣١	سمر محمد على الى الحجاز	١١٥	أساها
١٣١	اعتقال الشرح عالى	١١٨	البعوة الوهاية
١٣٢	احتلال فودة ثم اخلاؤها	١٢٢	معدات الحملة
١٣٣	طلب محمد على المدد من مصر	١٢٤	وقائع الحملة
١٣٤	وفاة سمود بن عبد العزيز	١٢٥	احتلال بضع
١٣٤	حصار الوهايين اطاق	١٢٥	احتلال بدر
١٣٥	رفع الحصار عن اطاق	١٢٦	هزيمة الصمراء
١٣٥	الاهب لمعاودة القتال	١٢٧	موقف طوسون باشا
١٣٦	واقعة بسل	١٢٧	احتلال الصفراء
١٣٦	احتلال المصريين تره وربه ثم بيته	١٢٨	فتح المدينة
١٣٧	احتلال قفزة	١٢٨	فتح مكة
١٣٧	احتلال الرى	١٢٩	احتلال الطائف

١٤٩	فتح الدرعية	١٣٧	طلب الوهابين الصالح
١٥٠	رواية الجرن	١٣٨	رجوع محمد على الى مصر
١٥٢	انتهاء الحرب الوهابية	١٣٨	مؤامرة لطيف باشا
١٥٣	الحلفاء الحربية في عهد محمد على	١٤١	عشروع الصلح واحصافه
		١٤٢	رجوع طوسون باشا الى مصر
		١٤٥	استئناف الحرب في الحجاز بقيادة ابراهيم باشا
١٥٥	مقتل عبد الله بن سعود		
١٥٥	تخريب الدرعية	١٤٦	وفاة طوسون باشا
١٥٥	عودة ابراهيم باشا الى مصر	١٤٧	حصار الرمس
١٥٦	فتح سيوه	١٤٨	فتح الشقراء

الفصل السادس

فتح السودان

١٦٨	البحث عن منابع الذهب	١٥٨	أسباب فتح السودان
١٦٩	مقتل اسماعيل باشا	١٦١	مقدمات الحملة
١٧٠	ماد كره الجيرني عن فتح السودان	١٦٢	معدات الحملة
١٧٤	نظم الحكم في السودان	١٦٣	وقائع الحملة
١٧٦	اجيش المصرى بالسودان	١٦٣	فتح دنققة
١٧٧	حكمدارو السودان في عهد محمد على	١٦٤	معركة كورتى
١٧٧	عثمان بك	١٦٥	من بربر الى أم درمان
١٧٧	محو بك	١٦٥	فتح سنار
١٧٧	خورشد باشا	١٦٥	فتح كردفان
١٧٨	أحمد باشا أبو ودان	١٦٦	فتح الامراض بالجنود
١٧٩	أحمد باشا النكلى ثم حاله باشا	١٦٧	مجيء ابراهيم باشا ثم عودته
		١٦٨	فتح فازو على

ص	ص
١٨٧	١٧٩ رحلة محمد على في السودان
١٨٩	١٨٠ عمران السودان في ظل الحكم المصري
١٨٩	١٨١ تأسيس المدن
١٩٠	١٨١ الخرطوم
١٩١	١٨٢ كسلا
	١٨٣ قامكة
	١٨٣ توطيد دعائم الأمن
١٩٢	١٨٥ الزراعات وأعمال العمران الأخرى
	حدود السودان المصري
	في عهد محمد علي

الفصل السابع

حرب اليونان

٣٠٥	١٩٦ انقراض اليونانية
٣٠٦	١٩٨ اعلان الثورة في الثورة
٣٠٨	استعانة تركيا بالأسطول
٣٠٩	١٩٩ المصري
٣٠٩	٢٠٠ رواية الجبرتي
٣١٠	٢٠١ الحجة المصرية على كريت
٣١٠	٢٠١ الحجة على الثورة
٣١١	٢٠٢ معدات الحجة
٣١٣	الحرب البحرية على شواطئ
٣١٣	٢٠٣ الانصاف
	لثرون الى راوره
	حصار مصرين
	اسبلاء المصريين على باقرين
	نشاط السفن اليونانية
	مهاجرة السفن اليونانية
	سواحل مصر
	فتح مدينة كلاتا
	فتح مدينة رمولت
	فتح مدينة بيسولونجي
	حصار أثينا
	اعداد حملة جديدة

ص	ص
٢٢٥	٢١٤ تدخل الدول
٢٢٦	٢١٦ اطلاق الحملة المصرية الى مياه نادرين
٢٢٧	٢١٧ معاهدات واقعة نادرين البحرية
٢٢٧	٢١٩ واقعة نادرين
	اختلاف وجهه نظر تركيا ومصر
	بعد الواقعة
	اتفاق مصر وادوب
	حلاء الجيش المصرى عن المورد
	نتائج الحرب اليونانية

الفصل الثامن

الحرب في سورية والاماضول

٢٦٢	٢٣٠ اسباب الحملة على سورية
٢٦٩	٢٣٢ مشروع انشاء دولة عربية
٢٧١	٢٣٥ الاسباب المباشرة للحملة
٢٧٣	٢٣٦ تأييد الحملة
	٢٣٧ سير الحملة
	٢٢٧ احتلال غزة وبافا وحيما
	٢٣٨ حصن عكا
	٢٣٨ موقف تركيا
	٢٣٩ انتصار المصريين في الزراعة
	٢٤٠ فتح عكا
	٢٤٢ فتح دمشق
	٢٤٣ واقعة حمص
	٢٥١ الموقف احرى بعد واقعة حمص
	٢٥٢ واقعة بيلان
	٢٦٠ زحف الجيش المصرى في الاماضول
	واقعة قونية
	حركات لا-طور المصرية
	لمسألة المصرية وتدخل الدول
	رسالة محمد على في التمسك
	بمحقوق مصر
	احتلال كوتاجيد وميسيا واقعة
	الحكم المصرى في ارمير
	اتفاق كوتاهية
	الحكم المصرى في سورية
	نظام الحكم فيها
	الثورات في الشام - اساسها
	وقائع الثورة ثورة وسطين
	قع لمصبا
	حضور محمد على بانا
	احاد لثورة

ص	ص
٢٩٨	٢٩٠ اضطرابات أخرى
٢٩٩	٢٩٠ ثورة النصيرية
٣٠٠	٢٩١ ثورة حوران
٣٠٢	٢٩٢ الحرب السورية الثانية
٣٠٦	٢٩٤ محمد علي وإعلان الاستقلال
٣٠٧	٢٩٥ مقدمات الحرب السورية الثانية
٣٠٧	٢٩٦ خطة الترك في الزحف على الشام
٣٠٧	٢٩٧ عبور الترك نهر الفرات
٣٠٧	٢٩٧ أوسال محمد علي المدد إلى الشام
	٢٩٧ تسليم الاسطول التركي

الفصل التاسع

معاهدة لندن ومركز مصر الدولي

٣٢٥	٣١٠ تدخل الدول بعد معركة نصيبين
٣٢٦	٣١٢ موقف الدول
٣٢٦	٣١٢ موقف روسيا
٣٢٦	٣١٢ موقف فرنسا
٣٢٧	٣١٢ موقف إنجلترا
٣٢٩	٣١٤ موقف النمسا وروسيا
٣٣٢	٣١٤ موقف تركيا
	٣١٥ مذكرة الدول إلى الباب العالي
	٣١٧ إبرام معاهدة لندن وشروطها
٣٣٣	٣١٩ دسائس إنجلترا في سورية
٣٣٩	٣٢٢ وضع محمد علي باشا شروط المعاهدة
	الحرب بين مصر والدول المتحالفة
	وثورة السوريين على الحكم المصري
	استيلاء الحلفاء على الثور السورية
	سقوط عكا
	اتساع فرنسا من الميدان
	مهمة الكومودور نايبه
	إخلاء الجيش المصري سورية
	رأي مورخين سورية
	في الحكم المصري
	احتلال جزيرة العرب

ص	ص
٣٤٦	مرمان ١٣ فبراير سنة ١٨٤١
٣٤٩	لائحة ١٩ أبريل سنة ١٨٤١
٣٤٩	مرمان أول يونيو سنة ١٨٤١
٣٥١	النتيجة
	٣٤٣
	٣٤٥
	مركز مصر الدولي
	عدد معاهدته لندرة
	قيود القرمات

الفصل العاشر

دعائم الاستقلال

الجيش

٣٦٩	مدرسة المدفعية بطره	٣٥٣	الجيش
٣٧١	مدرسة أركان الحرب بالخانكة	٣٥٤	مشروع تأسيس الجيش لتمام
٣٧١	مدرسة الموسيقى العسكرية		المحاوكة الاولى لتتميد المشروع
٣٧٢	المدرسة البحرية بالاسكندرية	٣٥٥	وإحداها
٣٧٢	مصانع الاسلحة والمدافع بالقلمة	٣٥٦	رواية الحيرتى
٣٧٣	معمل صب المدفع	٣٥٧	موقف محمد على إزاء الجيش القديم
٣٧٤	مخازن البارود والقنابل	٣٥٨	رواية الحيرتى
	رأى المارشال مارمون فى ترسانة	٣٥٩	البدء فى تنفيذ المشروع
٣٧٤	القلعة	٣٦٠	سليمان باشا الفرنساوى
٣٧٤	ابراهيم أدهم باشا	٣٦١	المدرسة الحربية الاولى بأسوان
٣٧٧	مصنع البنادق بالحوض المرصود	٣٦٣	التجنيد
٣٧٨	معامل البارود		المدارس الحربية
٣٧٩	ملابس الجند ومرتباتهم	٣٦٧	مدرسة أسوان
٣٨٠	الادارة الحربية	٣٦٧	مدرسة قصر العنى
٣٨٠	الروح الحربية	٣٦٨	مدرسة المشاة
		٣٦٨	مدرسة الفرسان بالحيزة

٣٨٨	حصون الاسكندرية	٣٨٢	شهادة الثقات للحيش المصري
٣٩٠	حصون أبو قير	٣٨٢	رأى سليمان باشا القوساوى
٣٩٠	حصون رشيد	٣٨٢	رأى كلوت بك
٣٩١	احصاء الجيش المصري في عهد محمد على	٣٨٥	رأى المارشال مارمون
٣٩١	احصاء سنة ١٨٣٣	٣٨٧	رأى المسيو مريو
٣٩٢	احصاء سنة ١٨٣٩	٣٨٧	القلاع والاستحكامات

الفصل الحادى عشر

الاسطول

٤١٥	سفن النعم	٤٠٠	اسماء الاولى الاسطول
٤١٥	حملات بول الدفن الحربية الى البحر	٤٠١	رواية الجرنى
٤١٧	استقامه مريوى بك	٤٠١	ترسانة بولاق وانشاء السفن
٤١٧	المسكن البحري للتعليم برأس التين	٤٠٣	الدوشمة المصرية في البحر الايض
٤١٧	مدرسة بحرية على ظهر البصر	٤٠٤	تجهيد الاسطول بمداومة ناظرين
٤١٨	البحات البحرية		انشاء دار الصناعة الكبرى
٤٢٠	اصلاح الميناء		بالاسكندرية
٤٢٠	انشاء حوض ترميم السفن	٤٠٤	
٤٢١	مار الاسكندرية	٤٠٥	سرورى بك
	البحرية المصرية كما وصفها	٤٠٥	الحاج عمر
		٤٠٧	كيف أسست الترسانة
٤٢٦	شهود العيان	٤٠٨	اقسام الترسانة
٤٢٦	زيارة المارشال مارمون للترسانة	٤٠٩	اختاب السفن
٤٢٢	رأيه في كفاءة المصريين	٤١٠	تدليل العمات
٤٢٣	زيارته للاسطول		السفن التى انشئت او دججت في
٤٢٤	رأى كلوت بك	٤١٢	ترسانة الاسكندرية

٤٣١	الاميرال محمد سعيد باشا	٤٢٥	كفاءة عمال الترسانة المصريين
	احصاء الاسطول المصري	٤٢٧	قواد الاسطول المصري
٤٣١	في عهد محمد علي	٤٢٧	الاميرال اسماعيل بك
٢٣٢	احصاء سنة ١٨٣٧	٤٢٧	الاميرال محرم بك
٤٣٣	احصاء سنة ١٨٣٩	٤٢٨	الاميرال عثمان نور الدين باشا
٤٣٦	احصاء سنة ١٨٤٣	٤٣٠	الاميرال مصطفى مطوش باشا

الفصل الثاني عشر

التعليم والنهضة العلمية

٤٥٤	عدد طلبة البعثات وما أتفق عليهم	٤٤٠	خطرة عامة
٤٥٥	عناية محمد علي بأعضاء البعثات	٤٤١	مدرسة الهندسة بالقاهرة
٤٥٦	البعثة الأولى	٤٤١	رواية الخيري
٤٥٩	البعثة الثانية	٤٤٣	مدرسة المهندسخانة ببولاق
٤٦٠	البعثة الثالثة	٤٤٤	مدرسة الطب
٤٦٢	البعثة الرابعة	٤٤٥	مدرسة الصيدلة ومدرسة الولادة
٤٦٣	البعثة الخامسة	٤٤٦	كاوت بك
٤٦٧	البعثة السادسة	٤٤٧	مدرسة الآلئ
٤٦٨	البعثة السابعة	٤٤٧	بقية المدارس العالية والخصوصية
٤٦٨	البعثة الثامنة	٤٤٨	امدارس الحرية واسجربة
٤٦٩	البعثة التاسعة	٤٤٨	ديوان المدارس
	تراجيم طائفة من اعضاء البعثات	٤٤٩	المدارس الابتدائية
٤٧٠	التريخ والجغرافية والادب	٤٥١	البعثات العلمية
٤٧٠	رفاعة بك رافع الطمطاوى	٤٥٢	الاراسليات الاولى
٥١٤	علي مبارك باشا	٤٥٣	البعثات الكبرى

٥٢٨	رجال الدولة والسياسة	٥١٥	الهندسة والرياضيات
٥٢٨	الامير (الخدوي) اسماعيل	٥١٥	مصطفى بهجت باشا
٥٢٨	محمد شريف باشا	٥١٦	محمد بيومي افندي
٥٢٨	الحرية والادارة العسكرية	٥١٦	محمد مظهر باشا
٥٢٨	مصطفى مختار بك	٥١٧	ابراهيم رمضان بك
٥٢٩	امين بك الكرجي	٥١٧	احمد دقله بك
٥٢٩	احمد بك	٥١٨	احمد طائل افندي
٥٣٠	علي باشا ابراهيم	٥١٨	احمد فايد باشا
٥٣٠	محمد عبد العاطي باشا	٥١٩	محمود باشا الفلكي
	الملاحة والعلوم البحرية	٥١٩	احمد بك السبكي
	وبناء السفن	٥٢٠	حسن بك نور الدين
٥٣١	الاميرال عثمان نور الدين باشا	٥٢١	الطب والجراحة
٥٣١	الاميرال حسن باشا الاسكندراني	٥٢١	محمد علي البقلي باشا
٥٣١	محمد شتان بك	٥٢٣	ابراهيم بك النبراوي
٥٣٢	محمود مامي بك	٥٢٤	احمد حسن الرشيد بك
٥٣٢	محمد بك راعب	٥٢٥	محمد انشاسي بك
٥٣٢	الحقوق والعلوم السياسية	٥٢٥	محمد الشباسي بك
٥٣٢	عدي شكرى باشا	٥٢٦	مصطفى بك السكي
٥٣٣	ارتين بك	٥٢٦	عيسوي افندي النعراوى
٥٣٣	اسطغان بك	٥٢٦	حسين غانم الرشيدى افندي
٥٣٣	عبد الله بك السيد	٥٢٦	محمد عبد الفتاح
٥٣٤	الطبيعيات والزراعة	٥٢٦	علي هيبه
٥٣٤	احمد يوسف افندي	٥٢٧	حسين عوف باشا و ابراهيم دسوقي بك
٥٣٤	حسين افندي علي البقلي	٥٢٧	مصطفى الواطي بك
٥٣٤	احمد بك ندا	٥٢٧	عثمان افندي ابراهيم
٥٣٥	عبد الحادى اسماعيل بك		

٥٣٦	محمد افندي اسماعيل	٥٣٥	يوسف افندي
٥٣٦	حسن باشا كوكبك	٥٣٥	الفنون جميلة
٥٣٦	محمد صادق باشا	٥٣٥	حسن افندي الوردى
٥٣٦	لطاعة والصحافة والنشر	٥٣٦	محمد افندي مراد

الفصل الثالث عشر

أعمال العمران والحالة الاقتصادية

٥٥٢	زراعة التيلة	٥٣٩	طيرة عامة
٥٥٢	زراعة الحشيش	٥٣٩	منشآت المرى وزراعة
٥٥٢	منشآت الصناعة	٥٣٩	سد ترعة لفرعونية
٥٥٣	مصانع الغزل والنسيج	٥٤٠	فتح ترعة العمودية
٥٥٣	مصنع الخرقش	٥٤٣	الترع الأخرى
٥٥٤	طريقة مالطة ببولاق	٥٤٤	الحسور
٥٥٥	فايرفتا ابراهيم اشا والسبتية	٥٤٤	القناطر
٥٥٥	المبصه	٥٤٥	اصلاح جسم أبو قير
٥٥٦	مصنع نسيج لركال	٥٤٥	سد أشتوم الدبه فى بحيرة المنزلة
٥٥٦	مصنع أمشاط لمرى بحى السيدة	٥٤٦	القناطر الخيرية
٥٥٦	زيت	٥٤٨	توسيع نطاق الزراعة
٥٥٦	مصنع الخوج ببولاق	٥٤٩	عرس أشجار التوت
٥٥٧	مصنع الحرير	٥٥٠	عرس الأشجار
٥٥٨	مصنع الجبال	٥٥٠	زراعة القطن
٥٥٨	نسيج الصوف	٥٥٠	زراعة الزيتون
٥٥٨	طريقة اطرايش نفوه	٥٥١	

٥٨٨	احتكار الحكومة لمعاملات زراعية	٥٨٨	الاعاديات ولشعالك
٥٩٣	والأشجار بها	٥٨٩	مساحة الاراضى لزراعية
٥٩٥	احتكار الصناعة	٥٩٠	الضرائب
٥٩٦	ملكية الحكومة ومرايتها المتوبة	٥٩٢	فرصة الرءوس او الصربية على السجل
٥٩٧	ميراثية سنة ١٨٣٣	٥٩٢	درائب أخرى
٦٠٠	معاملة بين ميراثيات بعض السنوات	٥٩٣	نظام الاحتكار

الفصل الخامس عشر

الحالة الاجتماعية

٦٠٩	لرراع ولصديق والتجار	٦٠١	عدد السكان
٦١٠	الاعيان	٦٠٩	طبقات المجتمع
٦١١	المرابان	٦٠٩	المهنة الحاكمة
٦١٢	تقارب الرقيق	٦٠٩	الازهر ولعماء

الفصل السادس عشر

شخصية محمد على والحكم على عصره

الفصل السابع عشر

ابراهيم باشا

٦٣١	وفاته	٦٢٤	تاريخه
٦٣١	وفاته محمد على	٦٢٦	صفاته وآراؤه ومبادئه
		٦٣٠	ولايته الحكم

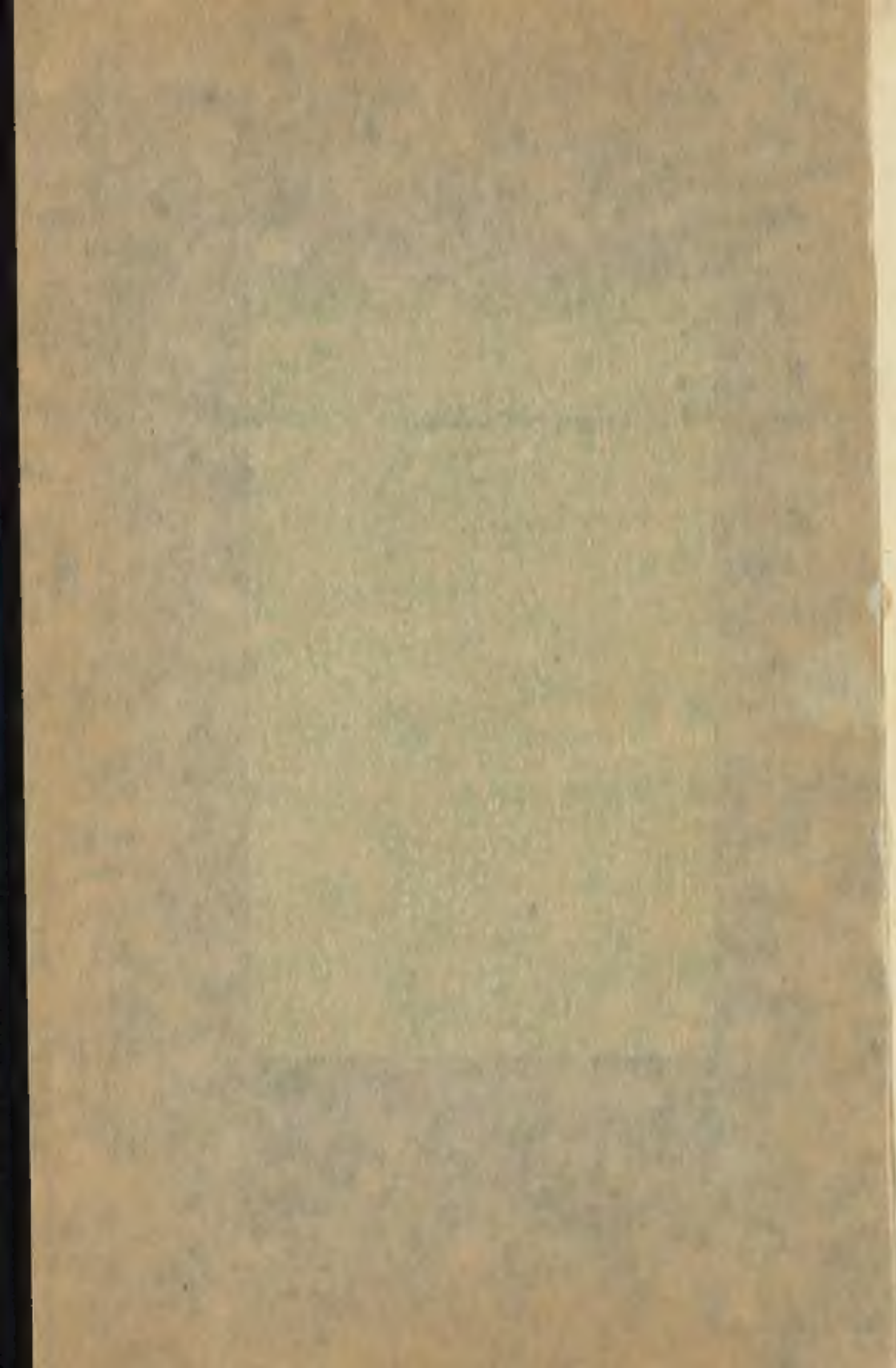
٦٣٦	فهرست الجزة الثالث	٦٣٢	وثائق تاريخية
٦٥٠	فهرست الخرائط والرسوم تصحیح خطاً	٦٣٢	وثيقة رقم ١ - معاهدة جلاء الانجليز عن الاسكندرية
		٦٣٤	وثيقة رقم ٢ - اتفاق الاسكندرية

فهرست الخرائط والرسوم

ص ٨	محمد علي
ص ٤١	خريطة مواقع الحملة الانجليزية سنة ١٨٠٧ مقابل
١٤٣ »	خريطة الحرب الوهابية
١٧٥ ■	» السودان المصري في عهد محمد علي
١٨٦ ■	» مدينة الخرطوم في »
١٩٥ »	» حرب اليونان
٢٢٢ ■	» ميناء نهارين والواقعة البحرية
٢٣٠ »	» الحرب في سورية والاناؤول مقابل
٢٤٩ »	» واقعة حمص »
٢٥٧ »	» » ميلان
٢٦٦ »	» » دوي»
٣٠٤ »	» » نصيبين
٤٧٠ »	» رقاعة بك ولقع الطمطاوى مقال
٦٢٤ »	» ابراهيم باشا »

تصحیح خطا

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٧٧	هامش (١)	في كتابه بالتوقيفات الالهامية	مع مقدّمته بمورد في الوقائع المصرية عدد ١٢
٢٧٧	١٤	نقص	نقص
٢٧٩	١	الالايات	الالايات
٣٦٧	٦	ضابط	ضابطا
٣٦٨	٢٢	و ٢١٨	و ٢١٨ و ٣١١
٣٧٠	٢١	لصرت اسر والتلاميذ	لصرت السار للحدود والتلاميذ
٣٧١	١٠	آلات الموسيقى	آلات لموسيقى
٣٨٠	٤	٧٠٠٠ قرش	٨٠٠٠ قرش
٤٧٦	١	المدينة	المدينة
٤٧٥	١٠	١٨٢٦ م	١٨٢٦ م
٤٩٤	٣	ويصلحن	ويصلحن
٤٩٨	١٦	عظيم	عظيم الهامة
٥٤٤	١٧	حرقاو	حرقاو
٥٧٤	١٨	عبد الله هلال	هلال عبد الله



DATE DUE

CLX MAY 31 1995

1 GLIBec MAY 15 1995

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0043146406

952
R123
v.3

07146817

962.
R123 V3 C1

TARIKH ALHARAKA

958

